شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

الإشارات إلى ما وقع في المنهاج من الأسماء والأماكن واللغات

المؤلف

سراج الدين عمر بن علي بن أحمد (ابن الملقن)

الملاحظات

- أصل هذه النسخة في مكتبة البلدية بالإسكندرية.

شبكة الألوكة
www.alukah.net

نمرة وصول الكتاب ٧١٩٨
" متيلة ١٧٨٤ ب
" الخزانة
" الرف

كتاب الاشارات

لما وقع في المنهاج من اسماء الأماكن واللغات

محمد بن تركي التركي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر

احمد الله على الدوام واشكره على توالي الانعام واصلي على صفيه وخليله صفوة الانام ومصباح الظلام وعلى آله وصحبه الغر الكرام مدى الدهور والاعوام وبعد فكتاب المنهاج للعلامة محيي الدين النووي قدس الله روحه ونور ضريحه قد تيسر لي عليه بحمد الله عدة مولفات ممتعة اهمها شرحه المسمى بعمدة المحتاج الى كتاب المنهاج وقد فاز بحمد الله وافضاله والقبول وهو كما ترى جليل المقدار ثم لخصت منه جزءا لطيفا سميته عجالة المحتاج الى توجيه المنهاج وافردت ما عليه من الاعتراض في جزء سميته نهاية المحتاج الى ما يستدرك على المنهاج ويتلوه ادلته من الكتاب الصحيح المسماة بتحفة المحتاج وقد يجزت بمنة الله وانشرت انتشارا كثيرا حتى وصلت الى الحرمين الشريفين ولله الشكر على ذلك وقد اقتصرت منها على جزء لطيف ايضا سميته البلغة وهي مشتملة على لغاته وضبط الفاظه وسميته الاشارات الى ما وقع في المنهاج من الاسماء والاماكن واللغات وكنت فرغت من البلغة في سنة ثلاث واربعين وسبع مايه ثم زدت عليه قدر او اكثر منه في سنة خمس واربعين ثم لا زلت ازيد فيه الى سنة ثمان وخمسين والان قد شرعت في تبييضه وقسمته ثلاثة اقسام الاول في لغاته العربية والمعربة والالفاظ المولدة والمقصور والممدود والمجموع والمفرد والمشتق وعدد لغات اللفظة والاسماء المشتركة والمترادفة والحقيقة والمجاز والعام والخاص الى غير ذلك الثاني ببيان الاسماء الواقعة فيه وتنبيه من جاهلهم الثالث في اسماء الاماكن وتحقيقها من مواطنها وضبطها وكنت عزمت ان اذكر قسما اخر في عد الاحاديث الواقعة فيه في باب المناهي ثم رايت انها مذكورة في التحفة المشار اليها اولا فلا حاجة الى اعادتها وهذا حين الشروع في قسم اللغات ومن تبا على ابواب الكتاب اسال الله الكريم تيسيره على احسن الوجوه وانفعها واعمها وادومها محمد واله لا رب سواه ولا نرجو الا اياه حسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ونبدا من ذلك بالكلام على

ما يحتاج اليه من الخطبة فاقول وبالله التوفيق الحمد هو الثناء على المحمود بجميل صفاته وافعاله سواء كان في مقابلة نعمة ام لا والشكر الثناء عليه بانعامه على الشاكر سواء كان قولا او فعلا ونقيض الحمد الذم ونقيض الشكر الكفر ويقال حمد بكسر الميم يحمد بفتحها وذهب المبرد وغيره الى ان الحمد والشكر بمعنى وليس بمرضي ففي الحديث الحمد راس الشكر وهو دال على الفرق بينهما وقيل الشكر اعم من الحمد فانه باللسان والجوارح والحمد باللسان فقط وقد اكثر الناس في الحمد والشكر وايهما اخص والتحقيق ما ذكرناه ولا فيكون بين الحمد والشكر عموم وخصوص من وجه فيجتمعان في ثنائي في مقابلة نعمة ويوجد الحمد بدون الشكر في ثنا لا يقابل نعمة والشكر بدون الحمد في فعل مقابل النعمة فليس كل حامد شاكرا ولا كل شاكر حامدا نعم متعلق الحمد وهو المحمود عليه اعم من متعلق الشكر فكل ما يصح الشكر عليه يصح الحمد عليه ولا ينعكس وقال الزمخشري الحمد والمدح اخوان وهو الثناء والنداء على الجميل من نعمة وغيرها تقول حمدت الرجل على انعامه وحمدته على حسبه وشجاعته واما الشكر فعلى النعمة خاصة وهو بالقلب واللسان والجوارح ومتعلق الشاعر افادتكم النعماء مني ثلاثة يدي ولساني والضمير المحجبا والحمد باللسان وحده فهو احد شعب الشكر وقال الرافعي في الحدود المدح اعم من الحمد لان الثناء على الشخص تارة لاختياره كالحسن العجمة والقد ونحوهما يطلق عليه المدح دون الحمد وحينئذ يكون متعلق المدح وهو الممدوح عليه اعم اللائه وهو موافق لما نقله الراغب في المفردات وخالف ما تقدم عن الزمخشري قال الواحدي والالف واللام في الحمد يحتمل كونها للجنس اي لجميع المحامد له لانه الموصوف بصفات الكمال في نعوته وافعاله الجميلة ويحتمل كونها للعهد اي الحمد الذي حمد نفسي وحمدته اولياؤه واختار ابن عطية ان قولها العبد لا اله الا الله افضل من قوله الحمد لله لانها تدفع الكفر والاشراك وفي الترمذي من حديث جابر افضل الذكر لا اله الا الله وافضل الدعا الحمد لله

قال سهل بن هرون وجب على كل ذي مقالة ان يبتدي باسم ربه قبل استفتاحها كما بدي بالنعمة قبل استحقاقها. واللام في لله لام الاضافة وله معنيان الملك كالمال لزيد والاختصاص كالسرج للفرس وقال الامام فخر الدين هي لام اللياقة اي ان الحمد لا يليق الا له. وهذا الاسم وهو الله سيد اعظم الاسماء الحسنى وقال بعض مشايخ المتونيه انه اسم الله الاعظم كما حكاه القرطبي في المقصد الاسني ونقله السلمي عن اكثر اهل العلم. قال القرطبي واختياره الشافعي وكثير من المحققين انه اتم علم للذات والالف واللام لازمة له لا للتعريف ولا لغيره ثم اختلفوا فيه هل هو اسم عربي اشتق به العرب او عبراني نقلته العرب الى العتها على وجهين. وذهب كثير من اهل العلم الى انه مشتق فقيل اصله لاه وقيل الاه وقيل غير ذلك ومحل الخوض في ذلك كتب العربية فلا نطول به. وقال الخطابي واحب الاقاويل الي قول من ذهب الى انه اسم علم وليس بمشتق واجمع القراء السبعة وجمهور الناس على رفع الدال من لله وقري نصبها على اتباع فعل وضمها مع ضم اللام على الاتباع وكسرها على الاصل لالتقاء الساكنين. البر هو بفتح الباء وهو من اسماء الله الحسنى واختلف في معناه على ثلاثة اقوال احدها المحسن قاله ابن فورك والزمخشري يقال فلان بر بوالديه اذا كان محسنا اليهما. الثاني اللطيف قاله ابن عباس وحكاه الثعلبي ايضا. الثالث الصادق فيما وعد اولياءه حكاه الثعلبي والواحدي والحليمي فقال ويقال ان البر من صفات الله هو الصادق من قولهم بر في يمينه وابرها اذا صدق فيها او صدقها. رابعها خالق البر قاله امام الحرمين. خامسها العطوف على خلقه المحسن اليهم عم ببره جميع خلقه قاله القشيري وقاله صاحب المطالع ايضا الى قوله اليهم وقال قبله البر اسم جامع للخير وذكره الخطابي كالقشيري بزيادة فلم يخل من رزقه وهو البر باوليائه اذ خصهم بولايته واصطفاهم لعبادته ومنه البر المحسن في صناعته الحسنات له والبر المتقي في الصنع والتجارة عنه وفي قول صاحب المطالع البر اسم جامع للخير اقتصر عليه المصنف في المحرر في كتاب الوقف الرفيق بعباده يريد بهم اليسر ولا يريد بهم العسر ويعفو عن كثير من سيئاتهم

ولا يواخذهم بجميع جناياتهم ويجزيهم بالحسنة عشر امثالها ولا يجزيهم بالسيئة الا مثلها ويكتب لهم الهم بالحسنة ولا يكتب لهم الهم بالسيئة قاله الحليمي ونقله البيهقي في كتابه الاسماء والصفات مع القول الخامس كما قاله الخطابي. سابعها المريد للاعزاز لا لما يليه قاله الاسفرائيني. ثامنها الوسع بالخير والباذل الواسع ولذلك قيل لما هو خلاف البحر بر لسعته وقيل للصحراء برية لسعتها وقوم بررة وابرار اي ذو سعة بالخير حكاه القرطبي في المقصد الاسني وجزم به في تفسيره في الكلام على قوله تعالى اتامرون الناس بالبر قال البر بفتح الباء الاجلال والتعظيم. تاسعها ولد بر وبار اي يعظم والديه ويكرمهما والبر بالكسر الاتساع في الاحسان والزيادة منه وقيل الطاعة وقيل اسم جامع لكل خير وقد سلف وقال صاحب مجمع الغرايب البر هو الاحسان وفي حق الوالدين والاقربين ضد العقوق وهو الآثام واليمين والتضييع لحقهم قلت والبر في قوله تعالى اتامرون الناس بالبر الطاعة والعمل الصالح. والبار الصدوق. والبر والبر الطعام. والبر سوق الغنم والغوادي ايضا. والبر بضم الباء معروف الجواد معناه في كلام العرب الكثير العطاء قال ابو عمرو بن العلاء الجواد الكريم. وقال الحليمي هو الكثير المعطاء. وقال ابو جعفر النحاس في كتابه في اسماء الله تعالى وصفاته الجواد في كلام العرب الذي يتفضل على من لا يستحق ويعطي من لا ينال. ويعطي الكثير ولا يخاف الفقر من قولهم مطر جواد اذا كان كثيرا وفرس جواد اذا كان بعيد الخطو كثيرا. وقال الزمخشري الجواد الذي لا يتعاظمه العطاء وهو من صفات الله تعالى قال ولا يقال له سخي ويقال الجواد لان السخي من يشح نفسه عند العطاء والله تعالى ليس بذي نفس فيجود عليه هذه الصفة وقال كراع الرجل الجواد هو الواسع الخلق الكثير النعال. وجمعه جود. واجواد واجاويد. عن ابن درستويه قال الزمخشري واجودا. وجودان. وقال اللحياني في نوادره رجل جواد من قوم اجواد وجود بالتثقيل. وجود بالتخفيف وقال الزمخشري وامرأة جواد بلقط المذكر كما قالوا حرب عوان. واعلم ان بعضهم انكر ان يكون الجواد من اسماء الله تعالى وهو غلط فقد ذكره البيهقي في كتاب

الاسماء والصفات وغيره وروي فيه حديثا لكن ليس هو من الاسماء التسعة والتسعين
نعم قال ابن العربي لم يرد به اثر صحيح ولكن ورد في حديث ابي ذر لوان اولكم واخركم
الحديث وفيه وذكر انه جواد ماجد رواه الترمذي وفي سنده شهر بن حوشب وقد
تركوه وفي حديث اخر مرسل ان الله جواد يحب الجود • جل • اي عظمت وتعالت
من اسمائه سبحانه وتعالى • ن • اصلها اليد ويقال للحالة الحسنة وهي للجنس يقع على القليل
والكثير وفي معناها النعم والنعا والنعم وجمع النعمة على نعم والنعمة بالفتح التنعم وبالضم
المسرة ونعم الشيء نعومة اذا صار ناعما لينا • وقوله • نعمه كذا هو خط المصنف وفي بعض
النسخ بالافراد وهو ابلغ يوافق قوله تعالى وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها • الاحصاء •
بكسر الهمزة الضبط والاحاطة ومن اسمائه سبحانه وتعالى المحصي قال ابن الحصار قيل
هو العالم ومنه احصاه الله ونسوه وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها • وقيل هو العد
ومنه واحصى كل شيء عددا • وقيل معناه المقوي ومنه علم ان لن تحصوه • الاعداد •
بفتح الهمزة جمع عدد وقال في المحكم العدد احصاء الشيء عد يعد عدا وتعدادا • وحكى
اللحياني عده معدا وكلام اللحياني يقتضي ان اعددت لغة في عددت وهو اعرفهما
والعدد مقدار ما يعد ومبلغه والجمع اعداد • والمعنى ان نعم الله تعالى اعظم من ان
تحصرها العدد وان حاول العبد عدها وعد منها ما قدر عليه ولو عبر بالتعداد لصدر
عدد لكان اولى لان الاعداد جمع قلة والشيء قد لا يضبطه العدد القليل ويضبطه
الكثير • المان • المنعم والمنة النعمة مطلقا وقيل النعمة الثقيلة والباري سبحانه وتعالى
مان علينا منا منه لا وحوبا علية وقال تعالى لقد من الله على المومنين • والمان من اسمائه
تعالى قال القرطبي في المقصد الاسني واشتقاقه من المن الذي هو العطاء ومنه طلب
عوض ومنه قوله تعالى فامنن او امسك في احد وجوهه ويكون ايضا مشتقا من المنة
التي هي التفاخر بالعطية على المعطا • وتعديد ما عليه والمعنيان في حق الله تعالى صحيحان
وفي الانسان الاول مدح والثاني ذم قال ابن الاثير في المان المتفضل وقال
الحليمي هو العظيم المواهب • اللطف • عند اهل الحق هو خلق قدرة الطاعة كما قاله الامام في

الارشاد وجمهور اهل الكلام وخالفت فيه المعتزلة قال ابن فارس هو محمل اللطف
من الله عز وجل بعباده الرافة والرفق • قال اهل اللغة اللطف واللطف الرفق والبر •
كذا نقله عنهم المصنف في تعديبه والاول بضم اللام واسكان الطاء والثاني بفتحها معا وقد
مر بعد ذلك في شرح مسلم في حديث الانك وقال هما لغتان وقال الجوهري
وغيره هو بالفتح اسم لما يثاب به الشخص يقال الطفه بكذا اي بره به وجازاه من غير فلان
لطفه بالفتح اي هديه • ومن اسمائه سبحانه وتعالى اللطيف باجماع واختلف في معناه
على عبارات كثيرة جماعها اثنان وعشرون قولا سردها القرطبي في مقصده نذكر
منها ثمانية فروي عن ابن عباس في قوله تعالى الله لطيف بعباده قال يرفق بهم وقيل
يابرهم • وقيل يرفق بهم • وقيل لطيف بالبر والفاجر حيث لم يعتلهم جوعا بمعاصيهم
وقيل لطيف بهم في الغرف والمحاسبة • وقيل لطيف بان جعل الرزق من الطيبات ولم
يدفعه اليك مرة فتبدده • وقيل لطيف بالوليه حتى عرفوه • ولو لطف باعدائه
لما جحدوه • وقيل هو الذي يعمل الجزيل ويقبل القليل • الارشاد • قال صاحب
المحكم الرشد والرشد والرشاد نقيض الغي رشد يرشد رشدا ورشد يرشد
رشدا ورشادا فهو راشد ورشيد • ورشد امره رشد فيه • وقيل انما نصب لتوهم
رشد طلب منه الرشد وقال المروي الرشد والرشد والرشاد الهدى والاستقامة
يقال رشد يرشد رشدا • وقال الجوهري رشد يرشد رشد ورشد بالكسر
يرشد رشدا لغة فيه • وقال الواحدي الرشد في اللغة اصابة الخير والرشد النقيض الغي
قلت والارشاد التوفيق لذلك او خلقه ومن اسمائه تعالى الراشد والرشيد
والمرشد واختلف في معنى رشيد فقيل فاعل وقيل بفعل • الهادي • اي الموفق وهو
من اسمائه تعالى قال القرطبي مقصده الهدى ضربان هدى دلالة وهو الذي يتبدد عليه
الرسل قال الله تعالى ولكل قوم هاد وقال وانك لتهدي الى صراط مستقيم وهدى
توفيق وتاييد وعصمة وهذا تفرد به سبحانه وتعالى قال الله تعالى لنبيه في حق عمه
يا طالب انك لا تهدي من احببت قال امام الحرمين وقد ترد الهداية والمراد بها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الارشاد وقال تعالى سيهديهم وقال فاهدوهم الى صراط الجحيم وقوله تعالى الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى هذه هداية عامة عم بها جميع الحيوان وقيل الاصل في الهدي الايمان ومنه انا هدنا اليك اي اسلمنا وخرج عليه السلام في مرضه يتهادى بين رجلين اي يتمايل وتمه الهدية والهدي حكاه القرطبي في تفسيره وقال المصنف في تهذيبه الهداية والهدي يطلق بمعنيين احدهما خلق الايمان واللطف والاخر بمعنى البيان فمن الاول الحمد لله الذي هدانا لهذا ونظايره ومن الثاني في قوله تعالى انا هديناه السبيل وهديناه النجدين اي بينا له طريق الخير والشر وانا ثمود فهديناهم اي بينا لهم الطريق وقال في دقايقه ايضا الهدي بمعنى التوفيق وفي غير هذا بمعنى البيان انتهى وقد وقع الهدى في القرآن العظيم على انواع احدها بمعنى البيان كما ذكرنا ومنه اولئك على هدى من ربهم ثانيها بمعنى الاسلام ومنه انك لعلى هدى مستقيم ثالثها بمعنى الايمان ومنه ويزيد الله الذين اهتدوا هدى رابعها بمعنى داع ومنا ولكل قوم هاد خامسها بمعنى المعرفة ومنه وبالنجم هم يهتدون سادسها بمعنى رسول ومنه فاما ياتينكم مني هدى سابعها بمعنى الارشاد ومنه عسى ان يهديني سواء السبيل ثامنها بمعنى القرآن ومنه ولقد جاءهم من ربهم الهدى تاسعها بمعنى امر محمد ومنه وشاقوا الرسول من بعد ما تبين لهم الهدى عاشرها بمعنى التوراة ومنه ولقد اتينا موسى الهدى حادي عشر بمعنى الاسترجاع ومنه واوليكهم المهتدون الثاني عشر بمعنى التوحيد ومنه هو الذي ارسل رسوله بالهدى الثالث عشر بمعنى السنة ومنه وانا على اثارهم مهتدون الرابع عشر بمعنى لا يصلح الله عمل الخائنين الخامس عشر بمعنى الالهام ومنه الذي احسن كل شيء خلقه ثم هدى السادس عشر بمعنى التوبة ومنه انا هدنا اليك السابع عشر بمعنى لا يهدي من الضلالة ومنه اجعلتم سقاية الحاج الاقوله والله لا يهدي القوم الظالمين والهدي ذكر الواحدي وزعم الاخفش ان العرب من يونثه وحكاه الكيائي في نوادره عن الكسائي عن بعض بني اسد فيقول

هذه هدي مستقيمة واعلم انه يقال هديته الى كذا كما استعمله المصنف وهديته لكذا وهديته كذا نص على ذلك ابن سيده وغيره والكل في القرآن فمن الاول قوله تعالى فاهدوهم الى صراط الجحيم اي دلوهم ومن الثاني قوله تعالى قل الله يهدي للحق ومن الثالث قوله تعالى اهدنا الصراط المستقيم وقال الرافعي في تهذيبه يقال هديته البيت والطريق هداية اي عرفته قال ومنهم من يقول هديته الى البيت والى الطريق قال والهدي الارشاد والدلالة وهداه يقدمه والجمع هدي السبيل الطريق ويذكر ويونث قال تعالى قل هذه سبيلي فانث وقال وان يروا سبيل الغي يتخذوه فذكر قال ابن عباد في كتابه المحيط السبيل الطريق يذكر ويونث والجمع السبل الرشاد تقدم قريبا التوفيق خلاف الخذلان واصله من الموافقة بين شيئين كالالتئام والوفاق اي صادفته موافقا قال امام الحرمين ونحن من اصحابنا المتكلمين التوفيق خلق قدرة الطاعة والخذلان خلق قدرة المعصية والموفق شيء لا يتصور منه العصيان ذلك الشيء اذ لا قدرة له على المعصية قال الامام والعصمة هي التوفيق فان عمت كانت توفيقا عاما وان خصت كانت توفيقا خاصا وقال القاضي حسين في تعليقته اختلفت عبارة اصحابنا في التوفيق فمنهم من قال هو تسهيل سبل الخير وسد سبيل الشر والخذلان عكس ذلك ومنهم من يقول هو الوقوع في الخير من غير استعداد له والتوفيق الذي يختص بالمتعلم اربعة ذكاء القريحة واستواء الطبيعة وشدة العناية ومعلم ذو نصيحة ومراده باستواء الطبيعة خلوها عن الميل لغير ذلك او ان يرتسم فيها وتكيف بما خالف الشيء الملقى اليها الفقه اخذ الفقيه شيئا فشيئا وهو لغة الفهم مطلقا وقيل فهم الاشياء الدقيقة واصطلاحا معرفة الاحكام الشرعية العملية المكتسبة من ادلتها التفصيلية كذا حده الامام في المحصول وتبعه عليه صاحب الحاصل والتحصيل وغيرهما وعليه مشى محل الخوض فيها الاصول فلا يطول بها هنا وقد اشرت اليها في كافي المحتاج الى شرح المنهاج الدين ما شرع من الاحكام اللطف سبق العباد جمع عبد وجمع العبد عباد

وعبيد واعبد واعابد ومعبود بالمد ومعبد بفتح الميم والباء وعبد بضم العين
والباء وعبدان بضم العين وكسرها وعبد بالقصر والمد كذا ضبطها المصنف
في تحريره في باب صفة الصلاة وقد جمعها ابن مالك في بيتين فقال رحمه الله
عباد عبيد جمع عبد واعبد ٭ اعابد معبود معبد عبد
كذلك عبدان وعبدان ثبتا ٭ كذلك العبدي وامدد ان شئتا تمل
قال ابن سيده في المحكم العبد الانسان حرا كان او رقيقا يذهب بذلك
انه مربوب لباريه جل وعز والعبد المملوك قال سيبويه وهو في الاصل صفة
ولكنه استعمل استعمال الاسماء زوينا عن الاستاذ ابي القاسم القشيري قال
سمعت محمد بن الحسين السلمي يقول سمعت ابا علي الدقاق يقول ليس بين
العبودية والالهية اتم للوصف بالعبودية ولهذا قال الله لنبيه صلى الله عليه
وسلم ليلة الاسرى وكانت اشرف اوقاته صلى الله عليه وسلم في الدنيا سبحان الذي
اسرى بعبده ٭ وقال تعالى فاوحى الى عبده ما اوحى وقال تعالى الحمد لله
الذي انزل على عبده الكتاب وقال تعالى وانه لما قام عبد الله يدعوه وقال
تعالى تبارك الذي نزل الفرقان على عبده فانظر الى تسميته عليه افضل الصلاة
والسلام في هذه المواطن الشريفة بذلك قلت وقد ذكر الله بعبيد
باضافته اليه وبعبيدنا في مواضع كثيرة منها وان كنتم في ريب مما نزلنا على
عبدنا قوله احمده ابلغ احمد اي انسب الى ذاته المقدسة وافعاله وصفاته
ابلغ المحامد وليس المراد ان حمده ابلغ احمد لان بعض المحمود عليه وهو النعم
لا يتصور حصرها كما سبق ٭ والخلائق كلهم لو اجتمع حمدهم لم يبلغوا ما يستحقه
سبحانه وتعالى من احمد وقد قال الاصحاب ان احمد لله حمدا يوافي نعمه ويكافئ
مزيده اجل المحامد ٭ وان سبحانك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك احسن الثناء
وهو راجع الى ما قلناه فاذا نسبت عموم المحامد اليه سبحانه وتعالى الجئة الاجمال
بان تعترف مثلا باشتمال الباري تعالى على جميع صفات الكمال انطبق على ذلك حد احمد

ابلغ

السابق ٭ قال الشيخ تاج الدين ابن الفركاح في الاقليد افضل حد الله ما كان
مردودا الى علمه وكنه حقه فان القوى البشرية تعجز عن تفصيله لان احمد ان كان مكررا
فقد دل القرآن على قصوره قال تعالى وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها وان كان
ثناء بما وصاف الكمال فقد قال الله لنبيه صلى الله عليه وسلم لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت
على نفسك الكمال التمام قال في المحكم كل الشيء يكمل كمالا وكملا وشيء
كميل كامل جاء على كل وتكمل كمل واكمله هو واستكمله وكمله
الله وجمله ٭ وقال الازهري قال الليث كل الشيء يكمل كمالا وكل وكمل يكمل فهو
كامل في اللغتين ٭ واكملت الشيء اجملته واتممته والكمال التمام الذي يجزأ منه اجزاؤه
يقال لكل نصفه وبعضه وكماله ٭ وقال الجوهري الكمال التمام وفيه ثلاث لغات
كمل وكمل وكمل والكسر ردؤها وتكامل واكمله انا ورجل كامل وقوم
كمله مثل حاذر وحذره واعطه هذا المال كملا اي كله قوله وازكاها
اي انماه قوله واشمله اي اعمه قوله واشهد اي اعلم وابين قال تعالى شهد
الله انه لا اله الا هو الآية قال ابن الانباري في الزاهر هذا معناه عند اهل العربية
قلت وهي في اللغة الرؤية ومنه المشاهدة ثم توسعوا فاطلقوها على كل علوم
وما يقارب من لفظ الموكد وفي الشهادة بالوحدانية وفي لا اله الا الله خاصيتان
الاولى ان جميع حروفها جوفية ليس فيها شيء من الحروف الشفهية للاشارة الى الاتيان
بها من خالص جوفه وهو القلب لا من الشفتين الثانية انه ليس في حرف معجم بل
جميعها مجرده عن النقط اشارة الى التجرد من كل معبود سوى الله ٭ الاله في
اللغة هو المعبود قوله وحده هو مصدر قوله لا شريك له اي لا مشارك كانت
العرب تقول في تلبيتهم لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك الا شريكا هو لك تملكه وما ملك
يعنون ان الاصنام شركاء لله تعالى ولكن هذه الشركاء وما ملكته ملك لله تعالى فانزل
الله تعالى وما يومن اكثرهم بالله الا وهم مشركون فشرع في نفي الشريك مطلقا ٭ الواحد

هو اعظم اسمايه الحسنى وله في كلام العرب معنيان احدهما مفتتح الوجود والثاني انه لا
نظير له ولا مثل كقولهم فلان واحد قومه في الشرف وله تسعة ابنيه واحد • احد •
وحيد • وحد • موحد • احاد • اوحد • ذكرها ابن العربي • وقال
الجوهري جمع الواحد وحدان ورجل وحد ووحد ووحيد اي منفرد ويوحد
بمايه تفرد به واختلف هل يطلق على الله وحيد فقيل لا لانه ورد في معرض الذم قال
تعالى ذرني ومن خلقت وحيدا يعني مفردا لا مال له ولا ولد ثم خلقتهما لو قيل نعم
والمعنى خلقته وحدي من غير شريك وقال اهل العلم باللسان ان الواحد يختص
بالذات والاحد يختص بالصفات وقال الازهري ان الاحد ينفي ما يذكر معه
من العدد والواحد اسم لمفتتح العدد وقيل ان الاول يستعمل فيما يعقل خاصة والثاني
فيه وفي غيره فواحد في صفات الله تعالى معناه نفي المثيل والمنظير والند •
قال ابو المعالي معناه نفي التبعيض فهو سبحانه لا جزء لذاته ولا يعرض وليس
معه ثان • وقال الاسفرائيني لتحقيق الواحد انه لا يتبعض في الوهم ولا يجزي
بالفعل وقال الامام في الارشاد معناه المتوحد العالي عن الانقسام وقيل هو
الذي لا مثل له • الغفار هو من اسمايه الحسنى واصل الغفر الستر ومنه سمي
المغفر مغفرا وقيل من الغفر نبت يداوي به الجرح اذا ذر عليه دمله وابراه
قال ابن العربي فان قلنا انه من الاول فهي ستر على عباده منا منه لا استحقاقا
لمن يشاء خلافا للمعتزلة حيث قالوا وجوبا عليه وان قلنا انه من الثاني فهو ملكه
لهم من لا سفحتي يذهب الم المعاصي قال وقد يكون معنى الغفر الاصلاح •
قال القرطبي في مقصده وهذا الاسم لا يجوز اطلاقه على العبد معرفا ويجوز
منكرا او مضافا وفعلا • قال الحليمي الغفار هو المبالغ في الستر فلا يشهر في الدنيا
وفي الاخرة ومنه الحديث الصحيح في يوم القيمة حتى يضع كنفه عليه فيقرره
وقال الامام الغفار الستار ويمكن حمل الستر على ترك العقاب ويمكن حمله على الانعام
الذي تذدا عن العبد ما ينفصه في العاجل والاجل واعلم ان من اسمايه ايضا سبحانه

وتعالى الغافر والغفور والغفور والحليم الغفور الذي يكثر منه الستر على المذنبين
من عباده ويزيد غفرة على مواخذته قال ابن العربي في ترتيب هذه الاسماء ثلاثة
اقوال احدها ان غافرا فاعل من غفر وغفور للمبالغة اذا تكرر وغفار اذا
اشتد مبالغة وثانيها ان الغافر من يستر في الدنيا والغفور في الاخرة والغفار دائما
عن اعين الخلايق وعن اعين المذنبين وثالثها ان غافرا فاعل من غفر وان غفارا
فعال للكثرة وان غفورا فعول انبا عن جوده الفعل وكماله وشموله قال والاول
اصح وما بعده تحكم لا يشهد له لغة ولا حقيقة • قال بعض العلماء الفرق بين
العفو والغفران ان الغفران ستر لا يتبع معه عقاب والعفو انما يكون بعد وجود
عذاب وعقاب • واعلم انه يقع في بعض النسخ الواحد القهار الكريم الغفار ولعل
ارد ذلك في نسخة المصنف فاما القهار فمعناه ظاهر قال الامام في الارشاد ويمكن صرفه
الى المدة ولا يبعد صرفه الى الافعال التي تدل الحاسة كالاهلاك وغيره •
واما الكريم فهو من اسمايه ايضا وفي معناه ثلاثة اقوال ذكرها الامام في الارشاد
فقال معناه المتفضل وقيل العفو وقيل العلي وكل نفيس كريم • سمي نبينا محمد اصلى
الله عليه وسلم للكرم خصاله المحموده اي الهم اياه فذكر ما علم من خصاله المحموده قاله
ابن فارس • وقالت امنة سماه الله بذلك وقيل ان جده سماه بي سابعه • قال اهل
اللغة يقال رجل محمد ومحمود اي كثير الخصال وانشد الجوهري وغيره •

اليك ابيت اللعن كان كلالها ... الى الماجد القرم الجواد المحمد

القرم السيد قال ابن العربي قال بعض الصوفية الله عز وجل الف اسم ولرسوله
الف اسم • وقال ابن دحية اسماؤه تقرب من الثلثمايه وعدها في حرفين • وقد
لخصتها في اوايل مختصري لدلايل النبوة للبيهقي رحمه الله فراجعها منه • ولما شاع
بين الناس ان نبينا اسمه محمد هذا ابان ظهوره سمى جماعة ابناءهم محمدا رجاء ان يكون هو منهم
• فذكر ابو جعفر محمد بن حبيب ان الذين سموا اولادهم محمدا ستة وهم محمد بن سفيان
بن مجاشع خد الفرزدق • ومحمد بن احيحة بن الجلاح الاوسي • ومحمد بن حمران

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الجعفي ومحمد بن مسلمة الانصاري ومحمد بن سراء البكري ومحمد بن خزاعة السلمي وقيل اول من تسمى بمحمد محمد بن سفيان واليمن يقول بل محمد بن اليمن من الازد وقال الاستاذ ابن فورك لا نعرف من تسمى في العرب قبله الا بلاثة فذكر اللاثة الاول وكان آباؤه قد وفدوا على بعض الملوك وكان عنده علم بالكتاب الاول فاخبرهم بمبعث النبي صلى الله عليه وسلم وباسمه وكان كل واحد منهم قد خلف امرأته حاملا فقد ركل واحد منهم ان ولد له ولد ذكر ان يسميه محمدا ففعلوا ذلك وممن زاد على باسلفه محمد بن عنوان الكناني ومحمد بن حمران بن كلكا التيمي وتدالف الناس في فضل من سمي بهذا الاسم المعظم احاديث

الرسول قال الازهري في شرح الفاظ المختصر هو الذي يبلغ اخبار من بعثه احدا من قولهم جاءت الابل رسلا اي متتابعة وقال غيره اتتابع الوحي اليه وقال الواحدي في قوله تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا تمنى القى الشيطان في امنيته الرسول الذي ارسل الى الخلق بارسال جبريل عليه السلام اليه عيانا وحاون شفاها والنبي الذي تكون نبوته الهاما او مناما فكل رسول نبي وليس كل نبي رسولا قال الواحدي وهذا معنى قول الفراء الرسول النبي المرسل والنبي المحدث الذي لم يرسل هذا كلام الواحدي قال المصنف في تهذيبه وفيه نقص في صفة النبي فان ظاهره ان النبوة المجردة لا يكون برسالة ملك بذلك وليس هو كذلك وكلام الفراء الذي استشهد به يرد عليه وهو كما قال وقال الخطيب البغدادي في كفايته النبي لمدح الرسول ولكل واحد منهما موضع فان الرسول يتبع على كل احد من حيث الاصل والنبي خاص بالانبياء وانما فضل المرسلون من الانبياء لانهم جمعوا النبوة والرسالة معا وجمع الرسول رسل بضم السين واسكانها على التخفيف قال الهروي وغيره ويطلق لفظ الرسول على الواحد والاثنين والجمع ومنه قوله تعالى انا رسول رب العالمين على احد الاقوال **المصطفى** وزنه منتعل بفتح العين من

الصفوة وهو الخلوص فجعل مكان التاء طاء والمختار اسم مفعول ايضا يعني ان الله تعالى قد اصطفاه واختاره على سائر خلقه واشار بذلك الى حديث واثلة بن الاسقع قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله اصطفى كنانة من ولد اسمعيل واصطفى قريشا من كنانة واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم رواه مسلم **وذكر** ابن دحية في كتابه المستوفى في اسما المصطفى ان من اسمائه صلى الله عليه وسلم المصطفى قال وان كان شاركه فيه الرسل الا ان المصطفى على الاطلاق لا يعرف الا له صلى الله عليه وسلم لانا نقول الهدم مصطفى ونوح مصطفى فاذا قلنا قال المصطفى فلا خلاف انه لمحمد صلى الله عليه وسلم وذلك من اعلا مناقبه واعلا مراتبه وقد ذكرت الجواب عما قد يعارضه من اوجه خمسة في شرح الكتاب وزدت على ذلك زيادة في كتابي غاية السول في خصايص الرسول فراجعه منها **قوله** المصطفى المختارها نعتان للرسول **وذهب** اهل السنة ان النوع الانساني افضل من نوع الملايكة وخالفت المعتزلة والمسئلة مبسوطة في علم الكلام والمصنف حذف المفضل عليه وحذف المحمول يودن بالتعميم فيوخذ منه تفضيله عليه السلام على الملايكة منه **الصلاة** اصلها في اللغة الدعا قال تعالى وصل عليهم اي ادع لهم وقال الزجاج اصلها اللزوم قال الازهري وغيره الصلاة من الله رحمة ومن الملايكة استغفار ومن الادمي تضرع ودعا فصلاة الله على نبيه رحمة مقرونة بالتعظيم والثنا وفي البخاري عن ابن عباس معنى يصلون يباركون **وعن** ابي العالية صلاة الله عليه ثناوه عليه عند الملايكة وصلاة الملايكة الدعا وقال ابن عطية والتحاوي صلاة الله على عباده رحمة لهم وقال الماوردي في تفسير قوله تعالى هو الذي يصلي عليكم وملايكته فيه اربعة اقوال احدها ثناوه ثانيها كرامته ثالثها رحمته رابعها مغفرته وفي صلاة الملايكة قولان احدهما دعاوهم والثاني استغفارهم **قوله** وسلم عليه ذكره امتثالا للآية وهي قوله تعالى ان الله وملايكته يصلون على النبي يا ايها الذين

الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما • وبهذا قال المصنف في اول شرح خطبه صحيح
مسلم بكر افراد الصلاة عن التسليم • والسلام اسم من اسماء الله تعالى وذكر الامام
في ارشاده في معناه ثلاثة اقوال احدها معناه ذو السلام من كل افة ونقيصة
فيكون من اسماء التنزيه • وثانيها معناه مالك تسليم العباد من المهالك فترجع الى القدرة
وثالثها معناه ذو السلام على المؤمنين في الجنات فيرجع الى الكلام القديم والقول
الاول للازهري • وقال غيره معناه الذي سلم خلقه من ظلمه • وقيل معناه مسلم المؤمنين
من العذاب وقيل المسلم على المصطفين لقوله تعالى وسلام على عباده الذين اصطفى
اي ذو السلام **وقوله** لديه اي عنده التقدير زاده الله عنده شرفا **اما بعد**
اختلف العلماء في المبتدي بها على اقوال احدها داود صلى الله عليه وسلم وهي
فصل الخطاب الذي اوتيه على احد التاويلات في الآية قاله ابو موسى الاشعري
وجماعة من العلماء • وثانيها قس بن ساعدة الايادي حكاه ابو جعفر النحاس
في كتابه صناعة الكتاب عن الكلبي • وثالثها كعب بن لوي قاله ابو سلمة بن عبد الرحمن
حكاه عنه ابو جعفر ايضا قال وهو اول من سمي يوم الجمعة الجمعة وكان يقال له العروبة
ورابعها يعرب ابن قحطان حكاه المصنف في شرحه لمسلم في كتاب الجمعة وفيه قول
خامس ذكره الزناتي في شرح الرسالة ان اول من قالها سحبان وهو القائل لقد
علم الحي اليمانون اني اذا قلت اما بعد اني خطيبها • وفي غياب للدارقطني
بسند ضعيف لما جاء ملك الموت ليعقوب عليه السلام في جملة كلام اما بعد فانا
اهل بيت موكل بنا البلا الحديث • واختلفوا ايضا في ضبطها على اربعة اوجه احدها
اما بعد بضم الدال • ثانيها اما بعدا بالرفع والتنوين • ثالثها اما بعدا بالنصب والتنوين
رابعها اما بعد بفتح الدال على تقدير لفظ المضاف اليه حكاها كلها النحاس في كتابه
المذكور • قال وسئل ابو اسحق عن معنى اما بعد فقال قال سيبويه معناها
مهما يكن من شئ قال ابو اسحق اذا كان رجل في حديث واراد ان ياتي بغيره قال
اما بعد قال والذي قاله هو الذي عليه النحويون ولهذا لم يجيزوا في اول الكلام

اما •

اما بعد لانها انما ضمنت لما حذف منها انما يرجع الى ما تقدم • وفي الحكم معناها انما
بعد دعائي اليك وفي الجامع للقزاز يعني بعد الكلام المتقدم او بعد ما يبلغني من الخير ثم
حذفوا هذا وضموا على اصل ما ذكرناه • قال الحافظ عبد القادر الرهاوي في
كتابه اربعين البلدان روي في قول النبي صلى الله عليه وسلم في خطبه وكتبه اما بعد •
سعد بن ابي وقاص • وعبد الله بن مسعود • وابو سعيد الخدري • وعبد الله بن عمر •
وعبد الله بن عمرو • والفضل بن عباس • وعبد الله بن عباس • وجابر بن عبد الله • وعقبة
بن عامر • وابو هريرة • وسمرة بن جندب • وعدي بن حاتم • وابو حميد الساعدي •
والطفيل بن سخبرة • وجرير بن عبد الله • وابو سفيان بن حرب • وزيد بن ارقم •
وابو بكرة • وانس بن مالك • وزيد بن خالد • وقرة بن دعموص النميري • والمسور
بن مخرمة • وجابر بن سمرة • وعمرو بن تغلب • وزيد بن انس السلمي • والاسود بن
سريع • وابو شريح بن عمرو الخزاعي • وعمرو بن حزم • وعبد الله بن عكيم •
وعتبة بن مالك • وعايشة • واسما بنتا الصديق رضي الله عنهم اجمعين **ثم ذكر**
رواياتهم بالاسانيد زاد ابن منده في مستخرجه البراء بن عازب • وابو موسى الاشعري
وابو شداد رجل من اهل دمار فرد من قدري عمان • **واما** حرف تفصيل واصل وضعه
ان تذكر لتفصيل شيئين واكثر فيكون بعدها اما اخرى تقول اذا اردت تفصيل الخوال
جماعة اما زيد فكريم واما عمرو فناضل وقد يذكر ولا يذكر بعدها اما اخرى كقوله تعالى
فاما الذين في قلوبهم زيغ الآية وهي متضمنة معنى الشرط لارتباط الحكم المذكور بعدها
بالمحكوم عليه ولزومه له وقد فسرها سيبويه بمهما فقال اذا قلت اما زيد فمنطلق فمعناه
مهما يكن من شئ فزيد منطلق يريد ان معناها توكيد اثبات الحكم للمحكوم عليه وليس الشرط
معناها حقيقة **وقوله** فان الاشتغال بالعلم من افضل الطاعات هو موافق لقول
الشافعي طلب العلم افضل من صلاة النافلة وقال ليس بعد الفريضة افضل من طلب العلم
ودلايل ما ذكر مشهورة في الصحيح وغيره وقد افرد بالتصنيف **الانفاق** هو الاخراج
يقال في المخرج في الطاعات انفقت كذا في حجي بخلاف ما يقوله كثير من الناس غرمت في حجي

الفاء وغرمت في النعل الثلاثي من الطاعات كذا وكذا وفي المكروهات والمعاصي ضمت وخسرت وغرمت وكذلك والتعبير بالانفاق هنا مجاز لان انتقاص الاوقات لا يتوقف على بذل واخراج لكنه لما اختار ان يوقع فيه الشيء دون غيره عبر عنه بالانفاق فيه **وقوله** واولى هو عطف على فعل **نفائس** الاوقات اي الاوقات النفائس اذ الاوقات كلها كذلك فهو من باب اضافة الصفة الى الموصوف كقولهم عندي سحق عمامة وجرد قطيفة اصله عمامة سحق اي مسحوقة ومعناه بالية وعمامة جرد اي مجرودة ويقال للنفس بالضم نفاسة بالفتح فهو نفيس اذا رغب فيه ووصف الاوقات بذلك لان تضويعها لا يمكن تخلاف غيرها مما سبق واعلم ان نفائس انما يصح ان يكون جمعا للنفيس لما تقرر في علم العربية وحينئذ فيكون المصنف وصف الاوقات بالنفيسة ثم جمع النفيسة على نفائس ولو عبر بما مفرده مؤنث كالساعات ونحوها لكان اظهر **الاصحاب** قال المصنف في تهذيبه قول الفقهاء اصحاب الشافعي واصحاب ابي حنيفة واصحابنا هو مجاز مستفيض للموافقة بينهم وشدة ارتباط بعضهم ببعض كالصاحب قال وجمع صاحب على اصحب كراكب وركب واصحاب كجايع وجياع **وصحبه** بالضم كفارهه وفرهه وصحبه كشاب وشبان والاصحاب جمع صحب وقولهم في الدعاء يا صاح معناه يا صاحبي وصحبته بكسر الحاء اصحبه بفتحها صحبه بضم الصاد وصحابه بالفتح وقال ابو الشعاوات الصحابه جمع صاحب ولم يجمع فاعل على فعالة الا هذا **والتصنيف** التمييز قال اهل اللغة كانه علم المصنف في تهذيبه وصفا التي جعلته اصنافا فكان المصنف لكتابه يميز النوع او القدر الذي اتى به في كتابه من غيره **المبسوط** ما كثر لفظه وكثرت معانيه **المختصر** في حد عبارات قال الشيخ ابو محمد في تعليقه حقيقة الاختصار ضم بعض الشيء الى البعض قال ومعناه عند الفقهاء الكثير الى القليل وفي القليل يعني الكثير قال وقيل هو المجاز اللفظ مع استيفاء المعنى ولم يذكر صاحب المسائل غير هذا الذي ذكرها جميعا المحاملي في مجموعه وقال

الماوردي

الماوردي قال الخليل بن احمد هو ما دل قليله على كثيره سمي اختصارا لاجتماعه كما سميت المختصرة مختصرة لاجتماع الستور وخصر الانسان لاجتماعه ودقته قال ويختصر الكتاب ليحفظ ويبسط ليفهم وقيل انه الاقلال بلا اخلال **وقيل** هو تكثير المعاني مع تقليل المباني وقيل هو حذف الفضول مع استيفاء الاصول وقال القاضي حسين في تعليقه اشتقاقه من الخصر والخصرة الشيء وخلاصته وسمعت بعض العلماء يفرق بين التصنيف والتاليف ان التاليف ضم الشيء الى ما يماثله بخلاف التصنيف وكذا سمعته يفرق بين الايجاز والاختصار ان الايجاز حذف فضول الكلام والاختصار حذف عرضه **الاتقان** قال اهل اللغة اتقان الامر احكامه وقد اتقن الرجل الشيء يتقنه اتقانا ورجل تقن بكسر التاء واسكان القاف اي حاذق ذكر كله المصنف في تهذيبه **المحرر** معناه المهذب المنقح جعل علما على هذا الكتاب الذي عز نظيره وقد بينا خطيته في الشرح **الرافعي** ذكرناه في قسم الالقاب كما سياتي **التحقيقات** جمع تحقيقه وهي المروءة من التحقيق لكن جمع السالم للقلة على مذهب سيبويه وابن فيه كثير مدح فلو عدل الى جمع الكثرة كان انسب لكنه اضطر الى ذلك **قول** عمدة في تحقيق المذهب اي يعتمد عليه في ذلك قال الواحدي عن الفراء ان عمدة قومه اي يعتمدونه فيما ينوبهم **المذهب** في اصل اللغة الطريق ثم استعمل في الاحكام مجازا **نص** ينص هو بفتح اوله وضم ثانيه **قوله** وفي يجوز فيه التخفيف والتشديد واو في بالهمز ايضا **قوله** **وايت** اختصار العرب تقول رايت ان افعل كذا اي ظهر لي ان المصلحة فيه وقد صرح المصنف هنا بسببه وهو سهولة الحفظ واقتدا بالمزني فانه قال هذا ما اختصرته من علم الشافعي لاذا المختصر اقرب الى الحفظ وانشط للقاري ولحسن موقعا في النفوس ولذلك تداولها الناس اعجاز قوله تعالى ولكم في القصاص حياة وعجبوا من وجيز قوله فاصدع بما تومر ومن اختصاد قوله بارض البعي ماكل قالوا انها اخصر اية في كتاب الله واستحسنوا اختصار قوله تعالى وفيها ما تشتهيه الانفس وتلذ الاعين

البعض

حيث جمع في هذا اللفظ الوجيز بين جميع المطعومات والمشروبات ولفظ الاختصار
قال النبي صلى الله عليه وسلم اوتيت جوامع الكلم واختصر لي الحكم اختصارا وقال
الحسن ابن علي خير الكلام ما قل ودل ولم يطل فيمل • غير ان الاطالة موضع يحمد فيه وكذلك
لم يكن جميع كتاب الله مختصرا قال ذلك كله الماوردي في حاويه **قوله** في نحو نصف حجمه
لعله اراد ذلك بالنسبة الى الاختصار ثم احتاج الى زيادة رعاية للايضاح على عادته والا فنوالي
بلاد ارباع الحجم واقرب من نحو نصفه **وقوله** نصف بجوز تثليث نونه وقال القاضي
عياض في المشارق وصاحب المطالع يقال هو نصف الشيء ونصيفه ونصفه بكسر
النون وضمها وفتحها ولغة رابعة نصيفه بفتح النون وزيادة ياء وتقلا كل ذلك عن الخطابي
ولم يتعرض في الخطبة لتسمية بالمنهاج اعتمادا على الكتبة بخطه في ظهره • ويجوز ان
يكون تسميته من قول الجوهري المنهاج والمنهج والنهج الطريق الواضح قال ويقال
نهجت الطريق على وزن ضربت اذا اوضحته وبينته • وحينئذ فتقول ان المنهاج ومنهاج
اذا اردت المبالغة وتقول ايضا نهجت بمعنى سلكت • **قوله** ومنها ابدال ما كان من
الفاظه الى اخره كان ينبغي ان يعبر بقوله ومنها ابدال الاوضح والاخصر ما كان من
الفاظه غريبا او موهما خلاف الصواب لان المعروف في لغة العرب وهو ان الجامع لابدال
يدخل على المتروك لا على المأخوذ كما ستعرفه في صفة الصلاة • الا قوال الشافعي والاوجه
لاصحابه المنتسبين الى مذهبه يخرجونها على قواعده ويجتهدون في بعضها وانما يأخذون
من اصله كما قاله المصنف في شرح المهذب والطرق اختلاف الاصحاب في حكاية المذهب
وقد اوضحت ذلك في الشرح مع بيان فائدة اصطلاحه في الكتاب فراجعه منه • **قوله**
مراتب الحلاف اي هل هو تمساسك او واه حيث فيها لغات اشهرها ضم التاء وحكي
كسرها وفتحها وحوث كذلك قاله المصنف في نكته على الوسيط في باب استقبال
القبلة وفي تحريره ايضا في باب التيمم وسمعت بعض مشايخنا يحكي فيها تثليث التاء
الا لف ايضا فهذه تسع لغات قال والضم لغة قيس وكنانة والفتح لغة بني
تميم قال وحكى ابن الدهان ان بني اسد يكسرونها فاجرا ويفتحونها نصبا وحكى الكسائي

حيث

قوله كذلك اي بالضم فيها
وفي التاء وحذف صحيحها وكسرها ٥

ان قعسا يعربونها مطلقا فهذه احدى عشرة لغة قال وقراءة بعضهم متسلجم
من حيث لا يعلمون بالكسر اما على لغة من يكسرها او من يعربها جرا او من يعربها مطلقا •
النص اي المنصوص من باب اطلاق اسم المصدر على اسم المفعول وسميا قاله الشافعي
بذلك لانه مرفوع الى الامام من قولك نصصت الحديث الى فلان رفعته اليه كما قاله
الجوهري ولانه مرفوع القدر لتنصيص الامام عليه قال صاحب اللمع النص كل لفظ
دل على الحكم بصريحه على وجه لا احتمال فيه وقيل هو ما قصي للبيان من قولهم
نصصت الناقة اي استخرجت اقصى ما عندها من السير كانه استقصى بيانه حكاه
صاحب المستعذب في باب الرهن • **التوسط** المخرج بينه في الشرح واضحا
الجديد ما صنفه الشافعي بمصر والقديم ما صنفه ببغداد وقد اوضحت في
الشرح رواتهما وذكرت فيه المسايل المستثناه ما بقي فيها على القديم فزادت
على اللاثين وان جملة منها في الجديد فراجعه منه فانه من المهمات التي افردت
بالتصنيف فلم يبلغ نصفه **قوله** في معنى الشرح للمحرر اي لدقايقه وخفي الفاظه
وتكميل بيان صحته ومراتبه واستدلاله ومحل خلافه هل هو وجهان او قولان او طريقان
وما يحتاج اليه من مسايله الى قيد او شرط او تصوير وما غلط فيه من الاحكام
وما صحح فيه خلاف الاصح عند الجمهور وما اهمل من الفروع المحتاج اليها ونحو ذلك
قاله كله في الدقايق **الحذف** بالذال المعجمة الاسقاط • **الوافي** الشافي
مع تجوز فيه بفتح العين وسكونها • **الحرف** المراد به الكلمة من باب اطلاق
اسم الجزء على الكل **قوله** لابد منها اي لا غنا ومندوحة عنها **الكريم**
اسم من اسمايه سبحانه وتعالى نطق به القرآن العظيم معرفا ومنكرا قال تعالى
ما غرك بربك الكريم وقال ان ربي غني كريم وقد حكيت في الشرح عن المتكلمين
والمتصوفين وغيرهم اقوالا كثيرة تنيف عن العشرين نقتصر منها هنا على ثلاثة
احدها الفضل • ثانيها العفو • ثالثها العلي حكاها امام الحرمين في ارشاده
وكل نفيس كريم وقد ذكرنا هذه الاقوال الثلاثة في اثنا الخطبة ايضا ٥

شبكة الألوكة
www.alukah.net

التوفيق هو ورد الامر الي الله والبراءة من الحول والقوة الا به • النفع ضد الضر يقال نفعه بكذا ينفعه وانتفع به والاسم المنفعة قاله الجوهري وقال الراغب • وفي مفردات الفاظ القرآن العزيز النفع مما يستعان به في الوصول الى الخيرات وما يتوصل به الى الخير فالنفع خير وضده الضر قال تعالى ولا يملكون لانفسهم ضرا ولا نفعا • سائر المسلمين معناه باقيهم وجميعهم قال الازهري في تهذيبه اتفق اهل اللغة على انه يعني سائر الباقي • وقال الجوهري سائر الناس جميعهم قال الشيخ تقي الدين ابن الصلاح ولا التفات الى قوله هذا فانه مما لا يقبل ما ينفرد به وهو مردود عند اهل اللغة معدود في غلط العامة واشباههم من الخاصة ٥ قال وقد حكم عليه بالغلط في هذا من وجهين احدهما في تفسيره ذلك بالجميع والثاني انه ذكره في فصل سئر • وحقه ان يذكره في فصل سار لانه من السؤر بالهمز وهو بقية الشراب وغيره انتهى وحكم الشيخ تقي الدين علي الجوهري بالانفراد ليس كما قاله فقد وافقه على ذلك الامام ابو منصور الجواليقي في اول كتابه شرح ادب الكاتب واستشهد على ذلك ولذا ابن بري النحوي قال ان سائر بمعنى الجميع وانكر ابو علي ان يكون سائر من السؤر بمعنى البقية لانها تقتضي الاقل والسائر الاكثر وقال ابن ولاد سائر موافق لبقيه في كونه اخذ من المال بعضه وتركت سائره لان المتروك بمنزلة البقية ويفارقها من حيث ان السائر للاكثر والبقية للاقل ولهذا يقول اخذت من الكتاب وزنة وتركت سائره ولا تقول تركت بقيته ٥ الرضوان قال البيهقي في احد الاسماء والصفات الرضا والسخط عند بعض اصحابنا من صفات الفعل وهما عندي في الحسن كالاشعري يرجعان الى الارادة فالرضا ارادة اكرام المؤمنين واثابتهم على الطاعة والسخط ارادة تعذيب الكفار وعقوبتهم على المعاصي وارادة تعذيب فساق المؤمنين الى ما شاء الله • كتاب الطهارة اي كتاب احكام الطهارة على حذف مضاف وكذا باب المياه وكل كتاب وباب والكتاب اصله الجمع قال الازهري اصل الكتب ضم الشيء الى الشيء يقال كتبت

كتبت البغلة اي ضممت ما بين شفري رحمها بحلقة او سير • قال الشاعر
لا تأمنن فزاريا حللت به • على قلوصك واكتبها باشيار • وكتبت القربة اذا ضممت فمها فاوكيت عليه والكسه من الخيل سميت كتيبة لتتابعها واجتماعها قلت
وبعض المتاخرين ذكر في هذه المادة كتب الرجل وقال سمي به لاجتماعه وهو صحيح ايضا لان الكتب بالمثلثة معناه الجمع ايضا كما قاله الجوهري وكتبت الخيل فارت كتاب والكتبة بضم الكاف الخرزة • قال اهل اللغة يقال كتب يكتب كتبا وكتابة وكتابا لانه مصادر وهم بعض المتاخرين حيث قال الكتاب مشتق من الكتب لانه المصدر لا يشتق من المصدر وقال الشيخ تقي الدين ابن الصلاح الكتاب في الاصل عبارة عن الكتابة ثم جعل مجازا في المكتوب ثم صار في اصطلاح المصنفين او اكثرهم مخصوصا بمكتوب خاص ٥ كالجنس الجامع لانواع تلك الانواع هي الابواب فكتاب الطهارة جنس جامع والباب المياه والانية وغيرها انواعه قلت والكتاب يطلق ايضا على الفرض والحكم والقدر قال الجعدي • يا بنه عمي كتاب الله اخرجني • وهل امنعن اسرا فعلا • وقد يوضع هذا المصدر باسم الكتاب موضع فعله ومنه قوله تعالى كتاب الله عليكم وليس منصوبا على الاغراء ومنه قوله عليه السلام لانس بن النضر يا انس كتاب الله القصاص على رواية نصب الكتاب اي كتب الله القصاص ويحتمل ان يكون اخبارا بخلاف الآية ويكون القصاص مرفوعا او منصوبا بفعل ومرفوعا خبر مبتدا محذوف والمنع ان يكون كتاب الله منصوبا بعليكم المتاخر عنه • ثم ان الكتاب اسم مفرد وجمعه كتب بضم التاء واسكانها لغتان وسمي الكتاب كتابا لجمعه الابواب والمسايل والحروف ٥ والطهارة في اللغة النظافة والنزه عن الادناس حسية كالانجاس او معنوية كالعيوب والذنوب قال تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا وقال لم يرد الله ان يطهر قلوبهم وقال انهم اناس يتطهرون اي يتنزهون من الادناس ٥ وهذا الاستعمال اعني الاستعمال المباني مجاز ويحتمل ان يكون حقيقة في القدر المشترك بين المعنيين ٥

والطهارة بضم الطاء بقية الماء المتطهر به ليس هو المراد هنا ويقال طهر سلس الماء اعني ضمها وكسرها وفتحها حكاها ابن مالك في مثلثه والفتح افصح وفيه لغة رابعة كسر الطاء والماء حكاها قطرب وحكي فتح الطاء منها ايضا التي اسلفناها وهما لغة بني تميم والمضارع في الاولى والثالثة بضم الماء والاسم طهارة وطهر في الجميع • **والطهارة** في الشرع استعمال على معنى يشابه الاستعمال اللغوي فان الجنابة والحدث نجس حكمي والنجاسة نجس حكمي وقد يكون حسيا فاطلق المنع على ازالة ذلك تطهيرا وعلى زوالها طهارة اطلاقا شائعا على الحكمي تشبيها له بالحسي الداخل تحت الاطلاق اللغوي وقد ذكرت حدها في الشرح • واحضر منه انها نظافة مخصوصة واجبة وندب وبه فالواجب اما بالماء كالمرة الاولى في الوضوء وغيره او بالماء مع غيره كالدبغ والنجاسة المغلظة وبعض الماء كالتيمم والاستجمار والمندوب كتجديد الوضوء وغيره • **والسما** هي المظلة وقيل السحاب وقيل المطر حكاه الدرماذي في نكته على التنبيه واشتقاقها من السمو وهو العلو وفيها لغتان التذكير والتانيث قال ابو الفتح الهمداني اما التذكير فلاحد ثلاثة اوجه احدها حملها على معنى السقف والثاني على معنى اللفظ والثالث انه جمع مذكر وقع اولا فيكون جمع سماءة مثل العطا جمع عطاية كذا سماها ابو الفتح هذا جمعا واصطلاحا هكذا في اللغة واما اهل النحو والتصريف فيسمونه اسم جمع او اسم جنس ولا يسمونه جمعا قال ابو الفتح واما التانيث فلوجهين احدهما انه من باب الاسماء الموضوعة للتانيث كالاثافي والعناق والثاني جمع سماءة على لغة اهل الحجاز فانهم يوثنون هذا الضرب فيقولون هذه التمر وهذه الشعير على معنى الصفة والصورة وقال القرطبي في تفسيره جمع على اسمية وسماوات وسمي بفعول قال وسمي الطير والكلا ايضا سماء يقال ما ظللنا سماء الا سماء اتيناكم يريد ذي الكلاء الطيب ويقال ايضا للظهر الفرس ايضا سماء للعلو **والطهور** هو المطهر وهو بفتح الطاء اسم لما يتطهر به وبالضم اسم للفعل هذه هي اللغة المشهورة التي عليها الاكثرون من اهل اللغة وقيل بالفتح فيهما **واقتصر** عليها جماعات من كبار اهل اللغة **وقيل** بالضم

فيما حكاه صاحب المطالع وهو غريب **واعلم** ان فعولا قد تكون للمبالغة وهو ان يدل على زيادة في معنى فاعل مع مساواته له في التعدي كضروب والازوم كصبور وقد يكون اسما لما يفعل به الشيء كالسنون وهو ما يستن به وكالبرود وهو ما يتبرد به العين قاله ابن مالك كما نقله عنه المصنف الا وقد يكون ايضا مصدرا كما نقله الباجي عن سيبويه فيجوز ان يكون الطهور من الاول وان يكون من الثاني ولا يجيء الثالث هنا • **الشرط** العلامة قال تعالى فقد جاء اشراطها اي علاماتها • **الحدث** اصله لغة كون ما لم يكن قبل يقال حدث الشيء اي بدا كونه وظهوره وسيأتي واضحا في اول باب اسباب الحدث وهو في اللغة ما نقض الوضوء • **النجس** بفتح الجيم قال ابن سيده النجس والنجس يكون للواحد والاثنين والجمع والمؤنث بلفظ واحد واذا كسروا نثوا وجمعوا وانثوا ورجل نجس بنجس يقولون هما بالكسر لكان رجس فاذا افردوا قالوا نجس وفي الجامع احد المصدر من قولهم نجس ينجس نجسا والاسم النجاسة وذكر ابن القوطية وابن طريف في باب فعل وفعل فقالا نجس ونجس الشيء نجاسة ونجسا ضد طهر • وفي كتاب ابن عديس نجس الرجل ونجس نجاسة ونجوسة بكسر الجيم وضمها اذا تقذر وذكر القاضي عياض في مشارقه في المضارع نجسه بكسر الجيم وضمها ذكر ذلك في قوله عليه السلام الماء لا ينجسه شيء وقال في قوله عليه السلام المؤمن لا ينجس انه بضم الجيم وفتحها • **الماء** ممدود وحكى ابن سيده عن بعضهم اشتقني ما مقصور واصل الماء موه تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت الفا ثم ابدلت الها همزة وفي الحكم لغة بالهاء على الاصل **المطلق** ضد المقيد لانه ما لا يقيد بصفة تمنعه ان يعدلها الى غيرها واصله البعير يطلق من القيد والاسير يطلق من السجن او الوثاق **قوله** بستغني عنه كذا رايته بخط مولفه بالياء في آخره والنون منصوبة به **المكث** مثلث الميم اعني بفتحها وضمها وكسرها مصدر مكث بفتح الكاف وضمها اي اقام • قال ابو البقاء في اعراب القرآن العظيم في الكلام على قوله تعالى وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث • المكث بالفتح والضم لغتان قد قرئ بهما وفيه لغة ثالثة كمسا اليم وحكى اللحياني اللغات الثلاث ابن مالك في مثلثه ايضا وحكى الفتيه نجم الدين بن الرفعه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

رحمه الله في المطلب العالي شرح وسيط الغزالي لغة رابعه وفي فتح الميم والكاف
وادعى انه قرابها قال وقراعاصم بفتح اليم وحدها. **الطحلب** بضم الطاء واسكان
الحاء المهملتين وبضم اللام وفتح الحاء مثلثان مشهورتان وهو شئ اخضر يعلو الماء ويقال قد
طحلب الماء. **التراب** معروف وهو اسم جنس لا يثنى ولا يجمع قاله الفزاز والمختوم
وهو الصحيح المشهور وقال المبرد كما نقله عنه ابو عمر الزاهد في شرح الفصيح
هو جمع واحدته ترابة والنسبة الى التراب تربي. وقال صاحب العين الطابقة
من التراب ترابة وتربة وقال اللحياني في نوادره جمع التراب اتربة وتربان وتربان
والتراب من الاسماء التي خمسين اسما ذكرها ابو جعفر النحاس في كتابه صناعة
الكتاب منها خمس عشرة واقتصر عليها المصنف في تحريره. قال يقال تراب
وتورب اي على مثال جعفر. وتوراب. ويترب بفتح اولها. واثلب بفتح الهمزة واللام
وكسرها ثم مثلثة ومنه قولهم بفيه الاثلب. وكنكث بفتح الكافين ومثلثة مكررة.
وكنكث بكسر الكافين. ودقم بكسر الدال والعين. والدقعا بفتح الدال والمد.
والدغام بفتح الراء والغين المعجمة ومنه ارغم الله انفه اي الصقه بالرغام. والبرا بالفتح
مقصورا كالعصا. وكلخ بكسر الكاف والخاء المعجمة واسكان اللام بينهما. وكلخ
بكسر الكاف واللام واسكان الميم بينهما والخاء ايضا معجمة. وعثير بكسر العين المهملة
واسكان الثاء المثلثة وبعدها مثناة من تحت منتوجة. **وذكر** صاحب الجامع
من اسمائه الرمام ودوالربا قال ابن جني في شرح المتنبي التربا على فعلا مضموم
الاول ممدود ايضا والترب وكلها مستعملة في كلام العرب وذكر صاحب كتاب
العالم من اسمائه العفا. والصعيد. والسفاه. والعفر بالتحريك. والتسكير.
والبوغا. والكباب. والكفر. والقتع والكديون. والدم. والكديد.
وذكر ابن الاعرابي في الفاظه. التريب والتريب بكسر الثاء وفتحها قال
ابن سيده في المخصص والدقم التراب والدقي. والرباغ. والسخيت. والحصلب
والحسل. والدهاتق. والكتبا والبلد التراب. والحال والعتيث. والكاثي.

والغبيمة. والكبس. والرفغ والربغ. والتعيط. والدليك. والكتوم. **وفي**
كشف الخفي للشيخ عضد الدين بن الجنيد الاندي والارض المطلومة التي لم تحفر
قط ثم حفرت وذكر التراب ليسمى الظلم عم دايته كذلك في تفسير القرطبي في قوله تعالى
فتكونا من الظالمين **القلتان** قال الازهري سميت قلة لان الرجل القوي يقلها
اي يحملها وكل شئ حملته فقد اقللته **قول** علامة نجس لكن تعرفوا قوله نجس بكسر الجيم
وفتحها واسكانها كما قدمته عن ابن سيده **قوله** طهر هو مثلث الها كما تقدم اول الباب
ولم يحك المصنف في كتبه كسر الها **المسك** بكسر الميم هو الطيب المعروف قال الجوهري
هو معرب وكانت العرب تسميه المشموم وهو مذكر قال ابو حاتم في كتابه المذكر
والمونث فان الله انسان فحلي مذهب العسل والذهب لانك تقول مسكه وسكا كما
تقول ذهبه حمرا وعسله وانشد الجوهري في تانيثه وقال اراد الرائحة **الجص**
بفتح الجيم وكسرها كذا ضبطه المصنف بخطه في الاصل وهما لغتان مشهورتان حكاهما ابو عبيد
في مصنفه عن ابي عمرو ويعقوب في اصلاحه ويونس في نوادره وغيرهم والكسر اجود وهو
عجمي معرب قال ابن هشام وهو الذي يقوله العامة الجس قال الجواليقي في كتابه
المعرب الجص معروف وليس بعربي في صحيح. قال الزمخشري في شرح السهم المجتمع في
العقب بجيم وصاد كالمجتمع جم وقاف. وقال القاضي عياض في مشارقه في حديث نهي
عن تقصيص القبور وهو بناؤها بالجص وهي النورة ايضا وفيه روي تقصيص بالقاف والقصة
هي الجص. قال صاحب ديوان الادب وقد كلفة اهل الحجاز. وقال المطرزي يقال له ايضا
يعني للجص الصراخ والقصة والشيد قال ابن هشام والعقص. قال ابن بري ومما يغلط
فيه اكثر الناس يقولون الجبس والجير وانما هو الجص والجبار **قوله** ودونها اعلم
ان مذهب سيبويه وجمهور البصريين ان دون ظرف لا يتصرف وقد خالفهم المصنف فاستعمله
مبتدا وهو مذهب الاخفش والكوفيين ثم اختلفوا فيما اضيف الى مبني كالواقع في كلام
المصنف فقال الاخفش يجوز بناؤه على الفتح لاضافته الى مبني وقال غيره يجب رفعه
على الابتدا **الكثرة** قال اهل اللغة هي بفتح الكاف نقيضه القلة وفيه لغة رديئة بكسر الكاف

نسخة والفتح بلا هاء
بضم الثاء وتشديد اللام

وحكى عن ابن سيده ضم الكاف ايضا وذكر انها لغة كثيرة وقوم كثير وكثيرون وكاثرته فكثرته اي زدت عليه في الكثرة واستكثرت من الشيء اي اكثرت منه والحائض والنكاثر بمعنى وعدد كاثر اي كبير وفلان يكثر بها لغيره ٥ والكثر بضم الكاف الكثير الا مستثناء هو اخراج بعض ما تناوله اللفظ بالا غير الصفة ونحوها كما شيء وخلا وعدا وسوى ٥ قوله ميته يجوز فيه التخفيف والتشديد قوله سائل هو بالرفع ولا يجوز نصبا على الفتح وان جوزه المصنف في تهذيبه وغيره لان شرطه عدم الفصل الطرف البعد ٥ ولا يجمع لانه في الاصل مصدر فيكون واحدا وجمعا الراكد الساكن قال اهل اللغة يقال ركد الماء يركد بضم الكاف اي سكن وكذلك السفينة والريح وركدت الشمس اي قامت قايم الظهيرة وكل ثابت في مكان فهو راكد وركد القوم هدؤوا والمراكد المواضع التي تركد فيها الانسان وغيره قال الجوهري جثثه ركودا اي مثله الرطل بكسر الراء وفتح اللام ان مشهور ان حكاها ابو عبيد عن الكسائي وابن السكيت وغيرهما الكسر اجود وغالب استعماله يزاد به الوزن قال الازهري ويكون كيلا قال المصنف في تهذيبه ومتى اطلق اسمها بنا الرطل في كتبهم فالمراد رطل بغداد وقد يصرحون به وقد لا يصرحون لشهرته بغداد ياتي الكلام عليها في اسما الاماكن ان شاء الله الطعم بفتح الطاء ما يوديه ذوق الشيء من حلاوة او مرارة او غيرهما الاجتهاد بدل الوسع والجهود قاله الجوهري وكذلك جهد وجهد حكاهما ابن السكيت باب فعل وافعل والمجتهد والمتحري والمتاخي بمعنى واجتهد قاله الازهري ورطل لا آخرا وهو الصواب قوله بل يخلطان كذا هو بخطه رحمه الله باثبات النون والصواب حذفها لانه مجزوم عطفا على يجتهد الآنا معروف وجمعه انية وجمع الجمع اواني قال الجوهري جمع الآنا انيه وجمع الانية الاواني كساء واسنيه واساني ووقع في الوسيط وعين من كتبها هذا ساهيا في اطلاق الانيه على المفردات تصحيح اللغة الذهب مذكور ومؤنث قيل ذهبه وابجم اذهاب قال ابن فارس وغيره وذكر التيمي في تفسير سورة براءة عن ثعلب ذهب ذهبا لانه يذهب ويبقى وسميت النفس نفسا لانها تنفس ولا تبقى وقيل للذهب خلاص بكسر الخاء قال الجريري ينبغي دون الخواص هذه اللفظة ما يهمون فيها فيقولون

للذهب خلاص بفتح الخاء والاختيار خلاص بكسرها واستعمل قديما خلصته النار بالتبك قلت وللذهب اسما جمعها ابن مالك في بيتين ذكرتها عنه في باب الربا في شرحي للمعلم فراجعها منه المموه المطلي اياقوت فارسي معرب واحده ياقوته وجمعه ياقوتات قاله في المحرر وقال ابن فركاح الاقليد هو اشرف الاحجار وانفسها الضبه قطعة تسمى في الآنا ونحوه واصلها من التجمع يقال اضبة القوم اذا تكلموا جميعا وهذا انما يكون عند الكثرة ونحوه فاما الطلاقة على ما كان للزينة فانه مجاز قاله صاحب الاقليد فايده هذه الضبه بالضاد المعجمة وكذا ضبة الطست ورايت في المذهب بين الضاد والظاء ان الضبه بالضاد من الحديد وغيره مما يضبب به الشيء يقال ضببته الشيف وضبة الباب وضبة الطست ونحو ذلك وبنو ضبه بطن من العرب والضباب بطن من الكلاب ومنهم سهم بن حوشب الضبابي لعنه الله واما الظبه بالظاء فظبة السيف يعني حده وظبته اسم مدينه على الخمايله معروفه وظبة كل شيء مثل ظبة السيف وظبة السكين وهي شفرتها وظبتها

باب اسباب الحدث

الباب هو الموصل الى الشيء الحدث المنع مشتق من الحدوث قال صاحب المحكم تقول حدث بفتح الدال حدوثا وحداثه فهو حادث وحدث قال ويجمع الحادث على حوادث والحدث على احداث ثم نقل لفظ الحدث الى الاسباب الناقظة للطهر والى المنع المترتب عليها مجازا من باب قصر العام على الخاص وهذا الثاني هو المراد هنا القبل بضم الباء واسكانها وهو نقيض الدبر باسكان الباء وضمها ايضا المني مشدد للجوهري تخفيفه كما قاله الازهري وغيره ولحن الفقها فيه ابن مكي لكن قد حكاه ايضا التخفيف الليثي في شرحه للفصيح عن ابن الاعرابي سمي منيا لانه يمنى اي يراق ويدفق ومن هذا سميت منى لما يمنى من دمائها النسكا اي براءات ويقال امنى ومنى ومنى بتشديد النون ثلاث لغات ذكرها الاولى الحكاها الفراء قال يقال اضبا يمنون المعدة بفتح الميم وكسر العين وجوز اسكان العين مع فتح الميم وكسرها قال في الدقايق وجوز كسرها وكذا قال ابن التياني ما هو مفتوح الاول مكسور الثاني قال الجوهري المعدة للانسان يمنزلة الكرش للبهيمة وحكى ابن التياني المعدة من الانسان خاصة وهي بمنزلة الكرش لذوات الاضلاف والاخفاف وهي موضع

شبكة الألوكة www.alukah.net

الطعام قبل ان تخدر الى الامعاء تؤديه المعدة الى الامعاء • قال ومعده مثال كلمه وحكي ابن السكيت في اصلاحه معدة م قال وبعض العرب يقول معده قال ابن سيده في العين وجمع معد قال واصل المعده من قولهم شيء معد اي قذر غليظ • وحكي هذا ايضا الفراء قال ويقال اشتقاقا لمعده من قولهم معد بخصيه اذا مدها فكأن المعده شمت بذلك لامتدادها قال ابن التياني ومعد معدا اشتكى معدته قال ومعدته اشتكى معدته وحكي ابن طريف معد معد اعلى بناء مالم يسم فاعله اذا وجعته معدته ويقال في المعدة والمعد والحاقنه والقصاء عن المطرزي في شرحه قال ابن سينا في القانون وهي فوق السرة • العقل بفتح العين واسكان القاف المنع قال الازهري قال ابن الاعرابي العقل الستر في الامور قال وقال غيره سمي عقلا لانه يعقل صاحبه عن التورط في المهالك اي يحبسه • وقال اخرون العقل هو التمييز الذي يفرق به الانسان من سائر الحيوان وقال صاحب المحكم العقل ضد الحمق وجمعه عقول • قال الامام في الارشاد العقل علوم ضروريه والدليل على انه من العلوم استحالة الاتصاف به مع تقدير الخلو من جميع العلوم وليس العقل من العلوم النظريه اذ شرط النظر تقدم العقل وليس العقل جميع العلوم الضروريه فان الضروري ومن لا يدرك يتصف بالعقل مع انتفاء علوم ضروريه عنه فبان بهذا ان العقل من العلوم الضروريه وليس كلها • وقال محل حد العقل على الصحيح عندنا انا نعني بتسميتها الانسان بها ادراك النظريات العقليه وتلك الصفات من قبيل العلوم الضروريه وسئل الحارث المحاسبي عن العقل فقال هو نور الغريزة مع التجارب يزيد ويقوي بالعلم والحلم • واختلف الناس في محل العقل هل هو القلب ام الدماغ ام مشترك بينهما على اقوال حكاها الماوردي قال واصحها اولها لقوله تعالى لهم قلوب لا يعقلون بها قلت وقيل مسكنه الدماغ وتدبر في القلب • وقال الاطباء بالثاني وهو محكي عن ابي حنيفة واحتجوا له بانه اذا فسد الدماغ فسد العقل وذهب جمهور اصحابه المتكلمين الى ما صححه الماوردي وهو قول الفلاسفه واحتجوا باذكر

وبقوله تعالى ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب وبقوله صلى الله عليه وسلم الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب • فجعل صلى الله عليه وسلم صلاح الجسد وفساده تابعا للقلب مع ان الدماغ من جملة الجسد ويجاب عما احتجت به الاطباء بان الله تعالى اجرى العادة بفساد العقل عند فساد الدماغ مع ان العقل ليس فيه • ولا امتناع في هذا • البشرة ظاهر الجلد والماهل للغة وباطنه ادمه بفتح الدال • وقال ابو جعفر النحاس في كتابه الاشتقاق في الكلام على ادم العرب سمي الجلد الظاهر ادمه والباطن بشرة قال وحكي الاصمعي ان ظاهر جلد الانسان من رأسه وسائر جسده البشرة وباطنه الادمه واطلاق البشرة على الباطن غريب وليس موضوعا للفته • الشعر بفتح العين واسكانها الفتح افصح قال الجوهري الشعر للانسان وغيره والجمع اشعار وشعور والواحده شعره • الظفر بضم الظاء والفا هذا الجود لغاته وبه جا القران العزيز ويجوز اسكان الفا ويقال ظفر بكسر الظا واسكان الفا وظفر بكسرها وقري بهما في الشواذ وانكرها الفراء وابو حاتم الكسر • وجمعه اظفار وجمع الجمع اظافير ويقال في الواحد ايضا اظفور • وحكي ابن سيده في المخصص اظفور وحكي ايضا فيه ظفور • ونظير سدوس لضرب من النبات قال ابو حاتم جمع الظفر والاظفور اظفار واظافير قال وذهب ابن جني الى ان اظافير يكون جمع ظفور وجمع اظفار فاما كونه جمع اظفار فعلى جمع الجمع واما كونه جمع ظفور فنحو اب وامهات وانعار وانيض لانه مساوه قال ابن سيده والذي عندي ان اظافير جمع اظفور • قال صاحب المحكم الظفر والظفر معروف يكون للانسان وغيره وقيل الظفر لما لا يصيد والمخلب لما يصيد كله مذكر صرح بذلك اللحياني وظاهر كلام ثعلب في فصيحه ان الظفر مخصوص بالانسان وقال الفراء الظفر للانسان والنعامه والخنزير وعن المخصص لابن سيده عن ابن الاعرابي الظفر يكون للانسان والسبع والطير وقال الفارسي اصله في الانسان وفي غيره مستعار وقال ابن درستويه قد يسمى كل سبع ظفرا • المتن هو وقوع البشرة على البشرة تقول مسست بكسر السين امس بفتحها •

الظاء

وحكي ضمها ه الكف مؤنثة قال ابو حاتم السجستاني في كتابه المذكر والمؤنث الكف مؤنثة وقال بعضهم تؤنث وتذكر قال وذكر غير معروف سميت بذلك لانها تكف عن البدن اي تدفع وقيل لان بها تضم وتجمع ه حلقة الدبر باسكان اللام هذه هي اللغة المشهورة وحكى الجوهري فتحها ايضا في لغة رديه وكذلك حلقة الحديد وحلقة العلم وغيرها كله باسكان اللام على المشهور ه الدبر قد تقدم فيه اسكان الباء وضمها قال ابن سيده في تحويص الدبر عند العرب اسماء يقال لها الاست والاسته والاسة والست واجمع استاه ومن اسمائها الشمار والعجناء والحفوا والفحه والناجاجه والدعره وام سويد والمعطفه وام عزمل وام عزمه والمكره وذكر لها اسما اخر ه الفرج اصله الحلل بين شيئين قال اصحابنا وهو يطلق على القبل والدبر من الرجل والمراة وما يستدل به لاطلاق الفرج على القبل حديث على كرم الله وجهه قال ارسلنا المقداد الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن المذي يخرج من الانسان كيف يفعل به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم توضا وانضح فرجك متفق عليه ه البهيمة سميت بذلك لانها لا تتكلم قال الزبيدي في مختصر العين البهيمة كل ذوات اربع من دوات البر والبحر ه الميت يقال فيه ميت بتشديد الياء واسكانها كما سياتي ه الجب القطع والمجبوب ذكره المقطوع يقال جبت ذكره واجبه ه الاشل اليابس والشل والشلل لغتان بمعنى ه الشلا بالمد اليابسة الاصابع جمع اصبع يذكر ويونث وفيه عشر لغات سلبت الهمزة مع الياء والعاشرة اصبوع بالواو وضم الهمزة على وزن اسلوب كذا قيده ابن السيد في شرح ادب الكاتب وذكر ان افصح اللغات اصبع بكسر الهمزة وفتح الباء وحكى هذه اللغات فيه ايضا ابن سيده في المحكم وغيره وقد جمعها ابن مالك في بيت واحد فقال

ثلث باصبع مع ثكل همزه ... من غير قيد مع اصبوع ذكلا

وحكى في مثلثه المسيبي بالاعلام بتثليث الكلام فيه سبع لغات فقط فقال في

في الاصبع اربع واصبعا واصبعا واصبعا واصبعا وضم با الاصبع جامعا سبع لغا حيزت بلا اجتناب ه واقتصر القرطبي في تفسيره على سبع لغات منها وجزم بانها مونثه ه المصحف مثلث الميم فالضم والكسر مشهورتان والفتح ذكره ابو جعفر النحاس وحكى اللحياني ابن مالك وهو اسم لكتاب الله عز وجل منعل من قولهم اصحفا المصحف اذا جمع اوراقه عن الجوهري وقال الدماميني في شرح التسهيل سمي به لانه اصحف اي جعل جامعا للمكتوب بين الدفتين ه الصندوق بضم الصاد وفتحها لغتان حكاهما الاسنادابو طلحة وغيره وقال ابن درستويه العامة تفتح الصاد وهو خطا وقال ابو عمرو الشيباني في نوادره هو بالفتح ولا يضم فهذا عكس ما قاله ابن درستويه وحكاه الليلي بالصاد والسين والذال عن ابن سيده وغيره وقال التدميري والصندوق بابوت صغير وحكى عن ابن الاعرابي انه يقال لما يجعل عليه الثياب صوان فاذا كان مجلدا وفيه مسامير فهو الصندوق فاذا كان صغيرا جعل فيه الطيب فهو الدبعه ه والعتيده وقال محمد بن ابان كل شيء رفعت الثياب من سفط وحق او غيره قال ويقال له ايضا صيبان بالياء وقال الفزاري اكثر العرب يقولون تابوت بالتاء ولغة الانصار تابوه بالهاء قوله وكذا جلده بالرفع كما ضبطه بخطه رحمه الله العثان بالمهملة والمثلثة وهما قولان في السبع قوله وتفسير ودنانير هو معطوف على الضمير المجرور بدون اعادة الجار وهو المضاف وهو ممتنع عند البصريين فلو قال وحمل تفسير كان احسن وقوله لا قلب ورته هو مجرور اي الا صح حمل ما سبق لاحمل قلب ورته بعود ه الصبي جمعه صبيان بضم الصاد وكسرها قال ابن سيده وهو من الولد للفطم والجمع اصبيه وصبوه وصبية وصبيه اي بضم الصاد وكسرها كما تقدم وصبوان وصبوانا وصبيان ه وعن الاصمعي هو اول ما يولد صبي ثم طفل ه الشك خلاف اليقين قاله ابن فارس وقال الخفاجي في الاحيا في اول باب الحلال والحرام الشك عبارة عن اعتقادين متقابلين نشا عن سببين ه فما لا سبب له لا يثبت

شبكة الألوكة www.alukah.net

لاعقده في النفس حتى يساوي العقد المقابل له فيصير شكا فلهذا يقول من شك اصلي ثلاثا ام اربعا اخذ بالثلاث لان الاصل عدم الزيادة ولو سئل الانسان ان صلاة الظهر التي صلاها من عشر سنين كانت ثلاثا ام اربعا لم يتحقق قطعا انها اربع لجواز ان تكون ثلاثا فهذا التجويز لا يكون شكا اذ لم يحض شيء او جب اعتقاد كونها ثلاثا فاحتفظ حقيقته حتى لا تشتبه بالوهم بغير شيء ○ ○

باب آداب داخل الخلاء

الخلاء ممدود واصله الموضع الخالي نقل الى الموضع قضاء الحاجة لان اصل قضاء الحاجة يطلب موضعا خاليا

اليسار بفتح الياء وكسرها لغتان الفتح افصح عند الجمهور وحكى ابن دريد عن ذا اقاله المصنف في شرح المهذب والعذر ان قائل هذا لك فانه قال اليد اليسار مع وفيه يقال بفتح الياء وكسرها والكسر افصح قال وليس في الكلام كلمة اولها ياء مكسورة الا يسار وكذا حكى ابن هشام عن كراع انه قال ليس في الكلام فعال في صدره ياء الا يسار وشمال على حد واحد وكذا حكى ابن خالويه في كتاب ليس وقال والفتح هي الفصحى وقال ابن جني في تذكرته حكى ابو الحسن يقطان ونقاط بالكسر وبياس جمع يابس وقال عن ابن الاعرابي في الجدي يعر والجمع يعر قلت ويعار من يعر الجدي اذا صاح ○ وقال ابن درستويه العامة تكسر الياء كما تكسر الفاء في الشمال لانهما بمعنى واحد قال ويكسرون الباء ايضا من الغنا لانه بمعنى الغنا وهو خطا والعرب بفتح الباء فيهما كليهما لان الكسرة تثقل في الياء قال ولو كانت مما تكسر لجاز فيها ابدال الهمزة منها كما يقال اساده واشاح في وساده ووشاح وكذا منع الكسر يعقوب في الاصلاح فقال هي اليسار ولا تقل اليساد ومنعها ابن قتيبة في ادب الكاتب وجوزها الجرمي وعن ابن سيده في المخصص قالوا اليساد واليسري نعتا ولا يجمع اليساد لانه مصدر كذا قال وقد ذكر ابو زيد في كتاب الهمز والبرسان ان اليسار يجمع على ايسر قال وكذلك يمين وايمن ○ وشمال واشل وفي اخذ

غريب

غريب القرآن للعزيزي قيل ليس في كلام العرب كلمة اولها ياء مكسورة الا يساد ويسارا لليد وقد تقدم زيادة على ذلك ○ العقيلة قال الهروي سميت بذلك لان المصلي يقابلها وتقابله قال اهل اللغة واصل القبلة الجهة ○

الصحراء الفلاة وجمعها الصحاري بفتح الالف وكسرها لغتان ذكرهما الجوهري وغيره ○ الواحد صحا غير مصروفة وهي البرية ولا يقال صحراء وجمع على صحراوات بالتحريك بضم الجيم واسكان الحاء وهي الملعب المستديرة الناتئ وجمعه حجر بكسر الجيم وفتح الحاء قال ابن هشام الحجر يقال لكل شيء تحته قرار في الارض قال الثعالبي في سر اللغة فاذا كان له منفذ فهو بئر ○ والاهوس رب ○ قوله مختلة بفتح الدال المشددة كما ضبطه وهو لغة نحطه رحمه الله قوله باسم الله هذا يكتب بالالف وانما حذفت من بسم الله الرحمن الرحيم ○ لكثرة تكررها كذا علله اهل الادب ○ الخبث بضم الخاء والباء ويجوز تخفيفها باسكانها كما في نظائره ○ واما قول الخطابي ان المحدثين يروونه باسكان الباء وانه خطا منهم فليس بصواب منه لان اسكان الباء في هذا الباب وهو باب فعل بضمتين جائز بلا خلاف بين اهل اللغة والتصريف ○ وهو اجل من ان ينكر فقد اوله اراد الاتكال عليه من يتوصل اصله الاسكان واما الاسكان على سبيل التخفيف فلا يمنعه احد

وقد صرح جماعة من ائمة هذا الشان انه باسكان الباء منهم ابو عبيد القاسم بن سلام قال القرطبي وقد رويناه بالضم والاسكان ○ واما معناه فقال الخطابي الخبث جمع خبيث وهم ذكران الشياطين والخبائث جمع خبيثة وهي اناثهم وقيل الخبث في كلام العرب المكروه والمذموم ○ والقبيح من قول وفعل ومال وطعام وشراب وشخص وخلق وقال ابن الاعرابي الخبث في كلام العرب المكروه قال كل من الكلام نهوا للشتم وان كان من المال فهو الكفر وان كان من الطعام فهو الحرام وان كان من الشراب فهو الضار ○ غفرانك منصوب بتقدير اسألك غفرانك او اغفر غفرانك والوجهان معقولان في قول الله سبحانه وتعالى ○

شبكة اللوكة www.alukah.net

غفر انك ربنا واليك المصير والاول اجود واختاره الخطابي وغيره **الاستنجاء**
قال الازهري قال شمر هو ماخوذ من نجوت الشجرة ونجيتها اذا قطعتها
كانه يقطع الاذى عنه وقال الرافعي نجوت اذا قلعت ○ وقال ابن
قتيبه هو ماخوذ من النجوة وهو ما ارتفع من الارض وكان الرجل اذا اراد
قضي حاجته يستتر بنجوة قال الازهري قول شمر اصح ○ وقيل من طلب
النجاة وهو الخلاص حكاه القاضي عياض في تثليثها به **الحجر** معروف
وقياس جمعه في اد في العدد احجار وفي الكثير حجار وحجان والحجان نادر ○
وهو كقولنا جمل وجمال وذكر ودكان لذا قال ابن فارس والازهري
ورد عليهما القرطبي بان في القران فهي كالحجارة وان من الحجارة قل كونوا
حجارة ترميهم بحجارة وامطرنا عليهم حجارة فكيف يكون نادرا قال الا ان يريد
انه نادر في القياس كثير في الاستعمال فصيح **قوله** وجلد هو مرفوع
عطفا على كل ويجوز جر عطفا على جامد وهذا ضبطه المصنف فيما رايته
من خطه ○ ندر بالذال المعجمة اذا كان الخارج نادرا كالدم ونحوه اي لم يات
الا قليلا **الصفحة** جانب مجرى الغايط وصفحة كل شي جانبه ○ **الحشفة**
باقي بيانها في الغسل **المسحات** بفتح السين جمع مسحة بسكونها **قوله** فان
لم ينق هو بفتح الياء واسكان النون كما ضبطه مولفه بخطه ويجوز بضم اوله ايضا ○
الايتار بالتاء المثناة من فوق **قوله** وكل حجراي وليس الايتار وان
كل حجر الى خمسة فيستفاد منه ان الخلاف في الاستحباب وهو الاصح ولا
يوخذ ذلك من المحرر ○ **الوسط** بفتح السين وسكونها وضبطه المصنف
بخطه بالفتح فقط ○ قال الجوهري يقال جلست وسط القوم بالتسكين
لانه ظرف ○ وجلست وسط الدار بالفتح لانه اسم قال وكل موضع يصلح
فيه بين فهو وسط بالاسكان وان لم يصلح بين اي وهو الذي لا يتبين بعضه
من بعض كوسط الصف والقلادة والسبحة وحلقة الناس فهو بالاسكان

وما كان منقسما لا يتبين بعضه من بعض كالدار والساحة والراحة فهو وسط
بالفتح ○ قال وقد اجازوا في المفتوح الاسكان ولم يجيزوا في الساكن الفتح
فافهمه ○ وذكر القليوبي انك متى ادخلت على وسط حرف في فتحت السين تقول
قام في وسط الصف وقعد في وسط الحلقة ○ وقال ابن الاثير في النهاية
الوسط بالسكون يقال فيما كان متفرق الاجزاء غير متصل كالناس والدواب
وغير ذلك فاذا كان متصل الاجزاء كالدار والفرس فهو بالفتح وقيل كل ما يصلح
فيه بين فهو بالسكون وما لا فبالفتح ○ قال وقيل كل منه يتبع موقع الخبر
قال وكانه لا شبيه ○ وذكر نحوه في الشافي في شرح المسند في الغسل ○
وفي فصيح ثعلب وجلس وسط القوم يعني بينهم وجلس وسط الدار واحتجم
وسط راسه وقال ابن خالويه اذا اسكنت السين فهو ظرف واذا فتحتها فهو اسم
وقال ابن طلحة احسن ما يفرق بينهما ان يقول ما كان منه ظرفا مقدرا بفي فالتسكين
وما سوى ذلك فالتحريك تقول جلست وسط الدار بينها وحفرت وسط الدار
بالتحريك اذا جعلته للمحفور ○ وحكى صاحب الواعي عن الفراء عن يونس انه
قال وسَط ووسْط بمعنى وحكى ابن سيده في المخصص عن الفارسي انه
قال سوى بعض الكوفيين بينهما فقال هما ظرفان واسمان وقال المطرز
قال ثعلب استنباطا من هذا الباب ان كل ما كان اجزاء ينفصل قلت فيه وسط
بالتسكين وما كان معنى لا ينفصل ولا يتحرك قلت بالتحريك يقول من الاول اجعل هذه
الحزة وسط السبحة ولا تقعد وسط الحلقة ومن الثاني احتجم وسط راسك واقعد وسط
الدار قال وقد يجمعنا في التحريك ولم نسمع في التسكين التحريك وفي التنبيهات للقاضي
عياض الاشارة على وسط الوقت اختلف في ضبط وسط وقيل لا يقال هنا وفي الدار
وشبهه الا بالاسكان واما وسطها بالفتح فمعناه عدلها قال تعالى وسطا قال
ابن دريد يقال وسط الدار والقوم يسكن ويفتح **قوله** ولا استنجا الدود ويعرف ذا
رايته بخط مولفه رحمه الله بفتح العين ○ **باب الوضوء** قال

النسخة الكاملة www.alukah.net

ابن قتيبة في غريب الحديث الوضوء للصلاة من الوضاءة والوضاءة النظافة يقال
فلان وضيء الوجه اي نظيفه وحسنه وكان الغاسل لوجهه وضاه اي نظفه بالماء
وحسنه وفي الوضوء ثلاث لغات قال الجمهور اهل اللغة هو بضم الواو اذا اريد به
الفعل الذي هو المصدر وهو المراد في هذا الباب وبفتحها اذا اريد به الماء الذي
يتطهر به هكذا نقله ابن الانباري وجماعات من اهل اللغة وغيرهم عن اكثر اهل اللغة
والثانية الفتح فيهما والبه ذهب الخليل بن احمد الاصمعي وابو حاتم السجستاني والازهري
وغيرهم كما سيأتي والثالثة الضم فيهما حكاها صاحب المطالع وغيره في فصيح
ثعلب الوضوء بمعنى الاسم والمصدر بالضم فجزم باللغة الاولى الفصيح وقال ابن السيد هما
بمعنى واحد وقال ابن جني في المحتسب كان ابو بكر يقول في قولهم توضأت وضوءا ان
هذا المفتوح ليس مصدرا وانما هو صفة مصدر محذوف قال وتقديره توضأت
وضوءا وضوءا اتوا لهم توضأت وضوءا حسنا لان الوضوء عنده منة من الوضاءة وذكر
الخطابي عن الاصمعي انه لا يعرف الا وضوء بضم الواو وقال هو الوضوء لا غير وكذلك ذكر
عن ابي حاتم كما قدمته وابن الانباري وحكى انكار الفتح ايضا عن الاصمعي الهروي
وقال عنه قلت لابي عمر وما الوضوء قال الذي يتوضأ به قلت فالوضوء بالضم
قال لا اعرفه وحكى صاحب الواعي عن الخليل انه قال اما بضم الواو فلا اعرفه
لانا لمفعول استعانة من الفعل الخفيف وذكر قاسم عن الحسن انه قال
يوما توضيت فقيل له الحمد يا ابا سعيد قال انها لغة هذيل وفيهم نساك وفي
شرح التعجيز لابن يونس يقال توضأت لا توضيت على الافصح ونقل ذلك ايضا
ابن الاثير في شرح المسند الفرض والواجب عندنا بمعنى السنة
بتشديد الياء قال المصنف في شرح المهذب هذه هي اللغة المشهورة ويقال
بتخفيفها وهي القصد وعزم القلب وانوبت كذا حكاها النجاج في فعل وافعل وانوبت
كذلك حكاها الجوهري قال الازهري اصلها ما خوذ من توكد نويت كذا اي
عزمت بقلبي قصده وقال الماوردي انها قصد الشيء مقترنا بفعله فان قصد

وتراخى

وتراخى عنه نهو عزم الوجه ما خوذ من المواجهة ويقال له المحيا ايضا السنة
في اللغة الشيء انشده الجوهري فلا تجزعن من سنة انت سرتها
قول راض سنة من يسيرها والسنة الطريقة وجمعها سنن كغرفة وغرف
ويطلق السنة على الاحاديث المروية عنه ايضا وعلى المندوب ايضا وسن كذا
اي شرعه الراس مهموز ويجوز تركه قال ابن سيده في المخصص اذا قيل
راس فتخفيفه قياسي ثابت يقال لراس الانسان قلنسوة والجمع قلل وقال
ابو حاتم وهي اللغة والجمع قنن والعلاوة وهي حكمة الانسان وقادمه
وملطاطه وهامته قال ابن جني وجمعها أرؤس والراس على القلب
ورؤس ابن السكيت ورؤس على الحذف ورجل راس ورد واسي عظم الراس
الاصمعي رواس كذلك وذكر ابن الاثير في كتاب المرصع انه يقال للراس
الدماغ وام الجماجم وام الدماغ وام الراس وام السمع وام السميع
وام الشؤن وام الضئين وام القذي وام الصماخ وام العمايم
وام المذاخ وام فروه وام القفا وام معبث وام نواهض وام
الهام اللحيان بفتح اللام واحدهما لحي هذه في اللغة المشهورة وحكى
صاحب المطالع كسر اللام وهو غريب ضعيف وهما العظمان وعليهما منابت الاسنان
السفلى بجمع مقدمهما في الذقن وسوحي هما في الاذن قال ابن سيده
في المخصص اللحي العظم الذي ينبت عليه العارض واللحيان العظمان الذي فيهما
منابت الاسنان وقال ابو عبيده هما حايطا الفم وقال عن بات جمعه
الحي وحكي الاذن بضم الدال وبجوز اسكانها تخفيفا وكذا كل ما كان على فعل
بضم اوله وثانيه بجوز اسكان ثانيه كعنق وكتب ورسل سميت بذلك من الاذن بفتح
الهمزة والدال وهو الاستماع وتصغيرها اذنيه وهي مونثه الغم سبلان الشعر
على الجبهة ما خوذ من غم الشيء اذا ستره ومنه غم الهلال التخفيف
بذلك لانه يجمع شعر الوجه سمي بذلك لان الاشراف والشايبتا ذا خفف الشعر عنه اي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ان الله ليتسع الوجه قال الشيخ ابو حامد وهو الذي من القزعة والغدائر وهو
المتصل بالصدغ • النزعان بفتح النون والزاي واحدتهما نزعة بفتحهما
هذا هو المشهور المعروف في اللغة وعليه اقتصر المصنف في الاصل لخطه وحكى
البيهقي في كتابه رد الانتقاد على الفاظ الشافعي عن ابي العلا بن كوشاد
الاديب الاصفهاني انه يقال نزعة بضم الزاي واسكانها لغتان قال ويروون
ذلك عن ابي عمرو والشيباني وغيره وهما الموضعان اللذان تحيطان بالناصية
في جانبي الجبين اللذان ينحسر الشعر عنهما في بعض الرؤس وذلك ممدوح عند العرب
يتمدحون به ويقال منه رجل انزع بين النزع قال اهل اللغة ولا يقال
امرأة نزعاء لكن يقال نزعاء • الناصية هي الشعر الذي بين النزعتين
كذا ذكره القاضي ابو الطيب وقال ابن فارس هي قصاص الشعر وجمعها
نواصٍ وتقول طيبتي الناصية ناصاه كما تقولون في جاريه جاراه ونحوها •
الهدب بضم الهاء واسكان الدال المهملة وضمها وفتحها ثلاثة وجمع والمفرد
من كل واحدة من هذه اللغات على وزن جعفر الا انه بزيادة تاء وجمع الجمع
اهداب وهو الشعر النابت على اشفار العين ورجل اهدب اي كثير
شعر اشفار العين • الحاجب معروف سمي حاجبا لمنعه العين من الاذى
والحجب المنع • العذار بالذال المعجمة النابت على العظم الناتي بترب الاذن
قاله الشيخ ابو حامد والاصحاب • الشارب هو الشعر النابت
على الشفة العليا سمي بذلك لانغماسه في الشراب قاله الدرماري والشارب
اثنان منها فصل يسمى الترة • العنفقة هي الشعر النابت على الشفة السفلى
قاله القاضي حسين وغيره وفي مجمع الغرائب للكاشغري الذي اخذ النهاية
لابن الاثير وزاد ات عليها فيما رأيته بخطه انها الشعر الذي في الشفة السفلى
والذي بينها وبين الذقن واصلها خفة الشيء وقلته • اللحية بكسر اللام وجمعها
لحى بضم اللام وكسرها وهما فصيحان وقال ابو البقاء في اعرابه في قوله تعالى لا تأخذ

نزعان

جمعها

بلحيتي ولا برأسي بفتح اللام لغة • قد قرئ بها وقال الزمخشري قرئ بها وهي
لغة اهل الحجاز وهي للشعر النابت على الذقن قاله المتولي وغيره وقال
ابن سيده في المخصص هي ما على الخدين والذقن من الشعر وقال المطرزي
عن الفراء الحية ولحيي ولحيّ والاول افصح كحلية وحلي وحلي والاول افصح
قاله صاحب العين ويقال للمحي الرجل نبتت لحيته ورجل لحي عظيم اللحية
وقال سيبويه لحيان كذلك وهو من نادر معدول النسب قال وان
سميت رجلا بلحية ونسبت اليه فعلى القياس • اليد اسم للجارحة المعروفة
من المنكب الى رؤس الاصابع قال اصحابنا وغيرهم من الفقهاء واهل اللغة وهي
مؤنثة لا غير كما سيأتي قريبا قال الخطابي في المعالم في باب التيمم ما بين
المنكب الى اطراف الاصابع كلها اسم لليد قال وقد يقتسم بدن الانسان
على سبعة آراب اليدان والرجلان ورأسه وظهره وبطنه وقد ينفصل كل عضو
منه فينتج تحته اسما خاصا كالعضد في اليد والذراع والكف فاسم اليد يشتمل
على هذه الاشياء كلها وانما يترك العموم في الاسماء ويصار الى الخصوص بدليل
يفهم ان المراد من الاسم بعضه لا كله ومع عدم دليل الخصوص كان
الواجب اجراء الاسم على عمومه واستيفاء مقتضاه برمته قلت وكلامي
على عادة اليد من حيث هي والا فالمراد هنا باليد من رؤس الاصابع الى المرفق •
المرفق بكسر الميم وفتح الفاء وعكسه لغتان مشهورتان سمي بذلك لانه يرتفق
به في الاتكاء عليه ونحوه • قال الواحدي قال الفراء اكثر العرب
على كسر الفاء وقال الاصمعي لا اعرف الا الكسر • وقد ذكر قطرب وثعلب
وغيرهما اللغتين وقال ابن قتيبة في غوامضه الذي اختاره المرفق في الامر بالكسر
وبالفتح في اليد • وقال ابن سيده في المخصص عن ابي عبيد في المرفق من
الانسان والدابة اعلا الذراع واسفل العضد والمرفق المتكأ وقال
الاصمعي المرفق من الانسان والدابة بكسر الفاء والمرفق الامر الرفيق بفتحها وقال

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ثابت هو ملتقى العضد والذراع ما احترم به المرفق وفي الجامع للقزاز وقال بعضهم
المرفق من اليد والمتكأ والاسم مكسور الميم وكذلك قبر الاعمش والجبل وابو عمرو
وحمزة والكسائي وهبي لكم من امركم مرفقا بكسر الميم وقرأها اهل المدينة وعاصم
بالفتح وعلل هذا بعضهم وقال انما اراد والله اعلم ما يرتفق به من الامر والمرفق
من اليد وجمع المرفق من كل ما ذكرناه المرافق وزعم الجوهري ان الفتح لم يقرأ به احد
وما حكيناه عن القزاز رده وفي العربين المرفق اقيس والكسر اكثر
في مرفق اليد قلت ومعنى ما ذكره الازهري في ضبط المرفق انه مجتمع
العظمين المتداخلين وهما طرفا عظم العضد وطرف عظم الذراع وهو الموضع الذي
يتكيء عليه المتكيء اذا اتم راحته راسه واتكى على ذراعه قوله فان قلع بعضه
اي بعض اليد كذا رأيته بخطه وكان ينبغي ان يقول بعضها لان اليد مؤنثة لا غير
كما ذكره في تحريره في الجنايات قوله او فوقه هو مجرور بتقدير او من فوق
المرفق العضد مؤنثة وتذكر وقال الزجاجي وغيره لا يجوز تذكيرها
وهي من المرفق الى الكتف وفيها لغات افصحها واشهرها عضد بفتح العين وضم الضاد
وثانيها الفتح مع الاسكان وثالثها بالضم مع الاسكان ورابعها فتح العين وكسر
الضاد وعلى هذا يجوز كسر العين واسكان الضاد فهذه خمسة اوجه حكاها
المصنف في تحريره في الجنايات ووقع في الكفاية هناك ما نصه وعلى هذا لا يجوز
كسر العين واسكان الضاد وصوابه حذف لا كما ذكرته والخمس لغات
لا اعلم لا بد لك وقال ابن السيد في مثلثه فيه لغات عضد بضم الضاد
وعضد بكسرها وعضد بفتح العين وسكون الضاد وعضد بضم العين والضاد
وعضد بكسر العين وسكون الضاد حكاه ابن عديس عن ابن سيده وعضد على وزنه
حمل حكى عنها ابن القطيلي قوله او شعر بحذ هو بالحاء المهملة فقد رأيت من صحفه
الكعب قال الازهري في تهذيبه اختلف الناس في الكعبين وسأل
جابر احمد بن يحيى عن الكعبين فاوما بالعجلة الى رجله الى المفصل منها لسبابته ووضع السبابة

عليه ثم قال هذا قول ابن المفضل وابن الاعرابي واوما الى المحمن وقال
هذا قول ابي عمر بن العلاء والاصمعي وكل قد اصاب قال الليث كعب
الانسان ما اشرف فوق رسغه قال ابو عبيد عن الاصمعي الكعبان
الناتيان من جانبي القدمين وانكر قول الناس انه في ظاهر القدم وهو قول
الشافعي ايضا قال الازهري ايضا في شرح الفاظ المختصر هما الظاهران
الناتيان في منتهى الساق مع القدم وهما ناتيان عن يمنة القدم ويسرتها قال
وهذا قول الاصمعي والشافعي قال الواحدي في الوسيط لا يعرج على قول
من يقول ان الكعب في ظهر القدم فانه خارج عن اللغة والاخبار واجماع
الناس قال صاحب المطالع في كل رجل كعبان وهما عظما طرف الساق
عند ملتقى القدم هذا قول الاصمعي وابي زيد انتهى وحكى اصحابنا عن
محمد بن الحسن ان الكعب موضع الشراك على ظهر القدم استشهادا بان ذلك لغة
اهل اليمن قال الماوردي وحكي عن ابي عبد الله الزبيدي من اصحابنا
ان الكعبين في لغة العرب ما قاله محمد واما عدل عنه الشافعي بالشرع
وانكر سائر اصحابنا ذلك وقال ولو ابطل الكعب تأويله الشافعي لغة وشرعا
اما اللغة فمن وجهين نقلا واشتقاقا اما النقل فهو محكي عن قريش ونزار
كلها مضر وربيعة لاختلف لسان جميعهم ان الكعب اسم للناتي بين الساق
والقدم وهم اولى بان يكون لسانهم معتبرا في الاحكام من اهل اليمن
لان القرآن بلسانهم نزل واما الاشتقاق فهو ان الكعب في لغة
العرب كلها اسم لما استدار وعلا ولذلك قالوا كعب ثدي الجارية اذا علا
واستدار وسميت الكعبة كعبة لاستدارتها وعلوها وليس يتصل بالقدم
فيستحق هذا الاسم الا ما وصفه الشافعي لعلوه واستدارته فهذا
ما تقتضيه اللغة واما الشرع فمن وجهين فرض واستدلال
اما النص فحديث ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال ازرة المسلم الى نصف الساق ولا حرج فيما بينه وبين الكعبين وما
كان اسفل من ذلك فهو في النار وقال صلى الله عليه وسلم لجابر بن حكيم
ارفع ازارك الى نصف الساق فان ابيت فالى الكعبين فدل نص هذين
الحديثين على ان الكعبين من اسفل الساق كما قالوه ه واما الاستدلال
فقوله تعالى وارجلكم الى الكعبين فلما ذكر الارجل بلفظ الجمع وذكر
الكعبين بلفظ التثنية ولم يذكره بلفظ الجمع كما ذكر في المرافق اقتضى ان
تكون التثنية راجعة الى الشاق فيكون في كل رجل كعبان ولا يكون الا
ما وصفه الشافعي من المستدير بين الساق والقدم على ما قالوه يكون في
كل رجل كعب واحد **قوله** غطس هو بفتح الطاء آل غطس بالفتح
يغطس بالكسر غطسا بالسكون قاله في المحكم ه **ملت** بجوز فتح كافه
وضمه قاله في الدقايق مقتصرا عليه وقد تقدم في كتاب الطهارة ايضا ه
السواك قال اهل اللغة هو بكسر السين ويطلق على الفعل
وهو الاستياك وعلى الالة التي يستاك بها وقال في الالة ايضا
مسواك بكسر الميم يقال ساك فاه يسوكه سوكا فان قلت استاك لم يذكر
المم ه والسواك هذا كذا نقله الازهري عن العرب قال وغلط
الليث في قوله انه مونث ه وذكر صاحب المحكم انه يذكر ويونث
لغتان قال وجمعه سوك بضم السين والواو ككتاب وكتب وحنف
اسكان الواو قال صاحب المحكم قال ابو حنيفة يعني الدينوري
الاماني اللغة وربما همز فقيل سؤك قال والسواك مشتق من ساك الشيء
اذا دلكه واشار غيره الى انه مشتق من التساوك بمعنى التقابل له ه يقال جاءت الابل
تتساوك اي تتمايل في مشيها ه والتصحيح انه مشتق من ساك اذا دلك وهو في اصطلاح
الفقهاء استعمال عود ونحوه في الاسنان لاذهاب التغير ونحوه ه **الاصبع** تقدمت لغاتها
في الباب قبله ه **الانثيان** جمع ثني بكسر الثاء واسكان النون وهي تثنية الشيء وما بين اجزايه

ذكره الجوهري وغيره ه **الكف** تقدم بيانها في الباب قبله **المضمضة**
تحريكا الماء في الفم قاله الجوهري وقال ابن الاثير هي ادخال الماء في الفم من غير ابتلاع ه
وقال النواوي هي ما ضرابها التحريك ومنه مضمض الخاسن في عينيه والاستنشاق
ادخال الماء في الخياشيم بالنفس ماخوذ من النشق وهو التنم ه **قلت** وظاهر
ما تقدم اشتراط المج وقد تطلع امحابنا بعدم اشتراطه فيما رايته واشتراط الاداة
بالضم وصحوا عدم اشتراطه ه **الغرفة** بالفتح المصدر وبالضم الماء المغترف
كاللقمة واللقمة كذا في شرح التنبيه لمصنفه وفي شرح المذهب للمصنف الغرفه
بضم الغين وفتحها لغتان يستعملان في الغرف وفي المغروف وقيل بالضم للمغروف
وبالفتح الفعل وقيل بالضم للمغروف اذا كان ملاء الكف وبالفتح للمغروف مطلقا
وقال ابو البقاء في اعرابه في قوله تعالى الا من اغترف غرفة بيده الغرفه بضم العين
وفتحها وقد قري بهما وهما لغتان ه **قوله** غير الصايم يجوز رفع غير ونصبه
فالرفع على انه فاعل والنصب على انه حال من ضمير يعود على المتوضي سواء كان
الصايم منكرا او معرفا فان غيرا من الاسماء التي لا تعرف بالاضافة الكثيرة
الكثيرة ه **قوله** وتقديم اليمين كذا رايته بخطه وفي نسخه بيمينه ه
الغرة بياض في وجه الفرس والتحجيل يكون في يديه ورجليه قاله ابن سيده وغيره
وعبارة الصحاح الغرة بالضم بياض في جبهة الفرس فوق الدرهم يقال فرس اغر ه
قوله وكذا التشيف اعلم ان الجوهري قال نشف الثوب العرق والكسر
ونشف الحوض الماء ينشفه نشفا شربه كذا ذكره بالتخفيف ه فالصواب
التعبير بالتشيف على وزن التقتل لا بالتشيف على وزن التكتم **فان قلت**
المتعدي المخفف يجوز تشديده للمبالغة فالجواب ان المطلوب حينيذ
تركه يكون هو المبالغة في التشيف لا اصله وليس كذلك **قوله** وحده لا
شريك له قال صاحب المطالع وغيره وحده منصوب عند اهل الكوفة على الظرف
وعند اهل البصرة على المصدر اي توحيدوحده وكسرته العرب في ثلاثة مواضع **قوله**

شبكة الألوكة
www.alukah.net

سبحانك اللهم وبحمدك قال الخطابي اخبرني ابن خلاد قال سألت النجاح عن الواو في قوله وبحمدك فقال معناه سبحانك اللهم وبحمدك سبحتك وسئل ثعلب عن ذلك فقال اراد سبحتك قال ابو عمر كانه يذهب الى ان الواو صلة وقال المازني المعنى سبحتك اللهم بجميع الائك وبحمدك سبحتك اي وبنعمتك التي في نعمة توجب علي حمدا سبحتك لا بحولي وقوتي ٥

قوله وخلفت ٥ هو بالذال المعجمة ٥

باب مسح الخف والغسل ٥ قوله

يلبس هو بفتح الباء الموحدة ٥ الجرموق عجمي معرب قال الجواليقي في المعرب اجتمع الجيم والقاف في كلمة عربية الا حاجز نحو جرندق وهو اسم رجل اجوق وهو الغليظ العنق وجرد وق للخبز الغليظ ونقل غيره عن اهل اللغة انهم قالوا اجتمع الجيم والقاف في كلمة من كلام العرب وانا اجتمعا في المعرب قال الجوهري او في حكاية صوت وقد يحدث الاضطراب في حقيقة الجرموق في الشرح واضحكما فراجعه منه ٥ المحاذاة بالذال المعجمة هي المقابلة العقب بفتح العين وكسر القاف قال المصنف في شرحه لاول المسلة ويجوز فيه ما يجوز في نظائره من اسكان القاف مع فتح العين وكسرها بزيد بنظائره ما هو مفتوح الاول مكسور الثاني قال الجوهري العقب بكسر القاف مؤخر القدم وهي مؤنثة ٥ وقال القاضي عياض في المشارق الاعقاب مؤخر الاقدام ٥ وقال الاصمعي العقب ما صاب الارض من مؤخر الرجل الى الشراك وقال ثابت العقب ما فضل من مؤخر القدم على الساق قال ويقال عقب بكسر القاف وسكونها وذكر ذلك ايضا صاحب المطالع الغسل مثل الغيض فالضم للماء والفتح للمصدر ويجوز الضم فيه ايضا وان الحسن بن يزيد وصاحب معجم اللسان اللغة فيه الكسر لما يغسل به الراس من خطمي وغيره وقال ابن المظفر الفتح للماء والضم للفعل والكسر لما يغسل به ٥ والغسل الطيب بالكسر لا غير قال ابن درستويه والعامة بفتح الغسل ومن ملاحظة قول العرب لان الفتح للمرة الواحدة وقال ابو محمد عبد الحق بن سليمان في كتابه الاقتضاب شرح غريب الموطا واعرابه

الغسل

الغسل بالفتح المصدر وبالضم اسم للماء قال وقد اولع الفقهاء بايقاع الضم على فعل الغاسل ولا ارجحه كذا قال وقد قال ابن سيده غسلت الشيء غسله غسلا وغسلا وقيل الغسل للمصدر والغسل الاسم وحكى النووي في شرح مسلم عن بعضهم انه قال ان كان مصدرا الغسلت فهو بالفتح كضربا وان كان بمعنى الاغتسال فهو بالضم لقولنا غسل الجمعة مسنون وكذلك الغسل من الجنابة واجب وما اشبهه ونقل في تهذيبه عن ابن مالك انه سأله عن ذلك فقال اذا اريد به الاغتسال فالمختار بالضم قلت والغسل بالكسر ما نبه وضمه كنظائره ثم ان الغسل في اصل اللغة عبارة عن سيلان الماء على الشيء مطلقا ثم نقل شرعا الى سيلان الماء على جميع البدن وهو المراد هنا قوله موجبه هو بكسر الجيم ٥ الموت مفارقة الروح للجسد وقد مات الانسان يموت وماتا بفتح الياء وتخفيف الميم وهو ميت وميت باسكان الياء ٥ وقوم موتى واموات وميتون وميتون يتشددان الياء وتخفيفها قال الجوهري ويستوي في قولك ميت وميت المذكر والمونث قال تعالى ليحيي به بلدة ميتا ولم يقل ميته ويقال ايضا الميته قال تعالى الميتة وقد اماته الله موته وحكى اللحياني في نوادره انه يقال مات يمات وهلك يهلك وفاد يفاد وجئس يجئس ودنف يدنف وعكى يعكى وهمز يهمز وعصد يعصد وهبز يهبز وقنز يقنز وفوز يفوز وفرض الديباج يفرضه وفاض يفاض وفاظ يفيظ وفطس يفطس ونتش ينتش ونقس ينقس وقلب يقلب قال وحكى الاصمعي حان فرضه يحين وحكى ابو اياي مات وذكر ابن الاعرابي في نوادره بعض ذلك وزاد وأبزه وهمزه وفجه ونتق وزاد ابو زيد في كتاب الغرائب وهدأ وفزع وبرد وفاق وزاد يعقوب في الفاظه وقلت وخفت وحاد ورجب وشجب وتنبل واشجب وزهقت نفسه وقضى نحبه ولفظ عصبه ولفظ نفسه ولعق اصبغه ولطع اصبعه وقال ابن الاعرابي في الفاظه واراح وقسم وقال ابن سيده في المحكم وقاع وقال الجوهري وفرض وقبض فلان اي مات وقال صاحب العين وتزاذا مات حكاه عن قاسم صاحب الليل وحكاه ايضا ابو نصر

البصري في الفاظه وزاد وتَرِدَ بالكسر وذِدي وزام وافات وافصه الموت
وفي عليهم الجبال ولفظ الحياة وعفي وتوي وثوي وعطب وعنب ووبخ
ووبق قال وابقته انا قال تعالى ويوبقن بما كسبوا وموّدات قال ومات
حتف انفه اذا لم يقتل وقال ابن القطاع وهمه وهبزه هبزةً ونطن ونطن
وقطن وقطن اي مات قال وخبَص ايضا وطنفس اذا مات وقال القزاز
اذا مات الرجل وقد قلت اخبلج كانه ذهب به وقال صاحب المبرد
يقال للذي مات قد بري قال البلي في شرح الفصيح واذي فلان هلك
قال امرؤ القيس واودى عصام في الخطوب الاوايل قال صاحب
الواعي ويقال ابن الرجل اذا مات وزاد ابو عبيدة وطنّ وتغب وقال
يعقوب في الفاظه يقال نزل به حمامه اي موته قال ويقال ساق ونزع
وحشرج وكرّ وشق بصر وحكى ابن الاعرابي في نوادره انه قال
تاق للرجل شوق وراق ترِيق وناق يَنيق وكَدّ وساق وغَرّ وغرغر
اذا جاد بنفسه ووصل ابن درستويه اسماء الى مايه وعشرة اسماء وزاد عليه
ابو القاسم علي بن جعفر اللغوي ثلاثة وخمسين اسما **الحيض** ياتي لغاته في بابه
ان شاء الله تعالى **النفاس** بكسر النون الدم الخارج بعد الموت من المنفس وهي **الولادة**
الدم او لانه خارج عقب النفس او من التنفس وهو التشقق والانصداع يقال
تنفست الناقة اذا انشقت يقال نفست المراة بضم النون وفتحها والفا مكسورة فيهما
اذا ولدت ويقال نفست بالفتح في الحيض لا غير هذا كله كلام المصنف في تحريره الاقوى
او من المنفس فانه غير حكاه وقال في شرح المهذب النفاس بكسر النون هو عند
الفقهاء الدم الخارج بعد الولادة وكذا معه على من يقول بدمهم واما اهل اللغة فقالوا
النفاس الولادة ويقال في فعله نفست المراة بضم النون وفتحها والفا مكسورة فيهما
لغتان مشهورتان حكاهما الجوهري وغيره افصحهما الضم ولم يذكر صاحب العين
والمجمل غيره واما اذا حاضت فيقال نفست بفتح النون وكسر الفا لا غير كذا قال ابن الانباري

والهروي واخرون ويقال في الولادة نفست بضم النون وفتح الفا وبالمد ونفست
نفاس بكسر النون قالوا وليس في كلام العرب فعلا يجمع على فعال الا نفسا وعشرا لعاشر
جمعها عشار ويقال ايضا نفست بفتحهما ونفست بضم النون واسكان الفا كلاهما بالمد
حكاه اللحياني في نوادره وحكى المنوري في شرح المهذب نفيسي بضم اوله
مصغرا على وزن كبدي هي نفساحتى تطهر وحكى ابن عديس في كتاب
الصواب عن اهل اللغة النفسا الحامل والوالد والحايض وقال المطرزي في المغرب
هو من النفس وهو الدم وتوهم النفاس هو الدم الخارج عقب الولد تسمية المقيد
كالحيض سواء واما اشتقاقه من تنفس الرحم او خروج الولد فليس بذاك **قلت**
وقول المصنف في تحريره وغيره فيما مضى يقال في الحيض نفست بفتح النون
لا غير هو قول الجوهري وغيره انه لا يعرف غيره وقد حكى هو في شرحه المسلم تبعا
للقاضي عياض في كتاب الحج في حديث انما انها نفست ان صاحب الافعال
حكى فيه الضم ايضا وقال القاضي عياض في مشارقه ذكر ابو حاتم عن
الاصمعي الوجهين معا في النفاس والحيض **وقوله** في شرح المهذب في نفست
ونفست بالفتح والضم لغتان مشهورتان قد ذكرني شرحه لمسلم في قوله نفست
بعد وفاة زوجها لليال ما نصه هو بفتح النون على المشهور وفي لغة بفتحهما قال
هما لغتان في الولادة **الجنابة** في اللغة البُعد قال اهل اللغة يقال
اجنبه الرجل وجنب بفتح الجيم وضم النون اي صار جنبا جماع او انزال والجنابة
البعد سمي بذلك لبعده من المسجد والقرآن ويقال جنب للرجل والمراة والاثنين
والجمع بلفظ واحد قال تعالى وان كنتم جنبا فاطهروا قال الجوهري وربما
قيل في جمعه اجناب وجنبون وفي الموعب عن الفرا وقطرب جنب بكسر
النون ايضا وحكاها المطرز ايضا وزاد انه يقال ايضا جنيب وتجنب
وفي الاشتقاق للرماني اجنب الرجل لانه جانب الصلاة وفي التهذيب لابي
منصور قيل له جنب لانه نهي ان يقرب مواضع الصلاة وقال الفتبي سمي بذلك

لجانبته الناس وبعده منهم حتى يغتسل **الشفة** القلفة قاله الماوردي والعلغه بفتح العاف وضمها كما حكاها الحيباني وغيره وزاد الاصمعي فتح القاف واللام **قلت** وفي الكمرة والثوب والبشرة كما افاده ابن يونس في شرح التعجيز **المني** تقدم بيانه في باب اسباب الحدث **النجل** بفتح النون وضم الجيم ويجوز اسكانها قال الزمخشري في قوله تعالى وقال رجل مومن قرئ رجل بسكون الجيم كما يقال عضد في عضد وقال الزبيدي في مختصر العين ويقال في تصغيره رجيل على غير قياس **المكث** الاقامة وقد قدمنا في كتاب الطهارة لغاته **المسجد** بكسر الجيم وفتحها وقيل بالفتح اسم لمكان السجود وبالكسر اسم للموضع المخصوص مسجدا قال الامام ابو حفص عمر بن خلف بن مكي الصقلي في كتابه سعف اللسان ويقال للمسجد مسيد حكاه غير واحد من اهل اللغة **العبور** المرور يقال هو عابر سبيل اي جاز الطريق وعبر عبورا ومرورا **قوله** مقرونة هو منصوب على انه صفة لمصدر محذوف عامله المصدر الملفوظ به اولا وتقديره واقلها ان ينوي كذا تيه مقرونة ورايته منصوبا على ملحظ مولفه بالرفع **النعد** بفتح العين واسكانها كما تقدم في باب اسباب الحدث **البشرة** ظاهر الجلد كما تقدم فيه ايضا **القذر** بالذال المعجمة **قوله** بنيض هو بضم الياء **الراس** مهموز ويجوز تركه كما تقدم في الوضوء **قوله** اثره اي اثر الحيض وهو مثلث الهمزة قاله كراع في المنتخب بوجهه اثر واثر واثر ثلاث لغات وقال مرة اثر الشيء وياثر واثره وآثره بمعنى وذكر ابن السيد في مثلثه ان الاثر بالضم اثر الجراح وفي فصيح ثعلب جيت على اثره واثره قال صاحب الواعي الاثر محركا هو ما يوثر الرجل بقدمه في الارض وكذلك اي شيء موثر اثرا يقال رجيت على اثر فلان كما رجيت نظا اثره قال ولذلك الاثر ساكن الثا مكسور الهمزة فان فتحت الهمزة فتحت الثا تقول رجيت اثره واثره والجمع آثار قال

الهمزة

ابن

ابن خالويه هذا ما اخذ على ثعلب فيه وقيل قدم اثره بالاسكان على الفتح وهي اللغة المختارة لانها لغة القران قال تعالى على اثري ولا يلزم هذا لان الواو لا تجب وذكر تثليث الهمزة نقل المتاخرين الشيخ شمس الدين البعلي تليذ ابن مالك فيما استدركه على مثلثه فقال الاثر مثلثة الهمزة **قوله** ينقض هو بفتح اوله يقال نقض الشيء ونقضته قال تعالى ينقضه من اطرافها وقال تعالى ثم لم ينقضوكم شيا **وقوله** مما الوضوء هو منصوب على انه مفعول والناقض يعود على الشخص ورايته بخط المولف مضبوطا بالرفع وصح ايضا **المد** تقدم ذكر جمع على امداد ومداد بكسر الميم قاله كراع فامداد جمع قلة ومداد جمع كثرة قاله المصنف في نكته على التنبيه وتاول بعضهم على مداد قوله عليه السلام سبحان الله مداد كلماته قال وهو غير بعيد لان فعلا في المضاعف يجمع على فعال كعش وعشاش وقب وقباب وسمي مدا لانه تمد به اليد اذا نزع به العطاء قال الخطابي وقال انه مقدر بان يمد الرجل يديه فملا كفيه طعاما ولذلك سمي مدادا وقيل في قوله عليه السلام ما بلغ مداحدهم اي ملء يديه من طعام وروي مد احدهم اي غايته فعلى الاول انما قدر به لانه اقل ما كانوا يتصدقون به عادة **الصاع** يذكر ويونث ويقال منه صاع وصواع وصوع ويجمع على اصوع واصع ويقال اصوع بالهمز وتمد المد والصاع متبين في الشرح **قوله** ومنه بخس هو بفتح الجيم اي نجاسة **قوله** بكفيه هو بفتح اوله وكثير من لا تحقيق عنده يضمه ولا وجه له

باب النجاسة

النجاسة في اللغة الشيء المستقذر كما تقدم في اوايل كتاب الطهارة واما في الاصطلاح فقد ذكرت حدها في الشرح فراجعه وحدها بعضهم بانها عبارة عما يمتنع استصحابه في الصلاة في غير حال الرخصة من الاعيان القذرة **الخنزير** بكسر الخا معروف قال ابن الاثير في كتابه المرصع في الآبا والامهات هو ابو جهم وابو زرعة وابو دلف وابو عقبة وابو علبه وابو قادم قال ابو البقا في اعرابه في

سورة البقرة النون في خنزير اصلية وهو على مثال عنصب قال وقيل زائدة
قلت ولم يذكر الجوهري غيره وقال الليث وزنه فعليل ويحتمل ان تكون النون زائدة لانها تدل سماعا بانه فيكون وزنه فنعليلا قال عبد الحق واشتقاقه من الخزر وهو النظر بموخر العين وكل خنزير اخزر
الجراد بفتح الجيم اسم جنس واحدته جرادة يطلق على الذكر والانثى وجردت الارض فهي مجرودة اي اكل الجراد نبتها قال ابن دريد في الجمهرة سمي جرادا لانه يجرد الارض فيأكل ما عليها
الدم معروف اصله دمي وجمعه دما ودمي كظبي وظبا وظبي هذا مذهب سيبويه وقال المبرد اصله فعل بالتحريك وان جاء جمعه نحالفا للنظائر وذكر الجوهري ان اصله دموا بالتحريك وكان ابو زيد في ذلك قول بعض العرب في تثنيته دموان على المعاقبة وهي قليلة وأكثر تثنيته دميان وهو مخفف الميم على المشهور وانكر يعقوب تشديدها وقال اللحياني عن الكسائي لم اسمع احدا يقوله وقال ابن درستويه من العرب من يقوله على لفظ العلمة وهو كلام سوء ولغة رديئة قال اللحياني في نوادره وجمع الدم دميا عن الاصمعي وثنى دم دمان وبعضهم يقول دميان وبعضهم يقول دموان وقال صاحب كتاب العالم واحد الدم دمة وقد ذهب الى معنى الطائفة منه قال واما ابن جني فحكاه مع كوكب وكوكبة فاشعر انهما لغتان
الفيح المدة التي لا تخالطها دم تقول منه فاح الجرح يفيح وفيح وتفيح قاله الجوهري وقال الزمخشري فالوا فاح وافاح فتح قال ابن بري في تقييده في باب ما غيرت حركاته من الاسماء يقولون لما خرج من الجرح وغيره فيح والصواب فيح بفتح الفاء
البق مهموز والفعل منه قابا المدينة قال الازهري في باب العين والثاء المثلثة قال ابن الاعرابي يقال
نغ ينغ وانغ ينغ ووغع وتاع كل ذلك اذا قال قال الازهري وروي

البيت هذا الحرف نغ يعني بالمثناة فوق اذا قال قال الازهري وهو خطأ انما هو بالمثلثة لا غير وقال صاحب المحكم في باب العين والثاء المثناة نغ نغا وانغ فاكتفى كلاهما عن ابن دريد ثم قال في باب العين والثاء المثلثة نغب يعني بكسر العين نغاوتنغابا قيت ونغت بفتح العين والتي تماثلها وقال ابن دريد نغ ونغ سواء وقد تقدم ومن اسمائها التي الطلعاذكره في ديوان الادب في باب فعالا وحكى ابو عمر المطرز في شرحه عن ابن الاعرابي انه يقال غثت نفسه ولغثت وخبثت وضاقت وتبغثرت وتمذرت وترمضت وتعرنت وتغمست كلها بمعنى واحد وزاد محمد بن ابان ورانت وغانت وجاشت نفسه مثل ذلك وقال هو ايضا والمطرز عن ابن الاعرابي ان اعرابيا اصطاد بومة من مقبرة فذبحها وشواها واكلها يقدد انها سمائي قال فغثت نفسه وشكى فقال لتنبي تمقس من سمائي الاقبره وقال ابو حاتم تقس تحيش وتضطرب
الدوث بالثاء المثلثة يتناول الخارج من الادمي وغيره كما قاله في الدقائق فلان لكذا احسن من قول المحترز العذرة والنسمة الغايط لاختصاصهما بالادمي
المذي فيه لغات فصحاء من مذي كظبي قال الازهري وغيره وهي افصح واكثر ومِذي بكسر الدال مع تخفيف الياء كذا حكى كراع اهمال الذال وجعل الخطابي اللغة الثانية من كلام العامة وليس كذلك فقد قال ابو عبيد انها الصواب وجعل صاحب سنف اللسان اللغة الثانية لحنا والصواب الاولى فقد حكاها ابو عمر الزاهد في شرح الفصيح عن ابن الاعرابي وقيل مَذي ومَذْي وامذي الاولى بالتخفيف والثانية بالتشديد والثالثة بالالف والاولى افصح قال المطرز وقال الجوهري المذي بالتسكين ما خرج عند الملاعبة والتقبيل منه الوضوء ومن اسمائها المذي المسوغ ذكره الهروي في غريبه عن ابن الاعرابي

الوَدي باسكان الدال المهمله ولا يجوز عند جمهور اهل اللغة خلاف فذا قال
ابن بكي واما قول الفقها الودي بعني بكسر الدال مع اسكان الياء فليس بصواب بل الودي
لا يكون الا بالدال الساكنه غير مجمه **قلت** قد حكى الجوهري كسر الدال وتشديد
الياء وقال ابو عبيد انه الصواب • وحكى صاحب المطالع اجام الدال وهي
شاذه • ويقال وَدي واودي ووَدي بالتشديد وقال المطرز والتخفيف
افصح • وقال ابن قتيبة ولا يقال اودي ورد عليه البطليوسي فقال
ذكر ابو العباس في الكامل انه يقال اودي والودي ما ابيض وخثن كدر
لا يخرج عقب البول • المني تقدم بيانه في باب اسباب الحدث • **العلقة** قال الازهري في الدم الجامد الغليظ ومنه قيل لهذه الدابة
التي تكون في الماء علقة لانها حمراء كالدم وكل دم غليظ فهو علق • وفي المغرب
العلق الدم ما كان وقيل هو الجامد قبل ان ييبس • وقيل هو ما اشتدت حمرته
والقطعة منه علقة • وفي المغيث هو ما انعقد وقيل الياس كأن بعضه علق
ببعض بعقدا ويبسا **المضغة** قطعة لحم قال الجوهري قال صاحب
العين بين وجمعه مُضَغ ومضيغه وجمع مضايغ • قال الزمخشري سميت
بذلك لانها صغيرة بقدر ما يمضغ **قوله الخمر** ليست بخمس هو بفتح الجيم **الخمر**
هي الشراب المعروف وهي مؤنثة على اللغة الفصيحة المشهورة وذكر ابو حاتم
السجستاني في كتابه المذكر والمؤنث في موضعين منه ان قوما يذكرونها
قال سمعت ذلك من اثق به منهم وذكرها ايضا ابن قتيبة في ادب الكاتب فيما
فيه لغتان التذكير والتانيث ولا يقال خمره بالها في اللغة الفصيحة وقد تكرر
استعمالها بالها في الوسيط وهي لغة فلا انكار عليه وفي الجعديات انه عليه السلام
انه قال الشيطان تحت الخمرة كذا هو في الرواية بالها • وكذا ذكر هذه اللغة
الجوهري وغيره قال الجوهري خمرة وخمر وخمور كتمره وتمر وتمور وقال
ابن مالك في مثلثه الخمر الخمر قال الواحدي الخمر عند اهل اللغة سميت خمرا

لستره العقل قال الليث اختمار الخمر اذراكها وغليانها وخمرها منجدها وخمرت
الاناء اخرها ستيرها الخمر قال الكسائي يقال اخمرت خمرا ولا يقال اخمرتها
وافضل هذا الحرف التغطية وقيل سميت خمرا لانها تغطي حتى تدرك • وقال ابن
الانباري سميت خمرا لانها تخامر العقل اي تخالطه وقال ابن الاعرابي سميت بذلك
لانها تركت فاختمرت واختمارها تغيرها • **والخمر** اسما كثيرة ذكر ابن بري منها
نحو المايه وابن المعتز مايه وعشره وزاد عليه ابو القاسم علي بن جعفر اللغوي مايتين واربعين
اسما وتوسط ابن دحيه فبلغها في كتابه مسمه البصاير في اسما ام الكباير الى مايه وتسعين
وهذا ملخصها ذكره على ترتيب حروف المعجم **الالف** ام دُنبق كانها تدخل من شربها
في دُبَيقة الاسر • ام زنبق بالزاي • ام حنين لحنو الشرب اليها • ام ليلى وهي
الخمر السوداء الاسفنط بكسر الفا وقيل بفتحها رومي معرب • ام الخبايث وردني
حديث مرفوع والاصح وقفه • الاثم • الاثيره الآسره **الباء** البنع بنبذ
العسل البادق وردني صحيح خ وهو فارسي فاصله باذه اي باق ذكره ولا يصح
قول من قال انا اول من صنعه وسماه بنوا ميه • البابلي نسبه الى بابل • البيضا
من العنب الابيض المكس • بنت خابيه لاستقرارها فيها **التاء** المتناه الترياق
اراد وانه لا يبقى معه علة • التامور لشدة حمرته **الثاء** المثلثه الثميله اي
المسكن فعيله بمعنى فاعله • الثايب اي تظهر على وجهه **الجيم** الجريال لحمرتها •
الجوهر نبيذ الشعير بكسر الجيم وقيل بضمها وفي الترمذي من حديث علي النهي عنها وقال
حسن صحيح • الجد ريد نسبط الى موضع بالشام يقال له جيدد • الجنته باسكان الفا
وفتحها لدورانهم حولها وقيل لانها تبعثهم على الكرم فان العرب تسمي الكرم جنته وقالوا
لرسول الله ائت لنا جنته العنبا • الجنن بحذف الها والجنته والجنله الاصل الكرم •
الجنا العنبي من الشراب الذي لم يعتق تشبيها بالجنى من اولاد المعز ويقال جفره
بالها • الحلس لان شاربها يعلو في نفسه عند شربها كما سمي بحد جليسا لعلوه وارتفاعه
• الحلله من الاضداد تطلق على العظيم والحقير **الحاء** المهمله الحميا لانها تحمي الجسد

من سوّرتها وحدتها • الكانيه نسبه الى الكاني بايعها • الحمق • الحاميه لحلبة من العنقود • والحبه تشبيها بالضرع • الحضه من الحوضه • الخا المعجمه الخمر وقد تقدم لك اشتقاقها للخندريس اي القديمة وقيل انها معربة من الفارسية وانا في كندريس اي مسف شاربها لحسنه لذهاب عقله • الخرطوم اول مايزل من الدن • الخطه لمتغيرة الطعم • الخظه الخله اي المحتاج اليها • الخبيرواني اي العتيق • الخنيه الخمس للاجتماع عليها الدال المهملة الدرياق لغة في الترياق الدريابة بها الدابيث الدادي خمر اهل اليمن ذكره ابوداود في سننه في احاديث واهيه الدامه لدسمها في الاعضاء • الداتب في مسلم • الذاليا المعجمة الذكيه لرايحته وكذب من سماها بذكيل هي انثى من النمل الذهبيه • الراح الخمر الصافي • الرسه لستر لها القلب • الراح لما يتولد من الارتياح لشاربها • الراحه بزيادة ها الدابيث • الرياح لتحريكها صاحبها • الرساطون • روح الزق • الزاي الزنجبيل اذا مزجت • الزنبيه لصفا لونها • الزرجون اي لون الذهب السين المهملة السلافة اول مايسيل من العنب • السلاف السبيه • السبا • السكركة • وقع في الموطا مرسلا ومتصلا وهو عند الازدي وقيل بنبيذ الدرة • السويق لانسياقها في الحلق وسهولتها • السكر النخاميه نسبة الى السخام وهو سواد القدر وهي اللينه السلسه • السرفع وهو من الشعير والحبوب • السلسبيل • السلسل السهل السلسال تشبيها بالماء • السارية لسرايتها في العروق • الساهريه لانها تسهر برايحتها • الشين المعجمة الشمول لانها تشمل القوم برجها • الشمولة بالهاء • الشوس الشاميه نسبه الى الشام اذ هي اقوى الخمور عندهم واصلبها واحملها للنرج بالماء اذا كثرا عتاب الشام بعل يشرب من عنب الشام • الشراب • التمسيه • التبروبيه الى شنبري الخان قرية بمصر وقيل انها هي الموضع الذي يرمى فيه الشهيد الصاد المهملة الصرخديه نسبه الى بلد • الصرخدي • الصدامه لصدتها العقول • الصافيه القوع • القرقع • العنبيا التي عصرت من عنب ابيض وقيل التي تضرب الى الحمرة • الصعف شراب لاهل اليمن الصرف لشدة الحمرة • الصفرا • الصريفيه الى بلد ببغداد صابون الهم

الضاد المعجمه الضيع • الضاري لان شاربها ضري بها • الطا المهملة الطلا التي سرطت بالنار • الطارد اي للهموم عندهم • الظا المهملة العقار لمعاقرة الدن اي اقامتها فيه • العاينه نسبه الى بلد بالفرات • العاتق • العجون لقدم عهدها • العجنه اي الرتيقه لتقادم عهدها • العلق اي النفس وكذب مسميها بل هي الخسيسة • العروس • العنين المعجمة الغرب • الغبيرا خمر اهل الحبشة من الاذر • الغانيه • الفا الفيهق • الفضيخ • ثبت في الصحيحين المفتوح • مسلم فواد الدن • الفدامة • لشدة لونها القاف • الفرقف القطيعا ثبت في الصحيح • القهوة لان شاربها لا يشتهي الطعام • القندريد الحلوة الطعم • القارص لقرصها اللسان حده • القطيب اي المزوجه التطاط من قولك قطبني اي حسبني • القماش لحلوتها الكاف الكميت اي التي تقرب حمرتها الى السواد • الكلفا لطول مكثها في الدن فتضرب الى السواد الكاسر اذا انت • الكرم لانها كانت تحثهم على الكرم ونهي الشرع عنه في الصحيحين • الكشيش لكشه شاربها عليها في انها كه فيها اللام اللطف عن الله من وضعه الله الميم المدام • المدامه • المزر يعمل من الذرة والشعير ثبت في الصحيحين • المختفه واليم زايده اي القديمه • المصفر لتخاننها • المسطار سميت بذلك اولعصرها • الماذيه اي السهلة المدخل • المسليه اي عن الهموم كما قالوا عثرهم الله واليم زايده • المتعشعة والمتعشع واليم زايده فيها • الماتع اي شديد الحمرة وقيل بالمثلثه وهو وهم من بعض حنينة الدينوري • المافع بالقاف المغيرة اللون • المفتاح المصطلى تشبيها بالنار • المختفه اي لحرارتها وقيل بالمهملة • المرواح من الراحه • المذا اي الفاضله ورد في ابي داود المزه مونثها • المقدي نسبه الى مقدي من قرى حمص • المضفق اي المزوج • المعرق اي القليل المزج واليم زايده • المعرقه مونثها • المروق المختومه • المخبثه • المطيبه • المحتبيه • المبوله • المخلس اي قليله المزاج • المماي • المتي الصافي مفتاح كل شر المنون النافع

شبكة الألوكة www.alukah.net

بالتاء • النافع بالقاف اي بالتجارة قبل تحريمها وهي الآن دا • النافس اي بريحها الطيب وكذبوا • النمامه لانها تنم بتاجتها • الناجود اي خالص الخمر • النبيذ النئ لتاخيرها في الدن حتى تطيب • النسيله • والنسيل لسرعة خروجها من وعايها الواو الورده لاختلافا لوانها حال عصرها وبعده • الدبغ والدباغ والدباغه مصدر دبغ الاهاب يدبغه مثلث الباء • الحريف بكسر الحاء المهمله وتشديد الراء كما ضبطه المصنف بخطه رحمه الله وهو الذي يحرق باللم وتصدر صحراند بالفتح ومراده بالاشيا الحريفيه كشت وشب وقرظ وغيرها كما بينته في الشرح قوله اخذها سراب كذا عبرته وعبارة المحرر اخذها وهو لفظ الحديث في الدار قطني وهو افصح قوله يطعم هو بفتح اوله يقال طعمت الشيء بالكسر اطعمه بالفتح اذا تناولته ماكولا كان او مشروبا • النضح بالحاء المهمله لغة الرش يقول نضحت انضح بالكسر والنضخ بالحاء مثل النضح سواء قاله الجوهري وقال الخطابي هو اعم ارا الماء من غير مرش ولا دلك ومنه البعير الناضح وقال ابن الاثير في شرح المسند هو بالحاء المهمله الرش وبالمعجمه اكثر منه النضح يقول نضحت انضح بالفتح وقيل هما سواء وخا لفني نهايته فقال النضخ قريب من النضح وقد اختلف فيهما ايهما اكثر والاكثر انه بالمعجمه اقل من المهمله وقيل بالمعجمه الا ثر يبقى على الثوب والجسد وبالمهمله الفعل نفسه وقيل ما فعل بعمد انما فبالمعجمه والا فبالمهمله • وقيل ما خرج كالميعة بالمعجمه وما رشح كالماء فبالمهمله وقيل عكسه قوله ولا يضر بقا لون او ريح عسر زواله الضمير عايد الى اللون والريح وانما افرده لان العطف بأو يجب فيه ذلك

باب التيمم

قال الازهري رحمه الله التيمم في كلام العرب القصد يقال تيممت فلانا ويممته وتأممته وامتمته اي قصدته اي ومنه قوله تعالى ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون وقوله تعالى فتيمموا صعيدا طيبا • الطلب بفتح اللام على المشهور ويجوز اسكانها وكذا الهرب

الهرب • التوهم المجوز بلا رجحان اذا الوهم هو الطرف المرجوح • الرحل مسكن الشخص وجمعه في الكثرة رحال وفي القلة رحل ويطلق ايضا على ما يستصحبه من الاثاث قال الجوهري هو مسكن الرجل وما يستصحبه من الاثاث وقال الهروي في غريبيه يقال للمنزل للانسان ومسكنه رحل والجمع رحال والرحال المنازل ايضا وقال صاحب المطالع الرحل والرحال المنازل والمساكن وقال في ديوان الادب الرحل المسكن وقال ابن بري في تعليقه على درة الغواص قوله ويقولون مثل فلان بحله انكان ان يكون الرحل الاثاث والمتاع سهو وقال اهل اللغة الرحل رحل البعير والرحل الاثاث والمتاع وانشد غيره شعرا وقال والمراد بالرحل في قوله تعالى لواحتزاوه من وجد في رحله اثاثه وقال الثعلبي المراد متاعه وقال وقوله في رحالهم يعني اوعيتهم وهي جمع رحل • وقال ابن الانباري يقال للوعا رحل وللمسكن رحل وقال الزمخشري في الآيه اذا انقلبوا الى اهلهم وفرغوا طروفهم وقال المصنف في شرح المهذب الرحل ينزل الانسان وقال اهل اللغة سوا كان من شعر او خجا ومدرا او وبر او صوف او ادم كذا نقله الازهري وسايرا قل اللغة • ولواو تبع ايضا اسم الرحل على متاعه واثاثه ومنه البيت المشهور • البيتي الصحيفة كي يخف رحله • قال وكلام الفقها يتناول الرحل بالمعنيين وقد غلط وجهل من انكر عليهم اطلاقه على المتاع • الرفقه بضم الراء وكسرها كما ضبطه المصنف بخطه في الاصل وهما لغتان مشهورتان اجماعة يترافقون في السفر والجمع رفاق يقول رافقته وترافقنا • وحكى الشيخ شمس الدين البعلي فيما استدركه على مثلث الامام ابن مالك رحمهما الله في الرفقة ثلثة ثالثة وهي فتح الراء قال الرفقه مثلثه الراء عن ابن طلحة الاشبيلي قال الفرا اقل ما يكونوا ثلثة وحكى ابن درستويه عن الخليل الرفقه اسم الجماعة المتفقين في مجلس واحد او مسير واحد ما داموا كذلك • فاذا تفرقوا زال عنهم اسم الرفقه ولم يزل عن كل واحد اسم الرفقه وهو الذي يرافقك في السفر • وحكى ابن خالويه ما قدمته عن الفرا وقال عن ابي زيد اذا قيل كما نحو كذا فلا يقال ذلك الا للعشرة فما فوق لا يقال كما نحو خمسة ولا يقال للشيء من اد في العدد وقال ابن درستويه والعامة تقول الرفقه بالكسر وهو خطا وليس كما

قال فقد حكاها يعقوب في اصلاحه • وقال ابن سيده في العويص رفقه بالكسر جمع رفيق لان فعله ليس من ابنية الجموع وقولهم رفاق انما هو جمع رفقه كبرمه وبرام وعلبه وعلاب وليس بجمع رفقه لان فعله لا يجمع على فعال وقال ابن جني في شرح المسكن الرفاق بالكسر جمع رفقه بالضم وهي جماعته وقال ايضا في جمعه ارفاق • وقال صاحب اللوامع جمع الرفقه بالضم رفاق ورُفَق قال الازهري في شرح المختصر هم وارفقه لانهم يترافقون فينزلون معا ويحملون معا ويرتفق بعضهم ببعض يقول هو رفيقي ومرافقي وجمع رفيق رفقا • حواليه يقال كذلك ويقال حوليه بلا الف وحوله وحواله بزيادة الف **مكث** بفتح الكاف وضمها كما سبق **قوله** ما لا يكنيه مومدا وما ويجوز القصر كما سلف في الطهارة ولا يكون موضوله لان الحدث اذا وجد ما يصلح للمسح فانه لا يجب استعماله على المذهب **الشرا** يمد ويقصر لغتان مشهورتان فمن مد كتبه بالالف ومن قصر كتبه بالياء وجمعه اشربه وهو جمع نادر يقال شريت الشيء اشريه اذا بعته واذا اشتريته وهو من الاضداد على اصطلاح النحويين ومن المشترك على اصطلاح الاصوليين قال الله تعالى ومن الناس من يشري نفسه وقال تعالى وشروه بثمن بخس • ومستنده من مدّه جعله من شاريت ليكون فعلا من اثنين قاله ابن ولاد في كتاب المقصور والممدود **الثمن** القيمة قال الازهري قال الليث ثمن كل شيء قيمته قال فاذا اشتريت ثوبا بكسا ايما شئت جعله ثمنا للصاحبه لانه ليس من الاثمان وما كان ليس من الاثمان مثل الدقيق والدور وجميع العروض فهو على هذا يدخل الباء في ايما شئت فاذا جئت الى الدراهم والدنانير وصفت الباء في الثمن لان الدراهم ثمن ابدا والباء انما يدخل في الاثمان فاذا اشتريت احدهما يعني الدراهم والدنانير بصاحبه ادخلت الباء في ايما شئت لان كل واحد منهما في هذا الموضع مبيع وثمن هذا ما ذكره الازهري عن الليث • وقال الهروي ايضا الثمن قيمة الشيء وقال صاحب المحكم الثمن ما استحق به الشيء قال وجمع الاثمان واثمن لا يتجاوز به ادنى العدد وقد اثمنه سلعته واثمن له **قوله** بثمن مثله قال الجوهري كلمة تسويد يقال

هذا مثله ومثله كما يقال شبهه وشبهه **قوله** دين مستغرق اي مستوعب محيط بجميعه والاستغراق والاستيعاب **المونة** مهموز وغير مهموز **قوله** ولو وهب له ما كذا اعداه هنا وفي اول الهبة باللام وهو الفصيح وبه جا القران قال تعالى وهبت نفسها للنبي وقال رب وهب لي من لدنك وليا يهب لمن يشا • وهبنا له • وهبنا لداود سليمان • ويقال وهبت منه كما هو مشهور في كتب الفقه وقد استعمله في المحرر في كتاب الهبة قال المصنف وهي لغة جاءت بها احاديث كثيرة في الصحيح وتكون من زايده على الاخفش وغيره ممن جاز زيادتها في الواجب فيكون الاصل وهبته ما لا ثم زيد من وهذا فرع عن كون وهبت تعدي الى اثنين بنفسه فيقال وهبت زيدا مالا وقد حكى ذلك عن ابي عمرو انه سمع اعرابيا يقول لاخر انطلق معي اهبك بغلا حكاه ابن سيده في محكمه • وفي كتاب الافعال لابي عثمان المعافري المشهور بالحذاء وهبت لك الشيء وهبا وهبة اعطيتك ولا يقال وهبك قال ابن سيده ولا يقال وهبك هذا قول سيبويه **قلت** وكذا القول في بعته وبعت منه وزوجته وزوجت منه **الدلو** قال ابن السكيت الغالب عليها التانيث وقد تذكر وتصغرها دليه وجمع القلة ادل وفي الكلة دلا ودلي بضم الدال وتشديد الياء وادليت الدلو اي ارسلتها في البير ودلوتها نزعتها منه وايضا ارسلتها قال صاحب كتاب العالم والمتعلم والنيطل ايضا الدلو وقال ابن الاثير وهي ايضا ام جابر وابن اديم **المقبوله** بفتح القاف قال اهل اللغة هو مصدر شاذ **قوله** ولو نسيه النسيان مصدر نسي الشيء وهو خلاف الذكر والحفظ ورجل نسيان بفتح النون كثير النسيان • الضلال اضاعة التحير ويسمى النسيان ضلالا لما فيه من الحيرة قال تعالى فعلتها اذا وانا من الضالين ويسمى الهلاك ضلالا قال تعالى وقالوا ءاذا ضللنا في الارض • **الاجل** تقدم اول الباب **قوله** ولو مات لا هو المداي اي به المستقبل **المرض** كل ما خرج به الانسان عن حد الصحة من علة او نفاق وتقصير به امر قال الترطبي في اوايل تفسير سورة البقرة والقراء مجمعون على فتح الراء من مرض الا ما روي عن ابي عمرو وابن عامر انهما سكنا **العضو** بكسر العين وضمها قاله في الدقايق **قوله**

وكذا بطؤ البرء اي طول المدة تقول برئ بتثليث الراء بفتح الياء افصح من ضمها وهو
مصدر المفتوح ايضا واما المضموم فمصدر للمضموم والمكسور • الشين خلاف الزين قاله
الجوهري وقال مرة الزين نقيض الشين وقال صاحب المشارق الشين ضد الزين •
وقال ابن الاثير في النهاية الشين العيب وقال الرافعي في الديات في كلامه على الحكومة
نقصان القيمة قد يكون لنقصان الجمال بالعوجاج او اثر قبيح او شين من سواد وغيره
انتهى وظاهره يقتضي ان الشين غير الاثر القبيح وقال بعد ذلك بأوراق الجراحة
اذا اندملت وبقي لها اثر شين فمحلها فاسم الشين يقع عليه وعلى محله لان الشين هو الاثر المنكر
من تغير لون وتحول واستخشاف ونقره تبقى وكمة تزيد **قوله** وقت غسل العليل
هذه هي اللغة الفصيحة ووقع في المحرر وبعض كتب الفقه المعلول وهي لغة ضعيفة
انكرها الاكثرون كما قاله في الدقائق وقال الحريري في درة الغواص وينبغي
للعليل هو معلول فيخطئون فيه لان المعلول هو الذي سقي العلل وهو الشراب الدائي والفعل
منه علته فانا المفعول من العلة فهو معل وقد اعله اسا انتهى لكن حكى قطرب في كتاب
فعلت وافعلت الرجل معلول ومعل من العلة **الجبيرة** بفتح الجيم وتثنيتها ايضا
الجبائر بكسرها والجمع الجبائر وهي خشب تسوى فتوضع على موضع الكسر وتشد عليه حتى
تجبر على استوائه قاله الامام ابو منصور الجوهري وغيره من اصحابنا فالجبيرة حينئذ فعيلة
بمعنى فاعلة قال صاحب الحاوي وغيره الجبيرة ما كان على كسر واللصوق بفتح اللام
ما كان على جرح **التراب** تقدم الكلام عليه وعلى اشتقاقه في كتاب الطهارة
الرمل معروف وجمعه رمال قال الجوهري والرملة اخص منه **المغدن**
بكسر الدال كما سيأتي في الزكاة **الخزف** هو ما عمل من الطين وشوي كالكيزان
والاباريق **النفل** جمعه نوافل وهو الزيادة قال تعالى ووهبنا له اسحق ويعقوب نافلة
اي زيادة سميت النافلة بذلك لانها زيادة على الواجب والنفل والتطوع والمندوب والمستحب
والمرغب فيه والسنة كلها بمعنى وقيل بالفرق **قوله** ولا ترتيب في نفله في الاصح
هو بفتح الباء لا يصح رفعه عطفا على قوله ايضا له لان الرافعي في المحرر لم يذكر الخلاف في

الاول

الاولى **الخاتم** بفتح التاء وكسرها وخاتام وخيتام حكاهن في التقايق ومن مشهورات
حكاهن ابن قتيبة والجوهري وغيرهما وجمع الخواتيم قال ابن سيده والخواتم وحكى
يونس في نوادره الخياتيم قال سيبويه الذين قالوا الخواتيم انما جعلوه تكسير فاعال
وان لم يكن في كلامهم قال ابن سيده وهذا دليل على ان سيبويه لم يعرف خاتاما • وختمت
اذا البسته وختمت زيدا البسته خاتما وهو من الحلي كما نقله اول وهله ختم به فدخل بذلك
في باب الطابع ثم كثر استعماله لذلك وان اعد لختم لغير الطبع وفيه لغة خامسة ختم
بفتح الاول والثاني حكاها ابن سيده وابن الشيد • وسادسه ختام على وزن
كتاب حكاها ابن الشيد وابن هشام السبتي ويدخله وحكي جميعها ايضا ابن جني
في شرح شعر المتنبي • قال ابن الشيد والرجل الذي يختم بالكسر لا غير قال
القاضي عياض والخاتم بكسر التاء وفتحها من اسما النبي صلى الله عليه وسلم • وذكر محمد بن يحيى
الصولي في كتابه خطأ الشحاذ عن يونس بن حبيب ان العجاج كان يسمى الخاتم قال
الصولي ان كان العجاج سمى ابنه في الخاتم والعالم فشعره مستو وهو مبارك للانبياء
وخندف هامة هذا العالم **باب الحيض** له
عشرة اسماء الحيض • والطمث • والعراك • والفمك • والاكبار • والاعصار •
ذكر هذه الستة الماوردي وقال ورد ت اللغة بها **والدراس** ذكره الهروي
والقياس ذكره الامام قال ومنه الحديث انفست • والفرك بالفاء • والطمس بالسين ذكرها
ابن العربي في شرح الترمذي مع العراك بالعين والطمث بالثاء والطمث بالثاء اصله الدم
ومنه لم يطمثهن اي لم يزل بكارتهن وسمي الافتضاض طمثا لما فيه من اسالة الدم • قال
ابن سيده حاضت المرأة حيضا ومحيضا زاد الازهري ومحاضا ومن حايض وحيض وحوايض
والحيضة المرة الواحدة والحيضة بالكسر وقيل الحيضة الدم نفسه والحياض دم الحيضة وقال
صاحب الواعي الحيض اجتماع دم المرأة والحيضة بفتح الحاء وكسرها اسم لعدد قوم من حضت
الماء احوضه حوضا اذا جمعته واحيضه حوضا فيصح فيه الياء والواو وجمع الحيضة بكسر الحاء حيض
وجمع الحيضة بفتح الحاء حيضات والمحيض اسم للحيض • وقال الهروي في شرح الفصيح حاضت

شبكة الألوكة
www.alukah.net

المراة وتحيضت • ودرست وعركت اي بفتح الاول والثاني وطمثت اي بكسر الميم
وفتحها حكاها في الصحاح قلت وحكي بعض الحنفيه بدل الثاء المثناه لغت
وضحكت • واكبرت • واعصرت • وحايضه لغة في حايض حكاها الجوهري وغيره
عن الفراء • قال ابن محشري في اساس البلاغه ومن المجاز حاضت السمره خرج
منها شبه الدم قلت واصله السيلان يقال حاض الوادي اذا سال كذا ذكره
القاضي عياض ونقله المصنف في شرح المهذب عن اهل اللغة وفي المغرب عن ابن
عرفه هو اجتماع الدم الى ذلك الموضع وبه سمي الحوض لاجتماع الماء فيه • قال
صاحب مجمع الغرايب هذا دليل ظاهر لان الحوض من الواو والحيض من الياء وايضا
فالحايض تشبه حايضا عند سيلان الدم لاعند اجتماعه في رحمها فاذا اخذ الحوض
من الحيض خطا لتطا ومعنى فلست ادري كيف وقع له قلت وكذا قال
ثعلب اندر الحوض لاجتماعه فابدلت واوه ياء كتولهم في حموه حتيه قال
الفارسي في مجمعه اخذ الحوض من الحيض دليل ظاهر لان الحوض من ذوات الواو
يقال حضت احوض اي اتخذت حوضا وحوض الماء اي اجتمع والحايض يسمى حايضا
عند سيلان الدم منه لاعند اجتماعه في رحمها • وقال التميري سمي حيضا
على التشبيه بالحيض وهو ما اسود يخرج من شجر السمر فيقال له من ذاك حاضت
السمر وقد سئل مثله عن المحشري وهو دم يرخيه رحم المراة بعد بلوغها في
اوقات معتاده لحكمة تربية الولد فاذا حملت انصرف ذلك الدم غالبا اذن الله
له تغذية الولد فاذا وضعت الولد حلبه الله بحكمته لبنا يتغذى به ولذلك
قل ما تحيض المرضع فاذا حلب من حمل ورضاع بقي ذلك الدم لا مصرف له فيستقر
في مكان ثم يخرج غالبا في كل سنة ايام او سبعة وتدين بد على ذلك وتيل ويطول
شهر المراة ويقصر على حسب ما ركبه الله في الطباع جلت قدرته • وفي ديوان
الادب الشلقلق من النساء التي تحيض من دبرها • وعبارة الازهري هو دم
يرخيه رحم المراة بعد بلوغها في اوقات معتاده تخرج من فرجها ويكون اسود
محتدما

حاشيه ٥
يقال ايضا طمثت
اذا دميت
بالاقتضاض ٥

محتدما اي حادا كانه محترق • وقال ابن حزم الحيض هو الدم الاسود الخاثر
الكريه الرايحة قال الجاحظ في كتاب الحيوان والذي يحيض من الحيوان اربع
المراة والارنب • والضبع • والخفاش قوله واقله يوم وليله اي اقل زمن
الحيض وكذا قوله واكثره وبجوز تقديره اقل الحيض حيض يوم وليلة وكذا اكثره
الوطء ممنوع • الاستحاضه سيلان الدم في غير اوقاته المعتاده ويسيل من عرق
فيه في ادنى الرحم اشبه العاذل اي بالذال المعجمه قاله الازهري وحكي ابن سيده
اهمالها والجوهري بدل اللام دالا وفي مجمع الغرايب انه العايد ايضا قوله كسلس
هو بفتح اللام وهو عبارة عن نفس الخارج واما السلس بالكسر فهو الرجل الذي به
هذا المرض نسال الله العافيه من جميع البلايا عنه واصل السلس السهولة يقال
شي سلس اي سهل ورجل سلس اي لين منقاد قوله وتعصبه هو بفتح التا
على الافصح وكذا رايته بخط المصنف في الاصل مضبوطا وقال في التحرير يجوز
ايضا ضم التا وفتح العين وتشديد الصاد قال ابن مكي في كتابه تثقيف اللسان
في باب غلط اهل الحديث يقولون قد عصب بطنه بعصابة والصواب عصبه
ولا يكاد يستعمل عصب بالتشديد الا في التاج يقال ملك معصب ومريض معصوب
الراس وقال صاحب ديوان الادب عصب راسه بالعصابة ذكره مع ضرب
وتقتضي هذا تعين الوجه الاول قوله كستر هو بالفتح لانه بالكسر واحد
الاستار وبالفتح مصدر سترت والستر بالضم ما يستتر به قوله وسع هو بكسر
السين الصفره والكدره قال الشيخ ابو حامد في تعليقه ليس بدم وانما هو
ما اصفاه وما كدره وقال امام الحرمين والرافعي الصفرة شي كالصديد يعلوه
اصفار والكدره شي كدر وليس على الوان الدما المبتداة بفتح الدال والهمزة
التي ابتدا اها الدم ولم يكن رات كذا قاله المصنف في شرح المهذب وقال
صاحب الاقليد هي بكسر الدال على انها اسم فاعل لابتدايها في الحيض وفتحها على انها
اسم مفعول لان الدم ابتدا بها وتوقف الشيخ تقي الدين ابن الصلاح في صحة قولك

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابتداء الشيء وقال لم اجده منصوصا في كتب اللغة قال ولم يقله الفقهاء بكسر
الدال على انها فاعله **المميز** بكسر الياء فاعله من التمييز قال الجوهري
يقال ميزت الشيء من الشيء اذا عزلته ومنه قوله تعالى وامتازوا اليوم ايها
المجرمون **المتحيرة** سميت بذلك لتحيرها في امرها وتسمى ايضا محيرة بكسر الياء
لانها حيرت الفقهاء في امرها ولهذا صنف الدارمي فيها مجلدا ضخما **رمضان**
يأتي الكلام عليه في بابه ان شاء الله **الشهر** ما خوذ من الشهرة وهي الظهور
يقال شهرت الشيء اشهره شهرة وشهرا ويقال في لغة قليلة اشهرته حكاها
الزبيدي **قوله** كاملين هو حال من رمضان ومن شهر وان كان احدها
معرفة والآخر نكرة **قوله** اربعة عشر هو بفتح العين من عشر ويجوز في لغة
اسكانها وكذا اشباهها حكاها ابن السكيت قال الجوهري قال
الاخفش انما سكنوها لطول الاسم وكثرة حركاته **الثمانية** تكتب بلا الف
فان لم يكن في اخرها ما الثمانية بان كان المعدود مونثا فان اتيت بالها
فقلت ثمنى عشرة كتبت بغير الف وان لم تات بها فقلت ثمان عشرة كتبت
بالالف قاله ابن قتيبة في ادب الكاتب **السابع عشر** وساير ما بين العشرة
والعشرين مبني على الفتح في كل الاحوال سواء ثبت الالف واللام ام حذفتا
قوله فان حللت هو بكسر الفاء **الجمل** بغيرها كما ذكر المصنف اشهر
من الحامل بالها وهما لغتان في الحمل بالبطن فاذا حملت شيئا على ظهرك او راس في
حامله بالها لا غير ذكره ابن السكيت عن الفراء **النفاء** ممدود **النفاس**
تقدم بيانه في الغسل **اللحظة** المرة من لحظ اذا نظر اليه بمؤخر عينه والمراد
بها الزمن اليسير وتثنيتها لحظتان **كتاب الصلاة**
هي مصدر صلى يصلي ووزنه فعله والفها منقلبة عن واو بدليل جمعها على صلوات
تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت الفا ويكتب بالالف وانما كتبت في المصحف
بالواو تفخيما **واختلف الاصوليون** في الالفاظ الدالة على معان شرعية كالصلاة

والصيام والزكاة والايمان هل هي منقولة عن معانيها اللغوية الى هذه
المعاني الشرعية فتكون حقايق شرعية ام لا على اربعة اقوال ممن حكاها
الامام في البرهان ونباه الماوردي على ان لفظ الصلاة في القرآن مجمل او
ظاهر الدلالة وفيه خلاف وهي في اللغة عبارة عن الدعاء كما تقدم وصلى عليهم
قال الاعشى وقابلها الريح في دنها وصلى على دنها وارتسم اي دعا وكبر وقال
المتيطي ولا يصح ان يكون معنى الصلاة الدعا لان الدعا يستعمل في الخير والشر بل التحقيق انها
راجعة الى الحنو والانعطاف **قلت** ولهذا تتعدى بعلى قال تعالى وصل عليهم
وهي في الشرع افعال مفتتحة بالتكبير مختتمة بالتسليم بشرايط قاله الرافعي في اصول صفة الصلوة
وسميت العبادة المذكورة بذلك لاشتمالها على الدعا من باب اطلاق اسم الجزء على الكل مجازا
هذا هو الصحيح الذي قاله الجمهور من اهل اللغة وغيرهم وفي اشتقاقها اقوال
احدها انها من صلينا العود على النار بالتشديد اذا لينته وقومته قاله ابن
فارس وحكي ثعلب عن ابن الاعرابي صليت العصا فصليه اذا ادنيتها على النار ومنه
قوله تعالى وتصلية جهنم والصلاء تليين العظم وتقويم العبد **ثانيها** لانها صلة
بين العبد وربه حكاه الفارسي عن بعضهم بتنبيهاته **ثالثها** من الصلوين بالسكون
وهما عرقان وقيل عظمان ينحنيان في الركوع والسجود حكي ابن القطاع صلت
الناقة صلوا اذا استبخي صلواها قال المصنف وهذا هو الاظهر الاشهر قال
والاول فاسد لان لام الكلمة في الصلوة واو وفي صليت يا فكيف يصح الاشتقاق
مع الاختلاف في الحروف الاصلية وهذا الرد مردود فان المستدبر يقلب فيه الواو
ياء نحو ركيت الى الماء وصليت الظهر فالاصل فيه صلوت فلما وقعت الواو رابعة
قلبت ياء الظاهر انه توهم انه ماخوذ من قولهم صليت اللحم بالتخفيف صليا كرميت
رميا اذا شويته وانما اراد ابن فارس المضعف كما سبق وقال ابن سيده الصلاة
وسط الظهر من الانسان ومن كل ذي ربع وقيل هو ما انحدر من الوركين وقيل
الفرجة التي بين الجاعرة والذنب وقيل ما هو عن يمين الذنب وشماله **واعلم**

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ان الصلاة تطلق في اللغة ايضا على الرحمة وعلى الدوام وعلى التعظيم لان المصلي تابع للمأموم ومنه المصلي في المسابقة وعلى الاقبال على الشيء دهرا وقيل ان الصلاة مأخوذة من كل ذلك كما حكاه القاضي عياض في تنبيهاته • المكتوبات اي المفروضات •

الظهر في سبب تسميته بذلك اقوال احدها لانها اول صلاة ظهرت حين صلاها جبريل بيسول الله صلى الله عليه وسلم • الثاني لانها تفعل عند قيام الظهيرة اي شدة الحر • ثالثها لانها ظاهرة وسط النهار وبه جزم المصنف في شرح المذهب • رابعها لان وقته اظهر الاوقات وابينها • خامسها من الظهور وهو الارتفاع لانها تفعل بعد نهاية ارتفاع الشمس حكاها القاضي عياض في تنبيهاته مع الماني ايضا ويسمى ايضا الهجير كما ثبت في الحديث ماخوذ من الهاجرة وهو شدة الحر وتسمى ايضا الاولى لتقدم وقتها قال الجوهري في صحاحه الظهر بالضم بعد الزوال ومنه صلاة الظهر هذا لفظه • وقال الشمس عبارة عن ميل الشمس عن كبد السماء بعد انتصافها للنهار • الظل اصله الستر ومنه انا في ظل فلان ومنه ظل الجنة وظل شجرها انما هو سترها ونواحيها وظل الليل سواده لانه يستر كل شيء وظل الشمس ما يستر الشخوص من منتطها والفيء لا يكون الا بعد الزوال ولا يقال لما قبل الزوال فيء وانما سمي بعد الزوال فيئا لانه ظل فاء من جانب الى جانب اي رجع والفيء الرجوع قاله كله ابن قتيبة في اول ادب الكاتب وقال بعضهم يعني العوام ان الظل والفيء بمعنى وليس كذلك بل الظل يكون غدوة وعشية ومن اول النهار الى آخره ومعنى الستر فذكره كما ذكرته قال النووي رحمه الله في تهذيبه وهذا الذي رأيته بعض الجاهلين يتكلم فيه بالباطل في الفرق بينهما والصواب ما ذكره ابن قتيبة ثم ذكرنا ذكرناه عنهم قال وهو نفيس وقد ذكر غيره ما ليس بصحيح فلم اعرج عليه انتهى • ولنذكر من الاقوال ما حضرنا في ذلك قال ابو عبيد عن ذوبة بن العجاج ما كانت عليه الشمس فزالت عنه فهو ظل وما لم يكن عليه شمس فهو ظل ذكره في الصحاح ايضا وفيه ايضا الفيء ما بعد الزوال عن الظل • وقال ابن الاثير في النهاية الظل هو الذي الحاصل من الحاجز بينك وبين الشمس قبل الزوال الشمس وما بعده اي شيء كان وقال وقيل الظل مخصوص بما حصل من الحاجز بينك وبين الشمس بعد الزوال الشمس وما بعده فهو الفيء ونقل الماوردي في تفسير قوله تعالى ألم تر الى ربك كيف مد الظل ان الظل ما كان قبل طلوع الشمس والفيء ما كان بعد طلوعها وقال ثعلب في فصيحه الفيء يكون بالعشي كما ان الظل يكون بالغداة وانشد •

ولا الظل من برد الضحى تستطيعه ∴ ولا الفيء من برد العشي تذوق ∴

وفي المخصص الفيء ما كان شمسا فنسخه الظل وقال ابن هشام في شرحه لاحجة لثعلب فيما انشده لانه انما قصد اختلاف اللفظ لا المعنى والدليل على استعمال الظل بالعشي قول امرئ القيس ∴ يفيء عليها الظل عرمضها طامي • وقال الفراء الفيء رجوع الظل من جانب المشرق الى جانب المغرب • وقال ابن خالويه من المغرب من يجعل الظل غدوة وعشية وليلا ونهارا اذا كان الموضع لا تنسخه الشمس لان معنى الظل الستر وقد تقدم • وفي درة الغواص ان من جملة اوهامهم انهم يقولون جلست في فيء الشجرة والصواب في ظلها كما جاء في الحديث من طريق بريدة ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام فما يقطع افنوا ان شئتم وظل ممدود والعلة فيما ذكرناه ان الفيء يسمى بذلك لانه فاء عند زوال الشمس من جانب الى جانب اي رجع ومعنى الظل الستر ومنه اشتقاق المظلة لانها تستر من الشمس ومنه ايضا سمي سواد الليل ظلا لانه يستر كل شيء فكان اسم الظل يقع على ما يستتر من الشمس وعلى ما لا تطلع عليه وذرى الشجرة ينظم هذين الوصفين فانتظمه اسم الظل وقد فصل بعضهم انواع الاستظلال فقال استظل من الحر واستدرى من البرد واستكن من المطر **العصر** العشي وفيه لغتان اخريان عصر مثل نغل وعصر مثل عنق • قال الجوهري والعصران الغداة والعشي ومنه

كانت عليه الشمس فزالت عنه فهو في ظل وما لم يكن عليه شمس فهو ظل ذكره في الصحاح ايضا وفيه ايضا الفيء ما بعد الزوال عن الظل • وقال ابن الاثير في النهاية الظل هو الذي الحاصل من الحاجز بينك وبين الشمس قبل الزوال الشمس وما بعده اي شيء كان وقال وقيل الظل مخصوص بما حصل من الحاجز بينك وبين الشمس قبل الزوال الشمس وما بعده فهو الفيء ونقل الماوردي في تفسير قوله تعالى ألم تر الى ربك كيف مد الظل ان الظل ما كان قبل طلوع الشمس والفيء ما كان بعد طلوعها وقال ثعلب في فصيحه الفيء يكون بالعشي كما ان الظل يكون بالغداة وانشد •

ولا الظل من برد الضحى تستطيعه ∴ ولا الفيء من برد العشي تذوق ∴

وفي المخصص الفيء ما كان شمسا فنسخه الظل وقال ابن هشام في شرحه لا حجة لثعلب فيما انشده لانه انما قصد اختلاف اللفظ لا المعنى والدليل على استعمال الظل بالعشي قول امرئ القيس ∴ يفيء عليها الظل عرمضها طامي • وقال الفراء الفيء رجوع الظل من جانب المشرق الى جانب المغرب • وقال ابن خالويه من المغرب من يجعل الظل غدوة وعشية وليلا ونهارا اذا كان الموضع لا تنسخه الشمس لان معنى الظل الستر وقد تقدم • وفي درة الغواص ان من جملة اوهامهم انهم يقولون جلست في فيء الشجرة والصواب في ظلها كما جاء في الحديث من طريق بريدة ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام فما يقطعها افنوا ان شئتم وظل ممدود والعلة فيما ذكرناه ان الفيء يسمى بذلك لانه فاء عند زوال الشمس من جانب الى جانب اي رجع ومعنى الظل الستر ومنه اشتقاق المظلة لانها تستر من الشمس ومنه ايضا سمي سواد الليل ظلا لانه يستر كل شيء فكان اسم الظل يقع على ما يستتر من الشمس وعلى ما لا تطلع عليه وذرى الشجرة ينظم هذين الوصفين فانتظمه اسم الظل وقد فصل بعضهم انواع الاستظلال فقال استظل من الحر واستدرى من البرد واستكن من المطر **العصر** العشي وفيه لغتان اخريان عصر مثل نغل وعصر مثل عنق • قال الجوهري والعصران الغداة والعشي ومنه

شبكة الألوكة www.alukah.net

سُميت صلاة العصر وذكر الازهري مثله وكذا ك ابن قتيبة سميت العصر باسم الوقت كما سميتا الظهر باسم الوقت والمغرب باسم الوقت وقيل سُميت بذلك لتاخيرها حكاه القاضي عياض في تنبيهاته وهو قريب مما سلف **الغرب** في اللغة يطلق على وقت الغروب وعلى مكانه فسميت المغرب بذلك لفعله في هذا الوقت واصل الغرب البعد يقال غرب بفتح الراء وضمها اذا بعد **قوله** الشفق الاحمر هذا التقييد ما زاده على المحرر لتخرج الاصفر والابيض ولعل المحرر تركه لان المعروف عند العرب ان الشفق الحمرة كذا ذكره المصنف في شرح المهذب عنهم واطلاقه على الاخيرين مجاز ه **العشاء** بكسر العين وبالمد ك الجوهري العشى والعشية من صلاة المغرب الى العتمة والعشا بالكسر والمد مثله وزعم ان العشا من زوال الشمس الى طلوع الفجر والعشا ان المغرب والعشا هذا كلامه فكانها سميت باسم الوقت الذي يقع فيه الخبر ك الجوهري هو في اخر الليل كالشفق في اوله وقد اخبرنا كما يقال اصبحنا من الصبح و ك الازهري سمي انبجار الانبجار الصبح اي انشقاقه و ك تعالى فانبجست منه اثنتا عشرة عينا و ك وهما فجران فالاول منهما مستطيل في السماء وشبه بذنب السرحان اي الذئب لطوله ولان الضوء يكون في الاعلا دون الاسفل كما ان الشعر يكون على اعلا ذنب الذيب دون اسفله و ك وهذا هو الفجر الكاذب **واما** الفجر الثاني وهو المستطير الصادق سُمي مستطيرا لانتشاره في الافق و ك تعالى ويخافون يوما كان شره مستطيرا اي منتشرا فاشيا ظاهرا وهذا هو الفجر الشرعي **قلت** وهو الصادق كما سماه المصنف لانه صدق عن الصبح **الثلث** بضم اللام واسكانها **النصف** مثلث النون حكاه من القاضي في المشارق وصاحب المطالع بزيادة رابعة وهي نصيف بفتح النون وزيادة ياء على وزن رغيف وثلاثة حكاه الخطابي وقراءة بن ثابت بالضم قوله تعالى فله النصف والنصف لحد شيئي الشيء كله عن الجوهري وقال في الخمس خميس وكذلك في الثمن والتسع **بتاء** سين والعشر ه

واختلفوا في الربع والسدس والسبع و ك ابو عبيد لم اسمع في الملث شيا ه حكاه القاضي في اكماله **الصبح** بضم الصاد وكسرها لغة حكاها ابن مالك في مثلثه وهو في اللغة اول النهار فلعل ذلك سُميت به هذه الصلاة وحررت في شرحي للمنهاج بانه سميت بذلك لانه تتبع بعد الفجر الذي يجمع بياضا وحمرة فانه يقال وجه صبح للذي فيه سماض وحمرة **الاسفار** الاضاءة تقول سفر الصبح واسفر ذكره ابن مالك في تفعل وافعل و ك الازهري هما اسفاران احدهما انه يتبين خط الصبح وينتشر بياضه في الافق حتى لا يشك من راه انه الصبح الصادق ه والثاني ان يخاف الظلام كله وتظهر الخوص ومنه يقال سفرت المراة نقابها اذا كشفته فينكشف حتى يرى وجهها ووجوه مسفرة اي منيرة مضيئة وللي فلان التوم بوجه مسفر لا عبوس فيه وقيل الكاتب سفير لبيانه والذي يصلح بين القوم سفير لانه يظهر الصلح ما يكنه الفريقان في قلوبهم **العتمة** الظلمة يقال عتم الليل واعتم لغة **الصبي** ك ابن سيده هو من لدن يولد الى ان يفطم والجمع اصبية **وصبية** **وصبيه** **وصبه** **وصبوان** **وصبوان** **وصبيان** وقد تقدم هذا في باب الحدث بزيادة ه **الاعتما** مصدر اعتمي عليه فهو معتمي عليه ويقال عمي عليه فهو معمي عليه كبني عليه فهو مبني عليه اذا اغشي عليه ومصدره غا وكذلك الانسان والجمع والمونث ك صاحب المحكم وقد ثناه بعضهم وجمعه فقال رجلان غميان ورجال اغماء و ك الجوهري ان شئت ثنيت وجمعت وانثت **السكر** بضم السين المهملة اسم مصدر يقال سكر يسكر سكرا كنظر ينظر نظرا فهو سكران والجمع سكري وسكاري وسكاري والمراة سكرى ولغة بني اسد سكران **باب**

الاذان اصله في اللغة الاعلام يقال اذن بالشيء يوذن اذنا وتاذينا واذينا اي اعلم به ك تعالى واذان من الله ورسوله الى الناس اي اعلام و ك تعالى واذن في الناس بالحج ياتوك رجالا اي اعلم و ك تعالى اذنتكم على سواء اي اعلمتكم وفيه لغتان اذن واذن شدد للمبالغة ه ك الهروي في غريبه و ك سمي الاذان للعلم باوقات الصلوة فعل بمعنى مفعل و ك الازهري يقال اذن

المؤذن تاذينا واذانا اي اعلم الناس بوقت الصلاه فوضع الاسم موضع المصدر وقال
واصله من الاذن اي بفتح الهمزة والدال كانه لقي اذن الناس بصوته ما يدعوهم الي
الصلاه • واما في الشرع فعبارة عن ذكر مخصوص شرع في الاصل للاعلام بصلاة مفروضة
• الاقامه في الاصل مصدر اقام وسمي الذكر المخصوص به لانه يقيم الي الصلاة **قوله**
الاذان والاقامة سنة اي كل منهما سنة فافرد الخبر مع عوده علي شيئين لتاويله بالمجموع
والخبر اتي بذلك مثني والمصنف فعل ذلك بعد حيث قال وانما يثنيان **قوله**
الصلاة جامعها منصوبان الاول علي الاغراء والثاني علي الحال ويجوز رفعهما علي
الابتداء والخبر وراية المصنف في الاصل ضبطه بخط الاول وذكر في دقايق
الروضة الثاني قال ويجوز رفعهما اي الصلاة جامعة فاحضروها **قوله** الاذان
مثني هو باسكان الثاء والاقامة فرادي اي معظمها والافلفظ الاقامة والتكبير
مثني ولهذا استثنى لفظ الاقامة وانما لم يستثن التكبير لانه يحكي نصف لفظه في الاول
فكانه مفرد ولهذا جمع في التكبيرتين في الاذان بنفس واحد بخلاف باقي الفاظه فان كل
لفظه بنفس قاله في الدقايق وعلله في الروضه بطول لفظه بخلاف التكبير • الادراج
والدرج التخفيف والاسراع ومنه المثل ليس نعتك فادرجي يضرب مثلا للطين
في عجن وقته فيوصي بالجد والتخفيف واصله الطي ومنه ادراج الميت في اكفانه
ويقال يدرج بضم الياء ويدرج بفتحها لغتان مشهورتان وادرج ودرج • وفي لغة
اخري درج بتشديد الراء حكاها من الازهري عن ابن الاعرابي قالوا فصحهن
ادرجه قالوا وادرجها وصل بعضه ببعض قال اصحابنا ادراج الاقامة هو ان
يصل بعضه ببعض ولا يترسل فيه في الاذان • ترتيل الاذان التمهيل فيه والفصل
بين كلماته • الترجيع هو ذكر الشهادة مرتين سرا قبل الجهر كذا قاله في شرح
المهذب وقال قبله الترجيع هو الذي ياتي سرا جزم به هنا في التحقيق والدقايق
والمحرر وخالف في شرح مسلم فقال هو العود الي الشهادتين مرتين برفع الصوت
بعد قولهما كما لخفضه وهذا عجيب لانه قد ذكر في التحرير لغات التنبيه وشرح

المذب

المذهب ما ذكرناه اولا وردّ به علي من يقول في السنه والمذهب هو ترجيع بالتشديد
وجعله من التحسين • واما الرافعي فقتضى ايراده في شرحيه وكذا المصنف في الروضه
ان الترجيع اسم للمجموع من السر والجهر • وقال الجوهري الترجيع في الاذان وترجيع
الصوت ترديده في الحلق كنغمة اصحاب الالحان • التثويب هو ان يقول بعد الحيعلتين
الصلاة خير من النوم مرتين ماخوذ من ثاب اذا رجع كانه رجع الي الدعا الي الصلاة مرة
اخري لانه دعا اليها بقوله حي علي الصلاة ثم دعا اليها بقوله الصلاة خير من النوم وفي
المثل ثاب اللبن بعد ما نفد السمن قال تعالي واذ جعلنا البيت مثابة للناس اي
يرجعون اليه بجمعهم وعمرتهم وانشد الشافعي ٥
مثابا لافناء القبايل بعد ما تخب اليه اليعملات الذوابل • وقيل من ثوب
اذا رفع صوته حكاه ابن يونس في شرح التعجيز واصله ان يجي الرجل مستصرخا يلوح
بثوب ليري فسمي الدعا تثويبا لذلك **قوله** ومنه اذا الداعي المثوب قال يا لا
قال الترمذي في جامعه ويقال فيه الثوب ايضا • الصيت بتشديد الياء شدة
الصوت ورفعه • الحيعلة بفتح الحا وسكون الياء هي قول المؤذن حي علي الصلاة حي علي الفلاح
قال الازهري قال الخليل لاجتماع العين واللام في كلمة واحدة اصلية لترب مخرجهما
الا ان يؤلف من كلمتين مثل حي علي فيقال منه حيعل • قال ابن الاثير في شرح
المسند تجاني العرب نقل الفاظ مركبة فالحيعلة من حي علي الصلاة حي علي الفلاح والحوقلة
من لا حول ولا قوة الا بالله • والبسملة من بسم الله الرحمن الرحيم • والسبحلة من سبحان الله
والحمد لله من الحمد لله والهيللة من لا اله الا الله والجعفلة من جعلت فداك • والدمعزه
من دام عزك • والطلبقة من اطال الله بقاك قال الجوهري اكثر العلما هكذا حكوها بتقديم
القاف علي اللام وكذا ذكرها الازهري في التهذيب وذكرها الجوهري الحوقلة
بتقديم اللام **قوله** لاحول ولا قوة الا بالله يجوز فيه خمسة اوجه مشهورة لاهل العربية
احدها لاحول ولا قوة بفتحهما بلا تنوين ثانيها رفعهما منونين • ثالثها فتح الاول
ونصب الثاني منونا • رابعها فتح الاول ورفع الثاني منونا • خامسها عكسه قال

الجوهري قال الهروي قال ابو الهيثم الحول الحركة ومعناه لا حركة ولا استطاعة الا بمشيئة
الله تعالى وقيل معناه لا حول لنا في دفع شر ولا قوة في تحصيل خير الا بالله وقيل لا حول عن معصية الله
الا بعصمته ولا قوة على طاعته الا بمعونته وحكى هذا عن ابن مسعود وكله متقارب
وقال الخطابي معنى لا حول ولا قوة الا بالله اظهار الفقر وطلب المعونة منه على كل
ما يزاوله من الامور اي يعالجه وهو حقيقته الصواب قال واحسن ما جاء فيه قول
ابن مسعود يعني المسائل قال اهل العربية ويعبر عن هذه الكلمة بالحولقة والحوقلة
وبالاول جزم الازهري والاكثرون وبالثاني الجوهري كما تقدم قريبا
فعلى الاول الحاء من الحول والقاف من القوة واللام من اسم الله تعالى وعلى الثاني
الحاء واللام من الحول والقاف من القوة والاول هو الصحيح لتضمنه جميع الالفاظ
ويقال لا حيل ولا قوة عزيه في لا حول حكاها الجوهري **قوله** بررت
هو بكسر الراء الاولى كذا ضبطه على شيوخي وكذا وجدته بخط مصنفه رحمه الله مضبوطا
بخطه في الاصل وبجوز الفتح ايضا حكاه ابن سيده في محكمه وقال البطليوسي
في شرح ادب الكاتب في باب ما جاء على فعلت والعامة تقوله على فعلت ملقت
في عينك وبررت وقال المفسر حكى ابن الاعرابي صدقت وبررت وبررت
بالفتح والكسر فاما برت والذي نلا اعلم فيه لغة غير الكسر **قلت** قد حكى
ابن سيده في محكمه فيه الفتح ايضا وحكى الليلي بسطر حه عن ابن الاعرابي الفتح والكسر
في الاول ايضا **اللهم** اصله يا الله والميم بدل من يا ولهذا لا يجوز الجمع بينهما
وقيل اصله يا الله امنا بخير فحذف حرف النداء حكاها الازهري **الدعوة** بفتح
الدال وهي دعوة الاذان سميت بها لكمالها وعظم موقعها وسلامتها من نقص
يتطرق اليها قال صاحب المطالع معنى الدعوة التامة الكلمة الكاملة وكمالها
ان الاذان دعا الى طاعة الله تعالى وفلاح في الاخرة ونعيم دايم وثواب كامل انتهى
وهذا مع ما اشتمل عليه الاذان من التوحيد الاقرار بالتوبة والاذكار
وغيرها من الخيرات وقال الخطابي في كتابه شان الدعاء وصفها بالتمام لانها

ذكر الله

ذكر الله بدعائها الى الطاعة وهذه الامور التي تستحق صفة الكمال والتمام وما سواها
من امور الدنيا فانه معرض للنقص والفساد فكان الامام احمد يستدل بهذا على ان القران
غير مخلوق قال لان ما من مخلوق الا وفيه نقص وقال صاحب المستعذب الدعوة
التامة التي ذكر الله ورسوله فيها جميعا **الصلاة** القايمة اي التي ستقوم اي تقام
ويفعل بصفاتها **الوسيلة** منزلة في الجنة كما ثبت في صحيح مسلم وقد سمعه محروفه
في الجنة وكذا في هذا الكتاب **وقيل** انها الشفاعة يوم القيمة **وقيل** هي القرب من الله
حكاها المنذري في حواشيه في باب الدعاء عند الاذان قال وما جاء في الصحيح هو الذي
يعول عليه قال والوسيلة في الاصل هو ما يتوصل به الى الشيء ويتقرب **قوله**
مقاما محمودا هو المقام الذي يحمد فيه الاولون والاخرون وهو مقام الشفاعة في فصل القضا
يوم القيمة وهي الشفاعة المختصة **والحكمة** في سؤال ذلك مع كونه واجب الوقوع بوعد الله
تعالى اظهار شرفه وكمال منزلته وعظيم حظه ورفيع ذكره وتوقيره قال في
الدقايق وانما اتيت به منكرا لانه ثبت كذلك في الصحيح موافقة لقوله تعالى عسى ان يبعثك
ربك مقاما محمودا وقال في التحرير انه الصواب كما هو في البخاري وساير كتب الحديث
المعتمدة قال ووقع في التنبيه وكتب الفقه بالتعريف وهو صحيح من حيث المعنى والاعراب
لا من حيث الرواية وكذا قال في شرح المهذب **قلت** لكن رواه ابن خزيمة في صحيحه
بسنده شيخه ابن خزيمة بالتعريف فيما نلا انكار وكذا رواها شيخ الشافعية البيهقي
في سننه ايضا والتعجيب كيف فاتت النووي وهو كثير النقل منه **قوله** الذي وعدته
يجوز ان يكون بدلا او منصوبا بفعل محذوف تقديره اعني الذي وعدته او مرفوعا على انه خبر
مبتدا محذوف تقديره هو الذي وعدته **باب استقبال القبلة**
القبلة الجهة قال الهروي انما سميت قبلة لان المصلي يقابلها ويقابله وقال الواحدي
في بسيطه القبلة الوجهة وهي الفعلة من المقابلة واصل القبلة في اللغة الحالة التي يقابل
غيره عليها كالجلسة للحال التي تجلس عليها الا انها الان صارت كالعلم للجهة التي يستقبل
في الصلاة وقال غيره هذا الشيء قبالته هذا بالضم اي في الجهة التي يقابله **قوله**

وكذا

اخفض فهو منصوب على الحال • الدابة اسم لكل دابة على الارض كالانسان فذلك موضوعه في اللغة وخصصه العرف العام بالفرس • مع قال اهل اللغة في كلهم للمصاحبة ولهم الشيء للشيء والمشهور فيها فتح العين وحكى صاحب المحكم وغيره اسكانها ايضا • الذباع يذكر ويونث • التقليد هو قول المجتهد بلا دليل قاله ابو اسحق وقال القفال المروزي في شرح التلخيص هو قبول قول العامل اذا لم يعلم من اين قاله كانه بجعله قلادة له • الثقة جمع ثقات وهو المؤتمن قال الجوهري يقال وثقت بفلان اثق بالكسر فيهما ثقة اذا ايتمنت • الادلة جمع دليل قال ابن مالك في شرح الكافية وليس بصواب من جمعه على ادلة لانه لم يات فعايل جمعا لاسم جنس بل وزن فعيل فيه ما اعلم لكنه بمقتضى القياس جايز في العلم المؤنث كسعايد جمع سعيد اسم امراة وقد ذكر النحاة لفظين ورد امن ذلك ونصوا على انها في غاية القلة ونصوا على انه لا يقاس عليها • الاستيناف ابتدا الشيء والايتناف مثله •

باب صفة الصلاة

المراد هنا بالصفة الكيفية • التكبير ما يشتمل عليه الصلاة خلافا للشرط فانه هو الذي يتقدم على الصلاة ويجب استمرارها فيه كما نقله الماوردي عن الاكثرين ثم اعترض عليه بان انتفاء المفسدات بعد وجميع الشروط مع انها لا تتقدم على الصلاة • قلت وما ذكر من ان اسفا المواقع من الشروط ذكره الغزالي تبعا للفوراني وضعفه في شرح المهذب ولهذا لم يجزم به في المنهاج وان عده في المحرر • اركان كل شيء نواحيه ومنه اركان البيت واركان الليل فيتجه لذكر من اركانه فسد واختل • قوله ثلاثة عشر هو بفتح العين ويجوز اسكانها • النية يتشديد الياء ويقال تخفيفها كما سبق في الوضوء • القلب سمي بذلك لتقلبه حالا فحالا • تكبيرة الاحرام سميت بذلك لانه يحرم بها امور كانت حلالا له قبلها كالاكل ونحوه قال الجوهري احرم الرجل اذا دخل في حرمة لا تنتهك • قوله الله اكبر معناه الله اكبر من ان ينسب اليه ما لا يليق بجلاله ووحدانيته وصمدية ذاته وقيل معناه الله كبير قال الازهري وقد تجاء افعل بمعنى في حروف متعددة منها قولهم هذا امر هون اي هين وقيل معناه

الله اكبر كبير كقوله هو اعز عزيز ومنه قول الفرزدق

فان الذي سمك السما بنى لنا بيتا دعايمه اعز واطول

اراد دعايمه اعز عزيز واطول طويل وقال ابن سيده حمله سيبويه على الحذف اي اكبر من كل شيء قلت واكبر افعل تفضيل وهو لا يستعمل مجردا من الالف واللام او مضافا او موصولا بمن لفظا او تقديرا فلا يجوز ان يقال الله الاكبر لان الالف واللام لا يجامع الاضافة ولا من ولهذا قال صاحب الكافية ولا يجوز الافضل من عمرو واصحابنا محوا الصلاة بقوله الله الاكبر وبه جزم المصنف • الجليل من الجلال والعظمة ومعناه منصرف الى جلال القدرة وعظمة السلطان وهو الجليل الذي يعبده دونه كل جليل ويتضع عنده كل رفيع • قوله ترجم الترجمة بفتح التا والجيم المعبر عن لغة باخرى يقال منه ترجم يترجم فهو مترجم وهو الترجمان بفتح التا وضمها لغتان والجيم مضمومة فيهما والتا في هذه اللفظة اصليه ليست بزايدة والكلمة رباعية وغلطوا الجوهري رحمه الله في جعله التا زايدة وذكر الكلمة في فصل رجم • قوله ويسن رفع يديه المراد باليدين هنا هما الكفان • وحذو بالذال المعجمة معناه مقابله • المنكب بفتح الميم وكسر الكاف مجمع عظمي العضد والكتف جمعه مناكب • مع بفتح العين على المشهور كما سبق في الباب قبله • الفقار هو بضم مفتوحة ثم قاف الظهر كذا قاله في الطريق وقال في شرح صحيح مسلم في حديث جابر في بيع الجمل على ان له فقار ظهره هو بفتح الفاء وهي ما صلب ظهره واحدتها فقارة قلت فمعنى فقار ظهره ركوبه وكني بها عن الظهر وقال الجوهري الفقارة بالفتح واحدة فقار الظهر ثم قال والفقر بالكسر مثل الفقار والجمع فقرات وفقرات وفقرات وفقر وقال القاضي عياض في مشارق قوله حتى يعود كل فقار مكانه الفقار خرزات الظهر وهي مفاصله الواحدة فقارة ويقال لها فقره وفقره ايضا بسكون القاف وفتحها وجمعها فقر وجاء عند الاصيلي هنا فقال ظهره بفتح الفا وكسرها ولا اعلم للكسر معنى وقول البخاري وقال ابو صالح عن الليث كل فقار بتقديم القاف وعند ابن السكن فقار بكسر الفا واحدها فقارة وهو للصواب وقال

ابن التين في شرح البخاري انه الصحيح وهو الذي رويناه ورويناه في رواية ابي صالح
عن الليث فقار بتقديم القاف وكسرها وليس بين لانه جمع وهي الفقاره وفي الجامع للقزاز
الفقر بكسر الفا والفقار بفتحها احدي فقار الظهر وهي العظام المفتظمه التي يقال
لها خرز الظهر فجمع القفار فقار وجمع الفقره فقرو قال الفقره تروي جمع فقار كما
يقول قذال واقذله وفي المحكم الفقره والفقره ما اقتصد من عظام الصلب من لدن الكاهل
الى العجب والجمع فقد وفقار قال ابن الاعرابي اقل فقر البعير ثمان عشرة واكثرها
احدي وعشرون وفقار الانسان سبع عشرة كذا نقله صاحب المحكم عن ابن الاعرابي
والذي يتعاد من رواية يعلب فقار الانسان سبع عشرة واكثر فقر البعير ثلاث
وعشرون وفي المخصص الفقار ما بين كل مفصلين وقيل الفقار اطراف رووس الفقد
وكل فقره خرزه وفي ديوان الادب في باب فعل بكسر الفا واسكان العين الفقره
الفقار وفي امالي اسحق الزجاجي هن سبع انها تعين الضفادع التوابع وفي الفصوص
لصاعد هن اربع وعشرون سبع منها في العنق وخمس منها في الصلب واثنتا عشرة وهي
الاضلاع وقال الاصمعي هن خمس وعشرون فقرة وفي التشريح لجالينوس جميع
خرز الظهر من لدن منبت الدماغ من القحاع والي عظم العجز اربع وعشرون خرزه سبع منها
في العنق وسبعة عشر في الظهر منها في القطن خمس وفي كتاب علي بن عباس المعروف
بالملكي جميع الفقارات اربع وعشرون فقاره متصله بعضها ببعض اتصالا متفاوتا ما خلا
الفقارتين من الاولتين من الرقبه فانهما يتصلان بالراس ويتصل احداهما بالاخري
اتصالا عين مفصلي في العنق سبع وفي الظهر اثنا عشر والحقوف ركب من فقارات
خمس هن اعظم من فقارات الظهر واضيق تجويفا قلت وقد خرجنا عن ما نحن
بصدده الي علم الطب لتعلقه به وتلخص ما يتعلق باللغة ان الفقار جمع واحده فقاره بفتح الفا
في الجمع والواحد وجاء عند الاصيلي بكسر الفا في الجمع وبالقاف بدل الفا، ويعبر عن الواحد
بشيئين احدهما فقار والثاني فقره ويجوز في هذا كسر الفا مع سكون القاف
وكسر الفا مع فتح القاف • عجز فتح الجيم فيه افصح من كسرها يقال عجزت بفتح الجيم اعجز

بكسرها

بكسرها هذه لغة القرآن ويقال بعكسه قال القاضي عياض في مشارقه يقال
عجز يعجز وعجز يعجز الورك اصل الفخذ وهو فوق العضد وهو
بفتح الواو وكسر الراء وجوز اسكان ثانيه مع فتح اوله وكسره قوله مستلقيا
قال صاحب العباب سلقه اذا القاه على ظهره وسلقته بن زياده التاسلقا واستلقي
واسلنقي بالنون بعد اللام اذا نام على ظهره وعن ابن خلكان انه قال في درسه الفقها
يقولون مستلقي واسلقي والصواب اسلنقي يسلنقي بالنون قبل القاف قلت فقد
عرفت مما ذكره صاحب العباب ان ما ذكروه ليس خطا قوله وبين بعد المحرم
دعا الافتتاح لم يبينه رحمه الله لشهرته فلنذكره بلفظ مختصر ثم نفسره باختصار فانه مهم
لان المصلي ما دام سادلا لا ذكار وهو متوقف على فهم المعني فنقول روي
مسلم في صحيحه من حديث علي كرم الله وجهه عن رسول الله صلي الله عليه وسلم انه
كان اذا قام الي الصلاة قال وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا
وما انا من المشركين ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك
امرت وانا اول المسلمين اللهم انت الملك لا اله الا انت انت ربي وانا عبدك ظلمت
نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا انه لا يغفر الذنوب الا انت واهدني
لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها
الا انت لبيك وسعديك والخير كله في يديك والشر ليس اليك انا بك والبك
تباركت وتعاليت استغفرك واتوب اليك • في معني وجهت وجهي قولان احدهما
اقبلت بوجهي قاله الازهري وغيره وثانيهما قصدت بعبادتي وفي يا وجهي
وجهان • الاسكان والفتح واكثر القرا علي الاسكان • ومعني فطر السموات ابتدا
خلقها على غير مثال سابق وجمع السموات ووحد الارض وان كانت سبعا كالسموات
لانه اراد جنس الارض وجمع السمٰوات لشرفها • كذا جزم به النووي رحمه الله في شرح
المهذب وقال القاضي ابو الطيب اتما جمعت لانا لا نسفع من الارض الا الطبقة العليا
بخلاف السما، فان الشمس والقمر والكواكب مؤزعة عليها والمذهب الصحيح المختار الذي عليه

الجمهور ان السموات افضل من الارضين وقيل الارض اشرف لانها مستقر الانبياء ومدفنهم
وهو ضعيف • وفي الحديث قولان احدهما المستقيم قاله الازهري واخرون
وثانيهما المايل قاله الزجاج والاكثرون ومنه قيل احنف الرجل والمراد هنا
المايل الى الحق وقيل له ذلك اكثر مخالفته وقال ابو عبيد الحنيف عند العرب
من كان على دين ابرهيم صلى الله عليه وسلم • وانتصب حنيفا على الحال اي وجهت
وجهي حال حنيفيتي وقوله وما انا من المشركين بيان للحنيف وايضاح لمعناه •
والمشرك يطلق على كل كافر من عابد صنم ووثن ويهودي ونصراني ومجوسي وزنديق
وغيرهم • والصلاة كما قال الازهري اسم جامع للتكبير والقراءة والركوع والسجود
والدعاء والتشهد وغيرها • والنسك العبادة قاله الازهري ايضا وهو من ذكر
الخاص بعد العام والناسك الذي يخلص عبادته لله واصله من النسيكة وهي التمرة
المذابة المصفاة من كل خلط والنسيكة ايضا القربان الذي يتقرب به الى الله تعالى
وقيل النسك ما امر به الشرع وقوله ومحياي ومماتي اي حياتي وموتي ويجوز
فيهما فتح الياء واسكانها والاكثرون على فتح محياي واسكان مماتي قوله لله هذه
اللام قد تقدم لها معان واضحة في شرح الخطبة وجميعها مراد هنا الرب
في معناه اربعة اقوال احكاها الماوردي المالك • والسيد • والمدبر • والمربي •
قال فان وصف الله تعالى بانه رب لانه مالك او سيد فهو من صفات الذات
وان قيل مدبر لانه مدبر خلقه او مربيهم فهو من صفات فعله قال ومتى
ادخلت عليه الالف واللام فهو مختص بالله تعالى دون خلقه وان خلعتهما كان
مشتركا فتقول رب المال ورب الدار وكله جايز عند الجمهور وخصه
بعضهم برب المال ونحوه مما لا روح له وهو غلط مخالف للسنة • واما العالمون
فجمع عالم والعالم لا واحد له من لفظه • واختلف العلماء في حقيقته فقالت
المتكلمون وجماعات من اللغويين والمفسرين العالم كل المخلوقات وقيل بنو آدم
• وهل هو مشتق من العلامة لان كل مخلوق دال له وعلامة على وجود صانعه

او

وفي الحنيف ط

لكثرة ط

وقوله

وبذلك

وهي

او العلم قولان واختار الازهري وغيره الثاني فالعالمون على هذا من يعقل خاصة
قال تعالى ليكون للعالمين نذيرا وقوله اللهم اصله يا الله امنا بخير فكثرت
في الكلام واختلفت فقيل اللهم وبركت مفتوحة الميم وهذا قول الفراء وقال
الخليل معناه يا الله وامنا مشدده عوض من يا النداء والميم مفتوحة ولا يجمع بينهما
فلا يقال يا اللهم وقوله انت الملك اي القادر على كل شيء قال النووي
والمختار ان معناه انا معترف بانك مالكي ومدبري وحاكمك ونافذ في وقوله ظلمت
نفسي قال الازهري هو اعتراف بالذنب تقدمه على سوال المغفرة كما اخبر
تعالى عن ادم وحوى حيث قالا ربنا ظلمنا انفسنا • والهداية الارشاد لصواب
الاخلاق والتوفيق للخلق به • والتشبيه القبيح • ومعنى لبيك مقيم على طاعتك
اقامة بعد اقامة يقال لب بالمكان لبا والب البابا اي اقام به واصل لبيك
لبيين فحذفت النون للاضافة • ومعنى سعديك مساعدة لامرك بعد مساعدة
ومتابعة لدينك الذي ارتضيته بعد متابعة قاله الازهري وفي معنى البر
ليس لبيك اقوال احدها معناه لاسعوبه اليك قاله الخليل والازهري
وغيرهما • ثانيها معناه لاضافك اليك على انفراد فلا يقال يا خالق القردة
والخنازير ويا رب البر ونحوهذا وان كان يقال يا خالق كل شيء ويا رب كل
شيء فيدخل الشر في العموم قاله المزني وغيره • ثالثها معناه والشر ليس
شرا بالنسبة اليك فانك خلقته لحكمة بالغة وانما هو شر بالنسبة الى المخلوقين
قال الشيخ ابو حامد ولا بد من تاويل الحديث لانه لم يقل احد من المسلمين
بظاهره لان اهل الحق يقولون الخير والشر جميعا الله فاعلهما ولا احداث
للعبد فيهما والمعتزله يقولون العبد يخلقهما ويخترعهما وليس لله فيهما صنع ولا
يسيغ القول بان الخير من الله والشر من نفسك الامن فهم العامه ولم يقله
احد لاسيء ولا بدعي وقوله انا بك واليك اي النجاء وانما اي اليك
والتوفيق بك وقوله تباركت اي استحققت الثناء وقيل ثبت الخير عندك

استحققت ط

لا يضيف اليك وانما يضاف اليه الملك
والعبد الفاضح • والعبد الضائع والشر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وقال ابن الانباري تبارك العباد بتوحيدك • هذا ما تيسر الكلام عليه على سبيل الاشارة وكمل افراده بالتصنيف • التعوذ باسم فحواه الاعتصام به • الفاتحة لها عشرة اسماء ذكرها الثعلبي من اصحابنا في اول تفسيره سورة الحمد • وفاتحة الكتاب • وام القرآن • وام الكتاب • والسبع المثاني • والصلاة • والوافية بالمعاني تبعيضا لا تجوز • والكافية • والشفا • والاساس • وذكر غيره انها تسمى الكنز والشافية ايضا ومنع بعضهم تسميتها بام الكتاب زعما بان هذا اسم اللوح المحفوظ فلا يسمى به غيره وهو غلط فقد ثبت في صحيح مسلم عن ابي هريرة قال من قرأ بام الكتاب اجزأت عنه • وفي سنن ابي داود عنه مرفوعا الحمد لله رب العالمين ام القرآن وام الكتاب والسبع المثاني **قوله** ولو ابدل ضادا بظاء لم يصح في الاصح الصواب في التعبير عكس هذا وهو واو ابدل ظا بضاد لان المعروف في لغة العرب ان الباء مع الابدال يدخل على المتروك لا على الماتي به قال تعالى ومن يتبدل الكفر بالايمان • وقال تعالى اتستبدلون الذي هو ادنى بالذي هو خير • وقال تعالى وبدلناهم بجنتيهم جنتين • وقال تعالى ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب • وفرق بعضهم كما حكاه الواحدي عنه قوله تعالى بدلناهم جلودا غيرها بين الابدال والتبديل بان التبديل تغيير صورة الى صورة مع بقاء الذات والابدال يغير الذات بالكلية ولهذا عبر المصنف بقوله ابدل • الذكر بكسر الذال وضمها قال الماوردي وغيره في قوله تعالى اذكروا نعمتي الذكر مشترك فهو بالقلب ضد النسيان وباللسان ضد الانثى قال الكسائي ما كان بالقلب فهو مضموم الذال وما كان باللسان فهو مكسور الذال وقال غيرهما لغتان يقال ذكر وذكر ومعناهما واحد **قوله** او فتحه عليه اي تلقيته اذا وقفت قرأته فان العرب تقول يتوقف أرتج عليه بضم الهمزة وتخفيف الجيم على البناء للمفعول ارتاجا وكذلك أرتج عليه ارتياجا ولا تجوز ارتج بالتشديد كما قاله الجوهري وتقول يتوقف الفتح عليه من قولهم ارتجت الباب اذا اغلقت

حاشيه
فاذا دخل الباء على المتروك فهو الايمان فهو نافي به وهو الكفر

الرد

والمرتاج

والمرتاج المغلاق **قوله** قدر الفاتحة هو باسكان الدال قال اهل اللغة قدر الشيء مبلغه **قوله** وبين عقب الفاتحة هو بفتح العين وكسر القاف ثم باء موحدة ويجوز في لغيه قليله عقيب باثبات ياء بعد الباء تحت بينهما بسكنة لطيفة ليعلم ان امين ليست من الفاتحة فليحمل مراد المصنف من التعقيب على هذا ولا يفوت التأمين الا بالشروع في السورة او الركوع قال ثعلب في فصيحه جئت في عُقْبِ الشهر اذا جئت بعد ما مضى وجئت في عَقِبِهِ اذا جئت وبقيت منه بقية وقال ابن سيده جئت في عقب الشهر بالفتح وعَقِبه وعَقِيبَهُ اي لايام بقيت منه عشرة او اقل وجئتك في عُقُبِ الشهر بالضم وعلى عقبه وعُقْبِهِ • وحكى اللحياني جئتك عقب رمضان اي اخر وجئت فلان على عقب عمرو وعَقِبه وعَقِيبِه وعَقْبِهِ وعَقِبًا بدا اي بعد مرور • امين فيها لغات اشهرها اربعة ذكرها المصنف في الكتاب فصحها واشهرها واجودها المد مع تخفيف الميم وبدجات روايات للحديث وثانيها القصر مع التخفيف حكاها ثعلب وجماعات وانكرها خلق على ثعلب وقالوا المعروف المد والقصر انما جاء في ضرورة الشعر ورد عليهم بان الشعر الذي جاء فيه ليس من ضرورة القصر • اللغة الثالثة الامالة مع التخفيف حكاها الواحدي عن حمزة والكسائي • الرابعة المد مع تشديد الميم حكاها القاضي عياض وحكاها الواحدي ايضا وقال روي ذلك عن الحسن البصري والحسين ابن الفضل وبويه انه جاء عن جعفر الصادق ان تاويله قاصدين اليك وانت اكرم من ان تخيب قاصدا لكن هذه اللغة شاذة منكرة مردودة نص ابن السكيت وسائر اهل اللغة على انها من لحن العوام ونص اصحابنا في كتب المذهب على انها خطأ قال القاضي حسين في تعليقه لا تجوز تشديد الميم قال وهذا اول لحن سمع من الحسين بن الفضل البلخي حين دخل خراسان وقال صاحب التتمة لا تجوز تشديد الميم فان شدد متعمدا بطلت صلاته وقال الجويني في التبصرة والشيخ نصر المقدسي التشديد لا تقرنه العرب وان كانت الصلاة لا تبطل به لقلته

الدعا قال النووي وهذا اجود من قول صاحب التتمة وحكى ابن القزكاح في
اقليده لغة خامسة عن ابن الانباري تشديد اليم مع القصر وهي غريبة ولم ارها
في الناهر لابن الانباري قال القاضي عياض في مشارقه مفتوحة مثل ليت
ولعل وكذا في المطالع ونقل المصنف في شرح المذب عن اهل العربية ان امين
موضوعة موضع اسم الاستجابة كما ان صه موضوعة للسكوت قالوا وحق امين الموقف
لانها كالاصوات فانحركها مجرك ووصلها بشيء بعدها فتحها لالتقا الساكنين
قالوا وانما تكسر لنقل الكسرة بعدها يا كما فتحوا اين وكيف واختلف
العلما في معناها على ستة عشر قولا احدها معناها اللهم استجب قاله الجمهور من
اهل اللغة والغريب والفقه كما نقله عنهم النووي في شرح المذب ثانيها معناها
كذلك يكون قاله ابن عباس ثالثها معناها افعل ورد ذلك في حديث مرفوع
رابعها معناها لا تخيب رجانا قاله محمد بن علي الترمذي خامسها معناها
لا يقدر على هذا احد سواك قاله سهل بن عبد الله سادسها امين طابع
الله على عباده يدفع به عنهم الافات ورد فيه حديث مرفوع سابعها
انه اسم من اسما الله تعالى قاله مجاهد وضعف ثامنها انه كلمة عبرانية او سريانية
وليست بعربية قاله عطية العوفي تاسعها انها فوقة الدعا واستنزال
الرحمة قاله ابو بكر الوراق الحادي عشر انها درجة في الجنة يجب لقائلها
الثاني عشر ان امين اربعة احرف تخلق الله تعالى من كل حرف ملكا يقول
اللهم اغفر لمن قال امين قاله وهب ابن منبه الثالث عشر ان امين اربعة
احرف متلعة من اسما الله تعالى وهو خاتم رب العالمين يختم به براءة اهل الجنة وبراءة
اهل النار قاله الضحاك وروي فيه حديث الرابع عشر انها دعا قاله عطا
وروي فيه حديثا وقد راجع الى القول الاول الخامس عشر معناه يا امين
استجب لنا والمدة مدة المد او عوض لما حكاه القاضي عياض وهو راجع الى
الاول ايضا السادس عشر معناه اللهم امنا لخبر ذكره صاحب مطالع

عبد الرحمن زيد فاشرها له

الانوار

الانوار وهو راجع اليه ايضا السور بالهمز وتركه وترك الهمز اشهر واصح وبه جا
القران العزيز وسور البلد بلا همز سمي سورا لارتفاعه وسور الطعام والشراب
بقيته مهموز وسور القران اشبهها فجاز الهمز وتركه كذا قال المصنف في تحريره
ان سور الطعام مهموز وقال في دقايق الروضة انه يجوز تخفيفه وقال
ابن القزكاح في اقليده السورة المنزلة من الثنا قال الم تران ما عطاك سورة
فسميت سورة القران بذلك مجازا طوال المفصل بضم اوله قال الشيخ
كمال الدين الدرماري طوال المفصل مضموم الطا ينال طويل وطوال فاذا
مرطته في الطول قلت طوال مشدد الواو ولا يقال مكسور الطا قال
والمفصل السبع الاخير من القران وفي مثلث ابن مالك طوال بكسر الطا لا غير جمع طويل
وطوال بضم الطا الرجل الطويل وطوال بفتحها المد ورايت المصنف ضبطه بخطه
بكسر الطا في الاصل والمفصل بضم اليم اخره قال عود ببرب الناس وفي
اوله عشرة اقوال اوضحها في شرح المنهاج اصحها من الحجرات وذكرت
هناك سبب تسميته مفصلا مع بيان الخلاف فيه في الشرح المذكور فراجعه منه
ومما لم احكه هناك ان بعضهم قال سمي مفصلا لانفصاله عن الاشتباه قبله وقيل
لكثرة اياته حكاها بعض من علق على العمدة وفي سنن ابي داود من حديث
اوس بن حذيفة قال سالت اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كيف تحزبون
القران قالوا ثلاث وخمس وسبع وتسع واحدى عشرة وثلاث عشرة وحزب
المفصل وحده ورواه احمد والطبراني وفي اخره وحزب المفصل من قاف حتى
نختم اوساط جمع وسط بتحريك السين بين القصار والطوال قال
الجوهري شي وسط بين الجيد والردي وقال الواحدي الوسط اسم لما
بين طرفي الشي قصار بكسر القاف جمع قصير ككريم وكرام الجمعة
بضم الميم وفتحها واسكانها وقوله المتنزيل هو مرفوع على حكاية اللاه
الركوع اصله في اللغة الانحنا يقال ركع الشيخ اذا انحنا من الكبر

شبكة الألوكة www.alukah.net

قال لبيد

ألا تسألان المرء ماذا يحاول ... أنحب فيقضى أم ضلال وباطل

وقال الماوردي وبعض اهل اللغة هو الخضوع وانشدوا فيه البيت المشهور

على ان بركع يوما والدهر قد رفعه ... الراجز الكف قاله الجوهري والجمع راح

بغيرها الطمانينة بهمزة بعد الميم ويجوز تخفيفها بقلبها الفا كما في نظايره والفعل

منه اطمان بالهمز وبقال اطمان بابدال الميم با قال ابن درستويه والطانينة

السكون والهدو والاستيناس للامر قال ومنه قيل للارض المنخفضة المطمئن

حيث تقدم بيان لغاتها في الخطبة وقوله عن هو به هو بضم الهاء وتشديد

الياء وهو السقوط والانحفاض وقال الجوهري واحزون هو بفتح الهاء وقال

صاحب المطالع الهوي بالفتح النزول والسقوط والهوي بالضم المصعود قال

وقال الخليل هما لغتان بمعنى لاجرم قال في الدقايق قوله عن هو به هو بضم

الهاء وفتحها قلت ويقولون في فعله هو كضرب يضرب واما هوي يهوي

كعلم يعلم فهو بمعنى احب العنق قال صاحب المحكم العُنُق والعُنْق وصلة

ما بين الراس والجسد يذكر ويونث والتذكير اغلب وقيل من مثلث ومن

خففه ذكره قال سيبويه عُنُق مخفف من عنق وجمعه اعناق لم يجاوزوا هذا

البناء الساق بالهمز وتركه مونثه وجمعه سُوق كساعد واساعد وساقان

وسوق وهي ما بين القدم والركبة سميت بذلك لانها تساق الجسد التسبيح

التنزيه وسبحان الله تنزيها له من المعايب وصفات المحدث كلها وهو اسم منصوب على

انه واقع موقع المصدر بفعل محذوف تقديره سبحت الله سبحانا قال المحويون واهل

اللغة يقال سبحت الله تسبيحا وسبحانا فالتسبيح مصدر وسبحان هو واقع موقعه ولا

يستعمل غالبا الا مضافا فاذا قولنا سبحان الله وهو مضاف الى المفعول به اي سبحت الله لانه

المسبح المنزه قال ابو البقاء ويجوز ان يكون مضافا الى الفاعل لان المعنى نزه الله

قالوا

قالوا وقد جاء غير مضاف كقول الشاعر

سبحانه ثم سبحانا نعوذ به ... وقبلنا سبح الجودي والجمد

قال اهل اللغة والمعاني والتفسير وغيرهم ويكون التسبيح بمعنى الصلاة ومنه قوله تعالى فلولا انه كان من المسبحين اي المصلين قالوا وقد جاء التسبيح بمعنى الاستثناء ومنه قوله تعالى قال اوسطهم الم اقل لكم لولا تسبحون اي تستثنون وتقولون ان شاء الله وهو راجع الى المعنى الاول للتبرك باسمه قال الواحدي قال سيبويه معنى سبحان الله تنزيه الله من السوء وسبحان الله لهذا المعنى معرفة تدل على ذلك قول الاعشى سبحان من علقمة الفاخر اي برّاه منه قال وهو ذكر تعظيم لله تعالى لا يصلح لغيره وانما ذكره الشاعر نادرا ورده الى الاصل واجراه كالمثل انتهى ومراد سيبويه انه اسم معرفة لا يتصرف اذا لم يضف للعلمية وزيادة الالف والنون ولهذا لم يصرفه الاعشى ومنهم من يصرفه ويجعله نكرة كما تقدم في البيت السابق هذا اصل هذه الكلمة ثم انها يوتى بها للتعجب ومن ذلك قوله تعالى سبحانك هذا بهتان عظيم قال الزمخشري سبحانك هنا للتعجب من عظم الامر الرب تقدم الكلام عليه قريبا في الباب العظيم هو ذو العظمة والجلال ومعنى العظيم في هذا منصرف الى عظمة الشان وجلال القدر قاله الخطابي الخشوع والخشع والاختشاع التذلل ورمى البصر الى الارض وخفض الصوت وسكون الاعضاء قال الازهري الخشوع التخشع لله بالاجلال والتذلل وقال الليث خشع الرجل يخشع خشوعا اذا ادمج بصره الى الارض والخشوع قريب من الخضوع الا ان الخضوع في البدن والخشوع في البدن والصوت والبصر وقال صاحب المحكم خشع واختشع وتخشع ذبل ببصره نحو الارض وخفض صوته وقوم خشع تخشعون وقال الواحدي الخشوع في اللغة السكون قال وعلى هذا يدور كلام المفسرين في تفسير الخشوع في الصلاة قال الازهري هو سكون المرء في صلاته وقال السكري خاشعون متواضعون وقال مجاهد ساكنون وقال عمرو بن دينار

هو السكون وحسن الهيأة **قوله** وما استقلت به قدمي كذا هو بالمثناة والقدم مؤنثة فان وقع التذكير فعلى ارادة العضو • وقدمي بكسر الميم وتخفيف الياء على الافراد لا غير ولا تقرأ قدمي بفتح الميم والتشديد على الجمع لانه لو اراد ها لقيل قدماي بالف بعد الميم لانه المثنى رفعه بالالف لا بالياء فلا يجوز قدمي لان قدمي فاعل استقلت فهو مرفوع • ومعنى استقلت به قدمي قامت به وحملت ومعناه جميع جسمي وانما اتى به بعد قوله خشع لكل سمعي وبصري الى اخره للتوكيد وهو من باب ذكر العام بعد الخاص • قال صاحب المحكم استقله حمله ورفعه • وقال ابن الانباري في شرح المسند اقلل الشيء واستقللت به اذا احملته • قال والسين فيه استقللت يجوز ان تكون سين المتكلف والتعاطي وان تكون سين التفرد بالشيء والمراد به احملته قدمي اي جميع جسمي وفائدة قوله وما استقلت به قدمي بعد قوله سمعي وبصري وعظمي وان كانت هذه الاشياء قد جمعت اكثر جسد الانسان فانه تاكيد وتتميم لما عسى ان يكون قد اخل به هذا اللفظ فلم يشمله فاستدرك فقال وما استقلت به قدمي فاتى بهذا اللفظ الحاوي لجميع البدن **قوله** فزعا من شيء يجوز كسر الزاي وفتحها فالاول على انه فاعل منصوب على الحال والثاني على انه مصدر مفعول لاجله **قوله** سمع الله لمن حمده لفظه خبر ومعناه دعا بالاستجابة قال في التحرير معناه تقبل الله منه حمده وجازاه به • قال الواحدي في قوله تعالى اني امنت بربكم فاسمعون معناه فاسمعوا مني قاله ابو عبيد والمبرد قال وهذا مثل قولك سمعت فلانا وانا المسموع **قوله** ولكنه من المحذوف وهو من اكثر الكلام يجري على الالسنة وحق الكلام ان يقول سمعت من فلان ما قال • وقال الخطابي معنى سمع الله لمن حمده استجاب

قال الشاعر

دعوت الله حتى خفت ان لا ... يكون الله يسمع ما اقول

قال ويحتمل ان يكون دعا من الامام للمأمومين كأنهم يقولون ربنا لك الحمد
قال ابن الرفعة في الكفاية معنى سمع الله لمن حمده اجابه الله حمد من حمده وقيل غفر
له **قوله** ربنا لك الحمد ثبت هكذا في احاديث صحيحة وفي روايات حكيت ربنا ولك
الحمد بالواو وفي روايات اللهم ربنا ولك الحمد وفي روايات اللهم ربنا لك الحمد كله في
الصحيح • قال الشافعي والاصحاب كله جائز فالواو لو قال لك الحمد ربنا اجزاه
لانه اتى بالملفظ والمعنى قالوا ولكن تركوا افضل قوله ربنا ولك الحمد على الترتيب
الذي ورد به السنة قال في الام والاسنان بالواو في وربنا ولك الحمد افضل
قال العاني عياض اثبات الواو وتجمع معنيين الدعاء والاعتراف اي ربنا
استجب لنا ولك الحمد على هدايتك اياناً ويوافق قول من قال سمع الله لمن حمده
بمعنى الدعاء وعلى حذف الواو يكون الحمد مجردا ويوافق قول من قال سمع
الله لمن حمده خبر • قال الاصمعي سألت ابا عمرو عن الواو في قوله ربنا ولك الحمد
فقال هي زايدة تقول العرب يعني هذا الثوب فيقول المخاطب نعم وهو كذلك بدرهم
فالواو زايدة • قال النووي ويحتمل ان تكون عاطفة على محذوف اي ربنا
اطعناك اوحدناك ولك الحمد وعبارة غيره يحتمل ان تكون هذه الواو عاطفة لاحدى
الجملتين على الاخرى كأنه قال دعوتني فاجبتك وحمدتك فاربب قال
صاحب الاقليد الحمد عرض لا يعمل الا ما كان وانما القصد المبالغة في الكثير
وقيل المراد صحايف علا وقيل ثوابه علا **قوله** مل هو بكسر الميم ويجوز نصب
آخره ورفعه ذكرهما جميعا ابن خالويه والجرجاني وحكى عن الزجاج انه لا يجوز
الا الرفع ورجح ابن خالويه والاكثرون النصب وهو المعروف في روايات
الحديث وهو منصوب على الحال اي ملايا وبعديه لو كان جسما لملأ ذلك **قلت**
ويجوز نصبه على انه صفة لمصدر والتقدير حمدا مل **قوله** ومل ما شئت من شيء
بعد اي كالكرسي وما تمض عن ادراك عبادك **قوله** اهل هو منصوب
على النداء وقيل يجوز رفعه على تقدير انت اهل والمشهور الاول • الثنا بالمد

المدح. قال الجوهري وابن عليه خيرًا اي اثنى عليه والاسم الثنا والنبي بتقديم النون مقصور الا انه في الخير والشر والثنا في الخير خاصة. وقال ابن مالك في مسلمة الثنا المدح وظاهره ان الثنا مخصوص بالخير والنبي بتقديم النون مشترك. وقال ابو عثمان المغاربي يقال اسنى على الرجل وصنفه بخير او شر وعبارة صاحب الافليد الثنا الذكر الجميل. المجد العظمة قال ابن دريد في الجمهرة المجد لله عز وجل الثنا الجميل يقال سبح لله ومجده اي ذكره الآه

قوله احق ما قال العبد وكلنا لك عبد هو باثبات الالف في احق والواو في وكلنا هكذا رواه مسلم وابو داود وسائر المحدثين ووقع في المهذب ومعظم كتب الفقه حق ما قال العبد كلنا بحذف الالف والواو وقال المصنف في شرح المهذب وهذا وان كان مستقيم المعنى فالصواب اثباتهما في كتب الحديث. قوله وقد رواه النسائي في سننه باسقاطهما وهما حذف كتب الحديث المعتمد فلا انكار. قال النسائي في سننه الكبير والصغير اخبرني عمرو بن هشام ابو امية الحراني قال نا مخلد عن سعيد بن عبد العزيز عن عطية بن قيس عن قزعة بن يحيى عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول سمع الله لمن حمد ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الارض وملء ما شئت من بعد اهل الثنا والمجد حق ما قال العبد وكلنا لك عبد الحديث فاستند فانه يرجع اليه قال ابن الصلاح معنى حق ما قال العبد قوله لا مانع لما اعطيت الى اخره

وقوله كلنا لك عبد اعتراض اعترض بين المبتدا والخبر قال ويكون قوله احق ما قال العبد والاول اولى قال المصنف وهذا الذي رجحه هو الراجح الذي يحسن ان يقال انه احق ما قال العبد لما فيه من كمال التفويض الى الله تعالى والاعتراف بكمال قدرته وعظمته وقهره وسلطانه وانفراده بالوحدانية. وقال صاحب الافليد احق افعل لمفضل وكلنا لك عبد جملة معترضة وكد للمعنى المقصود والقول الموصوف بانه حق ما قال العبد لا مانع لما اعطيت

الى اخره. وقد يقال لحق ما قال العبد كلنا لك عبد على معنى قول العبد كلنا لك عبد حق وربما قيل احق اي اصدق قول العبد كلنا لك عبد والالف واللام في العبد لتعريف الجنس لا لتعريف العهد والمراد العبيد

قوله ولا ينفع ذا الجد منك الجد هو بفتح الجيم على المشهور وحكى ابن عبد البر وجماعة كسرها والصحيح الاول. والجد الحظ والغنى اي لا يمنع ذا المال والحظ والغنى غناه وبمنعه من عقابك وانما ينفعه ويمنعه من عقابك العمل الصالح وعلى رواية الكسر يكون معناه لا ينفع ذا الاسراع في الهرب الاسراع

حاشيه اقتصر على هذا في الكفايه

وقال صاحب الافليد يجوز ان يكون الجد الثاني فاعل ينفع وذا الجد مفعول اي لا ينفع ذا الجد صاحبه وان يكونا لاحق مبتدا خبره منك الجد

وقوله منك ذكر في الغاية انه من قولهم هذا من ذاك اي بدل ذاك ومنه قوله تعالى ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة اي بدلكم قال ويجوز ان يكون من على اصل معناها اعني الابتدا ويتعلق اما بمنع او بالجد والمعنى ان المجد والحظ لا ينفعه منك الجد الذي يخصه وانما ينفعه ان يمنحه التوفيق. وقال الجوهري والازهري منك هنا بمعنى عندك. القنوت في اللغة له معان منها الدعا وبهذا سمي هذا الدعا قنوتا ويطلق على الدعا بخير وشر يقال قنت له وقنت عليه. قال الجوهري في صحاحه القنوت هو الطاعة هذا هو الاصل ومنه قوله تعالى القانتين والعابدات ثم سمي القيام في الصلاة قنوتا ومنه الحديث افضل صلاة المرء طول القنوت. ومنه قنوت الوتر. وقال الماوردي اصله الدوام على امر واحد ذكره عند تفسير قوله تعالى وقوموا لله قانتين. وحكى قولا اخر ان اصله الدعا. قال الازهري وهو المشهور في اللغة حكاه عنه صاحب المغني في غريب المهذب. قال الازهري وحقيقة القانت القائم بامر الله. وقال الخطابي اصله في اللغة القيام ذكره في معانيه عند قوله تعالى كل له قانتون وحاصل معانيه ستة عشر يتداخل بعضها. اولها الطاعة ومنها الصلاة. ثانيها طول القيام. رابعها

السكوت نقلها الرماني في تفسير قوله تعالى كل له قانتون ونقلها الهروي في
غريبه ايضا الثاني دل الاول اقامة الطاعة خامسها الخشوع
سادسها الدعاء سابعها القيام ذكرها الهروي ثامنها
الانقياد ذكره الزمخشري في الآية تاسعها انه ذكر اسه في القيام
عاشرها انه الركود وكف الايدي والمصر ذكرها الزمخشري عند قوله تعالى
وقوموا لله قانتين وكانه اراد الركود في الصلاة وكف الايدي والمصر فيه
الحادي عشر الاقرار بالعبودية ذكره الماوردي في تفسير كل له قانتون
الثاني عشر السكوت عما ينهى عن الكلام في الصلاة نقله الماوردي
في تفسير قوله تعالى وقوموا لله قانتين الثالث عشر طول القيام في الصلاة
الرابع عشر القراءة ذكرها الماوردي في هذه الآية وكانه اراد القراءة في
الصلاة الخامس عشر انه دوام كل احد على حالة واحدة بالشهادة بما فيه
من امارات الصنعة والدلالة على الربوبية نقله الرماني في تفسير كل له قانتون
السادس عشر انه الدعا المخصوص في اخر الصبح وفي الوتر وقال
صاحب العين القنوت في الصلاة دعا بعد القراءة في اخر الوتر يعني يدعوا
قائما كذا نقله الرماني **قوله** اللهم اهدني فيمن هديت اي نعم كقوله
تعالى فادخلي في عبادي اللهم سيأتي الكلام عليه في باب الاحرام ان شا الله تعالى
النازلة البلية كالقحط والخوف والوبا والغلا ونحو ذلك وعبارة الرافعي
من وبا او قحط وعبارة المصنف في شرح المذهب كخوف او قحط او جراد ونحو ذلك
السجود اصله التطامن والميل كما قاله الازهري وقال الواحدي اصله
في اللغة الخضوع والذلل وقال وسجود كل شي في القرآن طاعته لما سخر
له هذا اصله في اللغة ثم قيل لكل من وضع جبهته على الارض سجد لانه غاية الخضوع
وقال الجوهري سجد خضع ومنه سجود الصلاة وقال ابن دريد
اصله ادامة النظر في اطراق الى الارض وقال الراغب اصله التطامن

والذلل

والتذلل وجعل ذلك عبارة عن التذلل لله تعالى وعبادته وقال ابن الانباري
السجود يرد لمعان منها الانحنا والميل من قولهم سجدت الدابة واسجدت
اذا حنت رأسها لتركب ومنها الخشوع والتواضع ومنها التحية
قوله مصلاه هو بتشديد اللام المنتوحة وهو ما يصلى عليه **قوله** وقال
مسجده نقل رأسه ينال منصوب بان المسألة في قوله قبله ويجب ان يطين وفي معنى
ينال قولان احدهما نصل قال الامام فخر الدين الرازي في تفسير قوله
تعالى لن ينال الله لحومها يتبين ان الذي يصل الى الله ويرتفع اليه اذا الى آخره ثم قال
فالمراد وصول ذلك الى حيث يكتب ثانيهما نصيب قال الماوردي في تفسير
قوله تعالى لن ينالوا خيرا قال السدي لم يصيبوا ثالثها يبلغ قال
الزمخشري في تفسير قوله تعالى لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون ان تبلغوا حقيقة
البر **قوله** مسجده يجوز فيه فتح الميم وكسر الجيم ويجوز فيهما لان المصنف في
تحرير قال المسجد بكسر الجيم وفتحها وقيل بالفتح اسم لمكان السجود وبالكسر اسم
للموضع المتخذ مسجدا وذكر العاراني في ديوان الادب في باب مفعل بفتح
الميم وكسر العين وقال هو موضع السجود ولم يذكر في مفعل بفتحها وقال
الشيخ شهاب الدين ابو شامة في كتابه نور المسرا في تفسير اية الاسرا المسجد في اللغة
موضع السجود وهو احد الاسما التي جات على مفعل بكسر العين والقياس فتحها ورايته
مضبوطا بخط المصنف بفتحها فقط وفتح الذال ايضا وضبط ينال بالفتح كما قدمته
وقيل بكسر التا وفتح القاف وضم الميم اللام على انه فاعل **الرأس** يهموز ويجوز
تركه كما سلف في الوضوء **اليد** تقدم الكلام عليها في باب الوضوء **قوله** وشق
سخيف وبعض اي متنقد لها **تبارك** الله اي تعالى والبركة العلو وانما حكاه الازهري
عن ثعلب وقال ابن الانباري تبارك المعبد بتوحيده وذكر اسمه وقال
ابن فارس معناه ثبت الخير عنده وقيل تمجد وتعظم قاله الخليل وقيل استحق التعظيم
قال الواحدي في قوله تعالى فتبارك الله اي استحق التعظيم والمتبارك لم يزل ولا

يزال وقيل غير ذلك واصله من البروك وهو الثبوت ومنه بركة الماء وبرك البعير ٥
قوله احسن الحالتين اي المصورين المقدرين قوله ويشرا طابعه
مضمومة اي يجعله منتطيله ملتصقة بعضه ببعض فالاول هو النشر والثاني هو
الضم ٥ الخنصر بفتح الفاء وكسرها ويجوز اسكان الخامس فتح الفاء وكسرها ويجوز ايضا
كسر الفاء والخا فهذه اربعة اوجه جارية في كل ما كان من الاسماء والافعال على بناء
احرف مفتوح الاول مكسور الثاني وكان ثانيه اوثالثه حرف حلق وحروف
الحلق ستة العين والغين والخا والخا والالف والهمزة ٥ قال ابن سيده
في العويص ٥ قال صاحب العين الخنصر ما بين الساق والورك والجمع افخاذ ٥
سيبويه لم يجاوز به هذا البنا صاحب العين وقد فخذ الرجل اصيب فخذه وقال
صاحب الواعي الخنصر مونثه ومن العرب من يقول فخذ بسكون الخا ومنهم من يقول
فخذ بكسر الفا من اجل كسرة الخا فلما اسكنوها ردوا كسرتها على الخا كما قالوا في كتف
كتف ٥ المرفق فيه لغتان تقدم بيانهما في باب الوضو ٥ المراة يقال لها
لها نجده وشاه ذكر ذلك البخاري في صحيحه في باب قول الله تعالى واذكر
عبدنا داوود ذا الايد انه اواب يقال للمراة نجده وشاه ولذا قال الواحدي
العرب تكني عن المراة بالشاه والنجدة ٥ الخنثى بالثا المثلثة وسياتي بيانه في الفرايض
الشهد سمي بذلك لاشتمالة على الشهادتين تسمية للشي باسم بعضه ٥ التورك
افتعال من الورك ٥ قال الجوهري التورك على اليمنى وضع الورك في الصلاة على الرجل
اليسرى ٥ الافتراش ان يفرش رجله اليسرى اي يجعله فراشا ٥ الخنصر
والبنصر بكسر اولهما وثالثهما ٥ قال الفارسي في كتاب لحجة اللغة المشهورة فتح الصاد
من الخنصر وقد اولعت العامة بكسر الصاد والخا ٥ قال ابن سيده اصابع الكف
الابهام والمسبحة والوسطى والبنصر والخنصر ٥ قال ابن الاعرابي الخنصر الصغرى
وقيل الوسطى رايت ذلك في المخصص وهو غريب وجمع الخنصر خناصر ٥ قال
سيبويه ولم يقولوا اخنصرات ٥ وذكر صاحب الغايق انه سميت بذلك لانها

اخذت

اخذت من الاختصار لصغرها ونونها زايدة ٥ والبنصر مشتقة من البصر وهو
الغلظ لانها اغلظ من الخنصر وفي الحديث بصر كل سما مسيرة لذا يريد غلظها ٥
الوسطى لتوسطها بين اصابع اليد ٥ المسبحة بضم الميم وفتح السين وكسر الباء المشددة
الاصبع الذي يلي الابهام سميت بذلك لان المصلي يشير بها الى التوحيد والتنزيه
لله تعالى من الشريك ٥ وسميت سبابة لانهم كانوا يشيرون بها عند السب
والمخاصمة ونحوها ٥ قال ابن يونس في شرح التنبيه ويسمى ايضا سباحة ومهللة
وداعية ٥ عند مثلث العين وهي حضرة الشي وفي ظرف زمان ومكان تقول
جلست عند الحايط وعند الليل ٥ قال الجوهري ولم يدخلوا عليه من حروف
الجر سوى من يقول خرجت من عنده ٥ قال تعالى رحمة من عندنا ولا يقال
مضيت الى عنده ٥ الابهام العظمى من الاصابع وهي مونثه وتذكر ايضا
والتانيث اشهر واكثر ولم يذكر الجوهري غيره ٥ قال ابن جروف في
شرح الجمل تذكيرها قليل وجمعها اباهم على وزن اكابر ٥ قال الجوهري اباهم بزيادة
ياء ٥ قال ابن درستويه العامة تسمي هذه الاصبع وهي الاولى من اليد والرجل المفرده بهام
بغير همز وهو خطا والعرب يسمي الابهام على وزن افعال مكسور الهمزة ويذكرونها كانها
مصدر قولهم ابهمت الشي ابهاما وذلك انهم عنوا الاصابع ولم يخلطوا بها حتى كانه ليس
قال وقد اثبته ثعلب ٥ قال الصغاني فيما نقله صاحب المستعذب عنه سميت بذلك
لانه ابهم اشتقاقها ٥ قال صاحب المخصص اصابع الكف الابهام والمسبحة والوسطى والبنصر
والخنصر يقال في كل ذلك وقدم وتقدم وقد جمع الشاعر الاصابع في بيت واحد فقال

ابهام كفك والوسطى وخنصرها ٥ وبنصر يعك والسباب دونكها ٥

قوله كعاقد ثلاثة وخمسين شرطه عند جمهور اهل الحساب ان يضع طرف الخنصر على البنصر
والتسعين ذلك مرادنا هنا بل المراد ان يضع الخنصر على الواحدة كما يضع البنصر والوسطى عليها وانما
اراد صفة الابهام والمسبحة وكون اليد على الصورة التي تسميها اهل الحساب تسعة وخمسين
وانما قال المصنف والقبض ثلاثة وخمسين ولم يقولوا تسعة وخمسين انتماما للحديث

في صحيح مسلم وغيره من حديث ابن عمر رضي الله عنهما • آله صلى الله عليه وسلم هنا هم بنو هاشم وبنو المطلب على الاصح عند الشافعي واصحابه كما اوضحته في الشرح فراجعه منه •

السلام خ

التحيات جمع تحية وهو الملك والبقاء الدائم والعظمة او السلامة اي من الافات وجميع وجوه النقص اقوال وقيل للحياة حكاه الماضي عياض في تفسيره • وسمعت شيخنا ابا اسحق الفقيه ابن جعفر يقول انما جمعت التحيات هنا لان كل واحد من ملوكهم كان لتحيته تحيي بها فقيل لنا قولوا التحيات • لله اي الالفاظ الدالة على الملك مستحقة لله وحده قال البغوي في شرح السنة لان شيئا مما كانوا يحيون به الملوك لا يصلح للثناء على الله تعالى قوله

صوح

سلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا هكذا هنا وفي بعض كتب الفقه وبعض روايات الحديث سقط السلام في الموضعين والاشهر في روايات الحديث وفي كلام الشافعي تعريفهما معا وكلاهما جاء بالاتفاق ولكن بالتعريف افضل بالاتفاق ووقع في مختصر المزني بتنكير الاول وتعريف الثاني وكله جائز والافضل ما ذكرناه والسلام في التشهد وفي الخروج من الصلاة وسلام الانسان على الاخر معناه السلام اي لكم السلام والسلامة وذكر الازهري فيه قولين احدهما معناه اسم السلام وهو الله عز وجل عليك • وثانيهما سلم الله عليك تسليما وسلاما ومن سلم الله عليه سلم من الافات وقيل معناه السلام عليكم اي الله معكم على بعني مع • قال الهروي وينشد لبعض سالمون لكم • قال ابو جعفر النحاس قولهم سلام عليك هو بالرفع قال ويجوز النصب الا ان الاختيار الرفع • وقد قال النحويون ما كان مشتقا من فعل فالاختيار فيه النصب نحو قولك سقيا لزيد وويلا له لان ويلا لا فعل له ويجوز في احدهما ما جاز في الاخر الا ان الاختيار ما قدمناه • قال وكان يجب على هذا ان يقيد سلام لان منه فعلا ولكن اختير الرفع لانه اعم وليس مراد افعل فعلا فيكون المعنى تحية عليك فائدة قال الخطابي في غريب الحديث في السلام لغتان سلام عليك والسلام عليكم ووقع الالف والام فيه بمعنى التفخيم ثم قال وفيه لغة ثالثة قال الفراء العرب تقول سلم بمعنى سلام كما

قوله

قوله واحل وحلال وحرم وحرام • قال وكانوا يستحسنون ان يقولوا في اول الكتاب سلام عليكم بمعنى التحية وفي اخره السلام السلام عليك بمعنى الوداع قوله سلام علينا قال المصنف في شرح المهذب لم ار لاحد كلاما في النفي في وعلينا ووافقت فيه كبارا الخصال الذ المراد الحاضرون من الامام والمأمومين والملائكة وغيرهم • العباد جمع عبد وقد اسلفنا الكلام عليه واضحا في شرح الخطبة • الصالحون جمع صالح • قال ابو اسحق الزجاج وصاحب المطالع الصالح هو القائم بما عليه من حقوق الله تعالى وحقوق العباد قوله اشهد اي اعلم وابين انه لا اله الا الله كما تقدم في الخطبة قوله وقيل بحذف وبركاته هو بتاء مثناة تحت في بحذفه اي بحذف الصلي كذا قوله اللهم صل على محمد قد اسلفنا معنى الصلاة في الخطبة • قال صاحب نهاية الغريب معنى اللهم صل على محمد عظمه في الدنيا باعلاء ذكره واظهار دعوته وابقاء شريعته وفي الاخرة بتشفيعه في امته وتضعيف اجره ومثوبته وقيل المعنى لما امر الله سبحانه بالصلاة عليه لم يبلغ قدر الواجب من ذلك احلنا على الله وقلنا اللهم صل انت على محمد لانك اعلم بما يليق به وقوله وآله فيه اضافة آل الى مضمر وقد اسلفت الخلاف في ذلك في الخطبة وقوله حميد مجيد قال الواحدي الحميد الذي يحمد فعاله وهو بمعنى المحمود والله تعالى الحميد المجود المستحمد الى عباده قال والمجيد الماجد وهو دون الشرف والكرم يقال مجد الرجل يمجد مجدا ومجادة ومجد لمجد لغتان قال الحسن والكلبي المجيد الكريم وهو قول ابي اسحق وقال ابن الاعرابي المجيد الرفيع قال اهل المعاني المجيد الكامل الشرف والرفعة والكرم والصفات المحمودة واصله من قولهم مجدت الدابة اذا كثر تعلفها رواه ابو عبيد عن بعض اهل العلم عنه قوله ومن عجر هو بفتح الجيم وبجوز كسرها كما سلف في الباب • الترجمة سلطنيا نها في الباب • السلام تقدم بيانه قريبا • قال الواحدي في تفسير قوله تعالى قالوا سلاما قال سلام اكثر ما يستعمل سلام بغير الف ولام وذلك انه في مثل الدعاء فهو في مثل قولهم خير بين يديك لما كان في معنى المصدر استجيز فيه الابتدا بالنكرة في ذلك تعالى قال سلام عليك

قوله

ساستغفر لك ربي وقوله تعالى والملئكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم
وقوله تعالى سلام على نوح في العالمين سلام على موسى وهرون وغير ذلك وجاء
بالالف واللام في قوله تعالى والسلام على من اتبع الهدى قال وقال الاخفش
ومن العرب من يقول سلام عليكم ومنهم من يقول السلام عليكم فالذين حذفوا الالف واللام
حملوه على المعهود وزعموا ان منهم من يقول سلام عليكم فلا ينون وحمل ذلك على وجهين
احدهما انه حذف الالف واللام زيادة من الكلمة كما تحذف من الاصل في نحو لم يك والاخر
انه لما اكثر استعمال هذه الكلمة وفيها الالف واللام حذفتا لكثرة الاستعمال كما حذفا
من اللهم فقالوا لاهم. النظر قال الجوهري هو تامل الشيء بالعين وكذلك
النظران بفتح الظاء وقد نظرت الى الشيء والنظر الانتظار وداري تنظر الى دار
فلان ودور تناظر اي تقابل والناظر في المقلة السواد الاصغر الذي فيه انسان
العين ويقال للعين الناظر. العين حاسة البصر ولفظ العين مشترك بين اسما
كثيرة جمعها ابن مالك في مثلثة مختصرة فقال العين. حاسة البصر. ومنبع
الماء. والجاسوس. والسحابة القبلية. ومطر لا يقلع اياما. وعرق في اللسان.
والاصابع بالعين. واصابة العين والمعاينة. والدينار. والشيء الحاضر. وخيار
الشيء. وذاته. وسيد القوم. ونقرة في جانب الركبة او متدها. ولغة في العين
وهم اهل الدار. واحد الاعيان وهم الاخوة لاب وام. وعين الشمس وعين المقبلة
معروفتان انتهى. وذكر صاحب الوجوه والنظائر ان العين ترد لستة
عشر معنى ما عدا ما ذكر العين بمعنى المقابلة بالعراق وخاصة الملك. وفساد الاديم في الدباغ
وماء الدراعين اي احد. ومصدر حضرت حتى عنت. والسواد يدور حول الفخذ
والباقي ذكرها ابن مالك. قال ابن مالك جمع عين الحيوان على اعين واعيان
وعيون ذكره ابو حاتم السجستاني في المذكر والمونث وذكره عين ايضا
قال ابو حاتم وتصغيرها عيينة بضم العين وجوز كسرها وكذا جميع ما يصغر من
المونث والمذكر اذا كان ثلاثيا اصله الياء وجوز في تصغيره الضم والكسر والضم افصح

وكذلك العيون والغيوب والجيوب والشيوخ وما اشبه ذلك يجوز فيه الضم والكسر
والضم افصح ولا يجوز في عين وما اشبهها عوينة وتقول العامة ذوا العوينتين
وهو غلط ومثوابة العينين. الخشوع تقدم بيانه مبسوطا. الذكر اصله
كما قال الواحدي في اللغة التنبيه على الشيء ومن ذكرك شيئا فقد نبهك عليه
قال ومعنى الذكر حضور المعنى في النفس ثم يكون تارة بالفعل وتارة بالقول
وليس شرطه ان يكون بعد نسيان هذا احد كلامه وقد اتفق العلماء على ان الذكر
عارض بين ذكر القلب وذكر اللسان والثاني افضل فان ذكرهما معا فهو الذاكر
الكامل. الصعيد معروف سمي بذلك لصدورالامر عنه. النساء بفتح النون
وكسرها كما سلف في شباب الحدث. النساء جمع نسوة قاله ابو البقاء في اعراب
قوله تعالى احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم وقيل لا واحد له والهمزة في نساء
مبدلة من واو لقولك في معناه نسوة

باب شروط الصلاة

الشروط جمع شرط كفلس وفلوس وهو العلامة كما سلف في الطهارة ومنه اشراط
الساعة. واما السرايط بجمع شريط كما قاله الجوهري والاشراط جمع شرط بفتح الراء
الستر بفتح السين تقول ستر يستر سترا. العورة بفتح العين سميت بذلك لقبح ظهورها
وعضو لا يبدو غالبا ماخوذ من العور وهو النقص والعيب والقبح ومنه عور العين
والكلمة العوراء القبيحة ومادة ع و ر موضوعة بازاء ما فيه عيب كالمادة
في فرج زنجي بازاء الستر. الرجل بضم الجيم وقرئ باسكانها حكاه
الفراء في قوله تعالى وعلى رجلك ورجل من كما يقال عضد في عضد قال
الواحدي في قوله تعالى فان كنتم رجالا فالرجال جمع راجل مثل تاجر وتجار
وصاحب وصحاب والراجل هو الكائن على رجله ماشيا كان او واقفا وقال
ابن قتيبة جمع راجل رَجُل ورَجالة ورِجالة ورجال ورُجال. السر كما قال
الجوهري الموضع الذي قطع منه السر وهو ما تقطعه القابلة من سرة الصبي
وفيه ثلاث لغات سُرّ كقفل وسِرّ وسَرّ بكسر السين وفتحها يقال

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عرفت ذلك قبل ان تتلع سرك ولا يقال سُرتك لان السرة لا تقطع • الركبه
تعدو وقد وجعها ركبات بضم الكاف وفتحها وسكونها وكذا كل اسم على فُعله
صحيح العين غير مشدد • وقيل قبي بالبلاء قوله تعالى وهم في الغرفات
امنون • الامة خلاف الحر قاله الجوهري والجمع آما وأَم وامون كاخوان
واصل امة امو بالتحريك بجمعه على آم مالنسبة اليها اموي بالفتح وتصغيرها اميه
• الحر والحر خلاف المرقيق قال الواحدي قال اصحاب الاشتقاق
اصله من الحر الذي هو ضد البرد لان الانسان لا من لا ينفه وحرارة المحبة ما يبعثه على
مكارم الاخلاق بخلاف العبد قوله مانع ما مصدر يه يقدر به الذي منع
البشر سلف بيانه في الحدث قوله من جيبه قال الجوهري الجيب للقميص
تقول جبت القميص اجوبه واجبته اذا قورت جيبه وكذا قال صاحب
المطالع الجيب الثوب والاجتياب لغوير موضع دخول راس اللابس من الثوب
ويسمى ذلك المتوجيبا • وقال ابن الاثير في نهايته كل شيء قطع وسطه فهو مجوب
ومجوب وبه سمي جيب القميص • وقال الزمخشري في قوله تعالى وليضربن
بخمرهن على جيوبهن كانت جيوبهن واسعة بيد وامنه بخورهن وصدورهن
وما حواليه • قال ويجوز ان يراد الجيوب المقدود تسمية لما بالكل ولابسها
وعبارة المصنف في المحرر الجيب من جاب يجوب اذا قطع يقال جبت
القميص اجوبه واجبته اذا قورت جيبه قوله فليزنه يجوز في هذه اللام الاسكان
والكسر والفتح وهو اضعفها والراء مضمومة على الصحيح المختار ويجوز ثعلب في فصيحه
كسرها وفتحها ايضا وغلطوه فيه ممن غلطه ابن طلحه في شرحه له اذا دالذبلي في شرحه
ان سيبويه اذا دذلك عن بعض العرب قوله او يشد هو بفتح الدال وكسرها
وضمها ضبطه كذلك المصنف بخطه في الاصل وحكاه في دقائقه ايضا قوله
وسطه هو بفتح السين ويجوز اسكانها ذكر في دقائقه وضبطه في اصله بهما • السوتان
القبل والدبر قال تعالى فندت لهما سوآتهما سميت سوة لانه يسوء صاحبها انكشافها

وقرئ الابها رعليها • العقبى والدبر بضم اولهما وثانيهما ويجوز اسكان الثاني
ككتب ورسل وعنق ونظائرها • المناقض المنافي قوله ولو بحس بعض
الثوب هو بفتح الجيم وكسرها كما سلف اول الباب قوله ولو غسل نصف
خمس هو بسلب نون نصف كما سلف في الصلاة قوله والاقفر المنتصف
هو بفتح الصاد كما نبه عليه في الدقايق • البراغيث واحدها برغوثه
بضم الباء والفتح قليل • ونعم الذباب بكسر الذال روثه • الذباب معروف واحدته
ذبابه ولا يقال ذبانه نص على ذلك ابن سيده والازهري واما صاحب الصحاح
فعكس ذلك فقال واحده ذبانه ولا يقال ذبابه قال والصواب الاول
وجمعه في القلة اذبه وفي الكثرة ذبان بكسر الذال وتشديد الباء الغراب واغربه
وعذبان وقراد واقرده وقردان • قال الجوهري قال ابن عبيل
يقال ارض مَذِبه يعني بفتح الميم والذال اي ذات ذباب وقال الفراء ارض
مذبوبه كما يقال ارض موحوشه اي ذات وحش قال الواحدي
قال النجاج سمي هذا الطاير ذبابا لكثرة حركته واضطرابه وقال غير
الواحدي سمي بذلك لانه يذب اي يدفع والذب المنع والدفع • البئرات
قال الجوهري البئر والبئور خراج صغار واحدها بئره وقد بئر وجهه
بيئر وكذلك بئر وجهه بالكسر وبئر بالضم لغات قال صاحب المحكم
البئره والبئر خراج صغير وخص بعضهم به الوجه واحده بئره وبئره •
قال الازهري قال ابو عبيد عن الكسائي بئر وجهه يبئر بئرا وهو وجه
بين البئره وبئر يبئر بئرا قال الازهري البئور مثل الجدري تقع على الوجه
وغيره من بدن الانسان واحدته بئره • وقال ابن طريف الافصح بئر بكسر
الثاء ما خرجت فيه اورام صغار • القروح الجراحات يقال قرح بفتح
القاف وضمها ويضمها والراء ايضا وفتحهما ولم يذكر المصنف في محرره سوى فتح القاف
وضمها وقال انه الجرح وقال غيره انه كالدرجي والجرح مثلثة في الحكم وقال

حاشيه
كذا شاهدته بخط
مولده سنطر الحديث

أن الجرح • وقال غيره انه كالجدري والجرح مثله في الحكم الراغب في مفرداته
الفتح الاثر من الجراحة من شيء يصيبه من خارج والقرح اثرها من داخل كالبثرة
ونحوها ونقل ابن عطية في تفسيره في قوله تعالى ان يمسسكم قرح فتح القاف وضمها واسكان
الراء فيهما عن السبعة ثم قال ابو علي هما لغتان كالضعف والضعف والفتح اولى لانها
لغة اهل الحجاز • وقال الاخفش هما مصدران بمعنى واحد • ومن قال القرح
بالفتح الجراحات باعيانها وبالضم المهلة قبل منه اذا اتى برواية لان هذا مما لا يعلم بقياس
وقال هذا الشيء الطبري وقد احمد بن السميفع بفتح القاف والراء قال
النحاس كالطرد والطرد • قال ابو البقاء وقرئ بضمهما على الاتباع كالبؤس
والبؤس • الفيح تقدم في النجاسات • الصديد الدم المختلط بالقيح قاله ابن
فارس • وقال الجوهري هو ما رقيق يخرج من الجرح مختلطا بدم قبل ان تغلظ
المدة • الضحك معروف وفيه لغتان ضَحِك وضَحُك وليس في الحيوان ما يضحك سوى
الانسان يقال ضحك الانسان ضحكا عن صاحب العين • وقال الجوهري يقال
ضَحِك ضحكا وضُحكا وضِحكا • وضحكا اربع لغات قال ابن عديس والفعل
ضحك ويضحك وتضاحك فهو ضاحك وضحاك وضحوك وضحكه يضحك منه قال
القزاز وقيل ليس في كلام العرب على فعل مصدر الا احد عشر حرفا • منها
الحِنث والضحك والبِشر من قولهم سَرِق سَرَقا • والحِنث والكِذب والحِلف
والحِرم من حرمه الله يحرمه حرما وحضف الرجل حضفا • والرضع من قولهم رضع
ورضع جميعا والضط • الجهل خلاف العلم قاله الجوهري وقد جهل فلان جهلا
وجهالة وتجاهل اذا فعل نفسه ذلك وليس فيه واستجهله عده جاهلا واستخفه ايضا
والتجهيل ان ينسبه الى الجهل والجهلة الاحمق الذي يحملك على الجهل ومنه قولهم
للولد مجهلة وقولهم كان ذلك في الجاهلية الجهلا تؤكد الاول ويشتق له من اسمه ما يؤكد
به كما يقال ليل وائل وليله ليلا ويوم ايوم وقال الواحدي في بسيطه في
قوله تعالى ظن الجاهلية الجاهلية زمن الفترة قبل الاسلام قلت والجهل في الاصول

اعتماد

اعتماد الشيء حرفا على خلاف ما هو • الخطوات بفتح الخاء والخطوة بفتح الخاء المرة
الواحدة وبالضم اسم لما بين القدمين وقيل الفتحتان مطلقا قال الجوهري وجمع القلة
خِطوات وخطوات والكثير خُطا وجمع الخطوة خطوات
بالتحريك مثل زكاة وزكا وقال الهروي في غريبه واحدة الخطوات
خطوة وهي ما بين القدمين والخطوة بالفتح المصدر قوله سكره كذا هو في
النسخ بالثاء المثلثة واللام وهي لغة فاشية نطا ونثرا • وفي الحديث لحلوف فم الصائم
الى آخره • وزعم ابو علي الفارسي ان اللم لا يثبت الا في الشعر نحو بيت ضمانا
وفي المعرفة وتابعه ابن عصفور وغيره والصحيح جوازه قال ابن عصفور
وافتح من ذلك في الضرورة نحو قيفه مشدده كقوله يا لينها قد خرجت من فمه
وليس كما قال فالتشديد لغة محكية قوله فبلغ ذوبها قال في
الدقايق هو بكسر اللام من بلغ ولم يذكر غيره قال في تهذيبه قال اهل اللغة
يقال بلعت الشيء بكسر اللام ابلعه بلعا باسكانها وابتلعه بمعناه وابلعته غيري
قلت ويجوز فتح اللام ايضا وهما لغتان نقلهما الفراء في اعراب القرآن العظيم
ثم السخاوي في تفسيره في قوله تعالى يا ارض ابلعي ماءك وحكاها ابن التياني في موعب
اللغة عن الفراء ايضا واما ابن درستويه قال الفتح خطأ ولم يقف على كلام
الفراء • الساهية العمود قوله اوخط معطوف على وخط قبالتهما جملتان في
موضع الحال من المعلى تقديره متوجها الى جدار او ناسطا اوخاطا ويجوز ان
يكونا صفتين له بناء على ما قاله المحققون من معاملة المعرف بال الجنسية معاملة
المعرف تامة والمنكر اخيرا ولو عبر المصنف بقوله وليس لحمل بالتنكير لكان
احسن • العصا مقصورة ولا يقال عصاة قال الفراء اول الحين سمع من العرب
هذه عصاي وبعده لعل لها عذر وانت تلوم والعواب عذارا قوله وكف
شعره او ثوبه اي ضمه وجمعه قال النواوي في غياثه في مشاركته قوله في الحديث
لا يكف شعرا ولا ثوبا اي يضمه ويجمعه في الصلاة فيعقص الشعر ويحترز على الثوب

شبكة الألوكة www.alukah.net

وقال ابن الاثير في نهايته يحتمل ان يكون بمعنى المنع اي لا امنعهما من الاسترسال حال السجود ليتعافيا على الارض ويحتمل ان يكون بمعنى الجمع اي لا اجمعهما ويضمهما **قوله** ووضع يديه على فيه كذا هو بالميم في النسخ وقد تقدم المنبه عليه قريبا وانه لغة فاشية **قوله** جاقنا او حاقبا الاول بالنون وهو مدافع البول والثاني بالباء وهو مدافع الغايط قال الهروي الحاقب الذي احتاج الى الخلاء فلم يتبرز وحقن غايطه شبه بالبعير الحقب الذي دنا الحقب من قبله فمنعه من ان يبول قال والحاقن للبول كالحاقب للغايط قال ثم الحقن والحاقن الذي حقن بوله. ونقل ابن الرفعة عن العاضي حسين ان مدافع الريح يسمى حاقنا والغزالي في الاحياء روى النهي عن صلاة الحاقن وفسره بصاحب الخلة الضيق وهذا النهي نقله وزين عن ابي عيسى الترمذي وسبق الغزالي الى ذلك الشيخ ابو حامد والمحاملي. **الحضرة** مثلثة الحاء ذكرهن ابن السكيت عن الفراء عن الكسائي والفاء ساكنة فيهن كلها. وحكى فتحها وهو ضعيف قال الفراء وكلهم يقول حضرا احفظوا الهاء يعني بفتح الحاء والضاد قال ابن فارس وحضر الشيء فناؤه اي جانبه. وقال الجوهري حضره فلان اي حضر منه. **التوقان** بالمثناه فوق كذا رايته بخط مؤلفه مضبوطا وهو الاشتياق الى الشيء وتعلق القلب به قال الجوهري تاقت نفسي الى الشيء توقا وتوقانا قال المؤلف وتاق الى الامر لغة. **البساق** بالصاد والسين والزاي ثلاث لغات بمعنى واحد والسين غريبة. قال المصنف في شرح المذب وقد انكرها بعض اهل اللغة وانكارها باطل وقد نقلها الثقات وثبتت في الحديث الصحيح. وقال البجتاني كل حرف فيه خاء او طاء او غين او قاف او سين او صاد فيه لغتان نحو الصراط والسلطان ومسلوخ وسلخت الشاة وصفر كل ذلك يقال بالصاد ولم يذكر السين والعين منها لا وحكى ايضا نحو هذا عن المنذر بن سميل وذكر من امثلة السين مع العين صدع وسدع قال فاذا تاملت من هذه الاربعة لم يجز ذلك فلا يجوز ان يقال عسل وعصل ولا طرس وطرص ولا قصب وقسب وذكر الجواليقي عنه فيما يغلط فيه العامة وقال غيره عند بني العنبر تقلب

السين صادا بالطاء قبل الخاء والغين المعجمتين والطاء المهملة والقاف وقد نظم ذلك بعض المتاخرين فقال

السين تقلب صادا قبل اربعة ... اتحا والغين ثم القاف والطا
الى بني العنبر المذكور نسبته ... كالسطل والصدع تخبر واسقا

الحمام بالمشدد معروف وهو مذكر بالاتفاق قال الازهري قال الليث الحميم الماء الحار والحمام مشتق من الحميم تذكره العرب قال وقيل لطاب حميك وحميك الذي يخرج من الحمام اي طاب عرقك قال ابن مالك والبيت المشهور على السنة العامة

ان حمامنا التي نحن فيها ... مصنوع وليس للعرب

الطريق يذكر ويؤنث لغتان فصيحتان قال ابو حاتم السجستاني في المذكر والمؤنث الطريق تؤنثه اهل الحجاز وتذكره اهل نجد واكثر العرب قال والتذكير على لغتان كله يذكر على التذكير قال تعالى الى طريق مستقيم والمراد هنا قارعة الطريق وهي اعلاه وقيل صدره وقيل ما برز منه وكله متقارب. وقال ابن الاثير في النهاية في قوله نهي عن الصلاة على قارعة الطريق هي وسطه وقيل اعلاه قال والمراد هنا نفس الطريق ووجهه **قوله** فلعل هذا هو السر في قول الشيخ والطريق ولم يقل وقارعة الطريق كما قاله غيره من الاصحاب. **المزبلة** بفتح الميم والباء وبضم الباء ايضا لغتان ومن كلها صاحب العين موضع الزبل بكسر الذال اي وهو المرجين يقال زبلت الارض اذا سمدتها قاله الجوهري. **الكنيسة** هي متعبد الكفار قال الجوهري هي للنصارى وقال الزجاج البيع بيع للنصارى والصلوات كنائس اليهود. وقال ابن دريد البيع كنائس اليهود حكاه التغلبي. **عطن** الابل جمعه اعطان وانث تفسير الشافعي له بالام وغيره وتفسير الاصحاب على ان العطن الموضع الذي يقرب موضع شرب الابل يجلى اليه الابل الشاربة ليشرب غيرها ورودا ذودا ذودا فاذا شربت كلها واجتمعت فيه سيقت الى المرعى وقال الازهري العطن هو الموضع الذي يجلى اليه الابل اذا شربت الشربة الاولى تبرك فيه ثم يملا لها الحوض ثانيا فتعود من عطنها

كنايس

الى الحوض لتعل وتشرب الشربة الثانية وهو العلل قال ولا يقطنها الابل عن الماء الا في حمارّ القيظ بتخنيف الميم وتشديد الراء قال الجوهري وربما خففت الزاي للضرورة وقال الازهري وموضعه التي يترك فيه على الماء يسمى عطنا وعطنا وقد عطنت تعطن وتعطن بكسر الطاء وضمها عطونا وقال ابن البزري في كلامه على المذب العطن ما حول الحوض وليس من مبارك الابل. وقال ابن فارس العطن ما حول الحوض والبيت من مبارك الابل وحكى بعض اهل العلم باللغة انه لا يكون اعطان الابل الا على الماء فاما مباركها في البريه او عند الحي فتلك المأوى جمع مأوى قال ومراد الفقها بالاعطان هو موضع يكون فيه الابل. وقال الزمخشري العطن والمعطن المناخ حول الورد. وقال صاحب المحكم العطن للابل كالوطن للناس وقد عطن على بركها حول الحوض وقال القاضي عياض في مشارقه في قوله حتى ضرب الناس بعطن اي رووا. وروت ابلهم حتى بركت. وعطن الابل مباركها واصل ذلك حول الماء. ليعاد الى الشرب وقد يكون العطن عند غير الماء. وقال صاحب الافليد اعطان الابل مباركها حول الماء عند اهل اللغة. الابل بكسر الباء وبجواز اسكانها والكسر قراءة السبعة والاسكان قراءة حكاها ابن الجوزي في تثنيه زاد المسير. قال المصنف في تحريره هي بكسر الباء واسكن للتخفيف ولا واحد لها من لفظها وهي مؤنثه لان اسما الجمع التي لا واحد لها اذا كانت لغير الادميين لزم تانيثها وتصغيرها ابيله كغنيمه ونحو ذلك والجمع ابال والتثنيه ابلي بفتح الباء استثقالا لتوالي الكسرات. المقبره بفتح الميم والباء وضم الباء لغتان مشهورتان واحدة المقابر. وحكى ابن مالك في مثلثه كسر الباء ايضا فصارت مثلثه الباء قال وقد جاء في الشعر المقبر. وقال صاحب المحكم المقبره موضع القبور. قال الجوهري وقبرته اقبره قبرا اي دفنته واقبرته اي امرت بان يقبر قال ابن السكيت اقبرته اي صيرت له قبرا يدفن فيه. وقوله تعالى ثم اماته فاقبره اي جعله ممن يقبر ولم يجعله ملقى للكلاب وكان القبر مما اكرم به بنو آدم

انتهى. واول من سنه الغراب حين قتل قابيل اخاه هابيل وقد قيل ان بني اسرايل اول من قبر وليس بشي

باب سجود السهو

السهو الغفله كما قاله المصنف في تحريره. وقال صاحب المشارق السهو في الصلوه النسيان فيها وقيل هو الغفله. وقيل النسيان عدم ذكر ما قد كان مذكورا والسهو ذهول وغفله عما كان مذكورا وعالم يكن. السنه الطريقه وقد سلف بيانه في باب الوضوء. قوله او فعل منهي عنه. قال اهل اللغة النهي خلاف الامر وانتهيته عن كذا فانتهى عنه وانتهاه اي كففت وانتهاه عن المنكر اي نهى بعضهم بعضا ويقال هو نهوعن المنكر بفتح النون وضم الهاء على فعول كشكور وانهيت اليه الخبر فانتهى وساقها اي بلغ. والانها الابلاغ. والنهايه الغايه. ومنه بلغ نهايته. قوله او بعضا وهو التفوت الى اخره قال امام الحرمين ليس في تسميتها ابعاضا توقيف ولعل معناها ان الفقها قالوا يتعلق السجود ببعض السنن دون بعض والذي يتعلق بالسجود اقل مما لا يتعلق ولفظ البعض في اقل ضمني الشي اغلب استعمالا واطلاقا فلهذا سميت هذه ابعاضا. وقال بعضهم السنن المجبوره بالسجود تدانا كمالها وحاوز حد سايرالسنن وبذلك التقدير من التاكد شاركت الاركان فسميت ابعاضا تشبيها بالاركان التي هي ابعاض. وميهات حقيقه.

قوله ولو نعس عمدا هو مصدر عمدت الشي اعمد عمدا اي تعمدت وهو نقيض الخطا قاله الجوهري. الجمعه مثلثة الميم كما سنعمله في بابها ان شا الله.

باب سجود التلاوة والشكر

قوله تسن سجدات التلاوه هو بفتح السين والجيم والدال لا غير جمع سجده وهي معروفه وقد سلف معنى السجود وفي فصيح ثعلب قرات سورة السجدة قال ابن درستويه من فتح السين ذهب الى المرة الواحدة من السجود يقال سجدت سجدة ومن كسرها ذهب الى نوع من السجود يقال سجدت سجدة حسنة وسجدت سجدة سوء قال والعامة تقوله بالكسر وليس ذلك بخطا وان كان الفتح اكثر واعرف. والتلاوة

القراءة سميت بذلك لانها تتبع بعضها بعضا والتالي التابع وتلوته تبعته **قوله** وهي في الجديد لوامل وهي بالياء لكان افصح وكلاهما جائز **قوله** اربع عشرة هو بفتح العين من عشرة وبجواز اسكانها وقد تقدم ذلك في باب الحيض ايضا **قوله** لامر فيه امور احدها في قراءتها وبجوز فيه اربعة اوجه احدها فتح الدال. ثانيها اسكانها. ثالثها كسرها بلا تنوين. رابعها بالتنوين وقد قرئ بكل ذلك قال مكي في اعرابه قرأ الحسن بكسر الدال لالتقاء الساكنين قيل انه امر من صاد يصيد وهو امر مبني بمنزلة قولك رام زيد او عاد الكافر فمعناه صيادي بعملك اي قابله به وقرأ عيسى بن عمر بفتح الدال الحمله مفعولا به كأنه قال تأتل ص ولم ينصرف لانه اسم للسورة معرفة فهو كمونث سميته بباب. وقيل فتح لالتقاء الساكنين لالف والام وقيل هو منصوب على القسم وحرف القسم محذوف كما اجاز سيبويه الله لافعلن وقرأ ابن اسحق ص بالكسر والتنوين على القسم كما تقول الله لافعلن على اعمال حرف الجر ومحذوف لكثرة الحذف في باب القسم وقيل انما نون على التشبيه بالاصوات التي تتوب للفرق بين المعرفة والنكرة بخواية واية وصه وصه. وقال الغزنوي في تفسيره في ص اكثر القراء على الوقف كما هو الاصل في الحروف ثم ذكر بقية القراءات. الامر الثاني في كيفية كتابتها اما رسم المصحف فهكذا ص واما في غيره فمنهم من يكتبها كذلك ومنهم من يكتبها صاد الثالث في معناها وفيه اقوال احدها صدق الله والثاني صدق محمد والثالث انه مفتاح اسماء الله تعالى صد صادق الوعد ومانع المصنوعات حكاه ابن عطيه في تفسيره. الشكر الثناء على المشكور بانعامه على الشاكر وقد سبق مع امثلته ونقيضهما في شرح الخطبة ويقال شكرته وشكرت له. قال الجوهري وغيره واللام افصح وبه جاء القرآن والشكران بمعنى الشكر وتشكرت له. النعمة اصلها اليد كما سلف في الخطبة واضحا. النقمة بكسر النون وبجوز فتحها مع كسر القاف ذكره الجوهري وهي العقوبة يقال انتقم الله من فلان اذا عاقبه والاسم منه النقمة بكسر القاف والجمع نقمات ونقم

مثل

مثل كلمة وكلمات وكلم وان شئت سكنت القاف ونقلت حركتها الى النون فقلت نقمة والجمع نقم مثل نعمة ونعم.

باب صلاة النفل

النفل الزيادة. **قوله** جماعة هو منصوب على التمييز منقول من المفعول الذي لم يسم فاعله ولا يصح نصبه على الحال لان مدلوله حينئذ بقي السنة عنه حال كونه في جماعة وليس كذلك. الرابية الدابة يقال ربب الشيء يربب ربوبا اي ثبت وامرأة اي ثابت. الوتر بفتح الواو وكسرها لغتان قرئ بهما في السبع. قال الثعلبي والفتح لغة اهل الحجاز واختيار ابي حاتم والكسر اختيار ابي عبيد. نستعينك نطلب منه العون. ونستغفرك نطلب منك الغفران وقد ذكرت في الشرح معنى ما في الفاظه كما سلفت في الخطبة. الضحى تكتب بالالف قاليا قال ابن خالويه في شرح الدريدية اهل الكوفة يكتبون ذوات الواو اذا انضم اول الاسم او انكسر بالياء نحو الضحى والرضى والعدي واهل البصرة بالالف على القياس. التحية اصلها تحيية بنيت فادغمت ومعناها السلام كان هذه الصلاة في اول الدخول الى المسجد بمنزلة السلام كما يسلم الرجل على صاحبه اول ما يلقاه. التراويح جمع ترويحة وهي المرة الواحدة من الراحة سميت بذلك كما سميت المرة الواحدة من السلام تسليمة. وقال صاحب المستعذب هي مأخوذة من المراوحة مفاعلة من الراحة وسميت بذلك لانهم كانوا يستريحون بين كل ترويحتين. التهجد اسم لدفع النوم بالتكلف والهجود هو النوم يقال هجد اذا نام وتهجد اذا ازال النوم مثل حرج اذا اثم وحرج اذا تورع عن الاثم وهو في الاصطلاح صلاة التطوع في الليل بعد النوم كذا قال القاضي حسين وفي الطبراني الكبير من حديث الحجاج بن عمرو رضي الله عنه قال حسب احدكم اذا قام من الليل يصلي حتى يصبح انه قد تهجد انما التهجد الحد يصلي الصلاة بعد رقدة ثم الصلاة بعد رقدة وتلك كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في اسناده ابن لهيعة. وفي الحاوي للماوردي ان التهجد من الاضداد يقال تهجد اذا سهر

ويهجدا ذا نام • وكذلك قال الجوهري هجد ويهجد اي قام ليلا وهجد ويهجد اي سهر وهو من الاضداد ولهذا قيل لصلاة الليل التهجد • وقال المصنف في التحرير التهجد صلاة التطوع بالليل واصله الصلاة بعد النوم •

باب صلاة الجماعة

قوله غير الجمعة هو منصوب على الحال ولا يصح جره على الصفة لانه لا يتعرف قوله توكيد هو بالمهمز ودونه يقال اكدت الشيء ووكدته فهو موكد وموكد وحكى ابن القطاع واكدته وآكدته واوكدته • قوله ولو احسن في الركوع هذه هي اللغة الفصيحة احسن باثبات الالف وبها جاء القرآن ويقال حسن بغير الف لغة قليلة • الرخصة في اللغة التيسير والتسهيل • قال الجوهري الرخصة في الامر خلاف التشديد فيه ومن ذلك رخص السعر اذا تيسر وسهل وهي بتسكين الخاء وحكى ايضا ضمها • واما الرخصة بفتح الخاء فهو التخصص الاخذ به • الترخص مونثه • العاصف الشديد • الريح بفتح الخاء هذا هو المشهور وعليه اقتصر المصنف في الاصل ضبطا بخطه • وحكى الجوهري وغيره لغة قليلة باسكانها • قال الجوهري في رديه قوله وملازمة غريم معسر هو باضافة غريم الى معسر اي يخاف من حبس الغريم وملازمته وهو معسر لذا ضبطه في دقايقه وفي اصله بخطه ايضا وحينئذ فيكون منصوبا على المصدر بخذوفا تقديره وخوف ملازمة غريم معسرا اياه اي المعسر ويجوز تنوينه مع نصب معسرا اي يخاف بان يلازم الغريم المعسر ومع جره ايضا فيكون فعل المصدر بخذوفا وذلك لان المصدر يجوز خذف فاعله تارة وخذف مفعوله اخرى • والملازمة هو المسمى عرفا بالترسيم واللازم قد يكون صاحب الحق وقد يكون غيره بطلبه ولهذا المعهود الان والحبس كالملازمة في ذلك • والغريم من عليه الدين وغيره من الحقوق ويطلق لغة على صاحب الحق والغرامة والغرم والمغرم ما وجب اداوه وقد غرم الرجل واغرمته وغرمته واصله من الغرام وهو الدايم ومنه ان عذابها

كان

كان غراما فاطلق هنا لدوام الطلب قوله وعري يجوز قراءته بوجهين لان الجوهري قال يقال فرس عري بضم العين وسكون الراء لا يركب عليه شيء ويقال ايضا عري الشخص من ثيابه يعري على وزن عمي يعمى عريا بضم العين وكسر الراء وتشديد الياء قوله او يانس به ظاهره انه عام في القريب والاجنبي وليس كذلك الا ان تاول كلامه على ان المريض صفة للقريب لكنه يخرج منه الاجنبي وقد صرح به في المحرر • الاعتقاد المراد به هنا الظن الغالب لا المصطلح عليه عند الاصوليين وهو الحكم الجازم لغير دليل قوله ولو اقتدى شافعي هذا هو الصواب في النسبة الى الشافعي ولا يقال شفعوي فانه لحن وان كان قد وقع في بعض كتب الفقه للخراسانيين كالوسيط وغيره وهو خطا فاحش كما نبه عليه المصنف وغيره • الامي هنا من لا يحفظ الفاتحة بكمالها في اخل بحرف منها فهو امي يسري بذلك لانه باق على الحال التي ولدته امه عليه • قال تعالى واسا خرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا لذا قاله المصنف في تحريره وقال الماوردي الامي كل من جهل شيئا جاز ان يقال له امي من ذلك الشيء ونقل صاحب المغني عن غريب المهذب عن الازهري ان الامي هنا من لا يحسن القراءة والامي في كلام العرب من لا يكتب ولا يقرا المكتوب • وقال الشافعي الامي من لا يحسن فاتحة الكتاب وان احسن غيرها من القران والقاري من يحسن فاتحة الكتاب وان لم يحسن غيرها من القران وقال عياض الامي منسوب الى الام اذ الشافي الغالب من احوالهن لا يكتبن ولا يقرا ان مكتوبا فلما كان الابن بصفتها نسب اليها كانه مثلها • وقيل المراد بالامي انه الباقي على اصل ولادة امه لم يقرا ولم يكتب قلت وفسر المصنف الامي بمن يخل بحرف او تشديدة من الفاتحة وهي عبارة حسنة نبه بها على من لا يحسنها بطريق اولى • الارث بفتح الراء والثا المثناة فوق مشددة وقد فسره المصنف وافهمته في الشرح • الالثغ بالثا المثلثة وقد مر ايضا

في الكتاب واوضحته في الشرح ايضا. وفي المغرب للمطرزي انه الذي يحول لسانه من السين الى التاء وقيل من اللام الى العين او التاء. التمتام هو الذي يتردد في التاء قاله المبرد وقيل هو الذي يردد التاء في كلامه. وقال السعدي التمتمة ان يعل التاء على المتكلم فيقال رجل تمتام اذا كان كذلك. وقال الخليل هو الذي يخطئ الحرف فيرجع الى اللفظ كانه التاء. الفأفاء هو الذي يعد الفاءات بعد الياءين وبالمدح به الجوهري وغيره وكذا ضبطه في الروضة واصل المنهاج وهو الذي يتردد فيه ويقال رجل فأفاء على وزن فعلال وفيه فأفاة وقيل هو الذي يزيد الفاء في كلامه. قوله لاحن هو احسن من قول غيره لحان لانه لحانا بمعنى الكثرة واللحن كما قال الجوهري الخطأ في الاعراب يقال لحن يلحن اي يخطئ ولحانه ايضا ولحن بالفتح يلحن. الخنثى ياتي بيانه في الفرائض. قوله بصح قذف المسلم بالسلس هو بكسر اللام صفة للرجل ولا يجوز ان يفتح لانه عيب في الخارج. قوله والعدل اولى من الفاسق قال الجوهري رجل عدل اي رضى ومقنع في الشهادة وهو في الاصل مصدر قال والعدل خلاف الجور قال والعدل الفدية. قوله حصل به الفرق بين العدل بالفتح والعدل بالكسر ثمانية اوجه اردت ان اذكرها هنا مجموعة لتستفاد احدها ان الباني المثل والاول تمام المثل نقله الجوهري ليفرق بينه وبين عدل المتاع. ثانيها ان الاول ما عادل الشيء من غير جنسه والباني المثل ذكره ابن الاثير والجوهري والهروي في غريبيه وقال يقال عندي عدل درهمك من الدراهم وعدل درهمك من الثياب. ثالثها الاول ما عادله من جنسه والباني ليس من جنسه حكاه ابن الاثير في نهايته واشار اليه الجوهري وغلطه. رابعها الاول المثل والباني الحمل نقله الماوردي عنه قوله تعالى او عدل ذلك صياما والعله اراد بالحمل عدل المتاع ونقل النحاس في معانيه هنا عن جماعة من اهل اللغة انهم قالوا العدل الحمل خاصة

فايده

ان الاول هو الذي يساوي الشيء قيمة وقدرا وان لم يكن من جنسه والباني هو الذي يساويه في جنسه وفي جرمه نقله ابن عطية في تفسير البقرة في قوله ولا يوخذ منه عدل. قال ابن عطية وحكى الطبري ان من العرب من يكسر العين من معنى الفدية فاما واحد الاعدال فبالكسر لا غير. سادسها انه بالفتح الفدية وبالكسر المثل نقله الماوردي في قوله تعالى ولا يوخذ منها عدل سابعها انه بالفتح والكسر واحد نقله ايضا في قوله او عدل ذلك صياما وقال النحاس ان البصريين قالوا العدل والعديل المثل كان من الجنس او من غيره ولا يختلف كما ان المثل لا يختلف. وقال ابن الاثير في نهايته بمعنى المثل وقال الهروي في غريبيه عن البصريين انهما لغتان بمعنى المثل ثامنها انه بالفتح يستعمل فيما يدرك بالبصيرة كالاحكام وعلى ذلك قوله تعالى او عدل ذلك صياما والعدل بالكسر والعديل فيما يدرك بالحاسة كالموزونات ذكره الراغب في مفرداته. الورع اصله الكف قاله الرافعي وليس المراد منه مجرد العدالة المسوغة لقبول الشهادة بل ما يزيد عليه من العفة وحسن السيرة. وقال المصنف في التحقيق الورع اجتناب الشبهات والاشتهار بالعبادة ونحوه وهو ما ذكره العشيري في رسالته. وقال صاحب المطالع الورع الكف عن الشبهات حرجا ونحوه فمن الله تعالى. فائدة الزهد ما زاد على الحاجة وهو اعلا المراتب. العقب بكسر القاف موخر القدم وهي مونثة قاله الجوهري وقد تقدم بزيادة على ذلك في باب مسح الخف. المسجد الحرام زاده الله شرفا ذكرته في الاسماء وسمي بذلك لتحريم ما حوله فلا يصاد صيده ولا يقطع شجره. الكعبة شرفها الله تعالى ذكرته ايضا في قسم الاسماء. البيت بفتح الباء وكسرها قاله المقدم في باب اداب داخل الخلاء. النسوة بكسر النون وضمها لغتان مشهورتان ذكرهما ابن السكيت وغيره وهو جمع لا واحد له من لفظه واحدة امراة وكذلك النساء والنسوان وتصغير نسوة نسيوة قال الجوهري ويقال نسيات وهو تصغير جمع الجمع. قوله

وتفتح اما متن وسطهن هو باسكان السين ويجوز فتحها قال الجوهري يقول
جلست وسط القوم بالتسكين لانه ظرف وجلست وسط الدار بالفتح لانها اسم
قال وكل وسط يصلح فيه بين فهو وسط بالاسكان وان لم يصلح بين فهو وسط
بالفتح وربما سكن ولين بالوجه وقال الازهري كل ما كان بين بعضه من بعض
كوسط الصف والعلادة والسبحة وحلقة الناس فهو بالاسكان وما كان متفرقا
لا بين بعضه من بعض كالساحة والدار والراحة فهو وسط بالفتح قال
وقد اجازوا في المفتوح الاسكان ولم يجيزوا في الساكن الفتح فافهم وذكر
القتيبي انك اذا دخلت على وسط حرف في فتح السين تقول قام في وسط الصف
وقعد في وسط الحلقة وقال ابن الاثير في نهايته الوسط بالسكون يقال
فيما كان متفرق الاجزاء غير متصل كالناس والدواب وغير ذلك واذا كان
متصل الاجزاء كالدار والفرس فهو بالفتح قال وقيل كل ما يصلح فيه بين فهو
بالسكون وما لا فبالفتح قال وقيل كل منهما يقع موقع الاخر قال وكانه
الاشبه وذكر نحوه في الشافي في شرح المسند في الغسل وقال العلامة عياض
في تنبيهاته في كلامه على وسط الوقف اختلف في ضبط وسط فقيل لا يقال
هنا وفي الدار وشبهه الا بالاسكان واما وسطها بالفتح فمعناه عدل وقال
تعالى وسطا قال ابن دريد يقال وسط الدار ووسطها وقال في الكفاية
وسط الدار والقوم بفتح وبسكون وفي فصيح ثعلب وجلس وسط القوم يعني بينهم
وجلس وسط الدار واجتمع وسط راسه قال ابن خالويه اذا سكنت
السين فهو ظرف واذا فتحت فهو اسم وقال ابن الحماحسن ما يفرق بينهما ان يقول
ما كان منه طرفا مدركا بالحس فالتسكين وما سوى ذلك فالتحريك تقول جلست وسط
الدار يا فتى وجلست وسط الدار بالتحريك اذا جعلته المحفور وحكى صاحب الواعي
عن الفراء عن يونس انه قال وسط ووسط بمعنى وحكى ابن سيده في المخصص
عن الفارسي انه قال سوى بعض الكوفيين بينهما فقال هما طرفان واسمان

وقال

وقال المطرز عن ثعلب استنباطا من هذا الباب ان كل ما كان اجزا ينتقل قلت
فيه وسط بالتسكين وما كان مضمنا لا ينفصل ولا يتحرك قلت بالتحريك تقول
من الاول اجعل هذه الجوزة وسط السبحة ولا تقعد وسط الحلقة وفي الثاني احتجم
وسط راسك واقعد وسط الدار قال وقد سمعنا في التحريك التسكين ولم يسمع في
التسكين التحريك وهذا قد سلف عن الازهري ايضا الفضا بالمد المكان
الواسع قاله اهل اللغة نقله عنهم المصنف في تهذيبه الذراع جمعه ذرعان جمع
كثرة وادرع جمع قلة وهل المراد به هنا ذراع اليد او التي يمسح بها وهو ذراع وذلك
ذراع اليد لم ار فيه نقلا وقال المصنف في تحريره في باب صلاة المسافر كليهما
الذراع اربع وعشرون اصبعا معترضات والاصبع ست شعيرات معتدلات معترضات
زاد غيره من ذنب البردون وفي كلام البطليوسي ان الذراع التي يمسح بها السلطان
اثنان وثلاثون اصبعا ويسمى الذراع الهاشمية والتي يمسح بها الرياض والانهار ستون
اصبعا ويسمى ذراع الميزان قال وقيل ان التي يمسح بها الدور وغيرها اربع وعشرون
اصبعا النهر بفتح الهاء واسكانها لغتان والمشهور في القراءة فتحها وقرأ
حميد بن قيس باسكانها واصل النهر والنهر الاتساع ومنه انهر الدم ذكره كله
ابو البقا في اعرابه في سورة البقرة قال ابن قتيبة وجمعه انهار ونهر بضمتين مثل
بهرت الدم وغيره اي اسلته ووقع في شرح البخاري للمصنف بدل الاسكان الكسر
قال النهر بفتح الهاء وكسرها وهو سبق قلم السباحة بكسر السين العوم في الماء
وقال الزمخشري في شرح الفصيح السباحة الجري فوق الماء من غير انغماس في العوم
هو الجري فيه على طريق السباحة الا انه كون مع انغماس فيه ويقال في المصدر
ايضا سبح حكاه المطرز وغيره ويقال سبح بفتح الباء فيهما وحكى المطرز
عن ثعلب سبحت بكسر الباء واخطا ابن درستويه حيث جعلها من لحن العوام وحكم
بخطايه الفرجة الخلل بين شيئين وهو بضم الفاء وفتحها ويقال لها ايضا فرج
ومنه قوله تعالى وما لها من فروج جمع فرج ومن ذكر ذلك صاحب المحكم والحزون

وذكر الاولين الازهري والخوارزمي وانتصر الجوهري وبعضهم على الضم والفرجة بمعنى الراحة من الغم هي بفتح الفا وحكي الازهري وغيره تثليثها وضمها ابن مالك في مثلثه وقد فرج له الضيق والحلقة ونحوها بالتخفيف يفرج بضم الراء قال الازهري يقال ما لهذا الغم من فرجة ولا فرجة ولا فرجه يعني بضم الفا وفتحها وكسرها وانشد لابن الاعرابي

.. وربما تكره النفوس من الامر له فرجه كحل العقال ..

قال يقال فرجه وفرجه فرجه اسم وفرجه مصدر وقال صاحب المحكم الفرجه الخلل بين شيئين والجمع فروج لا تكسر على غير ذلك قال والفرجه والفرجه كالفرج وقيل الفرجه الخلل بين شيئين والفرجه الراحه من حزن او مرض قال امية بن ابي الصلت وما تكره النفوس البيت السالف وقال وقيل الفرجه في الامر والفرجه بالضم في الحيطان والباب والمعنيان مفترقان وقد فرج له يفرج فرجا وفرجه اتى قال الجوهري فرج الله غمك وفرجه يفرجه بالكسر والفرج الغورة والفرج الثغر وموضع المخافه والفرجه بالضم فرجة الحائط وما اشبهه والفرج بالكسر الذي لا يكتم السر وقال صاحب المحكم ايضا الفرج انكشاف الكرب وقد فرج الله عنه وفرج وافرج وتفرج والتفروج العين من ولد الدجاج والضم فيه لغه رواه اللحياني قال وغيره فرج القوم للرجل وسعوا له العلو مثلث العين والسفل بضم السين وكسرها ذكر ذلك كله صاحب المحكم كما سيأتي في آخر الصلح قوله او عكسه الضمير فيه يعود الى الوقوف اي وقوفا عكس الوقوف المذكور قوله شرط محاذاة بعض بدنه بعض بدنه هو كما مر اي بعض بدن احدهما بعض بدن الاخر فليتنبه لذلك فقد يظن ظان ويكتفي باحدهما وقد رأيت في بعض النسخ ضرب على الثاني قوله او باب مغلق هو الافصح قال الشاعر

.. ولا اقول لغدر القوم قد غلبت .. ولا اقول لباب الدار مغلوق ..

قال في الفصيح واغلقت الباب فهو مغلق قال ابن درستويه والعامة تقول

غلقت بغير الف وهو خطأ وانشد البيت السالف وحكى ابن سيده في المخصص والزمخشري وغيرهما انه يقال غلقت الباب بغير الف قال الجوهري وهي لغة تميم وكذا قال الزمخشري ردية قال ابن هشام ويقال غلقت بالتشديد وهي افصح قال تعالى وغلقت الابواب وهم في ذلك وانما التشديد للتكثير فهو اذا غنيا التخفيف وكذا قال الجوهري انما تشددت للكثرة قال وباب غلق اي مغلوق وحكى كراع اغلقت الباب اي اغلقته قال وانغلق الباب انفتح قال يعقوب وبلغت بغير الف قال صاحب الجامع ويقال اصدت الباب واوصدته اغلقته فهو مؤصد وموصد بغير همز قال ومنه قوله تعالى انها عليهم موصدة اي مغلقة منطبقة المتابعة ماخوذة من التتبع بمعنى المرتبط والباني ولو عبر بالتبعية لكان اصوب لان المفاعله للاشتراك غالبا قوله فان قارنه لم يضر هذه العبارة هي الصواب وقول المحرر ولو سها وتدارك لم يضر مما عدكنا وتداركه الغزالي وغيره من استعماله وصوابه كما ذكره المصنف لان المساوقة في اللغة مجيء واحد بعد واحد منه عليه في دقائقه

باب صلاة المسافر

السفر قطع المسافة وجمعه اسفار سمي بذلك لانه يسفر عن اخلاق الرجال اي يكشفها قاله ثعلب من قولهم سفرت المراة عن وجهها اذا اظهرت وحكى الفراء سفرت واسفرت والمراد بهذه الترجمة ما يلحق الصلاة من التخفيف بالقصر والجمع والمهم منها القصر قلن لكد بدا به وانما هو مجمع عليه بخلاف الجمع فان ابا حنيفة يمنعه وذكره في الباب الجمع بالمطر وقصر فرائض السفر في الخوف قوله ومن سافر من بلده نهو منون لاضافه قوله مجاوز سورها هو بالواو بلا همز القريه بفتح القاف وحكى كسرها قال الجوهري القريه معروفه والجمع قرى على غير قياس لان ما كان على فعله بفتح الفاء من المعتل فجمعه فعول مثل فلس وفلوس وزكاه وزكوات وظبيه وظبا وجاء قرى نحا لفا للباب لا يقاس عليه ويقال قريه بكسر القاف لغه يمانيه ولعلها جمعت على ذلك مثل لحيه ولحى الخيام بكسر الخاء يقال في الواحد خيمه

والجماعة خيم كتمر وتمر وجمع الجمع خيام كاكلب وكلاب • ذكر ذلك الواحدي في تفسير قوله تعالى في حور مقصورات في الخيام • وقال الجوهري جمع الخيمة خيمات وخيم مثل بدنة وبدن والخيم مثل الخيمة وجمعه خيام كقداح وافداح • قال الازهري عن ابن الاعرابي الخيمة لا تكون الا من اربعة اعواد تستف بالثمام ولا تكون من ثياب • قال الازهري وقال غيره المظلة تكون من ثياب والخبا بيت صغير من صوف او شعر فاذا كان بيتا من شعر فهو وحر يعني بالكاف الحملة فان كان من ادم فهو طراف يعني بالفاء وقال ابن السكيت الخيام اعواد تنصب يجعل عليها عوارض تلقى عليها الثمام وسعف النخل يستكن به الغيظ وهي ابر من الاخبية • قال الازهري بعد حكاية هذا كله الخيام تكون للعبيد والاماء وربما سويت للرواد تظلل بها والنواطير تسوتها يتظللون بها وتاعون الثمار من الحصاصة هكذا كلامه في اخر المختصر وراد التقبة بالخيام ما يتخذ من صوف ووبر وشعر الذي يسمونه اهل اللغة خبا لكنه مجاز كما نبه عليه المصنف في تحريره الحملة بكسر الحاء المهملة بيوت مجتمعة • قال ابن مالك في مثلثه • قال الجوهري قوم حله اي نزول وفيهم كثرة ويقال هو في حلة صدق اي محلة صدق والمحلة منزل القوم قوله قصرهو بفتح الصاد على الافصح الاشهر وبه جاء القرآن وروايات الحديث الصحيحة وفيه لغة اخرى بالتخفيف مشهورة حكاها جماعات منهم ابن فارس في كتابه حلية الفقه والقصر والتقصير رد الرباعية الى ركعتين ماخوذ من نقص الشيء اذا نقصه واحبسه عن تمامه • قال عياض وقصر من الشيء اذا نقص منه • وقال ايضا كل شيء حبسته فقد قصرته • قال الجوهري واقصرت لغة في قصرت • الميل بكسر الميم مسافة معلومة • قال الازهري هو عند العرب ما انتهى من الارض حتى لا يكاد بصر الرجل يلحق اقصاه وحكاه المطرزي في مغربه عن الازهري ايضا ان الميل في كلام العرب مقدار مدى البصر من الارض قال وقيل الاعلام المبنية في طريق مكة اميال لانها بنيت على مقادير مدى البصر من الميل الى الميل وكل لاثة اميال فرسخ • وقال

في فصل العين مع اللام الميل ثلاثة الاف ذراع الى اربعة ذراع • وقال عنه الميل الف باع والباع اربعة وعشرون اصبعا • وقال الجيلي ثمانية وارتعون ميلا بالهاشمي يكون ستة عشر فرسخا كل فرسخ ثلاثة اميال كل ميل اثنا عشر الف قدم او اربعة الاف خطوة او ستة الاف ذراع بذراع اليد والذراع اربعة وعشرون اصبعا وذراع الهاشمي ثمانية وارتعون اصبعا والاصبع ست شعيرات مضمومة بعضها الى بعض والشعيرة ست شعرات من شعر البرذون والميل مد البصر والفرسخ الطول يقال انتظرتك فرسخا من النهار اي طويلا وهو معرب قال الازهري وانما خص بالذراع الهاشمي لطول ذراعهم لانهم كانوا اطول من غيرهم • وقال العبدري من اصحابنا في كفايته الميل اربعة الاف خطوة كل خطوة ثلاثة اقدام بوضع قدم امام قدم وبلصوقه به • وقال القلعي الميل المعتبر هنا ستة الاف خطوة اثنا عشر الف قدم • قال والذراع اربعة وعشرون اصبعا والاصبع ثلاث شعيرات مضمومة بعضها الى بعض عرضا كذا وقع فيه ثلاث شعيرات وهو خلاف المعروف بلا جزم • قال المصنف في تهذيبه لما حكاه عنه هذا غلط وصوابه ست شعيرات لكنه في شرح المهذب بجزم به فقال والاصبع ثلاث شعيرات معتدلات معترضات على ان القلعي لم ينفرد بهذا فقد حكاه ابن بلطيش قولا اخر قوله هاشمية ليس هو نسبة الى هاشم كما وقع فيه الرافعي وابن الرفعة وانما هو نسبة الى بني هاشم بن عبد مناف بن قصي وذلك لانهم وضعوها وقدروها وهو خلاف الميل الاموي المنسوب الى بني امية فانه اكبر من الهاشمي فكل خمسة اميال هاشمية وتجزم بهذا المصنف في تحريره ومجموعه ونقله المطرزي عن بعضهم وجزم به الجيلي ايضا وتبعه ابن الصلاح الرافعي في ذلك كما ذكرته عنه في الشرح • البحر هو الماء الكثير عذبا كان او ملحا ومن نص على ذلك ابن سيده في المحكم • وقد غلب على الملح حتى قالوا في العذب وصفوه بالملوحة • وقال الفراء اذا اجتمع الملح والعذب سموه باسم الملح ومنه قوله تعالى مرج البحرين يلتقيان وفي تسميته بذلك قولان احدهما لسعته من قولهم تبحر الرجل في العلم اذا اتسع • ثانيهما شقه

ومنه سميت البحيرة • الهايم هو الذاهب على وجهه لا لقصد صحيح • قال البخاري في اول كتاب البيوع من صحيحه الهايم المخالف للمقصد في كل شيء وجمع الغزالي بينه وبين راكب التعاسيف فادعى الشيخ ابو الفتوح العجلي انهما عبارتان عن شيء واحد وليس كما قال كما نبه عليه المصنف في تهذيبه بل الهايم الخارج على وجهه لا يدري اين يتوجه وان سلك طريقا سلكه وراكب التعاسيف لا يسلك طريقا فهما مشتركان في انهما لا يقصدان موضعا معلوما وان اختلفا فيما ذكرناه وقال اهل اللغة يقال هام على وجهه يهيم هيما وهيمانا ذهب من عشق او غيره وقلب مستهام اي هايم والهيام داء يأخذ الابل فتهيم في الارض لا تدري اين يقال منه ناقة هيماء ورفع المصنف وهمه في هذا الموضع في تهذيب اللغات في فصل عسكس فزعم ان لفظة التعاسيف واقعة في كتابه في المنهاج فقال قوله في الوسيط والوجيز والمنهاج راكب تعاسيف هو من المصنف قال الازهري العسف ركوب الامر بغير روية وركوب الفلاة وقطعها على غير صوب هذا لفظه وهو سبق قلم في نسبة ذلك الى المنهاج فصحته التي يخطه ليس هذا فيه فتنبه له • الابق بالمد قال اهل اللغة يقال ابق العبد اذا هرب من سيده بفتح الباء وكسرها فهو ابق • وحكى ابن فارس ابق العبد بكسر الباء بفتحها قال الثعالبي في سر اللغة لا يقال للعبد ابق الا اذا كان ذهابه من غير خوف ولا كد عمل والا فهو هارب • المتصيد بكسر العاد لذاته يخط المصنف في الاصل وكذا ذكره في تحريره في العدد وفي ذقايق الروضة في باب الغسل وفي شرح الوسيط له في استقبال القبلة ولم تعزه لاحد وكشفت عنه الصحاح والمحكم فلم ارهذه اللفظة فيهما اساقوله ولو سمع العبد او الزوجة او الحندي ما كما مر في السفر ولا يعرف مقصوده لا قصر افراد الضمير في لفظ امره ولفظ يعرف وان كان عايدا الى الثلاثة في المعنى لان العطف باو • الحندي بضم الجيم وسكون النون وتشديد الياء نسبة الى الحند احد اجناد الشام وهي جند دمشق • وحمص • وفلسطين • وقنسرين • والاردن • والنسبة على الواحد فيقال جندي ذكره الزمخشري في اساس البلاغة • وقال الجوهري الحند في الاصل الانضمام والاعوان • قال ودمشق الى اخرها كل منها يسمى جند الامامة الانصار والاعوان بها في ذلك الوقت دون غيرها من بلاد الشام • المسانه ماخوذة من السوف وكان الدليل اذا شكل عليه

عليه الطريق يأخذ التراب فيشمه فاله صاحب المستغرب • السنون لارتفاع وسيأتي موضحا في بابه • التقنة من تاب اذا رجع وقد ذكر المصنف شروطه في كتاب الشهادات الرعاف خروج الدم من الانف وهو كما قال ابن سيده الدم الذي يسبق من الانسان وكل راعف سابق وفيه لغات افصحها ولاشهرها فتح العين والمانية ضمها حكاها يعقوب وابو عبيد في مصنفه وابن القطاع والجوهري وهي لغة ردية قال ابن مكي في سمعه والفقها يقولونه بكسر العين وهو غلط والصواب فتحها وزينها قلت هي اللغة العالية تلاعب عليهم فقل ذكرها ابن سيده وابن الشيد في مثلثه والدلبي في شرح الفصيح وهي اضعفها كما قاله المطرزي

كتاب صلاة الجمعة

• الجمعة مثلثة الميم اعني بضم الميم وفتحها واسكانها حكاها الواحدي وابن سيده والضم والاسكان مشهوران والضم اشهرها وبه قرى في السبعة والفتح غريب حكاه الواحدي عن الفراء قال اعني الفراء الضم قراءة عامة القراء والاسكان قراءة الاعمش والفتح لغة بني عقيل كانهم ذهبوا اليه الى صفة اليوم انه يجمع الناس كما يقال ضحكة للذي يكثر الضحك • وقال الزمخشري قرئ في الشواذ باللغات الثلاث وعن الحافي المنهاج انه قرئ بكسرها ايضا • وسمي يوم الجمعة لاجتماع الناس فيه هذا هو الاشهر في اللغة وجاء في الحديث انه عليه السلام قال سميت به لان ادم عليه السلام جمع فيه خلقه • وفي حديث اخر انه سمي به لاجتماع ادم معها في الارض وقيل لان المخلوقات اجتمع خلقها وفرغ في يوم الجمعة • وجمع الجمعة جمع وجمعات وقيل جمع القوم بتشديد الميم يجمعون اي شهدوا الجمعة فصلوها • وكان يوم الجمعة يسمى في الجاهلية العروبة بالالف واللام قال ابو جعفر النحاس في كتاب صناعة الكتاب لا يعرفه اهل اللغة الا بالالف واللام الا شاذا قال ومعناه اليوم البين المعظم من اعروبت اذا بان قال ولم يزل يوم الجمعة معظما عند كل اهل ملة قال ويقال له حوبة اي موضع عال كالحوبة قال وقيل من هذا السوق الحوباء ويوم الجمعة قيل لم يسم بالجمعة الا في الاسلام وقيل سماه كعب بن لوي وكانت قريش تجتمع اليه فيخطبهم فيه ويذكرهم بمبعث النبي صلى الله عليه وسلم ويامرهم بالايمان به ومن ذكر الخلافة الجمعة التي بالشبيلي وكانت

لام الاسبوع عند العرب اسما لخو انشد ابن دريد لبعض شعرا الجاهلية

أوهل ان عيش وان يومي ∴ باول وباهون اوجباد ∴

او الماني دُباد فان افتده ∴ فونس اوعروبه اوشياد ∴

الشيخ جمعه شيوخ وهو مرخم وزاد بعين سنة كاجزم المصنف في تحريره وقال ابن سيده في المخصص فيما حكاه البلي عنه اذا استبان السن في الرجل فهو شيخ وقيل هو شيخ من خمسين الى آخر عمره وقيل من الخمسين الى الماءتين ويقال في جمعه ايضا اشياخ وشيخان ومشيخة بفتح الميم واسكان السين وفتح الياء وشيوخاء والمراة شيخه وقد شاخ الرجل يشيخ شيخا بفتح الشين والياء وسخر جه وشيخ لشيخا معنى شاخ وشيخته دعوته شيخا وتصغير شيخ شُيَيخ وشيّيخ بضم الشين وكسرها قال المصنف في تحريره ولا يقال شيوخ وما قاله هو مذهب البصريين واما الكوفيون فيجوزونه وكذا الجازوا في تصغير شيء شويء وحكى ابن سيده وغيره في جمعه ايضا شيخه وشيخان ومشايخ وقال صاحب الجامع مشايخ لا اصل له في كلام العرب وقال الزمخشري المشايخ ليست جمع شيخ ويجوز ان يكون جمع الجمع قال صاحب الجامع ويقولون هؤلاء الاستاذ يريد جمع اشياخ مثل انابيب جمع اناب وقال اللحياني في نوادره هؤلاء مشيخه بفتح الياء وضمها الغريه بفتح الغاف وحكى لغة اخرى بكسرها وفي نهاية حكاها المنذري في حواشيه في باب التشديد في ذلك لجماعة وجمع قديه قدي شميت بذلك لاجتماع الناس فيه من قريت الماء في الحوض اذا جمعته الهدو بالهمز اي سكون قال صاحب المستغرب يقال هَدْأً هَدْأً وهِدْأً اي سكن واهداه سكنه قوله تاخير ظهر الى الياس هذا هو المعروف في اللغة ياس بغير الف يقال يئست منه وايست يا سانيما لذا ذكره المصنف في تحريره وانكر به قول الشيخ في باب التيمم وان كان على ياس من وجوده لكن ما ذكره الشيخ لغة ايضا فلا انكار عليه قال ابن مالك الايا س بالفتح الياس قوله فلا تُنفي جمعه هو بالنصب قوله في خطه ابنيه بكسر الخاء اي محل الابنية وما بينهما قال الازهري الخطه الارض يخطها الرجل لمكن له قال وانما كسرت الخاء لانها اخرجت على مصدر افعل وقال مرة اختط فلان خطه اذا تجرّ موضعا وخط عليه بجدار وجمعها

الخطط

الخطط المجمون بتشديد الميم الذين يعملون الجمعه النفير بفتح الفاء واسكانها سلف في صلاة الجماعه السلطان يذكر ويؤنث لغتان مشهورتان ولم يذكر ابن السكيت سوى التانيث قال ابن مكي في سمطه في باب ما يجوز تذكيره وتانيثه وهم لا يعرفون فيه الا التانيث السلطان لا يعرفون فيه الا التذكير والتوحيد قال ابو حاتم وهو يونث ويذكر ويكون واحدا وجمعا تقول قضت به عليك السلطان وانتم سلطان جائر وكلاهما في القران مذكر كله اريد به الحجه قال فاما قوله تعالى وما كان لي عليكم من سلطان فاظنه التسليط مثل الامارة والاليه قال ابو النجم في الجمع ان لم يغنني سيد السلطان يعني الخليفه سيد السلاطين وقال ابن الخاس في كتابه الكافي السلطان وقد يذكر ويجمع للواحد والجمع وقال ابن العباس يعني المبرد هو جمع سليط قال ابن النحاس يعني انه مثل قولك رغيف ورغفان وقال ابن النحاس في معانيه السلطان الحجة ومن هذا قيل للوالي سلطان لانه حجة الله في ارضه ويقال انه ماخوذ من السليط وهو ما يُستضاء به هذا آخر ما حكاه ابن مكي ويقال السُّلطان بالشين والعاده قال الشيباني كل حرف فيه خا اوطا اوغين اوقاف فالسين والصاد فيه لغتان نحو الصراط والشلطان وسلوخ وسلخت الشاه وسقر فيقال السراط والصُلطان وسلوخ وصلخت الداب وصقر هذا آخر كلامه ولم يذكر للشين والغين مثالا وحكى ايضا نحو هذا عن النضر بن شميل وذكر من مثله السبز مع العين مدغ وسدغ قال فاذا تقدمت هذه الاربعه لم يجز ذلك فلا يجوز ان يقال لخصر وخنس ولا عقيب وقنب وفلوس وفلوص ولا عسل وعصل ذكر ذلك ابن الجواليقي عن النضر بن شميل فيما يغلط فيه العامه وقد اسلفناه في باب شروط الصلاه اسقط من هذا قوله لا يظعن هو بفتح العين اي لا يرتحل يقال ظعن يظعن اذا سار وظعنه اذا سيّره والمصدر ظعن بفتح العين واسكانها قوله ولو انفضا اي تفرق وكذا وان انفضوا في الصلاه اي تفرقوا قال الازهري انفضوا اي تفرقوا واصله من فضضته الشيء اذا دققته وكسرته قوله ويصح خلتا القبي

والجلو والمشافر في الاطهار ثم العدد بغير الصعاب بغيرهم بغير الجمع لا بغير
للافراد لان العطف بالواو • الخطبة بضم الخاء قال ابو اسحق هي عند العرب
الكلام المنثور المسجع ونحوه ورجل خطيب حسن الخطبة قال الجوهري خطبت على المنبر
خطبة بالضم وقد خطب الرجل بالضم خطابة بالفتح صار خطيبا • وقال الماوردي
هي الكلام المولف المتضمن وعظا وابلاغا • القوي اسالك الله تعالى اجتناب
مناهيه • الانصات الاستماع يقال نصت وانصت وانتصت كما قال الازهري
يقال انصت له قال الجوهري وكذا انتصت • المنبر بكسر الميم مشتق من النبر
وهو الارتفاع قال الجوهري يقال نبر الشيء ينبر نبرا رفعته ومنه سمي
المنبر • العصي تقدم بيانها في شروط الصلاة • قوله سوى الاخلاس المراد
بها قاتل هو والله اعلم • قوله وان عجز بضم تثليث يجوز فتح العين والجيم وكسر الجيم مع فتح
العين يقال عجز يعجز وعجز يعجز حكاها الفاضي عياض في مشارقه • المجنون
الذي لف به الجن ثم وابدك لاستئنارهم كما ذكره في التحرير قال الازهري
في باب عنن قال عمرو بن بلا عن عمرو وعن ابيه يقال للمجنون معنون ومهروع
ومحنوع ومعتوه ومعتوه وهمتوه اذا كان مجنونا وزاد في باب العين
والهاء والدال وممسوس وقال صاحب المحكم في باب طلع الطلاع والطلع والطولع
كالحمل والجنون نصيبه الاشتقاق وقيل هو فزع يقع في الفواد يكاد
يعتري منه الوسواس • الاعشا الاعشاء قال صاحب المحكم عمي على
المريض واعمى عشي عليه ورجل عمي معمي عليه ولذلك الاتيان والجمع والمونث
لانه مصدر وقد ثناه بعضهم وجمعه فقال رجلان عميان ورجال اعماء وذكر
الجوهري مثله وقال قد اعمي عليه فهو معمي عليه وعمي عليه فهو مغمى عليه •
الكافرين الكفر والستر لانه يستر الحق اي يغطيه والاستلام
الانقياد وفي الشرع انقياد مخصوص • التكبير قصد الصلاة في اول
وقته • قال الزجاج في كتاب فعلت وافعلت بكرا الرجل في حاجته بكر بكورا

وابتكر

وابتكر ابتكارا وقال غيره بكر ايضا مشددا • قال الجوهري وروي الحديث
من غسل واغتسل وبكر وابتكر بتشديد بكر وتخفيفه ومعناه قصد الصلاة في اول
وقتها • قال عليه السلام بكروا بالمغرب اي صلوها في اول وقتها وابتكر اي خص
سماع اول [illegible] من باكورة الثمر وهي اولها وقيل ابتكر اي اخذ باكورة
الاجر اي اوله • السكينة السكون والطمانينة الطمر تقدم الكلام
عليه في اسباب الحدث • الكهف هو الغار في الجبل قاله الثعلبي وقال
الماوردي هو غار الجبل الذي اوى اليه القوم قوله ومن زحم عن السجود
هو بضم الزاي وكسر الحا المهملة وبعدها ميم من ذوحم بالواو لان الزحم يكون بمزاحمة
وبغيرها يقال زحمه يزحمه زحما وتزحم قوله فركعته ملتقطة هو ماخوذ
من لقطت احدى السقفين بالاخرى اذا جمعت بينهما بالخياطة •

باب صلاة الخوف

اسما الاماكن الواقعة
فيه كعسفان وبطن نخل وذات الرقاع راجع من قسم الامكنة • السلاح
مذكر ويجوز تانيثه قاله الجوهري قوله ان يلحم العالي يختلط
بعضهم ببعض كاشتباك لحمة الثوب بالسدي او لان بعضهم يلحم بعضا اي
يقتل او لكثرة لحوم القتلى قال الازهري التحام الحرب تقطع قطع بعضهم لحوم
بعض والملحمة المقتلة وجمعها ملاحم وقال سمي الملحمة حيث يقاتلون
بالسيوف وقيل من التحام اللحم والتيام الجرح حكاه الجيلي قال الازهري
والمسايفة ان يلقى القوم باسيافهم ويضرب بعضهم بعضا يقال سايفته
وسفته اسوفه اذا غلبته بالسيف • الصياح بضم الصاد وكسرها حكاهما
صاحب المستعذب • الايماء الاشارة وهو ممدود يقال اومى يومي ايماء
فهو موم وهي كله ممدود • وقال ابن مالك في فعل وافعل يقال وما اليه واوما
ووماما واوما ووبى واومى • وحكى ابن قتيبة في الادب اومات الى الرجل والمعنى
واحد وحكى ابن عديس في كتاب السواك ومئت مثل اومات وحكى

ابو عبيد في نصته وابن القطاع في الافعال ومات اماتا • وحكى صاحب
الموعب عن الكسائي اوميت بالياء مثل اومات • وقال ابن خالويه في كتاب ليس
ليس في كلام العرب كلمة فيها اربع لغات تختلف بالهمز وتختلف بغير الهمز الا اربعة
احرف وهن اومات اليه ومات واوميت اليه ووميت ووضأت المرأة ووضنت
كبر ولدها واضنت واضنت وريح يذري وان ذي وهذا ابو وانا اني والحرف
قلب وهمزت اللغات وهو فلان ابن تأد أو تأد أو دأ أو دأ ثا وذا ثا اذا كان
ابن امه قوله والسجود اختص هما منصوبان بجعل كما صرح به في المحرر
السبع بضم الباء واسكانها لغتان مشهورتان قرئ بهما وهو هذا المعروف
ويطلق على كل مفترس كالذئب والنمر ونحوهما قوله وخوفحبس قال
الجوهري الحبس ضد التخلية وحبسته واحتبسته بمعنى واحتبس ايضا بنفسه
يتعدى ولا يتعدى ويحبس على كذا اي يحبس نفسه على ذلك قوله ولون
صلع السواد قال الازهري السواد الشخص وجمعه اسود وسواد العسكر
ما فيه من الالات وغيرها • الحرير اسم جنس كما قاله الجوهري واحدته
حريرة قال ابو هلال العسكري ويقال له الدمقس والشرق والسيراء
وقيل السيراء ضرب من البرود مخطط وهو عندي وقيل فارسي معرب سميي
حريرا لانه من خالص الابريسم واصل هذه الكلمة الخلوص ومنه قولهم طين حر
لم تخالطه رمل او حماة وقيل للحر خلاف العبد لانه خالص لنفسه وحررت الكتاب
خلصته من التسويد • الفجاءة بضم الفاء وفتح الجيم وبالمد البغتة وفيها لغة
ثانية فتح الفاء وسكون الجيم والاولى افصح واشهر واقتصر المصنف في الاصل فيما رايته
بخطه ضبطا على اللغة الثانية لكن في الروضا بضبط خطه في موضع بها وفي موضع
بالاولى فاستعمل اللغتين • الحرب معناه على المشهور قال تعالى حتى تضع
الحرب اوزارها وحكى الازهري عن المبرد انها قد تذكر • الحكة بكسر
الحا الجرب كما قاله الجوهري فيكون على المصنف اذ ذاك الجمع بينهما في قوله لجرب وحكة

العمل

القمل معروف واحدته قملة وقد قمل راسه بفتح القاف وكسرها قملا بالفتح
فيهما اذا كثر قمله قاله في المحكم قال وقيل لها قمل لعيشها في الواحد • الدساج
بكسر الدال وفتحها وقال ابو زيد الفتح خطا قال كراع هو فارسي معرب انما
هو دبياه وقال التلمساني هو ضرب من الحرير المنسوج ملونا الوانا
قلت وجمعه ديابيج وديابج قوله لا يقوم مقامه غيره بالضم الابريسم
عجمي معرب وفيه لغات فتح الهمزة وكسرها والميم مفتوحة فيهما والثالثة كسرها
حكاها ابن السكيت والجوهري والسين مفتوحة قال ابن الاعرابي وليس
في الكلام افعلل ولكن افعيل كاهليج وهو معرب كما سلف متصرف معرفه
ونكره • الخنثى يتقدم بيانه في النجاسات

باب صلاة العيدين

العيد متنسق من العود وهو الرجوع والمعاودة لانه
مكرر بتكرر السنين او لعود السرور بعوده او لكثرة عوائد الله على عباده في ذلك
اليوم وهو من ذوات الواو وكان اصله عود لكسر العين فقلبت الواو ياء كالميقات
والميزان من الوقت والوزن وجمعه اعياد قال الجوهري وانما جمع بالياء واصله
الواو للزومها في الواحد قال وقيل للفرق بينه وبين اعواد الخشب •
التهليل هو قول لا اله الا الله ويعبر عنه بالهليلة ايضا كما قاله الجوهري •
والتمجيد للتعظيم واشاد به الى التسبيح والتحميد ق قال الواحدي
نقلا عن اكثر المفسرين انه جبل محيط بالدنيا وقيل هو من زبرجد وهو سبز وزرقة
الحجاب الذي تخيل للشمس من ورائه مسيرة سنة وما بينها ظلمة قال الفراء
على هذا القول كان يجب ان يظهر الاعراب في ق لانه اسم وليس بهجا
قال وتعلل القاف وحدها ذكرت من اسمه كما قال الشاعر
فقلت لها قفي فقالت ق وقال قتادة ق اسم من اسماء القرآن وقال
مجاهد ق فاتحة السورة وهذا مذهب اهل اللغة قال ابو عبيدة والزجاج
افتتحت السورة به كما افتتح غيرها بحروف التهجي نحو ن والم والر وحكى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الفتا والزجاج ان قوما من اهل اللغة قالوا معنى قوله قضى الامر وقضي ما هو كائن
واجبوا بالبيت الشاهد معناه قالت قف • الفطرة بكسر الفاء اسم
المخرج في زكاة الفطر وتوابعه مولد ولعلها من الفطرة التي هي الخلقة
قال ابو محمد الابهري معناها زكاة الخلقة كانها زكاة البدن • وقال
ابو البقا العكبري في شرح الخطب البنائية الفطرة ما خرج عقب رمضان من
الاشيا المنصوص عليها وسميت فطرة لانه يفطر عليها الصايم وانما شكر لتمام الصوم
الى ان جا الفطر • وفي الحديث الفطرة طهرة للصايم من اللغو والرفث وقيدها
ابن الرفعة في كفايته تبعا لابن يونس الدم بضم الفا • الاضحى قال الجوهري
تقلا عن الفرا الاضحى تذكر وتونث باعتبار اليوم سمي الاضحى لوقوع الاضحية
فيه قال الازهري عيد الاضحى اضيف الى الاضاحي وذلك لانه يقال
للاضحية اضحاه وجمعه اضحي ومن قال جمعه ضحايا الاضحية • حكي
الجوهري عن الاصمعي انه في اربع لغات اضحية واضحيه بضم الهمزة وكسرها والجمع
اضاحي وضحيه وجمع ضحايا واضحاه والجمع اضحي كارطاة وارطا وبه سمي
يوم الاضحى وسيأتي في بابه ان شا الله بزيادة على ذلك • الصحرا بالمد الملاه
كما سلف في باب اسباب الحدث • الضعفة بفتح الضاد والعين ويقال
ايضا ضعاف وضعفا قوله وسكره هو بضم المساه من تحت وفتح الباء
الموحده وكسر الكاف المشدده وبجوز فتحه بفتح اوله واسكان ثانيه
وضم الكاف المخففه • الاسواق جمع سوق يذكر ويونث سميت سوقا
لقيام الناس فيه على سوقهم • التشريق هي ثلاثة ايام بعد يوم النحر
وسيأتي الخلاف في سبب تسميته بذلك في الصيام ان شا الله تعالى قوله وغيره
كهو هذا مما اكثر المصنف من استعماله في الكتاب وهو قليل فان الكاف للاحتراز
الا الظاهر فقط وجرها ضمير الغايب قليل كقوله الراجز
وام اوعال كها او اقربا • وانشد عليه ايضا لئن كان من جن لابرح طارقا

وان

وان كان انسانا ما لها كالانس تفتعل • عرفه راجع في قسم الاسما تجدها واضحه
بفوايدها قوله ويسحب ان يريد كبرا اي فيقول الله اكبر كبيرا • قال
الماوردي عياض في شرح مسلم قوله الله اكبر كبيرا قيل هو على اصله فعل اي كبرت
تكبيرا وقيل على القطع وقيل على التمييز ذكره قبيل قوله اذا اسم الصلاه فلا تونثها
تسعون قوله بكرة واصيلا اي اول النهار واخره وقيل الاصيل ما بين
العصر والغروب وجمعه اصل واصال واصايل واصلان كله عن الجوهري قوله
الليله الماضيه كذا عبر بالماضيه وعبر في المحرر بالبارحه • قال في الدقايق وكلاهما
صحيح لكن الليله اجود وهو الحقيقه •

باب صلاة الكسوفين

الكسوف من كسفت حاله اي تغيرت وقيل كاسف الحال
اي سيها وكاسف الوجه اي عابسه والخسوف من قولهم خسف خسوفا
اي ذهب في الارض وخسف خسفا اي نقص والاشهر في السنة الفقه تخصيص
الكسوف بالشمس والخسوف بالقمر وادعى الجوهري انه افصح • وقال ثعلب
انه اجود الكلام ونقله ابن الرفعه عن الجوهري في كتابيه من المباين غلط عليه
والاصح المشهور في كتب اللغة استعمالهما فيهما وقيل الخسوف للشمس والكسوف
للقمر عكس المسالة حكاه القاضي عياض ورده بقوله تعالى وخسف القمر
وقيل الكسوف لونه والخسوف اخذه ويقال كسفت الشمس وكسف القمر بفتح
الكاف والسين وكسفا بضم الكاف وكسر السين وانكسفا وخسفا وخسوفا والخسفا
كذلك فهذه ست لغات في الشمس والقمر جات في الصحيحين وقد شذ غير ذلك من
اللغات قال ارباب علم الهيه كسوف الشمس لا حقيقة له فانها لا تتغير في نفسها
وانما القمر يحول بيننا وبينها ونورها باق واما خسوف القمر فحقيقته فان نوره
من ضوا الشمس وكسوفه بحيلولة ظل الارض بين الشمس وبينه بنقطاع الضوا
فلا يبقى فيه ضو البته فكسوفه ذهاب ضوه حقيقة • ثم جمهور اهل اللغة وغيرهم
على ان الخسوف والكسوف يكون لذهاب ضوهما كله ويكون لذهاب بعضه • وقال

شبكة الألوكة
www.alukah.net

جماعة منهم الامام الليث بن سعد الخسوف في الجميع والكسوف في البعض وقيل الخسوف ذهاب لونها والكسوف تغيره وفي باب الحاء والعين والسين من كتاب تهذيب اللغة للازهري انه يقال خسفت الشمس وكسفت وخسفتا بمعنى واحد واعلم ان الرافعي في المحرر عبر بالخسوفين وهو احسن لان الشمس مؤنثة والقمر مذكر فغلب المذكر قال تعالى والشمس تجري لمستقر لها وقال والقمر قدرناه البويطي منسوب الى بويط قرية من صعيد مصر الاعلا راجعه من الام ما يجد ما يشفي الغليل التوبة من باب اذا رجع كما سلف في صلاة المسافر الخير ضد الشر تقول منه خرت يا رجل فانت خاير وخارا لك وللحمار خلاف الاشرار والخيار من الاختيار قاله كله الجوهري

كتاب الاستسقاء

الاستسقاء طلب السقيا ويقال سقى واسقى لغتان بمعنى وقيل سقاه ناوله ليشرب واسقاه جعل له سقيا يشرب منه وقيل سقيته لشفته واسقيته دلته على الماء حكاه ابن سيده وغيره الشكر الثناء على الله تعالى والتمجيد والتحميد ويطلق على القول والفعل وكلامه هنا قد يأباه قاله الظالم ظلامات الادميين البذلة بكسر الباء ذات التجمل والمبذلة بكسر الميم ما يتبذل من الثياب وعمهن وجافلان في مباذلة اي في ثياب بذلته وابتذال الثوب وغيره امتهانه ذكره الجوهري ووقع في الكفاية لابن الرفعة ان البذلة بكسر الباء ما يلبس حال العمل قال وجا فلان في مباذلة اي في ثياب بذلته هذا لفظه وفعله المكسور الاول يجمع على فعل بكسرها ايضا كقربة وقرب وبضمه كحلية وحلي ومفاعل لا يكون جمعا لذلك وكان سبب ما وقع له ان النووي ذكر ان المفرد يقال فيه بذلة ومبذلة بكسر الميم وتقول جا في مباذله وكذا هو في الصحاح كما استفاده عنه وهو كلام صحيح عائد على مبذلة فلما نقله المصنف نسي المفرد الثاني وذكر جمعه فوقع في الغلط الخشع جمع الاجنات والتذلل له قاله الازهري وقد سلف مبسوطا في باب صفة الصلاة الصبيان بكسر الصاد وحكى ابن دريد ضمها ايضا الشيوخ جمع شيخ

ومن جاوز اربعين سنة وقد سلف مبسوطا في الجمعة البهائم سموا بذلك لانهم لا يتكلمون قاله الزبيدي في مختصر العين في كل ذات اربع من دواب البر والبحر

قوله اللهم استسقينا يجوز فيه قطع الهمزة ووصلها فمن جعله من سقي وصل ومن جعله من اسقى قطع **قوله** غيثا هو المطر قاله الجوهري وكذا القاضي عياض قال وقد يسمى الكلا غيثا **قوله** مغيثا هو بضم الميم وكسر الغين المعجمة وهو الذي يغيث الخلق فيرويهم ويشبعهم قاله الجوهري وقال غيره منتدا التاما استقينا منه قال اهل اللغة يقال غاثنا الارض اي اصابها واغاثنا الله البلاد اي اصابها به يغيثها بفتح الياء غيثا وعينت الارض تغاث غيثا فهي مغيثة ومغيوثة هذا هو المشهور في كتب اللغة انه انا يقال غاث الناس والارض يغيثهم بفتح الياء لا ياي انزل المطر وثبت في صحيح مسلم انه عليه السلام قال في الاستسقا اللهم اغثنا بالاك رباعي قال بعضهم هذا من الاغاثة بمعنى المعونة وليس من طلب الغيث انما يقال في طلب الغيث غيثنا قال الفاضي عياض بعد ان حكاه ويحتمل ان يكون من طلب الغيث اي هب لنا غيثا او ارضا غيثا كما يقال سقاه الله واسقاه اي جعل له سقيا على لغة من فرق بينهما وذكر ابن مالك في فعل وافعل انه يقال غاثه واغاثه ولم يذكر الجوهري غير الرباعي **قوله** هنيا هو ممدود ومريا كذلك والذي لا ضر فيه ولا وبا وقيل هو الطيب الذي لا ينغصه شيء ومعناه متمكنا للحيوان من غير ضرر ولا تعب **قوله** مريا هو ممدود ومريا والمحمود العاقبة الذي لا وبا فيه يقال مرأني الطعام وحكى امرأني حكاها الجوهري وابن مالك وغيرهما **قوله** مريعا يجوز ان يقرأ على ثلاثة اوجه احدها فتح الميم وكسر الراء مثناه تحت ساكنة من المراعة وهو الخصب قال الازهري المريع دون المراعة وامرعت الارض اخصبت وقيل المريع الذي يمرع الارض اي ينبت عليه ثانيها ضم الميم واسكان الراء بلا همز مكسور من قولهم اربع المعير وتربع اذا اكل الربيع ثالثها كذلك الا انه بالمثناه فوق بدل الموحدة من قولهم رتع الذي يمرع الارض

الازهري بيان

اي يثبت الماشية ترتع رتوعا اذا اكلت ماشاءت وارتع ابله فرتعت وارتع الغيث
اي انبت ما يرتع فيه الماشية وهذه الاوجه روي به هذه اللفظة في هذا الحديث
ويجوز على الاول ضم الميم ايضا نبه عليه ابن التركاح في تعليقه اي الذي باتي بالربع وهو انما
قوله غدقا هو بفتح الغين والدال المهملة وقال ابن معين في تفسيره هو باسكان
الدال وقد تحرك وقال ابن التركاح في تعليقته هو بفتح الدال وكسرها وقال
الجوهري غدقت الغيث بالكسر غدرت فالغدق بالفتح مصدر وبالكسر صفته وقال
الازهري الغدق الكثير الماء والغيث قيل الذي قطره كبار قوله مجلا هو بكسر اللام قال
الازهري هو الذي يجلل البلاد والعباد بنعمه ويغشاهم وقال غيره مجلل الارض اي يعمها
كجلل الفرس قوله سحا هو بفتح السين المهملة قال الازهري هو المطر الشديد الوقع على
الارض يقال سح الماء يسح اذا سال من فوق الى اسفل وساح يسيح اذا جرى على وجه الارض
وقال ابن دريد كل شيء هريقته صبا متتابعا فقد سححته قوله طبقا هو بفتح الطاء
والباء قال الازهري هو الذي يطبق البلاد بمطره فيصير كالطبق عليها وفيه مبالغة
ووقع في هذا الحديث فيما ذكره الشافعي والاصحاب عاما طبقا قال ابو داود يا ابا العلاء ثم اتبعه
الطبق لانه صفة تبيد في العام التنوط الياس قوله فارسل السماء علينا مدرارا
قال الازهري وغيره السماء هنا السحاب وجمعها سمي واسميه وقال الزمخشري
في الكشاف يجوز ان يكون المراد بالسماء هنا المطر والسحاب ويجوز ان يكون المظلة لان
المطر ينزل منها الى السحاب المدرار بكسر الميم كثير الدر ومعناه مطر كثير قوله
ويكسئه هو بفتح اوله مخففة ويجوز ضمه مشددا يقال كسئ بالتخفيف والتشديد ذكره
الجوهري وحكى ابن مالك الكسر ايضا قوله ويسئل نيرانا اي يخرج ويظهر يقال
برز الرجل يبرز بروزا اذا خرج وظهر الرعد والبرق قال اهل اللغة
الرعد صوت السحاب والبرق نور وضيا يعجبان السحاب قال النحاج في كتاب فعلت
وافعلت يقال برقت السماء وابرقت والاختيار برق وبرقت وفي معرفة الصحابة لابي
موسى الاصبهاني من حديث عمرو بن بجاد الاشعري مرفوعا اسم السحاب عند الله العنان

والرعد

والرعد ملك يزجر السحاب والبرق طرف ملك يقال له زجل وقد وضحت الكلام
عليهما في تفسير سورة البقرة من اختصاري لتفسير القرطبي رحمه الله قوله اللهم
صيبا هو بفتح الصاد المهملة وآخره مثناة تحت مشددة مكسورة ثم موحدة هكذا وقع في صحيح
البخاري وغيره من كتب الحديث وقع في سنن ابي داود ايضا والمهذب اللهم صيبا بحذف
المثناة تحت وبابا موحدة ولكل منهما وجه فالصيب الذي في البخاري وغيره هو المطر
قاله البخاري عن ابن عباس وقال الواحدي الصيب المطر الشديد من قولهم صاب
يصوب اذا نزل من علو الى شغل وقيل الصيب السحاب وجاء في رواية لابن ماجه
اللهم سيبا نافعا مرتين ولانا والشيب العطا بفتح السين والكاف المهملتين تحت
النون وبفتح النون فيه كلام طويل لخصه ابن الصلاح حيث قال النوء في اصله ليس هو
نفس الكوكب فانه مصدر ناء النجم ينوء نوءا اي سقط وغاب وقيل اي طلع ونهض
وبيان ذلك انها اربعة وعشرون نجما معروفة المطالع في السنة كلها وهي معروفة بمنازل
القمر الثمانية والعشرون تسقط في كل ثلاث عشرة ليلة نجم منها في المغرب مع طلوع الفجر
ويطلع احد مقابله من المشرق من ساعته فكان اهل الجاهلية اذا كان عند ذلك مطر
ينسبونه الى الساقط الغارب منها وقال الاصمعي الى الطالع منها وقال ابو عبيد ولم
يسمع ان النوء السقوط الا في هذا الموضع ثم ان النجم بنفسه قد يسمى نوءا تسمية للفاعل بالمصدر
وقال ابو اسحق الزجاج في بعض امالية الساقط في المغرب هي الانواء والطالعة هي
المنازل وفي المحكم بعضهم جعل النوء السقوط كانه من الاضداد الكثرة بفتح الكاف
وحرها حكاهما المصنف في تحرير والاول بالهاء وهي ضمها حكيتا عن ابن سيده قال
اهل اللغة الكثرة تقتضي القلة وقل الشيء بضم الكاف نهو كثير وقوم كثير وكثيرون
وكاثرته فكثرته اي زدت عليه في الكثرة واستكثرت من الشيء اي اكثرت منه والمكاثرة
والتكاثر بمعنى وعدد كاثر اي كثير وفلان متكثر مما لغيره قوله حوالينا هو
بفتح اللام يقال حوله وحواله وحواليه وحواليه كلها بمعنى واللام مفتوحة فيها

كتاب تارك الصلاة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الجاحد من سبق اعترافه به قال اهل اللغة الكفر اصله الستر قال الازهري
في شرح الفاظ المختصر اصل الكفر التغطية والستر يقال لليل كافر لانه يستر الاشياء
بظلمته ويقال للذي لبس درعا وفوقه ثوب كافر لانه ستر هما وقال كفر النعمة اذا
ستر ها ولم يشكرها قال وقال بعض العلماء الكفر اربعة انواع كفر انكار وجحود وعناد
ونفاق وهذه الاربعة من لقي الله بواحد منها لم يغفر له **قوله** ويستتاب اي يطلب
منه التوبة **قوله** ثم يضرب عنقه ان لم يتب يخمس اي يلكز بالسيف ويلخز يقال
خمسه بالعود يخمسه ويخمسه خمسا ومنه سمي الخماس **كتاب الجنائز**
في فتح الجيم لا غير جمع جنازة بالفتح والكسر لغتان مشهورتان اسم للميت والسرير وقيل بالفتح
للميت وقيل عكسه حكاه كله صاحب المطالع وهو مشتق من جنز يجنز اذا ستر قاله ابن
فارس وقال الازهري ولا يسمى جنازة حتى يشد الميت عليه مكفنا وقال الجوهري
الجنازة بالكسر الميت على السرير فاذا لم يكن عليه ميت فهو سرير ونعش قال والعامة
تفتحه وحكى ثعلب في نوادره عن ابي زيد الجنازة مكسورة الجيم لا تفتح الميت نفسه
وحكى المطرز بسنده عن الاصمعي انه قال الجنازة والجنازة لغتان بمعنى واحد
قال هذا قول الاصمعي وقال ابن الاعرابي الجنازة النعش والجنازة الميت
وقال يعقوب في اصلاحه الجنازة والجنازة لغتان قال ابن سيده في عويصه
يعني بها النعش وعليه الميت اذا استر بالكفن قال والمختار الجنازة بالكسر نقله
عنه الليلي وحكى المطرز عن النحاة جنزوه اذا حملوه على الجنازة وقال صاحب
كتاب المعالم عن الفارسي هو الجنازة والنعش والسرير ولا يكون جنازة حتى يكون
عليه الميت قال فاما السرير والنعش لا زمان له وقال عن غير الفارسي
النعش للاة والسرير للرجل **الموت** مفارقة الروح للجسد وقد سلف ايضاحه
في الغسل **التوبة** والمظالم سلف بيانها في صلاة المسافر والاستسقاء **المحتضر**
هو الذي نزل به الموت وحضرت مقدماته وهذه التسمية ماخوذة من قوله تعالى وليست
التوبة للذين يعملون السيئات حتى اذا حضر احدهم الموت **الاحتضار** هنا اسفل الرجلين

وحنيفه المنخفض من اسفلها قاله في الدقائق وفي دلايل النبوة للبيهقي الاخمص من القدم
من تحتها وهو ما ارتفع عن الارض في وسطها وروينا في حديث ابي هريرة انه عليه السلام
كان نيطا بقدميه حمة ليس له اخمص **قوله** ويقرا عنه ليس لخلف المفترون
في معنى ليس على خمسة اقوال الجمهور الماوردي احدها انه اسم من اسماء الله تعالى اقسم به
قاله ابن عباس وثانيها انه فواتح من كلام الله تعالى افتتح بها كلامه قاله مجاهد ثالثها
انه يا رجل رابعها انه يا محمد قاله محمد بن الحنفية خامسها انه يا انسان قاله عكرمة
وغيره ثم اختلفوا فقال الحسن بلغة الحبشة وقال اخرون بلغة كعب وقال
الشعبي بلغة طي وقال غيره انها بالسريانية **وقوله** ليس هو بتكون النون حكاية
للقراءة قال الزجاج بعضهم يقول ليس بفتح النون على انه اسم للسورة حكايه كانه قال
الم يس وليس على وزن هابيل وقابيل لا ينصرف والتسكين اجود لانها حروف هجا **قوله**
فاذا مات غمض يقال اغمض عينيه وغمضه بتشديد الميم **قوله** وشد لحياه
هو بفتح اللام وقد سلف بيانه في باب الوضوء **السرير** معروف وهو مشترك بين السرير
المولود وبين سرير الميت وهو نعشه وسرير الملك وجمعه اسرة وسرد بضم السين
والراء قال تعالى على سرر هذه في اللغة الفصيحة المشهورة وجوز فتح الراء الاولى
عند المحققين من النحويين واهل اللغة قال الجوهري جمع السرير سرر الا ان
بعضهم يستثقل اجتماع ضمتين مع المضعف فرد الاولى منهما الى الفتح تخفيفه فيقول
سرر وكذلك ما اشبهه كدليل ودلل وخوه وذكر الفتح ايضا ابن مالك في مثلثه
قال لكن الضم اقيس واشهر وقال الواحدي في تفسير سورة الحجر عن ابي عبيدة
يقال في جمع السرير سرر بضم الراء وسرر بفتحها وكل فعيل من المضاعف يجمع على فعل
وفعل بالضم والفتح وقال المفضل بعض تميم وكلب يفتحون لانهم يستثقلون ضمتين
متواليتين في حرفين من جنس واحد وقال الشلوبين في كتابه شرح الجزولية عند
قول الجزولي وانما فتحوا عين فعل في مضاعفه والاعرف الضم قال الشلوبين مثاله
سرر وسرر جمع سرير وجدد وجدد جمع جديد وهذا قياس في النحو مطرد عند

مطرد

المحوين وذلك يرد قول يعقوب وغيره في قولهم ثياب جُدد ولا يقال جُدُد
وانما الجيد الطرائق فان الضم في جُدد جمع جَدِيد جاء على ما ذكرناه ولم
يعرفه يعقوب • وقال ابو عمر الزاهد في شرح الفصيح في اوائل باب
المضموم اوله سمعت المبرد يقول ثياب جُدُد وثياب جُدَد وسُرُر وسُرَر
فصحاء انتهى فقد تلخص من كلامهم جواز الفتح في الدال الاولى من سرر ايضا
نبه على ذلك المصنف **قوله** ويدخل اصبعه فيه اذا هو بالميم وقد سلف في
شروط الصلاة ان ذلك لغة • الراس مهموز ويجوز تركه كما سلف في الوضوء • السدر
معروف وهو من شجر النبق ويطلق للتسدير على الغاسول المعروف وعلى الشجر
قوله ويسرحهما اي يمشطهما واصل التسريح الارسال والشعر يتبعه
ويسترسل بالمشط • المشط فيه لغات ضم الميم مع اسكان السين ومع ضمها ايضا
وكسر الميم مع اسكان السين ويقال ممشط بميمين الاولى مكسورة ويقال له
ايضا المِشَط بكسر الميم واسكان الشين المعجمة وبالفاء مهموز وغير مهموز والمسفا
بالمد والمكد بكسر الميم وفتح الكاف والقيل بفتح القاف واسكان المثناه
من تحت وفتح اللام والمرجل بكسر الميم ذكرها كلها ابو عمر الزاهد في شرح
الفصيح **قوله** ثم يحرفه اي يضعه على حرفه وهو جنبه وحرف كل شيء جانبه •
الخطمي بكسر الخاء المعجمة ومن شرح به الجوهري وكذا ضبطه المصنف في الاصل
بخطه وقال المطرزي في غريب اسما الشعراء ثعلب عن عياض في تنبيهاته
انه بالفتح لا غير • القراح بفتح القاف وتخفيف الراء الخالص • قال
الازهري وغيره الماء القراح هو الخالص الذي لم يحصل فيه كافور ولا خيوط
الغرق بالغين المعجمة ثم راء ثم قاف وسط الراس سمي بذلك لانه موضع فرق الشعر
ويسمى ايضا المفرق بفتح الراء وكسرها كما قاله الجوهري ومنه شاب مفرقه وفي كثير
من نسخ المحرر بدل مفرقه قرنه بالقاف ثم الراء ثم النون وهو جانب الراس •
القرابة مصدر بمعنى الرحم يقول بيني وبينه قرابة وقرب وقربى ومقربة بفتح

الراء وضمها يقول ذو قرابتي ولا يقول هم قرابتي ولا هم قرابائي والعامة تقول
ذلك ولكن قل هو من قربتي قاله الجوهري وحينئذ فتعبير المصنف بالقرابات
ليس بصواب وسببه ان المصدر لا يجمع الا عند اختلاف النوع وهو مقصود هنا واطلاقه
على الاشخاص ايضا وعبارة المحرر القرابة وهو الصواب • الشعر والظفر تقدم
الكلام فيهما في باب اسباب الحدث • الابط معروف وهو بكسر الهمزة واسكان
الباء وفيه لغتان التذكير والتانيث حكاهما اهل اللغة والارجح التذكير • قال
ابن السكيت الابط يذكر ويؤنث فيقال ابط حسن وحسنه وابيض وبيضاء •
العانة الشعر الذي فوق ذكر الرجل وحوله • والشعر الذي حول قبل المراة هذا
هو المعروف ونقل المصنف في تهذيبه ومجموعه عن كتاب الودايع المنسوب
لابن سريج ان العانة الشعر المستدير حول حلقة الدبر قال والعامة تظن
انها الشعر النابت فوق الذكر وتحت السرة قال وليس الامر كما ظنوا ورد
ذلك المصنف عليه فقال تفسير العانة بما حول الدبر خاصة وانكار ما حول
الذكر شاذ مردود قال فالاولى الجمع اعني ما حول القبل والدبر قال
والسنة في الرجل الحلق وفي المراة النتف ورايت بعض مشايخنا ينكر عليه الثاني
اعني في دعواه انه السنة بل رايت من يعترض عليه فيه معللا بانه يرخي المحل •
الشارب سلف الكلام عليه في باب الوضوء • اللغايف جمع لغافة ما يلف
على الجسد اي يغطيه ويجمعه • الاذار ما يوتزر به • العورة ما بين السرة
والركبة يذكر ويؤنث • الخمار بكسر الخاء معروف سمي بذلك لانه يخمر الراس
اي يغطيه ويقال له القناع والمقنعة والمقنع بكسر الميم والعامة تقول مقنعة
بالفتح وهو لحن كما نبه عليه ابن هشام اللخمي في مدخله • الخنوط بفتح الخاء وضم النون
ويقال الحناط بكسر الخاء قال الازهري يدخل فيه الكافور ودرياق القصب والعنصل
الاحمر وقال غيره الحنوط كل شيء خلط من الطيب وغيره للميت خاصة يقال
حنطت الميت تحنيطا وتحنط الرجل الحنوط اذا استعمله متاهيا للموت

قوله وعليه حنوط وحكا فود قد سلف دخول الكاف فود في اسم الحنوط فكيف يعطفه عليه وقد اعترض هو في ذلك على قول الشيخ وقد الحنوط والكافور وقال الكافور زايد لانه داخل في اسم الحنوط قال الا ان يكون اراد به انه يستحب ان لا يخلو الحنوط منه وما اعترض عليه وارد عليه هنا قوله ويشد الياه هو بفتح الهمزة وإسكان اللام بعدها ما مثناه تحت وبعدها الف ثم ها هذا هو المشهور وفي لغة اخري اليتان بمثناه تحت ثم مثناه فوق والجمع اليات بفتح الهمزة واللام قوله وهو ان يضع الحشيتين المقعدتين بحوران يتيا المقعدتين بفتح الدال وكسرها والكسر افصح • العاتق ما بين المنكب والعنق وهو مذكر وقيل يونث قوله اللهم اجعله فرطا لابويه اي سابقا مهيا مصلحا في دار القرار شافعا فيهما • قال القاضي عياض الفرط بفتح الفا والراا الذي يعد الوارده فيهيي لهم ما يحتاجون اليه وهو في الدعا الشافع يشفع لوالديه وللمومنين الذين يصلون عليه • الذخر بالذال المعجمة يقول منه ذخرت الشي اذخره بالفتح قوله وعظة اي واعظا وهو اسم مصدر بمعني الوعظ • قال ابن فارس في المجمل الوعظ التخويف والعظة الاسم منه • وقال الخليل هي التذكير بالخير فيما يرق له قلبه • وقال الجوهري الوعظ النصح والتذكير بالعواقب يقال وعظته وعظا وعظة فاتعظ اي قبل الموعظه • وقال الزبيدي في مختصر العين الوعظ والموعظه والعظه سوا قوله لا حرمنا اجره هو بفتح الميم وضمها وكذا ضبطها المصنف بخطه في الاصل وصرح به في دقايقه يقال حرمه واحرمه الاولى افصح يقال منه حرمه يحرمه حرما بكسر الرا كسرقه يسرقه سرقا وحرمه بكسر الحا وحرمه بفتحها وحرمانا ذكره كله الجوهري والمعني لا تحرمنا اجر الصلاة عليه وقيل اجر المصيبه به فان المسلمين كالشي الواحد قوله ولا تفتنا بعده اي بالامتحان بالمعاصي قوله وعجزها هي بفتح العين وضم الجيم وقد يهي الياها ولا يقال للرجل عجيزه بل يقال له عجز وقد عجزت المراة بكسر الجيم يعجز بفتحها عجزا ايضا وعجزا بضم العين وسكون

الاخلاج

وسكون الجيم اي عظمت عجيزتها وامراة عجزا عظيمة العجزة • العضو بكسر العين وضمها لغتان تعد منا • السقط بفتح السين وكسرها وضمها ثلاث لغات مشهورات مشتق من السقوط وممن حكاها ابن مالك في مثلثه وكذا صاحب المطالع قال وهو ما ولد ميتا وقال ابن حاتم ما ولد قبل تمام مدته يقال منه استقطت وسقط جنينها ولا يقال وقع قلت واللغات الثلاث في السقط جارية في سقط النار والرمل حكاها الجوهري وغيره • الاستهلال الصياح قال الجوهري وغيره من اهل اللغة استهل المولود اذا صاح عند الولادة وقال العاضي عياض استهل رفع المولود صوته وكل شي رفع صوته فقد استهل وبه سمي الهلال هلالا واهلال الحج لانه رفع الصوت بالتلبية • الاختلاج الاضطراب يقال اختلجت عينه اذا اضطربت • الشهيد اختلف في سبب تسميته بذلك على تسعة اقوال احدها لانه حي لان ارواحهم شهدت دار السلام وارواح غيرهم لا تشهدها الا يوم القيمة قاله القشيري بن هميل • ثانيها لان الله تعالى وملايكته عليهم السلام يشهدون له بالجنة فعني شهيد مشهود له قاله ابن الانباري • ثالثها لانه يشهد عند خروج روحه ما له من الثواب والكرامه • رابعها لان ملايكة الرحمة يشهدونه فياخذون روحه • خامسها لانه شهد له بالجنان وخاتمة الخير بظاهر حاله • سادسها لان عليه شهدا بكونه شهيدا وهو دمه فانه يبعث وجرحه يثعب دما فعيل بمعني فاعل • سابعها لكونه ممن يشهد يوم القيمة على الامم حكاه الازهري وعلى هذا القول لا اختصاص له بهذا الثبب • ثامنها لستوطم بالارض والارض هي الشاهده قاله ابن فارس • تاسعها القيمة بشهادة الحق له امامه تعالى حتى قتل حكاه ابن الجوزي في المسير عن سليمان الدمشقي البغاة تاتي في بابه ان شا الله تعالى قوله ويعق يجوز في رائه اهمال العين واعجامها • قال الجوهري العق والعق شعر البين والخ والوادي وقال الزمخشري في سورة الحج العميق البعيد وقرا ابن مسعود معيق يقال بير بعيد العمق والعمق • وقال الراغب في مفرداته اصل العمق البعد سفلا • وقال ابن مكي في سعد في باب التخفيف ويقولون بحر عميق وواد عميق والصواب غميق بالغين غير معجمه

وقيل انه يقال بالغين المعجمة وقري في الشواذ من كل فج غميق • قال ونعم قوم انما كان
منبسطا على وجه الارض قيل فيه عميق • وما كان هاويا الى اسفل قيل فيه غميق بالغين
المعجمة يقال فج غميق وبير غميقة • قال ولكن الغين بغير معجمة اكثر واشهر واعرف
في كل شيء • اللحد بفتح اللام وفيها لغتان مشهورتان افصحهما الفتح والملحد بضم الميم
وفتحها الحفر للميت في جانب القبر • ويقال لحدت والحدت لغة قليلة وهي ان تحفر
في الجانب القبلي تحت جدار القبر نحو نصف شبر الميت • واصل اللحد من الميل فكل مايل عن
الاستواء ملحد • ومنه الالحاد في الحرم وفي دين الله • الشق بفتح الشين كما قيده المصنف
في الاصل وصرح به في شرح المهذب وغيره لفظا وهو ان تحفر الى اسفل كالنهر • قال
الجوهري الضريح الشق في وسط القبر واللحد في الجانب • رجل القبر حيث يكون
رجل الميت كرجل السراويل حيث يكون الرجل • قوله وسيل من قتل ياسر بفتوى ابي
يدخل ادخالا سهلا • اللين بفتح اللام وكسرها لبا والمفرد لبنه بفتح اللام وكسر الباء
ويجوز اسكان الباء مع فتح اللام وكسرها وكذا ما اشبهه • قال ابن السكيت
السيد اللبنه بالكسر الاجر والطوب • وقال يعقوب في الاصطلاح هي اللبنه
ومن العرب من يقول لبنه • وقال ابن الانباري اللبنه هو المضروب من
الطين الطين قبل الطبخ • وقال ابن حبيب اللغوي لبنه بفتح اللام وكسرها جمعها
لبن بفتح اللام وكسر الباء ايضا ولبنه بكسر اللام وسكون الباء جمعها لبن بكسر اللام وضم
الباء • قوله وحثوا من دنا لاثا حثيات تقال حثى يحثي وحثيت حثيا وحثي
يحثو وحثوت حثوا بالباء والواو لغتان مشهورتان حكاهما ابن السكيت عن ابي
عبيدة واخرين • قال ابن سيده والياء اعلا • قال والحثي ما رفعت به يديك
وزعم ابن قتيبة انه يكون باليد الواحدة ايضا • قوله ثم يهال اي يصب
والاهالة الصب • يقال هلت التراب والدقيق وغيرها اهيله هيلا اي
صببته فانها لاي انصب وتقيل تصيب واهتله لغة قليلة في هلته فهو مهال
حكاها ابو عبيد وغيره وانكرها ابن درستويه • المساحي بفتح الميم

جمع

جمع مسحاة بكسرها • قال الجوهري هي كالمجرفة الا انها من حديد المستطيل
المسطح • وسطح الله الارض اي بسطها • التسنيم جعله كالسنام • التعزية
المصبرة • قال الازهري في شرح الفاظ المختصر التعزية الماسة لمن يصاب
ممن يعز عليه وهو ان يقال له تعز بعزاء الله تعالى وعزاه الله تعالى • قوله
تعالى الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون وقوله ما اصاب
من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الى قوله لكيلا تاسوا على ما فاتكم • قال
والعزاء اسم اقيم مقام التعزية ومعنى تعز بعزاء الله تعالى تصبر بالتعزية الذي عزاك
الله تعالى بها واصل العزاء الصبر وعزيت فلانا امرته بالصبر • وقال ابن سيده
في محكمه في باب عزر وقولهم تعزيت عنه اي تصبرت اصله تعززت اي تشددت
مثل تظننت والاسم منه العزاء قوله اعظم الله اجرك معناه كبره وجعله عظيما
وعظم افصح من عظم وعكس بعضهم وقد اخذ عليه ابن صاف وابن هشام وقالا ان
ذلك خطا لان الله تعالى قال ويعظم له اجرا واعظم افصح من عظم وهي لغة القرآن
البكاء والعبرة والعبر لغتان والمد افصح • قال الجوهري اذا مددت دللت على الصوت
واذا قصرت اردت الدموع وخروجها • قال حسان بن ثابت

بكت عيني وحق لها بكاها ∴ وما يغني البكاء ولا العويل ∴

وبكت الرجل وبكته بالتشديد كلاهما اذا بكيت عليه وابكيته اذا صنعت به ما يبكيه
الندب تعديد شمائل الميت لتولهم واكهفاه واجبلاه يقال ندبه يندبه ندبا والاسم
الندبة بالضم واصل الندب اثر الجرح شبه ما يجده من الوجد والحزن بالم الجرح
ووجعه نبه عليه صاحب المستعذب • قوله ويحرم الندب يعني ادخال
الباء لا معنى له فان الندب هو التعديد نفسه كما قدرناه وقد عبر به الرافعي حيث
المحرر والمصنف في كتبه وقالا والندب هو تعداد الشمائل • الشمائل جمع شمال
بكسر الشين وهو ما اتصف به الشخص من الطباع كالكرم والفضل قال الشاعر

∴ لم تعلما ان الملامة نفعها قليل ∴ وما لومي اخي من شمائلها ∴

اي من خلفني والبيت لعبد يغوث بن وقاص الحارثي واما الجوهري فنسبه لجرير ٥
النوح هو رفع الصوت بالندب كما قاله المصنف في شرح المذب وقيده بعضهم بالملام
المشيع ٥ قال الجوهري المناوح المقابل ومنه سميت النواح لان بعضهن يقابل
بعضا وناحت المراة تنوح نوحا ونياحا والاسم النياحه والمناوح والنواح ونوح
ونواح ونايحات ٥ النعي بكسر العين مشدد وباسكانها مخفف كذا ضبطه بهما المصنف
في دقايقه وكذا في شرح المذب وزاد تشديد يدا لما مشهور للاجرم واقتصر عليه في
اصل الكتاب فيما ناتيه بخطه وحكى الوجهين عنه ايضا ٥ قال الجوهري النعي
خبر الموت يقال نعاه له نعيا ونعيانا بالضم وكذلك النعي على فعيل يقال
جاء نعي فلان والنعي ايضا الناعي وهو الذي ياتي بخبر الموت ٥ قال صاحب
المطالع نعى اي سمان باسكان العين وكسرها وتشديد يدا لما ٥ الجاهلية من
الجهل ٥ قال الواحدي هو اسم لما كان قبل الاسلام في الفترة سموا به لكثرة
جهلهم قوله ومن تعذر غسله تيمم اي تعسر لعذر ٥ اللغط بفتح الغين
واسكانها الاصوات المرتفعه ويقال فيه ايضا اللغاط على وزن الكتاب قاله
الجوهري ٥ اللحد بكسر اللام سمي بذلك لوضع الحذ عليه قاله في الصحاح ٥
التابوت صندوق يعمل من الخشب ويدخل فيه الميت وفي قوله اياه اشارة كعب
التابوت بالهاء وهي لغة الانصار والتاء لغة قريش ٥ قال الجوهري اصله تابوه مثل
ترقوه فلما سكنت الواو وانفتح ما قبلها قلبت هاء للتانيث ٥ الرخو بكسر الراء افصح من فتحها
واشهر وكذا من ضمها وفي فصيح ثعلب يقال الشيء رخو بالكسر اذا كان مسترخيا
قال الفراء وقالوا رخو ورخو ٥ قال الكسائي وحكاها ايضا ابن سيده
قال والاثنى رخوه بالهاء وضبطه بخطه في الاصل بالكسر والفتح ولم يذكر الضم
التجصيص بالجيم التبييض قوله مسلولة المثبتة روي في الحديث هكذا
باثبات التا والتثنية بخطه وهما صحيحان والذي بخطه فما هو الاول قوله
تهيئ طعام المراد هنا بالطعام المأكول وان كان في اللغة يطلق على ما هو اعم من ذلك
وقال ابن

وقال ابن فارس في المجمل وغيره من اهل اللغة الطعام يقع على كل ما يطعم حتى الماء
قال تعالى فمن شرب منه فليس مني ومن لم يطعمه فانه مني وقال عليه
السلام في زمزم انها طعام طعم وشفاء سقم

كتاب الزكاة

قال الواحدي الزكاة تطهير للمال واصلاح له وتنمية وكل ذلك قد قيل
قال والاظهر ان اصله من الزيادة يقال زكا الزرع يزكو اذا نما ممدود
وكل شيء ازداد فقد زكى ٥ قال والزكاة ايضا الصلاح واصلها من زيادة الخير
يقال عمل زكي اي زايد الخير من قوم ازكياء وزكى القاضي الشهود اذا بين
زيادتهم في الخير وسمي ما يخرج من المال للمساكين باسم الشرع زكاة لانها
تزيد في المال الذي اخرجت منه وتوفره في المعنى وتقيه من الافات
قلت وقوله تعالى افتلت نفسا زاكية وقوله غلاما زكيا اي طاهرا وقوله
قد افلح من تزكى وقوله ما لم ينتزكى اي يتقرب وقيل يعمل عملا صالحا وجاء بمعنى الاسلام
وفي قوله وما عليك الا يزكى وبمعنى الحلال في قوله ازكى طعاما وبمعنى الشفع كان
الزكا الزوج ضد الفرد ٥ وحكى القاضي عياض في تعيينه ثلاثة اختلافا
في اشتقاقها فقال قيل لانها تبارك في المال وقيل لانها تزكو عند الله ٥ ونموا
وتضاعف لصاحبها كما جاء في الحديث حتى تكون اكبر من الجبل وقيل لان صاحبها
يزكو اذا ادها كما قال تعالى خذ من اموالهم صدقة تطهرهم الآية ٥ وقيل يطهر
المال وقد جاء في الحديث تسميتها بالاوساخ ولو بقيت في المال لم يخرج منه
لافسدته ووقع في القرآن تسميته صدقة لان صاحبه تصدق باخراجها
اي اسقطه بذلك ودليل على صدق ايمانه ووقع ايضا فيه تسميته نفقة وحقا وعفوا
قال تعالى وآتوا حقه ولا تسرفوا في سبيل الله خذ العفو على اختلاف بين
المفسرين في بعض ذلك قلت وحدها شرعا كما قال الماوردي وغيره اسم
لاخذ شيء مخصوص من مال مخصوص على اوصاف مخصوصة لطايفه مخصوصة ٥ ثم
اعلم ان الزكاة لفظة عربية معروفة قبل ورود الشرع مستعملة في اشعارهم

وقول داود الظاهري لا اصل لها في اللغة وانما عرف بالشرع عجيب قال
الماوردي بعد حكايته وهذا الخلاف وان كان فاسدا فليس موثرا في احكام
الزكاة • النعيم بفتح النون تذكر وتونث سمي بذلك بطنه كابنه عليه شارح
التعجيز • وفي محرر المصنف في باب احيا الموات النعم الابل والبقر وهو اسم جنس
وجمعه انعام • قال ونقل الواحدي اجماع اهل اللغة على هذا كله • وقال
ابن دريد في الجمهرة النعم اسم يلزم الابل خاصة • وقال الهروي الانعام المواشي
من الابل والبقر والغنم فاذا قيل النعم فهي الابل خاصة وهذا غريب في الاسما ان يدل
الجمع على جنس لا يدل عليه المفرد قلت فعلى هذا كان ينبغي للمصنف ان يبدل النعم
بالانعام واما الجوهري فقال الانعام المال الراعية واكثر ما يقع على الابل
وقال غيره لا يطلق على الغنم انها نعم الا اذا كان معها ابل او بقر ويطلق على كل
من الابل والبقر نعم بمفرده • ونقل العامري عياض في شرح مسلم في كلامه على حديث
ام زرع عن اكثر اهل اللغة ان النعم مختصة بالابل • واعترض بعض الشراح
على المصنف من وجه اخر فنقل عن الفراء ان النعم ذكر لا تونث تقول هذا نعم
وارد قال فكان ينبغي ان تقول وهو وقد اسلفنا لك انه يذكر ويونث وممن
حكاهما ابن دريد في الجمهرة والمطرزي في المغرب والبخاري في صحيحه
في تفسير سورة النحل فقوله وهي صحيح على اللغة الاخرى وفي الصحاح عن الفراء
التوام تانيثه • الابل بكسر الباء وسكون للتخفيف ولا واحد لها من لفظها وقد سلف في
شروط الصلاة • وذكر ابن الاثير في كتابه المرصع في الابا والامهات
انه يقال له ابو كابل • وابن الخليفة • وبنات الاجي • وبنات البيد • وبنات
شدقم • وبنات العجيل • وبنات العيد • وبنات الفحل • وبنات وطا • وذكر
غير ذلك • البقر اسم جنس الواحد بقرة الذكر والانثى ويقال في الواحدة ايضا
باقور والبقير والبقد والبقرات كلها بمعنى البقر وهي مشتقة من بقرت الشيء اذا شققته
لانها تبقر الارض بالحراثة ومنه قولهم بقر بطنه • ومنه قيل لمحمد بن علي بن الحسين زين

بكسر الحا الانثى والذكر حق سميت بذلك لانها استحقت ان تركب ويحمل عليها وان يطرقوا الفحل
الجذعة بفتح الدال للانثى والذكر جذع سميا بذلك لانه يجذع مقدم اسنانه اي يسقطها
وقال السجستاني وغيره لتكامل اسنانها • وقال الاصمعي لان اسنانها لا تسقط ۵
قال ابن مكي والفقهاء يقولون جذعة وحقة والصواب جذعة بفتح الدال
وحقة بكسر الحا **فصل** ومن المهمات التي يتأكد الاعتناء بمعرفة اسنان
الابل والبقر والغنم • فقوله اما اسنان الابل فقال اهل اللغة يقال
لولد الناقة اذا وضع رُبَع بضم الراء وفتح الباء والانثى ربعة اي وهو الذي يفتح في
اول زمن النتاج وهو زمان الربيع وجمعه رِباع بكسر الراء وارباع ثم هبع وهبعة
بضم الهاء وفتح الباء الموحدة والهبع هو الذي يهبع في اخر النتاج في زمان الصيف وسمي
كما قاله الجوهري من قولهم هبع اذا اسعفان بغنمه في مسيره وذلك ان الربع
اقوى منه لكونه ولد قبله فاذا سار الهبع معه احتاج اي الهبع الى الاستعانة
بغنمه حتى لا ينقطع عنه واقتضى كلام القاضي حسين في تعليقه ونقله عنه في الكفاية
ان المعتبر بالربع راجع الى الربيع والهبع او الى الاخير خاصة وهو هبع وان
الاسمين يطلقان على كل مولود للناقة وليس بجيد والصواب ما قدرناه وبه قطع
الازهري والجوهري وغيرهما فاذا فصل عن امه فهو فصيل والجمع فصلان والفصال
الفطام وهو في جميع السنة • حوار بضم الحا • قال الماوردي وبعد الفصيل طليق
اي وهو ولد الناقة حال وضعه قبل ان يعلم انه ذكر ام انثى ثم حاسر فادا استكملت
السنة ودخلت في الثانية فهو ابن مخاض والانثى بنت مخاض سمي بذلك لان امه لحقت
بالمخاض وهي الحوامل ثم لزمه هذا الاسم وان لم تحمل امه ولا يزال ابن مخاض حتى يدخل في
السنة الثالثة فاذا دخل فيها فهو ابن لبون والانثى بنت لبون هكذا يستعمل ضافيا
الى الذكر وهذا هو الاكثر وقد استعملوه قليلا مضافا الى المعرفة قال الشاعر ۵

• • وابن اللبون اذا ما لُزَّ في قرن • • لم يستطع صولة البزل القناعيس

قال ابو اسحاق بذلك لان امه وضعت غيره وصارت ذا لبن ولا يزال ابن لبون حتى يدخل في

السنة الرابعة فاذا دخل فيها فهو حق والانثى حقة لانه استحق ان يحمل عليه ويركب
ويطرقها الفحل فيحمل منه ولهذا صح في الحديث طروقة الفحل وطروقته الحمل
بمعنى مطروقته كما يقال هو ركوبه بمعنى مركوبه ولا يزال الحق حتى يدخل في
السنة الخامسة فاذا دخل فيها فهو جذع بفتح الدال والانثى جذعة وهي اخر الاسنان
المنصوص عليها في الزكاة ولا يزال الجذع حتى يدخل في السادسة • فاذا دخل
فيها فهو ثني والانثى ثنية وهو اول الاسنان • المجزية من الابل في الاضحية
ولا يزال ثنيا حتى يدخل في السابعة فاذا دخل فيها فهو رباع بفتح الراء ويقال
رباعي بتحتية الباء والاول اشهر والانثى رباعية بتحتية الباء ولا يزال رباعا
ورباعيا حتى يدخل في السنة الثامنة فاذا دخل فيها فهو سدس بفتح السين
والدال ويقال ايضا سديس بزيادة ياء والانثى فيه بلفظ واحد ولا يزال
سدسا حتى يدخل في السنة التاسعة فاذا دخل فيها فهو بازل بالباء الموحدة وكسر الزاي واللام
لانه بزل نابه اي طلع والانثى بازل ايضا بلا هاء ولا يزال بازلا حتى يدخل في السنة
العاشرة فاذا دخل فيها فهو مخلف بضم الميم واسكان الخا المعجمة وكسر اللام والانثى مخلف
ايضا بغير ها في قول الكسائي ومخلفة بالها في قول ابي زيد النحوي حكاه عنهما ابن قتيبة
وغيره ووافقهما غيرهما فاذا فصل عن هذا لم يسم له بعد ذلك اسم مخصوص ولكن يقال بازل عام وبازل عامين
ومخلف عام ومخلف عامين وكذلك ما زاد فاذا كبر فهو عود بفتح العين واسكان
الواو والانثى عوده فاذا هرم فهو قحم بفتح القاف واسكان الحا المهملة والانثى ناب
وشارف وهذا الذي ذكرته الى هنا قول اما منا الشافعي رضي الله عنه في رواية حرملة
ونقله ابو داود في سننه عن الرياشي وابي حاتم السجستاني والنضر بن شميل وابي عبيد
ونقله ايضا ابن قتيبة والازهري وخلق سواهم لكن الذي ذكرته فيه زيادة الفاظ
لم يعلم على بعض وفي سنن ابي داود ونقله مخلف عام ومخلف عامين ومخلف لاتمام
خمس سنين ولم يتعرض الجمهور لخمس قال ابو داود والمخلف الجامل قال ابو حاتم والجزوء
وقت من الزمان وليس بسن وقول الاسنان عند طلوع سهيل قال ابو داود والشدفنا

الرياشي • اذا سُهِّل اول الليل طلع • فابن اللبون لحق والحق جذع ∴

∴ لم يبق من اسنانها غير الهبع • والهبع الذي يولد في غير جينه • وقد نظم عبد الله محمد الاشيري ذلك في ابيات وهي •

∴ حوادفي اولي النتاج هو الربع ∴ وان جا في اخري للنتاج فتل هبع ∴

فان فصلوه بعد عام فانه فصيل عن الام الذي كان قد رضع ∴ وان حملت فابن المخاض هو رابع كذا الى عامين يلي كذا سمع ∴ فان نتجت فابن اللبون اذا انتهي لاث سنين منه سمح فاستع • وما قد تعدي عن ثلاث لاربع ∴ فذاك حق وابن خمس هو الجذع وقالوا اثني لابن ست وان سما لسبع فقل هذا رباع وقد ربع • وقالوا السديس ابن ثمان وما زال للتسع وان عشر فحلف تنتج ∴ وقال الماوردي يقال لولد الناقة اذا وضعته لدون وقته ناقص الخلق خديج وان كان لوقته ناقصه مخدوج اي ناقص ومنه سميت خديجة فانها لم تكمل مدة الحمل بل وضعت لستة اشهر وان وضعته لوقت كامل الخلق قيل له هبع وربع الى اخر ما سلف وما نقلته عن الماوردي سعب فيما ابن الرفعه في الكفايه اعني في اشتراط نقصان الوقت والخلقه معا في مسمي الخديج ليس كذلك بل شرطه نقصان الوقت فقط ولم يشعر من الذي اجتمع فيه النقصان

واما اسنان البقر

فقال الازهري البتيع الذي تدأي عليه حول من اولاد البقر والسنة التي قد صارت ثنيته • قال ويجذع البقر في السنة الثانية وتثني في الثالثة بثنيتين والاثني ثنيته وهي التي يوخذ في اربعين من البقر هو رباع في السنة الرابعة ثم سدس في الخامسة ثم ضالع في السادسة وهو قصي اسنانه ثم يقال ضالع عام وضالع عامين فما زاد ونقل ابن الرفعه عن السديحي انه يقال لما اطال البقر حين يولد رجل وعجول فاذا دخل في الثانية قيل له جذع والاثني جذعه الي اخر ما ذكر وادخل واسقط منه فادخل في الرابعة وكذا هو ساقط من تعليق السديحي الذي كان ينقل منه فاعله

واما اسنان الغنم

فحكي الازهري عن ابي زيد وغيره من اهل العربيه انه يقال لاولاد الغنم ساعة يضعها امهاتها من الضان والمعز ذكرا كان او انثي سخله وجمعه سخال ثم هي حمل للذكر والانثي فاذا بلغت

اربعة اشهر وقد فصلت عن امهاتها كان من اولاد المعز جفار واحدها جفر والانثي جفره فاذا دعي وقوي فهو عريض وعتود وجمعه عتدان وعرضان وهي في ذلك كله جدي والانثي عناق ما لم يات عليها الحول وجمعها عنوق على غير قياس فاذا اتي عليه الحول والانثي عنه ثم تجذع في السنة الثانية فالذكر جذع والانثي جذعه ثم يثني في الثالثة فالذكر ثني والانثي ثنية ثم يكون رباعيا في الرابعة وسديسا في الخامسة وضالعا في السادسة وليس بعد الضالع سن • الضان ممدود ويجوز تخفيفه بالاسكان كنطاين وهو جمع واحده ضاين كراكب وركب ويقال في الجمع ايضا ضان بفتح الهمزة كحارس وحرس وجمع ايضا على ضئين وهو فعيل بفتح اوله مثل عاد وعدي والانثي ضانيه بهمزة بعد الالف ثم نون وجمعها ضوان • السنة واحدة السنين نقصت منها واو وقيل هاؤها واصلها سنهة او سنو • المعز بفتح العين واسكانها وهو اسم جنس لواحد ماعز والمعزي والاماعوز بالغم والمعصر بفتح الميم بمعني المعز • البعير يقع في اللغة على الذكر والانثي وجمعه ابعرة وابعر وباعر وبعران سمي بذلك لانه يبعر يقال بعر يبعر بفتح العين فيهما بعرا كذبح يذبح ذبحا الشاعي هو عامل الصدقات واصل السعي العمل وخص عامل الصدقات بهذا الاسم الذراهم جمع درهم بكسر الدال وفتح الها وكسرها ودرهام حكاه من ثعلب عن الفراء فيما ذكره الزاهد في شرح الفصيح واحتج بعضهم للثالثه بقوله لوان عندي مائتي درهام • الشنص بكسر الشين واسكان النون وطه القاف لقطعه من الشيء قاله اهل اللغة • الجبران الاعمام والاخوال من جبر الكسر اذا رده كانه كان ناقصا فكمله • البتيع بفتح التاسي بذلك لانه يتبع امه في المرعي كما يقال فصيل اذا فصل عن امه وقيل لان قرنه يتبع اذنيه او تتفوته وضعف وجمعه ابتعه وتباع وتبايع حكاه الجوهري • المسنه بضم الميم وكسر السين سميت بذلك لزيادة سنها ويقال لها ثنيه وقيل لكامل سنها • وقال الازهري لطلوع سنها حكاه ابن الاثير • وعبارة صاحب المستغني في الغنم سنها اسنانها ثنيتها ورباعيتها ودخلت في الخامسة وهو قصي اسنان البقر وجمعها مسنات بالالف والتاء جمع سلامه • ووقع في الكفايه اي جمعه ايضا مسنان وهو

شبكة الألوكة
www.alukah.net

تخريف وصوابه مَسَانّ بفتح الميم وتشديد النون على انه جمع تكسير ووزنه مفاعل ولكن ادغمت النون وتفتح به الجوهري في فصل الميم من باب المعتل وفي اخر فصل السين من باب النون • الماشيه جمعه مواشي وهي النعم وقد يطلق على كل ماشي من الدواب والانعام والمراد هنا الاول اعني الابل والبقر والغنم • النجمه في الشاة الانثى من الضان قاله اهل اللغة وضم الجوهري وابن فارس والزبيدي والواحدي قال الجوهري النجمه من الضان والجمع نعاج ونجمات • الرُّبا بضم الراء وتشديد الباء وهي التي ينتجها ولدها قاله القاضي حسين وغيره وقيل الحديثة العهد بالنتاج قاله اهل اللغة وضم الرافعي في الشرح والمحرر • قال اللحياني فشرها صاحب المهذب بالتي ولدت ومعها ولدها واصحاب اللغة لا يشترطون كون الولد معها ويقولون في حديثة العهد بالولادة سواء بقي معها ولدها او مات • وقال الازهري قريبة العهد بالولادة يقال هي رثاها بكسر الراء ما بينها وبين خمس عشرة ليلة • وقال الجوهري عن الاموي هي ربا ما بينها وبين سبعة عشر يوما • قال ابو زيد الربا في المعز • وقال غيره من المعز والضان وربما جاءت في الابل وجمع الربا رُبات بضم الراء والمصدر ربات بكسرها • قال الازهري والربا من الابل عامل وجمعها عود ومن ذوي الحافر فرس وجمعها فرس ومن الادميات نفسا وجمعها انفاس ونفسات وقال العاضي عياض في تنبيهاته الربا مقصور هي التي تربي ولدها وحكى المحب الطبري قولا انها التي تربا في البيت من الغنم • الاكوله بفتح الهمزة وضم الكاف وهي السمينة المعدة للاكل قاله الازهري وصاحب المهذب والرافعي في المحرر وغيرهم • وقال الرافعي في الشرح هي المسمنة في قول ابي عبيد والخصي في قول سلمة • وحكى القاضي عياض في تنبيهاته عن لسلمي انها الكباش والبيت التي تسمن • وسمعت انها الرباعيه وهي عندي اولى اهـ قيل

فيه • قال الازهري واكيلة الذئب فريسته • الخيار هي جزرات المال بتقديم الراء على الياء • وحكى في شرح المهذب عكسه وان كان اقتصر في المحرر على الاول • قال الازهري يقال لخيار المال جزرة العين وجزرة الحلب لان صاحبها يجزرها في نفسه ويقصدها بقلبه **المشرع** بفتح الميم ثم شين معجمه وهو الموضع الذي يشرب منه عينا كان او نهرا او بئرا **المشرح** بفتح الميم ثم سين مهمله وهو مواضع فيه يسقى الى المرعى وهو المرتع واطلق بعضهم المسرح على المرعى لانها مسرحه اليها ولا خلاف • وجعل الغزالي المسرح غير المرعى وليس باختلاف كما قال الرافعي وعباره جماعه انه طريقها الى المرعى يقال سرحت الماشية بالتخفيف سرحا وسرحت هي بنفسها سروحا **المراح** بضم الميم موضع مبيتها **قوله** وموضع الحلب هو بفتح اللام على المشهور وعليه اقتصر المصنف فيما رايته من حفظه وحكى اسكانها وهو غريب ضعيف **الراعي** هو الذي يرعى مال الزكاة لها • **الفحل** هو المعد لضراب الماشية • **الخلط** بضم الخاء الناطور بالمهمله قال الجوهري الناطر والناطور حارس الكرم وقال غيره يقال بالطاء المهمله والمعجمه وصحح الرافعي في باب المساقاة المهمله وكذا رجحه غيره قال الجواليقي في المعرب الناطور حافظ النخل والشجر وقد تكلمت به العرب قال ابو حاتم عن الاصمعي هو الناظور والنبط يجعلون الظاء طاء وسموا الناظور ناطورا لانه ينظر **قلت** ويقال بالمهمله كحافظ الكرم وبالمعجمه للحافظ مطلقا • **الجرين** بضم الجيم وكسر الراء كما ضبطه المصنف في تهذيبه قال وهو موضع يحصف التمر قال الجوهري هو الجرين والجرن بضم الجيم واسكان الراء وجرن الثوب جرونا اسحق ولان فهو جارن وكذلك الزرع والجرن الارض الغليظه وقال المعالي في مر اللغة قبل الباب الثالث البيدر للحنطة كالجرين للزبيب والمربد للتمر • وقال صاحب المستعذب

الجرين ويسمى ايضا المربد والبيدر والايدر • الدكان بضم الدال المهملة معروف وهو مذكر • قال الجوهري الدكان واحد الدكاكين وهي الحوانيت فارسي معرب • ووقع في الوجيز في اول الباب الثامن الاجارة استاجر دكانا او حانوتا وهو مما انكر عليه لانهما بمعنى كما تري • الحارس الذي يحرس المال • قوله نتج هو بضم اوله وكسر ثانيه ومعناه ولد يقال نتجت الشاة والناقة بضم النون وكسرها المساه فوق بنتج نتاجا ولدت وقد نتجها اهلها بفتح النون قال صاحب المستغرب ولا يقال نتجت بالفتح ووقع في صحيح مسلم انتج وانكرت وحكى الاخفش فتح وانتج وقيل النتاج في جميع الدواب والولاده في الغنم حكاه ابن سيده • وقال قبل ذلك انه اسم عام النعاب بكسر النون قدر معلوم مما يجب فيه الزكاة قاله المصنف في تحريره • وقال القاضي عياض في تنبيهاته معنى النصاب يكون ماخوذا من النصب وهو العلم اي انه الحد الذي اعلم ونصب لوجوب الزكاة • ومنه النصب حجارة تنصب واعلمت للعبادة او اخذ من الارتفاع ونصايب الحوض واحدها نصب وهي حجارة تنصب اي ترفع حول الحوض مكانه ما ارتفع من الماء عن الغلة او من النصاب وهو الاصل ومنه الرجل ومنصبه اي اصله فالمراد به على هذا الاصل الموضوع لان الزكاة تخرج منه • وقال صاحب المستغرب سمي نصابا لانه اصل في الزكاة والنصاب والمنصب الاصل وقال الخليل النصاب اصل الشيء ومرجعه السابه الساعيه واسمتها اخرجتها للرعي وسامت هي تسوم سوما وجمع السايه سوايم سميت بذلك لانها تسوم الارض اي تعلمها قال تعالى فيه تسيمون •

باب زكاة النبات

النبات يطلق على ما لا ساق وهو الشجر وعلى غيره وهو الزرع والحشيش ويكون مصدرا قال تعالى والله انبتكم من الارض نباتا ويكون اسما بمعنى نابت وهو المراد هنا واعترض

المصنف في نكته على صاحب التنبيه حيث قال كان ينبغي ان يقول باب زكاة الزروع والثمار بدل باب زكاة النبات قال فان اراد بالنبات الاعيان فاستعمال النبات في غير الثمار غير معروف • وما اعترض به وارد عليه هنا • ثم اعلم ان الذكاه والصلاه والحياة اذا لم تضف تكتب بالواو على الاشهر انتا بما للمصحف ومن العلما من يكتبها بالالف اما اذا اضيفت فلا يجوز كتابتها الا بالالف سوا اضيفت الى ظاهر او مضمر • الحنطه بكسر الحا معروفه قال الجوهري جمعه حنط كقرد وقرب • ويقال لها البر والقمح بفتح القاف والسمرا • الشعير بفتح الشين على المشهور ويجوز كسرها • قال ابن مكي يقال شعير وسعيد وبعيد وشهدت بكذا واعبت بكسر اولهن • قال وكذا كل ما كان في وسطه حرف حلق وكسورا فيجوز كسر ما قبله وهي لغة بني تميم • قال وزعم الليث ان قوما من العرب يقولون في كل ما كان على فعيل بكسر اوله وان لم يكن في اوله حرف حلق فيقال كبير وكثير وجليل وكريم وما اشبهه • الارز معروف وفيه ست لغات مشهورات ارز بفتح الهمزة وضم الرا وارز بضمهما والذاي مشددة فيهما • وارز بضمهما مع تخفيف الذاي ككتب • وارز بضم الهمزة واسكان الرا والذاي مخففه • ورز بحذف الالف وضم الرا وتشديد الذاي • ورثن بزيادة نون ساكنه بين الرا والذاي زاد صاحب العاني سابعه وهي فتح الهمزة مع تخفيف الذاي كعضد وهو الدخن معدود من القطنيه بكسر القاف وتشديد الطا المهمله وكسر النون وتشديد الياء وينكر على صاحب التنبيه حيث اوردها عنها • وقال صاحب الحاوي القطنيه الحبوب المقتاه ستوا البر والشعير • العدس معروف ويقال له البس بضم الباء والتين • الزعفران معروف قال ابن الاعرابي ويقال له الفيد والعبتر والحسباد والطلاب والمرد قوس والاديع والشعد • وقال العسكري في تلخيصه الزعفران نعته العرب من الطيب • ويقال له الحادي والوتهفان

والدقان • والدقون والادبع والادبع دم الاخوين والغيذ شعر الزعفران
• الورس بفتح الواو واسكان الراء وبعد بت اصفر يكون باليمن يصبغ به الثياب والحبر
وغيرها وورست الثوب توريسا صبغته به وقيل لطخته وريسه مصبوغة
بالورس قاله اهل اللغة • القرطم بكسر القاف والطاء وبضمهما لغتان مشهورتان
عربي وهو حب العصفر • الاوسق جمع أوسق بفتح الواو وكسرها وجمعه ايضا وسوق
قاله صاحب المحكم • وقال صاحب المطالع جمع الوسق اوساق واوسق • وقال
العلمي الوسق بفتح بفتح الواو وجمعه اوسق وقيل بكسر الواو وجمعه اوساق
والاول اكثر واشهر وغلط ابن مكي الفقيه في كسرها الواو وليس كما قال
قال الجوهري الوسق يعني بالفتح مصدر والوسق بالكسر ستون صاعا وقال
الخليل الوسق حمل البعير والوقر حمل البغل والحمار • وقال الهروي كل شيء حملته
فقد اوسقته • وقال غيره الوسق ضم الشيء الى الشيء يعضه الى بعض وعبر عنه
بعضهم بالجمع قال تعالى والليل وما وسق اي جمع فسمي الوسق لانه يجمع الصيعان
الرطل بفتح الراء وكسرها لغتان سلفتا في الطهارة • بغداد سبق بيانها في
القسم الثالث من الكتاب في اسما الاماكن وكذا دمشق • البنن معروف •
قوله • وما اقحى هو بتشديد الدال • العلس بفتح العين المهملة
ثم لام ثم قاف ثم سين مهملة قال الازهري عن الشافعي رحمه الله هو صنف
من الحنطة يكون منه في الكام حبتان وثلاث ويكون بناحية اليمن قال
الجوهري وهو طعام اهل صنعا وصنعا قاعدة اليمن وذكر بعض المفسرين
في الفاظ المهذب انه حنطة صلبه سمراء الاستنقاء جيد الاسقي
الا بالمها رسيس وهي طيبة الخبز سبلها لطاف قليله الريع واما قول الغزالي
في وسيطه انه حنطة توجد في الشام فما انكر عليه فانه لا يعرف ذلك بالشام
ولا قيل انه كان فيه • السلت بضم السين واسكان اللام وقد حكى المصنف
الخلاف في تثليثه • وقال الازهري هو حب بين الحنطة والشعير لا قشر

له كالشعير فهو كالحنطة في ملاسته وكالشعير في برودته وطبعه •
وقع في الوسيط تبعا للصحاح عكس هذا انه حب بيض وهي للشعير في صورته
والحنطة بطبعه وهو خلاف الصواب كما نبه عليه ابن الصلاح في مشكله • وقال
صاحب البيان هو حب حامض صغير الحب دقيق القشر • وقال صاحب العين
هو شعير لا قشر له اجرد يكون بالغور والحجاز يسرد دون بسويقه بالصيف
وقال الجوهري هو ضرب من الشعير ليس له قشر كانه الحنطة الجداد
بفتح الجيم وكسرها وبالدال المهملة والجعدة حكاها صاحب المحكم وكذلك الحصاد
والقطاف والجرام كله بالوجهين الاولين قال الجوهري الفعال
والفعال مطردان في كل ما كان فيه معنى وقتا لفعل • العشر بضم السين
واسكانها وكذلك التسع وما قبلهما الى الثلاث • وقال في العشر عشر بفتح العين
وكسر الشين ومعشار • النضح جمعه نواضح وهي الابل والبقر وسائر الحيوانات
التي يستقى بها الماء للزرع والنخيل ونحوه من الاشجار • قال الازهري واحدها
ناضح وناضحة • وقال اهل اللغة النضح السقي من ماء بير او نهر سانية ونحوها
والسانية والناضح اسم للبعير والبقرة التي يستقي عليه من البير او النهر من سني
اذا سقى • الدولاب بفتح الدال وضمها والضم ذكره الجوهري فقط
وقال انه واحد الدوالي فارسي معرب والفتح ذكره صاحب المغرب فقط
قال وبها سمي الموضع المنسوب اليه محمد بن الصباح البزاز الدولابي وذكره
ابن الصلاح وغيره قبله ممن اعتنى بالفاظ المهذب والدولاب هو الذي يستقى
عليه وجمع في المحرر بينه وبين الدلو وهو جمع دالية قيل انها البقرة يستقى
عليها الماء كالدلو وقيل انها جذع يداس احد راسيه فيرفع الاخر الما
وقال الجوهري الدالية المجنون اي الدولاب يديرها البقر وقال
البطليوسي سميت الدوالي لانه يدلى بها الماء قال اذا ادليت الدلو اذا ادخلتها
في البير اعلاها ودلعتها اذا اخرجتها • وقال الزبيدي في الاوهام يقولون

للعنب الغرس ذاليه والذوالي التي تدلوا الماء من البير او النهار اي يخرجه **قوله** او بالشراء
ينبغي ان يقيد قوله مما بالقصر على انها موصوله لا ممدوده فانها على الاول تعم البلح والبرد
وغيرهما • القسط الحصه قال ابن قتيبة القسط الميزان وبه سمي العدل بالقسط للرض
مصدر خرص يخرص بضم الراء وكسرها وهو حزر ما على النخيل من الرطب تمرا • الجفاف
بفتح الجيم يقال جف الشيء يجف بكسر الجيم • قال الجوهري وجف ايضا بالفتح لغة
حكاها ابو زيد وردها الكسائي جفافا وجفوفا • الغلط مصدر غلط اذا اخطا
الصواب في كلامه عز السعدي والعرب يقول غلطني في منطقه وغلت في الحساب
وحكى الجوهري عن بعضهم انها لغتان بمعنى **باب زكاة النقد**
النقد خلاف الدين والعرض كما قاله القاضي عياض وعلى هذا يشمل المضروب وغيره
من الذهب والفضة كما هو المقصود وقال الازهري الناض من المال ما كان
نقدا وهو ضد العرض • واعترض المصنف في تحريره على صاحب المحرر
بزكاة الناض بان الناض عند اهل اللغة هو الدراهم والدنانير خاصة وانه كان
ينبغي ان يقول الذهب والفضة كما قال في المنهاج والاصحاب ليدخل غير الدراهم
والدنانير من صنوف الذهب والفضة وفيما ذكرنا ما يدفع اعتراضه او يوجب
الاعتراض عليه واجاب صاحب الكفاية عن هذا الاعتراض فقال الذي
يظهر انه لا اعتراض على الشيخ فان الازهري قال الناض ضد العرض
وقد حكى النووي في تحريره بعد ذكره عن اهل اللغة ان العرض جميع الاموال
غير الذهب والفضة وذلك يدل على ان الناض هو الذهب والفضة مطبوعا كان
او غير مطبوع **ثم اعلم** ان اصل النقد في اللغة هو الاعطاء يقال نقدته
الدراهم ونقدت له اي اعطيته اياها فنقدها نقدا اي اخذها اخذا قاله الجوهري
ثم اطلق النقد على المنقود من باب اطلاق المصدر على اسم المفعول كقولهم هذا درهم
ضرب الامير اي مضروبه • الدرهم سلفت لغاته • المثقال وزنه ثنتان
وسبعون حبة من حب الشعير المتوسط غير الخارج عن مقادير حب الشعير غالبا وكل سبعة

منه عشرة دراهم • قال العلماء ولم يتعين الدينار في الجاهلية والاسلام واما الدراهم
فكانت في الجاهلية مختلفة بغلية وطبرية وغيرها فالبغلية منسوبة الى ملك يقال له راس
البغل كل درهم ثمانية دوانيق كذا في التحرير انها نسبة الى هذا الملك وفي المستذرف
على المهذب في باب الاقرار انه مشتبه بالدرهم الذي يكون في يد البغل قال وقال
بعض المشايخ لعله يكون منسوبا الى بغلان بلد يملك النسبة الى المحرر فقال فيه بحري
على الصحيح • والطبرية منسوبة الى طبرية الشام كل درهم اربعة دوانيق فجعلت
الدراهم في الاسلام ستة دوانيق بنصف المجموع فاجمع اهل العصر على هذا التقدير
قيل كان التقدير في زمن عمر بن الخطاب وقيل في زمن بني امية **قوله** من حلي
هو بضم الحاء وكسر اللام والياء مشددة ويجوز كسر الحاء ايضا وقد قرئ بهما في السبع والاكثر
على الضم ومفرد الحلي حلي بفتح الحاء واسكان اللام **قوله** وغيره هو بالجر عطفا على
حلي • السوار بكسر السين وضمها حكاها ابو عبيد وغيره وحكاها ابن عديس ايضا عن
ابن سيده • وقال ابن درستويه العامة تقول السوار بالضم وفيه لغة ثالثة اسوار
بالفم قاله ابن سيده وحكاها المصنف في شرحه لمسلم في باب الرؤيا • وقال
المنذري في حواشيه في باب اللباس يقال اسوار بكسر الهمزة لا غير وكذا حكاها
ابن ماكولا في مثلثه قال صاحب الواعي وجمعه اسور واساور واساور جمع اسوره واسوه
جمع سوار • وقال ابن الاعرابي في نوادره يجمع سوار المراة على اسور وسُوُر ويقال
سُوُر قال ابن هشام يقال له سوار اذا كان من ذهب فان كان من فضة فهو
قلب بضم القاف وسكون اللام **قلت** قد قال تعالى اساور من فضة قال
فان كان من دبل فهو مَسَكَة والجمع مسك • الانملة فيها تسع لغات افصحها واشهرها
فتح الهمزة وضم الميم والنانية ضمهما والثالثة فتحهما والرابعة كسر الهمزة وفتح الميم ذكر فيها
على هذا الترتيب ابو عمر الزاهد في شرح الفصيح عن ابن الاعرابي قال هي الانملة
وبعدها انمله والثالثة انمله والرابعة انمله قال والانامل اطراف الاصابع وهكذا قال
اكثر اهل اللغة انها اطراف الاصابع قال ابو علي المرزوقي في شرح المختصر رباعيت

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الاصابع انامل وذكر البيهقي في كتابه رد الاستاد عن الامام ابي العلا بن كوشاد الاصبهاني انه نقل عن ابي عمرو الشيباني وابي حاتم السجستاني والجرمي انهم قالوا لكل اصبع ثلاث انملات وكذا ذكره الشافعي وقال ابن سيده والجمع انامل وانملات وفي فصيح ثعلب وهي الانمله بضم الميم الانامله والانمله بالفتح ايضا وقال الخليل فيما حكاه ابن دريد وابن سيده عنه الانمله المفصل الاعلى من الاصبع الذي فيه الظفر وجمعها الانامل قال تعالى عضوا عليكم الانامل من الغيظ قال ابن دريد وابن سيده والفتح والضم حكاهما الخليل وسيبويه وحكى ابن سيده في المخصص عن ابن جني ان في انمله من اللغات مثل ما في الاصبع اي ضم الهمزة مع تثليث الميم وفتحها مع ذلك وكسرها مع ذلك وحكى جميع هذه اللغات ايضا ابن السيد في شرح ادب الكاتب وقال افصح اللغات انمله بفتح الهمزة والميم وحكى فيه اللغات ايضا ابن مالك في مثلثه في بيت مع لغات الاصبع العشر فقال

تثليث با اصبع مع شكل همزته من غير قيد مع الاصبوع قد كملا
واعط انمله ما نالا الاصبع الا المد فالمد للبا وجد بها بدلا

وقد جمعها العلامة زين الدين البادنجي في بيت واحد فيما انشدت عنه

با اصبع ثلث مع يم انمله وثلث الهمز ايضا وان واصبوعا

الاصبع فيه عشر لغات كما علمته وقد سلفت ايضا في باب اشباب الحدث الخاتم فيه ست لغات قدمته في باب التيمم فتح التاء وكسرها وخاتام وتخيتام وختنام وختم وافاد الثعالبي انه لا يقال له خاتم الا اذا كان فيه فص والا فهو فتخه وتوبه ما ذكره اصحابنا في الاقرار فيما اذا قال له عندي خاتم ثم قال اردت الفص انه لا يقبل على الراجح بل يلزمه الخاتم بفصه لان الخاتم يتناولهما فلا يقبل رجوعه عن بعض ما يتناوله الاقرار المنطقه بكسر الميم ما يشد به الوسط السرف في مجاوزة الحد المعروف لمثله قاله الازهري المصحف مثلث الميم كما سلفت في اشباب الحدث الجواهر جمع واحده جوهر وهو معروف قال الجوهري وغيره وهو معرب اللولو معروف وفيه اربع لغات قرئ بهن في الشواذ بهمزتين وبعدهما وبهمز الاول دون الثاني وعكسه

قال اهل اللغة اللولو الكبار والمرجان الصغار وقيل عكسه قال الفراء سمعت العرب تقول لصاحب اللولو لالا يثقل لعالا والقياس لا امثل لئلا

باب زكاة المعدن والركاز والتجارة

المعدن بفتح الميم وكسر الدال هو المكان الذي يستخرج منه الجواهر كالذهب والفضة والحديد والنحاس والرصاص وغير ذلك قال الازهري سمي بذلك لعدون ما انبته الله تعالى فيه اي لاقامته يقال عدن بالمكان يعدن بكسر الدال عدونا اذا اقام والمعدن المكان الذي عدن فيه من جواهر الارض اي ذلك كان قال واذا اصاب الرجل قطعة من الذهب في المعادن سميت بدرة وجمعها بدرات وقال الجوهري سمي بذلك لان الناس يقيمون فيه الصيف والشتا وقال الماوردي منه سميت المدينة التي باليمن عدن لان تبعا كان يحبس فيها المجرمين عليه وكذا قال المتولي سمي بذلك لطول بقايه في الارض قال وبذلك سميت عدنا لانها كانت حبا التبع قال ذلك بعد ان تقرر ان المعدن اسم للعروق في الارض كذهب وفضة ونحوهما قال ابن يونس في شرح التنبيه وقد احصى العلما المعادن فوجدوها سبع مايه معدن الركاز بكسر الراء هو دفين الجاهلية لانه ركز في الارض اي اثبت وقال في التتمة وغيرها سمي به لاحتفايه ومنه اوسع لهم ركزا قال الازهري واطلق الركاز على المعدن ايضا فان اصله من ركزت التي اركزه في الارض ركزا اذا اثبته فعلى الاول صاحبه هو الذي دفنه وعلى هذا الله هو الذي اركزه فيها قال وقيل ان الركاز قطع الفضه تخرج من المعدن وقيل هو الذهب ايضا فاذا اصاب الرجل ذلك قيل قد اركز التجار بكسر التا عبارة عن تقليب المال وتصرفه لطلب الفاييا قال تجر بضم الجيم تجرا باسكانها كاجر وتجار والتجر معنى يتجر قال ابن كيسان فيما نقله القرطبي يجوز تجايبر النيل هو ما ينال اي يأخذ بيده يقال نال الخير ينال نيلا وانا له غير والامر منه نل بفتح النون واذا اجرت عن نفسك كسرت قوله صرفا للزكاة هو بكسر الدال اي محل الصرف واما المفتوح فمصدر قوله وشرطها النصاب والنقد مراده بالنقد الدراهم والدنانير دون المضروب فقط كما سلف التسعه عليه الحول سمي بذلك لان السخص يحول فيه من حال الى

اي ع

وتقاه نهر ليلا بضم الكاف وضم التاء وتشديد الياء كما ضبطه ابن مالك

قال في المحكم هو سنة بأسرها فالجمع احوال وحول وحوول وحالا الحول حولا ولاحاله
الله عليها اتمه وحال عليه الحول حولا وحؤولا اتى واحال الشيء واختال اتى عليه حول
كامل واحول الصبي اتى عليه حول من مولده واحال الحول بلغه **قوله** الجاهلي
المراد به ما قبل الاسلام سمي بذلك لكثرة جهالاتهم **قوله** باخر الحول الباء فيه للظرفية
بمعنى في وكذلك الباء المذكورة بعد هذا في القولة الثانية والثالثة • العتيمة بكسر القاف
وضمها الادخار قال الجوهري يقال قتوت الضيف وغيرها قتوه وقتوته بكسر القاف
وضمها وقتيت ايضا قتيه وقتيه بالكسر والضم اذا اتخذتها لتمسك لا التجارة ومال قتيان
وقتيان بالكسر والضم بخذ فتية وقتيت الجارية بالضم على ما لم يسم فاعله يعني قتيه اذا استرت
ومنعت اللعب مع الصبيان • السماميد ويقصر كما سلف في التيمم • العرض
بفتح العين واسكان الراء وجمع صنوف الاموال غير الذهب والفضة قال اهل اللغة
كما سلف في الباب قبله واما العرض بفتح الراء فهو جمع متاع الدنيا من الذهب والفضة وغيرها
وله معان اخر معروفة **قوله** ان لم يسع هو بكسر النون تعال نصر اخاصارناضا
وقوله لا ان نض هو بفتح النون والناض في اللغة الدراهم والدنانير خاصة على ما سلف
في الباب قبله والنض بفتح النون والناض في اللغة بمعنى الناض حكاه الجوهري
وغيره ○ **باب زكاة النظر** يقال زكاة النظر
اي وجبت بالنظر وزكاة النظر اي وجبت على النظرة وهي الحلقة تزكية للنفس
اي تطهيرا لها وتنمية لعملها وهي بكسر الغين والنظرة بضم الفاء هو المخرج في زكاة
النظر كذا قال في الكفاية وهو غلط مع فيه ابن يونس الدماميني في شرح الوسيط فانه نقله عن بعض
المتاخرين والصواب انها بالكسر في التحرير للمصنف انها بكسر الفاء وهي اسم مولد قال
ولعلها من النظرة التي هي الحلقة وكذا في شرح مسلم وفي شرح المهذب البناية لابي البقاء
العكبري النظر ما يخرج عند رمضان من الاشياء المنصوص عليها وسميت فطرة لانه يفطر
عليها الصائم وانها بسكون تمام الصوم الى ان جاء النظر وفي الحديث النظرة طهرة للصائم
من اللغو والرفث وقد اسلفت عنه هذا عند في صلاة العيد وقال صاحب المستذب

على المذهب وهو من قولهم اليمن اصل النظر الشق يقال فطر ناب البعير اذا انشق وضعه
للطلوع ومنه قوله تعالى اذا السماء انفطرت اي انشقت فكان الصائم يشق صومه بالأكل
وقال ابن معين في سقسه على المذهب لم اجد هذه اللفظة في شيء منها ووقفت عليه هل هي بضم
الفاء او كسرها او الفتح ينطقون بها ولا يوخذ اللغة عنهم **قوله** فمن لم يفعل هو بفتح
الفاء وضمها يقال فضل بفتح الضاد وكسرها فضارع المفتوح بالضم ومضارع المكسور
بالضم والفتح وفتحه قياس وضمه شاذ نادر وهذا انما يجيء عائدا على لغتين وقال الجوهري
هو شاذ لا نظير له • القوت بضم القاف ما يقوم به بدن الانسان من الطعام وقاته
يقوته قوتا بالفتح وقاتا وقال اسم القوت بالضم وما غلبه قوت ليله وقت الطعام ليله
وقسه ليله بكسر القاف فيهما وقتة قاتات واسمعه سالة القوت وزمان يقوت بكذا
قاله كله الجوهري • المسكن بفتح الكاف وكسرها • الخادم يطلق على الذكر
والانثى بغيرها وجاء في لغة قليلة في الانثى خادمه • الاقط معروف قال ابن سيده
الاقط مثلث الهمزة مع سكون القاف والاقط بفتح الهمزة وكسر القاف وهو شيء يعمل من اللبن
المخيض وقال ابن الاعرابي يعمل من لبن الابل خاصة وقال صاحب المستذب
على المذهب هو من اطعمة العرب يغلى اللبن الحامض على النار حتى يتعقد ويجعل قطعا صغارا
ويجفف في الشمس وادعى العليمي ان من كسر الهمزة منه فقد اخطا وقال النووي انه لبن
يابس غير منزوع الزبد قال وهو بفتح الهمزة وكسر القاف وبجواز اسكان القاف مع
فتح الهمزة وكسرها كما في نظايره وقال المنذري في حواشيه في باب اكل الضب انه جبن
اللبن المستخرج زبده قال واللغة المشهورة فيه فتح الهمزة وسكون القاف وربما سكن في
الشعر ويثقل حركة القاف لما قبلها • وقال الصغاني في عبابه الاقط مثلثة
والاقط مثال ابل والاقط بالتحريك وهما عن الفراء والاقط بالكسر وهذا في ضرورة الشعر
قال فيتم مخلف كل اسم على فعل او فعل مثال اقط او حذر يقول اقط او حذر قال
ذكره ابو حاتم والفصيح الاول **باب من تلزمه الزكاة وما يجب فيه**
مراده بقوله وما يجب فيه شروط والا فنفس ما يجب فيه الزكاة فيما مضى **قوله**

والجميع صنف زكوي هذا هو الصواب عند اهل العربية في استعمال هذه اللفظة
ووقع في المهذب ذكاي والصواب زكوي كرحوي وبابه قوله
والباقي يخرج لتمام الاولى هذا هو الافصح في استعمال هذه اللفظة ووقع في المهذب
كثيرا الاوله وذلك لغة ضعيفة • السلطان سبق في الجمعة ٥ ٥ ٥

كتاب الصيام

• الصيام في اللغة الامساك ويستعمل
في كل امساك يقال صام اذا امسكت وصامت الخيل وقفت • قال الجوهري الصوم
الامساك عن الطعام وقد صام الرجل صوما وصياما وصام الفرس صوما اي قام على غير
اعتلاف • وقال ابو عبيدة كل ممسك عن طعام او كلام او سير فهو صايم • وقال
ابن فارس الصوم عن الطعام والصيام القيام في قوله خيل صيام • واما قوله تعالى اني نذرت
للرحمن صوما فقيل صياما وكانوا لا يتكلمون في صيامهم والمشهور صمتا وعلى هذا قيل
انه صمت مخصوص وهو الى اخر النهار دليل قولها فلن اكلم اليوم انسيا • وقال
مكي وجمع صايم صوم وصوام وقال بعضهم صيام • وحده شرعا
امساك مخصوص في زمن مخصوص من شخص مخصوص عن زمن مخصوص كما ذكرته في الشرح
وربما قيل امساك جميع النهار القابل للصوم عن ادخال عين من الظاهر الى الباطن في منفذ
منفتح وعن الجماع واستنزال المني والاستقاء عن قصد وذكر وعلم بالتحريم مع النية
من عاقل مسلم طاهر عن الحيض والنفاس • واخرج بمنذان الامساك عن الطعام
والشراب في بياض النهار مع النية بشرايط مخصوصة • رمضان اختلف في اشتقاقه
على اقوال حكاها الواحدي احدها انه ماخوذ من الرمض وهو الحجارة
من شدة حر الشمس فسمي هذا الشهر رمضان لان وجوب صومه صادف شدة الحر
حكاه الاصمعي عن ابي عمرو وثانيها قاله الخليل انه ماخوذ من الرميض وهو من
السحاب والمطر ما كان في اخر الغيظ واول الخريف سمي رميضا لانه يذر ذر السخونة
الشمس فسمي هذا الشهر رمضان لانه يغسل الابدان من الاثام • ثالثها انه من قولهم رمضت
الفصيل ارمضه رمضا اذا دققته بين حجرين لسرق فسمي هذا الشهر رمضان لانهم كانوا

يرمضون اسلحتهم فيه ليقضوا بها اوطارهم في شوال قبل دخول الاشهر الحرم وهذا
القول يحكى عن الازهري قال الواحدي فعلى هذا الاسم جاهلي وعلى القول الاول
يكون الاسم اسلاميا وقبل الاسلام يكون له هذا الاسم قال وروي عملة عن الفرا
انه يقال هذا شهر رمضان وهما شهرا ربيع ولا يذكر الشهر مع اسمائر الشهور العربية
وجمع رمضان ارمضا ورمضانات ورمضاضين حكاه النحاس عن الكوفيين قال
وغلطهم فيه سيبويه • قال النحاس وحكوا فيه ارمضا ويجوز رمضا من كانيل شعبا
في جمع شعبان • ولرمضان اسما اخر زايدة على الستين ذكرها ابو الخير احمد بن
اسمعيل الطالقاني في كتابه خصايص القدس منها شهر الله • وشهر الامة
والقران • والقيام • والنجاه • والامان • وشهر الايمان • والاحتساب •
والتعظيم • والبركة • والتقرب • والبلوى • والتضعيف • والتراويح •
والتمجيد • وتطهير الارواح • والجود • والجزا • والحصاد للخيرات • والدعا •
والذكر • والرحمة • والمغفرة • والاعتاق من النار • وتكفير السيات • والسيادة •
والجنة • والغفران • وشد الميزر • والزيادة في الرزق • وتزيين الجنة •
والرياحة • والصبر • والضيا • والطيب • والحمد • والفتح • والنصر • والعقل •
والعربان • والتفتيح لابواب الجنة • والتنزيل • وكف النفس • والاداب • والانعام •
والطاعات • والنور • والعطا • والمواساة • والفرحتين • والتقوى •
والخير للمومنين • والشر للمنافقين • والندا • والاعتصام • والالطاف •
وحطه • وطاب • وفوت • وذكر مستند في كل منها • شعبان سمي به
لتشعبهم فيه بكثرة الغارات • قال النحاس جمعه شعابات وشعاب على حذف
الزوايد • قال وحكي عن الكوفيين شعابين وذلك خطا عند سيبويه كما لا يجوز
في عثمان عثامين • الهلال معروف سمي به لان الناس يرفعون اصواتهم
بالاخبار عنه قاله السهروردي في شرح الفاظ المصابيح قال واسم القمر الزبرقان
ودراته الهالة وضوه الشمس قال الجوهري وغيره انما يكون هلالا الليلة الاولى

والمانيه والثالثه ثم هو قمر وحكى صاحب المهذب فيه خلافا بين الناس فيما خرج عن تسميته هلالا وسيي قمرا فقيل اذا استدار وقيل اذا بهر ضوءه **قوله** سحيه اي غير مغيم. وحكى ابن سيده في المخصص عن ابن السكيت انه قال اصحت السما وهي صحو ولا يقال مسحيه ثم ذكر ابن سيده انه يقال مسحيه وكذا ذكره ابن بابشاذ كما به العالم وقال ابو حاتم الناس يقولون ان الاصحا هو انقشاع الغيم وليس كذلك انما هو انجلاء البرد سواء كان غيم او لم يكن وكذا قال صاحب الماي اصحت السما فهي مصحيه ويقوم مصحا اذا لم يكن فيه برد وان كان فيه السما غيم. المسافة البعد قال الجوهري يقال سفت الارض اسوفه سوفا اذا شممته والاستياف الاستشام والمسافه البعد اصلها من الشم وكان الدليل اذا كان في فلاه اخذ التراب فشمه ليعلم اهلا اعلي قصد هوام لانهم اكثروا استعمالهم الكلمه حتي سموا البعد مسافه. البيت هو ايقاع البنيه ليلا تقول بات ينعل كذا بيت وسات يبتوته اذا فعله ليلا واما قوله تعالى والله يكتب ما يبتون وقوله اذ يبتون ما لا يرضى من القول فعنايد بروز. **قوله** عن اخر فرض رمضان هو مكسور لانه مجرور بالاضافة الى اسم الاشارة بخلاف رمضان المذكور ولا في قوله تعالى وكمال رمضان الاستقا بالمطلب التي التي سلف بيانه في باب النجاسة. النخامه بضم النون قال ابن سيده في المحكم نخم الرجل دفع بشي من صدره او انفه. وقال في الصحاح والجمل النخامه بالضم النخاعه وفي المغيث والمغرب للطرزي هي ما يخرج من الخيشوم وفي التهذيب للمستف النخاعه ما يلفظه الانسان كالنخامة. الغدد بكسر العين وبالدال المهملتين يطلق على المأكول والمشروب. الدوا ممدود ومقتوح الدال وفي لغة بكسرها حكاها الجوهري وهي شاذة غريبه وداويته مداواة وتداوى هو. **قوله** فعلى الوجهين باطن الدماغ والبطن والامعا والمانه منظور بالاستعاط او الاكل او الحقنه او الوصول من جانبه ونحوها هذا فيه لف ونشر فالاستعاط يعود للدماغ والاكل للبطن والحقنه للامعا والمانه. واما الوصول من جانبه فمامومة فكذلك كله. الامعا بالمد

جمع معا بكسر الميم مقصور قال الواحدي مثل ضلع واضلاع وقال وتثنيته معيان بفتح العين قال وهو جمع ما في البطن من الحوايا وقال غيره الامعا المصارين وهو قريب منه. المثانه بفتح الميم ثم مثلثه مخففه ثم النون ثم هاء مجمع البول وهو باطن المانه قال صاحب المحكم هو مستقى البول من الرجل والمراة ومثن مثانه وثن وثانيتي مثني اشتكى مثانته ومثن مثني فهو ممثون ومثين كذلك والمثيني وهو ايضا ان لا يستمسك البول فيه. الاستعاط اخذ الدوا وغيره من انفه حتى يصل الى دماغه واستعط الرجل واستعطته قاله المصنف في تحريره وقال في شرح المهذب السعوط بضم السين هو نفس الفعل وهو جعل الشي في الانف وجذبه الى الدماغ وفيه تجوز اسم للشي الذي يستعط كالماء والدهن وغيرهما وقال المطرزي في المغرب السعوط الدوا الذي يصب في الانف الحقنه بضم الحا والاحتقان جعل الدوا ونحوه في الدبر وقد احتقن الرجل ولو عبر بالاحتقان كان اولى. الجايفه بالجيم هي الجرح الذي ينفذ الى الجوف كالبطن والصدر والفخذ ونحوها. المامومه هي التي تبلغ ام الراس التي فيها حزيطة الدماغ كما في الجراح. الاحليل مخرج البول خاصة ومخرج اللبن من الضرع ومن الثدي كما قاله الجوهري قال ومنه زاليه ووزنه افعيل. وقول ابن الرفعه في معنى الاحتقان ما اذا قطر في احليله شيا ليس بجيد لانه احد نوعي الاحتقان ثم قال بعد ذلك اذا ادخل مبضعا فوصل الى مثانته. والمبضع بكسر الميم ما يبضع به اللحم اي يقطع ومنه فاطمه بضعه مني بفتح الباء اي قطعة وعبارة غيره المسبار من المسبر وهو لاختيار لان ذلك ينعل لاختيار موضع العلة التي تسد البول واما المبضع فلا يدخل في الاحليل. المنفذ بفتح الفا كما لمدخل والمخرج كذا ضبطه المصنف في شرحه الوسيط وكذا رايته بخطه مضبوطا في اصل الكتاب ايضا. المسام بفتح الميم والسين منافذ البدن قال الجوهري مسام الجسد ثقبه وقال المصنف في تهذيبه مسام المنافذ من عبارات الاطبا. الحلق الحلقوم قاله الجوهري وهو مجرى النفس خروجا ودخولا. الدباب سلف بيانه في شروط الصلاه. الطريق تذكر وتونث. الدقيق جمعه دقه كسرير واسر **قوله**

شبكة الألوكة
www.alukah.net

من معدنه هو بفتح الميم وسكون العين المهملة ثم دال مكسورة ثم نون ثم هاء اي مكانه ضبطه جزف
التحريف • الاحمار هو قلب الشيء في الخلق بخلاف المسعوط فانه قلب الشيء في الانف ليصل الى الراس
كما سلف • الاستنجاء استدعاء خروج المني • قتله الرجل الماء معروفه قيل انما من المعابلة • قال
المصنف واظنها من الاقتال الى الشيء وعليه **قوله** فيه قلت اسلنا جوان وان الافصح حذف
الميم منه **قوله** فلنطه هو بفتح الثاني رماه يقال لفظه بلفظه لفظا كضربه يضربه ضربا اي رماه
من فيه وذلك الحربي يسمى لفاظه بضم اللام الغيم المستر ومنه سمي الغمام غماما وقيل سمي كانه
يغم الما في جوفه • وقال ثعلب سمي من قبل غمعميه وصوته وكذا الغم ضد الفرح كانه
يغطي الفرح ويذهب • السحور بضم السين الاكل في السحر وبالفتح اسم الماكول تحسيه واكثر ما يروى
بالفتح وقيل ان الصواب فيه الضم لان الاجر والبركة في الفعل على ان الاجر لا يمنع على سبيل
المجاز **قوله** وليس لسانه هذه لام الاستحقاق يبين منه ذلك **وقوله** ونفسه عن الشهوات
هذا مستحب كما نبه عليه في الدقائق والصيانة عن الكذب والغيبة واجب في حق كل احد لكن
في حق الصائم اكد • الكذب بفتح الكاف وكسر الذال المعجمة ويجوز اسكانها كما حكاه المصنف
في اواخر شرح مسلم في باب حديث توبة كعب وصاحبيه وحكاها صاحب الواعي ايضا
فقال يقال كذب الرجل يكذب كذبا وكذبا بكسر الكاف واسكان الذال زاد ابن عديس
وكذبه وكذبه بالكسر وكذبه بالفتح وهي تخفيف كذبه • قال ابن عديس ذكرها
اللحياني • قال الواحدي وهو الاخبار عن الشيء بخلاف ما هو وقد يستعار لفظ الكذب
فيما ليس بكذب في الحقيقة • وقال ابن السكيت يقال كذب يكذب كذبا فهو كاذب
وكذوب وكذبان • ومذهب الجمهور ان الكذب الاخبار عن الشيء بخلاف ما هو
كما سلف سواء اخبر عمدا ام سهوا • واشترطت المعتزلة العمد وفي الاحاديث
الصحيحة من كذب علي متعمدا وهذا يدل على ان الكذب يكون عمدا وغيره •
ثم اعلم ان الكذب يطلق ايضا على الخبر الحاصل الذي اخبر عنه ماضيا كان او
مستقبلا وانكر بعضهم استعماله في المستقبل وخطاه المصنف لان في صحيح مسلم
عن جابر ان عمدا الحاطب جاء يشكو حاطبا فقال يا رسول الله ليدخلن حاطب

النار

النار فقال عليه السلام كذبت لا يدخلها فانه شهد بدرا والحديبية وفي صحيح البخاري
في اخر تفسير سورة النور عن عائشة في حديث الافك فقام سعد فقال يا رسول الله
ائذن لي ان اضرب اعناقهم وقام رجل من الخزرج فقال كذبت وذكر الحديث
ومثله قوله تعالى الم تر الى الذين نافقوا يقولون لاخوانهم الى قوله والله يشهد
ان المنافقين لكاذبون • الغيبة ذكر الانسان بما يكره مما هو فيه وهي
حرام الا في ستة مواضع ذكرتها في الشرح فراجعه منه • الذوق هو ما يدرك به الحلاوة
والمرارة والحموضة والملوحة والعذوبة يقال ذقت الشيء اذوقه ذوقا وذواقا ومذاقا
ومذاقة وما ذقت ذواقا اي شيئا وذقت ما عند فلان خبرته وذقت القوس جذبت وترها
لانظر ما شدتها واذاقه الله وبال امره وبد وقته اي ذقته شيئا بعد شيء وامر مستذاق
اي مجرب معلوم • العلك بكسر العين معروف قال الرويائي وغيره وهو المويا الذي كلما
مضغ صلب وقوي واجتمع ويجوز فتح العين على معنى الفعل يقال علك بفتح اللام يعلك بضمها
وضبط المصنف بخطه في الاصل كلامه بالوجهين • الرفق عند اصحابنا المتكلمين وعند اهل
اللغة كلما امتنع به المتنع من اكول ومشروب وملبوس وولد وزوجه ودار وغير ذلك
ويطلق على الحلال والحرام عندنا • **قوله** لاسيما في العشر الاواخر منه اعلم ان ايطي
السيء المهمل بكسر السين وتشديد الياء وفي ما وجهان احدهما ان يكون بمعنى الذي والثاني ان
يكون زائدة بعد الا ولتقدير الكلام ان يعتكف في رمضان لا مثل الذي هو في العشر الاخير
وعلى الثاني لا مثله في العشر الاخير ويجوز ان يقال لاسيما بحذف الياء ولا سواما •
والعشر من الشهر فيه لغتان التذكير والتانيث والتانيث اكثر في الاحاديث
وفي كلام العرب ومنه الاحاديث الصحيحة في طلب ليلة القدر في العشر الاواخر من رمضان
وما جاء في التذكير حديث ابي سعيد الخدري في صحيح مسلم في اخر كتاب الصيام في
احاديث ليلة العيد قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتكف العشر الاول من رمضان
ثم اعتكف العشر الاوسط ثم قال صلى الله عليه وسلم اني اعتكف العشر الاول التمس هذه
الليلة ثم اعتكفت العشر الاوسط ثم اتيت فقيل لي انها في العشر الاواخر فمن اعتكف منكم
فليعتكف العشر الاواخر هكذا هو في جميع النسخ

العشر الاوسط من كلام النبي صلى الله عليه وسلم ومن كلام ابي سعيد وفي رواية بعده من كلام ابي سعيد العشر الوسطى **وقوله** العشر الاواخر هو الصواب لان المقصود هو الماخر الوجودي نهو جمع اخرونا على فعل جمع على فعال قياسا ولا يقال العشر الاخر لان الاخر جمع اخري واخري تانيث اخر ومدلوله وصف مغاير لمتقدم ذكره وان كان متقدما في الوجود ذكر ذلك مغلطاي ومجموعه ويقال العشر الاولى كالليالي الاولى لان جمع اولى ولا يقال العشر الاوايل وقد اتفق عمر ومن الحاجب هذه الاربع مسايل الاربع في جزء مفرد • **الكفارة** اصلها من الكفر بفتح الكاف وهو الستر لانها تستر الذنب وبدهه هذا اصلها استعملت فيما وجد فيه صورة مخالفة واسهاكه وان لم يكن اثما كالقاتل خطا **قوله** عتق رقبة قال الازهري انما قيل لمن اعتق نسمة اعتق رقبة وفك رقبة لخضت الرقبة دون سايرالاعضا لان حكم السيد وملكه كحبل في رقبة العبد وكالغل المانع له من الخروج فاذا اعتق فكانه اطلق من ذلك وسياتي تهذيب لغات العتق في باب ان شا الله تعالى **قوله** لشدة الغلمة هي بضم الغين المعجمة واسكان اللام مصدر غلم اذا اشتدت حاجته الى النكاح ويقال فيه الغلم بفتح الغين واللام ٥٥

باب صلاة التطوع

التطوع التبرع بالشيء قاله الجوهري وابن فارس • الاسن سمي بذلك لانه ماتي الاسبوع كما قاله المصنف في تحريره • قال ابو جعفر النحاس سبيله ان لا يثنى ولا يجمع بل يقال مضت ايام الاسن قال وحكى البصريون اليوم والاسن والجمع الثين وذكر الفراء ان جمعه الاناين والاسان وفي كتاب سيبويه اليوم الذي يفعل هذا جمعه الاسنة قال الجوهري لا يثنى ولا يجمع لانه مثنى فان احببت جمعه قلت اثانين • يوم الخميس سمي بذلك لانه خامس الاسبوع كذا قاله المصنف في تحريره • قال النحاس جمعه اخمسه وخمس وخمسان كرغيف ورغفان واخمسا كانصبا واخامس حكاه الفراء فما ذكره المصنف من كونه خامس الاسبوع مخالف لما ذكره لما ذكره في كتاب التذنيب للرافعي ان اخر الاسبوع الجمعة فعلى هذا يكون اوله السبت فلا يصح قوله انه سمي يوم الاسن لانه ثاني الاسبوع ويوم الخميس لانه خامسه لكنه موافق لما ذكره

في تهذيبه عن صاحب المحكم ان اول الايام الاحد وفي مفردات الراغب قولهم يوم الاحد اي يوم الاول وفي تفسير ابن عطية في سورة الحديد انه قول الاكثرين وفي روض الانف للسهيلي ان اول الاسبوع السبت كما قاله الرافعي وان المشهور من كون اول الاسبوع الاحد خلاف الصواب ولم يقل به الا ابن جرير • **عرفة** ذكرنا ها مبسوطة في الاماكن فراجعها منه • **تاسوعا** وعاشوراء ممدودان على المشهور • وحكي عن ابي عمرو الشيباني قصرهما وهو شاذ • قال الجوهري ويقال لعاشوراء المد وسمي عاشوراء لانه عاشر المحرم وقيل لانه عاشر كرامه اكرم الله بها هذه الامة • وقيل لان الله اكرم فيه عشرة من الانبيا بعشر كرامات حكاه ابن المنذري في حواشي السنن قال ابن دريد عاشوراء اسم اسلامي لا يعرف في الجاهلية لانه ليس من كلامهم فاعولا وهذا عجيب منه فالاحاديث الصحيحة ناطقة بخلافه لا جرم اعترضه ابن دحيه فقال هذا ليس ببديد لانه غفل عما ثبت في جميع المصنفات الصحاح عن سيد العرب والعجم واصحابه والمتقدمين من امم وانه كان يسمى به في الجاهلية الجهلا ولا يعرفوا لهذا الاسم وقد ذكرتا لاعرابي انه سمع خابورا وفي الصحاح التاسوعا قيل هو يوم العاشورا واظنه مولدا هذا لفظه بالتعريف فيهما • **وتاسوعا** هو التاسع منه هذا هو المعروف عند جمهور العلما واهل اللغة ان عاشورا هو عاشر المحرم وتاسوعا تاسعه وقد هبا ابن عباس ان عاشورا تاسعه اخذا من اظا الابل فان العرب تسمي الخامس من الورد ربعا والتاسع عشرا بكسر العين وهذا المذهب غلط ومن الغريب حكاية القرطبي له في تفسيره عن الشافعي ونقل ابن عبد الحكم المالكي في شرح الموطا عن بعضهم ان تاسوعا اسم لليلة التاسعة وعاشورا اسم لليلة العاشرة لكن ان يقال يوم تاسوعا ويوم عاشورا لانه يكون من اضافة الشيء الى بعضه وهو ممتنع عند البصريين **قوله** وايام البيض هكذا هو باضافة البيض الى ايام اي ايام الليالي البيض ويقع في بعض نسخ التنبيه وكثير من كتبنا الغة الايام البيض وهو خطا عند اهل العربية معدود من لحن العامة لان الايام كلها بيض بنده على ذلك المصنف في تحريره • وقال صاحب الافليد ان بعض اهل العصر قال يجوز والايام البيض على التاكيد والايام البيض لياليها فحذفت لياليها من الكلام قال وليس برهان الدين بشهد

لذلك قوله تعالى اشتدت به الريح في يوم عاصف اي عاصف الريح او عاصف ريحه ثم حذفت الريح فجعلت الصفة لليوم مجازا كما قالوا ليل نائم • وايام البيض هي الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر وقيل الثاني عشر بدل الخامس عشر حكاه جماعة وهو شاذ فالاحتياط صوم الاربعة وسميت ليالي البيض لانها ابيض بطلوع القمر من اولها الى اخرها قاله ابن قتيبه والجمهور وقيل غير ذلك ومنه ما روي قنبر عن علي رضي الله عنه انه سئل عن ذلك فقال انما سميت الايام البيض لان الله تعالى اهبط ادم الى الارض فاشرفت عليه شمس الدنيا فاسود جميع بدنه فلما تاب الله عليه شكى ذلك لجبريل فاوحى الله اليه وامره ان يصوم الايام البيض فلما صام اليوم الثالث عشر ابيض ثلث بدنه فلما صام الرابع عشر ابيض ثلثا بدنه فلما صام الخامس عشر ابيض جميع بدنه ذكره ابن الرفعه في كفايته فعلى هذا يكون الموصوف بالبياض نفس الايام وعلى الاول الليالي **فائده** قسمت العرب ليالي الشهر عشرة اقسام سموا كل قسم منه باسم فقالوا ثلاث غُرَرٌ جمع غرّه وثلاث نُفَلٌ بضم النون وفتح الفا وثلاث تسع وثلاث عُشَرٌ وثلاث بيض وثلاث دُرَعٌ بضم الدال وفتح الراء وكان القياس سكونها وثلاث ظلم وثلاث حنادس وثلاث دَآدِيٌّ بفتح الدال المهملة الاولى وفتح الهمزة بعدها ثم دال اخرى ثم ياء مشددة وثلاث محاق لانمحاق القمر فيها او الشهر وقد جمعت ذلك في بيت فقلت

غُرٌّ وَنُفْلٌ وَتُسْعٌ ثُمَّ عُشَرٌ ۞ دُرْعٌ وَظُلْمٌ حِنْدِسٌ دَآدِيٌّ مَحْقُ

قوله وسته من شوال هكذا هو بالهاء وهو لغة والافصح حذفها كما ورد في الحديث وانما حذفت الهاء لان العرب انما تلتزم الاتيان بالتاء في المذكر الذي هو دون احد عشر اذا صرحت بلفظ المذكر كقوله تعالى ثمانية ايام فاما اذا اتوا بلفظ المذكر فيجوز اثبات التاء وحذفها فيقولون ضمنا ستا واثنى عشر يوما ومنه قوله تعالى يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا اي عشرة ايام ومنه قوله تعالى ان لبثتم الا عشرا ونقله الفراء وابن السكيت عن العرب • شوال سمي بذلك من شالت الابل اذنابها اذا حملت ذكره النحاس قال وجمعه شوالات وشواويل وشواول • التشريق هي الايام بعد يوم النحر

وتقال لها ايام منى لان الحجاج يتمنون فيها بمنى واليوم الاول منها يقال له يوم القر بفتح القاف لان الحجاج يقرون بمنى واليوم الثاني يقال له النفر الاول لانه يجوز النفر فيه لمن يعجل وسمي ايضا يوم الرؤوس لانهم ياكلون رؤوس الهدي واليوم الثالث يقال له النفر الثاني ويوم الحلا لحلو مني بهم • ولما ذا سميت ايام التشريق قولان احدهما لان الناس يشرقون فيه لحوم الاضاحي والهدايا اي ينشرونها ويقددونها • ثانيهما لان اهل مكة وغيرهم يشرقون منصرفين بها اوطانهم • ثالثها لانهم كانوا يخرجون بمنى وغيرها كالمزدلفة الى مصلياتهم في قضاء الارض يسمونها المشارق واحدها مشرق فيدعون ويسبحون وايام التشريق في الايام المعدودات • رابعها لاشراق نهارها بالشمس وليلها بالقمر • خامسها لان الهدي لا يخرج حتى يشرق الشمس ذكره الجوهري عن ابن الاعرابي • سادسها انه من قولهم اشرق ثبير كيما نغير اي كيما يسرع حكاه القرطبي ابو عبد الله محمد بن احمد في كتابه المنهاج في المناسك وقال ابو حنيفة التشريق التكبير دبر الصلوات • وانكره ابو عبيد حكى ذلك التاج في عياض رحمه الله

كتاب الاعتكاف

اصل الاعتكاف في اللغة الليث والملازمة والحبس قال الشافعي في سنن حرمله هو لزوم المرء شيا وحبس نفسه عليه برا كان او اثما • قال تعالى ما هذه التماثيل التي انتم لها عاكفون • وقال فاتوا على قوم يعكفون على اصنام لهم • وقال تعالى في البر ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد وسمي الاعتكاف الشرعي اعتكافا لملازمته المسجد ولبثه فيه • قال الازهري في تهذيبه في قوله الله تعالى وانتم عاكفون في المساجد • قال المفسرون وغيرهم من اهل اللغة عاكفون يقيمون في المساجد يقال عكف يعكف ويعكف اذا اقام واما قوله تعالى والهدي معكوفا فانه جاهد وعطا قالا محبوسا وكذلك قال الفراء يقال عكفته اعكفه عكفا اذا حبسته قال الازهري ويقال عكفته عكفا فعكف يعكف عكوفا وهو لازم وواقع يعني متعديا كما يقال رجعته فرجع الا ان مصدر اللازم المعكوف ومصدر الواقع العكف • وقال

الليث يقال عكف يعكف ويعكف عكوفا وعواكفا على الشيء لا يرفع عنه وجهك • ويسمى الاعتكاف جوارا ومنه حديث عائشة في صحيح البخاري وغيره وهو مجاور في المسجد والاعتكاف في الشرع عبارة عن اللبث في المسجد من شخص مخصوص بقصد القربة وقال ابن الرفعة هو اللبث والاقامة في المسجد بقصد القربة من مسلم عاقل طاهر من الجنابة والحيض والنفاس صاح كان نفسه عن قضاء شهوة الفرج مع التذكر ليلة القدر اي ليلة الحكم والفصل لعظم قدرها وقيل لان الارض تضيق عن الملائكة فيها قوله ومثل الشافعي بها انها ليلة الحادي او الثالث والعشرين ليلة مرفوع خبر المبتدا الذي هو مثل وقوله او الثالث هو بالجر عطفا على الحادي الجامع هو المسجد الذي يقام فيه الجمعة سمي به لجمع الناس ويقال له المسجد الجامع وهو عند الكوفيين على ظاهره وعند البصريين تقديره مسجد مكان الجامع • وقضاء الحاجة كناية عن البول والغايط قوله فالمذهب بطلان ما مضى من اعتكافها لو عبر باعتكافه لافراد لكان اولى لانه عطف او لاباق • المنارة بفتح الميم باتفاقهم وكذلك المنارة التي يسرج عليها • المسجد الحرام ومسجد المدينة ومسجد الاقصى ذكرتهم في اسما الاماكن فراجع اليها

كتاب الحج

الحج في اللغة القصد يقال رجل محجوج اي مقصود قاله ثعلب وقال الازهري هو من قولك محجت بالرجل اذا عدت مره بعد اخرى فقيل حج البيت لان الناس يأتونه كل سنة • ويطلق الحج على كثرة التردد يقال حج بنو فلان فلانا اذا طالوا التردد وعبارة بعضهم اذا اتاه مرة بعد اخرى حكاه الهروي في غريبه والنحاس في معانيه وعبارة الراغب انه القصد الى الزيارة وعبارة بعضهم انه القصد الى الشيء المعظم حكاه صاحب البيان وعبارة الخليل هو كثرة القصد الى من يعظم حكاه ابن الصباغ في شامله وعبارة عبد الحق في تفسيره انه السير والقصد • وقرأ حمزة والكسائي حج بكسر الحاء والباقون بفتحها فقيل هما لغتان وقيل الفتح المصدر والكسر الاسم وقيل كسره وهو غريب

نقله الهاشمي عياض • والحج المره من الحج وفيها اللغتان في الحج واكثر المسموع فيها الكسر والقياس الفتح كالضربة قال اهل اللغة حج بضم الحاء هو حاج وجماعة حجيج وحج بعضهم الحاكي بازل وبزل ونسر حواج غير معروف وذو الحجه شهر الحج قال العلما اختص الحج في الاستعمال بقصد الكعبة للنسك ويحرر انه عبادة مشتمله على احرام ووقوف وطواف وحلق وما يتبعها من الواجبات والسنن وفيه قصد البيت وتكرار العود اليه فانه يأتيه لطواف القدوم ثم لطواف الافاضه ثم لطواف الوداع ويقصد في كل سنة • العمره اصلها الزياره كما قاله ابن فارس والجوهري وغيرهما قال الازهري هي ماخوذة من الاعتمار وهو الزياره يقال اني فلان معتمرا اي زائرا وقال الزجاج وغيره اصلها القصد قال الازهري وقيل انما قيل للمحرم بالعمرة معتمر لانه قصد الى موضع عامر وقال صاحب البيان سميت بذلك لانها تفعل في العمر كله • قال الجوهري وجمع العمره عمر وعبارة الزمخشري الحج القصد والاعتمار الزيارة تغلبا على قصد البيت وزيارته للتكليف المعروض قلت والعمرة في الشرع عبارة عن عبادة مشتمله على احرام وطواف وسعي وحلق الصبي الذي لا يميز هذا الذي لائق الخطاب ولا يريد الجواب ومقاصد الكلام ولا ينضبطه بسن مخصوص بل يختلف باختلاف الافهام • المونه تهمز ولا تهمز وهي فعوله قال الجوهري منعله من الاين وهو التعب والشده ويقال هي منعله من الأوْن وهو الجرح والعدل لانه يثقل عن الانسان ومانت القوم اميهم مُؤْنا اذا اقمت بهم ومن ترك الهمز قال منتهم امونهم هذا كلام الجوهري وقال الازهري يقال منت فلانا امونه اذا قمت بكفايته والاصل الهمز فيما ان العرب اثرت تركه في نقله كما ذكره في ماري وتري وندي وبري • واثبتوه في رائب كذلك اثبتوا الهمز في المونه واسقطوه من المنعل قال وقد مِينَ فلان

يمان مثنا الذهاب بفتح الذال ويقال فيه الذهوب بضمها يقال منه ذهب يذهب وذهيبه
الايات النجوع الراحلة الناقة التي تصلح للرحل ويقال لكل مركب من الابل ذكرا كان او انثى
حكاه الجوهري وهذا الثاني هو مراد المصنف والفقهاء وقال المصنف في شرح المهذب
سنة باب الرباعي الراحلة البعير النجيب • المحل بفتح الميم الاولى وكسر الثانية كالمجلس كذا ضبطه
الجوهري وغيره وكذا ضبطه المصنف بخطه في الاصل بجواز فتح الميم الاولى وفتح الثانية
وهو مركب يركب عليه على البعير • الطريق يذكر ويؤنث الرصدي بفتح الراء والصاد
المهملة كذا اقتصر عليه المصنف في الاصل بخطه وبجواز اسكانها وكانه منسوب الى الرصد وهو
الترقوب قال الجوهري الرقيب الحافظ رقيب الشيء رقبه اذا رصدته وقال مرة
الراصد للشيء الراقب له والترصد الترقب يقول رصده يرصد رصدا ورصدا وقال
المطرزي في معرب الرصد جمع راصد وهو الذي يقعد للرصاد والحراسة وهذا قياس
واما المسموع الرصد • البحر بسكون الحاء وجوز فتحه • البدن بفتح الباء واسكان الدال
المهملة وفتح الراء ثم قاف ثم ها وقال ابن الصلاح يقال بالدال المهملة والجيم وهي الخفاف
مثلثة الخاء وهي لفظة اعجمية عربت كما قاله المصنف وعبارة الدقايق البدن بفتح الباء الموحدة
وبالدال المهملة والجيم هكذا بالخاء المعجمة كذا قال هو الخفين ومراده الخفان • وكذا قال ابن الصلاح
البدن بفتح الخاء المعجمة والخفين بكسر الخاء المعجمة وفتح الفاء وهي لغة
في الخفين • قوله وعلف الدابة في كل مرحلة هو بفتح اللام من قوله علف وقال
اهل اللغة العلف بفتح اللام ما يطعم البهيمة من شعير وتبن وحشيش وغيرها قالوا واسكان
اللام مصدر علفها علفا • المعضوب بفتح العين المهملة وضم الضاد المعجمة هو العاجز عن الحج بنفسه
لزمانة او مرض لا يرجى زواله او كبر بحيث لا يستمسك على الراحلة الا بمشقة شديدة مشتق
من العضب بفتح العين واسكان الضاد وهو القطع كذا قاله اهل اللغة قالوا ومنه عضيته
اي قطعته قال الجوهري في صحاحه المعضوب الضعيف قال المصنف في تهذيبه
يجوز ان يكون تسمية الفقهاء العاجز عن الحج معضوبا لهذا ويجوز ان يكون من القطع لان الزمانة
ونحوها تقطع حركته وهذا هو الذي قاله الشارحون لالفاظ الفقهاء وقال صاحب فقه
اللغة اذا كان الانسان مبتلى بالزمانة نهوز من فاذا زادت زمانته فهو ضمن فاذا اقعدته فهو مقعد

فاذا

فاذا لم يبق به حراك فهو معضوب ثم ما ذكرناه من كونه بالضاد المعجمة هو المشهور المعروف
وقيل بالصاد المهملة حكاه الرافعي كانه ضرب على عصبه فتعطلت اعضاؤه عن عملها •

باب المواقيت

المواقيت جمع ميقات واصله للزمان ثم توسع
فيه فاطلق على المكان والتوقيت والتاقيت التحديد وهو ان يجعل للشيء وقتا او مكانا
او عددا مخصوصا والموقوت المحدود وقال ابن فارس الميقات مصدر الوقت •
سؤال تقدم بيانه في اخر صوم التطوع • ذو الحليفة بفتح الحاء على المشهور
وحكي صاحب المشارق والمطالع كسرها ونقل ابن العطار في كلامه على التحرير انه سمع
ابن مالك رحمه الله يقول انه يقال بفتح الحاء وكسر العين • سمي بذلك لانهم يقعدون
فيه عن القتال لكونه من الاشهر الحرم واما قول ابن باطيش في كتابه المغني ان ذو الحليفة
بفتح الحاء لا غير فليس كما قال لما علمته • ذات عرق بكسر الراء وحكي فتحها سمي بذلك لانهم
يجتنون فيه وقال الخابر جمعه ذوات الحليفة وذوات الحجفة وحكي الكوفيون نصب
اولات الحليفة • وحكوا في الجمع ايضا ذات الحليفة وهو جايز كما يقال هذه السهور وهو لا
الشهور • مكة والمدينة ذكرتهما في اسماء الاماكن فليراجع منه • ذو الحليفة ذكرتها ايضا
في اسماء الاماكن وكذا الشام وما بعده من الاماكن • المحاذاة بالذال المعجمة وهي هنا
المسامتة عن اليمين او اليسار دون الوجه او الظهر • المجاوزة التعدي الى غيره والمضي
عنه يقال جاوزته واجزته اذا خلفته وقطعته • التلبس ماخوذ من اللباس وقال
الجوهري تلبس الامر وبالثوب ولابست الامر خالطته • الخطوة بفتح الخاء المصدر
وبضمها ما بين القدمين وقيل لغتان مطلقا وقد سلف ذلك في شروط الصلاة •

باب الاحرام

الاحرام الدخول في النسك بحج او عمرة او مجموعهما
او مطلقا سمي به لمنعه من المحظورات • المخيط بفتح الميم وكسرها • الازار سلف
بيانه قال الجوهري انبعثته به راحلته سارت وانبعث في الشيء اسرع قال الجوهري
بعثت الناقة اثرتها المطيبة قال القاضي نقلا عن الهروي انها مشتاة للتذكير والمبالغة
ومعناه اجابه بعد اجابه ولزوما لطاعتك فثنى للتوكيد لا تثنية حقيقة بل هو كقوله تعالى

بل ايا ه منبوطتان اي نعمتاه علي تاويل اليد بالنعمة هنا ونعم الله لا تحصى وقال يونس بن حبيب البصري لبيك اسم مفرد لا مثنى وقال والله انما انقلبت يا لاتصالها بالضمير كلدي وعلي وذهب سيبويه انه مثنى بدليل قلبها مع المظهر واكثر الناس على ما قاله سيبويه قال ابن الانباري ثنى لبيك كانه ثنى حنانيك اي ختما بعد ختم واصل لبيك لبيتك فاستثقلوا الجمع بين ثلاث يايات فابدلوا من الثانية يا كما قالوا من الظن ظنيت والاصل ظننت واختلفوا في معنى لبيك واشتقاقها فقيل معناها اتجاهي وقصدي اليك ماخوذ من قولهم داري تلبّ دارك اي تواجهها وقيل معناها محبتي لك ماخوذ من قولهم حب امراة لبه اذا كانت محبته ولدها عاطفة عليه وقيل معناها الخلاص لك ماخوذ من قولهم حبّ لباب اذا كان خالصا محضا ومنه لك لبات الطعام ولبابه وقيل معناها انا مقيم على طاعتك واجابتك ماخوذ من قولهم لبّ الرجل بالمكان والب اذا اقام فيه ولزمه قال ابن الانباري وهذا قول الخليل والاحسن قيل هذه الاجابة لقوله واذن في الناس بالحج وقال ابراهيم الحربي معنى لبيك اي قربنا منك وطاعة والالباب القرب وقال ابو نصر معناه انا ملبّ بين يديك اي خاضع هذا اخر ما حكاه القاضي واصل لبيك لبين فحذفت النون للاضافة وكرر لبيك للتوكيد ۞

قوله وخاصة عند تغاير الاحوال كركوب الى اخره هذه العبارة اخص من تعبير المحرّر بحسب نص على هذه الافراد ولم يذكر قوله عند تغاير الاحوال والمصنف ذكر قاعدة عامة يوخذ منها التاكيد في هذه الاشياء وغيرها **قوله** وخاصة هو منصوب على انه صفة مصدر محذوف ۞ الصعود والهبوط بضم اولهما مصدران وبفتحهما اسم المكان الذي يصعد فيه ويهبط منه ويجيء ان يمرّ هنا بالوجهين قال صاحب الواعي الصعود بفتح الصاد العقبة الشاقة التي تشق على الراقي والهبوط الموضع الذي يشق على الهابط قال وبقول العرب مازلنا في صعود وهبوط اي في امر شديد والصعوب ونحوه قال والصعود بضم الصاد مصدر وهو ضد الهبوط وقال العزازي الهبوط بالفتح المكان وبالضم المصدر قال وهبطته انا واهبطته لغتان ۞ الرفقة مثلثة الراكبا

سلف

سلف في اليتيم **قوله** اللهم فيه مذهبان للنحويين حكاهما الازهري وغيره قال الفراء اصله يا الله امنا بخير وكثر استعمالها فقيل اللهم وتركب الميم منتوحه وقال الخليل يعني وسيبويه وساير البصريين معناه يا الله والميم مشددة عوض من يا النداء ولا يقال يا اللهم لئلا يجمع بين البدل والمبدل وتدسمع في الشعر وهو شاذ **قوله** ان الحمد يعدّ فيه كسر الهمزة وفتحها وهما وجهان مشهوران لاهل الحديث واهل اللغة قال الجمهور الكسر اجود قال الخطابي والفتح رواية العامة قال ثعلب الاختيار الكسر وهو اجود في المعنى من الفتح لانه من كسر جعل معناه ان الحمد والنعمة لك على كل حال ومن فتح قال لبيك لهذا السبب فمن كسر عمّ ومن فتح خص وقال ابن بري من فتح اراد معنى اللام اي لبيك لان الحمد والنعمة لك ومن كسر استانف وكذا قال صاحب اسرار الحج الفتح على معنى لان الحمد والكسر على الابتداء او الاستيناف وهو ابلغ في الثنا لانه اذا فتح صار لعلة وهو عطا او دفع بلا وقال محمد بن الحسن الكسر والفتح صفة فمن قال بالفتح وصل فقال والملك لا شريك لك ومن كسر وقف على الملك وابتدا لا شريك لك ۞

قوله والنعمة لك المشهور فيه نصب النعمة ويجوز رفعه على الابتدا كما قاله القاضي ويكون الخبر محذوفا قال ابن الانباري وان شيت جعلت خبران محذوفا تقديره ان الحمد لك والنعمة مستقرة ۞ والنعمة بكسر النون الاحسان والعطا اي ان النعمة منك والحمد لك **قوله** والملك لا شريك لك قال صاحب اسرار الحج هو مبني على الفتح لاستغراق النفي **قوله** ان العيش عيش الاخرة معناه ان الحياة الهنية المطلوبة الدايمة هي حياة الدار الاخرة **وقوله** عيش الاخرة هو من باب اضافة الموصوف الى صفته كقوله تعالى بجانب الغربي والدار الاخرة وفيه المذهبان المعروفان مذهب الكوفيين اجراوه على ظاهره ومذهب البصريين تقديره محذوف اي جانب المكان الغربي ودار الحياة الاخرة وعيش الدار الاخرة

باب دخول مكة

الشريف الرفيع والاعلا التعظيم التبجيل ۞ التكريم التنزيل ۞ المهابة التوقير والاجلال ۞ البر الاتساع في الخير والزيادة منه ومنه سميت البرية لاتساعها وقيل الطاعة وقيل اسم جامع لكل خير

وقيل غير ذلك **وقوله** اللهم زد هذا البيت تشريفا وتعظيما وتكريما ومهابة وزد
من شرفه وعظمه من حجه واعتمره تشريفا وتعظيما وتكريما وبرا هكذا صوابه بذكر المهابة
وحذفها اولا فالبر وحده ثانيا لا يجمع بينهما وهكذا وقع في الوسيط والمهذب والتنبيه
والروضة على الصواب ووقع في المختصر ذكر المهابة في الموضعين وغلط في ذلك قال
صاحب البحر وقيل ان ذلك ورد في حديث مرسل عن ابن جريج ووقع في الرجيز ذكر
المهابة والبر كما نوه الا لصاحب الوجيز ولا ذكر له في الحديث الوارد بهذا الدعاء ولا في كتب
الاصحاب والبيت لا يتصور فيه بر ولا يصح اطلاق هذا اللفظ عليه الا ان يعني البر اليه واما المهابة
فالمثابة في الخبر البر فقط ولم تثبت الا بما نقله المزني في هذا الحرم ذكره الرافعي واعترضه
النووي في تهذيبه فقال لا اطلاق البر على البيت وجه صحيح ويمكن ان يكون معناه
اكثر زايريه قبره بن بادته كان من جملة البر الوالدين والاقارب والاصدقاء زيارتهم واحترامهم
ولكن المعروف ما قدمناه وقد روى الازرقي في تاريخ مكة فيه حديثا عن مكحول
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا رفع يديه قال اللهم زد هذا البيت تشريفا وتعظيما
وتكريما ومهابة وبرا وزد من شرفه الى اخره هكذا ذكره بالجمع اولا بين المهابة والبر كما في الوجيز
لكن هذه الرواية مرسلة وفي اسناده راجل مجهول واخر ضعيف ورواه الطبراني في اكثر
معاجمه من وجه اخر من حديث حذيفة بن اسيد وكذا ذكر الشافعي في الام واسقط من الام
في الاول والثاني **قوله** اللهم انت السلام قال الازهري السلام الاول هو الله
تعالى قال تعالى السلام المؤمن المهيمن والسلام الثاني اي المسلم الخلق منه معناه من اكرمته
منا السلام فقد سلم فحينا ربنا بالسلام اي سلمنا بتحيتك اياها من جميع الافات وقال
الماوردي في تفسير اراد السلامة من المعايب قال والسلام الثاني اي المسلم الخلق وقال
القشيري السلام بمعنى السلامة كالرضاع بمعنى الرضاعة والثاني بمعنى التحية لقوله تعالى
تحيتهم فيه سلام معناه الرحمة والسلامة من الافات **الطواف** مظاف به اي الفرد
يقال طاف حول الكعبة يطوف طونا وطوافا وطوفانا وتطوف واستطاف كله بمعنى
طواف القدوم يقال له طواف القادم والورود والوارد والتحية وفي الحج لائة اطوفه هذا

احدها وثانيها طواف الافاضة ويقال له طواف الزيارة وطواف الفرض وطواف الركن وطواف
الصدر وطواف بفتح الصاد والدال وثالثها طواف الوداع ويقال له طواف الصدر **الموازاة**
المحاذاة وواريت الشيء حاديته **قوله** وان يطوف سبعا هو بفتح السين اي سبع مرات ويجوز ضمها
ويجوز سبوعا بالواو ذكره صاحب المطالع واسبوعا وجمعه اسابيع وذكر صاحب المستعذب
انه يجوز مع ضم السين ضم الباء واسكانها فحصل خمس لغات **الاستلام** هو اللمس باليد ومنه قيل
من السلام اي التحية قاله الازهري ولذلك يسمى اهل اليمن الركن الاسود الحجا وقال ابن
فارس هو من السلام بكسر السين وهو الحجارة يقال استلمت الحجر لمسته كما يقال اكتحلت واذهنت
اي اصبت من دهن وكحل وكذا قال الجوهري وقال استلم الحجر بالقبلة او باليد وكذا قال
صاحب الغايق استلم افتعل من المسلة وهي الحجر وهو ان يتناوله ويمسه بلمس او تقبيل او ادراك
بعضها وقال صاحب المحكم استلم الحجر واستلامه بالهمز اي قبله او اعتنقه وليس اصله الهمز
وقال ابن الاعرابي اصله استلام مهموز من الملأمة والموافقة **اليماني** يختلف الباء على
المشهور نسبه الى اليمن والالف بدل من احدى ياي النسب وفي لغة قليلة يماني بالتشديد
حكاها الجوهري وصاحب المحكم واخرون وعلى هذا يكون الالف زايدة **قوله** اللهم
ايمانا بك الى اخره اي افعله الايمان نهو مفعول به **الوفاء** القيام يقال وفا بالعهد ووفى
واوفى **العهد** له معان المراد هنا الميثاق الذي اخذه الله علينا بامتثال امره واجتناب
نهيه وقال بعض العلما لما خلق الله آدم استخرج ذريته من صلبه وقال الست بربكم قالوا
بلى فامر ان يكتب ذلك عهدا ويدرج في الحجر الاسود **فقوله** وفا بعهدك اشارة اليه **قبالة**
الباب بضم القاف بمعناه الجهة التي تقابل الباب قاله المصنف في تهذيبه **قوله**
وماشية هو بالمثلثة اي منقوله **الرمل** بفتح الراء والميم اسراع المشي مع تقارب الخطا
دون الوثوب والعدو كذا فسره الفقها قال اهل اللغة الرمل والرملان الهرولة يقال منه
رمل بفتح الميم يرمل بضمها وعبارة الحافظ ابي موسى في غريبه هو ان يهز منكبيه ولا يسرع
والشجاع يسرع وعبارة الجوهري الرمل الهرولة وهو بين المشي والعدو **قلت** ويقال
له الخبب قال الشافعي في المختصر الرمل هو الخبب قال الرافعي وقد غلط الابه من ظن انه

دون الخبب وقال الجوهري الخبب ضرب من العدو ولعله يريد العدو الخفيف حتى لا يتتابع النقاد فيقال للخفيف الرمل وللخبب والشديد ما فوقهما وقال الازهري الرمل الهرولة والاسراع ولهذا سمي خفيف الشعر رملا ⑮ الاشواط جمع شوط بفتح الشين وقال اهل اللغة هو الطلق بفتح الطاء واللام يقال جرى شوطا قال الزبيدي الشوط جري مرة الى الغاية وقول بنكر على المصنف تسمية الطواف شوطا فان الشافعي يعبر عن الكراهية شوطا او دورا وراوه مجاهد وانما تسمى المرة طوفة والمرتان طوفتان والمرات طوافات لكن المصنف اختار عدم كراهته لثبوته في الحديث واللغة قال ابن عباس امرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرملوا ثلاثة اشواط قال ولم يمنعه ان يامرهم ان يرملوا الاشواط كلها الا الابقاء عليهم ونطق به الجوهري في صحاحه حيث قال يقال طاف بالبيت سبعة اشواط من الحجر الى الحجر شوط قوله الاولى هذا هو الافصح في استعمال هذه اللفظة ويتبع في المذنب وغيره كثيرا الثلاثة الاولى والاربعة الاولة وذلك لغة قليلة ⑤ قوله اللهم اجعله حجا مبرورا قال شمر وغيره المبرور هو الذي لا تخالطه معصية ماخوذ من البر وهو الطاعة وقال الازهري المبرور المتقبل واصله من البر وهو اسم جامع للخير ومنه بررت ولانا اي وصلته وكل عمل صالح بر ويقال بر الله حجه وابنه قوله وذنبا مغفورا اي اجعل ذنبا مغفورا قوله وسعيا مشكورا قال الازهري معناه اجعلهم متقبلين يشكروا صاحبه ثوابه فهذا معنى المشكور وقال غيره اي عملا يشكر صاحبه قال الازهري وسعاني الرمل عامله واحدتها شعاة ⑤ الاضطباع افتعال قلبت التاء طاء وهو مشتق من الضبع باسكان الباء وهو العضد وقيل نصف الاعلاه وقيل منتصفه وقيل الابط قال الازهري ويقال للاضطباع ايضا الابط والنقرشح وقد فسره المصنف في الكتاب قوله وسط رواية هو بفتح السين على الافصح وقد سلف بيان ضابطه في باب صلاة الجماعة واضحاه ⑤ المنكب بفتح الميم وكسر الكاف يجمع على المنكبين والكتف جمعه مناكب قوله رئي غير مهموز وبعضاه بعد كذا في التحرير للمصنف وضبط بخطه في الاصل بكسر القاف وحكى ابن القطاع فتح القاف وكسرها مع الهمز وقال صاحب المستعذب يقال بكسر القاف والثاني الماضي بدا بفتحها والاتي في المستقبل رقيا ورقيا اذا صعد وارتقى فيه ولا يقال رقي في فتح القاف الا من الرقية فانه يقال رقي يرقى رقيه وارقى الدم يرقى بالهمز اذا انقطع قوله ان يخطب هكذا في سابع وفي

ذي الحجة هذا اليوم يسمى يوم الزينة فاستدركه فان المصنف قال في شرح المهذب لا يعرف له اسم وقد سماه بذلك بعض اهل الحج قال ويوم عرفة هو الحج الاكبر عند غير مالك والحج الاكبر عند مالك يوم النحر وسماه بذلك القاضي ابو عبد الله محمد بن احمد الترطبي في كتاب المناهج في مناسك الحاج قال فاليوم الثاني هو يوم التروية قيل سمي بذلك لانهم كانوا يخرجون من مكة الى منى بالماء معهم ولم يكن اه ذاك لمني ماء فكانوا يتزودون له للتروية قال والعاشر يوم النحر لانه افتتاح النحر والحلق والتضحية وبه سمي المضحى والاضحى عشر يوم الدوس وهو وسط ايام التشريق وهو يوم القر لقرارهم بمنى واليوم عشر النفر الاول والثالث عشر الاجمال وهو يوم النفر وقال الماوردي يسمى اليوم الثالث الجمال لان منى يخلو فيه من اهلها فاستدرك كل ذلك الخد والمعنى من الخد وفي يوم الخد لغتان غدو وغد وقوله لم يصل بالناس الظهر والعصر جميعا هكذا هو في كل النسخ بفتح الجيم واسكان الميم مع فتح العين وجوز جميعا بكسر الميم ثم ياء مع فتح العين قوله ووقت الوقوف من الزوال واليوم غرة هو منصوب بوقوف على انه ظرف الزوال على ارادة معنى الفعل منه والتقدير من حين يزول قوله ومسنون عمر كفنه اي ممكنون به نيابا ومستيقظين قال ابن الاثير كل من اذكر الليل فقد بات نام او لم ينم قوله تعليمين اي شيء اول وقتها ⑤ الهدي بفتح الهاء واسكان الدال مع تخفيف الياء وكسرها مع تشديدها لغتان فيهما مشهورتان قال الروياني هو اسم لما يهدى الى مكة وحرمها تقربا الى الله تعالى من النعم وغيرها من الاموال الا انه عند الاطلاق اسم للنعم وهي الابل والبقر والغنم قال الازهري اصل الهدي بالتشديد والواحد هدية وهدية وقول اهدية الهدي ⑤ المسك قال صاحب المحكم المسك والمسكة العبادة يعني بفتح النون وكرها والسين ساكنة فيهما والمراد بالمسك هاهنا افعال الحج سماها مناسك لانها مطهرة للانسان منزوضا الذنوب كما ان الغسل مطهر للثوب فقد طابق سماها للغوي لان المسك من ذلك نسكت الثوب اذا غسلته ⑤ الموسي تذكر وتونث قال ابن قتيبة تاء الكساي هي فعلى وقال غيره مفعل من اوسيت راسه اي حلقته قال الجوهري والكساي والقطا يقولان فعلى ومونثه وعبد الله بن سعيد الاموي يقول منعل مذكر وقال ابو عبيد لم يسمع تذكير الامن الاموي ⑤ القلم موتقليم الاظفار وقال الجوهري يقال قلم ظفره بتخفيف اللام وقلم اظفاره

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بتشديدها وقال ابن فارس الاكثرون قلم وقلم اي بالتخفيف والتشديد لغتان بمعنى **قوله** فاراد الفرا بالمذهاب يقال لمن قص شعره بكسر القاف وضمها **قوله** فان لم ينقه هو بضم الفاء وكسرها كما ذكره واصله في اللغة الانتقاء **قوله** هو بدل رحصى الخف هو بخاء وذال معجمتين وقال الازهري حصى الخف فصغار مثل النوى يرمي بن اصبعين وقال الشافعي حصى الخف اصغر من الانملة طولا وعرضا ومنهم من قال بقدر الابهام قلا وقيل بقدر النواة ذكره في التحرير وكل هذه المقادير متقاربة لان الخف لا يكون الا بصغير **الوداع** بفتح الواو وكسرها قاله البطليوسي وكانه بالكسر مصدر ودعت وبالفتح الاسم وحكى السخاوي في شرح المفصل بعد ان حكى الفتح عن بعضهم انه ذهب الى انه بالفتح الاسم وبالكسر مصدر ودع وداعا **التمتع** هو التلذذ وكل انتفاع كما قاله الواحدي يقال تمتع به اي اصاب منه والمتاع كل شيء يتمتع به واصله من قولهم جمل ماتع اي طويل سمي الحج متمتعا لمتعته محظورات الاحرام بين الحج والعمرة وانتفاعه بسقوط العود الى الميقات للحج **وجميع** الاماكن المذكورة في الباب ذكرناها في قسم الاماكن

باب محرمات الاحرام

العقاز بقاف مضمومة ثم فا مشددة ثم الف ثم زاي قال الجوهري وغيره هو شيء يعمل لليدين يحشى بالقطن ويكون له ازرار على الساعدين من ابرد يلبسه المرأة في يديها وهما قفازان وقال المصنف في تهذيبه هو لباس للكف يتخذ من الجلود وغيرها يلبسه نساء العرب لتقي ايديهن من الحر وتحفظ نعومتها ويلبسه ايضا على الحراج من البزاة وغيرها **البدن** الجسد كما قاله اهل اللغة الشوي اليدان والرجلان والرأس من الادميين وكل ما يلبس متلا **الخطمي** تقدم بيانه في الجنائز **قوله** دهن هو بفتح الدال على انه مصدر بمعنى الدهن واما الدهن بالضم فهو الذي يدهن به **قوله** ثلاث شعرات هو بفتح العين وان كانت ساكنة المفرد ايضا **قوله** اظفار هو جمع ظفر وقد اسلفنا اللغاة في باب اسباب الحدث **البدنة** حيث اطلقت في كتب الحديث والفقه المراد بها البعير ذكرا كان او انثى وشرطها ان يكون في سن الاضحية فتكون قد دخلت في السنة السادسة ولا يطلق في هذه الكتب على غير ذلك واما اهل اللغة فقال كثيرون منهم والكرهم يطلق على الناقة والبقر وقال الماوردي في تفسير قوله تعالى والبدن جعلناها لكم ان الجمهور انها الابل وقيل الابل وهو قول عطا وجابر وقيل الابل والبقر والغنم وعزاه في تهذيبه الى شرح

الفاء
قاله وهو شاذ ودع
للنووي في تهذيبه وتبعه
وهم على الازهري
انه قال لا يكون
والبقر والغنم

الفاظ المختصر وتبعه على ذلك ابن الرفعة في كفايته والذي فيه ما نصه والبدن لا تكون الا من الابل خاصة واما الهدي فيكون من الابل والبقر والغنم فسقط من النسخة من قوله لا يكون الى قوله ويكون اما الغلط في النسخة او الانتقال نظر من احد الموضعين الى الاخر فتنبه لذلك **وجمع** البدن بدن بامكان الدال وضمها وبالاسكان جاء القرآن العزيز ومن ذكر الضم الجوهري سميت بذلك لعظمها وسمنها لانهم كانوا يسمنونها واما اطلاق البدنة على الذكر والانثى من حيث اللغة فصحيح ممن نص على ذلك وصرح به صاحب كتاب العين فقال البدنة ناقة او بقرة كذلك الذكر والانثى منه يهدى الى مكة هذا لفظه **النعامة** بفتح النون يذكر ويؤنث والنعام اسم جنس كحمام وحمام **الغزال** ولد الظبية الى حين يقوى ويجامع قرناه ثم هي ظبية والذكر ظبي قاله اهل اللغة قال المصنف في التحرير فاعتمد ذلك فقد وقع فيه تخبيط في كتب الفقه وذكر ابن الاثير في كتاب المرصع لها اكنى فقال والغزال والغنم له ابو الحال وابو الحسين وابو سفيان وابو عثاب وام احوى المعلس وام خشيبر وام حشيش وام عثره وام القسطل وبنت الجويزيه **العنز** الانثى من المعز التي تمت لها سنة وقال الازهري في شرحه على المختصر **الارنب** قال الجوهري هي واحدة الارانب وقال صاحب المحكم الارنب معروف يكون للذكر والانثى وقيل الارنب الانثى والخزز للذكر والجمع ارانب وارانن عن اللحياني فاما سيبويه فلم يجز ارانن الا في الشعر **العناق** بفتح العين هي الانثى من اولاد المعز اذا قويت ولم تستكمل سنة وجمعها اعنق وعنوق كذا قاله في التحرير والدقائق وشرح المهذب وقبله الازهري في شرح الفاظ المختصر ونقل الرافعي عن اهل اللغة انها الانثى من اولاد المعز من حين يولد الى حين ينظم ويرعى وذكر بعضهم اربعة اشهر وتبعه المصنف في الروضة وقيل ان العناق من ولد الضان وليس بمشهور **اليربوع** بفتح اوله وسكون ثانيه حيوان معروف اكبر من كبار الفار قريب الشبه به والراء زائدة والجمع اليرابيع **الجفرة** بفتح الجيم واسكان الفاء قال اهل اللغة هي الانثى من اولاد المعز ينظم ويفصل عن امها فيخلى في المرعى وذلك بعد اربعة اشهر والذكر جفر سمي جفرا لانه جفر جنباه اي عظما قاله ابن دريد وابن الانباري والشيخ ابو حامد قال الرافعي هذا معنى الجفرة في اللغة لكن يجب ان يكون

المراد بالجفر هنا ما دون العناق فان الارنب خير من اليربوع وهذا الاستدراك صحيح وايضاحه انه على ما سبق في تفسيره العناق والجفر يكون الواجب العناق في الموضع الذي يجوز فيه الجفر وبالعكس على ما قاله الازهري من اطلاق العناق قبل السنة لا يقال المراد العكس لان الاسنان يطلقان من حين الولادة الى تمام السنة بل المراد تفضيل الواجب في الارنب على الواجب في اليربوع وقال القاضي عياض في شرح مسلم في حديث ام زرع قال ابن الانباري وابن دريد الجفر من اولاد الضان وقال ابو عبيد وغيره من اولاد المعز ۞ الاخر بكسر الخاء وبالخاء المعجمة طيب الرائحة معروف قال الجوهري الاذخر نبت الواحدة اذخرة وقال الراغب في مفرداته الاذخر حشيشة طيبة الرائحة ۞ العوسج بفتح العين والسين نبت معروف ذو شوك قال الجوهري هو ضرب من الشوك الواحدة عوسجة ومنه سمي الرجل ۞ العلف هنا بسكون اللام كما رأيته مضبوطا بخط مؤلفه لان المادة المصدر وهو الاطعام وهو بفتح اللام ما يعلفه البهائم ۞ الدوا ممدود قوله وبين ان يقوم المثل دراهم هو منصوب على اسقاط الباء ۞ الاصع جمع صاع وهو صحيح وتبعه ابن بكي على لحن العوام وقال الصواب اصوع مثل دار وادور وهو عجيب منه قال المصنف وهذا الذي قاله ابن بكي خطأ صريح وذهول بين ولفظه اصع صحيحة مستعملة في كتب اللغة وفي الاحاديث الصحيحة وهو من باب المقلوب وكذلك يجوز آدر في جمع كلب وشبهه ذلك وهذا باب معروف عند اهل التصريف يسمى باب القلب لان في الكلمة في اصع صاد وعين واو فقلبت الواو همزة ونقلت الى موضع الهاء فقلبت الهمزة الفا حين اجتمعت هي وهمزة اجمع فصار اصاعا وزنه عندهم افعل وكذلك القول في آدر ونحوه والصاع يذكر ويؤنث كما سلف في الغسل قوله ويجوز وافضل بتعه بجوز فتح قاف على ان يكون جمعا مضافا الى الحرم ويجوز تسكينه مع التنوين على ان يكون مفردا والتذكير وافضل بتعه منه يعني من الحرم

باب الاحصار والفوات

الحصر والاحصار المنع يقال احصره المرض وحصره العدو وقل حصر في هذا كذا نقله المصنف في شرح المهذب عن اهل اللغة وقال الازهري عن اهل اللغة يقال للرجل الذي يمنعه الخوف او المرض من المتصرف قد احصر وهو محصر ويقال للذي حبس قد

قد حصر فهو محصور وقال الفراء قيل للذي يمنعه المرض او الخوف قد حصر لانه بمنزلة الذي قد حبس لجاز وان قيل للذي قد حبس احصر لجاز وكلام العرب هو الاول وعليه اهل اللغة وقول ابن عباس لا حصر الا حصر العدو يدل على ما قاله الفراء وقال الجوهري وابن فارس عن ابن السكيت احصر المرض اذا منعه من السفر او من حاجة يريدها قال تعالى فان احصرتم قال وقد حصره العدو وحصروه اذا ضيقوا عليه واحاطوا به وقال ابو عمرو الشيباني حصرت الشيء واحصرت اي حبسني وقال ابن فارس الاحصار ان يحصر الحاج عن بلوغ المناسك بمرض ونحوه وناس يقولون حصره المرض واحصره العدو وقال الزمخشري يقال أحصر فلان اذا منعه امر من خوف او مرض او عجز وحصر اذا حبسه عدو او عن المضي وسجن وقال ابن الانباري في نهايته الاحصار المنع والحبس يقال احصره المرض او السلطان اذا منعه عن قصد فهو محصر وحصر اذا حبسه فهو محصور وقال الجوهري قال الاخفش اذا حصرتهما الرجل حبسته وحصر في قوله ومرضي جعلني احصر نفسي وقال الواحدي عن الزجاج الرواية عن اهل اللغة لمن منعه خوف او مرض احصر والمحبوس حصر قال وقال الزجاج في موضع اخر وغلب حصر والحصر لغتان وقال ابو عبيد في قوله تعالى فان احصرتم معناه قام بكم مرض او ذهاب نفقة او فوات حج فهذا محصر والمحصور هو الذي حبل في بيت او دار او سجن وكذا قال الاخفش وقال بعضهم كل ما كان من حبس الناس فهو محصور وما حبسه شيء من الاشياء غير الادميين فهو محصر يقول ما حصرك ومن احصرك وبهذا اجتمع بلالة اقوال احدها ان الحصر من المرض والاحصار من غيره ومعناهما سواء ثانيها ان الحصر والاحصار واحد ثالثها وهو المشهور ان الحصر الحبس والاحصار المنع من المقصود ۞ والاية السالفة قريبا جاءت على وفق المشهور وان كان وارد في العدو ۞ واما الاحصار عند الفقهاء فالمراد به المنع من اتمام اركان الحج او العمرة وانما قلنا عن الاركان لانه لو احصر بعد الوقوف عن ما سوى الطواف والسعي ويمكن منهما لم يجز له التحلل كما صرح به الروياني وغيره لانه متمكن من التحلل بالطواف والحلق وفوات الرمي يجبر بالدم ويقع حجته محسوبة عن حجة الاسلام ۞ ۞ ۞

شبكة الألوكة www.alukah.net

كتاب البيع

البيع في اللغة مقابلة شيء بشيء وسمي شراء ايضا قال تعالى وشروه بثمن بخس قال ابن قتيبة بعت الشيء اشتريته وبعته وشريت الشيء اشتريته وبعته وقال الازهري العرب تقول بعت بمعنى بعت ما كنت ملكته وبعت بمعنى اشتريت قال وكذلك شريت بالمعنيين قال وكل واحد بيع وبايع لان الثمن والمثمن كل واحد منهما بيع وكذا قال غيرهما من اهل اللغة قالوا ويقال بعته ابيعه فهو مبيع وبيوع قال الجوهري المحيط والمحوط قال الخليل المحذوف من مبيع واو مفعول لانها زايدة فهو اولى بالحذف وقال الاخفش اقيس والابتياع الاشتراء وتبايعا وبايعته واستبعته سألته ان يبيعني وابعته عرضته للبيع وبيع الشيء بكسر الباء وضمها اشماما وبوع لغة فيه وكذلك القول في كيل وقيل وحكى الزجاج عن ابي عبيدة اباع بمعنى باع وهو غريب شاذ الايجاب الايتاع يقال وجب البيع يجب وايجبته اوقعته القبول مصدر قبل هو لا، وهو مصدر شاذ قال المطرزي لم اسمع غيره بالفتح الكناية هنا وفي غيره من ابواب الفقه كالطلاق والظهار والايمان والعتق وغيرها اللفظ المحتمل شيئين فصاعدا يقال كنيت بكذا عن كذا وكنوت حكاها الجوهري وغيره وهو كان وقوم كانون الرشد نقيض الغي وقد سلف مبسوطا في شرح الخطبة السوايد وليتصر كما سلف في التيمم المحف مثلث الميم كما سلف في اسباب الحدث قوله فيصح في الاصح هو مرفوع تقديرين فانه يصح ولا يصح نصبه لفساد المعنى الحشرات بفتح الحاء والشين هوام الارض ومغارد وابه كالحية والعقرب وضام ابرص والديدان واحدها حشرة بفتح الحاء والشين وحكى ابن الصلاح في مشكاله اسكانها وقال المنذري في باب اكل حشرات الارض من حواشيه الحشرات كالضب واليربوع والفنفد قال وقيل هي هوام الارض مما لا سم فيه الحنطة بكسر الحاء البر والفتح قال الجوهري جمعه حنط قوله رضاضه هو بضم الراء اي مكسرها كما قاله في الدقايق وغايته كذلك مضبوطا بخطه في الاصل الشط جانب الوادي والنهر قاله الجوهري النخل الفلاء كما سبق في باب اسباب الحدث الضأن لا يقع الا على الحيوان انسانا كان او غيره قاله الازهري وغيره الابق سلف بيانه في صلاة المسافر قوله نقد هو بفتح النون وبالدال

المجموع

المهملة فعناه في ومصادره بفتح النون والقاف قال تعالى ما نقدت كلمات الله وقال ماعندكم ينفد الصبرة واحدة الصبر قال الجوهري هي الكومة المجموعة من الطعام قال وسميت صبرة لافراغ بعضها على بعض وكذا قاله الرويانى في بحره يقال صبرت المتاع وغيره اذا جمعته وضممت بعضه الى بعض قوله عمل كذا هو في المحرر مجرورا بأبا على انه من مثله الثمن وذكره في الروضة بتعا للروياني منصوبا على انه مبيع والحكم لا يختلف الانموذج بفتح الذال المعجمة كذا رايته بخط مؤلفه وضم الميم قال صاحب المغرب في اللغة وهو الطرح النموذج بالفتح والانموذج بالضم تعريب انموذجه الصوان بكسر الصاد وضمها الوعا الذي يصان فيه قاله الجوهري وتبعه في الدقايق قال ويقال ايضا صيانا وذكر ابن مالك في مثلثه ان الصوان مثلث قال اهل اللغة يقال صنت الشيء اصونه صونا وصيانة وصيانا بالكسر فهو مصون قال الجوهري ولا يقال مصان قال ويقال ثوب مصون ومصون الاول على النقص والثاني على الاتمام الرمان معروف ونونه اصلية لقولهم رمنة للمكان الذي يكثر فيه والواحدة رمانة وهو من الفاكهة باتفاق اهل اللغة قال الواحدي في قوله تعالى فيهما فاكهة ونخل ورمان بعد النخل والرمان من جملة الفاكهة غير انهما ذكرا على التفصيل للتفضيل كقوله تعالى حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى فاعاد الصلوة تشديدا لها كذلك اعيد النخل والرمان ترغيبا لاهل الجنة هذا قول الفراء وقال الزجاج بونس النحوي وهو يتلو الخليل في التقدم والحذاق ان النخل والرمان من افضل الفواكه وانما فصلا بالواو لفضلهما وغلط اهل العراق في قولهم لا تحنث الحالف ان لا ياكل الفاكهة باكل العنب والرمان فظنوا انهما لما ذكرا بعد الفاكهة ليسا منها وهو خلاف جميع اهل اللغة ولا حجة لهم في الاية قال الازهري ما علمت احدا من العرب قال في النخل والكرم وثمارها انها ليست من الفاكهة وانما قال ذلك من قال لقلة علمه بكلام العرب وعلم اللغة وتاويل القرآن العزيز المبين والعرب تذكر الشيء جملة ثم تخص شيا منه

شبكة الألوكة www.alukah.net

تنبيها على فضل فيه قال تعالى من كان عدوا لله وملئكته ورسله وجبريل وميكال فان قال ليس من الملئكة فهو كافر ومن قال ان ثمر النخل والرمان ليس من الفاكهة فلا فساد الله تعالى لهما بعد الفاكهة فهو جاهل هذا اخر كلام الازهري وهو اخر كلام الواحدي قال النووي في تهذيبه وليس في هذه الاية تعلق لمن اخرج النخل والرمان من الفاكهة ولا شبهه تعلق بوجه ما وذلك ان الفاكهة تكون لقليل والكثير والجنس الواحد ولا كثرة فلما عطف النخل والرمان عليها اشعر ذلك بانهما لا يدخلان في قوله تعالى فاكهة ولا يلزم من هذا اخروجهما من جنس الفاكهة كلها وهذا ظاهر لا خفاء به العمى الضرر وخص الاعمى باسم الغير وان كانت العاهات والعلل كلها مضار لان العمى اعظم المضار وانقبح

باب الربا

الربا مقصور واصله الزيادة قال الثعلبي الربا الزيادة على اصل المال من غير بيع يقال ربى الشيء اذا زاد ويقال الربا والرماق قال عمر رضي الله عنه اني اخاف عليكم الرما يعني الربا قال وقياس كتابته بالياء لكسر اوله وقد كتبوه في القرآن بالواو وقال الفراء انما كتبوه كذلك لان اهل الحجاز تعلموا الكتابة من الحيرة ولغتهم الربو فعلموهم صورة الحرف على لغتهم قال ولذلك قالوا ابوسا كالعدوي بالواو وقرأها حمزة والكسائي بالياء لما لم يكن الكسر في الراء وقرأ الباقون بالتفخيم لفتحة الياء قال فاما اليوم فانت فيه بالخيار ان شئت كتبته بالياء وعلى ما في المصحف اوبالالف هذا ما ذكره الثعلبي وقال الجوهري ربا الشيء يربو ربوا اي زاد قال الربوا في البيع وثنى ربوان وربيان وقد اربى الرجل والربية مخففة لغة في المال قال والرما بالف الربا وارباه ان اي اربا وقال الواحدي الربا في اللغة الزيادة يقال ربا الشيء يربو ربوا واربا الرجل اذا عامل في الربوا قال والربا في الشرع اسم للزيادة على اصل المال من غير بيع وقال ويكتب بالالف ابو البقاء العكبري لام الربا واو لانه من ربي يربو وتثنيته ربوان قال ويكتب بالالف واجاز الكوفيون كتبه وتثنيته بالياء لوا لاجل الكسرة التي في اوله قال وهو خطأ عندنا انتهى

وقال ابن قتيبة الربية بالضم والتخفيف لغة في الربا قال واصله ربوء وحكى ابن الرفعة في المطلب عن التلمساني فتح الراء من الربا والمد ايضا والمختار في حد الربا ما ذكره الروياني انه اسم لمقابلة عوض بعوض مخصوص غير معلوم التماثل في معيار الشرع حال العقد او مع تاخير في البدلين او احدهما وهذا صادق على العقد لنفسه قوله ان كانا جنسا كذا هو في اصل المؤلف كانا بالالف وتبع في بعض النسخ ان كان مفردا معادا على ما يشملهما الطعم بضم الطاء الاكل يقال طعمه اي اكله وطعم يطعم طعما على وزن شرب يشرب شربا اذا اكل قاله الجوهري قال واما الطعم بالفتح فهو ما يدرك بالذوق التنكة النحي قال المطرزي في المغرب التانكة ما يتنكه به اي يتنعم به قوله وخلوها وادهانها الجناس هما مرفوعان عطف على الاد قوله الجزاف بيع الشيء وشراءه بلا كيل ولا وزن وهو يرجع الى المساهلة قاله في المحكم قال وهو دخيل وقال الجوهري هو فارسي معرب وذكره الجوهري بكسر الجيم قال المصنف وجدته كذلك مضبوطا في نسخة معتمدة وكذا نقل عليه غير واحد من الايمة منهم صاحب المطالع وذكره صاحب المحكم بكسر الجيم وفتحها قال وهما الجزاف ايضا قال الجوهري اخذته مجازفة وجزافا قال المصنف ورايته مضبوطا في نسخة معتمدة من تهذيب اللغة للازهري على خط الازهري قال يقال جزاف وجزافا لاول بالكسر والثاني بالضم فحصل لك ثلاث لغات كسر الجيم وفتحها وضمها وقد جزم بذلك المصنف في تحريره وقد رايته فقال انه مثلث الجيم قوله وقد يعتبر الكمال او لا هذا هو الصواب اعني بلفظ وقد وتبع محرفا بفعل يدله فاجتنبه وفي نسخة المصنف على الاول فاستفده الرطب بضم الراء وفتح الطاء رطب التمر الواحدة رطبة والجمع رطاب واترطاب وجمع الرطبة رطبات ورطب وارطب المبسر صار رطبا ورطبت القوم ترطيبا اطعمتهم الرطب وارطب مرطبة كبر الكلا التمر الذي يوكل معروف الواحدة زبيبة ويقال زبب فلان عنبه تزبيبا اي جعله زبيبا الجفاف بفتح الجيم يقال جف الشيء يجف بكسر الجيم ويجف ايضا بالفتح لغة حكاها الجوهري عن يحيى زيد وردها الكسائي جفنا وجفونا القثاء بكسر القاف وضمها لغتان وبالمد وهو معروف قال

فارسي

الجوهري القثاء الخيار الواحدة قثاءة والقثاء والمقثوءة موضع القثاء واقثأت الارض اذا كانت كثيرة القثاء قال الثعلبي وقرأ يحيى بن وثاب والحسن بن صالح والاشهب العقيلي وقثايها بضم القاف وعلي لغة تميم وذكر ابن السكيت فيما يضم اوله ويكسر قثاء وقثاء ۞ الشمسم معروف ۞ الجبن فيه ثلاث لغات حكاهن ابو عمر الزاهد في شرح الفصيح عن ابن الاعرابي والجوهري واحرون اشهرهن عند ابن الاعرابي والجوهري باسكان الباء والثانية بضم بلا تشديد والثالثة بضمها مع التشديد وقال ابن قتيبة الجبن بضم الباء ولا تشدد النون انما تشدد بعضهم ۞ الاقط تقدم بيانه في باب زكاة الفطر ۞ النار مونثة وجمعها انور وانوار وانور قال ذكر ابو حاتم السجستاني في المذكر والمونث العسل يذكر ويونث قال ابن مكي والغالب فيه التانيث والمراد به عسل النحل وما يطلق عليه عسل من عصير العنب فعلى سبيل المجاز قال محمد بن ابان بن عثمان حكي ان العسل يذكر ويونث فيقولون هذا عسله ويريدون هذه الطائفة من العسل كما يقولون لحمه وتصغير ذلك عسيله وجمع العسل عسالا وعسولا وعسلانا وعسلا وحكي المطرز عن ثعلب عن ابن الاعرابي انه يقال للسبت العسل اي لعقته والضمك والشهد والسعابين والجلس والطرم والضرب واللواص والانبي قال محمد بن ابان في كتابه العالم ومن اسماء العسل المزج ۞ والشوب ۞ والدرب ۞ والدواب على وزن فعال والنسيل ۞ والنسله وجني النحل ولعاب النحل والشهد والسلوي والمادي **فائدة** العسل بفتح السين وحكي ابن هشام الثبتي في شرح الفصيح عن ابن سراج انه يقال بالتسكين وهو غريب ۞ الصفقة ماخوذة من قولك صفقت له في البيع والبيعة اي ضربت بذلك على يده بالبيعة صفقا ضرب يده على يده وذلك عند وجوب البيع والاتم منهما الصفقة والصفق **قوله** ربوا هو بفتح الراء وكسرها والكسر افصح ۞ العجوة نوع من التمر قال الجوهري هو اجود تمر المدينة وفحلها يسمى لينة قال في كتاب الازهري وهذا الصحيح الذي يحمل من المدينة من العجوة قال الشيخ ابو محمد بن الحويني في كتابه الفرق والجمع كنت بالمدينة فدخل بعض اصدقائي فقال كما عند الامير فتذاكروا انواع تمر المدينة فبلغت انواع الاسود ستين نوعا قالوا وانواع الاحمر فبلغت هذا المبلغ

وفي تاريخ البخاري بسنده الى بريدة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حنين عرم البرني ۞

باب المناهي

عسب الفحل هو بفتح العين والسين المهملتين وباسكانها وقد حكى المصنف في الكتاب الاختلاف في تعيين والتشبيه الثالث وهو اجارة الضراب جزم به الجوهري حيث قال العسب الكراء الذي يوخذ على ضراب الفحل **قوله** وهو ضرابه هو بكسر الضاد وهو طروقة الفحل الانثى ۞ حبل الحبلة هو بفتح الباء واللام في حبل وفي الحبلة وحكى الكسائي اسكان الباء في الاول وهو قوله حبل وهذا غلط والصواب الفتح قال اهل اللغة الحبلة هنا جمع حابل كظالم وظلمة وفاجر وفجر وكاتب وكتبة قال الاخفش يقال حبلة المراة هي حابل والنسوة حبلة الحبلة وقال ابن الانباري وغيره الهاء في الحبلة للمبالغة وقيل اشعارا بانها انثى حتى تحبل واتفق اهل اللغة كما نقله عنهم المصنف في تحريره وتهذيبه على ان الحبل يختص بالادميات وانما يقال في غيرهن حمل يقال حبلت المراة ولدا وحبلت من زوجها وحملت الشاة والبقرة والناقة ونحوها ولا يقال حبلت قال ابو عبيد لا يقال لشيء من الحيوان حبل الا ما جاء في هذا الحديث انتهى والحبل مصدر اريد به هنا المفعول ۞ النتاج بفتح النون وبالتاء نحط المصنف في الاصل بكسرها في ثلاث مواضع وهو قوله نتاج الناج بان سمع نتاج النتاج **قوله** وهو نتاج النتاج هو تفسير منه لحبل الحبلة وكذا اطلقه ابن الانباري وقال ابو عبيد انه ولد الجنين الذي في بطن الناقة ۞ الملاقيح الاجنة الواحدة ملقوحة قال القاسم بن سلام ابو عبيد والازهري وغيرهما الملاقيح الاجنة الواحدة ملقوحة قال الجوهري هو من قولهم لقحتك الحمى من حم والجنون من جن قال والملاقيح ما في بطون النوق من الاجنة وكذا قال ابو عبيد معمما الملاقيح ما في بطون الحوامل من الابل خاصة وقال الازهري في الشرح واحدة الملاقيح ملقوحة لان امها لقحتها اي حملها والملاقيح الحوامل وقال والملاقيح الاجنة التي في بطون الامهات وكذا قال ابن فارس في المحمل الملاقيح التي تلقن في البطون فلم يخصوا بالابل وخصها ابو عبيدة والجوهري وقول الغزالي في بعض نسخ الوسيط الملقاح هو ما في بطن الام ما انكره الشيخ تقي الدين ابن الصلاح عليه وقال انه لا يكاد يصح من حيث اللغة قال وان كان قد قال في البسيط

الملاقيح جمع ملقاح اذ واحدا الملاقيح عند صاحب الصحاح ملقوحه ٥ المضامين قد فسّر
المصنف انها ما في اصلاب الفحول وكذا قاله ابو عبيدة معمر بن المثنى في غريبه وابو عبيد القاسم
بن سلام والجوهري وغيرهم وقال صاحب المحكم المضامين ما في بطون الحوامل من كل شيء
كانهن تضمّنت قال ومنه الحديث وناقة ضامن ومضمان حامل من ذكر ايضا وقال
الازهري في شرح الفاظ المختصر المضامين ما في اصلاب الفحول سميت بذلك لان الله تعالى اودعها
ظهورها فكانه ضمنها وحكى صاحب مطالع الانوار عن مالك بن انس الامام انه قال المضامين
الاجنه في البطون وعن ابن حبيب من اصحابه هو ما في ظهور الفحول قال وقيل المضامين
ما كون في بطون الاجنه مثل حبل الحبلة انتهى كلامه وعبارة بعضهم انه ما اجتمع في
الارحام عتب الغراب ٥ الملامسه مفاعله من لمس يلمس اذا اجرى يده على الشيء قوله
بان يلمس هو بكسر الميم وضمها وهما لغتان مشهورتان ذكرهما الجوهري وقال اللمس المس باليد
وقد لمسه يلمسه وذكرهما ايضا صاحب ديوان الادب ٥ المنابذه بالذال المعجمة مفاعله من
نبذ الشيء ينبذه اذا طرحه والقاه قال تعالى فنبذوه وراء ظهورهم قوله يحمد هو
بكسر الصاد وضمها قاله في دقايقه ورايته كذلك بخطه في الاصل ايضا قوله والاجل
والرهن والكفيل المعنيات غلبا المصنف ما لا يعقل على من يعقل والقاعدة العكس ويقول
المعسن قوله وله الخيار ان اخلف قال الجوهري اخلفه اي وجده موعده خلفا بالضم
قال والخلف في المستقبل كالكذب في الماضي قوله والمنهي عنه ما لا نبيطل هو بفتح الياء كما ضبطه
المصنف بخطه فيما رايته والطاء مضمومه ويجوز ضمها ايضا وكسر الطاء البادي البدوي
ساكن البادية والبدو والبادية بمعنى ومنه الحديث ما من لانة في قرية او بدو والنسبة
اليه بدوي وفي الحديث من بدي فقد جفي اي من نزل البادية فقد صار فيه جفا الاعرابي
والبداوة الاقامة في البادية قال تعالى يودوا لو انهم بادون في الاعراب اي نازلون
قال الجوهري والبداوة بكسر الباء وفتحها وهي خلاف الحضارة قال ثعلب لا اعرف
فتحها الا عن يعلى بن زيد وحده والنسبة اليه بدوي وباداه تشبه باهل البادية واهل المدينة
يقولون بدا بمعنى بدانا هذا اخر كلام الجوهري قوله بان تقدم هو بفتح الياء والدال

يقال قدم بكسر الدال تقدم بفتحها قدوما ومقدما بفتحها ٥ المتاع كل ما يجر فيه واصله ما ينتفع
به ومبلغ ٥ السعر بكسر السين ما يقع عليه السلع من الاثمان لا يزاد عليه ٥ البلدي ساكن
البلد ٥ المذبح شيا فشيا لا جملة واحدة كالذي يبعد او ينزل
من درجه الى اخرى ٥ الركبان جمع راكب مثل فارس وفرسان قاله الواحدي
وهم راكبوا الابل في السفر العشرة فما فوقها قاله ابن السكيت وغيره وقال
بعضهم يطلق على ركبان الدواب حكاه المصنف في تهذيبه والمراد هنا القادمون
من السفر وان كانوا مشاة ٥ الطايفة من الشيء القطعة منه قاله الجوهري
وغيره في قوله تعالى وليشهد عذابهما طايفة من المومنين قال ابن عباس
الواحد فما فوقه وقال المروي يجوز ان يقال للواحد طايفة يريد بها طايفة نفس مح
قال الثعلبي في الطايفة في قوله تعالى وليشهد عذابهما طايفة من
المومنين قال النخعي ومجاهد اقله رجل واحد وقال عطاء وعكرمة
رجلان وقال ابن زيد اربعة وحكى الواحدي هذه الاقوال وزاد عن الزهري
انهم ثلاثة فصاعدا وعن الحسن انهم عشرة وعن قتادة نفر من المسلمين وعن ابن عباس
في رواية انهم اربعة الى اربعين قال الواحدي عن الزجاج اما من قال
واحد فهو على غير ما عند اهل اللغة لان الطايفة في معنى جماعة واقل الجماعة اثنان
واما ما يجب عندي في الطايفة اثنان قال الواحدي والذي ينبغي ان تحرى
في شهادة عذابنا ان يكونوا جماعة لان الاغلب على الطايفة الجماعة وحكى
عن بعضهم شيخ ما كانه قال الطايفة هنا خمسة هذا مذاهب المفسرين والعلما
واما مذهبنا فان الطايفة عندنا اربعة قال الشيخ ابو حامد جعل الشافعي
الطايفة في هذه الاية اربعة وفي صلاة الخوف ثلاثة وفي قوله تعالى فلولا نفر من كل
فرقة منهم طايفة ليتفقهوا في الدين قال الطايفة واحد فصاعدا انتهى واعترض
ابو بكر بن داود على الشافعي في قوله اقل الطايفة ثلاثة فقال فاخطا
لان الطايفة في الشرع واللغة يطلق على واحد واما اللغة فحكى ثعلب عن الفرا انه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قال مسموع من العرب ان الطايفه الواحد واما الشرع فقد احتج الشافعي بقبول
خبر الواحد بقوله تعالى فلولا نفر من كل فرقة منهم طايفة ليتفقهوا في الدين فجعلها على
الواحد **واجاب** اصحابنا عن اعتراضه باجوبة اشهرها واراجحها ان ينسلم له ان
الطايفة الواحد وانما قال الشافعي في الخوف يسحب ان لا تكون الطايفه اقل من ثلاثه
لقوله تعالى وليأخذوا اسلحتهم فاذا سجدوا فليكونوا من وراءكم وقال سبحانه في
الطايفة الاخرى ولتأت طايفة اخرى لم يصلوا فليصلوا معك وليأخذوا حذرهم
واسلحتهم فعبر عنهم بضمير الجمع في هذه المواضع كلها واقل الجمع ثلاثه واما الطايفه
في الايه التي استشهد بها فانا حملناها على الواحد بالقرينة وهو ان الانذار يحصل
بالواحد وفي ايه الزنا حملناها على اربعه لان المقصود اظهار ذلك في ملاء من الناس ولا
يحصل بواحد ولانها البينة التي يثبت بها الزنا **فان قيل** فقد قال تعالى فلولا نفر
من كل فرقة منهم ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم فاعاد ضمير الجمع د
طايفه
فالجواب انا نجمع عايد الى الطوايف التي تجتمع من الفرق **فايده**
تذكر الطايفه وتونث ه الغبن بفتح الغين وسكون الباء صاحب المحكم الغبن في
البيع والشرا الوكس قال الجوهري يقال غبنه في البيع بالفتح اي خدعه وقد غبن
فهو مغبون والغبينه من الغبن كالشتيمه من الشتم وقال الهروي يقال
غبنه في البيع يغبنه غبنا واصل الغبن النقص ومنه يقال غبن فلان ثوبه اذا ثنى
طرفه فكمنه وقال صاحب المحكم غبنه يغبنه هذا هو الاكثر وقد حكي
بفتح الباء يعني يغبنه وكل هو لم يذكروا في الغبن في البيع الا فتح الغين
مع سكون الباء وذكر ابن السكيت في باب فعل وفعل باتفاق معنى العين والغبن يعني صحح
الباء وسكونها ثم قال والغبن اكثر في الشرا والبيع والغبن بتحريك الباء في الراي
يقال غبنت راي غبنا كذا نقله عنه في تهذيبه وهو ما رايته في اصلاحه وخالف
في تحريره فعكس هذه المقاله عنه فقال عنه اكثر ما يستعمل في الشرا والبيع
الفتح وفي الراي بالاسكان فتنبه لذلك ه النخس بفتح النون واسكان الخيم الاثاث
قال الهروي

قال الهروي عن ابي بكر اصله المدح والاطراء قال وقال غيره النخس تنفيل الناس
عن الشيء الى غيره والاصل فيه تنفير الوحش من مكان الى مكان وقال الماوردي
اصله الاثاث للشيء ولهذا قيل للصياد النخاش والناجش لانه ترتاد الصيد ولهذا قيل
لطالب السلعه نخاش والطالب نجش وقال ابن قتيبه اصله الختل يعني الخداع ومنه قيل
للقايد ناجش لانه يحتال الشيد ويختاله وكل من استثار شيأ فهو ناجش قال
ابن الصلاح والصحيح انه الاثاث لا كما قال الغزالي انه الوقع وقال ابن الاثير
الصحيح انه المدح والاطراء **قلت** وهو راجع اليه وقد نشأ المصنف حقيقته
قوله وبيع الرطب والعنب لعاصر الخمر هو بالكسر عطفا على قوله في اول الفصل كبيع
حاضر لباد وبيع الرطب الى آخره **قوله** بطلا في الاظهر كان الاصح ان
يقول بطل فان الاصح في الضمير الواقع بعد اذا ان يوتى به مفردا فيقول اذا التقيت
زيدا او عمرا فاكرمه ه العربون بفتح العين وفيه لغات كثيرة
حاصلها أربون وأربون وأربان وعربون وعربون وعربان ذكرا بن قتيبة في
موضعين من ادب الكاتب احدهما في باب ما ينتقص منه ويزاد فيه والاخر
فيما جاء فيما يبع لغات أربان وأربون وعربان وعربون الاولى بضم الهمزة واسكان
الراء والباء بضم الهمزة وسكون الراء وضم الباء والثالثه والرابعه على مثال الاولى والثانيه
الا انها بالغين بدل الهمزة ه وذكر ابن قتيبة عربان وعربون بالضم كما تقدم
وزاد ثالثه عربون بفتح العين والراء قال والاربان يعني بالضم لغة في العربان
قال ابن الجواليقي في معربه الاربان والاربون اعجمي يعني معربا وفي فصيح ثعلب
وهو العربون والعربان في قول الفراء وقد يخالف قال ابن خالويه وهو الربون ايضا
وقال ابن عدنس نقلت من خط ابن السيد قال اهل الحجاز يقولون اخذ مني
عربانا بتشديد الباء وقال اليزيدي في نوادره يقال عربت عربنه وعربونا
قال والعربون اسم وقال الدينوري وعن الفراء يقال منه عربت واعربت
قال ابو هشام السبتي والذي لا يجوز ولم تستعمله العرب العربون بفتح العين وتسكين

الرا كما ينطق به العامه وجعله ابن مكي في تثقيفه مما يلحن فيه ايضا **قلت** وافصح اللغات فيه فتح العين والرا وعليها اقتصر المصنف في الاصل كما رايته بخطه ووقع في المحرر عربان وا صله في اللغة التقديم والتسليف **قوله** او وعد بخير هو نوا وليجدا والتقدير

باب الخيار

الخيار اسم مصدر من اختار يختار اختيارا وهو طلب خير الامرين امضا البيع او فسخه **القرف** سابع ذهب او فضه سمي بذلك لصرفه عن مقتضى ما في البيوع في اشتراط المماثله والتقابض والحلول ومنع الخيار وقيل لصريفه وهو صوته في كفة الميزان **قوله** من يفوق عليه هو بفتح اوله وكسر الهاء على وزن يضرب **قوله** بكسر الميم مثل مثلثه كما سلف في الطهاره **قوله** لهما ولا حدهما شرط الخيار لم يذكر المشروط له وذكره الرافعي في المحرر ولم يذكر الشارح لوضوحه **العيب** قال الجوهري العيب والعيبه والعاب بمعنى واحد يقال عاب المتاع بمعنى صار ذا عيب وعيبته انا سعدي وكاسعدي فهو معيب ومعيوب ايضا على الاصل ويقال ما فيه معاب ومعاب اي عيب والعايب المعيوب وعيبه نسبه الى العيب وعيبه جعله ذا عيب وتعيب مثله والعيبه ما يجعل فيه الثياب والجمع عيب مثل بدره وبدر وعياب **فايده** فقهيه حاصل العيوب الشرعيه ستة عيب المبيع وزيفه الكفار والغره والاضحيه والهدي والعقيقه وعيب احد الزوجين والاجان وجدودها معروفه في ابوابها وعيب الاجان ما اثر في المنفعه تاثيرا يظهر به تفاوت الاجره لما يظهر به تفاوت قيمه الرقبه لان العقد على المنفعه **الخصا** بالمد وهو في اللغه وكلام الاصحاب من نزعت خصياه سواجب ذكره ام لا والمراد هنا ذلك ومن جب ذكره وبقيت لذتياه ايضا عيب لنقصان العين **قوله** واما قد تقدم حقيبته الاببن مزياب ملاه المسافده **الجماح** بكسر الجيم هو امتناع الدابه على راكبها يقال جمحت الدابه جموحا وجماحا فهي جموح قاله الجوهري وقال ابن سيده يقال جمح الفرس بصاحبه جمحا وجماحا عاليا وكل شيء مضى لشيء على وجهه فقد جمح وقال نفطويه الدابه الجموح هي التي تميل بحد شقيها وفي المذهب للاز هري فرس جموح اذا ركب راسه فلم يرده اللجام وهذا دم وفرس جموح اي سريع

وهذا

وهذا مدح **التود** بفتح الفاف كما رايته بخط من لقنه رحمه الله **قوله** قارن صوابه زياده همزة قبلها كما سياتي قريبا **الادرش** ما خود كما قاله ابن قتيبه وغيره من قولهم رجل ادرش العرب ارشته بين الرجلين تارشا اذا اغريت احدهما بالاخر فاوتعت بينهما **الخصومه** فسمي نقص السلعه ارشا لكونه نقصا للتاريش وهو الخصومه **قوله** والاصح اعتبار اقل قيمه قال في الدقايق هو جمع قيمه فعلى هذا ينبغي ان يقال بفتح الياء على انه جمع وزند كذا ضبطه في الاصل كما رايته بخطه ويجوز ان يقال منونا على انه مفرد **قوله** على الفور اي في الحال من قولهم رجع على فوره اي قبل سكونه ومنه فارت القدر اذا اضطربت **الشرح** معروف **الاكاف** بكسر الهمزه ويقال وكاف بكسر الواو ويقال اوكنه اكارا واكفته تشددت عليه **الاكاف** والاكف بضم الهمزه والكاف وتخفيف الفا جمع اكاف ذكره كله في المحرر ولم يبين ما هو وفي الفصيح هو الاكاف والوكاف والاكاف البردعه قال الدميري وقيل ما يشد فوق البردعه من بعض اداته وفي الحديث فوجدوه في بردعة رحل منهم قال العراقي والبردعه هي الكلس التي تجعل تحت الرحل يسمى الدرطاط وبه سميت البردعه من الفرس وحكى الحياني في نوادره انه يقال اوكنت البغل اوكفته ايكافا واكفيته بالاكاف والاسم الاكاف والاكاف والوكاف والوكاف بالكسر والضم وحكي ضم الهمزه والواو ابو الطيب عبد الواحد من كاب الابدال قال وهو للحمار بمنزله السرج للخيل وقال صاحب النهايه في الغريبين القتب للجمل والاكاف لغيره **البيض** بفتح الباء والمراد بيض النعام **الراخ** بكسر النون الجوز الهندي كذا ضبطه المصنف في دقايقه وفي الاصل ايضا بخطه فيما شاهدته وقال في تهذيبه رايته في نسخه من المحكم بفتح النون وضبطها بكسرها وكذا وجدته في نسخه معتمده من الصحاح مضبوطا قال اعني الجوهري وما اظنه غربيا وقال صاحب المحكم هو النارجيل وهو جوز الهند حكاه ابو حنيفه وقال احسبه معربا وجعله الشيخ في التنبيه وفي المذهب كالجوز فقيل انه مخرج في قشرين قد ينشق احدهما فاراد في السداذا تشقق القشر الاعلا وفي المذهب اذا لم يتشقق وقيل هما نوعان ذو قشر وذو قشرين **البطيخ** بكسر الباء

وكذا ضبطه المصنف بخطه وحكى ابن هشام الشيزى عن ابي عمرو الشيباني فتحها وحكى
ابن خالويه وغيره لغة مالئة طبخ بتقديم الطاء على الباء وهي غريبة وقال ابن درستويه
كانه مشتق من الطبخ والطبخ من معنى اخذ وذلك انه يتناول المكان الذي يزرع فيه المطبخة
وجمعه المباطخ مثل المقاثي والمقثاة • المدود بكسر الواو وقاله الجوهري ورايته ايضا بخطه
في الاصل اعني المصنف قوله حسب جوابه هو بفتح السين وقد تسكن في الشعر قاله
الجوهري • وقوله اقتض الجارية افتراعها باب التضرية
التضرية اصلها الجمع من قولهم ضرّيت الماء اي جمعته قال اهل اللغة المراد هي ناقة او بقرة
او شاة ونحوها يربط اخلافها ولا يحلبها اياما فيجتمع في ضرعها لبن كثير فيتوهم المشتري ان
هذا اللبن عادتها كل يوم فيشتريها يقال ضرى يضري تضرية مثل غدي المراة تغديها
تغدية اي مغداه وكانت العرب تضرع الحلوبات اذا ارسلها تسرح ويسمون
ذلك الربا طرادا فاذا راحت حلت تلك الاصر وحلبت فذلك يقال ضرى الابل وصرادها الاول
من الربط والثاني من جمع اللبن ويقال تصويبه بالواو بدل الراء حكاه بعض شيوخنا في
بعض تعاليقه قال والتضرية تترك الحلب اليومين والثلاثة سواء كان شدا او بغير
شد • الجاريه جمعها جواد بضم الجيم وكسرها • الاتان بفتح الهمزة وحكي كسرها •
الانثى من جنس الحمير وجمعها أُتُن وآتُن • كتب وكُتِب وما تونا بالهمز في اوله
والمد في اخره حكاها الجوهري وجمعها في القلة آتُن بمد الهمزة المفتوحة وضم
التاء وفي الكثرة بضم الهمزة مع ضم التاء واسكانها ايضا • الرحى التي يطحن بها موئنه
قال ابن خالويه في كتاب ليس وكتبه بالتاء والالف لانهم يقولون رحيان رحوان
ورحيان قال ابن درستويه وبهذا سميت معركة الحرب وجمعها الارحى على
افعال والعامة تقول ارحيه وهو خطا وانكر ارحيه ايضا ابن التياني اللغوي
وقال لا يقال ارحيه فانه خطا، لان ارحيه افعله وافعله لا تكون الا جمع المزيد
وحكى ابن سيده في المخصص عن صاحب العين جمع الرحى ارحيه وحكى ايضا في
ارحيه وقال هي جمع لفعال كانهم قالوا رحي ورحاء وقال ابن الاعرابي ارحيه جمع جمع

حكاه المطرز قال ابن الاعرابي ومن العرب من يقول ارحيا غير مصروف •
قال ابو علي في المقصور والممدود ربما قالوا في الكثير من الجمع رحي وقال
ابو حاتم في تقويم المفرد ورحي بضم الراء قال وسمعت في ادبي العدد ثلاث
ارح منقوص وقال الجوهري وابن القطاع ويقال رحوت الرحا ورحيتها
اذا ادرتها قال ابن القطاع رحوا ورحيا قال ابن درستويه والعامة
تقول الرحي بالكسر وهو خطا قال الجوهري وتديد الرحا قوله
جعلها قال اهل اللغة جعدت الشعر تجعيدا او هو شعر مجعد اذا كان
فيه تقبض وقالوا بخلاف الشعر السبط بفتح السين واسكان الباء وفتحها وكسرها
فانه المسترسل من غير تقبض باب حكم المبيع
قبل قبضه البيع الاصول والثمار قوله او نفيسه هو بفتح السين قوله بيع ماله
لك ان تقراه بفتح اللام وكسرها وكذا ضبطه المصنف بخطه بالوجهين قوله
امانة هو منصوب على الحال كما ضبطه ايضا بخطه قوله بان يشتري عبد زيد
بماية له على عمرو واعلم ان عمرا يكتب بالواو وفرقا بينه وبين عُمُر ويسقطها النصب
لان الالف تخلفها ويجمع على عمور قاله الجوهري وقال الازهري في اخذ
تنبيه اخر باب الواو قد زيدت الواو في عمرو دون عمر لان عمرا فيعل
من عمر وهكذا الفرق ابو جعفر النحاس في صناعة الكتاب قوله وتنازعا
في مجرد الكتابة الابتداء عبارة المحرر البداية فغيره المصنف الى الابتداء لانه قال
في تحرير البداية لحن وصوابه البَدْاة بفتح الباء وبالمد والبداءة وتبع في
ذلك ابن بري وفيه نظر ذكرته في كتابي تهذيب التحرير • التوليه مصدر ولي تولية
كعلي تعلية والاصل فيها تقلسا العمل وموالاته ومتابعته ثم استعملت فيما ذكره المصنف
كانه بيع المشتري الاول وهو اليه في البيع بمثل الثمن • والاشراك مصدر اشركه
اي صيره شريكا • والمرابحة من الربح وهو الزيادة وذكر المصنف في الباب
المحاطة ولم يترجم لها قوله حط هو بفتح الحاء قوله ان تبين البعض كذا استعمله بالالف

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والام وليس خطا نعم رأي بعض النحاة كما افاده المصنف في تهذيبه نعم المشهور امتناع ذلك قال الامام ابو الحسن بن ابي الحسن النحوي في كتابه المسائل السفر منع قوم دخول الالف واللام على غير وكل وبعض ولو اضافه كما لا تنصرف بالاضافه لا تعرف بالالف واللام قال وعندي انه يدخل اللام على غير وكل وبعض فيقال فعل الغير ذلك والكل حسن من البعض وهذا لان الالف واللام هنا ليست للتعريف ولكنها للمعاقبة للاضافه نحو قول الشاعر

كان بين فكها والفك انما هو بين فكها وفكها وهذا لانه قد نص على ان غير تعرف بالاضافة في بعض المواضع ثم ان الغير محمل على الضد والكل محمل على الجملة والبعض محمل على الجزء فصلح دخول الالف واللام ايضا من هذا الوجه هذا احسن كلامه وقد افاده النووي في تهذيبه **قوله** ده يازده هما بفتح الدال وامكان الها والمايي وده بالفارسية عشرة ويازده احد عشر ودوازده اثني عشر فاذا قال ده يازده فمعناها كل عشرة ونحوها درهم وده دوازده معناها كل عشرة ونحوه درهمان **قوله** والرفا هو بالمد يقال رفات الثوب ارفيه رفاءا اذا صلحت ما وهي منه قال الجوهري وربما يهمز **قوله** فبان بخمس بدا اي ظهر قال اصل اللغة يقال بان الامر وابان واستبان بمعنى **قوله** وجها محتملا هو بفتح الميم واما بالكسر فهو الواقعة بعينها

باب الاصول والثمار الى السلم

اي باب بيع الاصول والثمار والمراد بالاصول هو الشجر والارض كما فسره في التحرير قال واما الثمار فمفردة الاصلي ثمرة بالفتح على وزن رقيمة جمعوا الثمرة على ثمرات وثمر باسقاط التاء جمعوا الثمر على ثمر بالضم كسقف وكتب جمعوا الثمر على اثمار كعنق واعناق **قوله** سنبل هو بالسين ثم نون ثم مثناه فوق ثم حتة ثم لون كذا هو بخطه **قوله** كالتت هو بفتح التاء وتشديد المثناه فوق وهو الدبط الذي يقطع للدواب وهو لغة شاذة والمعتمد فاعتمد هذا الضبط واياك ان تضحيه بالتت

المذكور

المذكور في الزكاة بالتاء وقد وقع ذلك لبعض شيوخنا فاحذره **الهند** بالفتح الدال وكسرها بعد ونقصر بقل معروف ويقال هندباه وهندب قال في الصحاح هندب بفتح الدال وهندبا وهندباه بقل قال ابو زيد الهندبا بالكسر الدال تمد وتقصر وقال ابو المعالي محمد بن تميم البرمكي في المنتهي الهندبا بالكسر والقصر من اجحار البقول وقال الخليل هو الهندب والهندبا والهندباه **الزروع** جمع زرع قال اهل اللغة الزرع واحد الزروع وموضعه مزرعة ومزارع والزرع ايضا طرح البذر والزرع ايضا الانبات يقال زرعه الله اي انبته ومنه قوله تعالى انتم تزرعونه ام نحن الزارعون **البذر** بالذال المعجمة قاله الجوهري **قوله** لا يفرد بالبيع هو راجع الى الزرع والبذر وانما افرد الضمير ولم يقل يفردان لان المعروف في العطف بأو وجوب افراد الضمير كما سلف **البستان** فارسي معرب قاله الجواليقي ويسمى بالفارسية الباغ بالباء الموحدة وبالغين المعجمة وقد استعمله كذلك الكاوي الصغير **الدلو** بفتح الدال سلفت في التيمم **البكرة** بفتح الكاف واسكانها لغتان حكاهما صاحب المشارق وقال ابن مكي الصواب الاسكان وهي التي تستقى بها الماء **الاجانة** بكسر الهمزة وتشديد الجيم وبفتح الهمزة ايضا وبالكسر مع التخفيف فهذه ثلاث لغات وجمعها اجاجين وهو الاناء الذي يغسل فيه الثياب قال الجوهري ولا تعمل بخابه وجمعها المصنف اجانا قال ابن سيده الاجانة بالكسر والفتح طاسية عن اللحياني المركن وهي بالفارسية اكانه والتخفيف مع الكسر حكاه ابن التياني وحكى جميع ذلك القزاز وقال هي المرجمة وقال كراع الاجانة المطهرة وقال ابن هشام هي قصرية يغسل فيها ويجعل مكون من عود ومن فخار قال القزاز والمخضب مثل الاجانة **السلم** بفتح السين واللام معروف وهو الدرج والمرقاة وهو مذكر على المشهور وحكي تأنيثه وجمعه سلام وسلاليم وقال الجوهري هو واحد السلاليم وقال الهروي في قوله تعالى او سلما في السماء اي مصعدا وهو الشيء الذي سلك

الى مصعدك ماخوذ من السلامة وقال ابو حاتم السجستاني في المذكر والمونث المسلم مذكور في القرآن العزيز ام لم يسلم يستعمل فيه قال وقد ذكر بالياء ايضا عن العرب الوحي سلف قريبا ٥ المفتاح بكسر الميم مفتاح الباب وكل مستغلق وجمعه مفاتح ومفاتيح قال الجوهري عن الاخفش هو كالامانى والامان ٥ العبد المملوك قاله في المحكم اي فيشمل الذكر والانثى ٥ المؤنث بتأنين مثناتين وفي لغة منكر مؤنث فالمثناه في اوله والمثلثه في آخره قال الحريري في الدرة المؤنث بالمثلثة تصحيف وانما صوابها بتأنين وقد ذكر اللغتين ابن الاعرابي لكنه رجح المثناه وقال ابن قتيبة في باب ما تصحف فيه العوام عن الاصمعي الغرس يقول المؤنث اي المثلثه والعرب تقول مؤنث اي بالمثناه وقد شاع المرصاد في الناس كلهم قال بعض اهل اللغة المرصاد اسم للثمرة والمؤنث اسم للشجرة وقال الجوهري المرصاد هو المؤنث الاحمر وقال الازهري عن الليث المرصاد شجر معروف واهل البصرة يسمون الشجرة مرصادا وحمله المؤنث قال وقال بعضهم هو المرصاد والمرصيد حمل هذه الشجرة وقال صاحب الواعي المؤنث هو المرصاد والعامة تسميه المؤنب بالمثلثه والتاء هو الصواب كذا يقوله النحويون وقال ابو حنيفة لم اسمع احدا يقوله بالتاء وروي عن الاصمعي انه قال المؤنب بالمعجمه وابو المؤنث بالمعجمه وقال ابن درستويه من العرب من يقول قد زاد الدال ابدلت العرب التاء منها قال والمؤنب لان المؤنث والمؤدم مثلان منهما فرد ته الى لفظ يكون مثله في المعجمه مثل الملوط والعرق وقال ابن درستويه اصله في لسان العرب تؤنث بمثناه في اوله ومثلثه في آخره قال ويؤيد ايضا بالذال المنقوطه وفي كتاب السباب لابي حسنه اهل البصره يسمون ثمره المرصاد بالثاء المثلثه ولم اسمع بهذا الا بالثاء وذكر ايضا قليل لانه لا يكاد يأتي عن العرب الا بذكر المرصاد وحكى المطرز في شرحه عن ثعلب عن ابن الاعرابي انه قال المؤنث بالثاء وبالثاء قال وتقال للمؤنث للمشابي المرصاد وعبارة المحرر المرصاد بدل للمؤنث ويعدل عنها الى المؤنث لكونها اشهر وقصدا للتسهيل ٥ المغرس بكسر الراء وكذا ضبطه المصنف بخطه فيما شاهدته موضع الغرس ٥ النخل والنخيل يعني يذكر ويونث قال تعالى

اعجاز نخل منقعر وقال والنخل باسقات اي طوالا قال الجوهري واحدة نخلة ٥ التأبير هو في اللغة وضع طلع ذكور النخل في طلع اناثها بعد التشقق لكون ثمرها اجود وسمي التلقيح ايضا وسماه الفقهاء به تشقق الطلع سواء كان بفعله ام بغيره كما نبه عليه الرافعي ٥ المؤر بفتح المونين الزهر على اي لون كان وقيل المؤر ما كان ابيض والزهر ما كان اصفر قوله ان يبزمثه اي يظهر ٥ المتمشش بكسر الميمين قال الجوهري وحكى ابو عبيد الفتح ٥ الجداد تقدم بيانه في الذكاة ٥ البدو والظهور يقال منه بدا يبدو اي ظهر لا هو من بدا يبدأ من الابتداء ٥ الكمثرى بفتح الميم وبالثا المثلثه الواحدة كمثراة وحكى ابن التياني وغيره عن ابي حنيفة ان الاجاص عند اهل الشام الكمثرى قال ابو حاتم في لحنه لم يعرف الاصمعي كمثرى مخففه الميم قال قوم يزعمون انه لا يجوز تخفيف وانكر ذلك الاصمعي والكمثرى مؤنث لا ينصرف والتصغير كميثرة وحكى ثعلب كمثراة والاقيس كميثرة وحكى ابن خالويه في كتاب ليس كمثراة بالمد والتخفيف الكام بكسر الكاف اوعية طلع النخل قال الجوهري واحدها كم بكسر الكاف وكمامة والجمع كام واكمة واكام واكايم قوله ومالة كما مان لا يزال الا عند الاكل الاكل هنا بفتح الهمزة فانه بالضم المأكول وقوله كما مان كذا اعربه في المحرر ايضا وصوابه على قياس ما سبق عن الجوهري وجزم به المصنف في المحرر ان يقال كمامتان بزيادة يا ٥ الباقلا فيه لغتان تشديد اللام مع القصر ويكتب بالياء وتخفيف اللام مع المد ويكتب بالالف وقد يقصر الاخير المعروف قال ابن سيده عن ابي حنيفة الباقلي بالتخفيف وقال عن الاحمر واحد الباقلا المقصور المشدد باقلي مقصور مشدد وهو جمعه واحد سواء قال وقاري ان الاحمر حكى مثل ذلك في الباقلا الممدود واحد الباقلا المشدد المقصور والمخفف الممدود وباقلاة وباقلاء والجمع بضم الجيم مقصور ومشدد الميم الفول والحمر جر بالفتح والكسر الفول ٥ الفتح يجوز فيه ضم الفوق وفتحها يقول منه فتح هو فتح ناضج قاله الجوهري قوله ولو عرض

تملك بعدها كبرد بجوز قراءة باسكان الراء وفتحها وقد ضبطه المصنف في الروضة كاصله بالجيم قوله سمح هو بفتح السين والميم كما قاله في الدقايق ومصدره سماحا وسماحة كما قاله الجوهري ص المحاقلة ماخوذة من الحقل وهي الساحات التي تزرع سميت محاقلة لتعلقها بزرع في حقل وتسميه اهل العراق المعاوح وقال الماوردي الحقل هو السنبل وهو في لسان العرب الموضع الذي يكون فيه الشئ كالمعدن قلت ومنهم من فسر المحاقلة باكرا الارض بالحنطة وهذا عندنا جايز ومنهم من قال انها المزارعة على نصيب معلوم كالثلث والربع ونحوهما ومنهم من قال انها بيع الزرع قبل ادراكه ومنهم من قال الزرع اذا اشتد قبل ان يغلظ سوقه ص المزابنة ماخوذة من الزبن وهو الدفع ومنه الزبانية لان الغبن فيها يكثر لبنايها على المجهول فيزيد المغبون دفعه والغابن امضاه فيتدافعان ص العرايا جمع عرية وهي ما يفرد صاحبه للاكل فعيله بمعنى فاعله لانه من عرب من حكم باتي النسيان وقيل بمعنى مفعوله لان صاحبه يعروها اي ياتيها قال الهروي واحدتها عرية فعيله بمعنى مفعوله من عراه يعروه ويحتمل ان يكون من عري يعري لانها عريت من جملة التحريم فعريت اي خلت وخرجت بني فعيله بمعنى فاعله ويقال هو عري من هذا الامر اي خلو منه وقال الازهري والجمهور كما نقله عنهم المصنف في شرح مسلم هي فعيله بمعنى فاعله لانها عريت من حكم باقي البستان نبي عاريه فعلى هذا الهاء لام وعلى الاول ما وقيل هي مشتقة من عروت الرجل اذا الممت به لان صاحبها يتردد اليها وقد سميت بذلك لحل صاحبها الاول عنها من بين سايرنخله قوله كبيعته الكيفيه لفظ مولد مصنوع من كيف وكيف اسم غير متمكن لا ينصرف والمراد هنا صفة العقد وحاله وكيف يستفهم به عن الحال قوله واختلف وزنتها هذا قليل لان الكاف لا تجر الا الظاهر فقط كما سلف البينة عليه في صلاة العيدين قوله ويسترده البايع سواء كان في يد العبد او سيده هذه العبارة كثيرا ما يتكرر في السنة الفقهاء وصوابها زيادة همزة مع كان وابدالها الفا وام نعم فتركي شاذا سوا عليهم انذرتهم ام لم تنذرهم بالواو حكاها ابن جني

وحكاها الفارسي لغة قوله ولا يوجر نفسه هو بفتح الاعطفا على المصدر تقديره ان يتكر ويوجر ص كتاب السلم والقرض السلم والسلف بمعنى قال الازهري في شرحه لالفاظ المختصر السلم والسلف واحد يقال سلم واسلم وسلف واسلف بمعنى واحد هذا قول جميع اللغة قال ويقال ايضا استلف يستلف سمي سلما لتسليم راس المال في المجلس وسلفا لتقديمه هذا كلامه وادعى بعضهم ان السلف لغة اهل العراق والسلم لغة اهل الحجاز وجزم به الماوردي وقد اخرج مسلم في صحيحه للفظين وفي غريب الحديث للخطابي ان في حديث ابن عمر انه كان يكره ان يقال السلم بمعنى السلف وكان يقول الاسلام لله ض بالاسم الذي هو موضوع للطاعة ان يمتهن في غيرها وصيانة عن ان يبتذل فيما سواها واخرجه البيهقي ايضا موقوفا على ابن عمر وحكاه الرافعي في شرح مسند الشافعي عنه ايضا فاعترض بعضهم فقال لو عبر المصنف وغيره بالسلف كما وقع في الحديث لكان اولى واجاب بان قال لما كان اسم السلف مشتركا بين المعنى المراد هنا وبين القرض في التسمية والمعنى كما قاله الرافعي عدلوا عنه الى السلم للايضاح وهذا ذهول عجيب عن استحضار لفظ الحديث فان الشارع نطق به كما سلف قال اصحابنا ويشترك السلم والقرض في ان كلا منهما اثبات مال في الذمة بعوض في الحال وحده شرعا ما ذكره المصنف وقد وضحته في الشرح مع زيادة فيه قوله فان عين شهور العرب او الفرس او الروم جاز اعلم ان الشهور عند الجميع اثني عشر شهرا كما اخبر الله تعالى في كتابه بقوله ان عدة الشهور الاية فاما شهور المسلمين فمنها اربعة حرم بنص القران والفرد العلما على انها ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب قال ابو جعفر النحاس وجاي الشهور بلا مضافات شهر رمضان وشهر ربيع والثاني جمادي وشعبان وشوال والاشهر العربية واحد منها يلزمون يوما وشهر تسع وعشرون الا اذا الحجة فانه تسع وعشرون وخمس وسدس في السنة الغربية علما يه واربعة وخمسون يوما وخمس وسدس يوم كذا ذكر صاحب المنتخب في كتاب الطلاق وتوقف محلي نيه وقال لم يبن على اي وجه زيادة الخمس والسدس ولا اباينه

شبكة الألوكة www.alukah.net

لغيره من الاصحاب ورايته في كتاب منسوب الى ابن غانم في نعته باصول الحركات السماويه
تحرير شهور العرب شهر تام وشهر ناقص فتكون السنه ثلثمايه واربعه وخمسون يوما ولكنها
تزيد في كل سنة احد عشر يوما فاذا بسطت على السنين خمس كل سنه خمس وسدس يوم
ثم قال وهذا من الحساب الصحيح باجتماع الشمس والقمر فاما بين ذلك الاهله فانه
يختلف بزياده ونقصه ويمكن توالي شهر تامه وشهر ناقصه قال الجيلي وهذا
يناقض ما في المذهب وصحح الجيلي ان الهلاليه ثلثمايه وخمسه وخمسون يوما شيء الخمسه
المستقره فتكون سنتهم ثلثمايه وخمسة وستون يوما وبه جزم ابن دحيه في كتاب التنوير
وقال الفارقي لا تحديد بذلك فقد تكون اربعه وخمسين وقد يكون خمسه وخمسين
يوما اي بعد الثلثمايه وقال الماوردي وصاحب المذهب السنة الشمسيه
ثلثمايه وخمسه وستون يوما حتى ترجع الشمس بعدها الى البروج التي طلعت منه وقال
صاحب المستعذب في الاجوبة الشمسيه ثلثمايه واربعه وستون يوما على حساب مسير الشمس
في الثلثمايه والعشرين سنه فانها تقيم في كل منزله ثلاثة عشر يوما بلياليها بعد ذلك في
الضرب ثلثمايه واربعه وستين وقال النووي في مجموع له على المذهب قال
جماعات هذا الذي قاله في المذهب ليس بصحيح والصواب حذف قوله خمس يوم وسدس
يوم وهذا الذي انكروه خطا منهم والصواب ما قاله المصنف وقد سالت عنه جماعه
من حذاق هذا الفن فقالوا هذا الذي في المذهب هو الصواب ولا بد منه عندهم في هذا
الفن **واما شهور** الفرس وهم فارس فعدد كل شهر منها ثلثون يوما الا الاخير فعدته
خمسه وثلاثون يوما كما سبق فتكون سنتهم ثلثمايه وخمسه وستون يوما واسما شهورهم
أيلون وتشرين الاول والثاني وهذه الثلاثة فصل الخريف وكانون الاول والثاني
وشباط بالسين المهمله وآذار بالذال المعجمه ونيسان وايار وحزيران وتموزان
واما شهور الروم فالثاني والسابع والتاسع والثاني عشر كل منها ثلاثون يوما والخامس
ثمانيه وعشرون وربع يوم والسبعة الباقية احد وثلاثون فتكون سنتهم ثلثمايه وخمسه وستون
يوما وربع يوم فاذا صار الربع اكثر من نصف يوم زيد في الخامس يوم فيصير ايامه تسعة

وعشرين

وعشرين وايام تلك السنة ثلثمايه ستة وستون وقال ابن دحيه في تنويره السنة
الرومية ايامها ثلثمايه وخمسه وستون يوما وربع يوم قلت وجمع شهور الروم قولك
فاز رجل حتم نجح فكل حرف منقوط مشكول باحد وثلاثين وكل حرف مشكول مهمل بثلثين
وكل حرف عدم فيه الامران ثمانية وعشرين واوله كانون الثاني وفي تاريخ كوشيار
الشهور تعرف من التواريخ المستعمله وهي ثلاثة تاريخ ذي القرنين وهو الرومي وتاريخ يزدجرد
وهو الفارسي وتاريخ الحجر وهو العربي اما الرومي فشهور تشرين الاول احد وثلاثون
يوما وتشرين الثاني ثلاثون يوما كانون الاول احد وثلاثون كانون الثاني مثله
سباط ثمانيه وعشرون يوما وربع يوم اذا اراد احد وثلاثون يوما نيسان ثلثون يوما ايار
احد وثلاثون يوما حزيران ثلثون تموز احد وثلاثون آب مثله أيلون ثلاثون فالسنة الرومية
ثلثمايه وخمسه وستون يوما وربع يوم واذا صار الربع اكثر من نصف يوم زيد في باط
سباط يوم واحد فتنصبر ايامه تسعة وعشرين وايام تلك السنة ثلثمايه ستة وستين وهي
السنة الكبيسه ومعرفة ان بقي في السنين مع السنة التي يريد اربعه اربعه فان بقيت ثلاثه فتلك
السنة كبيسه وان بقيت اقل او اكثر فلا وبين بين الرومي والربانيين في هذا التاريخ
خلافا الا في اسامي الشهور فان في هذه التي اسماها سريانيه فاول الشهور عند الروم
كانون الثاني ثم روي ثم على ترتيبها فان شئنا سمينا هذا التاريخ رُوميا او سُريانيا
واما العربي فاوله يوم الخميس اول يوم من السنة التي هاجر فيها النبي صلى الله عليه وسلم
من مكة الى المدينه وهو خامس تموز سنة ثلاث وثلاثين وتسع مايه لذي القرنين
واسما شهور المحرم الى الحقوها شهر ثلاثون وشهر تسعه وعشرون اما ذو الحجه فانه
تسع وعشرون وخمس وسدس فالسنة العربيه ثلثمايه واربع وخمسون يوما وخمس وسدس
يوم كما سلف **واما** الفارسي فاوله يوم الثلثا اول يوم من السنة التي ملك فيها يزدجرد
شهريار وهو الثاني والعشرين من ربيع الاول سنة احدى عشرة للهجرة والسادس عشر
من حزيران سنة ثلاث واربعين وتسع مايه لذي القرنين واسما شهوره فذوزدين
ماه ثلاثون يوما اردبهشت ماه مثله خرداد ماه مثله تير ماه مثله مرداد ماه مثله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

تبرماه مثله مرداذماه مثله شهريرماه مثله مهرماه مثله اباناماه مثله
ادرماه مثله دىماه مثله بهمنماه مثله اسفندارماذ مثله احداه خمسه والاثون
يوما فالسنه ثلمايه وخمسة وستون يوما وهى الخمسة الزايده تسمى المسترقه وهى زايده
فى ايام اخر شهور السنة عندهم وهو الشهر الذى يحل فيه الشمس الحمل فالخمسة المذكوره
تعمل فى كل مايه وعشرين سنة من شهر رسم لعلمايهم قديما ● وفى نتيج الضرير
ان تشرين الاول يقابله من الشهر القبط هتور ثم كيهك ثم الخر هاتم توت ثم
بابه وهو ايلول قال ومواسم اليهود مربوطة بشهورهم واول شهورهم تشرين وتاريخه
تاريخ تشرين الاول الرومى الاتى بعد ايلول اما اسماوها فهى تشرين ● مرحشوان
كسلو اطبيت ● شبات ● اذار الاول نيسان ● ايار سيوان ● تمز ● اوب
ايلول ● الهلال سمى بذلك لان الناس يرفعون اصواتهم بالاخبار عنه ومنه
قوله تعالى وما اهل لغير الله به اى رفع الصوت بغير ذكر الله تعالى ثم استعمل فى كل
ما ذبح لغير الله تعالى وان لم يرفع به صوت قال ذلك ابن دحيه فى العلم المشهور
قال وليس فى الشهور موءنث سوى شهر جمادى ولذلك كان نعتها مونثا فيقال
جمادى الاولى وجمادى الاخرة ولا يجوز الاول والاخر قال وجمادى بضم
الدال على وزن حبارى يكتب بالالف والنون الباء تنث ويقال جمادى وجمادان وجمادات
قوله فانقطع فى محله هو بكسر الحاء وكذا قوله ولو علم قبل المحل ايضا قوله
الاوصاف هو معطوف على المسئله الاولى من مسايل الفصل اى ويشترط ايضا معرفة
الاوصاف ● الهريسه سميت بذلك لانها تهرس اى تدق فعيله بمعنى مفعوله
عربيه ● الغالية عنبر ومسك مخلوطان بدهن كذا فى التحرير للمصنف وقال
الرافعى اى مركبة من المسك والعنبر والعود والكافور ● قال الجوهرى
يقال اول من سماها بذلك سليمان بن عبد الملك بقول تغليت بالغاليه ● الترياق
بالدال والناء والطا المكسورات فوقها ست لغات قاله فى الدقايق والمراد الثانى والمثناه
فوق والدال المهمله قاله الجوهرى ويقال دراق وطراق وهو عجمى معرب ● والعتابى

مركب

ولا يضاف لفظ شهر الا الى شهور الروم
والفارسى فانه يضاف الى شهور العرب
ومقصودات مح

مركب من قطن وحرير ● الخندكانه القز بالقاف قال المطوزى فى المغرب هو
اسم لضرب من الابريسم والوبر معرب قال الليث هو ما يسوى منه الابريسم وقال
الرافعى هنا انه مركب من الابريسم والوبر وقال فى صلاة العبد انه مركب من الابريسم
والصوف وهو ظاهر كلام الروياني وكانه ركب منهما وقال الماوردى فى باب
الاحداد انه لم يتبع من الوبر ● الحبق تقدم بيان لغاته فى الربا ● الاظفر تقدم
بيانه فى زكاة الفطر ● الشهد بفتح الشين وضمها كما رايته بخط المصنف فى
الاصل وقد حكاهما ابن السكيت وغيره وقال الفارابى فى ديوان الادب هو العسل
وحكى اللحيانى ايضا وقال ابن السكيت فى اصلاحه عن يونس اهل العالية يقولون
الشهد واهل الحجاز يقولون الشهد بالضم ● اللولو فيه اربع لغات قدمتها فى زكاة
النقد ● اليواقيت جمع ياقوته فارسى معرب ● الكحل بفتح الكاف والحا وكذا
رايته بخطه وهو ان يعلو جفون العينين سواد كالكحل من غير اكتحال وذكر
فى المحرر نحو ما تكلم الوجه ومراده اجتماع محمه كما قاله فى الدقايق وقال صاحب
مجمع الغرايب المكلم هو القصير الخلق الذى فى الجبهة المستدير مع خفة اللحم وقال
نظما الدين فى شرح المصابيح لا يكون ذلك الا مع كثرة اللحم ● اللحم باسكان
الحا ويجوز فتحها كما نبه عليه ابن مكى فى سميته ● الدقيق بالدال الخلاف الغليظ ●
والصفاقة انضمام بعض الخيوط الى بعض والرقة بالدال بتباعدها قال ابن سيده فى محكمه
الثوب الصفيق المتين وقال الجوهرى الرقيق نقيض الغليظ والمحض وقال
ايضا الدقيق خلاف الغليظ ولم يكيف الشافعى بالصفاقة حتى ضم اليه الرقة لان
الصفيق قد يكون غليظا وقال الشيخ ابو حامد الغلظ والدقة والصفاقة
او الرقة فجعل الغليظ فى مقابله الدقيق والصفيق فى مقابله الرقيق والظاهر
ان الغلظ والدقة يرجعان الى كيفية النسج والصفاقة والرقة يرجعان الى
كيفية النسج وقد يستعمل الدقيق فى موضع الرقيق وبالعكس ● النعومة ضد
الخشونة وهو اللين ● العنق بضم العين كذا رايته مضبوطا بخط بوانه بضم العين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وكذا قوله بعيد والعتق ايضا قال ابن سيده العتيق القديم من كل شيء وقد عتق عتقا وعتاقة قال وعتق السمن وعتق يعتق قدم قلد ابن سيده التياني في الموعب ضم مضارعه وكسره ○ البرمة القدر والجمع برام قاله الجوهري ○ الطس بفتح الطا وكسرها مع سين مهملة مشددة ويقال طست وجمعه طسوس ○ قال ابن سيده الطست من انية الصفر قال اللحياني وقد يذكر وفي الطس ايضا والطشت والطشة بالفتح والكسر وقال ابن عليم لم ار انا طست بكسر الطا على ان كسرها لغة المتقعرين ينطقون بكسر الطا وكان الاستاذ ابا ذكره وغلطهم فيه انتهى ○ وقد حكى ابن هشام السبتي الكسر ايضا وقال المنذري في حواشيه في باب صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم والمصنف في القطعة التي له على سنن ابي داود الطشت بالسين المهملة وفيها ست لغات طست وطسّت وطست وطسّ وطشّ وطشّة بالفتح والكسر في جميعها وقال المطرزي في المعرب الطست مؤنثة وهي اعجمية والطس تعريبها والجمع طساس وطسوس وقيل طسوت وقال ابن دحية في تنوير الحلك الفتح والكسر في الطست وان الطسة بالفتح ايضا والتذكير والتانيث عن العرب لم يسمع من العرب الطست بل سمع القمقم بضم القاف قال الاصمعي هو كوز في معرب تكلمت به العرب في الشعر الفصيح ○ المنارة بفتح الميم باتفاقهم قال الجوهري في مفعلة من الاستنارة بفتح الميم والجمع المنار بالواو لانه من النور ومن قال مناير وهمز فقد شبه الاصل بالزائد كما قالوا مصايب واصله مصاوب وقال صاحب المحكم جمع المنارة مناور على القياس ومنابر يهمون على غير قياس قال ثعلب انما ذكر لان العرب نسبه الحرف للحرف فشبهوا منارة وهي مفعلة من النور بمفعالة فكسروها بكسرها **وأما** سيبويه فيحملها ما جاء من هذا على الغلط ووقع في النسبة المنابري بالهمز ولم اره في شيء من نسخها بالواو وهو كما ترى على احدى اللغتين وقال الطليوسي في كتاب المسائل والاجوبة ان بعض المتقعرين كان يقول المنارة التي يجعل فيها السراج ويحتج بانها آلة في اوله ميم فسئلت عن ذلك فقلت لعمري انها آلة في اولها ميم كما ذكر ولكن العرب لم تنطق بها

الا منتوحة الميم وقد تبين ذلك امر الفيس بعله ○ مناه ممشى راهب متبتل وفسر المفسرون هذا البيت فقال بعضهم اراد بالمناة المقعد وقال مرة اراد المنزجه وكم يرد احد مكسور الميم والوجه في ذلك ان المناة لما كانت توضع في اعلاها المسرجة التي فيها الفتيل المضيء صارت المناة لما كانت المسرجة هي الالة والمنارة مكان لها ففتحت ميمها لان المكان اذا كان من فعل للاتي فتحت ميمه نحو المجلس والمقعد والموضع واذا كان من فعل زايد على اللاثة ضمت ميمه نحو المقام من اقام والمنطلق من انطلق قال فان قيل فهلا كان يجب ان يضم الميم من المنارة لان فعل النور زايد على اللاثة ثم اجاب بان العرب تقول نار وانارة كما تقول ضاء واضاءة فجاءت المنارة مبنية على المفعل اللاتي لاجل الفعل الرباعي وقد رايتهم يخالفون زوايد الافعال الرباعيه ويردونها الى الافعال الثلاثة التي هي الاصل في الكلام والاكثر في الاستعمال كقوله تعالى وان سلبهم الذباب لو يستنقذوهم والقياس ملاقح ○ الطبخ ضبطه المصنف بخطه في الاصل بفتح الطا وضبطه الصغاني بخطه في العباب بكسرها وقال هو الذي يطبخ فيه ملاغط يغطى ونقل عنه ابو حيان في تفسير البحر بن بالكسر قال وهو عجمي معرب وهو المست وقال الحريري في درة الغواص فتح الطا مما يلحن الناس فيه والقياس الكسر اذا لم ينطق في هذا المثال الا بفعل بكسر الفا كعطير ومنديل ومنه مدوعطريف **وعن** كتاب التلخيص في اسما الاشيا ونعوتها للعسكري الطبخ يا عجمي الاصل لكن العربيه قد استعمل منه وصرف منه الفعل فقيل طبخوا اللحم فهو مطبوخ اذا طبخته في الطبخير وراجعت التلخيص له فوجدته قال طبخوا اللحم الى اخره ولم يذكر عين ذلك ○ السطل بفتح السين واسكان الطا قال الجوهري وقيل ايضا السيطل بعربان قال الزبيدي جمع السطل مسطول قال وهو طسيسه صغير على هيئة الدلو لدعروه وقال ابن سيده في محكمه السطل طسيسه ستبه الدلو لها عروه والجمع سطول عن ابي صحيح والسيطل لغة فيه والتسيطل التسطل وقال الجواليقي في معربه السطل والسيطل اعجميان

سطول

تكلمت به العرب والمصنف جمعه على اسطال ۞ القالب بفتح اللام على الفصيح
وعليه اقتصر المصنف في الاصل كما رايته بخطه واقتصر الجوهري على الفتح فقال
القالب بالفتح قالب الخف وغيره ۞ وبالكسر البسر الاحمر ۞ الارداء مهموز قال
اهل اللغة يقال ردا الشيء يضم الدال يرد ارداءة فهو ردي وارداه به وهو ارداء
من غير كله مهموز **قوله** قبل المحل هو بكسر الحاء وهو وقت الحلول وهو بفتحها كان
التسليم وحكي التعلبي في كلامه على الفاظ المتنبي كسرها ايضا **قوله** بان كان
حيوانا لو عبر بقوله كان بدل بان كان اولى لانه يوهم الاختصار بما ذكر وليس كذلك
قوله او وقت غارة هذه لغة قليلة استعملها المصنف هنا وفي الوديعة والفصيح
اغارا غارة كما استعمله في كتاب الهدنة **قال الشاعر** ۞
∴ شنوا الاغارة فرسانا وركبانا ∴
قوله بعد المحل هو بكسر الحاء كما سلف **قوله** في غير محل التسليم هو بفتحها كما سلف
ايضا **الاقراض** مصدر والقرض بفتح القاف وكسرها اسم له وهو في اللغة القطع
وعبر في الروضة تبعا للشرح بالقرض وتعيين هنا اولى لان الاقراض مصدر لا
قرض وهو موضع للمعنى المراد هنا تقول اقرض فلانا اذا اعطاه ما يتجازاه والقرض
معناه القطع تقول قرض الفار الثوب قرضا اي قطعه قطعا ويستعمل ايضا للشيء المقرض
قال تعالى من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فنصب قرضا على المفعولية اذ لو
كان مصدرا لقيل اقراضا ثم سمي اقراضا لان المقرض يقطع قطعة من ماله فاعطاها
كما سلف ومن حكي الكسر في القرض ابن السكيت والجوهري وغيرهما من كفاية الجوهري
الكساي **قوله** الاقراض مندوب عداه في المحرر بحرف الجر فقال الاقراض
مندوب اليه والمصنف حذفه وتوسع في الفعل وكذلك الاصوليون يطلقون المندوب
على ارادة الحرف والمندوب نفسه هو التخصر لكن الذي ذكر اهل اللغة ندبته للامر اي
دعوته ۞ **كتاب الرهن** ۞ هو في
اللغة الثبوت والدوام ومنه الحالة الراهنة اي الثابتة ورهن بالمكان هنا اقام به وسمي

بذلك لدوامه عند الراهن وقال الماوردي انه من الاحتباس ومنه كل نفس بما كسبت
رهينة ۞ ويطلق ايضا الرهن على المرهون من باب اطلاق المصدر على اسم المفعول
وحينئذ فجمع على رهان ككلب وكلاب ۞ واما رهن بضم الراء والهاء فقال الاخفش
جمع رهان وقال ابو عمرو بن العلاء جمع رهن كسقف وسقف ۞ ويقال رهنت
الشيء وارهنته وارهنته اياه الاولى افصح واشهر ومنهم من منع الثاني والراهن دافع الرهن
والمرتهن آخذه والشيء رهن ورهين والانثى رهينة وقال الدرماري في شرحه
الرهن بفتح الهاء وضمها لغة وهو مصدر **قوله** طواه هو بالهمز وقد تخفف **قوله**
لبرهنه هو بفتح الياء وضمها وضبطه المصنف في الاصل بالفتح فقط **قوله** وبالدين رهن
بعد رهن اي ويجوز انشاء دين بالرهن الواحد وفي هذا التركيب نظر لان الجار والمجرور
متعلق برهن وهو مصدر وتقدير بعمول المصدر ممتنع **قوله** ولا يجوز ان يرهنه المرهون
عند بدين اخر في الجديد هو بنصب المرهون على انه مفعول ثان لان رهن تعدي
اليها بنفسه يقال رهنت زيدا الثوب **قوله** ولا يلزم الا بقبضه ممن يصح عقده
هو شامل للقابض والمقبوض منه فلا يصح من المحجور عليه وصرح في الروضة بالقابض
تبعا للرافعي فعلى هذا يكون الجار والمجرور متعلق بمحذوف وموضعه نصب لنا على الحال
اي في حال القبض واقعا ممن يصح عقده او على الصفة وتقدير قبضا واقعا منه
وهو اقرب الى كلامه فالجار والمجرور اذن متعلق بالمصدر ويكون المراد بالقبض
منه ان يقع باذنه **قوله** وله كل انتفاع لا سعصد النقيح في نقصه بقتضه
تخفيف العافي على وزن اكله يا كله **قال** تعالى ثم لم ينقصوكم شيئا ويجوز التشديد
على وزن كلم يكلم ۞ **قوله** حتى يقبضه هو كبير الباء على مثال يضرب **قوله** ولو شرط
كون المرهون مبيعا له عند الحلول فسد او هو الا لف يعني فسد البيع والشرط وربما يقع
في بعض النسخ حذفه فاجتنبه فانه خطا **قوله** ولو وطيء المرتهن المرهونة
بالشبهة فزان اي فهو زان **ولو قال** لكان زانيا كان اولى ۞ نشا مهموز
ينشا نشا ونشوا وانشاه الله خلقه والاسم النشاة والنشاة بالمد والناشئ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الحدث الذي جاوز الصغر والجارية ناشيه ايضا والجمع الناشا كطالب وطلب والنش
ايضا كذا بالحاء وصحب قوله كثمر هو بفتح المثلثة والميم قوله وان جني على سيده
قصر هو بفتح التاء على عود الضمير الى المستحق ليشمل السيد ووارثه والسلطان عند
عدمهما ولا يصح عوده الى السيد لانه لا يتأتى لحينئذ الا قصاص الطرف ولا يصح
قراءته بضمها لانه لا يتعدى الا بمن قوله عند اخره هو بالنون وكذا رايته
بخطه فاياك تصحفه قوله نقصت الوثيقة هو بفتح النون والصاد المهملة
القباله بفتح القاف ثم باموحده الورقه التي يكتب فيها الحق المقر به الرسم
الكتابه قال الجوهري رسم عليه كذا وكذا اي كتب نكل بفتح النون
والكاف وفي لغته بكسر الكاف حكاها الجوهري عن ابي عبيد وانكرها
الاصمعي قال ابن مكي في مسموعه الفقهاء يكسرون الكاف والصواب فتحها ماضيا
ومستقبلا قلت وفيه لغة ثالثه ضم الكاف حكاه اللبلي في شرح الفصيح
فيما حكاه البعلي عنه فيما استدركه على مثلث شيخه ابن مالك فقال في نكل ثلاث
لغات فتح الكاف وكسرها وضمها قال المطرزي النكول ان يرجع عن شيء قاله
او عد وقاومه او شهادة اراد ها او يمين تعين عليه ان يحلف قوله ان لم
يقض الدين هو بضم الياء ليعم قضا الوارث والاجنبي كما نبه عليه في الدقايق لكن
ليعبر بالسقوط كان اولى ليعم القضا المذكور والابراء وغيرهما

كتاب التفليس

الازهري التفليس ماخوذ من الفلوس التي هي احقر الاموال كانه اذا حجر عليه
منع التصرف في ماله الا في شيء تافه فلا يعيش الا به وهو مؤنته ومؤنة عياله وقيل
لانه صار ماله كالفلوس لقلته بالنسبة الى الديون قال الازهري وافلس
الرجل اذا عدم وتيقا الداعي الى الافلاس قال الماوردي هو كتاب التفليس والفلس
قال وكره بعض اصحابنا ان يقال باب الافلاس يستعمل في الاعبيد اذا
تعدبسيادهم والتفليس يستعمل في حجر الحاكم على المديون فهو اليق الغرماء اصحاب

الحقوق

الحقوق ويطلق الغريم ايضا على من عليه الحق قوله ولو اقر بعين او دين وجب
قبل الحجر قوله وجب هو صفة الدين خاصة واما العين فلا فرق قوله اداء اليه
وجوبه الى ما بعد الحجر معاملة او مطلقا لم يقبل في حقهم هنا اعني معاملة او
مطلقا متعلقا بمحذوف فاي اسناد اعملا معاملة او اسنادا مطلقا وان كان
ظاهر ايراده توهم انهما قسمان لما بعد الحجر وليس كذلك وعبارة المحرر وان اسند
لزمه الى ما بعد الحجر وقال انه عن معامله او اطلق لم يقبل في حقهم وهي احسن من
عبارة المصنف فان المقصود انه لم يسنده الى ما بعد الحجر بل اطلق فقوله
او اطلق معطوف على اسند ولو قال او لو اطلق او اسند وجوبه الى معاملة الحجر
لكان احسن قوله واذا اذا لم يمكن التعلق بها لايزاحم الغرماء بالثمن اي اذا
لم يثبت فيجعل ملون ثمنه ولا حاجه الى اضمار وعبارة المحرر وانه اذا لم يكن له
وذلك واضح وصحف بعضهم يكن بتكيين فاحذره المزاحمه اصلها المضايقه
قوله بيادر القاضي بعد الحجر مع ما لعبارة المحرر بالمع ماله وهو جايز
ايضا لكن الماضي بالفعل فلذا اسلكه المصنف العقار بفتح العين وحكى صاحب
المحكم ضمها وقال العقر والعقار بضم العين المنزل وقال الاصمعي هو المنزل والارض
والضياع وهو ما خوذ من عقر الدار بضم العين وفتحها وهو اصلها وقال
ابن السكيت في اوايل كتاب الاضداد اهل نجد يقولون عقر الدار بالفتح واهل
الحجاز بالضم وهو اصلها ومنه قول العقار وقال ابن قتيبه في ادب
الكاتب قولهم ماله دار ولا عقار العقار النخل ويقال بيت كثير العقار اي كثير
النخل وقال المصنف في شرح مسلم في باب المبادرة بالغزو في قوله وكان الانصار
اهل الارض والعقار اراد بالعقار هنا النخل وقال الزجاج العقار كل ما له
اصل وقيل النخل خاصة الحضره مثله الكاسان في شروط الصلاه الشوق
مؤنثه وقد يذكر مشتقه من شوق الناس بضايعهم اليها كما قاله صاحب الجامع او
لقيام الناس فيها على بيوتهم كما قاله ابن التين في شرحه للبخاري ومسلم قال ابن مكي

والعلامة فيها الياء ق ـــ والدليل على ذلك انهم مجمعون على التصغير على سويقة
وكذلك ـــ ابن السكيت في كتابه المذكر والمؤنث انها انثى وربما ذكرت والياء
اغلب لانها تجمع ونها سويقة **قوله** فكذلك ظهر لاعيني للكاف لهوديس قد ظهر
حشيشة **قوله** وان استحق هو بضم المثناه فوق **قوله** خامر وضارع خاصه
وهو مفاعله من الخصة ق ـــ الجوهري يتخاصون اذا اقتسموا خصصا **قوله**
وينفق على من عليه نفقته فحذف المصنف عليه احترازا لدخوله فيمن عليه نفقته
الزمانة بفتح الزاي والميم يقال زمن يزمن كعلم يعلم ق ـــ الازهري
واصله في كل داء يلازم الانسان فيمنعه من الكسب كالعمى والاقعاد ونحوهما
اليدين وقد يسمى الاخرس الاصم زمنا وقد يكتب ق ـــ القاضي عياض في تنبيهاته
في كتاب المكاتب الزمن بفتح الميم الذي اصابته زمانه من مرض او عذر فعطلت
كسبه والجمع زمنى مثل مرضى والاسم الزمانة بفتح الزاي وقد زمن الرجل ولا يقال
ازمن الا من طول الزمان ق ـــ الثعالبي في سر اللغة فصل في احوال الزمانة
اذا كان الانسان مبتلى بالزمانة فهو زمن فاذا ارادت زمانته فهو ضمن فاذا
اقعدته فهو مقعله فاذا لم يكن به حراك فهو معضوب ق ـــ صاحب ديوان الادب
يقال رجل زمن اي مبتلى **قوله** وشركه الضمير في له عايد على لفظ من المذكور في
النفقه وحينيذ فيدخل في نفسه وعياله ● السراويل معرب يذكر ويونث وبالنون
بدل وبالمهمله بدل المهمله ايضا ومصروفه في النكره وغير مصروفه ايضا ق ـــ
الازهري السراويل اعجميه اعربت وجاء السراويل على لفظ الجماعه وهي واحده وقد سمعت
غير واحد من الاعراب يقول سراويل واذا قال سراويل اثنوا في حديث ابي
هريرة انه كره السراويل المخرفج يعني الواسعه الطويله ق ـــ وقال الليث السراويل
اعجميه اعربت وانث والجمع سراويلات ق ـــ وسرويله اي النسبة السراويل وق ـــ
صاحب المحكم السراويل فارسي معرب يذكر ويونث ولم يعرف الاصمعي فيها الا التانيث والجمع
سراويلات ق ـــ سيبويه ولا يكسر لانه لو كسر لم يرجع الى لفظ الواحد فتترك وقد قيل

سراويل جمع واحده سروال وسروله فتروا لبسه اياها فلبسها والسراويل
زعم يعقوب ان النون فيه بدل من لام وق ـــ الجوهري السراويل معرفه يذكر
ويونث والجمع سراويلات ق ـــ سيبويه سراويل واحده وهي اعجميه اعربت
فاشبهت من كلامهم ما لا ينصرف في معرفه ولا نكره فهي مصروفه في النكره كمن النحويين
من لا يصرفه فيها وزعم انه جمع سروال وسروال عنده على الاول والثاني اقوى
وق ـــ ابو حاتم في المذكر والمؤنث السراويل مؤنثه لا يذكر فيما علمنا وبعض
العرب يطن التراويح جماعة وسمعت عن الاعراب من يقول الشراويل بالشين يعني بالجمع ●
العمامه معروفه قاله الازهري وجمعها عمايم وقد يعمها الرجل واعتم بها وانه
لحسن العمه ● والعرب تقول للعرب اذا اسودت قد عممتم وذلك ان العمائم تيجان
العرب وكانوا اذا سودوا رايا لا عمموه عمامه حمرا وكانت النساء تتوج ملوكها
فيقال له متوجه وق ـــ صاحب المحكم العمامه معروفه وربما كني بها
عن البيضه والمغفر والجمع عمايم وعمام الاخيره عن اللحياني وق ـــ
اللحياني والعرب تقول لما وصفوا اعمامهم عمتهم فاما ان يكون جمع عمامه
جمع تكسير واما ان يكون من باب طلحه وطلح ● الكعب بضم الميم ليس الا
المداس بفتح الميم وحكى كسرها سيبويه لذلك لانه دون الكعبين **قوله** ويزاد
في الشتا ضبطها المصنف بخطه بالتنوين مرفوعا ومنصوبا ● السمن بكسر السين
وفتح الميم مصدر سمن وسمن ضد هزل ومصدر الهيئ فتح السين واليم معاوله
ارمن ذكره ● الصبغ والصبغه بالكسر ما يصبغ به وبالفتح مصدر صبغ يصبغ
مثلث الباء **كتاب الحجر** الحجر في اللغه المنع
وهو مصدر حجر يحجر وفي الصحاح الحجر بالفتح والكسر والضم والكسر اشهر وفي
الاصطلاح المنع من التصرف في المال وانما قيدناه بالمال لان السفيه يصح طلاقه
وعدم صحة طلاق الصبي والمجنون لسلب عبارتهما وهو زايد على معنى الحجر عليهما ●
الرشد بتنيض الغي كما سلف بيانه في شرح الخطبه ● البلوغ الوصول ق ـــ

الجوهري بلغ الغلام ادرك ه العامة تسلف بيانا في الجنايز ه التبذير بالدال المعجمة قال اهل اللغة هو تفريق المال اسرافا ورجل مبذر وتبذاه قوله او اتلافا هو في محرم لو ابدل الانفاق بالضياع او الغرامة او الحساب لكان اولى لما سلف في شرح الخطبة من انه يقال في المخرج في الطاعات انفقت وفي المكروهات والمعاصي ضيعت وخسرت وغرمت ونحو ذلك قوله والاصح ان صرفه في الصدقة ووجوه الخير لو حذف الصدقة لدخلت فيه وعبارة المحرر وبانية للخير مثل السبل المدارس ونحوها وعبارة المصنف اعم ه الماكسة النقصان عما طلبه البايع قال الجوهري في البيع يكس بالكسر مكسا وماكس مماكسة قوله وولد الذباح قال في الدقايق هو اعم من قول المحرر المزارع قلت ان كان لفظة المزارع بالميم فكما قال وان كان بخاء معجمة على وزن المضارب فهو اعم من الذباح على عكسها فالملاك المزارع هو مسلم الارض الى غيره ليزرعها والذباح يصدق عليه وعلى من زرع الارض نفسه فهو اعم ه الغزل يطلق على المغزول وعلى المصدر ايضا يقال غزلت الغزل غزلا قاله الجوهري ه الهتره الاثني وجمعها هتر على وزن قرب وقرب واذا جمعت المذكر اثبت فيه الهاء كمزد ومزدة قاله الجوهري ه الافتكاك الخلاص يقال فككته افكه فكا فانفك اي خلص ه الفسق العصيان والترك لامر الله والخروج عن طريق الحق فسق يفسق ويفسق فسقا وفسوقا وفسق بالضم عن اللحياني ذكره ابن سيده في محكمه ه السفه ضعف العقل وسوء التصرف واصله الخفة والحركة تسفهت بالريح الشجر مالت قال اهل اللغة السفيه الجاهل الذي قل عقله وجمعه سفها وقد سفه بكسر الفا يسفه بفتحها والمصدر السفه والسفاهة والسفاه فالوا واصله الخفة وسمي هذا سفيها لخفة عقله ولهذا سمي الله تعالى النساء والصبيان سفها في قوله تعالى ولا تؤتوا السفها اموالكم لجهلهم وخفة عقولهم قوله سواء علم حاله من عامله او جهل كذا عبر به وصوابه اعلم بزيادة همزة وام جهل بابدالها واوا وقد سلف قوله ولو احرم بحج فرض على الولي كفايته لثقة

مكس ج

صوابه ثقته بحذف اللام لان اعطى يتعدى بها الى اثنين بنفسه ه الولي في اللغة القريب من الولي باسكان اللام وهو القرب ه الاجر فارسي معرب والمراد به الطوب المشوي وفيه ست لغات ذكرض الجواليقي احداها اجر بالمد وضم الجيم وتشديد الراء والثانية كذلك لكن الراء مخففة والثالثة اجور بالمد الرابعة ياجور الخامسة اجرون السادسة اجرون بالمد وفتح الجيم قال وحكى عن الاصمعي في الواحد اجرة واجره قال والهاء في الاجر فالكلة واذا صغرت اجر فان شئت حذفت الزيادة الاولى فقلت اجر ولا تعوض وان شئت حذفت الاخيرة قلت اوجر وان شئت عوضت فقلت اويجر ه اللبن تقدم في الجنايز ه الجص تقدم في الطهارة ه الحنا تقدم قريبا ه الغبطة حسن الحال كما قاله الجوهري ه النسيء التاجيل ه

كتاب الصلح

الصلح والاصلاح والمصلحة والاصطلاح قطع المنازعة ماخوذ من صلح الشيء بفتح اللام وضمها اذا كمل وهو خلاف الفساد يقال صلحته مصالحة وصلاحا بكسر الصاد ذكر الجوهري وغيره قال والصلح يذكر ويونث وقد اصطلحا وتصالحا واصلحا ه الطريق يذكر ويونث كما سلف في الخطبة ه النافذ بالذال المعجمة قوله لا يتصرف فيه هو بضم الياء قوله بضر هو بفتح اوله وضم ثانيه يقال ضره يضره بفتح الضاد واضره تضريه بضم الياء وكسر الضاد لغتان ه المارة الطايفة المارون قوله ولا يشرع هو بضم الياء اي يخرج ه الجناح الخارج من الخشب ماخوذ من جنح بجنح بفتح النون وضمها جنوحا اذا مال واجتنح بجنح واجنحه غيره اذا قاله في المحررين وقال الدزماري في شرح التنبيه انما خوذ من جناح الطير قال وهو الروشن ه السباط سقيفة بين حايطين تحتها طريق او نحوه والجمع سوابط وسباباط قاله الجوهري ه القوافل جمع قافله والقافله عند اهل اللغة الرفقة الراجعة من السفر والمقصود الرجوع يقال قفل يقفل بضم القاف قال ابن قتيبه من غلط العامة قولهم القافله الرفقة في السفر

ذاهبة كانت او راجعة واما القافلة الراجعة من سفر ولا يقال للقافلة خارجة
حتى يصدر ٥ الحمل تقدم بيانه في الحج ٥ البعير تقدم بيانه في الذكاة ٥ المطلة بكسر
اليم وفتح الظا وتشديد اللام نص عليه الجوهري وغيره ومنهم المصنف في دقايقه
وكذا بخطه في الاصل فيما شاهدته واهمل لغة اخرى وهي فتحها حكاها عبد الدايم
الفيروزابادي عن ابن الاعرابي واصلها البيت الكبير من الشعر ثم استعمل فيما يعلى الحمل
ونحوه من الخشب ونحوه واصله كما يستظل به قوله وان بيني الطريق هو معطوف
على معمول ولحرم ٥ الدكة بفتح الدال كما ضبطه اهل اللغة ق في الدقايق لا غير
مكان مرتفع يتعلى عليه لمنع الطروق في ذلك المحل ٥ الدرب معروف بكاني عزيزي ق
الجوالبقي معرب واصله المضيق في الجبال قوله سمر هو بفتح الجيم مختلفا ويجوز
تشديدها قوله ومن له باب بفتح اخر لبعد من راس الدرب اي من بابه الاصلي
ولواتي بمن بدل عن كان احسن لعدم الايهام قوله ومن له داران بفتحتان
هو بالمثناه فوق لان الدار مؤنثة كما قاله الجوهري وكذا كل غايبين ق
تعالى اذ همت طايفتان منكم ان تفشلا وق تعالى وامراتين تذودان ٥
وق ان تزولا وق عينان تجريان ٥ الشارع الطريق الاعظم
واصله من مشرعة الماء وهي طريق الوارده والشارع ايضا ما كان نافذ الطرفين
والزقاق ما ليس بنافذ وكذا الدرب قوله ويجوز فتح الكوات هو
بفتح الكاف على الاصح وتشديد الواو وهي فتح في الحايط والمفرد
كوة بفتح الكاف والجمع كوابا لفتح والمد وكوات القصر وحكى الجوهري
وغيره الضم وجمعها كوا وهي عربية وق صاحب المشارق الكوة بفتح
الكاف على المشهور وحكى الضم وق لنا الصدفي عن بعض شيوخه
عن المعري انها بالفتح عين نافذة وبالضم نافذه ق الغابضي وهو
ضعيف المعري ليس بالهل ان يقلد وفي المستوفي لابن دحيه الحدم
بعكس هذه المقاله فانه ق هي بالفتح نافذه وبالضم عين نافذه ذكره

صوابه
بالضم

في كتاب الدور في اسمايه عليه السلام وجمعها في الكتاب تبعا للمحرر جمع تصحيح
والتكسير اولى لان التصحيح للقلة على مذهب سيبويه فلا يوخذ من المعبر
به جواز في الكثرة ٥ الجذوع بالدال المعجمه الاخشاب واحدها جذع
وجمع في القلة على اجذاع ولو عبر بالاجذاع لكان اولى لانه جمع قلة بخلاف
الجذوع فانه جمع كثرة فكان يوخذ المنع من الاكثر بطريق الاولى قوله
ثوب هذا هو الصواب في التعبير كما ق في الدقايق ق وقول المحرر
شابيه تصحيف ق اهل اللغة الثوب الخلط وقد تثبت بضم الثين
اثوبه فهو مثوب اذا خلطته وق الدقايق انه تصحيف لا يظهر لي
وجهه نعم هو تحريف لان الشابي فاعل الخلط ٥ العرض بفتح العين خلاف
الطول كما قاله ثعلب في فصيحه وهو من الالفاظ المشتركة فهو خلاف الطول
كما ذكره والسعه ومنه دعا عريض وعرض السموات والارض والمصدر
عرضت الجاريه على البيع والجند والكتاب وعرضت عودا على الاناء ٥ والعرض
مصدر عرض بسلعته اذا عارض بها ٥ والعرض ان يعرض الرجل في البيع
يقال عارضت الرجل فعرضته ٥ والعرض صفح الجبل وناحيته ٥ والعرض
الجيش ٥ والعرض مصدر عرضت القوم على السيف اي قتلتهم ٥ والعرض
مصدر عرضت السيف على فخذي ٥ والعرض ان يذهب الفرس في عدوه
وقد مال راسه وعنقه ٥ والعرض بفتح الراء وسكونها ان يعرض
العول للانسان ٥ والعرض الجنون ٥ وموت الحيوان من غير علة ٥
والعطاء ٥ واصابة العرض ذكر ذلك كله ابن السيد في مثلثه زاد
صاحب الواعي العرض السحاب ٥ وعرضت القربه عرضا اذا ملاتها ٥
والعرض في الحوض مثله ٥ والعرض ما كان من مال غير نقد والعرض
واحد العروض وهي الامتعة التي يتباع بها ويتجر بها والجمع عروض ٥ والعرض
مصدر عرض الشاهد المتاع يعرضه عرضا وكذا عرض علينا الشيء ليقبله عرضا

عرضا ه وعرضت عرض فلان اذا تخوت تخوفا وعرض بالضم افصح واعترض فلان الشيء عرضا وذلك كالخشبة المعترضة ونحوها واعترضت المتاع بعرض وعرض بفتح الراء وسكونها بمتاع مثله ه السمك بفتح السين وهو ارتفاع الجدار عن الارض واما طوله فامتداده من زاوية البيت الى زاوية الاخرى واما عرضه فالبعد الماس كما بنه فلبه في الروضة تبعا للرافعي وعبارة ابن الرفعة في مطلبه للجدار طول وعرض وسمك فسمكه هو ارتفاعه من وجه الارض بالنهاية علوا وعرضه هو ما يلي جنبيه وطوله ما امتد به وعبارة غيره العرض هو ما احدث اسفل الشيء صاعدا فان احدث اعلاه نازلا سمي عمقا وعبارة صاحب المستعذب السمك طول الدور الطول ضد العرض **قوله** وسواء كان الاذن لعوض او غيره قد تقدم جواب مثل هذه العبارة في باب معاملات العبيد وغيره ه السقف جمعه سقوف وسقف وسقفت البيت اسقفه سقفا **قوله** ند هو بفتح النا من ند وكسرها من وند قاله في دقايقه وضبطه كذلك في الاصل بخطه وبجوز في الثاني فتحها حكاه صاحب الاصلاح عن ابي عبيدة قال واهل نجد يقولون وه اي بالادغام قال صاحب العاني ويدغم يدغم الذال في الدال فيصير ودا وحكى ابن عديس عن ابن خالويه انه يقال وند مثل ابل وحكى البيلي وند بالتشديد وقال ابن درستويه الوتد معروف وهو عود مثل سكة الحديد يوتد في الحايط وغيره للثياب قال الجوهري ووتدت الوتد اتد وتدا على وزن وسمت اسمه وسما الكوه بالفتح والضم والفتح افصح كما سلف وعليه اقتصر المصنف في الاصل بخطه النقض اسم للنا المنقوض بضم النون وكسرها لغتان اقتصر الازهري وصاحب المحكم على الضم وابن فارس والجوهري على الكسر والضم اولى كلا لمن اقتصر عليهم والكسر هو القياس كالذبح والذبح والنكث

بمعنى المرعي والمذبوح والمنكوث ه قال الازهري عن الليث النقض افساد ما ابرمت من عقد او بنا، والنقض بضم النون اسم البنا المنقوض اذا هدم والنقض والنقيضة بكسر النون هما الجمل والناقة اللذان قد هن لتباع الاستفاد وادبرتهما والجمع الانقاض والنقض بكسر النون منتقض الكماه من الارض اذا ارادت انتقضت وجه الارض تنقضا فانتقضت الارض وتقال انتقض الجرح بعد البرء وانتقض الامر بعد التمام واستقض امر المعربعد سلمه هذا احد كلام الازهري وقال صاحب المحكم النقض ضد الابرام نقضه ينقضه نقضا وانتقض وتناقض والنقض بضم النون النا المنقوض وناقضه في الشيء مناقضة ونقاضا والنقض ما نقضت والجمع انقاض وفي ابن فارس والمحكم والجوهري في الصحاح النقض بكسر النون هو المنقوض وقال الجوهري كالنكث **قلت** فحصل الوجهان الضم والكسر وما فعله ابن باطيش وجماعة من شارحي الفاظ المنهج من اقتصارهم على الكسر وانهم معينه اغترارا بما في الصحاح فليس بجيد **قوله** بحيث يعلم انها هو بكسر الهمزة لاعين لو قوعها بعد حيث لان حيث لا تضاف الا الى الجمل وقد وقع عكام الفتح بعدها ويخرج على قول بعضهم ه العلو مثلث العين والسفل بضم السين وكسرها ذكر كله صاحب المحكم حيث قال السفل والسفل يعني بضم السين وكسرها والسفله يعني بالكسر نقيض العلو والاسفل نقيض الاعلا يكون اسما وظرفا وقد سفل وسفل يعني بفتح الفا وضمها يسفل فيهما يعني بضم الفا سفالا وسفولا وتسفل وسفلة الناس وسفلتهم واسافلتهم عنوغا وهم وقيل سفله كل شي وعلاوته اسفله واعلاه قال ويقال علو كل شي وعلى وعلوه وعلاوته وعلايته وفي المطالع عن ابن قتيبة العلو بكسر العين لاغير وقال ابن درستويه عن الخليل السفل اسفل كل شي والعلو اعلا كل شي يعني بالكسر

وقال ابن مالك في مثلثه العلو نقيض السفل مثلث العين وقال
الازهري عن الليث الاسفل نقيض الاعلا والسفلي نقيض العليا والسفل
نقيض العلو والتسفل والتعلي والسافله نقيض العاليه في المهر والرمح
ونحوه والشافل نقيض العالي والسفله نقيض العليه والسفال نقيض العلا
يقال امرهم في سفال وفي علا والسفول مصدر وهو نقيض علو والسفل
نقيض العلو في البنا، **كتاب الحوالة**
الحواله بفتح الحا وحكى الجيلي كسرها مشتقه من التحويل والانتقال في الشرع
نقل حق من ذمة الى ذمة فكان المال حول من ذمة المحيل الى ذمة المحال عليه
ويقال احتال عليه الدين حواله **قوله** وكذا المتوم في الاصح فصل بين المثلي
ومتبوعه بالعطف وهو جاين لانه لين باجني والمتوم بكسر الواو كما رايته
بخط مصنفه هنا وفي الشركه والغصب والقضا على الغايب وهو ظاهر
لانه اسم فاعل وبعض الناس يقراه بالفتح على ان يكون اسم مفعول ولا يصح
لانه ماخوذ من يوم كعلم وهو قاصر واسم المفعول لا يبنى الا من متعد
الجاحده من انكر شيا سبق اعترافه به كما سلفنيه تارك الصلاه قبل الحمايز
والانكار نا سيا حكمه مثله **كتاب الضمان**
هو مصدر ضمنت الشي اضمنه ضمانا اذا كفلته به فانا ضامن وضمين وهو حفظ
الشي بضم ذمة الى ذمة وهو تضمين معنى الحفظ وادعى ابن الصباغ في كتاب
الحوالة انه ماخوذ من الضم وغلط الامام قايله لان النون اصليه في الضمان
والضم لا نون فيه وان كان فيه معنى الضم وهما خلوتان الالتزام الرهن والضمان
والشهاده قال صاحب المحكم ضمن الشي وضمه به ضما وضمانا وضمنه اياه كفله
فجعله يتعدي بنفسه وبحرف الجر قال اهل اللغة يقال ضامن وضمين
وكافل وكفيل وحميل بفتح الحا المهمله وزعيم وقيل قال الماوردي
لكن العرف جاريان الضمين في الاموال والحميل في الديات والزعيم في الاموال

الغطام

الغطام والكفيل في النفوس والصير في الجميع وقال ابن حبان في صحيحه
الزعيم لغة اهل المدينه والحميل لغة اهل مصر والكفيل لغة اهل العراق
قوله والاصح اشتراط معرفة المضمون له اي معرفة الضامن فلك فاضاف
المصدر الى المفعول وهو قليل الدرك بفتح الدال والرا واسكانها لغتان ذكرهما
الجوهري وغيره قال الجوهري هو التبعه اي المواخذه وقال
المتولي في التتمه سمي درکا لان تمامه الغرامه عند ادراك المستحق عين ماله
قلت ويقال له ضمان العهده ايضا قال الروياني والعهده الصك المكتوب
فيه الثمن والفقها يستعملونه في الثمن لانه مكتوب في العهده **قوله** لتفصل الضجعه
هو بالام وكذا رايته بخط مولفه ويقع في بعض النسخ بالكاف فيهم نقصان القدر
والصفه **قوله** ولو قال ضمنت ما لك كذا هو با دخال من على ما ووقع في بعض
النسخ باسقاطها وبينهما فرق فان اثباتها يقتضي ان العشره بعض ما عليه بخلاف
حذفها فانه يدل على انه لا يعلم ان الذي عليه درهم او عشره او ما بينهما ولا فرق
بينهما في الحكم فيما يظهر الكفاله بفتح الكاف يقال كفله وكفل به
وتكفل عنه وتكفل به **كتاب الشركه**
الشركه بكسر الشين واسكان الرا والشرك بمعنى وجمع الشركه شرك بكسر الشين
وفتح الرا الذي قاله المصنف فيهما جايز وفيه لغة ثانية فتح الشين وكسر
الرا حكاها ابن طريف وصاحب التنقيب والذماري وفيه لغة ثالثه فتح الشين
وسكون الرا حكاها اللبلي في شرحه للتنبيه وهذا اللفظ يقال شركه بمعنى
خذ فالحركه اسمعا فا فتقول شركه وشركه على نقل الحركه وعزاه الى مكي وفيه
لغة رابعه شرك بغير ها الماينث وقد سلفت قال تعالى وما لهم فيهما من شرك
اي من نصيب واصلها الاختلاط على الشيوع او على المجاوره كما في قوله تعالى وان
كثيرا من الخلطا **قوله** وعليه ما يعرض هو بكسر الرا كما قاله الجوهري
شركة المفاوضة سميت بذلك من قولهم تفاوضا في الحديث اذا شرعا فيه جميعا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وقيل من قولهم قوم فوضى اي مستوون قال الأفوه لا يصلح الناس فوضى لا
سراة لهم ولا سراة اذا جهالهم سادوا الا عمان الدراهم والدنانير خاصة
العنان بكسر العين وتخفيف النون قال العامي عيا من يثنيها به كذا ضبطناه
بكسر العين وهو المعروف وحكي بعضهم فيه الفتح ووجدته في بعض كتب
اللغة كذلك ولم ار وهي ما خوذه من عنان الدابه اما لاستوا الشريكين في
التصرف والربح على قدر راس المال كاستوا طرفي العنان واما المنع كل منهما عن
التصرف كما يشتهي كما يمنع عنان الدابه قال الازهري عن الفراء شاركه
شركة عنان اي ثنى عنانها اي عرض وقال ابن السكيت شاركه شركة
عنان اي اشتركا في شئ خاص كانه عن لهما شئ اي عرض فاشتراه واشتركا فيه
قال الازهري وقال غيرها سميت هذه شركة عنان لمعاوضة كل
واحد منهما صاحبه بمال مثل مال صاحبه وعمل فيه مثل عمله بيعا وشراء يقال
عانه عنانا ومعانه كما يقال عارضه يعارضه معارضة وعراضا وقال
الرافعي انما اخذت من عنان الدابه اما لاستوا الشريكين في ولاية الفسخ والتصرف
واستحقاق الربح على قدر راس المال كاستوا طرفي العنان واما لان كل واحد
يمنع الاخر من التصرف كما يشتهي كمنع العنان الدابة واما لان الاخذ بعنان
الدابه حبس احدي يديه على العنان والاخري مطلقة يستعملها فيما اراد
كذلك الشريك منع نفسه بالشركه عن التصرف في المشترك كما يشتهي وهو مطلق
التصرف في ساير امواله وقيل هي من عن الشئ اي ظهر اما لانه ظهر لكل واحد
منهما مال صاحبه واما لانه اظهر وجوه الشركه وقيل لمعانه وهي المعارضه
لان كل واحد يخرج ماله في معارضة الاخر قوله دون المتقوم هو بكسر
الواو كما سلف قوله وكل فسخه اي فسخ العقد كما صرح به في المحرر

كتاب الوكالة

الوكالة بفتح الواو
وكسرها لغتان فصيحتان حكاهما ابن السكيت وغيره وهي التفويض يقال وكله اي

فوض اليه ووكل امري الى فلان اي فوضت اليه واكتفيت به وتبع علي
المحتاط ايضا قال تعالى وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل وهي شرعا اقامة الوكيل
مقام الموكل في الفعل المأذون فيه قوله ما وكل فيه هو بفتح الواو وكذا رايته بخط
مؤلفه والمحرم في النكاح هو بضم الميم من المحرم في الموضعين والمحرم بفتح
الميم يصح ان يكون وكيلا في القبول ولا يصح تعاطيه لنفسه قوله ومنعه في
الايجاب اي والاصح منع توكل عبد في ايجاب نكاح فحذف لفظ النكاح استغنا
عنه بالدال على المحمود السابق وهو نظير ما قاله الزمخشري في الكشاف من
جواز اقامة الاسم المضاف اليه الحضه مثله انحا كما سلف غير مره قوله
والسكه هي بكسر السين اي الرفاق قوله وهو يساوي هذه هي اللغة الفصيحه
المشهوره وفيه لغة قليله يسوي وانكرها الاكثرون وعدوها لحنا وفي
كتاب النذر من صحيح مسلم ان ابن عمرا عتق عبدا كان ضربه ثم قال ما لي من الاجر
ما يساوي هذا وفي كتاب الحدود من صحيح البخاري في باب لعن السارق
قال الاعمش كانوا يرون ان الحبل الذي يقطع فيه ما يسوي دراهم قال
المرزوقي في شرح الفصيح يقال هذا الشئ يساوي الفا اي يستوي معه
في القدر قال والعامه تقول ليسوي وليس بشئ والسوي وسط الشئ
واستقامته ولذلك قيل سويت الشئ وسوا السبيل منه وكذا قولهم ما به سوا
وقال التدميري في شرح الفصيح وزن يساوي يفاعل من المساواه
وهي الحامله لان الشئ عامل قيمته ويساويها فجا على المفاعله التي تكون من اثنين
لان كل واحد منهما يساوي صاحبه وانكر ابن خالويه وابن درستويه
يسوي وحكاها ابن سيده وعبد الحق لا يستوي ولا يساوي بمعنى واحد كما
ينطق به العامة قال ابن هشام ولم يقولوا سوي في الماضي كما قالوا نكون في
المستقبل ولم يقولوا منكر في المستقبل قوله وان لم مات اي تنهيا قال
الجوهري ما تي له الشئ اي تهيا قال الجوهري دون لموكل قال الجوهري دون لقيض

فوق وهو تقصير عن الغاية ويكون ظرفا والدون الخسيس ولا يتصرف منه فعل
وبعضهم يقول دان منه بدون دونا وادين ادانة ويقال هذا دون ذاك اي اقرب
منه ويقال في الاغراء بالشيء دونك **قوله** وكذا ان اشترى في الذمة
المراد هنا بالذمة الذات والنفس وكذا قولهم تربت ذمته وتعلق بذمته
واشتغلت ذمته لان الذمة في اللغة تكون بمعنى العهد وبمعنى الامان كقوله
عليه السلام يسعى بذمتهم دناهم **وقوله** ومن مال الصبح فهو في ذمة الله وقوله
ولهم ذمة الله ورسوله وبه سمي اهل الذمة فاصطلح الفقهاء على استعمال لفظ الذمة
موضع الذات والنفس فقولهم وجب في ذمته اي في ذاته ونفسه لان الذمة
العهد والامانة كما ذكرنا ومحلها النفس والذات فسمي محلها باسمها ○ الجعل
بضم الجيم ما جعل للعامل عوضا **كتاب الاقرار** ○
الاقرار الاعتراف يقال اقر يقر اقرارا وقال الرافعي هو لاثبات من قولهم
قر الشيء يقر واقررته وقررته وليس تسميه هذا الباب اقرارا لانه ابتداء اثبات
بل لانه اخبار عن ثبوت ووجوب سابق **قوله** ولو اقر في صحته في بدين
وفي مرضه لاخر لم يقدم الاول اي اقر في صحته بدين لشخص وفي مرضه لاخر
وقد رتاذكك لينتظم ما بعد قوله لاخر **فائدة** تعلق بالاول قال
الواحدي في تفسير قوله تعالى ان اول بيت عن الزجاج معنى الاول في اللغة ابتدا
الشيء ثم يجوز ان يكون له ويجوز ان لا يكون كما يقول هذا اول ما كتبته جايز
ان يكون بعده كتب وجايز ان لا يكون ومراد هذا ابتدا كتبي وقد استعمل المصنف
هنا لفظ اول مع بان وهو جايز كما قدمناه ومما يستدل به على ان لفظ اول لا
يشترط ان يكون له بان قوله تعالى ان هولا لا يقولون ان هي الا موتتنا الاولى وهم
كانوا يعتقدون انه ليس لهم موته بعدها ومما ينبني على ما قررنا ما اذا اقال
لزوجته ان كان اول ولد تلدينه من هذا الحمل ذكرا فانت طالق فولدت ذكرا
ولم يكن غيره فان الشيخ ابا علي الشيخي قال اتفق اصحابنا على انه يقع الطلاق وليس من

شرط كونه اولا ان يرد بعده اخر انما الشرط ان يتقدم عليه غيره وحكي
المتولي وجها في انه لا يقع الطلاق في هذه المسئلة قال لان الاول يقتضي اخرا
كما ان الاخر يقتضي اولا وهو شاذ ضعيف ○ الكيس معروف قال صاحب الحكم
هو وعاء معروف من الاوعية يكون للدراهم والدنانير والدواليا قوت والجمع كيسة ○
بل موضوعها لغة لان يستعمل بعد النفي موجبه لكقولك ليس زيد بقائم فيقول الجيب بل
اي هو قائم ولا يستعمل بعد الجاب استنها ما كان او خبرا قال اهل اللغة لا يستعمل
بل بعد الجاب فلا تقول لمن قال قام زيد بل ان اوجبته قلت نعم وان نفيته قلت لا ومعنى
نعم نفي الجاب كما ان معنى بل الجاب النفي واهل العرف لا يستعملونها ايضا الا بانا فليست
موضوعة لتصديق الجاب لغة ولا عرفا فلا يكون الجواب بها صحيحا فلا يكون اقرارا
خلاف ما حكم جوابه واما الامام فلم يذكرها في جواب الاثبات نعم جاءت جوابا فيه
في صحيح مسلم في قوله عليه السلام انت الذي لستني بمكة قال بل ○ نعم معتمد
لما سبقها من اثبات او نفي وحكي عن ابن الاعرابي انه حضر مع جماعة ليشهدوا على اقرار
رجل فقال له بعضهم الا نشهد عليك فقال نعم فشهدوا عليه وامتنع ابن الانباري
وقال ان الرجل منع ان يشهد عليه بقوله نعم لان نعم جوابه لا اشهدوا على ○
قوله قضيته كذا هو في الاصل ووقع في بعض النسخ او قبضته بدل قضيته وهي
صحيحة ايضا **قوله** اواجد كذا هو خط المصنف فيما رايته بالجيم مكسور وتصحف
بالحا المهملة ولا اختلف الحكم بذلك قال اهل اللغة فلان وفلانة علمان على اعلام الاناسي
يعبرون بهما عنها اذا احتاجوا الى ذلك ويدل على التانيث امتناع دخول اللام ودخول عليها ومنع صرف
فلانة للتانيث والعلمية وكنون عن اعلام البهايم بالفلان والفلانية بالالف واللام تفرقة
منها ○ السرجين بالجيم الرجل عجمي معرب ويقال بالخا فبدل الجيم ايضا وهما بكسر
السين وفتحها حكاهما البطليوسي وابن سيده واما الماضي فحاض وغيره
قالوا ليس في الكلام فعليل بالفتح وقال الاصمعي هو فارسي لا ادري كيف
اقوله فاقول الروث ○ الخنزير تقدم في النجاسات **قوله** او كسرا وكسر

الاول بالالف المبدله والثاني بالياء الموحده ه كذا كنايه عن عدد منم ويقتصر لا
ميمن قال الجوهري وسبب ما بعده على التمييز يقول عندي كذا درهما ه الشيء
الجزء تقول شيء بضم الشين وكسرها لغتان قال واو ولا يقال شوي وجمعه اشياء غير
مصروف ولاهل النحو والتصريف في عدم صرفه وتعليله كلام طويل لا تحتاج العنيه
اليه ويصغر اشياء على شييء بتشديد الياء وجمع على اشاوي بكسر الواو وتشديد الياء
واشاوي مثل الصحاري قوله ولو قال الف درهم اتفق اهل اللغة على ان
الالف مذكر واتفقوا على جواز الف درهم لا يكلمها وحكى قال واو الباء ها هنا للاداة
الدراهم قال الواحدي في البسيط في قوله تعالى بدرهم لو بعمر الف سنة قال
سمي الالف الفا لانه تاليف العشرات في عقد قال ويقال ثلاثة الاف الى العشرة
ثم الوف جمع الجمع قال والالف مذكر واذا اتى على انه جمع فهو جائز قال وكلام
العرب فيه التذكير المغشوش من الدراهم هو الذي فيه نحاس وغيره يقال غشه يغشه
غشا بكسر الغين قوله كهو هذا قليل كما تقدم في باب صلاة العيدين الغمد
عليه ه الغمد بكسر الغين المعجمة غلاف السيف وجمعه اغماد وغمدت السيف اغمده
واغمد غمدا وعمد ته ايضا اذا جعلته في عمد فهو مغمود ومغمد وتعمد الله بن حمته غفره
بها ه الصدوق فيه لغات تقدمت في اسباب الحدث قوله او ثوب مطرز
اي معلم والطراز علم الثوب فارسي معرب وقد طرزت الثوب فهو مطرز ه البهم
الذي لا يخلص ما فيه واسود بهيم لا بياض فيه ه المناكيد والتوكيد لغتان قوله
فليبن وليدع يعني فليبن المقاله جنس الحق وقدره وليدع به بطريقه واذا بنى ادعاه
فالقول قول المتزوج بغير بينه قوله وان يصدقه المستحق اي يتبع اياها كما ضبطه
المصنف بخطه ه سميت المراة فراشا لان الرجل يفترشها بنا لفلان اذا كان
يتزوج اكرام النساء

كتاب العارية

هي بتشديد الياء وروي تخفيفها والمشهور الاول قال القلعي هي بالتشديد لا غير
والتخفيف حكاه الخطابي وغيره وجعله ابن يحيى من لحن الفقهاء وجمعه العواري

بتشديد الياء وتخفيفها وكذا ما اشبهها مما واحده مشدد يجوز في جمعه التشديد
والتخفيف كالمطايا والسواري والكراسي والمهاري والاواني وشبهها ومن
ذكر هذه القاعده ابن السكيت في اصلاحه والجوهري وفيها لغة ثالثة عاره
حكاها ابن سيده وابن السراج ايضا وحكاها المنذري في حواشيه فقال
عاره بالالف مستثقله قال الازهري من عار الرجل اذا جاء وذهب ومنه قيل
للطعام الخنيف عيار لخفته في تطايره وكثرة ذهابه ومجيئه قال واما
شدودها لانهم نسبوها الى العار يقال اعرته المتاع اعارة وعارة والاعارة
مصدر والعار الاسم وهو كقولهم اجبته اجابة وجابة واطعته اطاعة وطاعة
وقال الجوهري كانها منسوبة الى العار لان طلبها عار وعيب وهذا خطا
كما استعمله وقيل مشتقة من المعاورة وهي من دفعات العاو ومن قولهم العرب اعتور
الشيء وتعاوروه وتعوروه اي تداولوه وقيل اعاره بعيره واستعاره بوافاعاره
وقال المطلوسي في شرح ادب الكاتب اشتقاق العاريه من التعاور ووزن
عاريه على هذا فعليه واصلها عوريه انقلبت واوها الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها قال
وزعم بعض اهل اللغة انها منسوبة الى العار لان استعارتها عار على المستعير وهذا خطا
من وجهين احدهما انه عليه السلام استعار ادرعا من صفوان بن اميه ولو كان
ذلك عارا لما فعله والثاني ان العار عينه يا وبه لعلى ذلك قوله عيرته كذا وعين
العاريه واويه دليل عليه قوله تعاورنا العواري بيننا قال والمنحه في الشاة
او الناقه يعيرها الرجل صاحبه لسنع بها مدة ثم يردها والعاريه اعم من المنحه لانها
تقع على كل مال فكل منحه عاريه ولا عكس ه قلت وحقيقتها شرعا
اباحة الانتفاع بما يحل لانتفاع به مع بقاء عينه ليردها عليه وقال الماوردي
هي هبة المنافع مع بقاء ملك الرقبة قوله ليروضها اي يعلمها ه قوله
اوغراش الغراش اسم للاعضاء التي تغرس ويطلق ايضا على وقت الغرس قال
اهل اللغة غرست الشجرة اغرسها بكسر الراء غرسا قوله واذا اعار الفرس اي لغرس

اعرته

الغراس فان الغراس هو نفس الاغصان التي تغرس ولو قال الغرس كان احصر واحسن
كما نبه عليه المصنف في تحريره قوله مجانا اي بلا بدل قال الجوهري وهو فعال
لانه مصروف قوله حتى يختار اكذا هو بالالف في خط المصنف تبعا للمحرر وحذفها
خطيئ الا وضحة وصحح على مرضع سقوطها وهو احسن اي يختار المعير وبه سقط الخضيري
ورايت الالف ثابتة في نسخة من الرافعي التفرج هي لفظة مولدة لعلها من التفاوج
الهم وهو انكشاف ما كانت عليه المصنف في تحريره ووقع في الوسيط المروج بدل التفرج
وهو مراد ولكن هذه اللفظة معدودة من لحن العامة قال اهل اللغة النزه
البعد عن المياه والبلاد من لحن العامة كما تنزه اي تفرج البدر بالدال
المهملة بمعنى المبذور ومن يذرت اذا فرقت

كتاب الغصب

هو في اللغة اخذ الشيء ظلما كما نص عليه الجوهري وصاحب المحكم وغيرهما قال
الجوهري يقال منه غصبه منه وغصبه عليه بمعنى والاغتصاب مثله والشيء مغصوب
ومغصوب قال صاحب المحكم غصب الشيء يغصبه واغتصبه اخذه ظلما وغصب
على الشيء قهره قلت وشاع في السنة الفقها ومصنفيهم غصب منه شيئا فيعدونه
بمن والمعروف في اللغة ما قدمناه غصبه شيئا معدي بنفسه قال المصنف في
تهذيبه وقد انكر بعض فضلا زمننا هذا الاستعمال على الفقهاء ونسبهم الى اللحن
فيه وليس كما زعم واما حده في الشرع فقد تعرض له المصنف واوضحناه في الشرح
قوله حق الغير اذا ادخل الالف واللام على غير وقد اسلفنا في باب التولية
ان بعضهم جوز واما الحرير فيه دون الخواص فانه عده لحنا قال ومما يلحنون
فيه قولهم فعل لغير ذلك فيدخلون على غير اله التعريف والمحققون من النحويين يمنعون
من ادخال الالف واللام عليه الزق السقاء وجمعه في القلة ازقاق وفي الكثرة
زقاق بكسر الهمزة وضمها الطاير معروف والجمع طير كما قاله جمهور اهل اللغة وقال
ابو عبيد وقطرب يقع الطير على المذكر ايضا واعلم ان المصنف اعترض عليه
على صاحب التنبيه حيث قال ولو فتح فقصا عن طاير ان قال الاولى ان يقول

طيرا معللا بانه غير طاير في القفص وقد عبر في الكتاب بما اعترض به عليه ولا ايراد
عليه لما قدرناه القفص عربي كما قالها الذماري في شرحه وهو من قولهم قفصت
الدابة اذا اشتكت ايبع قوائمها وكل شيء اشتبك فقد تقافص قوله
يدعي به هو بتحتيتين الياء اي متعديه قوله وسايرا لحيوان اي باقيه قوله
ومتقوم هو بكسر الواو وكما سلف في الحوالة وكذا ضبطه هنا وهناك في الشركة
المصنف خطه التراب تقدم بيان لغاته في التيمم واضحا النحاس بضم النون
وحكى ابن خالويه كسرها وهو معروف وعبر في المحرر بالصفر عوضا عن النحاس
وهو بضم الصاد وكسرها البتر بكسر التا الذهب غير المضروب فاذا ضرب دنانير فهو
عين قال الجوهري وبعضهم يقول الفضة ايضا قال الكسائي وتبعه الكسور
ايضا من الشعر والنحاس والحديد المسك تقدم بيانه في باب الغسل الكافور
سلف في الجنايز الغالية تقدم بيانها في السلم قوله افتي قيمه هو بكسر القاف
وفتح الياء وكسر الميم جمع قيمة كذا رايته مضبوطا بخطه وعلى الياء علامة السكون ايضا
قوله واما المتقوم هو بكسر الواو وكما سلف الحيلولة فيعوله مصدر من حال
يحول بينه وبين الشيء مثل القيلولة من قال يقيل والسومه من باب كيت مصدر
جاء على غير القياس الاصنام جمع صنم قال الجوهري وهو الوثن بمعنى وقال
غيره الوثن ما كان غير مصور وقيل ما كان له جثة من خشب او حجر او فضة
او جوهر وغيره سواء المصور وغيره والصنم صورة بلا جثة البضع بضم الباء
الفتح البير مؤنثة ممنوع ويجوز تخفيفها وجمعها في القلة ابؤر كافلس
واثار باسكان الباء وبعدها همزة ومن العرب من يقلب الهمزة فيقول آبار بالمد
على القلب وفي الكثرة سار بكسر الباء همزة وجارت بيرا اي حفرتها واجارت الرجل
جعلت له بيرا الزيت معروف ويقال له الخيلع بفتح الخا المعجمة واسكان الياء وفتح
اللام ذكره صاحب المحكم السمن بكسر السين وفتح الميم مصدر سمن وسمن هذا هزل
كما سلف في القليوبي الهزل بضم الهاء وله يقال هزل بضم الهاء اصابه هذا اي عجف وهزلت

الدابة فهزلت تهزل هزلا وهزالا واهزلتها هزلا كضربته ضربا وحكى ابن القطاع هزل بفتح الها وكسر الزاي وهي مهزوله ○ القصاره بكسر القاف وكذا ما اشبهها من الصنايع مكسور قال الزجاج في معانيه في كلامه على قوله تعالى وعلى ابصارهم غشاوة كل ما كان مشتملا على الشي فهو في كلام العرب مبني على فعاله نحو الغشاوة والعمامه والعلاده والعصابه قال وكذلك اسما الصناعات مبني الصناعه الاشتمال على كل ما فيها نحو الخياطه والقصاره قال وكذلك من استولى على معنى فاسم المستولي عليه الفعاله نحو الخلافه والامامه وذكر الواحدي في بسيطه في هذا الموضع مثله سوا ويقال قصره يقصره بضم الصاد قصرا اذا بيضه وقد **قوله** وارش النقص هو منصوب عطفا على الردا اي يكلفه رده وارش النقص ○ الصبغ بكسر الصاد ما يصبغ به وبفتحها مصدر صبغ يصبغ مثلث الباكما سلف في التقليس وقال ابن مالك في مثلثه ○ ○

ثم للعطف والتلوين قد صبغ ○ وما به يصبغ فهو صبغ ○ ○

ثم حكى ان الصبغ بضم الصاد خيل بيض النواصي والاذناب ○ الشفيفه واحدة السفن والسفين قال ابن دريد في فعيله بمعنى فاعله لانها تسفن الما اي تقشره **قوله** وبارش نقص بايه هو بصاد مهمله **وقوله** اذا نقص هو بضاد معجمه وكذا رايته بخط مولفه **قوله** وكلما اعلم ان كلما اذا كانت ظرفا كتبت مفصوله كقولك كلما اتيت زيدا فاكرمه والا كما في لفظ المصنف فتكتب مفصوله لقولك كل ما كان مني ذلك عليه فيكون هذا تاويل الذي فتكتبت مفصوله كما نبه عليه الزجاجي في آخر كتاب الهجا **قوله** وكل من اثبتت هو يا لف ثم نون ثم با موحده ثم نون ثم مثناه فوق كذا رايته بخطه وكذا ضبطها بعض شراح الوسيط ووقعت هذه النقطه في الوجيز ايضا في اوايل الباب وبحث الرافعي انها هل تقرا على وزنا نفعل او افتعل

باب الشفعه هي بضم الشين واسكان الفا قال صاحب سعيف اللسان

والفقها يضمون الفا والصواب الاسكان واختلف في اشتقاقها على اقوال احدها انها من شفعت الشي اي ضممته وثنيته في ضم نصيب الى نصيب ومنه شفع الاذان ○ ثانيها من الزيادة ومنه شاه شافع اي حامل لانها زادت ثمنها قال الازهري في شرح الفاظ المختصر سمعت ابا الفضل المنذري يقول سيل الحسن بن يحيى عن اشتقاق المسعفة في اللغة فقال هي الزيادة وهي ان تشفعك فيما اشتري حتى تزيده اياها عنده فيزيده ويشفعه فيه اي انه ان كان واحد فضممته اليه ما زاد وشفعته به ○ ثالثها من التقوية والاعانه لانه يتقوى بما ياخذ ومنه القران شافع مشفع ○ رابعها من الشفاعة كما كان اهل الجاهلية يفعلون قاله ابن قتيبة اولان طالبها جا المشتري ثانيا بعد اول فسمي شفيعا لان الاثنين شفع ○ احكام سلف بيانها في شروط الصلاه ○ الرحى سلف بيانها ايضا في اخر باب الخيار ○ الشقص بكسر الشين قال اهل اللغة هو القطعه من الارض والطايفه من الشي والشقيص الشريك يقال هو شقيصي اي شريكي ○ الحصه النصيب والجمع حصص واحصصت القوم اعطيتهم حصصهم **قوله** او يصير الى المحل هو بكسر الحا وقد ضبطه المصنف كذلك بخطه ○ الجراف مثلث الجيم كما قدمته في الربا **قوله** فبان بخمس بايه اي ظهر قال اهل اللغة يقال بان الامر وابان واستبان بمعنى ○ ○ ○ ○

باب القراض القراض بكسر القاف لغة اهل الحجاز مشتق من القرض وهو القطع ومنه المقراض لانه يقطع الشي فالمالك قطع للعامل قطعة من ماله يتصرف فيها او قطعة من الربح وقيل هو مشتق من المقارضه وهي المساواه لتساويهما في الربح فالمالك مقارض بكسر الرا والعامل بفتحها واهل العراق يسمونه مضاربه لان كلا منهما يضرب بسهم في الربح وقيل ماخوذ من الضرب في الارض وهو السفر فالعامل مضارب بكسر الرا لانه يضرب بالمال ولم يشتق المالك منه اسم فاعل كما قاله الرافعي لان العامل يختص بالضرب في الارض فيكون من افعاله التي يكون من واحد كسافرت وعافيت اللص ونحو قله ○ وقيل ان المضارب بالكسر رب المال حكاه الدوياني ○ البتر سلف بيانه

العنب ◦ الحلي سلف بيانه في زكاة النقد ◦ المغشوش سلف بيانه في الاقرار ◦
العرض بفتح العين ما عدا الدراهم والدنانير **قوله** وقيل يجوز على احدى العرصين
اي العينتين بان احضرهما وفي كل منهما الف مملا وهو بضم الحاء الصاد المهملة ثم دال مثناه فوق ثم تحت ثم نون فاياك ان تصحف **قوله** ويجوز شرط الغلام المالك
صحه المراد هنا بالغلام العبد وعبر به عنه لكراهية اطلاق لفظ العبد على المملوك الوظيفه
بالظا المعجمه المشاله **قوله** وقيل ابضاع هو بكسر الهمزة اي بضاعه للمالك ربحها
والعامل وكيل متبرع قال اهل اللغة البضاعه طايفه من المال سميت للتجاره
الضعت التي واستبضعته اي جعلته بضاعه **قوله** قاله الرديعيب بتنقيصه صحته
في هذا التركيب تظر نحوي لان قوله يقتضيه صحته عايد الى الرد وحينيذ فلا يجوز
ان يكون صفه له لان الفعل لا يوصف به ولا حال منه لان المبتدا لا يقع منه الحال
ولا من الضمير العايد عليه الكاف في الجار والمجرور لانه قد تقدم على المبتدا وتقل السهيلي
عن سيبويه بان الخبر اذا كان ظرفا او مجرورا وقدم على المبتدا لا يحمل الضمير وقد يجاب
بان يجعل الرد قابلا عند هب الاخفش وغيره من يرى ان الجار والمجرور يعمل مطلقا
وان لم يعتمد على خلاف مذهب سيبويه وحينيذ فيصح ورود الحال منه او يقال
اللام الداخله على الرد لام الجنس والمعرف بلام الجنس قد يجوز بعضهم ان يعامل به الوصف
معاملة النكرات ومعاملته المعارف ونقله ابن مالك في شرحه للتسهيل عن المحسن
ولعلهم بنوا بالوجهين قوله تعالى وايه لهم الليل نسلخ منه النهار وقول الشاعر ◦
ولقد امر على اللئيم يسبني ◦ فمضيت ثمت قلت لا يعنيني **قوله** وكذا روحه كذا
هو بخطه وهو يشمل الذكر والانثى وضوابع من قول المحرر **كتاب**
المساقاه ◦ هي من السقي لان العامل يسقي الشجر فهو اهم امورها لاسيما بالحجاز ◦
قوله ومورد ها النحل والعنب هي عبارة الشافعي في المختصر وهي احسن من عبارة المدسه
والمحرر واحسن النحل والكرم فقد ورد النهي عن تسمية العنب كرما في الحديث
الصحيح لا تقولوا الكرم وقولوا الحبله يعني العنب نبه عليه المصنف وتعقبه صاحب المطلب
فقال

فعال كذا قاله وفي الصحاح الحبله بالتحريك العنقيد من العنب والكرم وربما جاء بالسكون ◦
وقال حينيذ يكون الشارع عني بالحبله شجر العنب لا نفس العنب ◦ المخابره مأخوذه
من الخبير وهو الاكار بتشديد الكاف وهو الفلاح والحراث قاله ابو عبيد والاكثرون
من اهل اللغة والفقها وقال اخرون من الخبار وهي الارض اللينه وقيل من الخبزه بضم الخا
وهو النصيب قال الجوهري عن ابي عبيد في النصف من السمك او لحم بقال
خبز واخبزة اذا اشتروا شاة فذبحوها واقتسموا لحمها وقال ابن الاعرابي هي مشتقه
من خيبر لان اول هذه المعامله كان فيها من الشارع ◦ المزارعه من الزرع قاله المطرزي وقال
صاحب الافليد من الزرع ◦ واختلف اصحابنا في المخابره
والمزارعه هل هما بمعنى ام لا فقال بعضهم هما بمعنى واحد وادعى صاحب البيان
ان هذا قول اكثر اصحابنا وليس كما قال ومن قال من اهل اللغة انهما بمعنى صاحب
الصحاح والخطابي وابن الاثير في جامعه وقال السدحي لا يعرف في اللغه فرق
بينهما والصحيح الذي ذهب اليه جمهور اصحابنا ونص عليه الشافعي ونقله ابن الصباغ
والمحسوبون عن الجمهور انهما مختلفان كما جزم به المصنف وقد فسرهما قال
الرافعي وقد يقال المخابره اكثر الارض ببعض ما يخرج منها والمزارعه اكثر
العامل لزرع الارض ببعض ما يخرج منها ولا يخلف المعنى بهذا الاختلاف ◦ الودي
بفتح الواو وكسر الدال المهمله وتشديد الياء صغار النخل ويسمى ايضا الفسيله الحديثه
اختلف اهل اللغة فيها فقال الليث هي ارض ذات شجر مثمر وقال ابو عبيد
هي الحايط يعني البستان وقال الغزالي الحديقه لكل بستان عليه حايط
فان لم يكن عليه حايط لا يقال حديقه ◦ النهر بفتح الهاء واسكانها كما سلف في صلاة
الجماعه واضحا ◦ الاجاجين ما حول الغادر محوط عليه يشبه الاجانه التي يغسل
فيها التي تكلمنا عليها في باب الاصول والثمار ◦ التلقيح وضع شئ من طلع الذكور ويسمى
الكش بضم الكاف كما ضبطه ابن باطيش وغيره فتحها في طلع الاناث وقد يستغني عنه في
بعض النخيل بان يكون تحت ريح الذكر فيكتفى بحمل الهوي وحده اليه ◦ الخشيش اليابس من الكلا

دون الرطب وقال اهل اللغة منهم الجوهري وغيره وحكي الازهري
عن بعضهم اطلاقه على الرطب وذكر ابن يحيى وغيره من لحن العوام اطلاقهم للحسن على
الرطب وليس كما زعم واعترض المصنف في تحريره على قول الشيخ في باب الاحرام
ويحرم قلع حشيش الحرم بان قال الاولى ان يقول قلع بالالم لان الرطب يحرم قطعه وقلعه
واليابس يحرم قلعه ولا يحرم قطعه والحشيش لا يطلق على الرطب وقد علمتا انه لغة فلا
ايراد عليه ● تعريش الكروم معروف ● الجذاذ فيه اربع لغات سلفتا في زكاة
النبات ● كتاب الاجارة الاجارة بكسر الهمزة
هذا هو المشهور المعروف وحكى الرافعي ضمها وصاحب المحكم قال هي بالقسم اسم للماخوذ
مشتقة من الاجر وهو عوض العمل وقال الشيخ رضي الدين الشاطبي اري تغلبا
حكى الاجارة بالفتح ايضا قلت فان صح هذا كانت اللغة مثلثة وحكى الفتح
ايضا صاحب المستعذب على المهذب وقال اهل اللغة اصل الاجر الثواب
يقال اجرت فلانا من عمله كذا اي اثبته والله ياجر العبد اي يثيبه والثواب
العوض من ثاب يثوب اذا رجع كان المثيب يعوضه مثل ما اسدى اليه وقال الواحدي
عن المبرد يقال اجرت داري ومملوكي غير ممدود واجرت عملت ممدودا والاول اكثر
الجار واجارة وقال الاخفش من العرب من يقول اجرت غلامي اجرا فهو ماجور
واجرته على فعلته فهو واجر وقال صاحب الوافي سمي كرا الاجير اجرة لانه
ثواب على عمله يقال منه اجره يأجره ويأجره وقري على ان ياجر والماضي
افصح والمصدر منهما اجرا وقال والاجير المستاجر للعمل والاجان ما يعطاه من اجرته ●
قال وحكى اجر كاسه بالمد ● الكرا ممدود واكريت الدار في مكراه والبيت مكري
واكتريت واستكريت وتكاريت بمعنى وصاحب الدار مكر ومكاروهم المكارون
ورايت المكارين بالتخفيف واذا اضفته اليك قلت هذا مكاري بتشديد الياء المشددة
وهو لا مكاري مثله وهذان مكاريان بتخفيف الياء وفتحها وكذا القول في القاضي
والراعي ونحوهما والمكتري المستاجر والمكري بتشديد الياء يطلقان عليهما جميعا

دكى

ذكره المصنف في تحريره ● العقب بضم العين وفتح القاف التوبه بعد التوبه
لان كل واحد منهما يعقب صاحبه ويركب موضعه والعقب جمع عقبه قال
صاحب العين العقبه مقدار فرسخين ويقال اعتقبا وتعاقبا وقال صاحب
ديوان الادب في باب فعل بضم الفا واسكان العين فيها الحق الها منه العقبه التوبه
والجمع عقب مثل ثقبه وثقب قوله بين البعيرين هذا مما دخل فيه الالف واللام
على البعض وقد تقدم ما فيه في باب المراحة ● السمك بفتح السين كاسان وضبطه
كذلك المصنف بخطه ● المحمل سبق بيان ضبطه في الحج والصلح وذكر معه في المحرر
الزاملة وهي البابب بجمع وتضم بعضها الى بعض وهي بمعنى مزمله ● الحبر الذي يكتب
به مكسور الحا واما العالم فيقال بفتح الحا وكسرها لغتان مشهورتان والحبر
وفيها لغتان فتح الميم وكسرها ومن ذكر اللغتين ابن مالك في المثلث قال الامام
ابو جعفر النحاس في كتابه صناعة الكتاب سئل العالم سمي المداد حبرا قال يقال
للعالم حبر وحبر بفتح الحا وكسرها فاما المداد فحبر فخففوا المداد وجعلوا مكانه
حبرا مثل واسال التقريب قال السائل للنحاس فقال الاصمعي فقال ليس هذا شيء انما
هو لما يحبر يقال على اسنانه حبر اذا كثرت فيه الصفرة حتى تضرب الى السواد
قال ابو جعفر النحاس وقال محمد بن يزيد وانا احسب انه انما سمي حبرا لانه يحبر به الكتب
اي يحسن ● الوراق الناسخ ويباع الورق يقال له كاغدي ● المفتاح بكسر
الميم وجمعه مفاتيح ومفاتح ● الكبح الكنس ● الاكاف بضم الهمزة وكسرها سلف
بيانه في باب الخيار ● البرذعه الحلس الذي تحت الرحل قال صاحب المشارق وكذا
قاله الجوهري هنا وقال في حلس الحلس للبعير وهو كساء رقيق يكون تحتا البرذعه
الحزام بكسر الحا وجمعه حزم معروف والفعل حرمت الدابه احزمها حزما ● الشفر
بالفا المثلثه ما جعل تحت ذنب الدابه ● البره بضم الباء الموحده وتخفيف الراء الحلقه
تجعل في انف البعير يكون من نحاس وغيره وقيل ان كانت من صفر فهي برة او من شعر
فخزامه او من خشب فخشاش ● الخطام بكسر الحا المعجمه قال الجوهري هو الزمام

والزمام الخيط الذي يشد في البرة ثم يشد في طرف المقود بكسر الميم ○ الحمل سبق ضبطه في الحج وغيره ○ المظلة سبق بيانها في السلح ○ الغطا بكسر الغين والمد جمعه اغطيه وهو ما يغطى الشيء يقال غطيته بتشديد الطا تغطية وحكى الجوهري ايضا غطيته غطيا بالتخفيف ومنه قولهم غطا الليل يغطو ويغطي اذا اظلم **قوله** والاصح في السرج اتباع العاده السرج هنا بسين مهملة ثم راء ثم جيم ضبطه خوف التصحيف وقد رايته من صحفه بالشرح والرافعي في الشرح لم يرجح شيأ وانما قال في المحرر ان الاشبه اتباع العاده **قوله** ورفع الحمل هو بكسر الحا **قوله** وشد الحمل هو بالميم ○ الاضطبل بكسر الهمزة وهي ضلبه فكل حروف الكلمه اصول وهو عجمي معرب وهو بيت الخيل ونحوها قال ابو عمر وليس من كلام العرب **قوله** كوب استوجر لخياطته او صبغه هو بفتح الصاد كما ضبطه المصنف بخطه **قوله** كحها اي ضربها باللجام وهو بالحا المهمله قال المطرزي في المغرب كح الدابه باللجام ردها وهو ان يجذبه بنفسه لتقف ولا تجري ○ وكذا قال الجوهري كح الدابه جذبه باللجام ○ الاقفزه جمع قفيز وهو مكيال معروف يسع اثني عشر صاعا قال الازهري هو ثمانية مكاكيك والمكوك صاع ونصف وهو خمس كلجات والصاع خمسة ارطال وثلث والمدبع صاع والفرق ستة عشر رطلا والاردب اربعة وعشرون صاعا والقفيز نصف اردب والكرستون قفيزا قال واخبرني المنذري عن المبرد انه قال القسط ابيع مايه واحد وثمانون درهما والوسق ستون صاعا والنهاد دون الماية رطل والكسائي عشر وسقا وهذا لوقت انتهى كلامه في شرح الفاظ المختصر ○ القنا ممدود وجمعه اقنيه وتقنيب القنا نبسته قال الجوالیقي قيل هو فارسي معرب وقيل عربي مشتق من القنو وهو الغصن والجمع من لبسه سليمان عليه السلام كان اذا ادخل راسه الثياب كنصت الشياطين اي حركت اعوفها استهزاء به يقال كنص فلان به وجه صاحبه حكاه صاحب المستغرب عن الفراء **قوله** كتعدد وقود حمام هو بفتح الواو اسم وبالضم المصدر

المصدر وقد ضبطه المصنف بخطه بالفتح لانه الاسم قال الثعلبي في تفسير قوله تعالى وقودها الناس والحجارة قرا الحسن وطلحه ومجاهد وقودها بضم الواو حيث كان وهو ردي لان الوقود بالضم المصدر وهو الالهاب وبالفتح الاسم وهو ما يوقد به النار كالطهور والبرود ونحوها ومثله الوضوء والوضوء وقرا عبيد بن عمير وقيدها ○ الجانحه جمع جوانح وهي الاضلاع قال الشافعي فيما نقله الازهري جماع الجوانح كل ما اذا هب المرء او بعضه من امر سماوي بغير جناية ادمي قال الازهري والجانحه تكون بالبدن يقع من السما وتكون بالبدا المحرق او الحر المفرط حتى يبطل الحس وقال ايضا في شرح الفاظ المختصر الجوانح جمع الجانحه وهي الاضلاع تصيب ثم التحل من حر مفرط او برد او برد يعظم حمه فيعصر الحمو يليه وقال الخطابي الجوانح هي الاضلاع التي تضيء الثمار فتهلكها يقال جاحها الدهر يجوحها واجتاحهم الزمان اذا اصابهم بمكروه عظيم ○ ○ ○

كتاب احيا الموات

الموات والموتان بفتح الميم والواو الميت والميتة الارض التي لم تعمر قط ويطلق الميت والميته على الارض التي لم تمطر ولم يبسها كما قال الازهري وغيره وكل شيء من متاع الارض لا روح فيه يقال له موتان وما فيه روح حيوان وقال صاحب البيان ما يوخذ منه الموتان بفتح الميم والواو والارض الموات والموتان بضم الميم وسكون الواو والموت الذبح والموتان بفتح الميم وسكون الواو وعي الطب ○ وقال ابن فارس موتان الارض ما لم يحيى وهي الموات وكان الاصمعي يقول اشتر من الموتان ولا تشتر من الحيوان فاما الموتان حقيقة فالموت يقال وقع في الابل موتان شديد وقال الازهري يقال للارض التي ليس لها مالك ولا بها ما. ولا عمارة ولا ينتفع بها الا ان يجري اليها ما او يستنبط فيها عين او يحفر فيها بير موات وميتة وموتان بفتح الميم والواو وقال الجوهري الموت بالضم

الموت وبالفتح ما لا روح فيه والموات ايضا الارض التي لا ماء لها من الادميين ولا ينتفع بها احد وقال الغزالي الموتان من الارض التي لم يحي بعد ◆ **قوله** الارض التي لم تعمر قط يجوز كذا ان تعمر وطئ خمسة اوجه وهي خمس لغات اولها فتح الفاء وتشديد الطاء المضمومة وثانيها ضمها مع التشديد ايضا ثالثها فتحها مع تشديد الطاء المكسورة رابعها فتحها مع التخفيف خامسها فتحها مع اسكان الطاء وهي لغة في الماضي ◆ النادي مجتمع القوم ◆ مناخ الابل هو بضم الميم كذا نقل عن مجمع البحرين وكذا ضبطه المصنف بخطه فيما رايته وصرح به في شرح المذهب في حديث مني مناخ من سبق والمناخ الموضع الذي يناخ فيه الابل ◆ البعير تقدم بيانه في كتاب الغصب ◆ الدولاب تقدم بيانه ايضا في الزكاة **قوله** وحريم آبار النقا هو بفتح الهمزة مع اسكان الباء وبعدها الالف الثانية كذا رايته بخط مصنفه ويجوز ابار بابدال الهمزة الثانية الفا وهو جمع بئر جمع قلة فاذا اردت الكثرة قلت بيار ◆ الانهيار السقوط ◆ الحانوت معروف يذكر ويونث وهو الدكان قال الجوهري الحانوت معروف يذكر ويونث واصله حانوف مثل ترقوة فلما سكنت الواو وانفتح ما قبلها قلبت الفا وجمعها حوانيت لان الرابع منه حرف لين وانما يرد الاسم الذي جاوز اربعة احرف الى الرباعي في الجمع والتصغير اذا لم يكن الرابع منه حرف المد واللين هذا اخر كلامه وجمع بين الوجيز بين الحانوت والدكان ذكره في اول الباب الثالث من كتاب الاجارة وهو مما انكر عليه وصوابه حذف احدهما فانه هو كما قدمناه وقد سبق بيان كلام الرافعي رحمه الله فاختلف في تنوينه هل هي اصلية او زائدة على قولين حكاهما المنذري في حواشيه في باب الامام يقوم مكانا ارفع من مكان القوم المستقف تقدم بيانه في باب الصلح ◆ الزريبة قال الجوهري الزرب والزريبة حظيرة الغنم من خشب قال ابن السكيت وبعضهم يقول زرب بالكسر ◆ المزربة مثلثة الراء كذا رايته بخط مصنفه وهذا ما ذكره ابن مالك في مثلثه المنظوم وحكى الفتح والضم ابن السكيت واخرون واقتصر الاكثرون

الاكثرون على الفتح ولم يحك المصنف في تحريره الكسر وقال ايضا من درع ونحوه موضع الزرع ◆ البستان تقدم في الاصول والمراد **قوله** او اعلم يقال اعلمت الشيء ولا يقال علمت **قوله** ولو اقتطعه الامام قال اهل اللغة استقطع الامام قطيعة اي سالهم اياها واقطعني اذا اعطانيها وسميت قطيعة لانه اقتطعها من جملة الارضين ◆ الحمى الممنوع يقال حميته حمية حمى وسمع الكسائي في تثنيته حموان والوجه حميان قال ابن فارس عن ابي زيد حميا مكان كذا وهو حمي لا يقرب فاذا امتنع منه واحذر قيل احميا كذا ان **قوله** ان حمي هو بفتح الحاء وضمها اي يمنع كما قدرناه يقال احميته المكان واحميته لغة حكاها ابن مالك في فعل وافعل ◆ النعم سلف بيانه اول الزكاة ◆ النجعة بضم النون من الانتجاع الذهاب لطلب الرعي وغيره كذا ضبطه المصنف في تحريره ◆ الاستراحة اضافة الروح على النفس وهو السرور لقوله تعالى فروح وريحان ◆ اطراف الطاعنة الماردون ◆ الماردة بتشديد السين مجمع على الافصح وعليه اقتصر المصنف فيما شاهدته من خطه ضبطا وحكى تخفيفها وهو شاذ وهي المنوجه من القتب يقال باري وبارية وبوري بتشديد اللام وباريا وبوريا ممدودتين خمس لغات قال الاصمعي البوريا بالفارسية وهي بالعربية باري وبوري ◆ الشارع جمع شوارع وهو الطريق الكبير ◆ الازاد ما يوزن به العود ما بين السرة والركبة وهو مذكر ومونث ◆ الرباط جمع رباطات وهي لابنية المعروفة ◆ النقط بكسر النون وفتحها والساكنة فيها ◆ الكبوتية قال الازهري هو عين بجري فاذا جمدت وهاصار كبريتا ابيض واصفر واكدر واحمر يقال انه منزل الاحمر ومعدنه خلف بلاد وادي النمل الذي مر به سليمان ◆ بيضي في معدنه فاذا فارق معدنه زال ضوءه ◆ القار الزفت قال صاحب المشارق وهو الغير وحكى ابن سيده في مخصصه عن النجاجي السنت لغة في الزفت ◆ المومياء بضم الميم الاولى وكسر الثانية ممدود كذا ضبطه المصنف في تحريره وقال صاحب الاقليد المومياء بمد ويقصر قال والمراد المكون من

شبكة الألوكة www.alukah.net

احجار الارض فاما المومياء الماخوذة من عظام الموتى فهو نجس ● البرام بكسر الباء جمع برمة بضمها قاله في التحرير وقال ابن النكاح في اقليده البرام مجاز يحمل منه القدور النجس من المجموع وهو المنع لانه يمتنع عينه منه ● النيل بفتح النون العطاء والمراد هنا المستخرج من المعدن ● النحاس بضم النون وكسرها كما سلف في الغصب ● المهاياة امر بتهايا القوم عليه اي يتراضون به ذكره الصغاني في التكملة ●

كتاب الوقف

الوقف والتحبيس والتسبيل بمعنى واحد وهو الصدقة المعروفة والالفاظ المذكورة صريحة فيه وقال الازهري يقال حبست الارض ووقفتها وحبست اكثر استعمالا وقال اهل اللغة يقال وقفت الارض وغيرها اوقفها ووقفها هذه اللغة الفصيحة المشهورة وقال الجوهري وعين ويقال اوقفتها في لغة رديئة وقال وليس في الكلام اوقفت الا حرفا واحدا اوقفت على الامر الذي كنت عليه وقال ابو عمرو كل شيء امسكت عنه تقول فيه اوقفت وقال الكسائي يقال ما اوقفك هنا اي ما صيرك وقال الوقوف وهو في الاصطلاح عطية مؤبدة بشروط معروفة في الفقه وهو ما اختص به المسلمون قال الشافعي لم يحبس اهل الجاهلية فيما علمت دارا ولا ارضا بررا يحبسها وانما حبس اهل الاسلام وقال المتولي وسمي وقفا لان عينها لمالك موقوفه وسمي حبسا لان عينها لمالك تصير محبوسة على تلك الجهة بعينها ● الريحان هو كل نبت مشموم طيب الريح كما قاله اهل العربية والغريب ● المسجد سلف بيانه في الغسل ● الصرح الخالص من قولهم نسب صريح اي خالص لا خلل فيه وهذا التقاط لهذا المعنى لا مشاركة له فيه قوله او الاول فالاول هو بكسر اللام كما ضبطه بخطه ويجوز الفتح ايضا فالكسر اما على البدل واما على اضمار فعل اي وقفته على الاول فالاول والفتح اما على الحال والالف واللام قيل زائدة وقيل معرفة واما على انه منسوب بالمفعول ● الذرية اصلها الهمز لكنهم لم يستعملوا الا غير مهموز يجمع على ذريات ودراري مشددا وقيل اصله من الدرء بمعنى التفريق لان الله تعالى درء في الارض وقيل اصله

ذرو بوزن فعلة فلما كثر ذلك التضعيف ابدلت الراء الاخيرة ياء وضارت درية ثم ادغمت الواو في الياء فصارت ذرية فعلوله من ذرا الله الخلق ● العتب بكسر التاء وسكونها قال القاضي عياض هو ولد الرجل الذي يأتي بعده قوله ولو وقف على اعقابه اعلم ان المولى يطلق على الرب والمالك والسيد والمنعم والمعتق والناصر والمحب والمايح والجار وابن العم والحليف والعقيد والصهر والعبد والمنعم عليه والمعتق فهذه ستة عشر معنى ذكرها ابن الاثير في نهايته قال واكثرها قد جاء في الحديث فيضاف كل واحد الى ما يقتضيه الحديث الوارد فيه وكل من ولي امرا او قام به فهو مولاه وليه ويختلف مصادر هذه الاسماء وزاد صاحب الوجوه والنظائر الشريك والندم وزاد القاضي عياض في بقيتها العاصب والقيام بالامر وناظم اليتيم قوله ولد معتق معتق الاول بكسر الباء والثاني بفتحها ● الاحفاد جمع اولاد الاولاد سموا بذلك لاعتنائهم لجدهم يقال رجل محفود اذا كان له خدام واعوان وافضله الاسراع ومنه والبك نسعى ونحفد اي نسرع نيطانتك ●

كتاب الهبة

اصلها من هبوب الريح اي مروره وقال اهل اللغة يقال وهبت له شيئا وهبا وموهبا باسكان الهاء وفتحها وهبة بالاسم الموهوب والهبة والموهبة بكسرها قاله الجوهري والانتهاب قبول الهبة والاستيهاب سؤالها وتواهب القوم وهب بعضهم بعضا ورجل وهاب ووهابة اي كثير الهبة لاموله واهله المبالغة وقول الغزالي وغيره في كتب الفقه وهبت من فلان كذا ما ينكره علي الفقهاء لا دخالهم لفظة من وانما الجيد وهبت زيدا مالا او وهبت له مالا وجوابه كما نبه عليه المصنف في تهذيبه ان ادخال من هنا صحيح وهي زائدة وزيادتها في الواجب جائز عند اهل الكوفة والاخفش من البصريين وقد روينا احاديث فيها وهبت منه كذا وقد سلف شيء من هذا في اليتيم ● العمرى مأخوذة من العمر والرقبى من المراقبة كان كل واحد منهما يراقب موت صاحبه ويقال له عمزي بضم العين واللام وعمرى بضم

شبكة الألوكة www.alukah.net

العين واسكان الميم وعمر بفتح العين وكانت الرقبى والعمرى من هبات الجاهلية
قوله وما جاز بيعه جاز هبته حذف الثاني من جاز هبته لدلالة جاز بيعه
ولان ما ثبت الهبة غير حقيقي الثواب العوض واصله من ثاب اذا رجع فكأن
المثيب يرجع الى المثاب بمثل ما دفع القصر بالتخفيف والتشديد دعا التمر
بضم من قصب قال وقولهم انما سمي بذلك ما دام فيه التمر والا فهي نخيل مبني على
عرفهم كتاب اللقطة اللقطة الشيء الملقوط
وهي بفتح القاف على المشهور وادعى الازهري انه الذي جمع من العرب واجمع عليها اهل
اللغة ورواة الاخبار قال وكذا قاله الاصمعي والفراء وابن الاعرابي وقال
الجليل هي بفتح القاف الرجل الملتقط وباسكانها الشيء الملقوط لان فعله للفاعل مثل
ضحكة وضحكة وفعله للمفعول قال الازهري وهو القياس وكما قال
ابن درستويه قال وهو بالفتح عند عامة النحويين لما يلقط وقال
الزمخشري هي بفتح القاف والعامة تسكنها واصلها من لقط الشيء والتقطه
اذا اخذه من الارض وحكى ابن مكي في اللقطة اربع لغات لقطة
ولقطة ولقاط بضم اللام ولقطة بفتح اللام والقاف فقال
∴ لقاط ولقطة ولقطة ∴ ولقط ما لا فتح فيه لقطة
وخطأ ابن مكي الفقهاء في تثقيفه في قولهم لقطة باسكان القاف وليس كما زعم
وهي مختصة بغير الحيوان كما قاله الازهري والحيوان يسمى ضالة وهو
اي وهو في واحدته هاميه وهاميه وهمت وهفت وهملت اذا ذهبت
على وجهها وهو في واحدته بلا راع قال السهيلي وظن بعض انها
بمعنى عني الضالة واللقطة فاستشكل حديث الجارود ضالة المؤمن حرق
النار ولا اشكال ولا نسخ لما لاح من الفرق الهاياه بالهمز المناوبة
البعير تقدم الكلام عليه في الزكاة الفرس معروف يقع على الذكر
والانثى الارنب تقدم بيانه في محرمات الاحرام الظبي تقدم بيانه في

الزكاة الحمام قال الشافعي هو كل ما عب وهدر وان تنزت
اساوه فهو الحمام واليمام والدبسي والقمري والفواخت وغيرها قال
الازهري وقال ابو عبيد سمعت الكسائي يقول الحمام هو الذي لا يألف
البيوت والذي يألفها هو اليمام وقال الاصمعي كل ذات طوق كالفواخت
والقماري واشباهها فهي حمام قال اهل اللغة والحمامة تقع على الذكر
والانثى وجمعها حمام وحمامات وحمايم الشاة تقدم بيانها في الزكاة
المفازة بفتح الميم قال ابن سيده هي المهلكة على المطر وكل قفر مفازة
وقال الجوهري المفازة واحدة المفاوز قال ابن الاعرابي سميت بذلك
لانها مهلكة تفاؤلا بالسلامة والفوز وقال ابن القطاع هي من الاضداد
الهرير سميت بذلك لانها تهر سر اي تدق فعيله بمعنى مفعوله عربية
وقد سلف بيانها في السلم قوله ويعرف حسنها هو بفتح الياء واسكان العين
اي سعره فيعرفه فيعلم صدق واصفها من كذبه العفاص بكسر العين
ثم فاء هو الوعاء من جلد وغيره قال الخطابي اصله الجلد الذي يلبس راس
القارورة لذا نقله عنه المصنف في تحريره وفي تهذيبه قال
اهل اللغة والفقه هو الوعاء الذي يكون فيه النفقة سواء كان من جلد او خرقة
ام غيرهما قالوا ويطلق العفاص ايضا على الجلد الذي يلبسه راس القارورة لانه
كالوعاء له وقال صاحب المهذب والجمهور العفاص الوكاء وكلاهما صحيح
وقال المطلبي في شرح ادب الكاتب في الكلام على باب ذكر
جملة من الات الكتاب يقال لما يدخل فيه الدواة ليكون وقايه لها صوان
وغلاف وغشاء فان كان شيئا يدخل فيه ليلا يسيل منها شيء فهو سداد وعفاص
وصمام وكذلك القارورة ونحوها وجعل السداد والخمام ما يدخل فيها هذا اخر
كلامه الوكاء بكسر الواو الخيط الذي يشد به الصرة وغيرها

كتاب اللقيط

اللقيط والملقوط والمنبوذ

والدعي اسم للطفل الذي وجد منطرحا في شارع ونحوه وليس هناك من يدعيه ۞
واللقيط بمعنى الملقوط فعيل بمعنى مفعول كجريح وقتيل وطريح ۞ المنبوذ المطروح
والنبذ الطرح ۞ البد والبادية بمعنى تقدم بيانها غير مرة ۞ الجعة سلف
بيانها في باب احياء الموات ۞ الطفل والطفلة الصغيران ما لم يبلغا قال
الواحدي عن ابن الهيثم الصبي يدعى طفلا من حين يسقط من بطن امه الى ان يحتلم
قال والعرب تقول جارية طفل وجاريتان طفل وجوار طفل وغلام
طفل وغلامان طفل وغلمان طفل قال ويقال ايضا طفل وطفلة وطفلان وطفال
۞ السائبة هو الذي يسيبه اي يارسه والسيبا اضله الاسر يقال سيبت العدو
سيبا وسبا اذا اسرته واسيبته مثله **كتاب الجعالة**
الجعالة ما يجعل للانسان على شئ يفعله وهي مثلثة الجيم كما افاده ابن مالك في مثلثه
وقوله الحياني في نوادره فقال على العامل جعالة وعالته واجرته وبسلته وجعلته
وجعالته وجعالته قال والجعالة الرشوة ايضا قال وقال بعضهم لا يقال
البسلة الا للرقي وحله واقتصار المصنف تبعا للمحرر وتقديمه على الكسر وابن الرفعة
في كفايته ومطلبه حكي الفتح ايضا واما الضم فلم يأت به وصاحب التنبيه
على المهذب قال هي بالفتح قال وقد يقال بالكسر ونقل الدزماري في شرحه
كسرها عن الجوهري وفتحها عن الازهري وفي المغرب للمطرزي الجعائل
جمع جعيلة او جعالة بالحركات بمعنى الجعل وهو ما يجعل للعامل على عمله وفي
النهاية لابن الاثير الجعائل جمع جعيلة او جعالة بالفتح والجعل الاسم بالضم
والمصدر بالفتح وهي ما يجعل للانسان على شئ يفعله وقال صاحب المجمل
الجعل والجعالة ما يعطاه الانسان على الامر يفعله ۞ قال ابن مالك
ويقال جعلت له جعلا واجعلت او جعلت ۞ **كتاب الفرائض**
الفرائض جمع فريضة فعيلة من الفرض وهو التقدير
لان سهام الورثة مقدرة ومنه قوله تعالى فنصف ما فرضتم او الحز ومنه قوله

تعالى نصيبا مفروضا اي مقطعا محدودا او الوجوب والالزام اقوال ويقال
للعالم بالفرائض فارض وفريض كعالم وعليم حكاه صاحب المحكم عن ابن
الاعرابي ۞ مؤنه تجهيزه اي هيئته وجهاز من الكفن والحنوط والغسل يقال
جهزت العروس الى زوجها اذا هيئت ۞ السلب باسكان اللام وضمها ۞ الارث
والميراث اصله العابد قاله المبرد ومعناه هنا الانتقال من واحد الى اخر وهو
مصدر ورث يرث ارثا وورثة ايضا ۞ اولا بفتح الواو وبالمد **قوله**
وان سفل وبعده وان سفلت هو بضم الفاء وفتحها حكاهما صاحب المحكم وغيره والفتح
اشهر وقد ضبط المصنف خطه في الاصل فيها بالفتح وكذا في كتاب التفليس
ايضا كما شاهدته والمضارع يسفل بالضم سفالا وتسفل يسفل بمعنى سفل ۞
الاخ قال ابن فارس في مجمله قال بعض اهل العلم سمي الاخوان لتاخي كل واحد
منهما بالاخر مأخاه الاخر قال ولعل الاخوة مشتقة من هذا والاخا ما يكون
بين الاخوين قال وذكر ان الاخوة للولاد والاخوان للاصدقا والنسبة الى الاخ
اخوي بضم الهمزة والى الاخ اخوي بفتحها وقال الواحدي في بسيطه في
قوله تعالى فاصبحتم بنعمته اخوانا قال النجاح اصل الاخ في اللغة من التوخي
وهو الطلب فالاخ مقصده مقصد اخيه وكل منهما يتوخى ارادة كل
واحد من الاخوين موافقته لما يريد صاحبه ثم نقل عن ابي حاتم عن اهل البصرة ان
الاخوة في النسب والاخوان في الصداقة قال ابو حاتم وهذا غلط يقال
للاصدقا والانسبا اخوة واخوان قال تعالى انما المؤمنون اخوة لم يعن النسب
وقال او بيوت اخوانكم انتهى ومما جاء من الاخوان في النسب قوله تعالى
وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن الى قوله واخوانهن او بني اخوانهن
وذكر ابن السكيت وغيره انه يقال في جمع الاخ اخوة بكسر الهمزة وضمها لغتان ۞
العم هو اخو الاب قال الازهري عن ابي عبيد عن ابن زيد يقال تعممت
الرجل اذا دعوته عما وسئله تخولت خالا قال الازهري وجمع العم اعمام وعمومه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قال ابن السكيت يقال لها ابناعم ولا يقال لها ابنا خال ويقول لها ابنا ابن خاله ولا يقال لها ابنا عمه وقال صاحب المحكم العم اخو الاب والجمع اعمام وعموم وعمومة وقال سيبويه ادخلوا فيه الهاء لتحقيف التانيث ونظيره البعولة والفحولة وحكى ابن الاعرابي في ادنى العدد اعمم واعممون باظهارها لتصغير جمع العم وكان الحكم اعمون لكن هكذا حكاه والاتي عمه والمصدر العمومة وعاكنته عما ولقد عممت ورجل عم ومعم كريم الاعمام واستعم الرجل اتخذ عما وتعممه دعاه عما وتعممته الناس دعوه عما كما يقال تأباه وتاخاه وتبناه وهما ابناعم تفرد العم ولا تنسبه لانك انما تولد ان كل واحد منهما مضاف الى هذه الكنية هذا قول سيبويه وقال ابن فارس في الجمل والجوهري المعم الكثير الاعمام الكريم العم والمعيه الكثير قال الجوهري ويقال يا ابن عمي ويا ابن عم ويا ابن عم ثلاث لغات قال والنسبة الى عم عموي كانه منسوب الى عمي قال الاخفش الزوجه بالهاء لغة قليلة حكاها جماعة من اهل اللغة والافصح الاشهر حذفها وبه جاء القران قال تعالى اسكن انت وزوجك الجنة وقال تقابل واصلحنا له زوجه قال ابو حاتم في كتابه المذكر والمونث لغة اهل الحجاز زوج وهي التي جاء بها القران والجمع ازواج قال واهل نجد يقولون زوجه للمراة واهل مكة والمدينه يتكلمون بذلك ايضا وذكر له شاهدا وقد جاءت الهاء في الاحاديث الصحيحه وخمس هذه اللغه للفرق بين الزوجين وقد مشى على ذلك المصنف الاب معروف وقد يطلق على زوج الام مجازا ومن ذلك حديث انس لما صنعت امه ام سليم الطعام وبعثه ابو طلحه زوج امه ام سليم ليدعو رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انس فلما دعاني رسول الله قال دعانا ابوك قلت نعم اخرجه ابو عوانه في مسنده وفي رواية ادعاك ابوك قلت نعم وفي روايات قال انس يا رسول الله ان ابي يدعوك وفي رواية قال انس فلما رجعت قلت يا ابتاه قد قلت لرسول الله وفي رواية يا ابه وقولهم الابوان هو من باب التغليب يكون اسان يخلفان اللفظ باسان على لفظ احدهما قال

يرجع بعد قوله وبنت الابن واسفل لما عطا المصنف عاحاشيه

تتمم على العم لما عطا المصنف على حاشيه

لشرنه وتارة لشهرته وتارة لخفته وتارة لغير ذلك كالابوان للاب والام والعمرين لابي بكر وعمر والقمرين الشمس والقمر وغير ذلك وقد عقد ابو عبيد في غريب المصنف وابن السكيت في اخر اصلاح المنطق به هذا الباب **قوله** وبنت الابن وان سفل كذا هو مخطوط سفل بدون تا في اخره وهو الصواب وعبر ابن الابار وغيره بقوله وان سفلت وهو خطا لان بنت بنت الابن لا ترث **الورد** الشرف يقال رد الشيء بوده رد اذا صرفه وهو عكس العول لانه ينقص السهام والرد يكثرها **قوله** والحمات هو مرفوع وكذا الخالات **ذو** الارحام يطلق على كل قريب وارثا كان او غير وارث لكن الاصطلاح خصصه بمن لا يرث **والارحام** جمع رحم على وزن كتف وفيه اللغات الاربع في فخذ قال ابن عباد وهو منبت الولد وعاء في البطن وقال الجوهري الرحم رحم الانثى وهي مونثه والرحم القرابه **النصف** مثلث النون ويقال نصيف بزيادة ياء **الولد** بفتح الواو واللام وحكى ابن قتيبه في ادب الكاتب تثليثها مع اسكان اللام قال الجوهري والولد يكون واحدا وجمعا وكذلك الولد بالضم يعني بضم الواو واسكان اللام والولد بكسر الواو ولغه في الولد والوليد الصبي والجمع ولدان وولده والوليده الضبيه والامه والجمع الولايد ويقال ولدت المراة ولادا وولادة والوالده الام والوالد الاب وهما الوالدان **الربع** من العدد معروف وهو جزء من اربعه يقال ربع وربع باسكان الباء وضمها وربيع بفتح الواو كسر الباء وبعدها ثلاث لغات ذكرها في المحكم قال ويطرد ذلك في هذه الكسور عند بعضهم قال والجمع ارباع وزبوع **قوله** فما عدا هو منصوب على الحال وناصبه واجب الاضمار **الثلث** بضم اللام وتسكن ايضا كما سلف **السدس** بضم الدال وجوز اسكانها **الاخوه** بكسر الهمزه وضمها كما سلف جمع اخ اصله اخو بالتحريك **الصلب** بضم الصاد المراد به الظهر قال تعالى يخرج من بين الصلب والترايب قال الجوهري ويقال فيه ايضا الصلب بفتح الصاد واللام في لغة **قوله** العصبه جمع عاصب قال ابن قتيبه لم اسمع به وهو قياسه وجمع العصبه عصبات

شبكة الألوكة www.alukah.net

وقد ذكر المصنف ضابطه قال اهل اللغة سموا بذلك لانهم عصبوا به اي احاطوا
فالابطرف والابن طرف والعم جانب والاخ جانب وبنوهم كذلك قالوا وكل شيء استدار
حول شيء فقد عصب منه ومنه العصابة العمامة ◉ فوق يعض تحت يكونان اسما وظرفا
فمتى فاذا اضيفا اعرب ذكره في المحكم وحكى الكسائي فوق سام اسفل بالفتح
على حذف المضاف وتركه البناء ◉ الادلا التوصل ◉ المشركة بفتح الواو المشددة
كما ضبطه المصنف بخطه في الاصل وكذا في التحرير وسميتا بذلك لان الصلاح سميت
بذلك لما فيها من التشريك بين ولدي الام وولدها الابتوين التقديرا المشترك فيها او
الاخوة المشركة ولو كسرتا دالا على نسبة التشريك اليها مجازا لم يمتنع وسميا حماريتين ايضا
وجمع في التحفة بينهما فقال الا في المشركة الحماريه ليعلم انهما اسمان لمسئلة واحدة وسميا بذلك
ايضا لان عمر رضي الله عنه سيل عنها فاجاب وهو على المنبر ولها اركان موضحة في
الشرح فراجعها ◉ الاكدريه بفتح الهمزة سميت بذلك باسم السايل او باسم المسؤل
او باسم المسه او باسم زوجها او لانها اكدرت على الاخت ميراثها او اكدرت اصل زيد بن
ثابت او لتكدر اقوال الصحابة فيها اقوال والاول حكاه في التحرير والثاني حكاه
القاضي حسين في تبيينها ان عبد الملك بن مروان القاها على رجل ينظر في الفرايض
يسمى اكدر فاخطأ فيها وحكاه صاحب الشامل ولم يقل انه اخطأ فيها وحكاه
صاحب المغني من الحنابلة كالاول وانه افتى فيها على مذهب زيد فاخطأ فنسبت
اليه وحكى صاحب البيان عن الاعمش ان عبد الملك سأل عنها اكدر فذكر له
اختلاف الصحابة فنسبت اليه وعبارة الرافعي انه سأل رجلا من الاكدر عنها والقول
الثاني حكاه صاحب البيان والشامل والمطرزي في المغرب وحكى المطرزي
ايضا ان عبد الملك القاها على فقيه اسمه اولبته الاكدر والسادس حكاه صاحب البيان
والشامل والرافعي والاخير حكاه الرافعي ايضا **قوله** وقيل ان لم يفض وورث هو بضم
اللام من يفض ليدخل فيه القابلة خطأ فان العاقلة تضمنه بنه عليه في الدقايق ولذا ضبطه
بخطه في الاصل ثم كتب هذا على الحاشية ◉ الحمل بفتح الحا ماني البطن وبالكسر ما حمل على ظهر

او

او راس وفي حمل الشجر وجهان حكاهما ابن دريد ◉ الخنثى بالثا المثلثة ماخوذ من قولهم
بحث الطعام اذا اشتبه امره فلم يخلص طعما المقصود وشاركه طعم غيره ومنى الخنثى بذلك
لاشتراك الشبهين فيه قاله الماوردي في باب رضاع الخنثى والله للتانيث فيكون
غير مصروف والضمير العايد عليه يوتى بها مفرده وان افتحت انثتا لان مدلوله شخص
صفته كذا وكذا وهو ضربان اشهرهما ما له فرج الرجال وفرج النساء قال ابن المسلم
في كتاب الخنثى ولا يكون مشكلا الا اذا كان الفرجان تامي الخلق على الصفة المعهودة
في الذكور والاناث فلو كان له فرج المراة على الخلقة التامة وله كمرتها لذكر من غير
ان يكون له خصيتان من غير ذكر فهذا امراة قال وهكذا العكس وهو تنبيه
حسن مفيد لما اطلقه الرافعي والاصحاب الثاني اذا الذي له لحية لا يشبه واحدا
منه ◉ والجمع الخناثى كالحبالى والمشكل بضم اوله وكسر ثالثه الملتبس يقال اشكل
الامر فهو مشكل وحكى يعقوب وغيره شكل الامر بمعنى اشكل سمي بذلك لانه
لما تعارضت فيه علامة الذكورة والانوثة التبس امره فسمي مشكلا ◉ المن بضم الميم
واسكانها **قوله** والمن ثمانية قال ابن سيده الثمانية من العدد معروفة يقال
ثمان على لفظ عيان وليس بنسب وقد جا في الشعر غير مصروف حكاه سيبويه وقال
ابو علي الفارسي انه ثمان للنسبة وحكى ثعلب ثمان في حال الرفع قال الازهري
قال ابو حاتم عن الاصمعي يقال ثمانية رجال وثماني نسوة ولا يقال ثمان وقال
من ثمان عشرة امراة مفتوحة التا وهما اسمان جعلا اسما واحدا فتحتا واخرجا
وكذلك رايت ثمان عشرة امراة ومررت بثماني عشرة امراة ◉ الوفق من الموافقة قال الجوهري
يقال حلوته وفوقيا له اي لها ابن قدركفايتهم فالعفو فضا الجزء الذي وافق احد
العددين الاخر **قوله** كهم وام وكذا ما بعده قد سلف في باب صلاة العيدين
التنبيه على قلة ذلك وان المشهور ان الكاف لا تضاف الا الى الظاهر ◉ العول عباره عن رفع
الحساب وهو زيادة السهام على اجزا المسالة وارتفاعها وقول المتولي العول الرفع مما
انكره عليه لان العول مصدر عال يعول عولا فهو لازم فجوابه ان يقول هو

شبكة الألوكة www.alukah.net

الارتفاع وهكذا فسره الازهري وغيره بالارتفاع والزيادة قالوا وقالت الفريضة اذا ارتفعت احوذ من قولهم عال الميزان فهو عايل اي مال وارتفع ونقل الرافعي عن بعضهم انه قال عالت الفريضة وعالها فعدية فان صح هذا فلا اعتراض على عبارة الغزالي

كتاب الوصايا

الوصايا جمع وصية من وصيت الشيء اصيه اذا وصلته فالموصي وصل ما كان له في حياته بما بعد موته قاله الازهري وارض واصية كثيرة النبات فسمي هذا التصرف وصية لما فيه من وصل القرابة الواقعة بعد الموت بالتبرعات المنجزة في حال الحياة ويقال اوصيت لفلان بكذا واوصيت اليه اذا جعلته وصيا ونقل المصنف في تهذيبه عن اهل اللغة انه يقال اوصيته ووصيته بكذا واوصيته ووصيت له واوصيت اليه جعلته وصيا وقال ابن القطاع يقال وصيته واليه وصاية ووصية ووصيت واوصيته واليه ووصيت الشيء بالشيء وصيا وصلته وعبارة الهروي الوصي كفوز الوصي والموصى له وافضله من وصي النبت يصي اذا اتصل وقال الخليل العالي اوصي ويجوز وصي والزبل بكسر الزاي السرجين قاله الجوهري والمريض المخوف والخيف هو الذي يخاف منه الموت لكثرة من يموت به فمن قال مخوف قال لانه يخاف فيه الموت ومن قال مخيف لانه يخيف من يراه والنجاء مسلن بيائه في اللباس والطبيب العالم بالطب وجمع القلة اطبه والكثير اطبا يقول ما كنت طبيبا ولقد طببت بكسر الباء والمتطبب الذي يتعاطى علم الطب والطب بفتح الطاء وضمها لغتان في الطب وكل حاذق طبيب عند العرب قاله كله الجوهري وقد حكى بعضهم ثلثيث طا الطب بن مالك وغيره والقولنج بضم القاف واسكان الواو وفتح اللام ويقال فيه قولون وليس بعربي وهو ان ينعقد اخلاط الطعام في بعض الامعاء فلا ينزل ويصعد بسببه البخار الى الدماغ فيودي الى الهلاك كذا قاله الرافعي في بعض وتبعه في الشرح وفيه نقص من جهة قصر سببه على انعقاد اخلاط الطعام وزياده من جهة تعليله بصعود البخار وانها مه ان الهلاك انما هو بذلك وقد يحصل بحبس بدون وجع في الامعاء فلا يسمى قولنجا والذي ذكره اهل الصناعه

في تفسيره انه مرض معوي مؤلم يتعسر معه خروج ما يخرج بالحلق وقد ينتقل الى الوسواس والماليخوليا والصرع وهو ردي وقد يكون ذلك وحده سببا للهلاك من غير تصعد بخار وقسموه الى ما يحصل في الامعاء وهو امتعبه ويسمى ايلاوس ومعنى هذه الكلمة رب ارحم وانه مستعاد منه والى ما يحصل في الامعاء الغليظه وخصه المتاخرون باسم القولنج لانه يحصل في احد الامعاء الغليظه المسمى قولون ثم منه الى المعاء الاعور المتصل بالمعاء المستقيم المتصل بمحل البراز وهذا القولنج الحاصل في الامعاء الغليظه كله ردي ومع ذلك فمنه الى سليم وردي وكانهم اراد وا باسليم ما تترتب منه السلامه وكلا القسمين عشرة انواع لان السبب قد يكون ريحا او فعلا او ورما حادا او باردا بلغميا او سوداويا وقد يكون السبب الثلاثة المعاء وبرده او ضعف الدافعه او ضعف الحابس وفي بعض هذه العشرة كالسدي والريحي ما يسهل علاجه ونزوله بسرعه فهو سليم فيحمل اطلاق المتقدمين على الغالب منه او كله مخوف وان سهل علاجه وانما سهل اذا لم يقارنه سبب اخر يعينه على الهلاك

فائده ينفع القولنج الحنين والزيب والخبز الحار الحشكار وترك الغذا وبياده الى النقيه ولا يبادر الى سقي المسهل من فوق فقد لا يجد منفذا فيودي الا بخطر وبضر القولنج البقول الا السذاب والسلق وكل غليظ من الادوية والحبس النخ وحبس البراز والحركه على الطعام وشرب الماء البارد واكل الكمأه وقال ابن الرفعه في القولنج عن ابن سينا النخ جل في هذا النوع من حتى استفيت منه على الموت لطول بقايه وشدة المه وبرئت منه بحمد وجه من غير ريح معه ذات الجنب قروح تحدث في داخل الجنب بوجع شديد ثم ينفتح في الجوف ويسكن الوجع وذلك وقت الهلاك وكذلك وجع الحاصره وكذا القروح التي تحدث في الصدر والرئة قاله الرافعي والمشهور عند اهل الصناعة في تفسير ذات الجنب انها ورم حار في الغشا المستبطن الاضلاع وقد يقولون ذات الجنب الحالصه او

شوصه ومرادهم بذلك ورم حار في الحجاب الفاصل للقصد نصبين ويقولون ايضا
البرسام وهو ورم حار في الحجاب الفاصل بين اعضاء البدن واعضاء النفس وبعضهم
يطلق عليه ذات الجنب وهو يلزمه اختلاط الذهن والقدماء لا يطلقون اسم ذات
الجنب من الامراض الورديه وانما يكون في القصد نفسه كانت في المفصل ام في الغشاء
المستبطن للاضلاع ومتى كان الورم ظاهرا لا يسمى ذات جنب بل ورم ظاهر القصد
وذات الجنب موذيه جدا لافراطها تسخين القلب والروح لقربها ولقوة الوجع لكون
العضو قريب الحس ودايم الحركه بالنفس ولمن احتمال النفس ولعسر تحلل موادها
لاجل صفاية العضو ولبعد مكانها من الدواء ولان اصلاحها بالتبريد والعضو الذي
هو فيه عصبي يمنع منه ولتعسر استفراغ موادها بالاسهال ونحوه وقد يميل ذات
الجنب الى المواضع السفليه فتنتج قيوحا بواصير فيكون ذلك من اسباب الخلاص
منها واكثر ما يعرض ذات الجنب في الخريف والشتا ونعلم عروضها في الصيف
وفي البلاد الجنوبيه ومن علاماتها الحمى اللازمه والوجع الناخس تحت الاضلاع وضيق
النفس وتواتره والسعال وقيء مواد ذات الجنب ايضا الى ردي وسليم والى سهله والى
صعبه العلاج فمن علامات السليمه ان يكون السبب سهلا لا يحتاج فيه الى سعال شديد
وان يكون من اول المرض وان يكون نضجا وان يكون النبض غير شديد الخروج عن
الامر الطبيعي وخفة الوجع وكثرة النوم واستوا الحركة وكون البول والبراز
على الحاله المحمودة المعهوده في الامر الطبيعي وفرقوا بين ذات الجنب وذات الرية
وذات الكلية ومحل البسط في ذلك كتبهم وفي كتب جماعة منهم ان سبب وجع
الخاصرة ريح او بلغم وجعلوه مثل وجع الظهر الحادث عن برد مزاج وهو قريب من القلب
والكبد وهما رسنان فلهذا يخاف منه الرعاف سلف بيانه في صلاة المسافر
والدايم هو المخوف منه كما نص عليه وكذا الشديد وابتدا ليس بمخوف والخفيف القليل
ليس بمخوف بل من مصالح الدماغ فان الدماغ رئيس وتصعد البخارات اليه والمواد ويعرض
لها غليان فاحتاج ان يكون لها منافذ تدفع فضوله واقتضى الحر والتقسيم ان يكون

محرق

من عروق الانف فاذا كثر ودام ضر ويعالج المستعد له قبل حدوثه بالاستفراغ
او بالقصد ليجذب الدم الى ضد تلك الجهة بشرط ان يكون القصد ضيقا جدا البلا يفرط الى
اضعاف القوة ومن الادوية الكافور والاهيون ومن الرعاف رعاف اسود يخرج من
الثقب لقروح فيه قتاله الاسهال قسمه اهل الصناعة الى ما هو من الدماغ والى ما هو
من المعده والى ما هو من غيرهما كالامعا والى ما هو من البدن كله والى ما هو من
حركة مواد فاسدة واكثر وامن ذلك فلا يطول به الدق بكسر الدال هو كما
قال الرافعي داء يصيب القلب ولا يمتد معه الحياه غالبا ولا شك ان امراض القلب
كلها صعبه فانه رئيس البدن وملكه وذكر الاطباء حمى الدق في اقسام الحميات
وهي المتشبثه بالاعضاء ويلزمها مخافة الاعضاء فدق اكثر مما يكون في سايل الحميات
وذكروا دق الشيخوخة والهدم ولم يذكروا الدق مطلقا من انواع المرض كما
ذكره اصحابنا وفي كلامهم ان عند اول عروض الدق يكثر الشعر الذي على الصدر
ويغلظ وعند اخره يعدم الشعر لانفراط بيوسة القلب جدا الفالج قال
ابن النطاع فلج فالجا بطل نصفه او عضوا منه الحمى حراره غريبه تشتعل في القلب
ثم يدب منه بتوسط الروح والدم والشرايين والعروق في جميع البدن فيشتعل فيه
اشتعالا لا يضر بالافعال الطبيعيه والكلام فيها واقسامها كثير جدا البئر هذا
موضعه رحم الرجل واحمد الله فهو محموم ذكره الازهري وغيره قوله
وحمى مطبقه ضبطه المصنف بخطه بفتح الباء وكسرها الشاه تقدم بيانها في الزكاه
وكذا الضان والمعز السخله بفتح السين المهمله ثم خاء معجمه ساكنه وجمعها سخال
بكسر السين وسخل وهي من ولد الضان والمعز من حين يولد الى ان يستكمل اربعة
اشهر فاذا بلغتها فصلت عن امها فالاولاد المخري جفار وقد سلف هذا في كتاب
الزكوة العناق تقدم بيانها في باب محرمات الاحرام البخاتي معروفه بتشديد
التا وتخفيفها وكذا ما اشبههما ما واحد مشدد يجوز في جمعه التشديد والتخفيف
كالعواري والسواري والعلالي وشبهها كما سلف في العارية وواحد البخاتي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بختي والانثى بختيه قال الجوهري البخت من الابل معرب قال وقال بعضهم عربي قال وجمعها بخاي غير مصروف لانه جمع جمع نحلاف مدايني قال ابو حاتم السجستاني في كتاب المذكر والمؤنث البخت مونثه جمع البختيه قال ويقال بخاتي مشدد الياء ومخففه وبخاتي ايضا بفتح الياء قال اهل اللغة وجمع البختي ايضا على بخت بضم الباء واسكان الخاء العراب بالعين المهملة قال الازهري البقر انواع منها الجواميس وهي ابل البقر واكثرها البانا واعظمها اجساما ومنها العراب وهي جرد ملس حسان الالوان كريمه ومنها الدربانيه بدال مهمله مفتوحه ثم راء ساكنه ثم باء موحده ثم الف ثم نون وهي التي ينقل عليها الاحمال وقال ابن فارس الدربانيه بروق اطلافها وجلودها ولها اسنمه الجمل الذكر والناقه الانثى كما نقله الازهري عن العرب العاربه البعير اسم جنس عند اهل اللغة وسمع من العرب حلب فلان بعيري وصرعتني بعيري البقره تطلق بيانا في الزكاه الثور الذكر من البقر والانثى بوره والجمع ثور كعود وعوده وبره وبران كحير وحيران وبره ايضا قال المبرد انما قالوا بره ليفرقوا بينه وبين ثور الاوط وسمي على فعله ثم حرك الدابه اسم لما يدب على الارض ثم اشتهر استعمالها فيما ذكره المصنف وهو الفرس والبغل والحمار قوله وجب المجري كفاره هو منصوب على الحال او التمييز الجار المجاور يقال جاورته مجاورة وجوادا بكسر الجيم وضمها وجاورا واجتوارا القبيله بنو الاب قال الماوردي في الاحكام السلطانيه انساب العرب ست مراتب تجمع انسابهم وهي شعب ثم قبيله ثم عماره ثم بطن ثم فخذ ثم فصله فالشعب اسم النسب الابعد كعدنان سمي شعبا لان القبايل منه تتشعب ثم القبيله وهي ما انضمت فيه الشعب كربيعه ومضر سميت قبيله لتقابل الانساب منها ثم العماره وهي ما انضمت فيه انساب القبيله كقريش وكنانه ثم البطن وهو ما انضمت فيه انساب العماره كبني عبد مناف وبني مخزوم ثم الفخذ وهو ما انضمت فيه انساب البطن

كبني هاشم وبني اميه ثم الفصله وهي ما انضمت فيه انساب الفخذ كبني العباس وبني ابي طالب فالفخذ يجمع الفصائل والبطن يجمع الافخاذ والعماره تجمع البطون والقبيله تجمع العمايد والشعب يجمع القبايل فاذا بتاعدت الانساب صارت القبايل شعوبا والعمايد قبايل وزاد ابن الكلبي العشيره قبل الفصله وانشد ابو محمد عبد الله بن

اقصد الشعب فهو اكبر حي ... عددا في الحوايم القبيله
ثم يتلوها العماره ثم البطن ... والفخذ بعدها والفصيله
ثم من بعدها العشيره لكن ... يجب ما ذكرنا قليله
وقال غيره
قبيلها قبلها شعب وبعدها عماره ثم بطن تلوه فخذ
وليس يروى العي الا فصيله ... ولاسداد لسهم اله قدد

وذكر الجواليقي في المعرب على طبقات عشرا فالاول الجد ثم الجمهور ثم الشعوب واحدها شعب ثم القبيله ثم العماره ثم البطن ثم الفخذ ثم العشيره ثم الفصيله ثم الرهط وقال ابن دريد الشعب الحي العظيم من الناس والعمصه باسكان الميم بعده من الدار واسعه ليس فيها شيء من بنا والجمع العماص والعمصات هذا اصله قوله ويصح الايصا في قضا الدين وتنفيذ الوصيه من كل جر مكلف اي يصح الايصا في سعد الوصيه من ذكر بخلاف الوصيه في امر الاطفال فانه لا يكفي لصحته ذكر بل لابد من شرط اخر وهو ما ذكره ثم رايت في نسخه الاصل بخط المصنف وتنفذ بدون يا مثناه تحت بين الفا والذال ونبه بنوع تكرار فانه قد ذكر قبل فكان سبق حيث قال ليس الايصا بقضا الدين وتنفيذ الوصايا فلا فايده لذكر هنا بالصحه

كتاب الوديعة

هي اسم لعين يضعها مالكها او نايبه عندا خر لحفظها مخوذه من ودع الشي يدع اذا سكن فكانها ساكنه عندا لمودع مستقره وقيل من قولهم فلان في دعه اي خفض من العيش لانها في دعة عنده غير متبذله بالانتفاع وقيل من الدعه وهي الامان اي هي في امان من التلف عندا لمودع قال الازهري اودعت الرجل

وديعة اذا افترقا في يده على سبيل الامانة وسميت وديعة بالها لانهم ذهبوا بها الى الامانة
يقال ودع الشيء يدع اذا سكن واستقر وودع الرجل يدع اذا صار الى الدعة
والسكون قال ابو عبيد عن الكسائي اودعت الرجل مالا اذا دفعت اليه يكون
وديعة عنده واودعته قبلت وديعته قال الازهري والمعروف في كلام العرب
اودعت الرجل اذا استودعته قبلت وديعته فليس بمعروف ٥ الحصين اصله في اللغة
الموضع الحصين **قوله** اويضعها في خزانة هي بكسر الخاء كما ضبطه بخطه في الاصل
قوله والغاء هذه لغة قليلة كما سلف في اواخر الحج والفصيح اغاد اغادة ٥
الفجاءة سلف بيانها في الروضة وغيرها **قوله** فترك عليها هي هو باسكان اللام ٥
قوله فان اعطاه المالك علفا هو بفتح اللام وكذا ضبطه المصنف بخطه فيهما كذلك
فان العلف بسكون اللام المصدر وبفتحها ما يعلف للبهائم وقد سلف في باب محرمات
الاحرام ايضا **قوله** فلو قال لا يرقد هو بضم القاف قال اهل اللغة يرقد رقدا
ورقودا ورقادا اذا نام فهو راقد وهم رقود وهي راقدة والمرقد النومة وارقده اناما
والمرتد الموضع والمرقد دواء معروف يرقد من شربه ٥ الصند وق فيه لغات
تقدمت في باب اسباب الحدث **قوله** لا يقتل هو بضم التاء وكسرها يقال
اقتل يقتل كذا اقتصر عليه المصنف في تحريره ورايته بخطه مضبوطا في الاصل وحكى
القيلي في شرح الفصيح عن ابن طريف انه يقال قتلت بتشديد التاء **قوله** ولو قال
اربط الدراهم هو بكسر الباء على المشهور الافصح وحكى الجوهري ضمه عن الاخفش يقال
ربط بفتح الباء يربط بكسرها وضمها قال المطرزي وغيره والكسر افصح ربطا اي شد لكن
البيان عن الشيخ ابي حامد ان الربط هنا عبارة عن الجعل وهو خلاف المتبادر وتبعه ابن
يونس فقال معناه اجعلها ٥ الجيب من جاب يجوب اذا قطع يقال لجيب القميص
اجوبة واجتبته اذا قورت جيبه وكذا هو في الصحاح كما سلف في شروط الصلاة وهل المراد
هنا الجيب المعروف او فتحة القميص ظاهر كلام الجوهري وابن فارس والاول وابن الاثير الثاني
والظاهر انه هنا الاول وان لم ار في شيء من كتب اللغة هذا المعنى وبعضهم جعل عند

طوته فتحه نازله كالخريطة فيحتمل ان يكون هو المراد به ايضا ٥ ٥ ٥ ٥

كتاب الفيء والغنيمة

القسم بفتح القاف مصدر بمعنى
القسمة وكذا في قسم الصدقات والقسم بين الزوجات كله بفتح القاف نهر النصيب وبفتح
القاف والسين اليمين ويقال لموضع القسم مقسم بكسر السين كمجلس ٥ والفيء ما خوذ من الكفار
قال اذا رجع قال تعالى حتى تفيء الى امر الله اي يرجع والمراد بالرجوع هنا الصيرورة اي صار للمسلمين
والغنيمة والمغنم بمعنى يقال غنم يغنم غنما واصل الغنم الربح ٥ الاوجاف الاعمال وقيل
الاسراع والوجيف ضرب من سير الخيل والابل يقال وجف يجف بكسر الجيم وجفا باسكانها
ووجفا واوجفته انا ٥ الركاب الابل خاصة قال الازهري وغيره هي الرواحل
المعدة للركوب قالوا ولا واحد لها من لفظها بل واحدها راحلة وجمعها ركب ككتاب
وكتب ٥ المصالح جمع مصلحة وهي منعلة من الصلاح ضد الفساد ٥ الثغور جمع ثغر
وهو موضع المخافة ٥ الاهم افعل تفضيل من هممت الشيء اذا قصدته ٥ اليتم الانفراد
ومنه الدرة اليتيمة قال الجوهري وغيره واليتيم في الناس من مات ابوه وفي
البهائم من ماتت امه ٥ السبيل الطريق يونث ويذكر وسمي المسافر ابن سبيل
للازمته اياها كملازمة الطفل امه ٥ الديوان بكسر الدال على المشهور وحكى
فتحها وانكر الاصمعي والاكثرون وهو فارسي معرب كذا قاله الازهري وحكى
الخليل فيما بين الفارسية انه عربي معرب قال الجوهري اصله دوان فعوض
من احدى الواوين يا لانه جمع على دواوين ولو كانت الفا اصليه لقيل دياوين
ويقال دونت الدواوين اول من وضع الديوان في الاسلام عمر بن الخطاب
قال الماوردي في الاحكام السلطانية الديوان موضع لحفظ الحقوق من الاموال
والاعمال ومن يقوم بها من الجيوش والعمال قال وفي سبب تسميته ديوانا وجهان
احدهما ان كسرى اطلع يوما على كتاب ديوانه فراهم محسنون مع القسم فقال
دوانه اي مجانين ثم خففت الهاء لكثرة الاستعمال لحسنها والثاني ان الديوان
بالفارسية اسم للشياطين فسمي الكتاب باسمهم لحذقهم بالامور ووقوفهم على الحيل والخفي

شبكة الألوكة www.alukah.net

وجمعهم لما شذ تفرق وسمي مكانهم باسمهم ● العريف فعيل بمعنى فاعل والعرافة عمله وجمعه عرفا وهو النقيب كما قال الجوهري وقال الماوردي وغيره النقيب اكبر فانه يكون على طائفة من العرفا وعبارة ابن الاثير انه القيم بامور القبيلة او الجماعة من الناس يلي امورهم ويتعرف الامير منه احوالهم والعرافة حوالي مصلحة للناس ورفق في امورهم ولحوالهم **وقوله** العرفا في النار تحذير للتعرض من الرياسة لما في ذلك من الفتنة وانه اذا لم يقم بحقه استحق العقوبة والله ● قريش هم اولاد النضر بن كنانة كما جزم المصنف وهو قول اكثر الناس كما ادعاه الاستاذ ابو منصور لكن الذي نسبه البيهقي الى اكثر اهل العلم انه ولد فهر بن مالك بن النضر بن كنانة وهو لقب له واسمه قريش وقد حكيت في الشرح قولين اخرين في ذلك وما لها ايضا وسموا قريشا لتقرشهم وهو الكسب والجمع كذا قاله الفرا والجمهور وكانوا اصحاب كسب وقيل غير ذلك كما ذكرته في الشرح ● وحكى ابن دحيه في كتاب التنوير في ذكر عشرين قولا وسردها قال اهل الانساب قريش نوعان قريش البطاح وهم بنو كعب ابن لؤي وقريش الظواهر وهم بنو عامر بن لؤي ويقال قرشي وقرشية والمختار صرف قريش قال تعالى لايلاف قريش ويجوز تركه وجاء في الشعر مصروفا وغير مصروف فمن صرف اراد الحي ومن تركه اراد القبيلة ● بنو هاشم نسبة الى هاشم بن عبد مناف سمي هاشما لانه كان يهشم الثريد لقومه وغيرهم جودا واسم هاشم عمرو وفيه انشدوا ●

عمرو العلى هشم الثريد لقومه ورجال مكة مسنتون عجاف ●

بنو نوفل وبنو عبد شمس هما ابنا عبد مناف **وقوله** ثم عبد شمس اي ثم بني عبد شمس ويجوز في قراءته بعد شمس بلامة او جه فتح الدال والسين المهملة من غير تنوين وجر الدال وفتح السين المهملة من غير تنوين فيهما ايضا وجر الدال من غير تنوين وجر المهملة بالتنوين ● عبد العزى هو ابن قصي ● الانصار جمع نصير كشريف واشراف وهم الحيان الاوس والخزرج وهما ابناحارثة بن ثعلبة وقد ذكرهم الله تعالى في مواضع من القرآن قال تعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار وقال لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار

الذين

الذين اتبعوه في ساعة العسرة الآية ● وفي صحيح البخاري في كتاب المغازي في باب من قتل يوم احد عن قتادة قال ما نعلم حيا من احياء العرب اكرم شهيدا اعز يوم القيمة من الانصار قال قتادة وقال انس بن مالك انه قتل منهم يوم احد سبعون ويوم بير معونة سبعون ويوم اليمامة سبعون وفي صحيح البخاري ايضا عن غيلان بن جرير قال قلت لانس بن مالك ارايت اسم الانصار اكنتم تسمون به ام سماكم الله تعالى قال بل سمانا الله تعالى وجاء في فضلهم عدة احاديث فلنذكر نبذة منها فانا من بينهم في المسند ذكر من حديث انس قال افتخر الحيان من الانصار الاوس والخزرج فقالت الاوس منا من اهتز لموته عرش الرحمن سعد بن معاذ ومنا من حمته الدبر عاصم بن ثابت بن الافلح ومنا من غسلته الملائكة حنظلة بن الراهب ومنا من اجيزت شهادته بشهادة رجلين خزيمة بن ثابت قال الخزرجيون منا اربعة جمعوا القرآن لم يجمعه غيرهم ابي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت ● وابو زيد قال الحاكم صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وفيه ايضا عن زيد بن ارقم قالت الانصار يسول ادع الله ان يجعل اتباعنا فدعى لهم ان يجعل اتباعهم منهم ثم قال فهذا حديث صحيح الاسناد ● وفي صحيح ابن حبان من هذا الوجه مرفوعا اللهم اغفر للانصار ولابناء الانصار ولابناء ابناء الانصار ولبنيا ابناء الانصار ولبنيا ابناء ابناء الانصار واخرجه احمد في المسند ونحوه في البخاري وفي الطبراني الكبير من حديث معاذ بن رفاعة عن ابيه مرفوعا اللهم اغفر للانصار ولابناء الانصار ولابناء ابناء الانصار ولمواليهم ولجيرانهم ومن حديث انس مرفوعا واللكائي والجيراني واخرج هذا ابن حبان في صحيحه بلفظ اللهم اغفر للانصار ولبذاري ذراريهم ولموالي الانصار واخرجه ايضا من حديث رفاعة بن رافع وزاد ولموالي مواليهم ولجيرانهم واخرج ايضا من حديث الحارث بن زياد مرفوعا من احب الانصار احبه الله يوم يلقاه ومن ابغض الانصار ابغضه الله يوم يلقاه وفي الطبراني الكبير من حديث ابن عباس مرفوعا لا يبغض الانصار رجل يومن بالله واليوم الآخر ولا يحب الانصار رجل يومن بالله واليوم الآخر ● وفي معرفة الصحابة لابي موسى الاصبهاني من حديث عمير بن قصي الاسلمي مرفوعا لا يحبهم افضل من الانصار هم اول من يرد

الحوض على اللهم اغفر للانصار كما ايدت بهم الاسلام ليعلم الانصار مالهم عند الله بهم يرفع الله عز وجل بهم عمود الدين وايدهم الرسول ● العرب ضد العجم وقال ابن قتيبة في كتابه ادب الكاتب الاعجمي والعجمي والعزي والاعرابي لايكاد عوام الناس يفرق بينه والعجمي منسوب الى العجم والاعجمي ضد العربي وهو من في لسانه عجمة والعربي منسوب الى العرب وان لم يكن بدويا والاعرابي هو البدوي ● الكراع هو كما قال الليث اسم لجميع الخيل والسلاح اذا ذكر مع السلاح والكراع الخيل نفسها ● الشلب بفتح السين واللام سمي بذلك لان قاتله سلبه فهو مسلوب قال الازهري ● اللهازم مهملة ثم الف ثم نون كالحنك لاقدم له وهو اطول من الحنك كذا فسره المصنف في شرح المهذب في باب محرمات الاحرام وكذا قال القابسي هو مثل الحنك الا انه اكبر منه يصل الى الحنجرة وقال صاحب المستعذب هو مثل الحنك يلتبس بالذقن حتى يلتف الحنكين وعبارة المحرر والشرح الراعين لانها اثنان وعبارة الروضة الراتنات ● الذرع مونثه عند الجمهور وحكى الجوهري وغيره فيه التذكير وجمعه ادرع وادراع وجمع الكثرة دروع وتصغيرها دريع بلا ها واما ذرع المراة فادعى ابن التحرير الاتفاق على تذكيره وجمعه ادراع وادرعت المراة درعها للبستود رعتها اياه ● السوار المنطقة والخاتم سلسلة تلبس في الزكاة ● الجنيبة بالجيم الدابة التي يقودها الانسان الى جنبه وقال الجوهري هي الدابة تعاد وكل طايع منقاد جنيب ● الجنيبة بالحا المهملة ما يشد خلف الراكب وجمعه حنايب ويقال احتنبته واستحنبته اي احتملته ويقال احتنب فلان الاثم كانه جمعه وجعله من خلفه ● قوله والاصح ان النقل هو بفتح النون والقاف واسكانها قوله ان نقل يجوز فيه التشديد اذا عديته الى اثنين والتخفيف اذا عديته الى واحد وبالتخفيف ضبطه المصنف بخطه وكتب عليه خف لان معناه جعل النقل وقال صاحب المحكم نقله نقلا وانقله اياه ونقله بالتخفيف قوله والنقل زيادة كونه زيادة لابد منه فان النقل بفتح النون والقاف واسكانها كما سلف هو الزيادة وبذلك سميت النافلة لزيادتها على الفريضة ● الحيازة والحوز الجمع والضم ان يحوز واختار ● الاعجف المهزول يقال عجف بفتح العين وكسرها الجيم يعجف

عجفا

عجفا كفرح يفرح فرحا ويقال عجف بضم الجيم ايضا وفتحها حكاه ابن القطاع والاثنى عجفا وجمع النوعين عجاف واعجفته اي هزلته قوله وما لا غنا فيه هو بفتح العين المعجمة ممدود وهو النفع كذا رايته بخط مولفه مضبوطا ● الرضخ بضاد وخا معجمتين اصله في اللغة العطاء القليل قال الازهري هو ما خوذ من قولهم شئ مرضوخ اي مرضوض مشدوخ وقد فسره المصنف في الكتاب ●

كتاب قسم الصدقات

القسم بفتح القاف مصدر بمعنى القسمة كما اسلفته في الباب قبله والصدقات يطلق على الواجب وعلى التطوع والمراد هنا زكاة المال واما زكاة التطوع فافرده بفصل في اخره وجمعه المصنف لاختلاف انواعها من ماشية ونبات ونقد وغيرها ويسمى الكل صدقة وزكاة وتبرع المصنف والاصحاب بتسمية كتاب الصدقات مراعاة للفظ الاية قال الشافعي في القديم وغلب على افواه العوام تسمية الواجب من الماشية صدقة ومن النبات عشرا ومن النقول زكاة ● الفقير قد فسره المصنف قال ابن دريد الفقر ضد الغنى ورجل فقير وافقره الله افقارا وحكى ابن القطاع فقر وفقر اكعرف عرفا وفقر بالكسر فقرا انه فقير قال ابن سيده والجمع فقرا والانثى فقيرة من نسوة فقاد ويقال هو الفقر والفقد والاولى افصح حكاه المطرز عن ابن الاعرابي وعد له اسما ● المسكين بكسر السين الميم وحكى يونس في نوادره فتحها وقد فسره المصنف ايضا ● المولفة جمع مولف ماخوذ من التالف وهو الاجتماع ● ذات البين اي الوصل اي اصلاح حاله الوصل ومراد الفقهاء بها ان تكون فتنة بين طائفتين من المسلمين فيحمل رجلا لا يصلح به بينهم ● الغني بالمال مقصور يكتب بالياء يقال غني يغني فهو غني واستغنى بمعناه والعنا ممدود من الصوت قوله مقصده هو بكسر الصاد ● الاستيعاب التعميم بالعطاء وهو استفعال من وعيت الشئ ويقال اوعيته اذا اخذته كله ● الوسم التاثير بكي وغيره يقال وسمه يسمه بكسر السين وسما وسمه بكسر السين اذا اثر فيه بكي وغيره وهو بالسين المهملة والمعجمة كما حكاه في شرحه

لسلم وسماه النبي عياش وفرق بعضهم فقال المهملة في الوجه والمعجمة في سائر الجسد
البغوي بفتح الباء الموحدة والغين المعجمة هو صاحب التهذيب الامام ابو محمد الحسين بن مسعود
نسبة الى بغ ويقال بغشور بلد بنيه معروفة بخراسان بين مرو وهراة قاله السمعاني
وترجمته مبسوطة في الطبقات فليراجع منه اخر ربع المعاملات
والحمد لله حمد الشاكرين يتلوه ان شاء الله تعالى كتاب النكاح قال مؤلفه
سيدنا وشيخنا الامام العلامة سراج الدين ابو حفص عمر ادام الله النفع به وجزاه خير
الجزاء فرغت من تبييضه مسايوم الثلثا ثالث عشرين صفر من سنة اربع وسبعين وسبع
مايه بكوم الريش من ظاهر دمشق المعزية حميت من الافات

كتاب النكاح

قال الازهري فيما
حكاه عنه الوحدي اصل النكاح في كلام العرب الوطء وقيل للتزويج نكاح لانه سبب للوطء يقال
نكح المطر الارض ونكح النعاس عينه وقال ابو القاسم الزجاجي النكاح في كلام العرب
بمعنى الوطء والعقد جميعا وموضع ذكر هذا الترتيب في كلامهم للذوم الشيء الذي زاكما
عليه هذا كلام العرب الصحيح فاذا قالوا انكح فلان فلانا ينكح نكحا ونكاحا اراد واتزوج
قال ابن جني سألت ابا علي الفارسي عن قولهم نكحها فقال فرقت العرب فرقا لطيفا
يعرف به موضع العقد من الوطء فاذا قالوا انكح فلانا وبنته فلانا او اخته اراد واتزوجها
وعقد عليها واذا قالوا انكح امراته او زوجته لم يريدوا الا الجامعة لان بذكر امراته
وزوجته يستغني عن العقد قال الفراء العرب تقول نكح المراة بضم النون بضعها وهو
كناية عن الفرج فاذا قالوا انكحها فمعناه اصاب نكحها وهو فرجها وقيل بما يقال ناكحها كما
يقال باضعها هذا ما حكاه الواحدي وقال ابن فارس والجوهري النكاح
الوطء وقد يكون العقد واللفظة ونكحت هي اي تزوجت وانكحته زوجته وهي ناكح اي ذات
زوج واستنكحها تزوجها وانكحها زوجها وقال القاضي حسين في تعليقه اصل النكاح
في وضع اللغة الضم والجمع وقال الراغب في مفرداته اصله العقد ثم استعير للجماع ومحال
ان يكون الاصل الجماع ثم استعير للعقد لان اسماء الجماع كلها كنايات لاستقباحهم ذكره

كاستقباحهم تعاطيه ومحال ان يستعير من لا يقصد فحشا اسم ما يستغطعونه مما يحسنونه
قال تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء واشار الراغب بهذا الى انه لم يجيء القران اثم
الجماع ثم استعير للعقد لان اسماء الجماع كلها اضلا بما اسم النكاح فالله تعالى حيي كريم هذا
كلام اهل اللغة واما حقيقته عند الفقهاء ففيه ثلاثة اوجه لاصحابنا حكاها القاضي
حسين في تعليقه اصحها انه حقيقة في العقد مجاز في الوطء قال تعالى يا ايها الذين
امنوا اذا نكحتم المومنات ثم طلقتموهن من قبل ان تمسوهن وثانيها عكسه وهو قول حكاه
وثالثها انه حقيقة فيهما بالاشتراك وقوله تعالى حتى تنكح زوجا غيره يحتمل ان يكون المراد
العقد واخذ اشتراط الوطء من السنة ويحتمل ان يكون الوطء لغوية قوله زوجا فعلم هذه
القرينة ليست قوية في هذا الموضع وان كانت العرب فرقت بينهما كما اسلفناه عن ابي
علي الفارسي وهو صحيح في زوجته اما اذا عبر بالنكاح فذلك غير لازم والفرق
بينهما ان زوجته تنصرف الى المعهود والمعروف كونها زوجه من قبل وزوجه المنكوحة
قد يراد به من يصير بالعقد زوجته كقوله عليه السلام من قتل قتيلا فله سلبه والاية
الكريمة حتى تنكح زوجا غيره من هذا القبيل وانما الوطء شرط بالسنة لبين مفهوم الغاية
التي تضمنته الآية الكريمة ومن حيا الله تعالى وكرمه انه لم يات في الوطء بصريح اسمه
كما سلف وقوله تعالى الزاني لا ينكح الا زانية المراد به الوطء ولا يبعد احتمال العقد
وقوله تعالى ولستعفف الذين لا يجدون نكاحا قيل انه الصداق قال القاضي في
تنبيهاته والصحيح انه العقد اي لا يقدرون على الزواج لعسرهم هذه مادة
للنكاح عدة اسماء جمعها ابو القاسم علي بن جعفر اللغوي فبلغت الف اسم واربعين اسما فاستفد
ذلك قال بعض الحكماء الدليل على عظم امر البعال كثرة ما جاء فيه من الاسماء قال اخر
لما كان النكاح سببا للنسل كثرت العرب فيه الاسم والفعل واعلم ان كثرة الاسماء تدل على
الاعتناء بالمسمى فقد ذكر ابن خالويه للاسد اربع مائة اسم وزاد عليه ابو القاسم مائة ولامن
اسما وذكر ابو عبيد للداهية مائتي اسم وزاد ابن خالويه تسعين وزاد ابو القاسم مائتين
وخمسة عشر اسما قال الصاحب من الدواهي كنز اسماء الدواهي وذكر الصاحب بن عباد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

للاحجار مايه وعشرين اسما وزاد ابو القاسم عليه مايتين وثمانين اسما وذكر ابو القاسم للسيف مايتي اسم وللطويل مايه واربعين اسما وللقصير مايه وعشرة اسما وللاصوات اربع مايه وعشرين اسما وللمشي والسير الف اسم وزاد بعض اسما ● الاهبة بضم الهمزة المواد بها هنا مؤن النكاح واهبة كل شي ما يعتد له وواهبة الحرب عدته وقال ابن سيده قد اهب للامر وتاهب وقال ابن هشام اللحياني والجمع اهب واهاب وحكى ابن خالويه عن ابي حاتم انه قال هبه كما يقوله العوام وحكى ابن طلحة اخذت لذلك الامر هبه وقال الليث ولم اسمع لغيره ● البكر العذرا الباقية على حالها الاولى وصاحبها البكار والجمع ابكار والمصدر البكار بالفتح وقال الجوهري البكر العذرا والبكر المراة التي حملت بطنا واحدا وبكرها ولدها الذكر والانثى فيه سوا وقال ابن درستويه العرب تسمي الرجل الذي لم يتزوج بعد بكرا وكذلك الماه التي لم يزرع قط ولا يقال لها بكر بالها وقال ومنه الحديث البكر بالبكر جلد مايه وتغريب عام وانما قيل لها بكر لان جماعه كان اول جماع منها وقيل للرجل الذي قد تزوج وللمراة التي قد تزوجت ثيب لانه مشتق من قولهم ثاب يثوب اليه اذا رجع وذلك لانها قد عاودوا النكاح ● الخطبه بكسر الخا طلب النكاح ● المهنه بكسر الميم وفتحها الخدمه قال الجوهري المهنه بالفتح الخدمه وحكى ابو زيد والكسائي المهنه بالكسر وانكره الاصمعي وحكى صاحب المطالع الكسر ايضا وافتقر ابن يونس في شرحه للتجويز على الفتح ● المراهق بكسر الها قرب الاحتلام يقال رهق وراهق فهو مراهق اذا قارب الاحتلام ● الامرد الذي لم تنبت لحيته بعد واصل هذه الماده من الملاسه فسمي الامرد للاسته وجهه ومنه صرح ممرد وشيطان مريد اي ملس من الخير وتمرد وا على النفاق قال الجوهري غلام امرد بين المرد ولا تقل جارية مردا قال الاصمعي يقال تمرد فلان زمانا ثم خرج وجهه وذلك ان ينبتي امرد حينا ● الخطبه بكسر الخا طلب النكاح كما سلف قريبا قال ابن الرشيد في مثلثه هي بالكسر في النكاح خاصه وبالضم فيما يخطب به في كل شي وقال صاحب الواعي الخطبه والخطبه الرجل المخطوب له وحكي ان الخطبه بضم الخا وكسرها هي المراة المخطوبه ●

العويص

التعريض قال ابن القطيري في تفسيره هو من عرض الشي وهو جانبه كانه حوم على الشي وقيل هو من قول الرجل عرضت للرجل اي اهديت له تحفه ● البشاره بكسر الباء وضمها الخبر الذي يغير البشره سرورا او حزنا لكنها عند الاطلاق للخير فان اريد الشر قيدت قال تعالى في الاول فبشر عبادي وفي الثاني فبشرهم بعذاب اليم نص على ذلك ابن فارس وغيره قال الواحدي التبشير ايراد الخبر السار الذي يظهر اثره في بشرة المخبر ثم كثر استعماله حتى صار بمنزلة الاخبار قال وقال قوم اصله في اليس ويمن لانه يظهر في بشرة الوجه اثر الغم كما يظهر اثر السرور ● ويقال بشرت الرجل تبشيرا وبشرته ابشره بضم الشين بشرا وبشورا وابشرته ابشارا ثلاث لغات حكاها الجوهري ويقول البشر بخير ينقطع الالف ومنه قوله تعالى وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون وبشرت بكذا بكسر الشين ابشر بفتحها اي استبشرت وتباشر وابشر بعضهم بعضا والتباشير البشري وتباشير كل شي اوايله والبشير المبشر قال الحريري في درة الغواص ويقولون اعطاه البشاره والصواب فيه ضم الباء لانها بالكسر ما بشرت به وبالضم حق ما يعطي عليها فاما بالفتح فهي الجمال ومنه قولهم فلان لبشر الوجه اي حسنه وعند اكثرهم ان لفظ بشر به لا يستعمل الا في الاخبار بالخير وليس كذلك بل قد يستعمل في الاخبار بالشر كما قال تعالى فبشرهم بعذاب اليم والعله فيه ان البشاره انما سميت بذلك لاستبانة تاثير خبرها في بشرة من بشر بها وقد تغير البشرة للمساءة بالمكروه كما تتغير عند المسره بالمحبوب الا انه اذا اطلق لفظها ووقع على الخير كان ابلغ وتكون عند اطلاق لفظها في الشر على ذلك قوله تعالى الذين امنوا وكانوا يتقون لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الاخره ● الشغار بكسر الشين المعجمه نكاح كان في الجاهليه قال ثعلب هو ماخوذ من شغر الكلب برجله اذا رفعها قال معناه رفعت برجلي عما اراد فاعطيته اياه ورفع رجله عما اردت فاعطانيه وقال غيره معناه لا ترفع برجل بنتي حتى ارفع برجل بنتك او اخذك وفيه قول ثالث انه سمي بذلك لقبحه من قولهم شغر الكلب اذا رفع رجله ليبول

قال ابن الاعرابي وفيه قول ثالث انه ماخوذ من شغر البلد عن السلطان اذا خلا خلوا النكاح عن
عن مهر او عن المهر الصحيح وفيه قول رابع انه من قولهم شغرت بني فلان اذا اخرجتهم ومنه
قولهم تفرقوا شغر بغر لانهم اذا بادلا باختيهما فقد اخرج كل واحد منهما اخته الى صاحبه
قاله ابن الدهان النحوي في الغريب وقال صاحب المغني في غريب المهذب قالوا اصله الرفع
لانه رفع العقد من اصله وقد ذكر المصنف في الكتاب صورته ● البضع بضم الباء الفرج
وقال الازهري عن ثعلب قيل هو الفرج وقيل الجماع نفسه ● الحضن مثلثة الحاء البكر
العذراء كما سلف وعند اصحابنا ان من زالت بكارتها بوثبة ونحوها حكمها حكمها ●
الثيب الموطوء وقد ثبت بفتح الباء قال اهل اللغة يقع الثيب على الرجل والمراة وبه جاء
الحديث الصحيح الثيب بالثيب جلد مايه والرجم وعبارة الراغب في مفرداته الثيب التي
تثوب عن الزوج وعبارة صاحب المشارق الثيب من النساء التي تزوجت فوطيت وكذلك
الواطئ من الرجال يسمى ثيبا قال فهو من ثاب يثوب كانه من عادة الوطء وقال
المطرزي في المغرب الثيب من النساء التي تزوجت فثابت قال وعن الكسائي رجل
ثيب اذا دخل بامراته وامراة ثيب اذا دخل بها قال وهو فيعل من ساب ايضا معاورتهما
التزوج في غالب الامر ولان الخطاب يثوبها ويعودها ● العضل بفتح العين
والضاد ساكنة منع الرجل الايم من التزوج ومنع الزوج امراته من حسن العشرة لتفتدي
منه وكلاهما محرم بنص القران العظيم والمراد هنا الاول قال اهل اللغة العضل
المنع يقال عضل فلان ابنته اذا منعها من التزوج فهو يعضلها بكسر الضاد وضمها قالوا
واصل العضل الضيق يقال عضلت المراة اذا تشبث الولد في بطنها وكذلك عضلت الارض
بالجيش اذا ضاقت بهم كثرة واعضل الداء الاطباء اذا اعياهم ويقال اعضال بضم العين
كغراب وامر عضال واعضل الامر اي اشتد ● النشوز الخروج عن الطاعة قال تعالى
فنشوز عن امر ربه اي خروج **قوله** فان تشاحوا افترع قال الجوهري تشاح
الرجلان على الامر لا يريد ان ينوبهما والشح البخل ● القرعة المذكورة هنا وفي العتق
وغيرها بضم القاف واسكان الراء من الاستهام وهي معروفة قال الازهري يقال

اقرعت

اقرعت بين الشركاء في شيء يقتسمونه فاقترعوا عليه وتقارعوا فقرعهم فلان وهي القرعة
وقال ابن سيده القرعة السهم وقد اقترع القوم وتقارعوا وقارع بينهم واقرع اعلاه وقارعه
فقرعه يقرعه اي اصابته القرعة دونه وقال الازهري يقال اقرعت بين الشركاء الجوهري
يقال كانت له القرعة اذا قرع اصحابه وحكى ابن القوطية قرع بين نسائه واقترع والظاهر
انه لا اختصاص لها بذلك وقد سلف من كلام ابن سيده في غير النساء ● الكفاءة بالفتح
والمد مصدر بمعنى المساواة والتعادل ومنه كفتا الميزان لتعادلهما ● والكف والكفي
بفتح الكاف وكسرها فيهما مهموزين ممدودا والكفوء بالضم والمد على فعول مثلثة ● العجمي من ليس ابوه
عربيا سواء فيه جميع الطوائف هذا هو المراد هنا والعرب صنفان عرب عاربة وهم اولاد قحطان
وقحطان ابو اليمن كلهم ومستعربة وهم اولاد اسمعيل عليه السلام من ذريته وقيل قحطان من
من ذرية اسمعيل فكونا العرب كلهم من ولد اسمعيل والعجم اولاد فروخ اخو اسمعيل ● العنين
هنا الممنوع عن الفواحش والفاسق من يكبر ومعناه ان الفاسق ليس كفوا للبر التقي العدل قال
الازهري يقال عن الانسان عن المحارم يعن عنه وعفا فانه عنين وجمعه اعفاء
والمراة عنينة الفرج ونسوة عنائن وقال صاحب المحكم العنة الكف عما لا يحل ولا يحمل يقال
عن يعن عنة وعفا فاوعفا فة وعنت واستعف ورجل عف وعنيف والانثى بالهاء وجمع
العنيف عفة ولعفا ولم يكسروا العف وقيل العفيفة من النساء السيدة الخيرة ورجل عنيف
وعف عن المسالة والحرص والجمع كالجمع قال الجوهري ويقال اعفه الله وقال
الزبيدي في مختصر العين عفان فعلان من العفة ● الحرفة الصناعة وحرفه الكتب
وقال ابن ماكولا في مثلثة الحرفة ما يحاوله المحترف اي المكتسب ● ● ● ● ● ●

كتاب ما يحرم من النكاح

الامهات جمع الام قال
الواحدي اكثر استعمال العرب في الادميات الامهات وفي غيرهن من الحيوانات الامات
بحذف الهاء وجاء في الادميات الامات بحذفها وفي غيرهن باثباتها ويقال في الام الا امهة
والهاء في امهة وامهات زائدة عند الجمهور وقيل اصلية قال ابن الانباري الاصل امم ثم قيل
يقال في الثنايا اثاة فيدخلون الها الشكت وبعض العرب تسقط الالف وتثبتها السكت

تا التانيث فتقول يا امتكا قالوا يا ابت ه مباشرة الماء ملاستها قاله الجوهري ه
قوله كوط زوجة ابنه بشبهة يجوز قراءته بالباء والنون وقد ضبطهما المصنف بخطه
وقال معا فكل منهما يقطع النكاح وربما يوجد في بعض النسخ كوط زوجة ابنه او ابيه بالجمع
بينهما وذلك خلاف نسخة المصنف ه السرية بضم السين قال الازهري وغيره هي فعيلة
من السرو وهو الجماع سميت سرية لانه ينعم سرا وقالوا السرية بالضم ولم يقولوها بالكسر ليفرقوا
بين الزوجة والامة كما قالوا للشيخ الذي اتت عليه دهور دهري بالضم وللملحد دهري
بالفتح وكلاهما نسبة الى الدهر وقال ابو الهيثم هي مشتقة من السرو وهو التستر ولان صاحبها
يسربها قال الازهري هذا القول الحسن قلت والاول اكثر وقال الجوهري
هي مشتقة من السرو وهو الجماع ومن الستر وهو الاخفاء لانه يخفيها من زوجته ويسرها ايضا
من ابتذال غيرها من الاماء قال ويقال تسريت جارية وتسررت كما قالوا اطنت وطننت
من الظن **قلت** وجمعها سراري بتشديد الياء وتخفيفها الواحد بالتشديد لا غير ه
قوله واثلاثها ضبطه بخطه في الاصل بكسر اللام وفتحها ه الاوثان قال الجوهري
واحدها وثن وهو الصنم كالسند واساد وقال غيره الوثن ما كان غير مصور وقيل ما
كان فيه جثة من خشب او حجر او فضة او جوهر سواء كان مصورا او غير مصور والصنم
مصور بلا جثة وقال ابن فارس في المجمل الوثن واحد الاوثان وهي حجارة كانت تعمل
ه المجوس واحدهم مجوسي ينسبه الى المجوسية قال ابو علي المجوس واليهود انما عرفا على
حد مجوسي ومجوس ويهودي ويهود فجمع على حد شعير وشعير ثم عرفا بجمع بالام ولولا
ذلك لم يجز دخول الالف واللام عليها لانها معرفتان مؤنثان فجريا في كلامهم مجرى القبيلتين
ه الحربي نسبه الى الحرب وهو القتال والتباعد والبغضاء ايضا ه اليهود واحدهم يهودي
ولكنهم حذفوا ياء النسب في الجمع كزنجي وزنج جعلوا الياء فيه كتاء التانيث في نحو شعير
وشعيرة كما مر في تسميتهم بذلك خمسة اقوال احدها لتعلم انا هدنا اليك ثانيها
لانهم هادوا عن عبادة العجل اي تابوا ه ثالثها لانهم مالوا عن دين الاسلام ودين موسى
رابعها لانهم يتهودون عند قراءة التوراة اي يتحركون ويقولون ان السموات والارض تحركت

حين تلقى الله موسى التوراة قاله ابو عمر وبن العلا خامسها لانسبتهم الى
يهود بن يعقوب فقيل لهم اليهود بالذال المعجمة ثم عرب ثم نسب الواحد اليه فقيل
يهودي ثم حذفت الياء في الجمع فقيل يهود وكل جمع منسوب الى اسم جنس فهو
باسقاط ياء النسب كقولهم زنجي وزنج وروحي وروم ه سادسها التخليط لهم وكثرة
انتمائهم عن مذاهبهم قاله ابن الاعرابي فيما حكاه الواحدي ه النصاري واحدهم
نصراني والانثى نصرانية كما نلفظ به المصنف ونصرانة ايضا نسبه الى قرية بالشام
يقال لها نصران ويقال نصرانه ويقال نصرة كما سيأتي وقال الازهري سموا بذلك
لانا الحواريين قالوا نحن انصار الله وقال الخليل النصاري جمع نصران كندامى
جمع ندمان ونديت فيه يا ياء النسب لقولهم لذي اللحية لحياني ولذي الربقة ربقاني
وقال الزجاج ويجوز ان يكون جمع نصري كما يقال بعير مهري وابل مهاري
وانما سموا انصاري لاعتزايهم الى نصره وهي قرية كان ينزلها عيسى ه الزبور
بضم الزاي وضمها وهما قراءتان في السبع قراءة حمزة بالضم والباقون بالفتح
واصل الزبور الكتاب زبر اي كتب وانزل على داود صلى الله عليه وسلم في
ست ليال ه الاسرائيليه نسبه الى اسرائيل وهو يعقوب ومعناه عبد الله
السادس فرقة من اليهود اعترفت بنبوة موسى وهرون ويوشع لا غير وظهر
منهم رجل ادعى النبوة والسامري الذي امرهم بعبادة العجل اسمه موسى وقيل
مسيح واصله من كرمان وقيل من باجري وكان من قبيلة يقال لها
سامرة وقيل كان من بلد بالشام ويسمى سمري وقال الزجاج والنسبة الى هذه
القبيلة بالشام يعرفون بالسامري اذا نقله عنه ابن سيده ثم السامرة تنتسبوا
فسمي قوم يقال لهم الدوشابنه معناه الفرقة الكاذبة وقوم يقال لهم القوشابنه
معناه الجماعة الصادقة وهذه الفرقة تعترف بالثواب والعقاب وامتا
الاولى فينكرون الثواب والعقاب في الدنيا ه الصابيه فرقة من النصاري
اضافوا التسمية الى الكواكب السبعة يعبدونها وقيل سموا بذلك

نسبة اليها يعم نوح عليه السلام وفي كتاب الرشاطي ينسب الى صابي بن متوشلخ وقيل
الى صابي بن مارى وكان في عصر ابرهيم وقيل الى صابا بن ادريس حكاه ابو المعاني
في المنتهى وقيل الخروج من دين الى دين واصل الصبو الخروج يقال صبأت النجوم خرجت
من مطالعها وصبا ناب البعير خرج قال قتادة دعامة الاديان ستة خمسة
للشيطان وواحد للرحمن الصابيون تعبد الملئكة ويقرون الزبور والمجوس يعبدون
الشمس والقمر والمشركون يعبدون الاوثان واليهود والنصارى ونقل عن مجاهد
وغيره ليس اليهود ولا نصارى ولا دين لهم ولا تؤكل ذبايحهم ولا تنكح نسايهم
وعن ابن زيد انهم كانوا في الموصل يقولون لا اله الا الله فقط وليس لهم نبي

باب نكاح المشرك والكتابي والاعتاق ونكاح

العبد المشرك هو الكافر على اي ملة كان والمجنون تقدم بيانه في اوايل الجمعة والجذام
داء معروف يأكل اللحم ويتناثر عاذنا الله منه قال الجوهري وقد جذم الرجل
بضم الجيم فهو مجذوم ولا يقال اجذم والبرص بفتح الباء بياض معروف وعلامته
ان يعصر فلا يحمر وقد برص بفتح الباء وكسر الراء فهو ابرص والرتق بفتح الراء والتاء
التيام الفرج بحيث لا يمكن الايلاج فيه والقرن بفتح الراء واسكانها قال
اهل اللغة القرن باسكان الراء هو العفل بالعين المهملة والفاء المفتوحتين وهي لحمة
تكون في فم الفرج المراة وقيل عظم والمشهور لحمة قالوا والقرن بفتح الراء مصدر
قرنت يقرن قرنا كبوصت ببرص برصا فيحتمل انه بفتح الراء واسكانها فالفتح
على ارادة المصدر والاسكان على ارادة الاسم ونفس العفل الا ان الفتح ارجح
لكونه موافقا لما في العيوب فانها كلها مصادر وعطف مصدر على مصدر احسن من
عطف اسم عليه فمدت ان الراجح الفتح مع جواز الاسكان هذا هو الصواب
واما انكار بعضهم على القرن فمحجوج وتلجيجهم اياه فليس كما ذكر وقد نقل ايضا من
يدري عن الفراء ان القرن بالفتح العيب وهو من ذلك امراة قرناء قال
واما القرن بالاسكان فهو قاشم العفلة العفيتين بكسر العين المهملة والنون

المشددة وهو العاجز عن الوطء وربما اشتهى ولا يمكنه مشتق من عن الشيء اذا
اعترض اي يعترض عن تمام الفرج وشمائله قاله ابن درستويه وقيل من عنان الدابة
للينه وانعطافه وبه جزم الماوردي قال واعن يعن وعنعنا وعنونا واعتن اعترض
قال ابن الاعرابي جمع العنين والعنون عين يقال عن الرجل وعس وعن واعتن
فهو عنين معنون معن معتن قال صاحب المحكم هو عنين بين العنانة والعنينة
قال ابو عبيد وامراة عنينة وهي التي لا تريد الرجال هذا نقل اقوال اهل اللغة
واما عبارات اصحابنا فقال الغزالي في وسيطه العنة ستوط القوة الناشر
الآلة قال الماوردي هي العجز عن الوطء للنقص في الذكر وعدم انتشاره فلا يقدر على
ايلاجه قال القاضي ابو الطيب في شرحه في الذكر قال الامام ليست العنة
معنى معجونا من الزوال وليست ايضا ثابتة على العموم فلا يمنع ان يعن الرجل عن امراة ولا يعن عن
اخرى وقال في موضع اخر هي تعرض على وجهين احدهما ان يرجع الى عجز وهذا
ينقسم الى ضعف في الحركة بسبب ضعف الدماغ والى ضعف في الانتشار بسبب ضعف القلب
والى خلل في المادة بسبب ضعف الكبد والى خلل في الآلة فهذه هي العنة الحقيقية وهي
لعمري من الامراض والعلل خاصرية المقصود وليس كمرض لا اختصاص له وكان شيخي
ابو محمد لا يفصل بين المرض الخاص في الوجوه التي ذكرناها وبين الامراض التي ليست مختصة
اذا تحقق امتناع الوقاع والوجه الثاني ان يخلق شهوة الانسان عن امراة وكان لا
يتشهاها ونقل القاضي ابو الطيب انه سمي عنينا لانه يمنعها من هواها وقيل سمي بذلك
على معنى انه عن الجماع اي ظهر له قال المصنف في تحريره واما ما يقع في كتب اصحابنا
من قولهم العنة يريدون التعنين فليس بمعروف في اللغة انما العنة الحصير من الخيش
وهو القطع يجعل الابل والغنم يحبس فيه ويقع في ذلك ابن الصلاح فانه نقله عنه وليس كما
قاله فقد قال الجوهري في صحاحه عن الرجل عن امراته اذا جامع عليه الماضي عليه يدل
ومنع عنه بالمنع والاسم العنة والعنة ايضا حظيرة من خشب تجعل للابل وكذا
ذكره من يدري في الافصاح وقال انما كتبي في مثلثه العنة بالضم العجز عن الجماع

وقد عبر في الروضة بالعين وعدل عن عبارة الرافعي العنة فاعلم ذلك وحاصلها ان العنة لغة يطلق عليه وعلى الحظيرة المعدة للابل ● المجبوب من رجت ذكره اذا قطع مشتق من الجب وهو القطع ● غرر فعل متعد مصدر غر وقال الفراء غرور والمشهور ان الغرور مصدر اللازم تقول غررت انا بكسر الراء اغر بفتح الغين غرورا وقد جاء من المتعدي قوله تعالى ما غرك بربك الكريم اي كيف اجترأت عليه وما خدعك وسول لك حتى اضعت ما وجب عليك **قوله** والمؤثر تغرير استعمل لفظ التغرير كان المراد اكمل على ما فيه غرور ● الاعفاف الكف يقال عفف عن الحرام يعف عفا وعفة وعفافا وعفافا اي كف فهو عف وعفيف **قوله** ولو زوج امته بعبده هي لغة تميم والفصحا زوج امته عبده بغير يا قال تعالى زوجناكها وقد نبه المصنف على ذلك في تحريره فقال في زكاة الفطر في قول الشيخ وان زوج امته بعبد يقال تزوجت امرأة وبامرأة وزوجت زيدا امرأة وبامرأة معدا بنفسه وبالباء لغتان مشهورتان تعلمها الكسائي وابو عبيد وابن قتيبة في ادب الكاتب واخرون وافصحهما تزوجت امرأة معدي بنفسه قال تعالى فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها واما قوله تعالى وزوجناهم بحور عين فقد اختلف العلماء في المراد بالتزويج هنا فقال الواحدي في وسيطه قال ابو عبيدة معناه جعلناهم ازواجا كما يزوج البعل بالبعل اي جعلناهم اثنين وقال يونس اي قرناهم بهن وليس من عقد التزويج قال يونس والعرب لا تقول تزوجت بها وانما يقول تزوجتها قال الواحدي وقال ابن سلام يعني ابا عبيد هم يقولون تزوجت امرأة وبامرأة قال وحكى الكسائي ايضا زوجناهم بامرأة قال وقال الازهري يقول العرب زوجته امرأة وتزوجت امرأة وليس من كلامهم تزوجت بامرأة قال وقوله تعالى وزوجناهم بحور عين اي قرناهم قال وقال الفراء لغة ازد شنوءة وقال الاخفش في هذه الاية زوجناهم جعلناهم ازواجا وقال مجاهد انكحناهم الحور قال الواحدي وقول ابي عبيد حسن واسأل وجزم البخاري في صحيحه بان معنى زوجناهم انكحناهم وفي صحيح البخاري في قصة ام حرام وركوبها البحر في الغزو قال فتزوجها

بها عبادة بن الصامت ذكره في كتاب الجهاد في باب ركوب البحر ● ● ● ● ●

كتاب الصداق

الصداق اسم لما يستحقه المرأة بعقد النكاح او الوطء قيل انه مشتق من الصدق بفتح الصاد وسكون الدال وهي التي الشديد الصلب فكانه ائتلاف الاعواض لزوما من حيث انه لا ينفك عنه النكاح ولا يستباح بضع المنكوحة الا به وفيه سبع لغات صداق بفتح الصاد وهي افصح عند ثعلب وصداق بكسرها قال ابن الانباري في زاهره تقلا عن الفراء والاخفش انها اجود من الفتح وحكاه الدزماري في شرحه للمسه عنهما وصدقة بفتح الصاد وضم الدال وصدقة بضم الصاد وسكون الدال حكاهما الكسائي وغيره فيما حكاه ابو عبيد في مصنفه وابن الانباري في زاهره وصدقة بفتحتين وضمهما وبالفتح وسكون الدال حكاها ابن عديس عن ابن سيده قال وهو الصدقة بفتح الصاد والدال والصدقة بالفتح وسكون الدال والصدقة بضم الصاد والدال قال ابن الانباري هي اردا اللغات قال وقد روي عن بعض العرب وانتوا النساء صدقاتهن ● ويقال اصدقت المرأة سميت لها صداقا ومهرتها امهرها بضم الهاء وامهرتها لغتان وله ست اسماء اخر المهر والفريضة والاجر والعليقة والنحلة والعقر ومن ذكرها المصنف في تحريره وذكر الهروي في غريبه عن ثعلب علاقة بدل عليه وكل ذا ذكره القاضي عياض في تنبيهاته والعلاقة وسمي الله تعالى الاصداق اجورا فقال ان تبتغوا باموالكم والاسم ثامن وهو الحباء وقد جمع بعضهم ذلك في بيت فقال

صداق ومهر نحلة وفريضة ∴ حباء واجر ثم عقر علائق ∴

التفويض ان يجعل الامر لغيره ومنه لا يصلح الناس فوضى لا سراة لهم ● ولا سراة اذا جهالهم سادوا ● والتفويض التزويج بلا مهر وفوضت بضعها اي اذنت لوليها في تزويجها بغير تسمية مهر وتسمي المرأة مفوضة بكسر الواو وحكى الرافعي وغيره فتحها وزعم السديحي انه اصح قال الماوردي من يقول لا تزوج المرأة نفسها يقرأ بالفتح الواو ومن يقول تزوج نفسها يقرأها بالكسر قال ابن الرفعة في مطلبه وانا اقول ان صرح الولي بنفي المهر في عقوضه بالفتح وان لم يصرح وفي مفوضه بالكسر واطلق الامام

القول بجواز كل من الامرين من غير تفصيل قال الامام وسميه بتعزية النكاح عن المهر تفويضا ليس على حقيقة اللسان فان التفويض معناه التاخير والاحالة على راي الغير ونفي الاثبات والذي ينطق به عليه ان يقول زوجني ان شئت بمهر وان شئت بلا مهر ○ التوبة كذا عبر هنا وهو مصدر وكذا التابة ايضا ومن صرح به المطرزي في مغربه ولم يصرح بذلك الجوهري في صحاحه **قوله** لم يلزمه فطعنه اي قطعه ويقال قطاف بكسر القاف وفتحها قال صاحب المحكم قطف الشيء يقطفه قطفا وقطفانا وقطافا وقطافا قطعه وقيل لقطف ما قطف من الثمر وهو ايضا العنقود ساعة يقطف والجمع قطوف والقطاف والقطاف اوان قطف الثمر واقطفا لعنب حان ان يقطف وقال الجوهري القطف بالكسر العنقود وقال الهروي القطف العنقود وهو اسم لكل ما قطف كالذبح والطحن ○ المنعة من المتاع وهو كل ما يستمتع به من المتاع وقيل من التمتع وهو الانتفاع وهي هنا كما قال القاضي حسين اسم للمال الذي للزوجة على الزوج بالطلاق وما هو في معنى الطلاق ○ الوليمة من الولم وهو الجمع لان الزوجين يجتمعان قاله الازهري وغيره وقال ابن فارس الواو واللام اذا اجتمعن عقله وهي اصلاح الطعام واستدعاء الناس لاجله وفي صحيح البخاري في كتاب المغازي من حديث ثابت ان اسمها بالفارسية سُورا قال ابن الاعرابي واصلها تمام الشيء واجتماعه والفعل منه اولم وقيل انها من الولم وهو خيط يربط لانها تعقد للمواصلة حكاه صاحب التنبيه ثم المنذري **قلت** وهي تقع على كل طعام يتخذ لسرور وحادث الا انه في الاطلاق ينصرف الى الطعام الذي يتخذ للعرس وقيل انها طعام الاملاك وقيل طعام العرس والاملاك خاصة وقيل طعام العرس خاصة حكاه المنذري في حواشي السنن وفي المحكم الوليمة طعام العرس والاملاك وقيل كل طعام صنع لعرس وغيره ○ قال اصحابنا وغيرهم من العلماء الصيافة انواع الوليمة للعرس ○ والخرس لكل الجفلة المضمومة ثم سكون مهملة ويقال بالصاد للولادة والاعذار للختان ويقال للعذيرة ايضا ○ والوكيرة للبناء ○ والنقيعة لقدوم المسافر ماخوذة من النقع وهو الغبار وقال المنذري هو طعام الاملاك وقيل المخدة عند قدوم المسافر وقيل كل جزور ذبحت

الذكر في صحيح البخاري عن النبي صلى الله عليه وسلم بانها الناس اجابوا صنع سورا فحيهلا بكم ولم اعلم اراد اسمها ما قاله سورا

حسين

للضيافة فهو نقيعة ○ والعقيقة يوم سابع الولادة ○ والوضيمة الطعام عند المصيبة ووقع في المطلب لابن الرفعة الوضيرة وفي كتاب اسما الخمر لابن دحية انها الجفيرة ○ والمادبة بضم الدال وفتحها الطعام المتخذ ضيافة بلا سبب ويقال له دعوة مثلثة الدال كما حكاه ابن سيده وابن بابكد وغلطوا قطربا في حكايته الضم فيه ودعوة المثنب بالكسر وجوز الفتح والحذاق طعام حدوث البعير او عند ختمه او حفظه جملة من القرآن والعلم ○ والشندخي طعام الاملاك ويقال له ملاك ايضا سمي باسم وقته ○ والعتيرة ذبيحة كانت العرب اول يوم من رجب ○ والنقري وهي التي تخص بقوم دون قوم ○ والجفلى وهي التي تعم بدعوة سائر الناس وقد اوضحت كل ذلك في شرحي للمهذب فراجعه منه ○ العرس بالسكون الزوج وضمها لغتان مشهورتان وهي مؤنثة وتذكر والجمع اعراس قال الجوهري وعرسات ويقال اعرس اتخذ عرسا واعرس بامراته اذا بنى بها وكذا اذا وطيها قال الجوهري ولا يقال لعرس اسم وانكره غيره وفي صحيح البخاري في باب الوليمة عن سهل بن سعد عرس ابو اسيد الحديث ○ الوساده بكسر الواو المخدة والجمع وسايد وقد ذكر المصنف بعدها المخدة نعاير ○ المخدة بكسر الميم كما سلف في الخمائر جمع مخاد بفتحها مشتقة من الخد لانه يوضع عليها ○ الضيف سيأتي لغاته في باب الجزية ان شاء الله تعالى ○ النثار الرمي مفرقا وغيره وهو مصدر نثر ينثر ونثر نثرا ونثارا ونثره بالتشديد تنثيرا فانتثر وتنثر وتناثره

كتاب القسم والنشوز والخلع والطلاق

القسم بفتح القاف مصدر قسمت الشيء اقسمه قسما فانقسم والقسم بالكسر الحظ والنصيب والمقسم موضع مثل مجلس ويقال هو يقسم امره قسما اي يقدد وينظر كيف يفعل قال ابن مكي في سمعه الفقهاء يقولون كتاب القسم بكسر القاف والصواب فتحها لان القسم هو النصيب والقسم مصدر قسمت وليس المراد كتاب النصيب المقسوم ولكن المراد القسم والقسم بمعناها ○ والنشوز بالزاي والصاد الارتفاع يقال نشزت اذا ارتفعت على زوجها وخرجت عن حسن المعاشرة ماخوذ من النشز وهو المرتفع من الارض بفتح الشين واسكانها

حكاها ابن السكيت ● الضرة امراة زوج لانها تضرها وقيل من المضارة لانهما متضارتان ● المقصد بكسر القاف كما ضبطه بخطه وقد سلف في صلاة المسافر ● الحجر الترك والاعراض ● المضجع مكان الاضطجاع بفتح الجيم كما ضبطه المصنف بخطه وهو القياس ● الشقاق والمشاقة الخلاف والعداوة وقد شق فلان لفلان اي جرى عن اجاعه ● الخلع مفارقة المراة بعوض ماخوذ من خلع الثوب ونحوه قال تعالى هن لباس لكم وانتم لباس لهن فاذا فارقها فقد خلعها منه ونزع اللباس وفارق بدنه بدنها يقال خلعها وخالعها واختلعت نفسها اختلاعا وفي الملك لانها كالمالكة لخلعه بضم الخاء لغة في الخلع وهو مصدر خلع المراة ● الطلاق مشتق من الاطلاق وهو الارسال والترك ومنه قولهم طلقت البلاد اي تركتها ويقال طلقت المراة بفتح اللام وضمها والفتح افصح يطلق بالضم فيهما ويقال هي طالق وطالقة بالها والمشهور الفصيح حذف الها وهو المستعمل في الفقه والحديث وغيرهما ● السراح بفتح السين الارسال وهو اسم وضع موضع المصدر وقال تعالى وسرحوهن سراحا جميلا اي ارسلوهن مخليات فيسرح ● قوله واطلقك وانت مطلقة اي باسكان الطاء فيهما كما ضبطه المصنف بخطه ● خليه بفتح الخاء اي من الزوج وهي حال منه فعيله بمعنى فاعله اي خاليه والاصل في الخليه الناقة تطلق من عقالها وتخلى عنها ● بريبه اي من الزوج ايضا بمعنى فاعل من الريبة وهي في الاصل المراة من بتة يبته بتا وبتة في شرح ادب الكاتب للبطليوسي ان سيبويه كان يقول لا تجوز الا البتة بالالف واللام واجاز الفراء استقاطها وذكر الفراء انهما لغتان وقد جاء ذلك في بعض ما خرجه مسلم في الصحيح ● تبتله من التبتل وهو الانقطاع اي منقطعه عني ومنه سميت مريم البتول لانقطاعها عن الرجال وفاطمة الزهراء البتول لانقطاعها عن نساء زمانها فضلا ودينا وحسبا وقيل لانقطاعها عن الدنيا الى الله ● باين اي مفارقته من البين وهو الفراق وهذه اللغة الفصيحة باين كطالق وحايض لانه مختص بالانثى وفي لغة قليلة يجوز بائن بلا هاء وطالقة وحايضة وحاملة ● استبري رحمك اصله الهمز لانه من قولك استبرات الحاوية اذا تركتها حتى تبرا رحمها

سين حالها هل هي حامل ام لا ● الحقي باهلك اي لاني طلقتك ● حبلك على غاربك اي خلية سبيلك كما تخلي البعير في الصحراء وتترك زمامه على غاربه وهو ما تقدم من الظهر ارتفع من العنق ويقال هو اعلا السنام قال الازهري واصله ان سيح خطام البعير عن انفه ويلقي على غاربه وهو مقدم بيانه وسيب للذي مستقلا فكانه قال لها قد طلقت وصرت مستقله بنفسك ● لا اندبيريك اندمعنا ه ازجر والسرب بفتح السين الابل وما ترعى من المال فكانه قال لا تركك الا هيم بشانك قال الجوهري يقال زجره الله الزجر يقول ذهبت البعير اذا زجرته عن الحوض وغيره وذهبت الابل اذا استقتها مجتمعة وكان طلاق الجاهلية اذهبي فلا اندهسريك اي لا اردك الى بعلك حيث شئت ● وقال في سرب السرب بالفتح الابل وما يرعى من المال ومنه قولهم اذهبي فلا اندهسريك ومطلق بهذه الكلمة وذكر صاحب ديوان الادب السرب بضم الفاء واسكان العين وقال اندالابل وما يرعى من المال كما تقدم وقال في باب فعل بالفتح ينعل ايضا نده الابل اي زجرها ● اعزني هو بعين مهملة ثم زاي مجمة اي بناعدي مني واذهبي ● اعزني بعين مجمة ثم راء مهملة اي صيري عزبيه اجنبيه مني ● العكس مصدر عكس الشئ رد اخره على اوله ● الدورة ان يوهم بغير اراده فتقصد شيا ويتكلم بما يفهم منه غيره واصله من وراء كانه جعل البيان وراء ظهره واعرض عنه ● قوله ولو قال انت طالق واحده ونوى عددا فواحده ضبطه قوله ولو بخطه بالنصب ومثله الرفع والجر والسكون والتقدير في الجوانب ذات واحده او مثنيه بواحده او يكون المتكلم الاحنا والحن لا يمنع الحكم بما صححه من وقوع واحده في هذه الحاله خالف في الروضه فصحح وقوع ما نوى فاعلما ● سرق بفتح اوله وكسر ثانيه كذا ضبطه المصنف بخطه وصحح عليه ● امس مبني على الكسر على المشهور قال الجوهري امس اسم حركاخره لالتقا الساكنين واختلفت العرب فيه فاكثرهم بنيه على الكسر مصروفه ومنهم من يعربه معربه وكلهم يعربه

اذا ادخل عليه الالف واللام او صادفته او اضيف تقول مضى الامس المبارك وكل غد صائر امسا ومضى امسنا قال وقال سيبويه جاءني غزوة الشعير امس بالنصب قال ولا يصغر امس كما لا يصغر غد والبارحة وكيت وذيت ومتى وما وعند واسما الشهور والاسبوع غير الجمعة وقال الاخفش قال الفراء ومن العرب من يكسر الامس مع الالف واللام وقال ابو سعيد يقول جاءني امس فاذا نسبت اليه شيأ كسرت الهمزة فقلت امسي علي غير القياس وقال ابن السكيت يقول ما رايته امس فان لم تره يومًا قبل ذلك قلت ما رايته منذ اول من امس وقال ابن خروف في شرح الجمل للعرب في امس لغات اهل الحجاز سموه على الكسر في كل حال ولا علة لبنائه الا ارادة التخفيف فنكبتها بالاصوات كعاق لصوت الغراب وبنو تميم سموه على الكسر في الجر والنصب ويعربونه في الرفع من غير صرف ومنهم من يعربه في كل حال ولا يصرفه وعليه قوله مذا مسينا **قوله** فصواحبها كذا هو بخطه وهو الاجود كضاربه وضوارب وفي لغة فصواحباتها بزيادة الف وتاء **كتاب الرجعة الى اللعان** الرجعة بفتح الراء وكسرها لغتان رجح الجوهري والجمهور الفتح ورجح الازهري الكسر وقال انه اكثر وكذا صاحب المطالع وغلط ابن مكي الفقهاء في الكسر كما ذكر وكذا ابن سيده فانه انكره وهي لغة المرة من الرجوع وسرعان الرد الى النكاح بعد الطلاق عبر بان على وجه مخصوص **الرجعية** قال صاحب المستغرب هي بكسر الراء وكان القياس فتحها منسوب الى الرجعة ولكن النسب وضع شذوذ **الايلاء** المد الحلف وهو مصدر الى بالمد تولى ايلاء وتالى واسلى الى حلف والاليه بكسر اللام وتشديد الياء والالوة مثلث الهمزة فتحها وضمها وكسرها واللام ساكنة فمن الممد وهو في الشرع ما ذكره المصنف **الا** قتصاص تقدم في البيع وانه انا له الجار والمجرور ما الذكر ما خوذ من قصصت الخبر

اذا تقبتها **القربان** من الشيء الدنو منه **الفيئة** الرجعة من فاء اذا رجع لانه امتناع رجع **الظهار** مشتق من الظهر وسمي ظهارا لتشبيه الزوجة بظهر الام وخص الظهر دون الفخذ والبطن لانه موضع الركوب والمرأة مركوب الزوج وقيل هو من العلو وقال تعالى فما اسطاعوا ان يظهروه اي يعلوه فكانه قال علوي عليك كعلوي على الام **الكفارة** ماخوذة من الكفر وهو الستر يقال كفرت الشيء اذا غطيته وسترته في كفارة الذنب اي تستر ها وتغطيها ومنه يقال للكافر كافر لانه يستر الحق وهو الاسلام **الاعرج** معروف والعرج بفتح الراء مصدر عرج بكسرها يعرج بفتحها عرجًا فهو اعرج وهم عُرج وعرجان واعرجه الله وما اشد عرجه وسئل الاعرج مشى مشية الاعرج من غير عرج عن ابن سيده **الانملة** في لغات تقدم بياتها في زكاة النقد **الاثاث** بفتح الهمزة متاع البيت وغيره وقال الفراء واحد لمن لفظه وقال ابو زيد الاثاث يقع على جمع المال اجمع من الابل والبقر والغنم ومتاع البيت واحده اثاثة

كتاب اللعان

اللعان والملاعنة واللاعن ملاعنة الرجل امراته ويقال تلاعنا والتعنا ولاعن القاضي بينهما واصله من اللعن وهو الطرد والابعاد لان كلا منهما يبعد عن صاحبه ويحرم النكاح بينهما وسمي لعانا لقول الرجل وعليّ لعنة الله ان كنت من الكاذبين وهو في الشرع عبارة عن كلمات معلومة جعلت حجة للمضطر الى قذف من لطخ فراشه والحق العار به **واختير** لفظ اللعان على الغضب والشهادة وان كان ذلك موجودا فيه لعانه لان اللعن كلمة عربية في تمام الحج من الشهادات والايمان والشيء يشتهر بما يقع فيه من الغريب قاله الامام ولان اللعنة متقدمة في الاية الكريمة وفي صورة اللعان ولان جانب الرجل فيه اقوى من جانبها لانه قادر على الابتداء دونها ولانه قد ينفك لعانه عن لعانها ولا ينعكس وليس من الايمان شيء تتعدد في جانب المدعي ابتداء الا اللعان والقسامة **قوله** وزنات في الحبل كناية هو بمعنى زنا قال اهل اللغة يقال زنأ في الجبل من باب زأر زنأ وزنوا بمعنى واحد **قوله**

يا نبطي النبط والسبط قوم يسكنون بالبطائح بين العراقين والجمع انباط يقال رجل نبطي ونباطي ونباط مثل مهري ومهاري ومهان قال الزمخشري سموا انبطا لانهم يستنبطون الماء اي يستخرجونه من الارض ومعنى نبطي لسانه الذي يستنبط كلامه بكلام العرب والعجم ومعنى نبطي اقام من دار بين دور العجم وهو عربي العذرا البكر والجمع العذاري بفتح الراء وكسرها والعذراوات والعذره بضم العين البكارة الاحصان اصله المنع وله معان احدها بمعنى العفة وهو احصان المقذوف وهو المراد بقوله تعالى ان الذين يرمون المحصنات وقيل الذين يرمون المحصنات ثانيها الموجب رجم الزاني ولا ذكر له في القرآن الا في قوله محصنين غير مسافحين بمعناه مقيدين بالنكاح لا بالزنا ثالثها بمعنى الحرية وهو المراد بقوله تعالى ومن لم يستطع منكم طولا ان ينكح المحصنات **قوله** والمحصنات من المؤمنات والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم رابعها بمعنى الزوج وهو المراد بقوله تعالى والمحصنات من النساء خامسها بمعنى الاسلام وهو المراد بقوله تعالى فاذا احصن عند جماعة المفسرين قال الواحدي والجامع لانواع الاحصان انه المنع فالحره تمنع نفسها وتمنعها اهلها والعفه مانعه من الزنا والاسلام مانع من الفواحش والمزوجه يمنعها زوجها ومنع به اللعن الطرد والابعاد كما سلف يقال لعنه اذا بعده لعنا فهو ملعون ولعين **قوله** ولو ابدل لفظ شهادة هو بضم الهمزه الحلف بفتح الحا وكسر اللام ويجوز اسكان اللام وفتح الحا وكسرها كما في نظايره مكه بالمدينه والمقام وبيت المقدس والصخره راجعها من القسم الثالث وهو ما لا اماكن البيعه جمع بيع كسلف في شروط الصلاه وكذا الكنيسه التؤم وزنه فوعل والانثى توءمه والجمع توائم وتوام والتوءمان الولدان في بطن واحد يقال ولدت المراة اذا ولدت اثنين في بطن في متيم فاذا كان ذلك عادة لها في متام وهذا توءم لهذا

كتاب العدد والاستبرا

العدد جمع عده وهي اصلها من العد لاشتمالها على عدد من الاقراء او الاشهر وهي اسم لمدة معدودة تتربص فيها

المراه لتعرف براءه رحمها وذلك يحصل بما ذكرناه وبالولاده القرء بفتح القاف وضمها لغتان حكاهما جماعات منهم الخطابي في معالمه في كتاب الحيض في ابواب المستحاضه والماضي عاض وابو البقاء في اعرابه وغيرهم اشهرها الفتح وبه جزم الجوهري والفارابي وضبطه المصنف في الاصل به هنا وفي قوله بعده ومن فيه رق بعدين وفي باب الاستبرا وقال في تهذيبه انه الذي قاله جمهور اهل اللغه واقتصروا عليه وجمعه في القله اقراء وفي الكثره قروء قال الواحدي هذا الحرف من الاضداد يقال للحيض والاطهار وروى العرب تقول اقرات المراه في الامرين جميعا وعلى هذا يونس وابو عمرو بن العلا وابو عبيد انها من الاضداد وهي في لغة العرب مستعمله في المعنيين جميعا وكذلك في الشرع ومن هذا الخلاف في اللغة وقع الخلاف في الاقراء بين الصحابة وفقهاء الامة فعند علي وابن مسعود وابي موسى الاشعري ومجاهد ومقاتل وفقهاء الكوفه انها الحيض وعند زيد بن ثابت وابن عمر وعايشته ومالك والشافعي واهل المدينه انها الاطهار وهذا الخلاف فيما ذكرناه في العده فاما كونه حيضا وطهرا وان اللفظ صالح لهما جميعا فما لا يختلف فيه احد واصل هذا اللفظ واشتقاقه مختلف فيه ايضا قال ابو عبيد اصله من دنو وقت الشيء وروى الازهري عن الشافعي ان القراء للوقت فلما كان الحيض يجيء لوقت والطهر يجيء لوقت جاز ان يكون الاقراء حيضا وطهرا وذكر ابو عمرو بن العلا ان القرء الوقت وهو يصلح للحيض وللطهر ويقال هذا قارئ الرياح لوقت هبوبها وانشد اهل اللغه الهذلي اذا هبت لقارئها الرياح اي لوقت هبوبها ولهذا يقال اقرات النجوم اذا طلعت واقرات اذا افلت فعلى هذا الاصل الاقراء يجوز ان يكون الحيض لانه وقت سيلان الحبيض ويكون الطهر لانه وقت امساكه على عادة جاريه فيه وقال اصل القرء الجمع ما قرات الناقه سلا قط اي ما جمعت في رحمها ولدا قط قال الاخفش يقال ما قرات حيضه اي ما ضمت رحمها على حيضة والقران من القرء الذي هو الجمع وقرء القاري اي جمع الحروف بعضها الى بعض في لفظه وهذا

الاصل يقوي بان الاقراء هي الاطهار وقال ابو اسحق يعني النجاح والذي عندي في حقيقته هذا ان الاقراء الجمع في اللغة قولهم قريت الماء في الحوض وان كان قد لزم الماء نوجعت وقرات القرآن لفظت به مجموعا واما القرء اجتماع الدم في الرحم وذلك انما هو في الطهر هذا كلام النجاح وذكر ابو خاتم عن الاصمعي انه قال في قوله تعالى ثلاثة قروء جاء هذا على غير قياس والقياس ثلاث اقراء لان القرء للجمع الكثير ولا يجوز ان يقال ثلاثة فلوس انما يقال ثلاثة افلس فاذا كثرت فهي الفلوس قال ابو خاتم وقال النحويون في هذا اراد ثلاثة من القروء لان اهل المعاني لما كانت قد مطلقة لبنهم هذا دخله معنى الكثرة فاتى بتا الكثرة للاستعانة بذلك فالقروء كثير الا انها في القلة ثلاثة **قوله** محسوس هو بفتح الواو وكذا رايته بخطه في الاصل مضبوطا **التربص** الانتظار يقال ربصت به وتربصت اي انتظرت **القوابل** جمع قابلة وهي التي تلي المرأة عند ولادة المرأة يقال قبلت القابلة المرأة بكسر الباء تقبلها بفتحها فتقبله بكسر القاف وقال الجوهري ويقال للقابلة ايضا قبيل وقبول **قوله** ان كانت بائنا وقوله بعد او بائن هذا هو الفصيح وفي لغة قليلة بانه المعلول بن خرجت انثياه **الاحداد** والحداد من الحد وهو المنع لانها تمنع الزينة يقال احدت المرأة احدادا وحدت تحد بضم الحاء وكسرها ولم يجوز الاصمعي الا احدت وهي حاد ولا يقال حادة **الابريسم** تقدم بيانه في صلوة الخوف **اللولو** فيه لغات تقدم بيانها في زكاة النقد **الاسبيداج** لم ار احدا من اهل اللغة ولا من الفقهاء المعرب ذكره والظاهر انه مولد وهو معروف يعمل من الرصاص قاله الاطباء وعبارة صاحب المستعذب على المهذب هو صبغ ابيض وضبط المصنف خطه في الاصل بكسر الفاء وعلم على ذلك علامة التصحيح وآخره الذال **الدمام** بالدال المهملة وهو بضم الدال وكسرها وقد ضبطه المصنف خطه كذلك وصرح بذلك في الدقايق فقال الدمام بكسر الدال وضمها هو الحمرة واصله كل ما طلي به وقال الجوهري في فصل الدال المهملة الدمام بكسر الدال دواء يطلى به جبهة الصبي وظاهر عينيه وكل شيء طلي به فهو دمام وافتضر

الازهري وصاحب المحكم على الضم وقال الاهواني يطلى ظاهر العين وقال الرافعي فسر بما يطلى به الوجه للتحسين ويقال هو الكلكون الذي يحمر الوجه وافتضر صاحب التنقيب على المهذب على الضم وقال هو الكلكون بفتح الكاف الاولى وفتح اللام المشددة واصله كلكون بسكون اللام لان الكل الورد واللون اللون بالعجمية فكانه قال لون الورد وحاصله انه يريد به الحمرة التي يستعملها النساء وقال صاحب المستعذب الكلكون وروي بضم الكاف وسكون اللام فارسي **الحناء** الذي يخضب به معروف وهو بكسر الحاء وتشديد النون وبالمد واصله الهمز يقال حنأ تحنيه وتحسا اذا خضبه والحناء جمع الحنا كذا قاله ابن ولاد في المقصور والممدود له وقال الجوهري الحناء اخص من الحنا **المحمرة** بضم الحاء كل منزل يحوط عليه قاله ابن ماكولا في مثلثه وقال الجوهري الحجرة حظيرة الابل ومنه حجرة الدار **المرافق** جمع مرفق قال الجوهري مرفق الدار مصاب الماء ونحوها **العلو** مثلث العين **السفل** بضم السين وكسرها وقد سبق كل ذلك في الصلح **الاستبرا** المطلوب براءة الرحم وهو عبارة عن التربص الواجب بسبب ملك اليمين حدوثا وزوالا **واستبرات** الامة بالهمز والفتح يقولون استبرئت بمركوة غلطهم ابن مكي فيه

كتاب الرضاع

الرضاع بكسر الراء وفتحها مصدر الثلاثي وهو مصدر رضع الصبي الثدي بكسر الضاد وفتحها حكاهما ابن الاعرابي وقال الكسر افصح يرضع ويرضع بالفتح مع الكسر والكسر مع الفتح رضعا ورضعا بالاسكان والفتح ورضاعا ورضاعا ورضاعه ورضاعه بفتح الراء وكسر الضاد حكى السبعة ابن سيده والفراء في المصادر وقال الجوهري اهل نجد يقولون رضع يرضع بكسر الضاد في المضارع رضعا كضرب يضرب ضربا وارضعته امه وامرأة مرضع اي لها ولد ترضعه فان وصفتها بارضاعه قلت مرضعه وقال المطرزي في شرحه امرأة مرضع اذا كانت ترضع ولدها ساعة بعد ساعة وامرأة مرضعة اذا كان ثديها في فم ولدها قال ثعلب فمن ضمها فالقياس تذهل كل مرضعة ونقل الجرجاني عن الفراء المرضعة الام والمرضع الذي معها

والولد رضيع وراضع ومرضع اذا ارضعته امه **قوله** او البعض كذا ادخل الالف واللام عليه وقد سلف ما فيه في باب التولية ◉ الاجار هو صبة اللبن في الحلق ◉ قال الجوهري الوجور هو الجعل في وسط الفم يقول منه وجرت الصبي اوجرته ◉ الاسقاط صب اللبن في الانف ويقال لكل واحد من الوجور والسعوط النوع بالعين المهملة والعجمة ذكرهما ابن مالك في كتابه وفاق الاستحالة ◉ الحقنة تقدم بيانها في الصوم ◉ الثدي بفتح الثاء تذكر وتونث لغتان مشهورتان التذكير اشهر ولم يذكر الفراء وثعلب سواه وممن ذكر اللغتين ابن فارس والجوهري وجمعه اثدؤ كبد وثدي وندي بضم الثاء وكسرها والدال مكسورة فيهما والياء مشددة قال الجوهري الندي المرأة والرجل وقال ابن فارس الندي للماء ويقال لذكر من المرأة الرجل تدوه بضم الدال بلا همز وسدؤه بالضم والهمز فاشار الى تخصيصه والصواب ما قاله الجوهري فقد ثبت في الحديث الصحيح ان رجلا وضع ذباب سيفه بين ثديي سه وقاله غير الجوهري ايضا يعقوب في اصلاحه وابو حاتم في فرقه قال ابن الانباري والعامة تقول ندي بالكسر وربما قالوا ندي بالضم والفتح افصح ◉ الربة بنت امراة الرجل من غيره معنا هامر بربه لان الرجل هو الذي يربيها قال الزجاج في معانيه ويجوز ان يسمى بذلك لانه يولي تربيتها وكانت في حجره او لم تكن تربت في حجره لان الرجل اذا تزوج بامها سمي ربها والعرب تسمي الفاعلين والمفعولين ما يقع بهم ويوقعونه يقال هذا مسول اي وقع به القتل وهذا قاتل اي قد قتل **قوله** بمشاهدة حلب هو بفتح اللام **قوله** بعد عمله انها بنون اي ذات لبن ◉

كتاب النفقات

النفقة من الانفاق وهو الاخراج والنفقات جمع نفقة والنفقة الدراهم ونحوها من الاموال ويجمع على نفاق ايضا كتمرة وتمار يميت بذلك اما لشبهها بذهابها بالموت واما لذواجها من سعة الوقت واما من نفق البيع كرطلابه واما لنفاد ما من نفق الزاد بالكسر اذا ذهب لانها عرضه للنفاد ما سباب وجوبها ثلاثة ملك النكاح وقرابة البعضية وملك اليمين وقد ذكرها المصنف على الترتيب ◉ المدسلف في الغسل ◉ الادم بضم الهمزة واسكان الدال والادام بكسر الهمزة وزيادة الف لغتان بمعنى وهو اسم مفرد لما يوكل به يقال ادم الخبز بادمه بكسر الدال كضرب يضرب وجمع الادام بضم الهمزة والدال كعاب وكعب واهاب واهب ◉ اللحم باسكان الحاء ويجوز فتحها قال ابن مكي في تثقيفه في باب ما يذكر ويؤنث الخاصة على العامة ومن ذلك قولهم اللحم واللحم والنعل والنعل والنخل والنخل وما اشبه هذا وهذا مطرد عند الكوفيين ان كل ما كان على فعل بالاسكان فانه يجوز فيه فعل بالفتح اذا كان وسطه حرف حلق واما البصريون فلا يفتحون منه الا ما كان مسموعا من العرب ◉ الكسوة بكسر الكاف وضمها جمعها كسى وكسوته ثوبا فاكتسى وهو كاس وهم كساء ونسوة كاسيات ◉ الخمار بكسر الخاء كما سلف في الجنائز ◉ الملحفة بضم الميم مداس الرجل وجمعه الوضه بينه وبين النعل وليس بجيد لانه هو الكعب بضم الكاف معروف قال صاحب الواعي الكعب بالفتح قيل هو دخيل وليس بعربي محض وقيل عربي ماخوذ من كعبت ذلك لانه سلبد بعضه على بعض كما لوسخ قال يعني لانه اذا احصد القي بعضه على بعض وسلبد ويتغير لونه وقال ابن درستويه هو مشتق من الكعبة وهو سواد الدخان ولطخه في البيت وسواد الشفة من اكل اللوز والباذنجان قال وكذلك لون الكعبة قال صاحب الواعي والكعب الطحلب الذي على وجه الماء والكعب الكعبة قال يعقوب في اصلاحه لا تقال الكعب بالكسر وكذا انكره ابن درستويه وحكى الكسر ابو بكر بن طلحة وابن الانباري وغيرهما ◉ الزلية بكسر الزاي وتشديد اللام والياء وجمع الزلالي قاله الجوهري قيل انها الطنفسة وهي البساط من الصوف وفيه نظر لانه بسط تختها وعبارة صاحب المستعذب انه بساط عراقي نحو الطنفسة ◉ اللبد بكسر اللام جمعه لبود ومن كسر لامه صاحب ديوان الادب وهو صوف يندف ثم يدل ويوطأ للرجل حتى يتلبد بعضه على بعض ويستند قاله صاحب المستعذب ◉ الحصير هو بيسط في البيت جمعه حصر بضم الحاء وتسكن تخفيفا قاله ابن الاثير في نهايته

شبكة الألوكة www.alukah.net

قال الزمخشري سميت بذلك لمنعها الجالس على الارض من اذى الارض ويجوز ان تكون حصيرا لانه حصر اي ربط بعضه ببعض ه اللحفة بكسر اللام كما سلف في الجنائز ه اللحاف اسم لما يلتحف به وكل شيء قد تغطيت به فقد التحفت به قاله الجوهري قال ابن مالك في مثلثه اللحفة الملحف اللحاف ه المشط سبقت لغاته في الجنائز ه المرتك معروف وهو بفتح الميم وكسرها لغتان حكاهما المطرزي قال والصحيح الفتح لانه معرب وتشديد الكاف خطأ وقال الجواليقي في المعرب المرتك فارسي معرب لا اعلم جاء في كلام العرب القديم ه القدر بكسر القاف وذكر ابن الاثير في المرصع لها اسما فقال يقال لها ابو الادهم ه وام بيضا ه وام دسمة ه وام عفنة ه وام العيال ه وام غناث ه وام غبار ه وام كعيبة ه وذات العلي ه القصعة بفتح القاف كذا ذكره ثعلب في باب المفتوح اوله من الاسماء قال صاحب المحكم هي الصحفة تشبع العشرة والجمع قصاع وحكى الجوهري وغيره عن الكسائي ان اعظم القصاع الجفنة ثم القصعة تليها تشبع العشرة ثم الصحفة تشبع الرجل الواحد قال الدميري وزعم بعضهم ان الدسيعة اكبرها كلها قال واما الغضار فلعله مولد لانها من خزف وقصاع العرب من خشب وقال عبد الدايم القيرواني الغضار بكسر الغين هي القصعة من الخزف وجمعها غضاير قوله فان فترت بما يضرها منعها الفتر والفتير والاقاليد ثلاث لغات ضيق المعيشة يقال فتر يفتر فترا وفتورا وفتر بالتشديد تفتيرا وافتر افتارا ه العبالة بفتح العين المهملة كبرذكر الرجل ه اللبا بكسر اللام ممدود مقصور الدسم اول الساج قال الدميري اللبا اللبن اول اللبن الحليب والذي يليه تال له الفيح ويقال منه افتح اللبن اذا ذهب عنه اللبا قال المطرز عن الفراء وهو ممدود لا غير واذا ذكره ثعلب في فصيحه في باب الممدود ه الحضانة بفتح الحاء مأخوذة من الحضن بكسرها وجمعه احضان وهو الجنب كانها تضمه الى حضنها يقال احضنت الشيء جعلته في حضني وحضنت الصبي ه قوله ويسمى اي المكتب هو بفتح الميم واسكان الكاف قال

صاحب ديوان الادب المكتب الكتاب ذكره في باب مفعل بفتح الميم والعين وقال الجوهري في المكتب الذي يعلم الكتابة قال الحسن كان الحجاج مكتبا بالطايف اي معلما وقال المطرزي في المعرب المكتب معلم الخط والمكتب والكتاب مكان التعليم ه قال وقيل الكتاب الصبيان ه ووقع في المختصر الكتاب بدل المكتب وناقشه ابن داود فقال الافصح المكتب لان الكتاب جمع كاتب فيكون المدير الى موضع فيه الكتاب قوله وعليه علف دوابه يجوز قراءته بفتح اللام واسكانها لانه بالفتح المطعوم وبالاسكان المصدر وكذا ضبطه بخطه رحمه الله وقد سلف ذلك في باب محرمات الاحرام والوديعة قوله على بيع او علف هو باسكان اللام وكذا ضبطه بخطه ايضا ه آخر ربع الاتكحة والحمد لله حمد الشاكرين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا ه

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الجراح

الجراح بكسر الجيم جمع جراحة وَرجل جَريح وامرأة جريح وَرجال ونسوة جرح والجرح بالضم الاسم وجمعه جروح وترجم هذا الباب بالجراح وان كان الشروع ببيان الجنايات اشمل كما فعله في الروضة لصدقه على الجناية بالمثقل والمحدد لكون الجراح اغلب طرق القتل فلهذا حسن التعبير به والمراد بالجرح ما يحصل الزهوق او الابانة او الاحصل واحدا منهما الخطا مهموز يقال لمخطئ مخطئ خطا وخطا اذا لم يتعمد واما الخطء بكسر الخاء وسكون الطاء بعدها همزة فهو الاثم تقول خطئ يخطأ خطأ فهو خاطئ مهموز كله كعلم يعلم علما قال تعالى ان قتلهم كان خطأ كبيرا وقال تعالى انا كنا خاطئين وقد يطلق على الخاطئ المخطئ في لغة قليلة واكثر الفقهاء من استعمالها القصاص بكسر القاف قال الازهري هو المماثلة ماخوذ من القص وهو القطع وقال الواحدي وغيره من المحسنين هو من اقتصاص الاثر وهو تتبعه لان المقتص يتبع في جناية الجاني فياخذ مثلها تعالى اقتص بفتح عزيمه او قص السلطان فلانا من فلان اي اخذ له قصاصه ويقال استقص فلان فلانا طلب منه قصاصه السم مثلث السين والفتح افصح ما اشتهر وجمعه سمام وسموم واللغات الثلاث في سم الخياط ايضا وبالمعجمة والقرا السبعة الجرح بضم الجيم الاسم والجرح بالفتح مصدر جرحه يجرحه جرحا مكث فيه لغات سلفت في الطهارة الهدر بفتح الدال كما ضبطه المولف بخطه وحكى اسكانها الملغي الذي وجوده كعدمه السباحة سلف بيانها في الحجة الشامخ المكان العالي وقد شمخ يشمخ اذا ارتفع قوله وذا على المكرر في الاظهر وهو بفتح الراء من المكرر قوله فالاصح وجوب القصاص على المكره هو بكسر الراء قوله تحاملوا عليه قال الجوهري تحامل عليه اي مال عليه وتحاملت على نفسي اي تكلفت الشيء على مشقته الشجاج بكسر الشين جمع شجة فيها يقال سحه شجة وشجه بكسر الشين

سماه الكرماني والروياني السوسن

الشين وضمها شجا فهو مشجوج وشجيج والجارح شاج وهي الشجة والجمع شجاج الحارصة بحاء وراء وصاد مهملات اول الشجاج وقد فسرها المصنف ولذا ما بعدها من الشجاج يقال حرص راسه بفتح الراء يحرصه بكسرها حرصا اذا شقه وشرشجاده الدامية بالدال المهملة وقد فسرها في الكتاب بقوله تدميه وهو بضم التاء كما ضبطه بخطه وذكر الغزالي وشيخه في تفسيرها سيلان الدم قال في اصل الروضة وهو خلاف الصواب وعبارة الرافعي خلاف ما حكى عن نص الشافعي واشتهر عن اهل اللغة اما الشافعي فقد حكى الروياني انه قال الدامية هي التي تدمي ولا يتطرق منها شيء واما اهل اللغة فقد ذكروا ان الدامية يظهر دمها لا يسيل فان سال فهو الدامغة من قولهم دمغت العين دمعا قلت ولم ينفرد الخفالي وشيخه بذلك بل وافقهما القاضي حسين في تعليقه كما حكاه عنه في الكفاية ونقل ابن داود في شرحه عن ابن الاعرابي مثله ايضا فانه ذكر في اول الباب ان الدامية هي الدامغة ثم نقل عن ابن سريج مثل مقاله الجمهور ثم روى عن الازهري عن ابن الاعرابي عكسه فقال الدامغة ان لا تسيل الدم والدامية ان تسيل واحلت كلام الصحاح فيه وقال في بضع الباضعة الشجة التي تقطع الجلد وتشق اللحم وبدى الا انه لا يسيل الدم فان سال الدم فهي الدامية وقال في فصل دمي الدامية الشجة التي لا تسيل الدم منه الباضعة بباء موحدة وضاد معجمة وعين مهملة تبضع اللحم لان البضع الشق المتلاحمة ميم مضمومة ثم مثناه فوق مفتوحة ثم لام السمحاق بكسر السين وبالحاء المهملتين الموضحة بضم الميم وكسر الضاد المعجمة توضح العظم تبدي وضحه اي بيانه الهاشمة بكسر الشين المعجمة تهشمه اي تكسره ويقال للنبات المتكسر هشيم المنقلة بميم مضمومة ثم نون ثم قاف مكسورة مشددة يهشمه وينقل ما رق منه الامومة هي التي تبلغ العظم الحاسر وهي الخريطة التي في الدماغ الدامغة بالغين المعجمة التي تخسف الدماغ فلا تحيا بعدها وما ذكر من ان الشجاج عشرة هو المشهور وقد زيد على ذلك كما اوضحته في الشرح فراجعه

المارن بكسر الراء ما لان من لحم الانف وقال الماوردي ما لان من الحاجزين المنحدرين المتصل بقصبة الانف • المفصل بفتح الميم وكسر الصاد كما ضبطه بخطه في الاصل وسيأتي فيه زيادة في اخر السرقة • الفخذ تقدم بيانه في باب صفة الصلاة • المنكب مجتمع ما بين العضد والكتف والجمع مناكب • الاذن تقدم بيانها في اخر الوضوء • الجفن بضم الجيم وعليه اقتصر في الاصل بخطه وعن ابن سيده كسرها • الشفة بالفتح اصلها شفهة وجمعها شفاه وقيل المحذوف منها واو • اللسان يذكر ويونث فمن ذكر قال جمعه السنة كاحمر ومن انث قال السن كاذرع • قوله وكذا البان هو مثناه تحت فنون وهو الفصيح وفيه لغة اخرى اليتان بزيادة مثناه فوق والمفرد اليه بفتح الهمزة والجمع اليات بفتح الهمزة واللام • الشفران بضم الشين طرفا جانب الفرج وشفر كل شيء حرفه وقيل شافرا الفرج وشفرها قال الازهري ويفترق الاسكتان والشفران في ان الاسكتين ناحيتا الفرجين والشفران طرفا الناحيتين وحكي في شفر العين الفتح • الكوع بضم الكاف وقيل الكاع وهو العظم الذي في منفصل الكف بلي الابهام واما الذي يلي الخنصر فكرسوع والمفصل بسين بالسين والصاد • العضد والمرفق تقدم بيانها في باب الوضوء • الوضوء بهمز مفتوح الضاد ومضمومها حكاهما الاصمعي وابن السكيت وابن قتيبة والجوهري وغيرهم وهما لغتان • الحذفة هي السواد الاعظم الذي في العين واما الاصغر فهو الناظر وفيه انسان العين والمقلة شحمة العين التي يجمع السواد والبياض ذكره ابن قتيبة في ادب الكاتب وجمع الحذفة حذاف وحذف قاله اهل اللغة قال ابن فارس ويقال للحذفة الحندفة بزيادة نون بعدها • فائدة فيما يونث من الاعضاء قال المصنف في تحريره جمع مظهر ابن مالك في اربعة ابيات اليمين والشمال والكف واليد والرجل والخنصر والبنصر والعين والقلب وهي نقرة العين ونقرة الابهام والعضد والكرش والمثانة والطرفاء وهي المعاء والاذن والفخذ والقدم والورك والكبد والعقب والمعدة والرحم والشفة مخففة

السين وهي الدبر والضلع فهذه مونثة لا غير واما اللسان والذراع والعاتق والعنق والقفا والكراع والضرس والابهام والعضد والنفس والروح والمتن والفرس والاصبع والمعا والبطن والابط والفخذ والدبر والدفري وهو الموضع الذي يفترق خلف اذن البعير فيذكر ويونث ويختلف راجحه وما بقي المديني ويذكر ويونث كما سلف أنشدت عن ابن الباسر عن ابن عصفور في الاعضا التي تذكر وتونث

وها كمن الاعضا ما قد عددته يونث احيانا وحينا يذكر
لسان الفتى والابط والعنق والقفا وعاتقه والمتن والضرس يذكر
وعندي الدراع والكراع مع المعا ومجز الفتى ثم القريض المجسد
كذا كل نحوي حكى في كتابه سوى سيبويه وهو فيهم مكثر
يرى ان تانيث الذراع هو الذي اتى وهو للتذكير في ذاك منكر

باب كيفية القصاص ومستوفيه والاختلاف فيه

اي في العفو عنه ايضا فانه ذكره اخرا وذكر الاختلاف فيه قبل مستوفي القصاص وجاب بان الواو لا تقتضي ترتيبا • الشباب بفتح الياء وكسرها كما سلف في باب اسباب الحدث • الاعلم فيها سبع لغات سلفت في زكاة النقد • الفتا مقصور وقد يمد • الشلا بالمد وكذا ضبطه بخطه في الاصل التي بطل بطشها قال الاعلم الشلل بطلان في اليد او الرجل من آفة تعتريها قال وليس معناه قطعت كما قاله ابن سيده وقال الزمخشري اذا استرخت وقال الكراع في المجرد الشلل تقبض الكف يقال شللت يده تشل شللا فهي شلا ومضارعه مفتوح لا يجوز ضمه لانه لغة قليلة حكاها اللحياني والمطرز وقد ذكرت في الشرح اختلاف اصحابنا فيه ايضا • الاعسم بالعين والسين المهملة وكذا رايته بخط مولفه وعلم على السين علامة الاهمال قال ابن الاعرابي وغيره من اهل اللغة وصاحب الشامل وغيرهم من اصحابنا [illegible] اعوجاج وقيل في رسغ اليد والرسغ مفصل الكف من الذراع قال صاحب الشامل [illegible] عين الاصول وعبارة الجوهري هو يابس منفصل الرسغ [illegible] امراة عشما

وعبارة ابن فارس هو بسر المرفق وعبارة صاحب ديوان الادب هو بسر في الرجل
وعبارة الرائي هو بسخ في المرفق وقصر في الساعد والعضد وقال الشيخ ابو حامد
هو الذي يكون بطنه بياض اكثر ○ الحفي بكسر الخا المعجمة والصاد من قطعت انثياه
مع جلدتهما وقيل من شلت انثياه قال الجوهري ويقال خُصّه بضم الخا وكسرها
والمشهور الضم ونقل الجوهري وغيره عن ابي عمرو انه قال الخصيتان البيضتان والخصيان
محذوف التا الجلدتان اللتان فيهما البيضتان ○ العنين لعدم سانه في النكاح ○
الاحشم الذي لا يشم قوله لم اشغر هو بضم اوله واسكان ثانيه ثم غين معجمه
وياء مثلثه كذا ضبطه المصنف في تحريره وفي اصل الكتاب بخطه ايضا ويقال بالمساه
ايضا ومعناه لم يسطع اسنانه التي هي رواضعه ○ قال اهل اللغة اذا سقطت
رواضع الصبي قيل ثغر يثغر فهو مثغور كضرب يضرب فهو مضروب فاذا نبتت بعد ذلك
قيل اثغر بالالف المشددة واصله ايثغر فقلبت الياء تاء وادغمت قال الجوهري
وان شئت قلت اثغر بالمثلثة المشددة وكله مستقبح من الثغر وهو مقدم الاسنان
○ الباء بكسر اللام مهموز كما سلف في الثغات ○ الخنق بفتح الخا وكسرها وحكى صاحب
المطالع فتح النون وهو شاذ او غلط ○ اللواط سمي بذلك لان اول من عمله قوم لوط
○ الدهشة التحير يقال دهش يدهش دهشا فهو دهش ودُهش فهو مدهوش تحير
والدهشة المرة منه ○ الفتو بفتح الفاف والواو وقد ضبطه كذلك بخطه
ماخوذ من قود المستقيد الحاي جمل وغيره ليقتص منه والقود والقصاص بمعنى ○
قوله موجب هو بفتح الجيم وكذا رايته مضبوطا بخطه في الاصل ○ ○
كتاب الديات الى البغاة

الديات جمع دية وهي المال الواجب بالجناية على الحر في نفس او طرف وهي مصدر ووزنها فعلة على مثال فدية
مشتقة من الودي وهو دفع الدية كالعدة من الوعد والزنة من الوزن ○ والشيه
من الوشي وتظايرها تقول ودّيت القتيل اديه وديا ودية اعطيت ديته واديت
اخذت ديته ويقولون في الامرد لانا وللابن دياوالجمع دون فلانا وزعم ابن مكي ان الفقهاء

يقولون كتاب الديات بالتشديد والصواب التخفيف ○ الحمه من الجدعة تقدم بيانه في
الزكاة ○ الحلفة بفتح الخا المعجمة واللام الخامل قال اهل اللغة ليس لها جمع من لفظها بل
جمعها نحاضر كما يقال امراة ونساء وقال الجوهري جمعها خلف بفتح الخا وكسر اللام وقيل في
الكامل من ابدا القارح الى عشرة اشهر حكاه السديحي عن ابي عبيد قوله او
الاشهر الحرم ذي القعدة وذي الحجة والمحرم ورجب هذه الاربعة هي الاشهر الحرم
المذكورة في القرآن بالاتفاق واختلفوا في الادب في كيفية عدها فالصحيح
الذي ذهب اليه اهل المدينة والجمهور وجاءت في الاحاديث الصحيحة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه يقال ذو القعدة الى اخرها ذكره المصنف وحكى ابو جعفر
النحاس عن الكوفيين انه يقال المحرم ورجب وذو القعدة وذو الحجة قال والكتاب
يميلون اليه هذا وانكر قوم الاول وقد حكاها من يسين قال وهذا غلط بين وجهل
باللغة لانه قد علم المراد وان المقصود ذكرها وانها في كل سنة فليس يتوهم انها من
سنتين قال والصحيح ما قاله اهل المدينة لان الاخبار تظاهرت عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم كما قالوا ورواية عن ابن عمر وابي هريرة وابي بكرة قال وهو قول
اكثر اهل التاويل ○ قوله ويظهر فايدة الخلاف فيما اذا نذر صياما متتابعا يبتدي
بذي القعدة او بالمحرم كما نبه عليه ابن دحيه ○ ذو القعدة وذو الحجة سلف لغاتهما
في الحج ○ المحرم جمع محجات ومحادم ومحاديم سمي بذلك لتحريم القتال فيه فانهم كانوا
لا يغيرون فيه وكان صفر شهر حلف تصفر فيه المياه ويتحالفون فيه الى الميه يسمي
الصفر فيمنعهم ذلك عن الغارة وكان شهر ابي زبيع شهري خصب يرعون فيه فلا
يحتاجون الى الغارة وجمادي وجمادي تجمد فيها المياه وكان رجب معظم يقال
رجبت الابل اذا عظمت ورجل رجب ولا يرون الغارة فيه وكان شعبان شهرا
تشعب فيه القبايل لمقصد المرعى والتماس العطية ورمضان شهر حر تمرض فيه الابل
فلا يقدرون على السير وذو القعدة شهر احراما يقعدون فيه عن مسيرهم وذو الحجة شهرا
حراما يبتاعون فيه بالحج وكان شوال شهر الغارة قال ابو العباس احمد بن يحيى ثعلب

قال ابن دريد لم يكن المحرم معروفا في الجاهلية وانما كان يقال له وللصفر الصفرين وهو اول الصفرين من الاشهر الحرم محرم القتال فيه فاذا احتاجوا الى القتال نسأوه فحاربوا فيه وحرمت الثاني مكانه وقيل سمي محرما لان الله تعالى حرم فيه الجنة على ابليس حين تعنه واهبطه الى الارض حكاه صاحب المستغرب قال النحاس وادخلت الالف واللام فيه دون غيره من الشهور اي لانه اول السنة فعرفوه بذلك كانهم قالوا هذا الذي يكون ابدا اول السنة نبه عليه ابن دحيه ● رجب جمعه رجبان وارجاب ورجاب ورجوب وفي اشتقاقه اقوال احدها التعظيم اياه كما سلف يقال رجبته بالتشديد ورجبته بكسر الجيم والتخفيف اذا عظمته ● ثانيها لانه في وسط السنة مشتق من الرواجب قاله المبرد والرواجب ظهور السلاميات واحدا فارا جب والسلامي كل عظم ومفصل واصله عظام الكف والاكارع قال ابو جعفر النحوي احمد بن محمد بن اسمعيل البراج حقيقتها ما نتأ اذا اغلق الانسان يده والرواجب ما توسط بينها وكذلك ما بين الانامل والتراجم يقال لها ايضا رواجب ● ثالثها لترك القتال فيه من الرجب وهو القطع ● رابعها انه ماخوذ من رجب العود للنبات اذا حرج واحدا ايتلون قد رجب فاذا انفتح قيل الشعب حكاه ابن دحيه في العلم المشهور قال الجوهري واما قيل رجب مضر لانهم كانوا اشد تعظيما له قال واذا اضافوا اليه شعبان قالوا الرجبان ويقال لرجب الاصم لانهم يتركون القتال فيه فلا يسمع فيه صوت سلاح ولا استغاثة وهو ما صاحباه وهو استعارة وتقدير نعم الناس فيه كانوا لليل نايم اي ينام فيه وحكى ابن دحيه في كتابه العلم المشهور لرجب ستة عشر اسما احدها رجب كما سلف ثانيها الاصم كما سلف ثالثها الاصب لان كفار مكة كانت تقول ان الرحمة تصب فيه صبا وقد نفينا عن مواقفتهم فيما يعتقدونه ولهذا نسبه الشارع في الصحيحين اليهم يقال ورجب مضر رابعها رجم باليم لانه يرجم فيه الشياطين اي يطرد في قول مضر ايضا خامسها الشهر الحرام لان مضر كانت تخص رجبا بهذا الاسم فجاء النص على ان الاشهر الاربعة حرم فخالفا لان رجب يكون واحدا

منها فلا معنى لتخصيصه بهذا سادسها المحرم لان حرمته قديمة من زمن مضر بن نزار بن معد ان سابعها المقيم لان حرمته ثابتة لم تنسخ لانه احد الاشهر الاربعة الحرم ثامنها المعلى لانه رفيع عندهم فيما بين الشهور تاسعها الفرد وهو اسم شرعي لان الاشهر الاخر وهي ذو القعده وذو الحجه والمحرم سرداي متتابعه ورجب فرد عاشرها متصل الاسنه بكسر الصاد مخففه ويقال مشدده قال الهروي وغيره انصلت الرمح نزعت اصله ونصلته جعلت له نصلا وفي صحيح البخاري فاذا دخل شهر رجب فلنا متصل الاسنه فلا ندع رمحا فيه حديد ولا سهما فيه حديد الا نزعناها فالقيناه شهر رجب الحادي عشر منصل الال والآل هنا جمع اله وهي الحربه الثاني عشر منزع الاسنه لانهم ينزعون الاسنه من الرماح فيه ولا يقاتلون الثالث عشر العتيره كان في الجاهليه يسمى بذلك الرابع عشر البري لانه كان عندهم في الجاهلية من لا يستحق القتال فيه بري من الظلم والنفاق الخامس عشر المستعق لان به كان يتميز في الجاهلية ايضا المتمسك بدينه من المعاتل فيه السادس عشر شهر الله ● العاقله هم الذين يودون العقل وهي الديه من عصبة الجاني وانما سموا عاقله لانهم يحلون للعقل وهو الديه وقيل الديه عقل لان الذي يوديها يعقلها انثى المقتول لانهم كانوا يودون في الديه الابل رجاحكم الاسلام ثم يوسع في ذلك حتى صيرت الديه كلها عقلا وان كانت دراهم ودنانير وجمع العاقله عواقل وقيل انما سميت العصبه عاقله لانهم يعقلون القاتل اي يمنعون عنه والعقل المنع **قوله** والشجاج هو بكسر الشين كما تقدم في الباب قبله **قوله** او عينه كذا ان تقراه بضم الراء من غيره وبكسرها اي وسع موضحه غيره وكذا ان تقراه بفتح الراء والمعنى ايضا وسع موضحته غيره لكن خذف المضاف واعرب المضاف اليه باعراب المضاف وقد ضبطه المصنف بخطه في الافضل الوجهين الاولين ولم يذكر الثالث ● الاعمش قال الجوهري هو ضعف البصر مع سيلان الدمع في اكثر الاوقات ويقال ان اكل الاعمش يذهب الاجنان ● الجنن بفتح الجيم وكسرها كما سلف ● المارن سلف في الجراح ● الشفه جمعها شفاه قاله ابن سيده

قال وهو دال على ان سنه الذاهب منها اي لاواو وقيل ان الذاهب منه واو وقيل
ان الذاهب منه واو كما سلف ه اللثه بكسر اللام مع مثلثه مخففه ما حول الاسنان
من اللحم قاله الجوهري وقال غيره هي اللحم الذي ينبت فيه الاسنان فاما اللحم الذي
يحلل الاسنان فهو عمر بفتح العين المهمله واسكان الميم وجمعه عمور بضم العين وجمعها
لباث وليث وعن ابن سيده في المخصص انها اللحم الذي على اصول الاسنان يمسكها
قال وذهب ابو الحسن الى انها فعله من لاث يلوث وذهب ابن جني الى انها من
الثاء الذي هو الصغ للينه كلثه وهذا اقيس لان مثل هذا انما تحذف من طرفه كعده
وعلة ولا تحذف من وسطه ه الادث والالثغ تقدم بيانها في الجاعة ه السيخ بكسر
السين ثم نون ساكنه ثم خا معجمه اصل السن المستتر باللحم وجمعه اسناخ وسيخ كل شي
اصله وسيخ في العلم سنوخا رسخ فيه قوله لم يتعرض تقدم ضبطه قبل الباب ه
الاسنان معروفه وهي في غالب الفطر اثنان وثلاثون منها اربع ثنايا وهي الواقعه
في مقدم الفك اثنان من اعلا واثنان من اسفل ويليها اربع رباعيات اثنان من اعلا
واثنان من اسفل بفتح الراء وكسر الفا واربعة انياب واربعة ضواحك وانا عرضها
ويقال لها الطواحن واربعة نواجد وهي اخرها وقد ذكرت في الشرح زياده على ذلك
فراجع ذلك منه ه اللحي بفتح اللام وحكي كسرها كما سلف في الوضوء ه اللحيان سلف
بيانه فيه ايضا ه الكف سلف بيانها في اسباب الحدث وكذا الاصبع ه الانمله
سلفت في النكاح ه الحلمه راس الثدي الذي يلتقم الرضع قال الازهري
الحلمه من الرجل والمراة الهنية الناخصه من ثدي الرجل وتندي المراه ه واللوعه
السواد حول الحلمه وجمعها الواع وقال الزوزني من اصحابنا ليس للرجل ثدي وانما
هذه قطعة لحم من صدره ه الشعران بضم الشين كما سلف ه العقل بالفتح كما سلف في
باب اسباب الحدث قوله وقيل بعتبر سمع فرنه هي بفتح الفا واي منهما مثل
سنه قاله في ذقايقه وضبطه في الاصل بخطه ايضا مع اسكان الراء ه العقرب
والعقربه والعقربا كله الاثني والذكر عقربان بضم العين والراء وتصغيرها عقيرب

قال الحريري في الدره واما قولهم في تصغيرها عقيرب فما يلحنون فيه وذكر
ابن الاثير في المرضع لها كيف قال العقرب ابو فعل للذكر ام شاهرمام العريط
ام عيبان ام فعثعل ه الحروف الشفهيه اربعه الباء والفاء والميم والواو ونسبه
الى الشفه واصلها شفهه وجوز في النسبه اليه شفهي وشفي لا شفوي كما وقع
في الوسيط ه الحروف الحلقيه ستة الهمزه والهاء والعين والغين والحا والخا ه
الصلب سلف في الفرايض ه الكفار ماخوذه من الكفر وهو الستر كما سلف في بابه
ه الاجهاز من الاستاط ه الجاح بفتح الجيم كما سلف في الصلح ه المياريب جمع مزراب
وهو معروف وفيه اربع لغات ميزاب بالهمز وبركه ومزراب بتقديم الراء على
الزاي ومزراب بتقديم الزاي ذكرها ابن مالك في كتابه المسمى بالنظم الاوجز
فيما يهمز وما لا يهمز واعلم ان المصنف جمع ميزاب على ميازيب وهو جايز على العلب
وجمعه ما اربب وانكر ابن السكيت ترك الهمز في ميزاب وهو غريب قال
المصنف في شرحه للمذهب في باب الوضو ولعله اراد الانكار على من يقول اصله
الباء فاما انكار النطق بالياء فغلط لا شك فيه وهذه قاعده معروفه
لاهل التصريف وكذا نبه عليه في تحريره قال ولا حلان من اهل اللغة في جواز
ه وانكر ابن السكيت ايضا مزراب بتقديم الراء نقل عنه المصنف في الباب
المذكور من شرح المذهب انه قال ولا يقال مزراب يعني براء ثم زاي واما مزراب
بتقديم الزاي ففي لغة ذكرها ابن فارس وغيره قال الجوهري وليست
بالفصيحه هذا لفظه وعكس ذلك في تحريره فقال ويقال ايضا مزاب براء ثم زاي
وهي لغة مشهوره قالوا ولا تقل مزراب بتقديم الزاي قلت ه القمامات بضم
القاف جمع قمامه الكناسه قال الجوهري وقممت البيت كنسته وحكى
اللحياني الكاف فيها ايضا بدل القاف ه البطح بكسر الباء وفتحها كما سلف في باب
الخيار ه الملاح بتشديد اللام صاحب السفينه ه المخيض بفتح الميم واسكان
النون وفتح الجيم وكسر النون واسكان الياء ثم قاف موزنه فاعيل معربه مفتوحه

بفتح الميم

الميم عند الاكثرين وقال الجواليقي منتوجه ومكسوره ونعم ابن مكي ان كسرها خطا
وقال صاحب العباب عن الليث يذكر ويونث وتانيثها احسن قال والجمع مخنيقات
ومجانيق وقال الليث المخنيق المخنوق وقال سيبويه تصغير مخنيق منجنيق
وقال ابو تراب المخليق المخنيق قال الجوهري اصلها من جنق يجنق اي ماجودني
قال وقال بعضهم هي مفعليل لقولهم كنا نجنق مرة ونشق اخرى والجمع مخنيقات
قال وقال سيبويه في فنعليل والميم اصلية لقولهم في الجمع مجانيق وفي التصغير مجنيق
وقال الجواليقي قيل الميم زايدة وقيل اصلية وقيل الميم والنون فيه اصلان زايدتان
وقيل اصليان وقيل الميم اصل والنون زايدة قال وحكى الفراء منجوق بالواو وحكى
غيره منجليق باللام الجنيق شيء يذكر لاستتاره ومنه جن عليه الليل ومنه الجن بكسر الميم
وهو الترس الغره قال اهل اللغة والغرب والنقب هي النشمة من الرقيق ذكرا
كان او انثى قال ابن قتيبة وغيره سميا بذلك لانهما غرب ما يملكه الانسان اي
افضله واشهره وغرب كل شيء حباره وعن ابي عمرو بن العلا انها انما سميت غربا
لبياضها القسامة بفتح القاف وتخفيف السين مشتقة من القسم والاقسام وهو
اليمين قال اصحابنا وابن فارس والجوهري القسامة اسم الايمان وقال الازهري
القسامة اسم للاولياء الذين يحلفون على استحقاق دم المقتول ونقل الرافعي عن الايمة
ان القسامة في اللغة اسم للاولياء وفي لسان الفقهاء اسم للايمان وهذا النقل عن اهل
اللغة ليس قولهم كلهم بل بعضهم كما ذكرنا والصحيح انها اسم للايمان اللوث
بفتح اللام ثم واو ساكنة قرينة تقوي جانب المدعي ويغلب على الظن صدقه ماخوذ من
اللوث وهو الوهن ويقال منه لضعف يقال رجل لوث اي ضعيف العقل فكانه ضعيفة

قوله والمال يذكر هو بالجر عطفا على القصاص اي ويثبت موجب المال يذكر

كتاب البغاة الى الزنا

البغاة جمع باغ واصل
البغي الظلم والعدول عن الحق قال تعالى ومن بغى عليه اي ظلم سمي بذلك اما الظلم او
لمجاوزة الحد فانه البغي ايضا واما الطلب الاستعلاء على الامام الشوكة شدة الباس

والبحد في السلاح وقد شاك يشاك شوكا اي ظهرت شوكته وحدته الخوارج فرقة
من المبتدعة سموا بذلك لخروجهم على علي رضي الله عنه واستحلوا دمه ودم اصحابه وكانوا
متشددين في الدين وهم الحرورية والخوارج واحد خارجة اي طايفة خارجة ولا يجوز
ان يكون واحده خارجا لانه ليس مما جمع على فواعل

قوله سالمهم ما يتقون هو
بكسر القاف وفتحها اي يكرهون يقال فقم يتقم كضرب يضرب ونم يتنم كعلم يعلم الشجاع
مثلث الشين ورجل شجعه مثلثة الشين ايضا اسم جمع وكذا اشجعه ذكره ابن سيده
في محكمه المرتده الاسم من الارتداد والارتداد الرجوع عن الشيء الى غيره قال
تعالى ولا ترتدوا على اعقابكم وقيل الاستباع من آدا الحق ومنه اطلاق الرده على مانعي
الزكاة في زمن الصديق وفي ايضا مقدر رده يرده رداوره عن وجهه ردا
ومردا صرفه ورده الى منزله ورد اليه جوابا رجع واما في الشرع فقد ذكرها المصنف
في الكتاب الزنديق بكسر الزاي فارسي معرب وجمعه زناديق قال سيبويه
الهاء في زنادقة بدل من ياء زنديق وقد تزندق والاسم الزندقة قال يعقوب ليس
زنديق من كلام العرب انما يقولون زندق وزنديق اذا كان شديدا لنحل
وفي الصحاح الزنديق من المثنوية اي الذين يقولون ان مع الاله الها يا جل تعالى
عن ذلك وقد اختلف كلام الرافعي في حقيقة الزنديق كما ذكرته في الشرح
فراجعه وادعى صاحب المستعذب على المهذب ان المشهور فيه انه الذي يظهر
الاسلام ويخفي الكفر لكن هذا هو المنافق فالاقرب انه من لا ينتحل دينا الباطنية
فرقة معروفة

كتاب الزنا والسرقة

الزنا يمد
يكتب بالالف ويقصر فيكتب بالياء والالف لغة اهل نجد والياء لغة اهل الحجاز
والنسبة الى المقصور زنوي والى الممدود زناوي وزناه من بابه اي قال له يا
زاني والمراة تزني مزناة اي بغايا العنكال بكسر العين والعنكول بضمها
والانثكال بكسر الهمزة والانكول بضمها هو العدجون الذي فيه اعصان الشماريخ
التي عليها البسر والرطب قال اهل اللغة وهو بمنزلة العنقود في العنب والعنكال

افصح من الانكال قال ابن السكيت يقال عكال وعكول وشراخ وشمروخ
وانكال وانكول ه واتفقوا على كسر همزة الانكال وعلى انه مفرد وجمعه
انا كيل كشراخ وشاريخ ومفتاح ومفاتيح ونظائره وقيل العكال هو العِدق نفسه
وكل غصن من اغصانه شراخ ما بين جنس مرات بالاعلان حكاه المنذري في حواشيه
ه الحد الفاصل المانع فمعنى حد القذف وغيره بذلك لانه يمنع من معاودته ولانه مقدر
محدود ه والقذف هو الرمي يقال قذفه لحصنه اي رماها والقذف بالحجارة الرمي
بها والتقاذف الترامي ورجل مقذف اي كثير اللحم كانه تقذف اللحم قذفا ومنزل
قذف وقد قذف اي بعيد وفلاة قذف وقذف اي بعيدة مقاذفه من يسلكها ه سفل
بضم الفا وفتحها كما سلف في النايض ه الاحصان سلف في اللعان ه السرقة بفتح
السين وكسرها وبجوز اسكان الراء مع فتح السين وكسرها اخذ مال الغير خفيه واخراجه
من حرزه ماخوذ من المسارقة قال الجوهري سوق منه ما لا يسرق سرقا بالتحريك
يعني بفتح الراء قال والاسم السرق والسرقة بكسر الراء فيهما قال ومن عما قالوا سرقه
ما لا وسرقه نسبه الى السرقة ه الوعا بكسر الواو وقد الحسن وعا اخيه وهي لغة ه
وقرا سعيد بن جبير اعا اخيه بقلب الواو همزة ذكر ذلك الزمخشري وذكرني
المرور به ه الكندوج وهو بضم الكاف ه الطنبور بضم الطاء وهو معرب ويقال
فيه ايضا طنبار حكاه الجوهري والجواليقي وسيأتي فيه زيادة في الشهادات ان شاء
الله تعالى ه الحرز جمعه احراز وهو الموضع الحصين هذا اصله في اللغة ه الحصر
معروف فعل بمعنى مفعول وقد سلف بيانها في النعوت ه العِنَّد بكسر القاف
قال ابن مكي وفتحها خطا ونونه اصلية وهو فعل وجمعه قاديل ه الصحدا
الفلاة كما سلف في باب اسباب الحدث ه المسجد تقدم بيانه في باب الغسل ه
قوله كمي لحاظه هو بكسر اللام من لحاظ قال الجوهري اللحاظ بفتح
اللام موخر العين وبكسرها مصدر لاحظته اذا راعيته ه الاضطبل
بكسر الهمزة كما سلف في الاجارة ه قوله وباب بدله هي بكسر الباء

والدال

والدال المهملة الملبوسة في شغل يتخذ كما سلف في الاستسقا قوله او توشحه
متاعا فمحرز بجوز ذلك ان تتا فمحرز بفتح الراء وكسرها وقد رايته كذلك مضبوطا
بخطه ه الخيمة سلف بيانها في صلوة المسافر ه الابل بكسر الباء وبجوز اسكانها
كما سلف في شروط الصلوة ه البريه الفلاه والصحراجمع بارٍ بتشديد
الياء وتخفيفها قال الجوهري يقال في البريه البريت بالتاء بدل الهاء
وجمعه البواريت كما قالوا عفريت وعفاريت ه المختلس من ياخذ معتمدا
على الهرب قيل ويكون بغفله والاصح عيانا ه والمنتهب من ياخذ عيانا معتمدا
على قوته ه والجاحد المنكر ه العلاه بكسر القاف وحكى ابن كيسان
فيها جكاه القرطبي في تفسير قوله تعالى وعلى ابصارهم غشاوة عنه حيث
قال وكذلك تستعمل العرب في كل ما كان معتمدا على الشيء نحو عمامة وكنانة
وقلاده وعصابه ونحو ذلك ه المنصل بفتح الميم وكسر القاف كما سلف في باب
الجراح وكذا اقتصر عليه المصنف في تحريره في باب اللقطة وكذا رايته مضبوطا
بخطه في الاصل وفي كفاية ابن الرفعه حكاية كسر الميم ايضا ه ه ه

كتاب قاطع الطريق

سمي بذلك لامتناع
الناس من المرور خوفا منه وجمعه قطاع وقطع كغايب وغيب وحايض وحيض
ه الغوث بفتح العين المعجمه والغواث والغوات بفتحها ومنه الاستغاثه قال
ورم ياتي من الاصوات شيء بالفتح غيره وانما ياتي بالضم كالدعاء والبكاء والرعا
وحابا بالكسر الصياح والنداء والغنا ه الصلب والتصليب معروف مشتق من الصليب
وهو ودك الطعام فسمي صليبا لسيلان صليبا المصلوب على الخشبه ه المثقل بفتح
القاف المشدده الشيء الثقيل ه الاندمال بدال مهمله ثم نون يقال اندمل الجرح
اذا برأ ه الخمر تقدم بيانها مبسوطا في باب النجاسات ه الحقنه والسعوط
تقدم بيانهما قوله ومن غص بلقمة هو بفتح الغين من غص لا يغص كما قيده
الشيخ تقي الدين والمصنف بخطه في الاصل وقال في تهذيبه الاجود فتح الغين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لاضمها وبه قيده ابن الصلاح وقال اهل اللغة يقال غصب بفتح الغين لا يضمها بغصب بفتحها ايضا غصبا بالفتح ايضا فهو غاصب وغصاب واغتصبت وغصصت ونقل ابن السكيت عن ابي عبيده غصصت لغة في الرباعي • التعزير في اللغة التأديب وفي الشرع تأديب على ذنب لم يبلغ فيه حد فيوافق الحد في انه زجر وتأديب والصلاح مختلف بحسب الذنب ونحالفه من اوجه احدها ان تعزير اهل الهيات اخف من تعزير غيرهم وبينهما وبين الحد ثانيها جواز الشفاعة والعفو فيهما دون الحد ثالثها وجوب الضمان اذا تلف منه بخلاف الحد وسواء ما فعله الامام وغيره وخص بعضهم التعزير بالذي يفعله الامام دون ما يفعله الزوج بن وجته والمعلم بالصبي وقال هذا بيتي تأديبا والاول اشهر اصطلاحا **قوله** كهو عن نفسه قد تقدم التنبيه على هذا في غير موضع منه صلاة العيدين • الهرب بفتح الراء وسكون • **قوله** فندرت اسنانه هو بالنون اي سقطت • الكوب بفتح الكاف وضمها كما سلف في الصلح • العب بضم النون وفتحها لغتان والفتح اشهر واجود قال المطرزي في المغرب النقب الخرق النافذ والعب مثله بالضم قال وانما يقال هذا فيما يقل ويصغر **قوله** قيل وانذار قيل رميه يجوز رفع انذار ونصبه منونا وقد ضبطه المصنف بخطه في الاصل به • السلعه بكسر السين قال اهل اللغة هي خراج صغير بتخفيف الراء كهيئة العدسة يكون في راس الانسان او وجهه او سائر جسده قال الجوهري ويكون لحمة صلبة وكبطيخة يعني وما بينهما واما السلعه بالفتح فهي الشجة وليست مرادة هنا • السلطان سلف الكلام عليه في الجمعة • الهرة الانثى والهر الذكر

كتاب السير

السير بكسر السين الجملة ثم شبهت تحت مفتوحة ثم راجع سيره وهي الطريقة يقال سار بهم سيرة حسنة ويقال لهم على سيرة واحدة اي طريقة واحدة ويقال انها من سار يسير وترجمه بالسير لان الاحكام المذكورة فيه متلقاة من رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزواته والمقصود الكلام في الجهاد واحكامه وبكتاب الجهاد

ترجمه صاحب التلخيص وغيره بقتال المشركين ترجمه صاحب التنبيه • الجهاد والمجاهدة والاجتهاد والتجاهد بذل الوسع • الحرح بالحاء الام • الغرم سلف بيانه في صلاة الجماعة • الغزو مصدر غزوت والاسم الغزاة والغزوة وهو غازوهم غزاه وغزّي كسابق وسبق وغزي كحاج وحجيج وغزا كتاب وكتاب واغزيته جهزته للغزو • الشريه معروفة وهي قطعة من الجيش اربع مايه ونحوها ودوبها سميت به لانها تسري في الليل ويخفى ذهابها وهي لغة فعيلة بمعنى فاعله يقال سري واسرى اذا ذهب ليلا قاله المصنف في تحريره وقال ابن الاثير سميت بذلك لانها خلاصة العسكر وخياره من الشيء السري اي النفيس ثم ضعف ما ذكرناه عن التحرير لان لام السرو او لام الشريه ياو نحوانهم سموا بذلك لانهم يسيرون • الراهب اسم فاعل من ذهب اي خاف وهو مختص بالنصاري كما انهم يتعبون بالتخلي عن الدنيا وملاذها وجمعه رهبان ويجمع على رهابين ورهابنه • القلاع بكسر القاف جمع قلعه بفتحها مع اسكان اللام وهي الحصن قاله الازهري عن ابن الاعرابي قال والجمع قلوع وقال صاحب المحكم القلعه بفتح اللام حصن ممتنع في جبل وجمعه قلاع وقلع قال وقيل القلعه بسكون اللام حصن مشرف • المنجنيق سلف في الجراح • البيت والبيات الاغارة ليلا • الاسير معروف يقال للواحد اسير وماسور وجمعه اسري واساري بضم الهمزة وفتحها قال ابن فارس وليست المفتوحة بالعالية وهو مشتق من الاسار وهو القد وكانوا يشدون الاسير بالقد فسمي كل اخيذ اسيرا وان لم يشد به وقد اسرت اسرا واسارى • تترسوا استتروا قال الجوهري الترس المستتر بالترس • المنزف المتنزل الذي امكن للقتال • المتحيز الذاهب مذهبا ينضم اليه اطايفه ليرجع معهم الى القتال • الفئه الجماعة قلت او كثرت قربت ام بعدت • المبارزة ظهور اثنين من الطايفتين بين الصفين للقتال واصله من البروز وهو الظاهر **قوله** رقوا هو بفتح الراء كما ضبطه خطه اي صاروا ارقاء لا يجوز منهم • المن الاطلاق بغير شيء • الفدا

شبكة الألوكة www.alukah.net

بكسر الفاء ممدود ومقصور ويفتح اوله مع القصر ويقال فداه فافداه اذا اعطا فداء
فانفدى الاسترقاق اتخاذ الاسير قينا السبي والاستبا بالمد الاسر وسبى المراة
يسبيها في سبيه وسبيه وهو سباب وهم سابون واستبا ها كسبها قوله والعلف
الدواب هو بالفتح لانه المأكول الحيوان والحوذ الجمع والغنم جائز كونه واحدا
سوادا العراق اختلف في وجه تسميته بذلك على اقوال اشهرها وبه جزم المصنف في تحريره
لخضرته بالاشجار والزرع لان الخضرة تظهر من البعد سوادا ثانيها لكثرته ماخوذ من
سواد القوم اذا كثروا ومن قولهم السواد الاعظم وهذا منقول عن الاصمعي ثالثها
لان العرب تجمع بين السواد والخضرة في التسمية اي لتقارب اللونين فسموا خضرة العراق
سوادا وهو قريب من الاول رابعها لعدم طلوع الشمس على ارضه لالتفاف
شجرها حكاه ابو الطيب خامسها لان المسلمين الذين قدموا العراق للفتح
لما اقبلوا على السواد رأوا ما هذا السواد فسمي بذلك والعراق بكسر العين يذكر
ويونث كما ستعلمه في اسما الاماكن قوله عنوة هو بفتح العين اي قهرا قال
ابن بكي والفقيه يعدلون عن الثواب فيقولون العين قال الفارابي في ديوان
الادب وهو من الاضداد يطلق على القهر والطاعة والمراد هنا الاول قفيز الخراج
شيء موظف على الارض او غيرها واصله الغلة ومنه الحديث الخراج بالضمان
عباد ان وما بعدها من الاماكن تذكر في قسم الاماكن فراجعه منه
الجاسوس صاحب سر الشر بخلاف الناموس فانه صاحب سر الخير والتجسس
طلب الاخبار والبحث عنها بالجيم والحا ايضا وقيل بالجيم في الشر فقط وبالحا في الخير وقيل
بالجيم ان يطلب لغيرك وبالحا ان يطلب لنفسك حكاه صاحب المستغرب وقال
العلمي قيل هما بمعنى واحد وقيل بالحا ما كان عن ظواهر الامور وبالجيم البحث عن العورات
وبالحا الاستماع ثم حكى القولين الاخيرين عن صاحب المستغرب الهجرة الانتقال
من دار الحرب الى دار الاسلام ماخوذ من الهجر وهو الترك العلج الكافر
الغليظ الشديد سمي به لانه يدفع عن نفسه بقوته ومنه سمي العلاج علاجا لدفعه
الدا

الدا الدلالة بكسر الدال وفتحها لغتان مشهورتان فيهما ثالثة دلولة
بضم الدال كتاب الجزية والهدنة الجزية
ماخوذة من الجزاء والجزاء جزا الكفاء عنهم وتمكينهم من سكنى دارنا وقيل من جزي
يجزي اذا قضى قال تعالى واتقوا يوما لا تجزي نفس اي لا تقضي وجمعها جزي
كذبة وقربة اليهود والنصارى سلف بيانه في باب ما يحرم من النكاح ابرهيم
سيأتي في باب الاسما صلى الله عليه وسلم الزبور بفتح الزاي وضمها كما سلف في باب المحرم
من النكاح قوله ويضرب لمذهبه في بكسر اللام والزاي وكذا ضبطه المصنف
بخطه في الاصل وهي مجتمع اللحم بين الماصع والاذن الصغار نقيض الصغار اذا مال
لان الضيف يميل الا المضيف قال اهل اللغة يقال صغت الرجل وصغته اذا
انزلته ضيفا وضيفته وضيفنته اذا نزلت عنده ضيفا والضيف يكون واحدا وجمعا
ويجمع ايضا على اضياف وضيفان وضيوف والمراة ضيف وضيفة قوله عنوة
هو بفتح العين كما سلف الجبل تقدم بيانها في الزكاة الاكاف بكسر
الهمزة البرذعة كما سلف في باب الخيار وجمعه اكف ويقال وكاف بالواو ويقول
اوكفت الحمار واكففته شددت عليه الوكاف الغبار بكسر الغين المعجمة كذا
رايته بخطه وعليه منبوطا وقال صاحب المستغرب على المهذب هو بالفتح لانه اسم
فاما بالكسر فهو المصدر كالبغار والنقار الرصاص بفتح الراء قال الجوهري
والعامة تكسره وحكى المطرزي عن ثعلب عن ابن الاعرابي الكسر المسيح بفتح الميم
وكسر السين المخففة هو عيسى عليه السلام قال ابو عبيد والليث هو معرب
واصله بالسين المهملة فعلى هذا لا اشتقاق له والجمهور على انه مشتق فقيل لانه لم يمسح
داعاه الا برئ ولا مبتلا الا حي وقيل هو الصديق وقيل لانه ممسوح اسفل
القدمين لا اخمص له وقيل المسيح ذكريا اياه وقيل لمسحه الارض اي قطعها
في السياحة وقيل لانه خرج من بطن امه ممسوحا بالدهن وقيل لامسح بالبركة
حين ولد وهو قوله تعالى وجعلني مباركا اينما كنت وقيل لان الله مسحه اي خلقه

شبكة الألوكة www.alukah.net

خلقا حسنا وقيل لان الله مسح الذنوب عنه ومنهم من قال فيه مشيح بسكون السين وكسر
الياء على وزن مفعل حكاه ابن دحيه في مسرح البصرين ○ الخمر والخنزير تقدم بيانهما
في النجاسات ○ الناقوس بضم الفاء قال الجوهري هو الذي تضرب به النصارى
لاوقات الصلوة والقس ضرب الناقوس او داعيه او صاحب الحكم فيه والقس بفتح القاف
وسكون الفاء ضرب من الهوام قيس وهو الحشبة الطويلة والرتيلة القصيرة وجمع الناقوس
نواقيس ○ العوز هنا الخلل والعوز في اللغة كل خلل يخاف به في نحو حرب ○
الفاء بفتح الميم موضع الامن ○ الهدنة بضم الهاء والدال ونون مشتقة من الهدون
وهو السكون يقال هدنت الرجل واهدنته اذا سكنته وهدن هو سكن وفي
مصالحته اهل الحرب على ترك القتال مدة معلومة بعوض او بغير وليسمى ايضا معاهدة
ومسالمة وموادعة ○ الاقليم جعله جماعة عربيا وقال الجواليقي ليس هو
بعربي محض ○ **قوله** فلو تبدد عمده اليم اي دفعه اليم ومعناه نقض عهدهم
واعلم به **كتاب الصيد والذبايح** الصيد في اللغة مصدر
صاد يصيد صيدا فهو صايد ثم اطلق الصيد على المصيد نفسه تسمية للمفعول بالمصدر
كقوله تعالى لا تقتلوا الصيد وانتم حرم ○ الذكاة والتذكية معناها عند اهل
اللغة التمام فاذا قيل ذكى الشاة معناها ذبحها الذبح التام المبيح الاكل واذا قيل فلان
ذكي معناه تام الفهم وذكت النار تذكو اذا اشتعلت وقودها واذكتها انا
والتذكية بلوغ غاية الشباب والقوة هذا كلام اهل اللغة نقلها الواحدي
عن الزجاج وابن الانباري وغيرهما ○ الحلق هو الحلقوم قاله الجوهري وهو مجرى
النفس ○ اللبة بفتح اللام ○ الجواد بفتح الجيم ويقال ابو حادب ○ ولم حادب ○
وابو عويف ○ وام عوف ○ وام حدب ○ **قوله** او بعيرا ند هو بنون مفتوحة
ثم دال مهملة مشددة اي نفر وذهب على وجهه شاردا يقال ند يند بكسر النون ندا
ونداوا ونديدا ○ التردي السقوط ○ الطاير مفرد وجمعه طير لصاحب ويجب
كما سلف في الضب ○ الرسكين غروف يذكر ويونث قال ابو جعفر النحاس في

الثانية

كتابه صناعة الكتاب حكى الاصمعي ان السكين يذكر وزعم الفراء انه يذكر
ويونث وكذا قال ابن الاثير في شرح المسند السكين تذكر وتونث والغالب عليه
التذكير وهو اثم عربي وحكى الكسائي سكينة وحكى ابن السكيت سكين حديد
وحداد وزاد غيره حداد بالتخفيف والجمع حداد يعني كبراكا وسكين
محدد ومحدده ومحد ومحده لانك تقول احددت السكين وحددت ويقال
سكين مجلو ومجلي واشتقاق السكين من سكن اي هدا ومات اي السكون بها
وكذا قاله ابن فارس وذكر البطليوسي ان لها اسما فقال السكين ○ والمدية
والحتف ○ والعلت ○ والمجراه ○ والرميص ○ والمذبح ○ والمياه ○ والساط ○
والعاليه ○ واكلة اللحم ○ والسخينه ○ والسلفا على وزن الحبارى ○ وذكر
المطرزي ياقوته اكثر هذه الاسماء قال ابن الاعرابي وميم المدية مثلثة
واشتقاقها من المدي لان بها مدي الاجل والجمع مدي بضم الميم وقيل كبرها
وقيل ان الثلث هي الكبرى ذكره ابن سيده وحكى ضم الصاد منه والفتح ○
قوله فشت هو بنون معتوجة ثم شين معجمة مكسورة ثم ناء موحدة ثم مثناة
فوق وكذا رايته بخطه في الاصل قال اهل اللغة يقال لشب الشيء في
الشيء يشب بفتحتين شوبا اي علق فيه واشبته انا فيه اي اعلقته فانشب وانشب
اعلق وتشبث الحرب بينهم ○ **قوله** ولو ابان اي ازاله ○ الحلقوم بضم الحاء والقاف
مجرى النفس كما سلف ○ المري ممدود مجرى الطعام كما ذكره المصنف في الكتاب
والشراب ايضا وهو تحت الحلقوم قال صاحب المطالع المري مجرى الطعام ممدود
وعن الفراء لا يهمز كذا عن الفراء وفي فصيح ثعلب مري الحزور ممدود وغير الفراء
لا يهمز وقال القاضي عياض في تنبيهاته المري بفتح الميم وكسر الراء وهمزه
وقد تشدد راءه ولا يهمز ايضا مبلع الطعام والشراب وهما لبلعوم والحلقوم القصبة
التي هي مجرى النفس وقال غير واحد ايضا المري فعاول وزن فعيل مجرى الطعام
والشراب من الفم الى المعدة قال ابن درستويه وفيه لغتان قصر همزه فاشتقاقه من

شبكة الألوكة
www.alukah.net

المروة ونحوها ومن لم يهمزها اخذه من المري وهو المسح بالكف يقال مرث ضرع الشاة وذكر عند الحلب قال وقد يجوز ان يكون اصله الهمز وترك الهمز فيه تخفيف لها وذلك لغة العامة **قوله** ويستحب قطع الودجين وهما عرقان محيطان بالحلقوم هكذا قاله الاصحاب قال الشيخ ابو حامد وكنا نقول محيطان بالمري ورايت اكثر الناس يقولون محيطان بالحلقوم وكيف كان فقطعهما مستحب ويعبر بالودجين في عبارة الاصحاب وعبر الشيخ في المهذب بالاوداج وانكر عليه لانها ودجان واجيب عنه بان اطلاق صيغة الجمع على الاثنين صحيح حقيقة عند طائفة مجاز اعن الاكثرين المعقول المشدود الشفرة السكينة الكبيرة الرجاح سلك الزاي التماسين بضم النون وكسرها كما سلف في العضد الطرة تقدمت لغاته في باب اسباب الحدث الثقل بكسر الثاء وفتح القاف ضد الخفة يقال ثقل الشيء يثقل ثقلا كضرب يضرب ضعفا الهواء بالمد ما بين السماء والارض جمعه اهوية كغطاء واغطية قال اهل اللغة وكل خال هواء واما هوي النفس فمقصور يكتب بالياء جمعه اهواء الجوارح يطلق على السباع والطيور والجارحة الكاسب فكل كاسب منهما جارحة قال الجوهري الجوارح من السباع والطير ذوات الصيد وكذا قاله ابن فارس وجماعة من اهل اللغة البازي سيأتي لغاته في الباب بعده **قوله** اوسرب طبا هو بكسر السين المهملة واسكان الراء

كتاب الاضحية والعقيقة

الاضحية بضم الهمزة وكسرها كما سلف في باب صلاة العيدين وضحيه واضحاه كما سلف هناك وجزم صاحب المطالع بتشديد الياء فيهما وذكر اللحياني في نوادره ضحية بكسر الضاد وجمعها ضحايا كجمع ضحية بتخفيفها وزاد ابن القياني واضحاه بكسر الهمزة وقال صاحب الدلايل يقال اضحيه بضم الهمزة وتخفيف الياء **قوله** ينتصب هو بفتح الياء وضم القاف كما قيده في شرح المهذب وكذا قيده بخطه في الاصل ايضا وهو الفصيح وبه جاء القرآن ويجوز ايضا ضم الياء وفتح الواو وكسر القاف المشددة ذكر في تحريره في كتاب الرهن وقد اسلفته هناك ايضا التجفا

الى

الذي ذهب مخففا من غاية الهزال العقيقة مشتقة من العق وهو القطع قال الاصمعي وغيره فيما حكاه الازهري في تهذيبه اصلها الشعر الذي يكون على راس المولود حين يولد وانما سميت الشاة التي تذبح عنه في ذلك الوقت عقيقة لانه يحلق عنه ذلك الشعر عند الذبح ولهذا قال في الحديث اميطوا عنه الاذى ويعني بالاذى ذلك الشعر الذي يحلق عنه وهذا من تسمية الشيء باسم ما كان معه او من سببه قال ابو عبيد وكذا كل مولود من البهائم فان الشعر الذي يكون عليه حين يولد يسمى عقيقة لانه يحلق ويقطع وقيل للذبحة عقيقة لانها تذبح اي تشق حلوقها ومريها وودجاها كما قيل لها ذبحة من الذبح وهو الشق قال صاحب المحكم يقال منه عق عن ولده يعق ويعق بكسر العين وضمها اذا حلق عقيقته وهي شعر اول ذبح عنه شاة واما حديث لا احب العقوق فنهاه كراهة الاسم وسماها نسيكة وهو معنى قوله في تمام الاسناك الحديث فزاحبان يسك فليفعل **قوله** ويحنكه بتمر اي يمضغه ويدلكه به حنكه قال صاحب المطالع التحنيك ان يمضغ التمر ويجعل في فيّ الصبي ويكبه حنكه بسبابته حتى تحاذي حلقه والحنك اعلاه داخل الفم قال الهروي يقال حنكه وحنكه يعني بتخفيف النون وتشديدها

كتاب الاطعمة

الجحد هو الماء الكثير عذبا كان او ملحا وممن نص على ذلك ابن سيده في المحكم قال وقد غلب على الملح حتى قيل العذب وصرفوه على معنى الملوحة وقال الفراء اذا اجتمع الملح والعذب سموه باسم الملح ومنه قوله تعالى مرج البحرين يلتقيان وفي تسميته بذلك قولان احدهما لسعته من قولهم نجر الرجل في العلم اي اتسع ومنه قالوا بحر اي واسع العطاء والجود وفرس بحر واسع الجري ثانيها لشقه ومنه سميت

البهيمة قاله الازهري ويقال للعجوز ابو خالد وابو نهم ذكره ابن الاثير في المرصع ه الكلب معروف وذكر ابن الاثير له كنى فقال هو ابو حاتم وابو خالد وابو عامر ه وابو عطاف ه وابو قمن وابو تقيع ابن يزرع ه ابن دارع ه ابن عوانق ه والانثى ام دارع ه ام عوانق ه ام يعفور ه الضفدع بكسر الدال والضاد ه وفي لغة فتح الدال حكاها الازهري وقال انها لغة قبيحة ه وقال المصنف في تحريره الكسر اشهر عند اهل اللغة وانكر جماعة منهم الفتح وجزم صاحب ديوان الادب بكسرها وحكى ابن السيد فيه كما به الاقتضاب شرح ادب الكتاب لابن قتيبة الفتح عن ابي حاتم قال وقد حكى ايضا ضم الضاد وفتح الدال وهو نادر وحكى ابن دحية في كتابه الحسام الهندي في الرد على الكندي ان في الضفدع لغات صحيحة فصحها وفسدها منها ضفدع بضم الدال وضفدع بضم الضاد والدال قال الخليل ليس في الكلام فعلل الا اربعة احرف درهم ه وهجرع ه وهيلع ه وقلعم ه وهوائم ه والهلع الاكول والهجرع الطويل ه وذكر ابن الاثير في المرصع انه يقال للضفدع ابو المسيح وهو الصحصاح ه وابو هبيد ه وام هبيد ه والسرطان معروف وليس عنكبر الماء ويقال ابو بحر ه وابو عصام كما ذكره ابن الاثير في كتابه المنازل ه الحية للذكر والانثى كالدجاجة والبطة ه وذكر ابن خالويه ان لها ما يتي اسم وذكر ابن الاثير في الحباب المذكور انه يقال لها ابو الخير ه ابو الربيع ه ابو عثمان ه ابو العامي ه ابو مذكور ه ابو وهب ه ابو اليقظان ه ام الذبيق ه ام طبق ه ام عانية ه ام عثمان ه ام الفتح ه ام محبوب ه ام يقظان ه ابن طريق ه ابن العرالي ه ابن العوالي ه ابن فترة ه ابنة الجبل ه ابن محاق ه بنات طبق ه بنات فترة ه الانعام الابل والبقر والغنم سميت بذلك لنعمة وطيها اذا مشت لانها لا تسمع لاقدامها رفع او لعموم النعمة فيها لكثرة الانتفاع بالبانها ونتاجها ه الخيل تقدم

بيانها في الزكاة ه واذا النبي ه الضبع بفتح الضاد وضم الباء الموحدة ويجوز اسكانها معروف ولا يقال ضبعه والذكر ضبعان بكسر الضاد واسكان الباء وجمع المذكر ضباعين كسرحان وسراحين والانثى ضباع قال الحريري في الدرة اذا اجتمع المذكر والمؤنث غلب المذكر الا في التاريخ فانه بالتاء والا في بلسه ضبع وضبعان فقال صعان بفتح الضاد وضم الباء والنون مكسورة وقيل انه من احمق الحيوان لانه يتناوم حتى يتصاد وذكر ابن الاثير في المرصع انه يقال للضبع ه ام بعشر ه ام ثعل ه ام جعور ه ام جلسن ه ام حبال ه ام حثيل ه ام خدروف ه ام خنتعل ه ام خنور ه ام رشم ه ام دبكل ه ام رغال ه ام رغم ه ام رمال ه ام رتت ه ام ضيغم ه ام طريق ه ام عامر ه ام عتاب ه ام عتيك ه ام عثيل ه ام عريض ه ام عمرو ه ام عمل ه ام عشل ه ام عوف ه ام عوير ه ام الغمر ه ام الغور ه ام مساح ه ام قشع ه ام القردام الغور ه ام كلواد ه ام المقابر ه ام نفل ه ام نوفل ه ام وعال ه ام المنابر ه ام الهبنر ه ويقال للذكر ه ابو عامر ه ابو عريض ه ابو كلدة ه ابو الهبنر ه فهذه زيادة على اربعين كنية ه الضب بفتح الضاد حيوان بري معروف قال ابن معن في تثقيفه له اخبار ظريفة عند العرب ويذكرون عنه عجايب كثيرة من جملتها ان الذكر له ذكران والانثى لها فرجان وولده يسمى سحل ه قال ومن عجايبه ان اسنانه لا تتبدل ولا تتبلع منها شيء ولهذا يقال لا آتيك سن الحسل والحسل هو الضب ومعنى ذلك لا آتيك ما بقي سن الحسل قلت وفي المثل اعق من ضب لانه يرى ما اكل حوله ومن كلام الذي يضعونه على السنة البهايم قال العمكة وردا ناضب فقال

اصبح قلبي صردا لا يشتهي ان يردا ه
الاعسرافا عردا وصليانا بردا وعنكثا مثلدا له

لان الضب لا يشرب ما ويقال له ابو الحسل ه وابو ضبيبة ه وبنات مسيل

شبكة الألوكة www.alukah.net

ذكره ابن الاثير ٥ الارنب والربوع تقدم بيانهما في محرمات الاحرام ٥
ويقال للارنب ٥ ابو خداش ٥ وابو الحرايق ٥ وابو عمرو ٥ وابو المحيي ٥
وابو نهبان ٥ ذكرها ابن الاثير ايضا ٥ الثعلب بفتح الثا المثلثة ويقال
له ابو الحصين ٥ وابو الجنبص ٥ وابو الحنبص ٥ وابو الحصين ٥ وهو اشهرهما ٥
وابو حفص ٥ وابو عرمل ٥ وابو النجم ٥ وابو توءمل ٥ وابو الرباب ٥ ام جنبص ٥
ام رقاش ٥ ام عرمل ٥ الفنك بفتح الفا والنون لذا ضبطه المصنف في شرح
المهذب وبخطه في الاصل ايضا وهو بين حقيقته ٥ وفي المحكم الفنك جلد يلبس
وقال ابن دريد لا احسبه عربيا وقال كراع الفنك دابة يتخذ من جلدها
اي يلبس جلدها فروا وقال والفنك كالفنك ٥ السمور بفتح السين
وتشديد الميم مثل سفود وكلوب كذا ضبطه المصنف بخطه في الاصل ٥
وكذا ذكره ثعلب بفتح اوله قال ابن درستويه هو دابة بربر به مثل السنور
يتخذ من جلدها فراء للبنه وخفته ودفايه وحسنه وهو عجمي معرب قال
الليلي ويقال انه كبير اما يالف المياه والمواضع الخصيبه وقال ابن هشام
السبتي في شرح الفصيح السمور ضرب من الجن وقال ابن طلحه السمور اسم بث
وقيل هو حيوان وقال الكسايي في لحن العامه السمور السنجاب الذي يعمل
من جلده الفرو وقال المصنف في تهذيبه اللغات انه طاير معروف والله اعلم
بذلك ٥ البغل معروف ويقال له ابو الابتج ٥ وابو الحرون ٥ وابو الصقر ٥
وابو قصاعه ٥ وابو قدوس ٥ وابو كعب ٥ وابو المختار ٥ وابو ملعون ٥
وابن ناهق ٥ وبنات شحاج ٥ ذكرها ابن الاثير ٥ الحمار معروف
وذكر ابن الاثير له كنى ٥ فقال الحمار والحمار ابو رشاد ٥ ابو صابر ٥ ابو
محمود ٥ ابو نافع ٥ ام بولك ٥ ام الحجش ٥ ام الحلس ٥ ام ضبه ٥ ام السي ٥
ام نافع ٥ ام وهب ٥ ابن الهنبر ٥ ابن احقب ٥ ابن آدن ٥ ابن جدام ٥
ابن زادان ٥ ابن شنه ٥ ابن العبد ٥ ابن المراغه ٥ ابن معقلي ٥ ابن مرقوم

الدوابر

الذارعين ٥ بنات الكداد ٥ وللوحشي منه ابن مقده ٥ وبنات مقده ٥ وبنات
احذر ٥ وبنات اكدر ٥ وبنات الدوم ٥ الحجل بكسر الميم ثم خا معجمة ساكنة
وهو للطير والسباع كالظبي للانسان ٥ الاسد معروف ويقال له ابو
الاشبال ٥ وابو الاحناس ٥ وابو الناموره ٥ وابو اجم ٥ وابو الاجري ٥ وابو
الحراء ٥ وابو حفص ٥ وابو المخدر ٥ وابو رزواح ٥ وابو الزعفران ٥ وابو الشبل ٥
وابو لاشبال ٥ وابو الضيم ٥ وابو الخماس ٥ وابو عريس ٥ وابو العرين ٥ وابو عوف
وابو الغريف ٥ وابو فراس ٥ وابو لبد ٥ وابو ليث ٥ وابو محراب ٥ وابو محطم
٥ وابو الخمس ٥ وابو الوليد ٥ وابو الهيثم ٥ ذو اللبد ذكر ذلك ابن الاثير
وذكر ابن خالويه انه لاحد عشر اسما لذا رايته بخط ابن دحيه عنه ثم رايت
رايت بعد ذلك المصنف المذكور وقال في خطبته ان له ذكر اربع مايه اسم
ثم فصلها وزاد عليه ابو القاسم علي بن جعفر اللغوي مايه وثلاثين اسما ٥ النمر
بفتح النون وكسر الميم ويجوز اسكان الميم مع فتح النون وكسرها كما في نظايره
وهو حيوان معروف قال المطرزي في الغرب وهو سبع احبث من الاسد وهو
من الفارسيه بلنگ وبه سمي النمر بن ولب وغيره وذكر له كنى ابن الاثير
فقال النمر ابو لابرد ٥ ابو الاسود ٥ ابو الجون ٥ ابو جعلد ٥ ابو جمل ٥
ابو حطان ٥ ابو خطار ٥ ابو الصعب ٥ ابو رقاش ٥ ابو سهيل ٥ ابو العقار ٥
ابو عمرو ٥ ابو عصب ٥ ابو قليب ٥ ابو مسعال ٥ ابو المصع ٥ ابو الرئي ٥
والرئي ٥ ام الابرد ٥ وام رقاش ٥ الذيب بالهمز وذكر ابن الاثير له كنى
فقال الذيب والذيبه ابو عامه ٥ ابو جاهد ٥ ابو حجده ٥ ابو حلحاده ٥
ابو الحجل ٥ ابو حمال ٥ ابو رعله ٥ ابو سلعامه ٥ ابو صخمه ٥ ابو عشله ٥ ابو
العلس ٥ ابو غليسان ٥ ابو عبشان ٥ ابو عبشله ٥ ابو العطلس ٥ ابو كاسب ٥
ابو مدته ٥ ابو مغطه ٥ ابو نشله ٥ ام سلعامه ٥ ام عيل ٥ ام الغسطل ٥
ابن الارض ٥ ابن دالان ٥ الدب بضم الدال وذكر ابن الاثير ايضا كنى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قال الذئب ابو جهينه ابو الجلاح ابو سلمه ابو حميد ابو قاده
ابو اللاس الفيل معروف وعده المصنف مما لا ناب واعترض بعضهم فقال
لا ناب له وانما هو قرن مخوف من اصله وعزاه الى الجاحظ في الحيوان ومن الغريب
خصاله انه يفتر من الهر وحكى انه وقع في بعض غزوات الجاهليه العنز بفيله
فاختال بعض من لصف المتاتله الى ان اخرج هره واطلقها بين الصفين
فانهزمت الفيله وتمت الهديه وذكر ابن الاثير كني فقال قيل ابو
الحجاج ابو حرمازه ابو دغفل ابو كلثوم ابو مزاحم وذكر
ابن دحيه في كتابه العلم المشهور ان من اسمايه الجعثن وهو ايضا من اسما الاسد
والرئدبيل وهو اعظم الفيله ثباتا والكلوم والاثبي العيشوم وولده
الدغفل وخرطومه الدلعوم وصوته الضبي على مثال قيي ومشيه الهروله
وعظامه الحضن وقوايمه اللوامت القرد بكسر القاف معروف وذكر
له ابن الاثير كنا فقال القرد ابو خالد ابو حسد ابو خلف ابو رنده
ابو قشعه ابو قيس البازي فيه ثلاث لغات افصحها واشهرها بازي مخففه
بالياء وثانيها باز بحذفها حكاها الجوهري واخرون ومشى عليه المصنف وثالثها
بازي بتشديدها حكاها ابن مكي وفي غريبه واذكرها الاكثرون
قال ابو حاتم السجستاني البازي والباز مذكر لا اختلاف فيه فمن قال
بازي قال في التصغير بويزي وفي الجمع بزاه كقاض وقضاه ومن قال
باز قال لبازيان وابواز وبيزان قال ابو حاتم عن ابي زيد يقال للباز والشواهين
وغيرها مما يصيد صقور واحدها صقر والانثى صقره قال المصنف يحترز وقد
ينكر على صاحب المنسه جعله الصقر قسيما للبازي والشاهين مع انه يتناولهما
قال ويجاب بانه ذكر الخاص بعد العام وهذا السؤال والجواب ياتي في كلامه
هنا فما استدركه على الشيخ وقع فيه قال ابن الاثير في المرصع ويقال له ابو
الاستعث وابو البهلول وابو الصقر وابو لاحق الصقر بالصاد والسين

والبازي

والذي ايضا صرح بالثلاث الصغاني في مجمع البحرين قال صاحب الاقليد يقال
انه كل طاير غير النسر والعقاب وقيل هو نوع خاص منه وذكر ابن الاثير في
المرصع له كنى فقال الصقر ابو شمجاح ابو الاصبع ابو المنهال
ابو الحراز ابو عمر ابو عمران ابو المضرحي ابن اخيل الشاهين قال
الجواليقي هو فارسي معرب قال ويقال فيه شوانق وسودنيق وشودنيق
بالسين المهمله والمعجمه وسودق وشوادانق وسودنوق بالمعجمه قال
ابو علي اصله شاه دانك اي نصف درهم قال واحسبه يراد بذلك قيمته او انه
كينصف النسر بفتح السين وكذا رايته بخط مولفه في الاصل
قال الجوهري ويقال لا مخلب له وانما له ظفر كظفر الدجاجه وقد عده من
ذوات المخالب مع المصنف الماوردي والسديحي وغيرهما نعم القضاه ابو الطيب
وحسين وابن الصباغ هذوا مما لا مخلب له وعللوا التحريم بانه مستخبث وجعه في التله
النسر وفي الكشف نسور وذكر ابن الاثير له كنى فقال النسر ابو
الابد ابو الاصبع ابو النشر ابو قشعم ابو ملك ابو المنهال ابو يحيى
ام قشعم العقاب بضم العين ويقال له ابو الاشيم الاشيم وابو الحجاج
وابو حسبان وابو الدهرن وابو الهيثم وام الحوار وام الشفره وام
طلبه وام كحم وام لوح وام الهيثم قاله ابن الانبي ابن اوى حيوان
معروف دون الكلب وفوق الثعلب والجمع بنات اوى ولا يقال لانثاه بنت
اوى واوى لا ينصرف اي لانه فعل وهو معرفه ذكره ابن الاثير في المرصع
قال ويقال له ابو دويب وابو كعب وابو معويه وابو وايل قال
الجوهري يسمى بالفارسيه شغال ومنبط بعض المتاخرين بان قال اوى بهمزة
مفتوحة بوزن عالي الهر والسنور والقيون كله القط المعروف
وذكر ابن الاثير انه يقال للسنور ابو خداش وابو السماخ وابو غزوان
وابو الهيثم وام خداش العقرب تقدم بيانها في الديات الغراب بضم الغين

المعجمه معروف وجمعه غربان واغربه واعرب وغرابين وغُرُب وقد نظمها
ابن مالك فقال ه

يا لغُرب اجمع غرانا واغربه ٭ واعرب وغرابين وغُرُب وقد نظمها

وذكر له ابن الاثير كنى فقال الغراب ه ابو حاتم ه ابو حجاب ه ابو
الجراح ه ابو حدرد ه ابو زيدان ه ابو زاجر ه ابو الشوم ه ابو عتاب ه
ابو النقاع ه ابن الاوص ه ابن سرح ه ابن دايه وهو اشهرها ه الحِدَاه
بكسر الحا وفتح الدال وبعدها همزة على وزن عنبه والجمع حدأ مهموز مقصور
قاله ثعلب قال صاحب العين وهي طاير ياكل الجرذان وقال ابن قتيبه
جمعه حِدَأة وحِدْان قال ابن سيده والجدا ايضا بالمد والكسر جمع الحداه
وهو نادر قال ابن درستويه ومن العرب من يقول الحِدَو قال الازهري
كانها لغة فيه قال ابن عديس وهي الحُدَي ايضا مثل العُدَي واهل الحجاز
يقولون حُدَيه والجمع حَدادي وقال ابو حاتم اهل الحجاز يخطيون فيقولون
الحديا وحكى ابن الاعرابي حَدَاءة وحَدَأ وحكى ابن الانباري في
مقصوره الحَدَأ جمع حداه وزعم قوم انهما لغتان واحدا والكسر افصح ه
الفار هي الحيوان المعروف جمعه فيران وفارة المسك نافجته وهي وعاؤه
وذكر الفيران قُوَيْر بضم الها القاف همزه مضمومه وجمعه فوَر وقد فيرا المكان
بكسر الهمزة اذا كثرت فيرانه وهو مكان فَيِرٌ كفرح يفرح فرحا فهو فرح ومصدر
فار وكل هذا مهموز قال المصنف في تهذيبه وقد غلط من قال من الفقهاء
وغيرهم ان الفار لا يهمز وفرق بين فارة المسك والحيوان بل الصواب ان الجميع مهموز
ويخفف بتركه كما في راس ونظايره قال وقد جمع بين الفارتين في الهمز شعرا جمال
الدين في مثلثه قال وفي الصحاح ان فارة المسك غير مهموز كذا قال والذي رايته
فيه بالهمز ضبط الكاتب وذكرها في فصل الفا مع الهمزه قال ابن الاثير ويقال
للفار ام الخراب وام راشد ه الرخمه بضم الرا المشدده هي التي تاكل العذره ه

قال

قال ابن الاثير ويقال لها ام جُعران ه وام رساله ه وام عجيبه ه وام قيس ه وام
كثره ه البَغاث بفتح الباء الموحده ثم غين معجمه ثم الف ثم مثلثه ثم ها كذا ضبطه المصنف
في شرح المهذب قال الرافعي وهو طاير ابيض يطي الطيران اصغر من الجداة ه
وقال صاحب الاستعما هي بفتح الباء بنقطه في الاصح والعين المنقوطه وهو طاير
دون الرخمه يطي الطيران في لونه غبره قال وقال الغنا بغاث الطير شرارها
وما لا يصيد منها وقال المطرزي في المغرب البغاث ما لا يصيد من
صغار الطير كالعصافير ونحوها الواحده بغاثه قال وفي اوله الحركات الثلاث
يعني الضم والفتح والكسر وكذا صرح بها الفارابي في ديوان الادب ولم يذكر
المبرد فذكره في باب فعال بفتح الفا البغاث ما لا يصيد من الطير وذكره في باب
فعال بضم الفا قال البغاث لغه في البغاث وذكره في باب فعال بكسر الفا قال
البغاث لغة في البغاث ونظم ذلك ابن مالك في بيت فقال في مثلثه ه

والطير مستضعفه بغاث ٭ كذلك البغاث والبغاث

وقال الجوهري البغاث طاير ابغث الي العبرة دوين الرخمه يطي الطيران قاله
ابن السكيت وقال يونس من جعل البغاث واحدا فجمعه بغثان مثل غزال
وغزلان ه البيغا بفتح الباء المخففه ثم ياسه مفتوحه مشدده ومنهم من ضبطها
باسكان الياء وافتصر المصنف فيما رايته بخطه على تشديد الباء الثانيه وعلم على
الالف علامة القصر قال الصاغاني في عبابه ومن خطه نقلت البيغا هذا
الطاير الاخضر المعروف يعني الذي وقد اوضحت الكلام عليها في الشرح الكبير
فراجعه منه ه الطاووس معروف يقال له ابو الحسن وابو الوشي كما ذكره
ابن الاثير ه النعامه بفتح النون والنعام اسم جنس كحمامه وحمام قال
الجوهري والنعامة تذكر وتونث وقد اسلفنا ذلك في محرمات الاحرام وذكر
ابن الاثير لها كنى فقال النعامه ه ابو الرمال ه ام الاذول ه ام البيض
ه ام ملن ه ام خفان ه ام الرمال ه ام ادول ه ام نهيك ه ابن دولان ه

شبكة الألوكة www.alukah.net

وجماعتها بنات الادحي ٥ بنات البيض ٥ بنات الهبق ٥ ويقال لولدها ابو سعد
ام سبيل ٥ الكركي بضم الكاف طائر كبير ابيض يشبه طير الماء واذا بات في
مكان حرس جماعته فان احس شيئا صاح بهم ذكره في المستغرب ٥ ويقال
له ابو عريان ٥ وابو العينا ٥ وابو الغيران ٥ وابو نعيم ٥ وابو الهيصم ٥ البط
بفتح الباء اسم جنس واحده بطة للذكر والانثى ٥ الاوز بكسر الهمزة وفتح الواو
اسم جنس لواحده اوزة وقد جمعت اوزين ورايت في نسخة المصنف تحت الواو من قوله
اوز كسر وتوقفت في انها لها او للاث وقال صاحب المغرب الوز لغة في الاوز ٥
وقال صاحب الواعي الاوز طير الماء واحدته اوزة قال وبعض العرب
يحذف الهمزة فيقولون وز وهو الطير الذي يقال له البط قال ابن قتيبة العوام
يقولون وز قلت لابل هي لغة تميم كما حكاها البطليوسي وقال
ابن خالويه في كتابه اطراغش الاوز البط صغاره وكباره فعلى هذا ينكر على
المصنف جمعه منه وقال يونس في نوادره الاوز لغة اهل الحجاز والوز لغة
بني تميم حكاه عنه البطليوسي كما سلف ٥ الدجاج والذجاج بفتح الدال وضمها
يقال للذكور والاناث يقول صاح الدجاج وصاحت الدجاج حكاه المطرز
عن ثعلب عن ابن الاعرابي وقال ابن درستويه قد يسمى الديك دجاجه
وعن ابن سيده في المخصص انما الدجاج بالفتح جمع دجاجة بالفتح ايضا قال
مكي فيكون من الجمع الذي بينه وبين واحده الهاء كحمامه وحمام ونعامه ونعام فاما اذا
دجاج بالكسر فقد يكون جمع دجاجة بالكسر ايضا قال ابن سيده ويجوز ان يكون
دجاجة بكسر دجاجة قال وقد يكون دجاج بالكسر جمع دجاجة بالفتح على طرح
الزايد كانه جمع دجه وفعله بانها ان كسر على فعال كجفنه وجفان قال مكي
وقالوا دجاج في جمع دجاجة ودجاجة كما قالوا رسالة ورسائل وجنان وجنابن
قال المطرز وجمع الديكة ديكة في ادنى العدد والديوك في اكثر العدد وحكى
ابن طلحة في شرحه تثليث دال دجاجه ودجاج قال كراع في المجرد يقال

دجرح

دجدجت بالدجاجه اذا صحت بها وهو ان تقول لها دج دج وفي المحرر للنووي
الدجاج بفتح الدال وكسرها الفتح افصح باتفاقهم الواحد دجاجة يقع على الذكر
والانثى ٥ وحكى من المتاخرين تثليث دال الدجاج الشيخ زكي الدين المنذري
في مختصر سنن ابي داود في باب قتل الاسير بالنبل قال وقد قيل فتح الدال
يتناول الديوك والكسر الاناث وقال الاصمعي اللغة الفصيحة عند العرب الدجاجه
والدجاج بفتح الدال وقد كسرها يونس وحكى اللاث في الدجاج ايضا ابن معن
الدمشقي في تنقيبه على المهذب في الاسه وقال فيهن الفتح وانه متناول
الاناث والذكور والها دخلت على واحد كل خولها ٥ على جماعة وكنت اسمع
بعضهم يعزي اللاث في الدجاج ايضا الى مثلث ابن مالك ولم ار فيه بل استدركها
عليه تلميذه العلامة شمس الدين البعلي وحكاها عن ابي محمد الحسن ابن بندار
التفليسي في شرح الفصيح وذكر ابن الاثير انه يقال للدجاجه ام جعفر ٥
وام احدي ٥ وعشرين قيل لانها تخمش على احدي وعشرين بيضه وتفتش عن فراريج
بعدها وتقوم بتربيتها وحنظلة وام حفصه ٥ وام عتبه ٥ وام فوه ٥ وام قوره ٥
وام نافع ٥ قال ويقال للديك ابو حسان ٥ وابو نوابل ٥ وابو حماد ٥ وابو
سليمان ٥ وابو اليقظان ٥ الحمام بفتح الحاء قد فسرها المصنف بقوله هو كل ما
عب وهدر ويدخل تحت ذلك كل ذات طوق من الطيور كالقمري والدبسي بضم
الدال ٥ واليمام والفاخت والورسان والقطا والعاقول وما ضبطه من كون
الدبسي بضم الدال وهو ما ضبطه ابن معن في تنقيبه وقال هو نوع من الحمام لونه
كالدبس وقيل هو عصفور في لونه صفرة وهذه نسبة على خلاف القياس لان
القياس كسر الدال الا انهم قالوا فيه كما قالوا في دهري بضم الدال لمن يعتقد بقاء الدهر
قال الجوهري والعتمي منسوب الى طير قمر والاقمر الابيض والقطامي بموته
لانه لا يزال يقول قطا قطا فيمشي بالليل لا يخلي الطريق وفي المثل اصدق من
القطا لان لها صوتا واحدا لا ينبغي والمعقوب ذكر الحجل وقال ابن قتيبه

وابو عقبه ٥ وابو علوه ٥ وابو مدلج ٥ وابو المنذر ٥
وابو الملذن ٥ وابو الهيثم ٥ ع

يذهب الناس الى ان الحمام الدواجن التي تستفرخ في البيوت وذلك غلط ثم ذكر
ان التي في البيوت انما يقال لها اليمام قال البطليوسي هذا الذي قاله عن
الكسائي والاصمعي صحيح وقد يقال لليمام حمام ايضا حكى ابو عبيد في الغريب
المصنف عن الاصمعي انه قال اليمام ضرب من الحمام بري وحكى ابو حاتم عن الاصمعي
انه قال اليمام الواحد عامة الحمام البري وحمام مكة يمام اجمع قال
ابو حاتم والفرق بين الحمام التي عندنا واليمام ان اسفل ذنب الحمام مما يلي ظهرها
الى البياض واسفل ذنب اليمامة لا بياض فيه ○ قوله كل ما عب
وهدر هو بالعين المهملة قال الازهري الحمام البري والاهلي يعب اذا شرب
وهو ان يجرع الماء جرعا وسائر الطيور تنقر الماء نقرا وتشرب قطرة قطرة ○
وقال غيره العب شرب جرع الماء من غير تنفس يقال عب يعب عبا وعبابا
قال صاحب المحكم يقال في الطير يرجب ولا يقال يشرب والهدير ترجيع
الصوت ومواصلته من غير تقطيع له ○ والاسبكة كما قال الرافعي اذا عبت
هدرن فلو اقتصر على العب لكفى وقد قال الشافعي في عيون المسائل وما عبت
من الماء فهو الحمام وما شرب قطرة قطرة كالدجاج فليس بحمام ○ ○
وذكر ابن الاثير للحمام كنى فقال الحمام ○ ابو العرق ○ ابو عذرة ○
ابو منجاب ○ ابو الهديل ○ ابو مهدي ○ ام الهديل ○ امهات الجواذل ○
ابن المعاوية ○ العصفور بضم العين والياء عصفورة وقال ابن مكي في
تسميه في باب ما عبر واحركاته من الاسماء تقول عندي عصفور وعصفورة وعرول
والصواب العم في جميع هذا الباب وليس في كلام العرب فعلول بالفتح الا اول
الا قولهم بنو صعوق لاعين كحول باليمامة قلت قد حكى ابو علي الحسن
ابن رشيق في كتاب الغرايب والشدود عصفور بالفتح وحكى غيره
صندوق بالفتح وحكى اللحياني زرنوق بالضم والفتح الذي يسمى على البيدر وحكى
ابو حسنة في كتاب البنات برسوم وبرسوم وهي ادكر نخله بالبصرة وحكى

ابن

ابن رشيق في الكتاب المذكور قربوس السرج بفتح القاف عن ابي زيد فهذه احرف
زايدة على ما ذكره وفي الصحاح ايضا في صعوق لم يجي على فعلول غير قال
واما الحبور فانما لفظها يفيد ذلك اويشد دونه مع حذف النون وانما يفتحها العامة
قال ابن الاثير وقيل للعصفور ابو الصعو ○ وابو مجرز ○ وابو مزاحم ○ وابو
يعقوب ○ العندليب بفتح العين والدال المهملتين وهو طاير يقال له الهزار والجمع
العنادل لانك تزده الى الرباعي مم تبني منه الجمع والنصب والخفض بالياء كما اذا صغرت
○ الصعو بفتح الصاد والعين المهملتين قال في الصحاح في طاير والجمع صعوة
وصعاء ذكر في صعا اعني بالصاد والعين المهملتين وفي كتاب العين الصعو صغار
العصافير وهو احمر الراس ○ الزرزور بضم الزاي ذكره في الصحاح في زرر
فقال الزرزور طاير وكذا هو في ديوان الادب وقال المغاني في مجمع
البحرين الزرزور والزرزر والجمع الزرازر وعده الرافعي في كتاب البيع مما يصح
بيعه لانه ينتفع بصوته وذهل عن كونه ماكولا نعم الذبيح جزم بتحريم اكله ○
الخطاف بضم الخاء المعجمة وتشديد الطاء وهو الخفاش كما نص عليه اهل اللغة
وان كان كلام المصنف في الروضة تبعا للرافعي يقتضي تغايرهما وقال صاحب
المحكم وغيره هو طاير معروف ياوي الى البيوت عند ارتفاع البرد واما
الوسع وفي ادب الكاتب لابن قتيبة الوطواط الخطاف وقال البطليوسي وذكر
الخليل نحوه واما ابو حاتم فقال في كتاب الطير الوطواط الخفاش وقال
بعضهم الخفاش الصغير منه والوطواط العظيم وقال صاحب ديوان الادب
الخشاف الخطاف وبهذا صدر في الصحاح فقال والخشاف الخفاش
وتقال الخطاف قال صاحب ديوان الادب والجمع الوطاوط وفي حديث
عطا ابن ابي رباح في الوطواط يصيبه المحرم قال لا ادري قال الاصمعي الوطواط
هذا الخفاش ويقال انه الخطاف قال ابو عبيد وهذا اشبه القولين عندي
بالصواب لحديث عايشة رضي الله عنها قالت لما احرق بيت المقدس كانت

الاوزاع تنفخها فواهها وكانتا لوطواط تطينه باحنكها وقال الجوهري
في خطف الخطاف طائر قال الماوردي وسمي الخطاف خطافا لسرعته النمل
معروف الواحدة منه نملة بفتح النون هذا هو المشهور وحكى ابو البقاء في اعرابه
انه يقال بضم النون وفتحها قال الواحدي ويقال في الجماعة منه نمل ونمال
وسمي بذلك لتنمله وهو كثرة الحركة وقلة الفرار وذكر ابن الانباري كنى
فقال النمل ابو مسغول ام تربه ام الجنك ام حوار ام مارن ام المارن
والنخال بفتح النون قال الازهري ويذكر ويونث قال الجوهري النحل
والنحلة تقع على الذكر والانثى حتى يقولوا لإعيبوب الذباب معروف
وسلف الكلام عليه في باب شروط الصلاة ويقال للذباب ابو جعفر وابو حكيم
وابو الخدوش الحشرات بفتح الشين كما سلف في كتاب البيع الخنفسا بضم الخاء
المعجمة مقصور والمد منتوحه على الافصح الاشهر ويجوز ضمها وحكى ابن مكي الخاء وليس
كما قال قال الجوهري ويقال خنفش وخنفسه قال ابن درستويه
وهي دويبة صلبة الجلد منتنة الريح شديدة اللحاح كل ماري به عاد نحو الى
حيث رمي بها منه ويقال في المثل للمرح انه لاحج من الخنفسا وحكى ابن التياني
عن كراع خنفسا بالقصر مع فتح الفا ويقال لها ام الاسود وام الفصو
وام محرح وام اللحاح وام النتن قوله اهل يسار هو بفتح الياء
ولذا ضبطه في الاصل بخطه الرفاهية بفتح الراء كما ضبطه بخطه ايضا وقال في
دقايقه الرفاهيه بفتح الراء وتخفيف الياء وهي السعه ويقال رفاهه بحذف الياء
ورفاهيته بضم الراء وفتح الفاء واسكان الهاء وكسر النون ثلاث لغات معنى الجلاله
بفتح الجيم وتشديد اللام هي التي تاكل العذرة والنجاسات والجلة بفتح الجيم التعيس
سميت بذلك لانها تجعل الجلة ذكره في اصلاح المنطق وتكون الجلاله بعيرا وبقرة
وشاة ودجاجة واوزة وغيرها قوله والاطهر شد الراء يجوز قراءة
سدبا لاعجام والاهمال لان الرمق ما بقيه الروح او القوة وقد تعرض ذلك المجب

البدر

الطبري في شرح المذهب وقال اعجام السين انسب من اهمالها الرمق بفتح الراء والميم
وقد فسرناه الشبع بكسر السين المعجمة وفتح الباء الموحدة مصدر شبعان الشبع
باسكان الباء اسم للقدر المشبع من الطعام نص عليه ابن الاعرابي والجوهري وغيرهما

كتاب المسابقة والمناضلة

المسابقة مصدر سابقه مسابقة قال الازهري المناضلة بالرمي والرهان
في الخيل والسباق يكون فيها قال والسبق مصدر سبق يسبق سبقا والسبق
بفتح الباء الشيء الذي يسابق عليه قال ويقال سبق اذا اخذ السبق وسبق اذا
اعطى السبق قال وهذا من الاضداد المخاريق جمع واحدها مزراق
قال الجوهري هو رمح قصير فعلى هذا ذكر المصنف الرماح بعد ها من باب
ذكر العام بعد الخاص الكف بضم الكاف البندق بضم الباء الساجه
بكسر السين تقدم بيانها في صلوة الجماعه السطرنج بكسر السين المعجمة وفتحها
حكاها الجواليقي وقال فارسي معرب وحكى في كتابه ايضا اصلاح ما غلط فيه
العامة الكسر السين قال وليس في كلام العرب شيء على فعلل بفتح الفاء قال
الحريري ويجوز ان يكون بالسين المعجمة كجوان اشتقاقه من المشاطره وبالمهمله
كجوان اشتقاقه من التسطير عند الغبيطة الخاتم فيه ست لغات تقدمت
في باب التيمم المحلل بضم الميم سمي بذلك لان العوض يصير حلالا له الكفو
الحامل والنظير وهو مثلث الكاف وضبطه المصنف بخطه بالضم فقط ويقال
فيه الكفو بالضم والمد على فعول والكفي بفتح الكاف وكسر الفاء ممدود
والمصدر الكفاءه بالفتح والمد قوله قال الاخفش الاولى في الاصح بجوز فتح الخا
من الاخير وكسرها وقد ضبطه المصنف بخطه بها فصل في ترتيب
خيل السبق وآدابها قال ابن عبد ربه في العقد في كتاب الفريد في الحروب في فصل الخيل
منه قال الاصمعي السابق من الخيل الاول والمصلي الذي يتلوه وانما قيل له
مصل لانه يكون عند صلا الاول وهو جانباه عند عن يمينه وعن شماله ثم التالي

والرابع لا اثم لواحد منها الى العاشر فانه يسمى سكينا قال ابو عبيد لم نسمع في سوابق الخيل من يوتن بعد اسما الشيء منها الا الثاني والعاشر فان الثاني اسمه المصلي والعاشر السكيت ويقال السكيت ايضا بالتخفيف والتشديد وبالاول جزم صاحب ديوان الادب فاجاء بعد ذلك لم يعتد به والفسكل الذي يجيء اخر الخيل والعامة تسميه الفسكل يعني بضم الفا وقال القلعي العامة تقوله بالثين المعجمة وقال ابو عبيد العاشر الذي يجيء في الحلبة اخر الخيل وهو الفسكل وانما يقال السكيت سكيتا لانه اخر العدد الذي يقف عليه العداد والسكت الوقوف وقال صاحب المستغرب على المهذب السكيت مشتق من السكت اي سكن او من سكت اي انقطع لتخلفه وانقطاعه وقال الازهري السكيت هو الفسكل والفسكول والفسكل وقال صاحب المستغرب فسكول بالضم وبفتح الكاف وكسرها ايضا وقال الحافظ شرف الدين الدمياطي في كتاب الخيل في اخر الباب الخامس منه والسوابق للخيل عشرة عشرة اولها السابق ثم المصلي وذلك كلاز راسه عند صلا السابق ثم الثالث والرابع كذلك الى اخر التاسع والعاشر السكيت ويقال ايضا بالتشديد وقال ابن قتيبة فاجاء بعد ذلك لم يعتد به واما الاصمعي فانه يقول اولها المحلي ثم المصلي ثم المسيلي ثم المصلي ثم التالي ثم المؤمل ثم المرتاح ثم العاطف ثم اللطيم ثم السكيت وذكرها ابن الانباري في الزاهر كذلك لكنه جعل المرتاح الخامس والعاطف السادس قال والسابع الحظي والثامن المؤمل والتاسع اللطيم والعاشر السكيت قال وانشدني ابو العباس

جا المحلي والمصلي بعده ثم المسيلي بعده والتالي
فسقاوه خيطبلها من تاحه من قبل عاطفه بلا انكال

وقال في الصحاح قال ابو العوث اولها المحلي ثم المصلي ثم المسيلي ثم التالي ثم العاطف ثم المرتاح ثم المؤمل ثم الحظي ثم اللطيم ثم السكيت وهو الفسكل والقاشور وانشد بعضهم في العشرة

اتانا

اتانا المحلي والمصلي بعده مسيل وتالي بعده عاطف بحري
ومرتاحها ثم الحظي ومؤمل وجا اللطيم والسكيت اديري

وقال الجاحظ كانت العرب تعد السوابق ثمانية ولا تجعل ما وراءها حظا فاولها السابق ثم المصلي ثم المتلي ثم التالي ثم العاطف ثم المدمس ثم البادع ثم اللطيم وكانت العرب تلطم وجه الاخر وان كان له حظ وقال ابن الاجدابي المحفوظ عن العرب السابق والمصلي والسكيت الذي هو العاشر فاما باقي الاسماء فاراها محدثة والفسكل الذي يأتي اخر الخيل في الحلبة وقال عنه وما يجي بعد هذه يعني العشرة فهو المتردح والمشدد

قد سبق الخيل المجان الاقرح واقبلت من بعده تتردح

والفسكل الذي يجي في اخريات الخيل والذي يجي بعده القاشور وما جا بعد ذلك لاحظ له ولا اعتداد به وقيل السكيت والفسكل والقاشور واحد والقاشور اشتقاقه من قشر اي شتم لحمه اخيرا والقاشور الشوم والقاشور السنة الجدبة لقلة حظه من السبق ولابن معط الامام

سبق المحلي والمصلي بعده ثم المسيلي ثم تالي رابع
يتلوه مرتاح وعاطفه انبري بعد الحظي وهو للجواد السابع
ثم المؤمل واللطيم وبعده جا السكيت وما لهذا تابع

ولابن الحاجب محل مصل والمسيلي مع التالي ومرتاحهم مع عاطفه والحظي تالي
مؤملهم مع اللطيم سكيتهم وقيل المصلي تالي بعده تالي

ولابن مالك خيل السباق المجلي يقتفيه مصل والمسيلي قبل مرتاح
وعاطف وحظي والمؤمل واللطيم والفسكل السكيت يا صاح

ولغيرهم ذكر القلعي مصل وتالي ثم يتلوه بادع ومرتاحها اما المجلي فاول
وبعد حظي عاطف ثم بعده مؤملها ثم اللطيم وفسكل

ولشيخنا اثير الدين ابي حيان فيما رايته منقولا عنه

سكيت للطيم والمؤمل والحظي ومرتاح من بعده عاطف تالي

مسبل مفضل والمجلي وهذه اسامي خيول السبق في الترتيب الحالي

والرافي قال الذي يجيء اولا السابق والمجلي والثاني المصلي والثالث المسلي ويقال التالي والرابع الثالي ويقال المرتاح والخامس العاطف ويقال المرتاح والسادس المرتاح ويقال العاطف والسابع المؤمل ويقال الحظي والثامن الحظي ويقال المؤمل والتاسع اللطيم والعاشر السكيت كالكميت ويقال له الفسكل ايضا وكانوا لا يعتدون بما يجيء بعد ذلك وقد سمى الفارسون بهذه الاسماء وعلى ذلك جرى لغتهم وقال صاحب المغني في غريب المهذب للسابق احوال اولها ان يسبق بغتة فيسمى معذرا فان سبق بقصد فهو مقصد فان سبق بحجبته فهو محجب فان سبق بجميع خيله فهو المجلي فان سبق وبان ما خلفه فهو المبرز واما الثاني فهو المسلي فذكر الاثنان قال صاحب المهذب جعل السادس الحظي ومعا العاطف والسابع الحظي وسماه الشيخ العاطف والثامن المؤمل بضم الميم الثانية وفتحها ويقال بكسرها والراء ساكنة فيهما ورايته في كتاب الخيل لابي عبيد الهروي والتاسع اللطيم والعاشر السكيت وضبط ابن البرزي في كلامه على المهذب الحنفي كما همله مفتوحه وضاد معجمة كذا قاله بالضاد والذي تقدم انما هو بالظاء قال والثامن المؤمل بضم الميم الاولى وسكون الراء وكسر الميم الثانية وتخفيفها ويقال ايضا بفتح الراء وتشديد الميم والتخفيف اجود كذا قال فتلخص من هذه النقول ان الاول له اسمان السابق والمجلي والثاني المصلي والثالث المسلي والتالي كما ذكره الرافعي والمتقي كما تقدم نقله عن الحاوي وقيل لا اسم له تقدم نقله عن العتق والسابع التالي والمرتاح ذكرها الرافعي وذكر في المحرر البارع وتقدم عن العتق انه لا اسم له وهذا جرى من هنا الى العاشر والخامس العاطف والمرتاح ذكرها الرافعي والسادس المرتاح والعاطف ذكرها الرافعي والحظي ذكرها الرافعي والحظي ذكره في التحرير والمذهب ذكره الحاوي والسابع المؤمل ذكرها الرافعي والعاطف ذكره في التحرير والبارع ذكره الحاوي والثامن المؤمل ذكرها الرافعي والمفضل ذكره الحاوي واللطيم ذكره الحاوي والمؤمل بالراء والواو ذكر في المغني والتاسع اللطيم والعاشر السكيت بالتشديد والتخفيف وظاهر كلام العتق السالف ان منهم من جعل الفسكل هو الذي يجيء بعد السكيت ومنهم من يجعله السكيت نفسه وفي الصحاح السكيت هو الفسكل والفاشور ولم يذكر في الصحاح البارع وانما جعل الاول المجلي ثم المصلي ثم التالي ثم العاطف ثم المرتاح ثم المؤمل ثم الحظي ثم اللطيم ثم السكيت وقال الماوردي في حاويه يقال في اللغة للسابق الاول المجلي والثاني المصلي والثالث التالي والرابع البارع والخامس المرتاح والسادس الحظي والسابع العاطف والثامن المؤمل والتاسع اللطيم والعاشر السكيت قال وليس لما بعد اسم العاشر اسم الا الذي يجيء آخر الخيل كلها يقال له الفسكل قال المطرزي في المجلي يحتمل انه من جلى الهموم اذا فرجها وكشفها قلت والتالي التابع له اذا تبعه والبارع الفائق والمرتاح مفتعل من راح الفرس يراح راحة اذا اختص اي صار خيلا وارتاح ايضا اذا نشط وخف والحظي الذي له عند صاحبه قدر ومنزله والعاطف اخذ اما من عطف اذا كر واما من عطف اذا اشفق كان صاحبه يشفق عليه والمؤمل الذي يرمل والرمل العدو والاسراع واما المؤمل فقال صاحب المستعذب لا يوصف به الفرس في اللغة ولعله ال لا سبق والباقي تقدم المحاطة بتشديد الطاء قد فسرها المصنف الغرض بفتح الغين المعجمة والراء وهو العلامة التي يرمى اليها من خشب او قرطاس او دابة قال الازهري الهدف ما رفع وبني في الارض والقرطاس ما وضع في الهدف ليرمى والعرض ما نصب في الهوى قال ويسمى القرطاس هدفا وغرضا على الاستعارة القرع بفتح القاف واسكان الراء السن بفتح السين هو الغرض واصله الجلد البالي وجمعه شنان ككلب

كذا هو في الصحاح

وما لا يجوز في التالي و

وكلاب الخرق بفتح الخاء المعجمة ثم راي ساكنة الخنق بفتح الخاء المعجمة والكاف
السين المهملة الخرق بفتح الميم واسكان الواو وقد فسر المصنف الكلمة في الكتاب
وذكر الازهري انه يقال للخرق المغادر وقال الازهري والجوهري
الخارق بالخاء والراي المعجمتين بمعنى الحاسر ما خرق الغرض ولم ينبت فيه والمصنف
غاير بينهما **قوله** وليتا سنه الري من قرع بلا اخر هذه صفات
الاصابة لا للرمي وقد اعترض في التحرير على قول الشيخ وان يكون صفة الرمي
معلومة الى اخره فقال كان الاولى ان يقال صفة الاصابة لان الاشياء المذكورة
صفة للاصابة لا للرمي قال لكنه من توابع الرمي ومتعلقاته فاطلق عليها
اسم مجازا الى القوس مؤنثة على الاشهر قال الجوهري تانث قال
في تصغيرها قويسة ومن ذكر فالقوس والجمع قسي وأقواس وقياس
كتاب الايمان هي جمع يمين سميت بذلك
لانهم كانوا عند الحلف يتقابضون بايمانهم وبه جزم الماوردي
والجوهري وقيل لانها تحفظ الشيء على الحالف كما يحفظ اليد اليمنى الشيء
حكاه ابن يونس وفي الشرع ما ذكره المصنف **قوله** لا يتعقد
الا بذات الله تعالى المراد بالذات هنا الحقيقة وهو اصطلاح المتكلمين وقد
انكره بعض الادباء قال لا يعرف ذات في اللغة العربية بمعنى حقيقة
وانما ذات بمعنى صاحبة وهذا الانكار منكر بل الذي قاله الفقهاء
والمتكلمون صحيح كما نبه عليه المصنف في تهذيبه ونقل عن الواحدي
انه نقل في اول سورة الانفال في قوله تعالى فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم
عن احمد بن يحيى ان معنى ذات بينكم اي الحالة التي بينكم فالتاء عنده
للحالة وهو قول الكوفيين وعن الزجاج ان معنى ذات بينكم حقيقة وصلكم
والبين الوصل قال الواحدي فذات عنده بمعنى النفس كما يقال
ذات الشيء ونفسه قال وقال صاحب النظم ذات كناية عن الخصومة

والمنازعة

والمنازعة ها هنا وهي الواقعة بينهم العالمين جمع عالم والعالم لا واحد له من لفظه
واختلفوا في اشتقاقه هل هو من العلامة او من العلم على قولين سلفا في الكلام على
دعا الاستفتاح احدهما من العلامة لان كل مخلوق هو دلالة وعلامة على
وجود صانعه وعظيم قدرته وهذا ينتاول كل المخلوقات لدلالة قوله
تعالى قال فرعون وما رب العالمين قال رب السموات والارض وما
بينهما والثاني من العلم وهذا انما هو من يخصه بمن يعقل واختلفوا في
حقيقته فقالت المتكلمون من اصحابنا وغيرهم وجماعات من اهل اللغة والمفسرين
العالم كل المخلوقين وقيل الملائكة والانس والجن وقيل هو لا والشياطين وقيل
الادميون خاصة وقيل الدنيا وما فيها الرحيم فعيل بمعنى فاعل اي راحم
وثناؤه المبالغة كعالم وعليم وقادر وقدير الخالق المبدع المخترع له
على غير مثال سبق الرازق المتكفل بالرزق والعالم على كل نفس بما يتيمها
وسع الخلق كلهم رزقه مؤمنهم وكافرهم قويهم وضعيفهم الرب
تقدم الكلام عليه في دعا الاستفتاح المنطقة بكسر الميم كما سلف في
زكاة النقد وجمعها مناطق الحلف بفتح الحاء وكسر اللام ويجوز
اسكان اللام مع كسر الحاء مصدر حلفت تيا لحلفت حلفا ومحلوفا عن مكي
قال الغزالي وحلفه للمرة الواحدة ويقول الرجل على حلفة لا افعل
ذاك اي على يمين ومنه قوله حلفت لها باسحلفة فاجر **قوله**
لا يدخل طالق قدام الباب اعلم ان الطاق بفتح الطاء عرف ببغداد رحبة خارجة
عن ابواب دورها عقد والباب في صدر تلك الرحبة قال الجواليقي
الطاق فارسي معرب وقال في الصحاح الطاق ما عطف من الابنية
والجمع الطاقات والطاق **قوله** الا ان يريد ما دام ملكه
ضبطه المصنف بخطه الكاف من قوله ملكه بالفتح والضم الكرش
بفتح الكاف وكسر الراء ويجوز اسكانها مع فتح الكاف وكسرها قال اهل

اللغة الكرش للمختص من الحيوان كالمعدة من الانسان وهي مؤنثة
وجمعها في القليل اكراش وفي القليل كروش ○ الكبد مؤنثة وهي
بفتح الكاف وكسر الباء وسكون السين مع فتح الكاف وكسرها كما في
نظايره قال ابو حاتم هي اللحمة السوداء التي هي من اللحم في الجانب الايمن
والجمع اكباد وكبود قال ابن سيده في مثلثة الكبد
بالكسر والفتح وتخفيف كبد وقال يعقوب في الاصلاح التخفيف في هذا
جايز الا ان الاختيار التحريك ○ الطحال بكسر الطاء **قوله** نيه
هو بالهمز ○ **قوله** ومقليه هو بفتح الميم ولذا رايته بخط مولفه في
الاصل ○ البسر بضم الباء قال اهل اللغة اول ثمر النخل طلع وكافور
ثم خلال بفتح الخاء المعجمة واللام المخففة ثم بلح ثم بسر ثم رطب ثم تمر فاذا بلغ
الارطاب نصف البسر قبل منصف بضم الميم وفتح النون وكسر القاف
المشددة فان بدا نضج ذنبه ولم يبلغ النصف قيل مذنب بكسر النون ولها
اسما اخر سوى ذلك وتقدم في الواحد بسر بضم السين واسكانها والكثير
بسر بضم السين وبسران وبسرات وابسر النخل صار بسرا ○ الشعير
والارز تقدم بيان ضبطهما في الزكاة ○ البلة تقدم في باب الاصول
والعارض الحمص هو الحب المعروف وحاء مكسور وفي يمه لغتان الفتح
والكسر الكوفيون بالفتح والبصريون بالكسر وقال الجوهري قاله
المبرد بالكسر وثعلب بالفتح ومعلوم انا لمبرد امام اهل البصرة في زمنه
وثعلب امام اهل الكوفة وقد ضبطه المصنف بخطه كما قال المنذري
في حواشيه وقد رايت على فعل من الاماكن الاحلن وهو التصغير وحلق اسم موضع
بناحية الشام قاله الجوهري وقال غيره حلق برادى دمشق وقيل
موضع بقربها وقيل انه صوت امراة كانت اذا خرج منزلها في قرية من
قرى دمشق او اعجمي وتدحاجا في الشعر الفصيح ○ العصيدة معروفة

ووقع في الحديث كما ذكره المصنف رواه السمعاني في مستدرك ذلك
قال ابن قتيبة سميت بذلك لانها تعصد اي تلوي وتثنى قال الازهري
عنقه عاصدا قال وهو ما يعرف للعرب من اطعمة الحضر قال ابن الاثير
في نهايته وهي دقيق يلت بسمن ويطبخ ○ الفاكهة ما تتفكه به اي تتنعم
باكله قال المطرزي في المغرب وقال الراغب الفاكهة قيل هي
الثمار كلها وقيل بل هي الثمار ما عدا العنب والرمان ○ وقايل هذا كانه
نظر الى اختصاصها بالذكر وعطفها على الفاكهة قال وقوله تعالى
فظلتم تفكهون قيل تتعاطون الفاكهة وهي حديث ذوي الالسن وقيل
يتناولون الفاكهة وقال الماوردي اهل اللغة متفقون على دخول العنب
والرطب والرمان في الفاكهة فروي عن يونس النحوي انه قال الرمان
والنخل من افضل الفاكهة وقال الخليل الفاكهة الثمار كلها وقال
الجوهري الفاكهة معروفة واجناسها الفواكه ○ الرمان معروف ونونه
اصلية لقولهم مرمنة للمكان الذي يكثر فيه والواحدة رمانة ○ الاترج
بضم الهمزة قال الجوهري في الاترجة وقال ابو زيد ترنج وترنج
ذكره في ترنج وفي صحيح البخاري في كتاب الاطعمة في حديث مثل
الذي يقرا القران مثل الاترجة وقال صاحب كتاب العالم قوم يقولون
في الاترج ترنج وهي لغة مرغوب عنها قال وهم الذين يقولون في الارز
ترز وهو قبيح وقال يعقوب في الاصلاح تقول هذه الاترجة والاترج
والاترنجة لغة وقال ابو حاتم في تقويم المغد جمع الاترجة اترج
واترجان ولا يقال ترنجات ○ البنق بفتح النون واسكان الباء وكسرها
حكاهما الجوهري وقال البنق تخفيف البنق بكسر الباء وهو حمل السدد
الواحدة بنقة وبنقات مثل كلمة وكلمات وضبطها المصنف بخطه في الاصل
بالكسر ○ الطبخ سلف بيانه وضبطه في باب الخيار ○ والفستق بفتح الفاء ○

وقال ابن مكي وضمه خطأ وقال الجواليقي هو فارسي معرب قال
المصنف في المحرر وضبطه الجواليقي في نسخته بخطه بضم الثاني
لا أعلمه مواضع منه لكن لم يصرح بضمه وضبطها المصنف في الأصل بالفتح والضم
البندق الذي يرمى به الواحدة بندقة والجمع البنادق وقال الأزهري
البندق جمع بندقة ما يرمى به الصيد والفندق يعني بالفاء شجر وهو مدحرج
كالبندق لبه كالمسك والفندق الخان لغة شامية وقال الصاغاني
في عبابه في بندق قال ابن دريد البندق الذي يسمى الحلوز معروف وقال
غيره البندق الذي يرمى به الواحدة بندقة والجمع بنادق وقال
في حلز الحلوز شبيه بالمسك معروف وقال الدينوري الحلوز عربي
وهو البندق قال والبندق فارسي قال الصاغاني وهذا هو
الصحيح وقال الجواليقي في المعرب الفستق الذي يسمى بندقا ليس بعربي
وقال ابن عباد البندقة التي بها والجمع البندق وجاء
ما ذكرته أن المأكول يقال فيه بالتاء والفاء أن الذي يرمى به يقال فيه
بالباء فلا عبرة بمن قال المأكول بالفاء والذي يرمى به بالباء مستندًا إلى ما في
الصحاح والتهذيب فاعلمه القثاء ممدود عملته مكسورة القاف وضمومها
كما سلف في الرمان وظاهر كلام المصنف أن القثاء غير الخيار حيث عاير بينهما
وقد نص الجوهري على أن القثاء هو الخيار في موضعين من صحاحه فقال
في قثا بالهمز القثاء الخيار الواحدة قثاءة وقال في خيل الخيار القثاء وليس
بعربي نعم في المغرب المطرزي القثاء معروف والقثد الخيار عن ابن الأعرابي
وفي الصحاح القثد نبت يشبه القثاء وقال في الجامع الخيار يعني القثد
معروف الباذنجان معروف وماصح في فضل أكله شيء ومنه الباذنجان
لما أكل له وكذا لا يصح شيء في فضل الرمان الجزر بفتح الجيم والزاي
معروف وكل الواحدة جزرة بفتحهما أيضا ويقال جزر في الجمع وجزر في الواحدة

بكر

بكسر الجيم وفتح الزاي قاله صاحب المحكم وقال ابن دريد لا أحسبها عربية
وقال أبو حنيفة أصله فارسي الحلو بالمد والقصر ذكره المطرزي
في المغرب والجمع الحلاوي قوله فالبر هو بكسر الباء العضّ هو
كما قال الأزهري بالأسنان والفعل منه عضضت يعني بكسر الضاد أعض
والاسم منه عض وأعضض وقال صاحب المحكم العضّ الشد بالأسنان على الشيء
وكذلك عض الحية ولا يقال للعقرب وقد عضضت وعضضت عليه عضا
وعضاضا وعضضة ويقال عضضته يعضّه والعض باللسان أن يتناوله
بالأسنان والفعل كالفعل والمصدر كالمصدر ودابة ذات عضض وعضاض
وفرس عضوض وناقة عضوض بغير هاء الخنق بفتح الخاء وكسرها كما سبق في
باب كيفية القصاص الوكز قال الجوهري وكزه مثل أكزه أي
ضربه ودفعه ويقال وكزه أيضا بجمع يده على وتنه وذكر الرافعي
والمصنف في الروضة اللكز مع الوكز وهو هو وقال العزيزي في غريبه
وكزه ولكزه ولهزه ضرب صدره بجمع كفه قوله أوالى القاضي
فلانا قال ابن السراج فيما حكاه الجوهري فلان كنايه عن اسم يسمى به المحدث
عنه خاض غالب ويقال في النداء يا قال فيحذف الألف والنون لغير
ترخيم ولو كان ترخيما لقالوا يا فلا ورب ما جاء الحرف في غير النداء ضرورة
ويقال في غير الناس للبهائم والفلانة انتهى ما ذكره الجوهري
قال المصنف في تهذيبه وروى أبو يعلى الموصلي باسناد صحيح على شرط
مسلم في مسند ابن عباس باسناده اليه قال ماتت شاة لسوده بنت زمعه
فقالت يا رسول الله ماتت فلانة يعني الشاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هلا أخذتم مسكها قلنا نأخذ مسك شاة قد ماتت وذكر الحديث هكذا
هو في كل النسخ المعتمدة فلانة بغير ألف ولام وتوضيح في كتاب فيما لغتان

كتاب النذر

النذر واحد النذور ويقال

نذرت وانذر وانذر بضم الدال وكسرها ونيذر بضم الدال وكسرها وهو في اللغة
الوعد بخير او شر كما قاله الماوردي وقال الرافعي من غلب النذر عند العرب
وعد بشرط وفي الغريبين عن ابي سعيد انما قيل له نذر لانه نذر فيه اي اوجب
وقال النحاس في معانيه كل ما نوى الانسان ان يتطوع به فهو نذر وعبارة
الراغب في مفرداته النذر ان يوجب على نفسه ما ليس بواجب لحدوث امر وقال
السخاوي في تفسيره في سورة البقرة النذر ما خوذ من الانتذار الذي هو التخويف
والنجاح بفتح اللام وهو مصدر يقال نجحت بكسر الجيم نجح بفتح اللام نجاحا وحاجة
نهو ناجح وحوجه بالحاء المهملة والملاحة التمادي في الخصومة **قوله**
اما في رمضان هو بحذف النون من اما في وقال في شرح المذهب وهو الصواب
وقال ووقع في نسخ المذهب اما بن **قلت** وكذا في المحرر والشرح
والروضة نعم ليس خطا محضا كما هو ظاهر كلام قال ابن السكيت في كتابه
الشهور والايام جمع الاصل اما بن والايا في اكثر في كلام العرب وفي
كتاب صناعة الكتاب للنحاس عن العرا الجمع الاما بن والاما ن الكثرة
الاسبوع بضم الهمزة والبا اسم للايام السبعة **قوله** او عساه وكلام
صحيح قال في التحرير ولا التفات الى من انكره لجملة قال
ولكن لو قيل اعناق لكان احسن **قلت** في عبارة المحرر فلم يعرفها

كتاب القضاء

القضاء بالمد الولاية المعروفة
وجمعه اقضيه كغطا واغطيه واستقضى فلان جعل قاضيا وقضى السلطان قاضيا
ولاه كما يقال امّره اميرا قال الازهري وهو في الاصل احكام الشيء والفراغ
منه ويكون ايضا انفاذ الحكم ومنه وقضينا الى بني اسرايل وسمي الحاكم قاضيا لانه يقضي
الاحكام وتحكمها وقال الجوهري قضى بمعنى ابرم وفرغ قال الرافعي
ومنه فوكز موسى فقضى عليه فالقاضي يبرم الامر وينفذ منه ويلزم فيقضي بمعنى
اوجبه منه وقضى ربك فالقاضي يوجب الحكم على المحكوم عليه ويقال بمعنى الاتمام

ومنه فاذا قضيتم مناسككم فالقاضي يتم الامر بحكمه وبمعنى اداي ومعنى قدر
وسمي القضاء حكما لما فيه من منع الظالم ما خوذ من الحكمة التي توجب وضع الشيء
في محله او من احكام الشيء ما خوذ من حكمة اللجام لمنعه الدابة وقيل الحكمة
ماخوذة منها ايضا لمنعها النفس من هواها وحكمت الرجل واحكمته منعته
الخاتم بالخا المعجمة خلاف المشهور وخل بخل خمولا لتعد بتعد قعودا واخمله
غيره **قوله** اواجتهاد مثلثه هو بفتح اللام **قوله** ولو حكم
خصمان هو بتشديد نيه الكاف الرشوة مثلثه الراحكا من ابن السكيت
وجمع المكسور رشى بالكسر ايضا والمضموم رشى بالضم ايضا وقد رشاه يرشوه
رشوا وارتشى اخذ الرشوة واسترشى طلبها وحكى الجوهري الكسر والضم
ثم قال والجمع رشا ورشا وقال المنذري في حواشيه لما حكى
الضم والكسر قاله وجمعه رشى بالضم فيهما قال وقيل في الكسر رشا
كواحده والضم للضم وذكر الزمخشري انها من الرشاء قال وقيل من
قولهم رشا الفرخ اذا مد عنقه الى امه لتزقه وقد ذكرت في الشرح
الفرق بينها وبين الهدنة فراجعه الخصم بفتح الخا المعجمة يقع على الرجل
والمراة والجماعة بلفظ واحد قال الجوهري ومن العرب من يثنيه
ويجمعه فيقول خصمان وخصوم والخصيم هو الخصم وجمعه خصما وخاصمته
مخاصمة وخصاما فخصمته اخصمه بكسر الصاد والاسم الخصومة وتخاصموا
واختصموا والخصم بكسر الصاد وفتح الخا مشدد الخصومة ويقال
للجانب من الغرماء والحزب وكل شيء خصم بضم الخا وحكى ابن عديس عن
ابي علي الهجري ان الخصم بالفتح الجماعة من الخصوم وبالكسر الواحد قال
الهروي وقيل للخصمين خصمان لان كل واحد منهما ياخذ في ناحية من الدعوى غير
ناحية صاحبه المزكون قوم ينصبهم القاضي للجرح والتعديل لاحوال الشهود
والتزكيات التطهير من قوله تعالى وتزكيهم بها فكان المزكي يشهد لهم بالطهارة والنزاهة

من العرب ○ المحاضر جمع محضر بفتح الميم وهو الذي يكتب فيه فضة المتحاكمين وما جري لهما في مجلس الحكم وحجتهما ○ السجلات جمع سجل بكسر السين والجيم وهو الذي يكتب فيه المحضر وتكتب معه تنفيذ الحكم وامضاؤه واصل السجل العجينه التي فيها الكتاب ثم اي كتاب كان وهو مذكر فيقال عندي ثلاث سجلات ولا يونث لان المراد به الكتاب وهو مذكور ○ الدفتر بكسر الدال وتشديد الراء وهي معروفه ويقال لها العرقد بفتح العين والراء والقاف ذكره صاحب المحكم ○ الفسيح الواسع ○ البارز الظاهر ○ **قوله** وان كان يهدي ولا خصومه جاز هو بضم الياء من يهدي من اهتدبت الهديه وحكي ابن الحاج هدي الهديه يهدي بفتح الياء ○ النص الظهور ومنه سمي كرسي العروس منصه لظهوره عليه ○ السنه الطريقه كما سلف ○ الاجماع الاتفاق ○ القياس التقدير ومنه قست الثوب بالذراع اذا قدرته ○ القياس الجلي هو الذي تعرف به موافقة الفرع للاصل بحيث ينبغي احتمالا اولهما او يبعد من ذلك كظهور الحاق الضرب بالمافيف وما فوقه بالذره والقياس الخفي بخلافه **قوله** وخبره باطن هو مبتدا خبره لها عطفا على موضع قوله قبل ذلك كشاهد اي شرطه كشاهد وشرطه خبره ويجوز جرها عطفا على معرفته اي مع معرفته ومع خبرته

باب القضاء على الغايب والقسمه

الختم على الكتاب معروف واصله عند العرب ختم الدن وهو وعاء الخمر بالطين ○ **قوله** كعقار وعبد وفرس معروفات هذا ما غلب فيه مما لا يعقل على من يعقل والقاعده العكس فيقول معروفتين كما نطق به في المحرر وهو في الروضه تبعا للشرح ○ العدوي اسم من الاعداء والمعونه يقال اعدني الامير فلانا اي اعانني عليه خصمه اذا اعانه عليه والعدوي ايضا ما يعدي من حرث وغيره وهي مجاوزته من صاحب الى غيره فيقال لهذه المسافه مسافه العدوي لان الغاضي يعدي ليستعداه على الغايب

اليها فيخصه ○ قال الرافعي ويمكن ان يجعل من الاعداء بمعنى الباني لسهوله المحاوره من احد الموضعين الى الاخر ○ القسمه بكسر القاف لا اسم من فوله قسم المال قسما بالفتح وقاسمه تقاسما واقتسموا قال الجوهري القسم مصدر قسمت الشيء فانقسم وقاسمته المال وتقاسماه واقتسماه والاسم القسمه يعني بكسر القاف والقسم بكسرها ايضا النصيب المقسوم واصل القسم تمييز الانصباء من بعض وافراز غيره ○ المساحه بكسر الميم لذا رايته بخط المصنف في الاصل ورايته من خطي فيما قال الجوهري مسح الارض مساحه ذرعها وسمي ايضا عن السعدي ○ القوم مصدر قومت السلعه اذا جددت قيمتها وقومتها واهل مكه يقولون استقمتها الشيء بمعنى قومته ○ الجوهر معروف الواحد جوهره قال الجوهري وغيره هو معرب **قوله** وزوجي خف يعني فردين يقال عندي زوج خف وزوج نعال وزوج جوارب للذكر والانثى ولذا كل فردين لا يصلح احدهما الا بالاخر ○ **قوله** وقسمة الاجزاء فران قال ابن يونس في سوهه يقال فرز سهمه فرزا اذا فرزه مثل قطعه قطعا اذا قطعه قال وفيه لغة اخرى احرزها افرازا ○

كتاب الشهادات

الشهاده الاخبار عما شوهد ماخوذ من الشهود وهو الحضور فالشاهد شاهد لما غاب عنه وقيل ما خوذ من الاعلام قال تعالى شهد الله انه لا اله الا هو اي اعلم وبين قال الجوهري وجمعه شهد كصاحب وصحب قال وبعضهم ينكره وجمع الشهد شهود واشهاد والشهيد والشاهد وجمعه شهدا واشهد به على كذا وبكذا فشهد عليه وبه اي صار شاهدا عليه وبه شهد بفتح الشين وكسرها وشهد بكسرها وشهد وشهد بفتح الشين وكسرها مع اسكان الهاء فيهما فهذه اربعة اوجه جاءت في شهد وكل ثلاثي مفتوح الاول مكسور الثاني وثانيه اوتاليه حرف حلق ○ المروءه بالهمز قال الجوهري وغيره ويجوز تشديد الواو وترك الهمز قال الجوهري

المروءة الانسانية وقال ابن فارس المروءة وقد حدها المصنف في الكتاب انها خلق يحلى امثاله في زمانه ومكانه قال ابو زيد فيما حكاه الجوهري يقال منه مَرُؤَ الرجل اي صار ذو مُروءة فهو مري على فعيل ومما الرجل تكلفا لمروءة الكباش جمع كبش وهي الذكر الخليم وقد ذكرت في الشرح الاختلاف في تفسيرها فراجعه منه اللعب ضد الجد وكل هازل لاعب وقد لعب الصبي بالكسر لعبا عن ابن السكيت وقال ولَعِبًا وهو لاعب ولعب وقال واللعاب من يكون به اللعب واللعاب من يكون له اللعب حرفته قال مكي ويقال لعب الصبي ولعب بكسر اوله على الاتباع لكسرة العين وكذا كل ما كان على فعل مكسور العين وعنه من حروف الحلق فانه يجوز فيه كسر اوله على الاتباع اسما كان او فعلا قال ولَعْب باسكان العين استثقالا للكسرتين ولعب على الاسكان من الاصل قال والتلعابة في معنى اللعب يقال لعبت لعبًا وتلعابة المنرد بفتح النون عجمي معرب وهو النرد شيران ومعنى شير حلو قال الجواليقي في كتابه المعرب النرد اعجمي معرب قال ولم يجئ في كلام العرب نون بعد كما ذا السطرنج تقدم بيانه في المسابقة الحِدا بضم الحاء المهملة وكسرها لغتان مشهورتان وضبطه المصنف بخطه بالضم فقط مع المد وهو نوع من انواع الغنا قال الازهري بعد حكاية اللغتين المذكورتين هو ما ينشده الحادي يحث الابل من رجز وشعر وغيره قال والقياس فيه الحداء يعني بالضم لان الاكثر الاصوات جاء على فعال مثل الدعاء والحداء وقد جاء بالكسر مثل النداء والغنا قال العسكري في اوايله واول من اتخذ الحداء قريش وروى الحافظ يشير وتبه الديلمي في كتاب الفردوس ان ابليس لعنه الله حدى يوم روى ايضا انه اول من تغنى ونزمر ثم حدا واناح الغنا بالكسر والمد وكذا ضبطه المصنف في الاصل الصوت المعروف وقد يقصر قال المروزي في غريبيه الغنا صوت من تنغم متوالي وقال ابن سيده الغنا من الصوت ما طرب به وحده اصطلاحا ما ذكره القطيني في كشف القناع انه رفع الصوت بالشعر وما قاربه من الزجر على نحو مخصوص قال العسكري في اوايله اكثر اهل العلم على ان اول من غنى العرب طويس قال ابو الفرج الاصبهاني لم يكن للعرب الا الحداء والنشيد وكانوا يسمونه الركباني فائدة الغنا مثلث فبالمد مع الكسر الصوت كما ذكرناه وقد يكسر والغنى بالكسر مع القصر اليسار والغنا بالفتح والمد النفع الطنبور بسلف في السرته قال ابن مالك في كتابه وفاق الاستعمال ويقال فيه ايضا طنبر فطنبر بضم الطاء والطا والمعروف في اللغة ان الطنبور العود والمشهورين اهل المذهب انه غيره وقد غايرتهما المصنف وكان اسم العود يشمل سايرالاوتار وادعى بعضهم ان العرب ما كانت تعرف العود وهو غلط لوجوده في اشعارهم وادعى هشام بن محمد بن السايب الكلبي في كتابه ابتداء العيدان ان اول من عمل العود وضربه لملك بن لامخ قال اهل الموسيقا وهو اي العود الالة الكاملة الوافية بجميع النغارب وهو مركب على حركات نفسانية واوتاره الاربعة توافق الاخلاط الاربعة الصفرا والسودا والبلغم والدم الصنج بفتح الصاد كما رايته بخط مولفه قال الجوهري وهو صنف يضرب بعضه على بعض مختص بالعرب وذو الاوتار بالعجم قال البارزي ومراده الرافعي به ذو الاوتار المزمار بكسر الميم واحد المزامير وزمر يزمر ويزمر فهو زامر قال الجوهري ولا يكاد يقال زمر قال والمراة زامر ولا يقال زمارة ويقال المزمار مزمور بفتح الميم وضمها قال المصنف في محرريه في باب الغصب وبالوجهين ضبطناه في الحديث الصحيح وقال غيره هو بالضم فقط وهو احد ما جاء على فعول وهي سبعة الفاظ وما عداها فبالفتح ثم ان المزمار يشمل الناي وغيره كما اوضحته في الشرح فراجعه منه اليراع بفتح الياء وتخفيف الراء وبالعين المهملة هي هذه الزمارة التي يقال لها الشبابة قال في الروضة وقال في تهذيبه هو جمع يراعة او اسم جنس واحد تيراعة قال وهي الزمارة التي تسمى الناس الشبابة قال

شبكة الألوكة www.alukah.net

اهل اللغة اليراع القصب الواحدة يراعة قال صاحب المحكم الهيرعة القصبة التي يزمر بها الراعي وقال الرافعي ليس المراد من اليراع كل قصب بل المزمار العراقي وما يضرب به الاوتار حرام بلا خلاف وقال غيرها الشبابة هي البراعة المثقبة وتحتها انواع قصبة واحدة وتسمى الذير وقصبتان احداهما تحت الاخرى ويسمى الموصول وزنوج يسمى المنحارة وهي التي يضرب بها الرعاة قال بعض اهل الموسيقا والشبابة التامة وافيه بجميع النغمات وقال آخرون انها تنقص قيراطا واول من وضعها الاكاسرة على ما ذكر بعضهم الدف بضم الدال وفتحها لغتان مشهورتان وعلى الضم اقتصر المصنف في الاصل كما رايته بخطه قال ابن درستويه وهو مضموم في لغة الحجاز مفتوح في سائر اللغات وانما سمي بذلك لان الاصابع تدفف عليه دفيفا وجمعها جميعا الدفوف بالضم وقياس جمع المضموم دفاف ودفنه وفي شرح السنة للبغوي عن ابي عبيد زعم بعض الناس ان الدف لغة فاما الحديث فالدف بالفتح لا اختلاف فيه ويعني بالدف الدايرة المفتوح اما المخلوق فيسمى مزهرا على ما حكاه الفقهاء في كتبهم من المعروف في اللغتان المزهر العود قال بعض الموسيقا هو الة كاملة تحكم على ساير الملاهي يقتدر به جميع الات الطرب ادبه يعرف الضروب صحيحها وسقيمها ومنه تكلمت صورة الكرة الفلكية على الوضع الصحيح لانه يبكاري الصوت واد عوا انه مركب على العناصر الاربع والفصول الاربعة ن الكوبة بضم الكاف وسكون الواو وتدبيرها المصنف بقوله وفي طبل طويل ضيق الوسط وتبع في ذلك الرافعي ولم ار من قيده من اهل اللغة بذلك فقد قال الزمخشري في الفايق والفارابي في ديوان الادب الكوبة النرد وقيل الطبل وقال ابن فارس الكوبة الطبل على ما قيل ويقال النرد وحكى البيهقي عن ابي عبيدة انها النرد بلغة اليمن وقال ابن الاعرابي الكوبة النرد ويقال الطبل وقيل البربط وهذا اظهر وقال الخطابي غلط من قال ان الطبل هي النرد واقتصر الماوردي على ان الطبل المختص بكسر النون وفتحها

والكر

والكسر افصح والفتح اشهر وهو الذي خلقه خلق الناس في حركاته وهياته وكلامه ونحو ذلك وهو ضربان من يكون ذلك خلقة له فلا ذم فيه ومن يتكلفه فهو المذموم سمي مخنثا لانكسار كلامه ولينه يقال خنثته الشيء اذا عطفته التمايل مثل كاسلف في الاجان القلنسوة بفتح القاف واللام وفيه لغة اخرى مشهورة قلنسية بكسر السين وبالياء ويقال قلساة حكاها في المطالع وفي تصغيرها وجمعها لغات يقال القلايس وقلايس وقلانيس وتلاسي مشتقة من قلس اذا غلى والنون زايدة والقلنسوة هي لباس الراس معروفة ويقال لها الكمة بضم الكاف قال ابو عمر الزاهد في شرح الفصيح يقال لها ايضا الزبسة والقبع والسرقفاية وهي البرطلة المحارس التمسك بفتح الصاد الاسترعاء استفعال من رعيت الشيء حفظته تقول استرعيته الشيء فرعاه اي استحفظته الشيء فحفظه فشاهد الاصل يسترعي شاهد الفرع اي يستحفظه شهادته وياذن له اي يشهد عليه

كتاب الدعوى والبينات

الدعوى في اللغة الاسم من الادعاء وقيل هي التمني قال تعالى ولهم ما يدعون اي يتمنون قال في الاشراف هذا قول المفسرين وليس هو كذلك في اللغة والمدعي لغة من ادعى لنفسه شيا والمدعى عليه لغة من ادعى عليه شيء وهما في الشرع ما ذكره المصنف في الكتاب وجمع دعوى دعاوي بفتح الواو وكسرها والبينات جمع بينة وهي الموضحة وسميت الشهود بذلك لانها توضح الحق قوله وهي مقدمة هو بكسر الواو كاسلف الطول بفتح الطاء الغنا والسعة والقدرة والمراد به القدرة على المهر في قوله تعالى ومن لم يستطع منكم طولا العنت المشقة الشديدة ويقال انه الهلاك والمراد به هنا الزنا سمي به لانه سبب المشقة والهلاك بالحد في الدنيا والعقوبة في الاخرة هكذا نقله الازهري عن المبرد ولعل مراده الحد في الدنيا ان اقيم عليه والعقوبة في الاخرة ان لم يقم عليه والا فقد ذهب الجمهور ان الحدود كفارات لاحاديث عبادة الماتبت من قوله بعد ذكر الزنا والسرقة والقتل وغيرها

ومن اصاب شيئا فعوقب في الدنيا فهو كفارة ومن اصاب منها شيئا
ثم ستره الله تعالى فهو الى الله ان شاء عفى عنه وان شاء عذبه وتوقف بعضهم
بحجة حديث ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ادري
الحدود كفارات ام لا لكن قال القابسي حديث عباده اصح اسنادا
ولا تعارض بين الحديثين فقد يمكن ان حديث ابي هريرة قبل حديث
عباده فكان لا يعلم او لا حتى اعلم الله اخرا ◉ تغليظ اليمين تفخيمها
وتشديدها يقال غلظ الشيء غلظا صار غليظا **قوله** تستعملان
هو بالتاء المثناة في اوله ولذا ما اشبه هذه اللفظة من الموثقين الغاليين
كما قال تعالى اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا وغير ذلك وتسلف
التنبيه على هذه القاعدة ◉ التاريخ التوقيت يؤرخ بعينه قال
ابو منصور يقال ان التاريخ ليس بعربي محض وان المسلمين اخذوه
من اهل الكتاب وقيل انه عربي واشتقاقه من الارخ بفتح الخاء
الهزة وكسرها ولد البقرة الوحشية الانثى وقيل الارخ الوقت
ويقال ارخت الكتاب بوزن اكلت ووزن سلمت ◉
امس بكسر الميم على المشهور وقد شذ في الطلاق ◉ القايف متبع الاثار
والاشباه والجمع قافه كباع وباعة يقول قفت اثره اقوفه فانا قايف
اي اتبعته وهم في الشريعة قوم من العرب يعرفون الناس بالشبه
فيلحقون انسانا بانسان لما يدركون من المشابهة بينهما مما يخفى على
غيرهم **قوله** مجرب هو بفتح الراء كما ذكره في تحريره وضبطه
في الاصل بخطه ◉ بنو مدلج بطن من خزاعة ويقال من اسد **قوله**
عرض عليه اي اظهر حتى يروه قال تعالى وعرضنا جهنم يومئذ اي
ابرزناها واظهرناها ليشاهدوها **كتاب**
العتق ◉ العتق الحرية قال صاحب المحكم يقال عتق يعتق

عتقا

عتقا وعتقا بكسر العين وفتحها وعتاقة وعتاقه فهو عتيق وهم عتقا
واعتقه فهو معتق وعتيق وهم عتقا وامد عتيق وعتيقه واما عتايق
وحلف بالعتاق اي الاعتاق وزاد الجوهري فقال عتق فهو عتيق
وعاتق قال الازهري وهو مشتق من قولهم عتق الفرس اذا سبق
ونجا وعتق الفرخ طار والعبد بالعتق تخلص ويذهب حيث شاء قال
ابن مالك في مثلثة العتق بالكسر التخلص من العبودية وبوجابة الانسان
وغيره وقد يضم والعتق بالضم جمع عتيق وهو الجيد والعتاق بالفتح
عتق العبد والعتاق بالكسر جمع عتيق والعتاق بالضم الجيد الجميل ◉
قال ابن مكي في تثقيفه اللغة يقولون عتق المملوك والصواب اعتق
وعتق هو في الحديث والافصل عتق منه ما عتق بفتح العين والتاء
لا يجوز غير ذلك ◉ المحاباة بالهمز كما ذكره في المحرر في الوصية ◉
الولاء بفتح الواو وبالمد قال ابن مكي والفقهاء يقصرونه والصواب
المد واشتقاقه من الموالاة وفي المقاصد فكانه احد اقارب العتيق ◉
الموالي المراد به هنا السيد ويطلق على معان تقدمت في الوقف ◉
قوله ولو ملك هذا الولد يعني ولد العبد من المعتقة ويقال
ملكت مملوكا بملك وملك بكسر الميم وفتحها وملكت الشيء املكه ملكا بكسر الميم وملوكا
يميني وملك يميني بكسر الميم وفتحها والفتح افصح كما قاله الجوهري وغيره ◉
كتاب التدبير التدبير في اللغة النظر في
عواقب الامور وفي الشرع تعليق عتق بموت مدبر الحاء سمي تدبيرا من لفظ
الدبر وقيل لانه دبر امر دنياه باستخدامه واستخدامه واخر عتقه باعتاقه
وهو مردود بدليل الاول ايضا لان التدبير في الامر اخوذ من لفظ الدبر
لانه نظر في عواقب الامور وادبارها ولا يقال التدبير في غير المرتبق
كالخيل وغيرها مما يوصى به ◉ المتن بكسر الميم وتشديد النون ◉

قال المصنف وهو عند الفقهاء من لم يحصل فيه شيء من اسباب العتق
وتقدمات تخلاف المكاتب والمدبر والمعلق عتقه بصفة والمستولد ۞
هذا معناه في اصطلاح الفقهاء وسواء كانا بواه معتقين او مملوكين
او حرين اصليين بان كانا كافرين واسترق هو او احدهما نصفه
والا فتخلافهما واما اهل اللغة فانهم يقولون القن هو العبد اذا ملك
هو وابوه كذا صرح به صاحب المحكم والجوهري وغيرهما وعبارة صاحب
المحكم هو المملوك هو وابواه وعبارة المطرزي في المغرب القن من العبد
الذي ملك وابوه قال وعن ابن الاعرابي عبد قن اي خالص
العبودية قال وعلى هذا يصح قول الفقهاء لانهم يعنون به خلاف المدبر
والمكاتب قال الجوهري ويستوي فيه الواحد والاثنان
والجمع والمؤنث قال ورباما قالوا عبيد اقنان ثم جمع على اقنة ۞

كتاب الكتابة الى آخر الكتاب

الكتابة تعليق عتق بصفة سميت معاوضة وسميت كتابة للعرف
الجاري بكتابة ذلك في توثقه وقيل انها من الكتب وهو الضم اذ فيها
ضم نجم الى نجم والنجم بفتح النون هو الوقت الذي يحل فيه مال الكتابة ۞
سميت بذلك لانها تعرف الحساب والكتابة وانما تعرف الاوقات
بالنجوم وهو ثمانية وعشرون نجما منازل القمر يقولون اعطيك اذا طلع
نجم كذا وسقط نجم كذا فسميت باسمها مجازا وقد يطلق النجم على المال
الذي يحل في الوقت ۞ الكساد مصدر كسد الشيء بفتح السين يكسد
كسادا فهو كاسد وكسد ۞ التقاص اصله المقاصصة المماثلة من قولهم
قص الجند اذا حكاه فاداه على مثل ما سمع فسميت المقاصة في الدين
لان على كل واحد منهما لصاحبه مثل ما للاخر ۞ ۞

قوله اوقال البعض فقال بل الاخماس والكل كذا ادخل الالف
واللام على بعض وكل وقد سلف بيان ذلك في باب التولية قال
مؤلفه سيدنا ومولانا وشيخنا الامام العلامة الحافظ سراج الدين ابو
حفص عمر بن علي بن احمد بن محمد الانصاري الشافعي هذا اخر
ما تيسر جمعه من هذا الكتاب وفقنا الله فيه وفي كل امورنا الى الصواب
والحمد لله على تيسيره وامثاله وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا
الله ۞ وكتب قديما من احدي وثلاثين سنة فرغت منه في جزء لطيف
في سنة ثلاث واربعين ثم زدت عليه قدر مرات وفرغت منه في يوم
الجمعة سادس عشر رمضان المعظم من سنة خمس واربعين ومن ذلك
الوقت الى سنة ثمان وخمسين زدت فيه زيادات كثيرة ثم شرعت
في تبييضه من ذلك الوقت فيسر الله فراغه في يوم الخميس تاسع شعبان
من سنة اربع وسبعين وسبع مايه فسله الحمد على ذلك انتهى اخرما قاله
شيخنا المشار اليه قال شيخنا المشار اليه ادام الله نعمه السابغة
عليه واحسن به الدنيا والاخرى اليه ۞ واذا انتهى الكلام
بنا على لغات الكتاب فلنشرع في القسم
الثاني في الاسماء ولنفتتحه بذكر نبذة من سيرة نبينا عليه افضل
الصلوة والسلام ليتشرف به الكتاب وقد وقع ذكره في الخطبة
وغيرها ۞ فنقول هو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب
بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مره بن كعب بن لوي
بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانه بن خزيمه بن مدركه بن الياس
بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان الى هنا اجماع الامة وما وراه فيه
اختلاف واضطراب والمحققون ينكرونه ومن اسنده كما قاله المصنف
في املايه على حديث انما الاعمال بالنيات عدنان بن اد بن مقوم

ابن ناحور بالنون واكا المهملة بن تيرح بفتح التا المثناة فوق والرا
ابن يعرب بن يشجب بن ثابت بن اسمعيل بن ابرهيم خليل الرحمن بن
تارح بالمثناة فوق وفتح الرا وهو ازر بن ناحور باكا المهملة والنون
بن ساروح بالمهملات بن راعو بضم العين المهملة بن فالخ بالفا وفتح
اللام وبا المعجمة بن عابر بالمهملة ثم مثناة تحت ساكنة ثم موحدة مفتوحة
بن شالخ بالمعجمتين واللام مفتوحة بن ارفخشد بن سام بن نوح بن لامك
بفتح الميم وكسرها بن متوشلخ بميم مفتوحة ثم مثناة فوق مشددة
مضمومة ثم واو ساكنة ثم شين معجمة ثم لام مفتوحتين ثم خا معجمة
ويقال متوشلخ بن خنوخ بحا مهملة ويقال معجمة ثم نون مضمومة
ثم واو ثم معجمة بن يرد بمثناه تحت مفتوحة ثم راء ساكنة بن مهليل
بن قينن ويقال قينان بن يانش ويقال انش ويقال انوش
بالنون والشين المعجمة بن شيث بن ادم صلى الله عليه وسلم
وذكر ابو الحسن المسعودي واخرون بين عدنان
وابرهيم نحو اربعين ابا وهذا اقرب فان المدة بينهما طويلة جدا
لكن في لفظها وضبطها اختلاف كثير ومنها ان عدنان من
نسل قيدار بن اسمعيل واما حديث ابن عباس مرفوعا بعد عدنان
كذب المنسابون فضعيف والاصح وقفه على ابن مسعود وكذا
مالك رفع الانساب الى ادم في الانبيا دون غيرهم وقال من
اخبر بذلك وذهب كثيرون الى الجواز وهو الاظهر فانه يترتب
على ذلك فوايد جمة واسم عبد المطلب شيبة الحمد على قول
الجمهور وقال ابن قتيبة عامر وعاش بابيه واربعين سنة وسمي
عبد المطلب لان عمه عبد المطلب ارد فه خلفه حتى اتي به من المدينة

حين

صفرا

صغيرا فكان يقال من هذا فيقول عبدي واسمها ثم عمرو
لانه هشم الثريد لقومه في المجاعة واسم عبد مناف المغيرة وكان
يقال له قمر البطحاء وقصي لقب واسمه زيد وهو تصغير قصي اي
بعيد لانه بعد عن عشيرته في بلاد قضاعة حين احتملته ام فاطمة ولوي
بالهمز وتركه والياس بكسر الهمزة عند ابن الانباري وطايفة
قيل انها الهمزة المصاحبة للام التعريف فتحت في الابتدا وتسقط في غير
وصحح المحققون والشهد وافيه ابيانا قيل هو اول من اهدى الهدن
الى البيت وهو بالياء وله اخ يقال له الناس بالنون نبه عليه ابن ماكولا
واما مضر فيقال له مضر الحمرا ويقال لاخيه ربيعة الفرس قيل لان
اباهما اوصى لمضر بقبة حمر اوله ربيعة بفرس وكان مضر حسن الصوت
قيل هو اول من حدا الابل وفي حديث لا تسبوا ربيعة ولا مضر فانهما
كانا مومنين ونزار بكسر النون مشتق من النزر وهو القليل سمي
به لان اباه حين ولد له نظر الى النور بين عينيه وهو نور النبوة
الذي كان ينتقل في الاصلاب فتح فرحا شديدا اوخوفا لعلم
وقال كل هذا نزر في حق هذا المولود واما اد د فمصروف
قال ابن السراج هو من الود والصرف لانه كعب وليس بمعدول ولا
كعمر وقيل معناه الاعرج وشالخ معناه الرسول او الوكيل
قاله ابن هشام قال ومعنى ارفخشد باليزانية مصباح مضيء
وخنوخ هو ادريس النبي صلى الله عليه وسلم في قول ابن اسحق فالاكثرين
وانكره اخرون وقالوا ليس ادريس عمود النسب وانما ادريس هو ابن
الياس واختاره ابن الجوزي وصاحب السهيلي لحديث الاسراء حيث
قال مرحبا بالاخ الصالح ولم يقل لابن كما قال لادم وابرهيم
ويرد معناه الضابط ومهلايل معناه الممدح وقينان معناه

المستقبل ○ وبانش معناه الصادق ○ وشيث بالعبرانية ويقال شات بالسريانية
ومعناه عطية الله ○ **فصل** وكنيته صلى الله عليه وسلم ابو القاسم
وكناه جبريل بابي ابرهيم ولد كنيه ثالثة وهي ابو الارامل ذكره ابن دحيه ○
واما اسماؤه فلا تنحصر وقد ثبت في الصحيح منها جملة وبعضها صفات كالحاشر
والعاقب وغيرهما ○ وفي حديث ابن عباس انه عليه السلام قال اسمي في القرآن
محمد وفي الانجيل احمد وفي التوراة احيد لاني احيد عن امتي نار جهنم
وعدها ابن فارس فوق العشرين وابن العربي اربعة وستين وافردها
ابن دحيه في مجلد وقد لخصته فيما اختصرته من دلايل النبوة للبيهقي فراجعه
منه ○ **فصل** وامه امنه بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب
ابن مرة توفيت وعمره ست سنين وقيل اربع وقال ابن حزم لم يكمل سبع سنين
ودفنت بالابواء بين مكة والمدينة وقيل بل بمكة حكاه الازدي ○
فصل وكان مولده بمكة عام الفيل وقيل بعده بعشر او ثلاثين او
باربعين ولا يصح ونقل جماعة الاجماع على الاول واتفقوا على انه ولد يوم الاثنين
من شهر ربيع الاول واختلفوا هل هو ثانيه او ثالثه او ثامنه او عاشره او ثاني
عشره ومات والد عبد الله وهو ابن خمس وعشرين سنة ولرسول الله صلى
الله عليه وسلم ثمانية وعشرون شهرا وقيل غير ذلك وقيل مات وهو حمل وصححه ابن
الجوزي في تلقيحه واما الواقدي وكاتبه محمد بن سعد فوهاه ومات
جده عبد المطلب وله ثمان سنين وقيل ست واوصى به الى ابي طالب فكفله
وكان به رفيقا وقد خفف الله عنه بذلك من عذابه بنهوا خفف اهل النار عذابا ان
فصل وولد مختونا مسرورا وروي فيه حديث لا يصح قال
ابن الجوزي ولا شك في كونه ولد مختونا غير ان الحديث المذكور لا يصح قال
كعب ولد من الانبياء مختونون ادم وشيث وادريس ونوح وسام ولوط ويوسف
وموسى وشعيب وسليمان ويحيى وعيسى ومحمد صلى الله عليه وسلم وقال محمد

ولد محمد واحمد وعبد الله وطه وليس وغير ذلك

بن

بن حبيب الهاشمي هم اربعة عشر فعلى هذا هود او صالحا وزكريا وحنظلة بن
صفوان نبي اصحاب الرس ○ **فصل** وارضعته ثويبة بلبن ابنها مسروح مولاة
لابي لهب اياما قبل ان تقدم حليمة وكانت قد ارضعت قبله حمزة بن عبد المطلب وبعده
اباسلمة بن عبد الاسد ارضعته حليمة بنت عبد الله السعدية ورددته الى امه بعد
سنة وشهرين وقال ابن قتيبة لبث فيهم خمس سنين فكان عند امه امنه الى ان بلغ
ستا ثم خرجت به الى المدينة الى اخواله بني عدي بن النجار تزورهم به ومعها ام ايمن
تحضنه فاقامت به عندهم شهرا ثم رجعت به الى مكة فتوفيت بالابواء كما سلف
فقبضه جده عبد المطلب فلما حضرته الوفاة اوصى به الى ابي طالب فلما اتت له اثنى عشر
سنة وشهران وعشرة ايام ارتحل به ابو طالب تاجرا قبل الشام فنزل تيما فراه جبرا
من اليهود وقيل انه بحيرا الراهب فقال من هذا الغلام معك فقال هو ابن اخي
قال اشفيق انت عليه قال نعم قال فوالله ليس قدمتم الشام لتقتلنه اليهود
فرجع به الى مكة فلما بلغ خمسا وعشرين سنة خرج في تجارة لخديجة ثم تزوجها
بعد ذلك بشهرين ولما بلغ خمسا وثلاثين سنة شهد بنيان الكعبة مع قريش ○ ولما
اتت عليه اربعون سنة ويوم بعثه الله تعالى وذلك في يوم الاثنين ورات قريش النجوم
ترمي بها بعد عشرين يوما من مبعثه وبقي مستترا بامره ثلاث سنين من بعثه
ثم امر باظهار امره ونزل عليه فاصدع بما تؤمر ○ ولما اتت عليه تسع واربعين سنة
وثمانية اشهر واحد عشر يوما مات عمه ابو طالب وماتت خديجة بعد ابي طالب
بثلاثة ايام وقيل بخمسة في رمضان ثم خرج الى الطائف ومعه زيد بن حارثة بعد ثلاثة
اشهر من موت خديجة فقام بها شهرا ثم رجع الى مكة في جوار المطعم بن عدي فلما اتت
له خمسون سنة وثلاثة اشهر اسري به فلما اتت له ثلاث وخمسون سنة هاجر الى
المدينة وكان قد اصاب اصحابه بالهجرة فخرجوا ارسالا وخرج هو والصديق وعامر
بن فهيرة بضم الفاء وذليلهم عبد الله بن الاريقط الليثي وكان كافرا ولا يعرف
له اسلام وخلف عليا على ودايع الناس فادى ما قبله ○ **فصل** في صفته

صلى الله عليه وسلم كان ليس بالطويل البائن ولا القصير ولا الابيض الامهق ولا الادم
ولا الجعد القطط ولا السبط وتوفي وليس في راسه عشرون شعرة بيضا وكان
حسن الجسم بعيد ما بين المنكبين له شعر الى منكبيه وفي وقت الى شحمة اذنيه وفي
وقت الى نصف اذنيه كث اللحية شثن الكفين اي غليظ الاصابع ضخم الراس والكردوس
من راسه تدويره وبادع العينين طويل اهدابهما اجما المأقين ذا مشربة وهي الشعر
الدقيق من الصدر الى السرة كالقضيب اذا مشى يتقلع كانما يخط في صبب
اي يمشي بقوة والصبب الحدور بتلا لا وجهه تلالو القمر ليلة البدر وكان
وجهه كالترس حسن الصوت سهل الخدين ضليع الفم سوا البطن والصدر اشعر
المنكبين والذراعين واعالي الصدر طويل الزندين رحب الراحة اشكل العينين اي
طويل شق منهوس العقبين اي لحم العقبين كثيفة خاتم النبوة كذر الجلة وكبيضة
الحمامة وغير ذلك كما جا في عدة روايات وكان اذا مشى كانما تطوى له الارض
وكان يسدل شعره راسه ثم فرقه وكان رجله ويسرح لحيته ويكتحل بالاثمد كل ليلة
في كل عين ثلاثة اطراف عند النوم ● فصل في ذكر اعمامه قال
ابن الشايب هم احد عشر ● الحارث ● والزبير ● وابو طالب ● وحمزة ● وابو
لهب ● والعيداق ● والمقوم ● وسعاد ● والعباس ● وقثم ● وحجل ● بجا
مهملة مفتوحة ثم جيم ساكنة واسمه المغيرة ● وقال غير عشرة ولم يذكر
قثما ● اسلم منهم حمزة والعباس وكان العباس اصغرهم سنا وهو الذي كان يلي
زمزم بعد ابيه عبد المطلب وكانا كبر سنا من رسول الله بثلاث سنين ●
فصل في ذكر عماته وهن ست ام حكيم وهي البيضا وبرة
وعاتكة قيل انها اسلمت وهي التي رات رؤيا غزوة بدر وقتلة مشهورة ● وصفية اسلمت
وهاجرت وهي ام الزبير بن العوام توفيت بالمدينة في خلافة الفاروق وهي اخت حمزة
لامه ● واميمة ● واروى وقال ابن سعد اسلمت بمكة وهاجرت الى المدينة
وقال غيره لم يسلم منهن الا صفية ● فصل في ذكر ازواجه اولهن

خديجة بنت خويلد ● ثم سودة ● بنت زمعة ● ثم الصديقة ● ثم حفصة ● ثم ام
سلمة هند ● ثم ام حبيبة رملة ● ثم زينب بنت جحش ● ثم زينب بنت خزيمة ●
ثم جويرية بنت الحارث ● ثم صفية ● ثم ميمونة بنت الحارث هو لا بعد خديجة
توفي عنهن وقد اوضحت حالهن في احركتابي غاية السول في خصايص الرسول
وذكرت من فارقه في حال حياته ومن مات عنه والخلاف في ذلك فراجع ذلك
منه ● وكانت له سريتان مارية وريحانة بنت زيد وقيل بنت سمعون ثم اعتقها
وقال ابو عبيد كان له اربع امام مارية ● وريحانة ● وجميلة اصابها في السبي ●
وجارية وهبتها له زينب بنت جحش ● فصل وكان له ولدان بنين
القاسم وبه كان يكنى كما سلف والذي قتل النبوة وتوفي بها وهو ابن سنتين ● وعبد الله
ويسمى الطاهر والطيب لانه ولد بعد النبوة وقيل هما غير عبد الله ● وابرهيم
عليه السلام ولد بالمدينة ومات بها سنة عشر وهو ابن سبعة عشر شهرا او ثمانية
عشر شهرا ● وله اربع بنات زينب تزوجها ابن خالتها ابو العاص بن الربيع ●
وفاطمة تزوجها علي ● ورقية ● وام كلثوم تزوجهما عثمان وماتتا عنده ولهذا
سمي ذا النورين وجميع اولاده خلا ابرهيم ● فصل واعتمر صلى الله عليه وسلم
اربع عمر بعد الهجرة كلهن في ذي القعدة الا التي مع حجته وحج قبل النبوة حجتين وقيل
ثلاثا ولم يحج بعدها الا حجة الوداع ● فصل وغزا بنفسه حمسا وعشرين
غزاة وقيل سبعا وعشرين ● وقتل ابن سعد في طبقاته الاتفاق على ان غزواته بنفسه
سبع وعشرون وسراياه ست وخمسون وعدد كل واحدة واحدة من تبه على حسب وقوعها
قالوا ولم يقاتل الا في تسع بدر ● واحد ● والخندق ● وبني المصطلق وبني قريظة ● وخيبر
وفتح مكة ● وحنين ● والطايف ● وقيل قاتل في وادي القرى وفي الغابة وفي النضير
فصل في مواليه منهم زيد بن حارثة ● وثوبان بن بجدد بضم الموحدة والدال
واسكان الجيم ● وابو كبشة ● واسمه سليم ● وباداه ● وابو رويفع ● ونعيرة ●
وميمون ● وابو بكر ● وهرمز ● وابو صفية عبيد ● وابو سلمى ● واسمه رافع ●

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شقران ○ ورباح بالموحدة ○ وابو رافع ○ وسفينة ○ وسلمان الفارسي ○ وجماعات
قيل انهم اربعون وفي عد سلمان وسفينة منهم فيه نظر فان سفينة مولى ام سلمة وسلمان
كاتب واعانه المسلمون كما ثبت في الصحيح ○ **فصل** وله عليه السلام خدم
منهم انس بن مالك وهند واسماء ابنا حارثة الاسلمان وسعد بن كعب الاسلمي وعقبة
بن عامر وعتبة بن عامر الجهني وبلال المؤذن وابو ذر الغفاري وابو الشحم ○ ○
فصل وله كتاب ذكر ابن عساكر ثلاثة وعشرين منهم
الخلفا الاربعة ○ والزبير ○ وابي بن كعب ○ وزيد بن ثابت ○ ومعاوية ○ وخالد
ابن الوليد ○ والمغيرة ○ ومن عده تمم في كتاب القضا من يحتج لاحاديثه الرافعي ○
فصل في رسله منهم عمرو بن اميه الضمري ارسله الى النجاشي ○ ودحية
الكلبي ارسله الى هرقل ○ وعبد الله بن حذافة ارسله الى كسرى ○ وحاطب
ابن ابي بلتعة الى المقوقس ○ وارسل ابا موسى الاشعري ومعاذ بن جبل الى اليمن وله
رسل اخر ○ **فصل** وله اربعة من المؤذنين بلال ○ وابن ام مكتوم
بالمدينة ○ وابو محذورة بمكة ○ وسعد القرظ بقبا ○ **فصل** وكان
له افراس منهم السكب ○ وسبحة ○ والمرتجز ○ ولزاز ○ والظرب ○
والخنيف بضم اللام وفتحها ويقال بالنون بدل اللام ويقال بالحا المهملة والجيم وبالغين
حكاه المنذري وذكر القضاعي العصوب ○ وكانت له بغلة يقال لها
دلدل وعاشت بعده حتى قاتل عليها علي ○ وله ناقة يقال لها القصوى والعضبا والجدعا
وقيل هن ثلاث ○ وله حمار يقال له عفير مات في حجة الوداع فيما يقال وكان
له في وقت عشرون لقحة ومائة شاة وثلاثة ارماح وثلاثة اقواس وستة اثواب
سحولية ذوالفقار وذرعان وترس وخاتم وقدح غليظ من خشب ورايته سوداء مربعة
من نمرة ولوا ابيض وروي اسود ○ **فصل** وكان صلى الله عليه وسلم
اجود ما يكون وكان اجود ما يكون في رمضان وكان احسن الناس خلقا وخلقا والينهم كنفا
واطيبهم ريحا واحسنهم عشرة واشجعهم واعلمهم بالله واشدهم له خشية ولا يغضب لنفسه

ولا ينتقم لها غضب لله وكان احلم الناس واشدهم حيا من العذارى في خدرها **فصل**
وله عليه السلام معجزات جمة تبلغ الوفا منها القرآن الذي اعجز البلغا عن ان يجدوا بسورة
منه ومنها انشقاق القمر ونبع الماء من بين اصابعه ○ وتكثير الماء والطعام وتسبيح
الطعام وحنين الجذع وتسليم الحجر وتكليم الذراع المسمومة ومشي الشجرة اليه الى غير
ذلك من المعجزات ○ **فصل** وله ايضا خصايص وقد جمعتها في كتابي المسمى بغاية
السول في خصايص الرسول فراجعها منه ○ **فصل** ومات عليه السلام
ضحى يوم الاثنين لثنتي عشرة خلت من ربيع الاول سنة احدى عشرة من الهجرة ودفن
يوم الثلاثا حين زالت الشمس وقيل يوم الاربعا وله ثلاث وستون على الاصح وقيل
خمس وقيل ستون وكفن في ثلاثة اثواب يمانية بيض ليس فيها قميص ولا عمامة
وادرج في اكفانه ووضع على سريره على شفير القبر ثم دخل الناس ارسالا يصلون
عليه فوجا فوجا لا يؤمهم احد فاولهم صلاة عليه العباس ثم بنو هاشم ثم
المهاجرون والانصار ثم ساير الناس فلما فرغ الرجال دخل الصبيان ثم النسا ثم
دفن ونزل في حفرته العباس وعلي والفضل وقثم ابن العباس وشقران وقيل
والمغيرة ولا يصح ويقال كان اسامة بن زيد واوس بن خولي معهم ودفن
في اللحد وبني عليه في لحد اللبن يقال انها تسع لبنات ثم اهالوا التراب وجعل
فيه مسطحا ورش عليه الماء رشا وهذه بنده تبسير في جنب ما تقرضنا له
وقد الف فيها غير واحد وبالله الاعانة والتسديد ○ وفيه ايضا من الانبيا
صلوات الله وسلامه عليهم ○ ابرهيم وهو ابو اسمعيل ابرهيم بن ازر وهو تارخ
بمثناه فوق ثم الف ثم راء ثم خا معجمة خليل الرحمن نزل الله عليه صحفا كما اخبر تعالى
وكانت عشر صحايف وجعل له لسان صدق في الاخرين اي ثنا حسنا فليس لاحد
من الامم الا ويحبه ويكرم بالخلة وبان جعل اكبر الانبيا من ذريته وختم
ذلك سبحانه بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم فهاجر من العراق الى الشام فدخل بلغ عمره

شبكة الألوكة www.alukah.net

مائة سنة وخمسة وسبعين سنة وقبل مائتي سنة ودفن بالارض المقدسة وبنى
مغروف بالبلدة المعروفة بالخليل ◦ والخليل الصديق فعيل بمعنى فاعل من الخلة
وهي الصداقة التي تخللت القلوب فصارت خلالها اي باطنه ويجوز ان يكون بمعنى مفعول
من الخلة اي الحاجة ◦ وفي ابرهيم خمس لغات اشهرها ابرهيم وثانيه ابراهام
وقري بهما في الشيع والثالثه والرابعه والخامسه ابرهم بغير ياء مثله الهاء حكاهن
ابن مكي في تثقيفه عن الفراء عن العرب وحكي الكسر والضم ايضا جامعه منهم ابو البقا
قال وقري بهما في الشواذ وجمعه ابارة عند قوم وبراهم عند اخرين وقيل براهة
وقد جمع لغاته ابن ماسة في بيت فقال

ثلثهم ها ابرهيم صح بقصر او مد او وجها الضم تدعرفا

ولا ينصرف للعجمة والعلمية قال الجواليقي وغيره اسماء الانبيا كلها اعجمية نحو ابرهيم
واسمعيل واسحق وادريس والياس وايوب الا اربعة محمدا وصالحا وشعيبا
وادم قال الميا وردي معنى ابرهيم بالسرانية اب رحيم قال ابن قتيبه
بحذف الالف من الاسماء الاعجمية نحو ابرهيم واسمعيل واسحق واسرايل استقالا
لها كما تركوا صرفها قال وكذلك سليمان وهرون وسايرا الاسماء الاعجمية المستعمله
فاما ما لا يكثر استعماله منها كهاروت وماروت وقارون وطالوت وجالوت
فلا تحذف الالف في شيء منه ولا تحذف من داود وان كان مشهورا لانه حذف
منه احدى الواوين فلو حذفت الالف احتمله ◦ واما ماكان على وزن فاعل
كصالح ومالك وخالد فيجوز اثبات الالف وحذفها بشرط كثرة استعمالها فان قل
كسالم وحامد وجابر وخاتم لم يجز حذفها وماكثر استعماله وحذفت الالف
واللام يحذف الفه معها واثباتها مع حذفها يقول قال الحارث وحارث ليلا
يشتبه بحرف ولا يحذف من عمران ويجوز حذفها واثباتها في عثمان وسفيان
ونحوهما بشرط كثرة استعمالها ◦ وفيه ايضا عيسى صلوات الله عليه وهو
مذكور في الايلا وهو كما قال الجوهري اسم عبراني او سرياني وجمعه عيسون بفتح

وسلامه

السين ومررت بالعيسين قال وا جاز الكوفيون ضم السين قبل الواو وكسرها
وقبل الياء ومنعه البصريون قالوا لان الالف انما استطت لاجتماع الساكنين
فوجب بقا السين مفتوحه كما كانت سواكانت الالف اصليه وفرق الكسائي
ففتح ما الالف اصليه فقال معسوي وضم في غيرها فقال عيسون وكذا القول
في موسى والمنسوب اليهما عيسوي وموسوي فتبقيت الواو وان سميت خلقتها
فقلت عيسى وموسى كما يقال في مرمى مرموي ◦ وعيسى هو ابن مريم
وهو عبد الله ورسوله وكلمته وروح منه ◦ واختلف العلما كما حكاه
الثعلبي في مدة حمل مريم بعيسى فقيل تسعة اشهر وقيل ثمانيه قال ابن
قتيبه في معارفه انه لا يعيش مولود لهذا العدد غيره وقيل ساعه
وقيل لاث ساعات وصح ابن دحيه في غرايب المشرقين والمغربين بانه خلق لوقته
وساعته الراهنه ووضعته عند الزوال وهي بنت عشرين وكانت
كامنت قبله حيضتين وقيل كانت بنت خمس عشرة سنة وقيل لاث عشرة
وكلم الناس وهو ابن اربعين يوما ثم لم يتكلم بعدها حتى بلغ زمان كلام الصبيان
وكان ذا هدا لم يتخذ بيتا ولا متاعا وكان قوته يوم بيوم وكان سياحا في
الارض ويمشي على الماء ويبري الاكمه والابرص ويحيي الموتى باذن الله
ويخبرهم بما ياكلون ويدخرون في بيوتهم وكان له اثني عشر حواريا وكانوا
اصفياء وانصار ووزراء قيل كانوا اولاد ملوك وقيل قصارين وقيل ملاحين
ورفع الى السما وثبت في الصحيحين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل
عيسى من السما ويقتل الدجال بباب لد واحاديثه في قصة الدجال مشهورة في الصحيح
وينزل حكما عدلا كما ثبت في الصحيح لا رسولا وانه يصلي وراء الامام مناكرمة
لهذه الامة وجا انه يتزوج بعد نزوله ويولد له ويدفن عند النبي صلى الله
عليه وسلم ◦ وفيه ايضا داود عليه افضل الصلاة والسلام وهو مذكور في
كتاب الجزيه وهو ابو سليمان داود بن ايشا بن عوبد بن باعز بن سلمون بن يخشون

قال الكلابي رسالة الى ابن اصبغ
بعلم ان النبي كذا بخ

بن عمي بن ماوب بن رام بن مصرون بن قارص بن يهود ابن يعقوب بن اسحق بن
ابرهيم الخليل كذا ساقه الثعلبي في عرائسه ٥ اعطاه الله تعالى منها الزبور
وانزل عليه في ست ليال بحسن الصوت وتسخير الجبال والطير للتسبيح معه والحكمة
وفصل الخطاب وعين ذلك قال اهل التاريخ كان عمر داود ومدة ملكه منها اربعون قال
وهب شهد جنازته اربعون الف راهب سوي
غيرهم من الناس ولم يمت في بني اسرائيل بعد موسى نبي كانت بنو اسرائيل اشد جزعا
عليهم منه على داود ٥ نوح النبي صلى الله عليه وسلم مذكور في الاستسقا وهو نوح
ابن لمك بن متوشلخ بن اخنوخ بن يرد بن مهلايل بن قينن بن انش بن شيث
بن ادم وقال نسبوا انداشم اعجمي والمشهور صرفه وقيل يجوز تركه قال تعالى
ذرية من حملنا مع نوح انه كان عبدا شكورا وقال تعالى انا اوحينا اليك
كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده ٥ وقال ونوحا هدينا من قبل ٥
وقال ولقد ارسلنا نوحا الى قومه وقال سلام على نوح في العالمين ٥
وقال كذبت قبلهم قوم نوح ٥ وقال انا ارسلنا نوحا الى قومه ٥
وذكره سبحانه وتعالى قصته مبسوطة في سورة هود وثبت في الصحيحين
في حديث الشفاعة ان الناس ياتون ادم ونوحا وان ادم يقول ائتوا نوحا
فانه اول رسول ارسل الى اهل الارض قال الثعلبي في عرائسه ارسله الله تعالى
سلما وله قابيل ومن تابعه منه وهو ابن خمسين سنة فلبث فيهم الف
سنة الا خمسين عاما يدعوهم كما اخبر الله تعالى في كتابه وكان طول
الانبيا عمرا ولم ينقص له قوة والناس بعده من ذريته قال تعالى وجعلنا
ذريته هم الباقين ٥ وفيه ايضا يحيى صلوات الله وسلامه عليه وقد ذكر
في شروط الصلوة في قوله يا يحيى خذ الكتاب وهو لفظ عجمي قال الواحدي
يحيى لا يعرف عربيا كان او عجميا لانه لو كان عربيا امتنع لشبه العلمية مع
التعريف ٥ قال العلما واول من سمي بهذا الاسم هو زكريا قال تعالى

لم يجعل له من قبل سميا ٥ ونقل الواحدي عن المفسرين ان اول من امن بعيسى يحيى
وكان يحيى اسن من عيسى قال العلما بالتاريخ قتل يحيى قبل ابيه زكريا ٥
قال الثعلبي كان مولد يحيى قبل مولد عيسى بستة اشهر ٥ وقال
الكلبي كان زكريا يوم بشر بالولد ابن اثنين وتسعين سنة وقيل تسع وتسعين
سنة وقيل ابن عشرين ومايه حكاه الضحاك عن ابن عباس ٥ وكانت
امراته بنت عمران وتسعين سنة وفضايله في القران والاثار مشهورة قال
تعالى انا نبشرك بغلام اسمه يحيى ٥ وقال يا يحيى خذ الكتاب بقوة ٥ وقال
فنادته الملايكة وهو قايم للايه ٥ وفي مسند ابي يعلى من حديث ابن عباس
مرفوعا ما احد من ولد ادم الا قد اخطا او هم بخطية ليس يحيى بن زكريا
وفي اسناده كلام ٥ وذكر في الخطة الشافعي وهو الامام محمد بن ادريس
بن العباس بن عثمان بن شافع بن السايب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن
المطلب بن عبد مناف وهو ابن عمته ايضا القرشي المطلبي الحجازي وهو ابن عم
النبي صلى الله عليه وسلم لانه يجتمع معه في عبد مناف وهو ابن عمته ايضا ٥
ولد بغزة على المشهور سنة خمسين ومايه وهي السنة التي مات فيها ابو حنيفة
ومات بمصر سنة اربع ومايتين ومناقبه جمة وقد افردت بالتاليف ٥
وذكر البخاري ومسلم في صلوة الكسوفين ٥ وذكر البخاري ايضا
في صلوة النفل فاما البخاري فهو الامام الشيخ الحافظ ابو عبد الله محمد بن
اسمعيل بن ابرهيم بن المغيرة بن بردزبه صاحب الصحيح وغيره ولد بعد
صلوة الجمعة لثلاث عشرة خلت من شوال سنة اربع وتسعين ومايه
ومات ليلة السبت عند صلاة العشا ليلة عيد الفطر ودفن يوم الاحد بعد
الظهر سنة ست وخمسين ومايتين ودفن بخرتنك قرية على فرسخين من سمرقند
وترجمته افردت بالتاليف وقد ذكرت بعضه في شرح العمدة فليراجع
منه ٥ واما مسلم فهو الامام الحافظ ابو الحسين مسلم بن الحجاج بن ورد

بخرتنك

ابن كوشاد القشيري النيسابوري صاحب الصحيح وغيره ولد سنة اربع او
ست ومايتين ومات سنة احدى وستين ومايتين في رجب ● وذكر
فيه هاشما وهو جد ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم والد عبد المطلب واسمه
عمرو وسمي هاشما لانه هشم الثريد لقومه وفيه يقول الشاعر
● عمرو العلى هشم الثريد لقومه ورجال مكة مسنتون عجاف ●
وذكر فيه عبد المطلب وهو عبد مناف بن قصي عم عبد المطلب جد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وله بلا اخوه هاشم جد ابي رسول الله وعبد
شمس امهما عاتكة بنت مرة ونوفل بن عبد مناف امه واقده بنت عمرو
المازنية ● وذكر فيه اليوسفي في كتاب الكسوف وهو ابو يعقوب
يوسف بن يحيى نسبه الى بوسيط قرية من صعيد مصر الاعلا وهو خليفة الشافعي
في حلقته واجل اصحابه وهو قرشي كما نص عليه الترمذي في اخر جامعه
واول من حمل كتبه الى بغداد مات في السجن والقيد ببغداد سنة امين
وثلاثين ومايتين وقيل سنة احدى وصححه ابن خلكان وجزم به النووي
في شرح المهذب ● وذكر فيه الروياني وهو عبد الواحد بن اسمعيل
بن احمد وروياني بلا هم من قرى بنواحي طبرستان صاحب بحر المذهب وغيره
وكان من الايمة الفضلاء عظيم الجاه بيلده كثير المعروف ولد في ذي
الحجة سنة خمس عشرة واربع مايه وقتل شهيدا طبرستان في المحرم
سنة اثنين وخمس مايه ● وذكر فيه البغوي في اخر قسم الصدقات
وقد سلفت ترجمته هناك ● وذكر فيه الشاشي في الصيد والذبائح
والمراد به صاحب الحلية وهي المسماه بالمستظهري لانه صنفه للخليفه
المستظهر بامر الله وله غيرها من المصنفات وهو الامام ابو بكر محمد بن
احمد بن الحسين ولد بميافارقين سنة تسع وعشرين واربع مايه ودرس
الفقه على الشيخ ابي اسحق وغيره وكان معيده وبحث مع الامام وتردد الى

ابن

ابن الصباغ وقدم عليه الشامل وانتهت اليه رياسة المذهب بعد الشيخ ابي اسحق
ومات سنة سبع وخمس مايه ● وذكر فيه الرافعي في الخطبه وهو الامام
العلامه ابو القاسم عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم وقد ذكرت احواله موضحه
في شرحي لاحاديث شرحه الكبير فراجعها منه فانه اجتمع فيه مهمات ما
سنة ثلاث وعشرين وستمايه ● واما المصنف فقد ذكرت ترجمته في الشرح
● والطبقات فليناجع منها ●

بسم الله الرحمن الرحيم

ربنا اتنا من لدنك رحمة وهيي لنا من امرنا رشدا ● وقد انتهى الكلام على الاسما
وبقي الكلام على القسم الثالث وهو اسما الاماكن وتحقيقه من حيث اللغة وضبطها ●
باب بني شيبه هو احد ابواب المسجد الحرام زاده الله شرفا وشيبه
هو ابن عثمان بن طلحه الحجبي هاجر ابوه عثمان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الهدنه ودفع اليه مفتاح الكعبه وقال خذوها يا بني ابي طلحة خالدة
تالدة كذا ذكره ابن منده ● وذكر الازرقي ان باب بني شيبه هو باب
بني عبد شمس وبهم كان يعرف في الجاهلية والاسلام عند اهل مكة فيه اصطوانان
وعليه ثلاث طاقات قال الحافظ محب الدين الطبري ويقال له باب بني

عبد مناف ه البصره سماه الباحكا هكذا الازهري وغيره بفتح الباء الموحدة المشهور بناها عتبة بن غزوان في خلافة عمر بن الخطاب قال ابن فارس سميت البصرة لانه كان فيها حجارة سود حكاه ابن الجوزي وقال الجوهري البصرة حجارة رخوة الى البياض وبها سميت البصرة ويقال لها البصيرة بالتصغير وتذكر والمؤنث لانها اتخذت باهلها في اول الدهر اي انقلبت قاله صاحب المطالع قال ابو سعد السمعاني ويقال لها قبة الاسلام وخزانة العرب بناها عتبة سنة سبع عشرة وسكنها الناس سنة ثمان عشرة ولم يعبد الصنم قط على ارضها والنسبة الى البصرة بصري بفتح الباء وكسرها ولم يقولوا بالضم وان ضمت البصرة على لغة قال ابن دريد وسمي البصر البصر الرغنا لانها تشبه برغني الجبل ه وانشد للفرزدق ه

لولا ابن عتبة عمرو والرجاله ما كانت البصرة الرغنا لي وطنا

بطن نخل مذكور في صلاة الخوف وهي بفتح النون ثم خاء معجمة ساكنة وهو مكان من نجد من ارض غطفان هكذا قاله صاحب المطالع والجمهور وقول الحازمي بطن نخل قرية بالحجاز لا مخالفة بينهما ه واعلم ان بطن نخل وذات الرقاع كلاهما من ارض غطفان لكن الصلاة مختلفة وقعت كل واحدة في وقت ه وفي صحيح البخاري في كتاب المغازي عن جابر قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى ذات الرقاع فلقي جمعا من غطفان واعلم ان نخلا هذا غير نخله التي جاء اليها الجن تلك عند مكة ه بغداد مشهور والكلام عليها يقع في اقسام احدها في سبب تسميتها بذلك فروى الخطيب الحافظ في تاريخ بغداد عن ابن الكلبي قال انما سميت بغداد لانه اهدي لكسري خصي من المشرق فاقطعه بغداد وكان لهم صنم يعبدونه بالمشرق يقال له البغ فقال بغ داد يقول اعطاني الصنم ثم روي ان رجلا ذكر عنده عبد العزيز بن يحيى رواد فسأله عن معنى هذا الاسم فقال

بغ

بغ بالفارسية صنم وداد عطيه يعني عطية الصنم وربما قال عطية الملك وقال ابن الانباري قولهم بغداد اصل هذا الاسم للاعاجم والعرب تحلف في لفظه اذ لم يكن اصله من كلامها ولا اشتقاقه من لغتها وبعض الاعاجم يزعم ان تفسيره بالعربية بستان بغ بستان وداد رجل وبعضهم يقول بغ اسم صنم كان لبعض الفرس يعبده وداد رجل ه ثانيها فيمن سماها بذلك روي الخطيب عن المظفر بن عاصم قال دخلت الى بغداد وهي جمة ليس فيها الا كرخ واحد فيه رجل من الاولين يخطر ببطله فقلت ان جا المنصور وضع الاساس قال وما اسم هذا الموضع قال لا ندري ولكن هذا رجل من الاولين سله فدنوت اليه فقلت له ما اسمك فقال اسمي داذ فقلت له وما هذا الموضع فقال باغ لي يعني البستان فقلت سموه باغ لداد فسميت بغداد قال الخطيب والمحفوظ ان هذا الاسم كان يعرف به قديما قبل ان جعفر المنصور وقول المظفر هذا الى المنصور هو الذي سمي الموضع بغداد لم يتابعه عليه احد ه قلت وقد تقدم في القسم الاول ان هذا الاسم مزيد من كسرى ه ثالثها فيمن ذكر تسميته بذلك كان الاصمعي ينهى عن تسميته بغداد ويقول هي مدينة السلام ذكره الخطيب وروي ذلك عن ابن الكلبي والفقهاء ايضا لعله اسم الصنم ثم روي عن ابن المبارك انه قال لا يقال بغداد بالجام الناس فان بغ شيطان وداد عطيه وانه شرك ولكن يقول بغداد بالملتين وبغدان كما تقول العرب وكذلك نقل ابو سعيد السمعاني عن الفقهاء كراهة تسميته بذلك ايضا وكذا نقل ابن درستويه عن الاصمعي انه كره ذلك كما قدمناه عنه ويقول صلى الله عليه وسلم لانه سمع في الحديث ان بغ اسم صنم وداذ عطيه بالفارسية وكانه عطية الصنم قال ابو زرعة الاصمعي عن هذه اللفظة وهذا قبيح عن الاصمعي لانه يتكلم بعبد نهوت وعبد الغني وعبد ود ونحو ذلك من اسماء العرب وليس سورع عن هذا احد قال وقد غلط ايضا لان الفرس ما عبدت الاصنام قط وهم يدعون انهم

الها ونيا وانما مدينة ابي جعفر التي بناها خاصة وبغداد اسم لجانب المدينة كلها
رابعها في لغاتها احدها بغداد بدالين مهملتين ثانيها باهمال الاولى واعجام
الثانية ثالثها بغدان بالنون ورابعها مغدان بالميم في اوله بدل الباء
حكى هذه اللغات الاربع جماعة منهم ابو عمر الزاهد في شرح الفصيح وابن الانباري
وابو عبيد المكري في معجمه وحكى الخطيب عن جماعة بغداذ وبغداد ومغدان وبغدان
كذا رايته بضبط القلم ثم روي عن ثعلب انه انشد

ترحل لما بغداذ دار اقامة ولا عند من اضحى ببغداد طايل

قال الخطيب كذا في اصل كتابي عن ابن بشران بغداذ بالذال المعجمة في الموضعين
قال ابن الانباري وبغدان بالنون وبغداد بدالين لغتان مشهورتان ثم روى
عن اللحياني قال بغداد ومغدان للجماعة التي بين الباء والميم كما يقال باسك
وماسك وعذاب لاذب ولادم في حروف كثيرة وبغداد بالدال اشد اللغات
واقلها قال ابن الانباري وبغداد في جميع اللغات تذكر وتونث فيقال
هذه بغداد وهذا بغداد وعن ابن ماكولا رحمه الله في نظم اسما بغداد

بغداد بغداذ بغداد وبغدان وقيل بغداذ بغدين بغدين ومغدان

وعنه ايضا بغداد بغداذ بغداد وبغدان بغداذ ايضا وبغدين ومغدان
كذا هو مضبوط الاولى باهمال الدالين وثانيها باهمال الاولى واعجام الثانية وثالثها
عكسه ورابعه بغدالنون بنون وبعد العين دال مهملة وخامسها بدالين معجمتين
وسادسها بدال مهملة وسابعه بالميم بدل اوله من اهمال الدال والخامسة فيها
عذابه وقد ذكرت في كتاب وفاق المفهوم في اختلاف المقول والمرسوم لابن مالك
انه لا خلاف في اهمال الدال الاولى وذكر ابو العباس احمد الدلي في
شرح الفصيح في بغداد عشر لغات فقال نقلا عن ابن سيده يقال بغداد
وبغداذ بالدال والذال وبغداد بتقديم المعجمة على المهملة وبغداذ بالعجم
وبغدين وبغداد وبعدان العزاذ وبغدام قال وقال ابن ضاف في

سرو

شرحه ومغدان بالميم المخالفة بين الباء والميم كما يقال باسك وماسك وزاد صاحب
الواعي ومن خطه عن ابي محمد الرشاطي وبعدان بمعجمة قال عنه وحكى
ابو زكريا يحيى ابن زياد الفراء بغداد بالها والدال انتهى فزاد على الشيخ جمال
الدين بغدام وبغداد وبقداد فهذه ثنتي عشرة لغة من مجموع ما ذكرت خامسها
في اسما اخرها قال ابو الفتح الحمداني من اسمايه الزوراء وقال ابو
سعد السمعاني في مدينة السلام وقد تقدم هذا عن الاصمعي سميت بذلك لان جبلا
يقال لها وادي السلام وقيل ان المنصور سماها بذلك تفاؤلا بالسلامة وفي
ديوان الادب للفارابي ان الزوراء ممدودا اسم مال كان لاخيحة بن الجلاح
والزوراء الشبه الملاء ثم قال وسوداء اسم موضع يقال في الي جانب بغداد وهي
بغداد نفسها ذكره في كتاب ذوات الملاء في باب فعلاء البيت
اسم علم على الكعبة زادها الله شرفا وتعظيما ويقال البيت الحرام كما قال
الله تعالى جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس واعلم ان البيت له اربعة
اركان ركنان يمنيان وهما في جهة الجنوب وهما مبنيان على قواعد ابرهيم والحجر
الاسود في الشرقي منه وركنان شاميان وهما في جهة الشمال وبينهما الميزاب
والحجر بكسر الحاء في هذه الجهة وكان البيت لاصقا بالارض وله بابان شرقي
وغربي فلما بنته قريش لم تجد ما من النذور والهدايا والاموال الطيبة كمال
النفقة فتركوا من جهة الركنين الشاميين بعض البيت وسدوا بها عن قواعد
ابرهيم فالقدر الخارج عنه هو المسمى بالحجر بكسر الحاء وضيقوا عرض الجدار من غير هذه
الجهة فبقي من اساس ابرهيم شيء خارج عن الجدار الذي بنوه فذلك الخارج هو المسمى
بالشاذروان وعرضه ذراع وهو مرتفع عن الارض قدر ثلثي ذراع وسماه المغربي
التارين ولا يظهر عند الحجر الاسود كانهم تركوه ليهون الاستلام وقيل انه
عمل به هذا الزمان ونقوا الباب الشرقي منتوحا غير انهم رفعوه من الارض
كما هو اليوم وسدوا الباب الغربي فهذه صفة الباب اليوم وسيأتي في ذكر الكعبة

انها هدمت خمس مرات وانها اليوم على بنا الحجاج بن يوسف بناها بامر عبد الملك
هدم زياده بن الزبير التي خرج بها الى الناس ابرهيم واعادها على بنا قريش
وابقى ما علاه ابن الزبير واستقر بناؤها على ذلك الى الان وكان ارتفاعها في
بناء قريش ثمانية عشر ذراعا وارتفاعها اليوم على بنا ابن الزبير سبعة وعشرون فهي
اليوم اعلا مما كانت في زمن النبي صلى الله عليه وسلم بسبعة اذرع وكل اللحمة اليوم
بنا ابن الزبير الا الجدار الذي في الحجر بكسر الكاف بناه الحجاج وممن صرح بذلك ابو
عبيد البكري وذكر ان الذي هدمه من زيادة ابن الزبير ستة اذرع وشبر وحكى
جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي ان سبب وضع البيت والطواف به ان الله تعالى قال
للملئكة اني جاعل في الارض خليفة قالوا اتجعل من يفسد فيها ويسفك الدما الاية فعاد والبا العرش
وطافوا حوله سبعة اطوفه ليستغفروا لربهم سبحانه وتعالى فمن ثم علم قال ابن والي في
الارض بيتا يعوذ به من سخط عليهم من بني آدم يطاف حوله كما فعلتم بعرشي فارض
عنهم فبنوا البيت فكانوا اول بيت وضع للناس كما قال تعالى ان اول بيت وضع
للناس للذي ببكة مباركا فلم يختلف اهل العلم انه اول بيت وضع للعبادة وانما اختلفوا
هل كان قبله بيت وضع للعبادة فقال الحسن وطائفة قد كان قبله بيوت
كثيرة وقال مجاهد وقتادة لم يكن قبله بيت بيت المقدس زاده
الله شرفا ذكره في الجنائز واللعان وهو بفتح الميم واسكان القاف وكسر الدال ويقال
بضم الميم وفتح القاف وفتح الدال المشددة لغتان مشهورتان قال الجوهري
في صحاحه بيت المقدس مشدد ومخفف والنسبة اليه مقدسي مثل مجلسي ومقدسي
قال امرؤ القيس كما شبرق الولدان ثوب لمقدس اراد دهودا
والقدس والقدس الطهر اسم مصدر ومنه قيل للجنة حظيرة القدس والتقديس
التطهير والارض المقدسة المطهرة وقال الواحدي في سورة البقرة الثوب
المقدس معناه المطهر قال ابو علي اما بيت المقدس يعني بالتخفيف
فلا يخلو اما ان يكون مصدرا او مكانا فان كان مصدرا كان كقوله تعالى البسر جعكم

ونحوه من المصادر وان كان مكانا فالمعنى بيت المكان الذي جعل فيه الطهارة
او بيت مكان الطهارة وتطهيره على معنى ابعاده من الاصنام وابعاده منهم وقال
الزجاج البيت المقدس اي المطهر وبيت المقدس اي المكان الذي يطهر فيه من
الذنوب هذا ما ذكره الواحدي وقال غيره البيت المقدس وبيت المقدس
لغتان الاولى على الصفة والثانية على اضافة الموصوف الى صفته كصلاة الاولى
ومسجد الجامع قلت وله اسما اخر اخذها ايلياحكاه البكري في
معجمه وقال فيه ثلاث لغات مد آخره وقصره اي وتشديد يائه الثانية كما
حكاه مصنف التجنيس في مصنفه شرحه وايلياء قال محمد بن سهل الكاتب ايليا
بيت الله وذكر الصاحب كمال الدين بن العديم في كتاب تاريخ الاعلام في الباب الثاني
من بنائه بعد ذكر حجي امر باعادة بنائه ثانيها صهيون بكسر الصاد ثالثها
سلم حكاها البكري في معجمه ايضا رابعها قدس قال الكازروني في اسماء
الاماكن قدس بضم القاف واسكان الدال اسم لبيت المقدس وعن ابن الاثير ان
من بيت المقدس بضمتين بغير ميم قبل القاف وبيت القدس باسكان الدال
خامسها عن ابن الاثير ايضا ان من اسمائه اوريشلم واوريشلما بالقصر
والتشديد وعن الزمخشري ان من اسمائه فسطر مقر وارض المحشر والمحفوظة
والغرفة ومدينة الجنة النعيم بفتح النون هو عند طرف حرم مكة من جهة
المدينة والتنعيم على ثلاثة اميال وقيل اربعة من مكة سمي بذلك لان عن يمينه جبلا
يقال له نعيم وعن شماله جبل يقال له ناعم والوادي نعمان وقال المطرزي
في المغرب التنعيم مصدر نعمه اذا ترفه وبه سمي الموضع المذكور وهو موقف اطراف
الحل الى البيت وهو الذي عند المساجد المسمى بمساجد عايشة ونقل الازرقي
عن عطاء بن ابي رباح انه قال الموضع الذي اعمرت منه عايشة هو موضع المسجد
وراء الاكمة بفتح الهمزة والكاف وكسر التاء كما قيده البكري في معجمه والمصنف
في نقد به وغيره وذكر بعض من ادركناه من المصنفين انه يقال بفتح التاء وهو

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اتم لكل ما نزل عن نجد من بلاد الحجاز ومن تهامة قال ابن فارس في معجمه سميت من التهم يعني بفتح الثاء والهاء وهو شدة الحر وركود الريح وقال صاحب المطالع والبكري في معجمه سميت بذلك لتغير هوائها يقال تهم الدهر اذا تغير وذكر الخازني في موئتلفه انه يقال في ارض تهامة تهايم بالجحفة بضم الميم واسكان الحاء مفتوحة اهل الشام ومصر والمغرب كما ذكره المصنف وهي قرية كبيرة كانت عامرة ذات منبر فانتابها من بعد في حجتي السنة احدى وسبعين عن ميرة السالك الى مكة وهي قريبة من الجحفة وبينهما نحو ستة اميال كما قاله البكري في معجمه قال القاضي وهي على ثمانية مراحل من المدينة قال صاحب المطالع وغيره سميت بجحفة لان السيل اجحفها وحمل اهلها ويقال لها مهيعة بفتح الميم واسكان الهاء وفتح الياء المثناة من تحت ومهيعة كمعيشة حكاه القاضي في شرحه قال ابو الفتح الهمداني في فعله من قولهم جحف السيل واجتحف اذا اقتلع ما مر به من شجر وغيره وهذا الاسم من باب الغرفة كما تقول غرفت غرفة بالفتح وما نغرفه غرفة بالضم لذلك جحف السيل جحفة بالفتح والمجحوف جحفة بالضم الجحرانة بكسر الجيم واسكان العين وتخفيف الراء هكذا سمعناه عند امامنا الشافعي والاصمعي واهل اللغة ومحققي المحدثين وغيرهم وعليه اقتصر المصنف في الاصل كما شاهدته بخطه قال ابن عبد الحكم قال لي الشافعي لا تقل الجعرانة ولكن الجعرانة بالتخفيف ومنهم من يكسر العين ويشدد الراء وهو قول عبد الله بن وهب واكثر المحدثين قال صاحب المطالع اصحاب الحديث يشددونها واهل الاتقان والادب يخطئونهم ويخففون وكلاهما صواب حكى اسمعيل القاضي عن علي بن المديني قال اهل المدينة يثقلونها ويثقلون الحديبية واهل العراق يخففونها وذهب الاصمعي تخفيف الجعرانة وسمع من العرب من يثقلها وبالتخفيف قيدها الخطابي وبه قرأنا على المتقنين وهي ما بين الطايف ومكة وهي بالمكة اقرب هذا كلام صاحب المطالع وكذا قال المنذري ان التخفيف اكثر واشهر والذي قيده به المتقنون

وعبارة ابن الاثير في نهايته الجعرانة بكسر العين والتخفيف وقد يشدد الراء واختار صاحب المصباح شارح الحاوي الصغير التشديد فتبع المحدثين وفي نهاية ابن مكتوم للجندي عن يوسف بن ماهك قال اعتمر من الجعرانة لمناية بني والجعرانة من الحل الاخلاف وكان اعتمر عليه السلام منها رجوعه من الطايف فايد في العراق موضع يسمى الجعرانة ايضا قيده له جمرة العقبة في تسميتها بذلك اقوال احدها لاجتماع الناس بها يقال جمرنا فلان اذا اجتمعوا الثاني لان ابرهيم لما عرض له ابليس هناك جمر بين يديه اي اسرع وقيل ادم حكاه الدزماري الثالث لانها تجمر بالحصى والعرب تسمى الحصا الصغار جمارا قال الشافعي والجمرة بضم الحصى لا ما سال منه الجمرات بفتح الميم وهي معروفة الاولى يلي مسجد الخيف وهي اولى من جهة عرفات والثانية الوسطى وهما بمنى والثالثة جمرة العقبة وليست من منى لذا قال اصحابنا وهو غريب الجحان سمي بذلك لانه حجز بين تهامة ونجد قاله الاصمعي وابن الكلبي وغيرهما ونقل الجوهري وغيره عن الاصمعي انه سمي به لاجتحانه بالحمار الخمر حمره بني سليم وحمره واقم حمره واجل وجه لبلي وحمره النار الحجر الاسود داده الله شرفا هو في ركن الكعبة الذي يلي باب البيت من جانب المشرق ويقال له الركن الاسود ويقال له والركن اليماني الركنان اليمانيان وارتفاع الحجر الاسود من الارض ذراعان ولشاذ ذراع قاله الازرقي وذرع ما بين الاسود والمقام ثمانية وعشرون ذراعا وثبت في الحديث الصحيح من حديث ابن عباس مرفوعا نزل الحجر الاسود من الجنة وهو اشد بياضا من اللبن فسودته خطايا بني آدم قال الترمذي هذا حديث صحيح قال بعضهم اذا كان هذا فعل الخطايا في الحجارة فكيف القلوب وروى الازرقي في فضله وما يتعلق به اشياء كثيرة منها عن ابن عباس وعبد الله بن عمرو بن العاص قالا الركن والمقام من الجنة قال الاول ولولا ما مسته من اهل الشرك ما مسه ذو عاهة الا شفي وعن ابن

عباس انزل الله الركن والمقام مع ادم ليله انزل ● الحجر حجر الكعبة زادها
الله شرفا هو بكسر الحاء واسكان الجيم هذا هو الصواب المعروف الذي قاله العلما
من ارباب اللغة وقال النووي في تهذيبه عن بعض الغفلا المصنفين في الفاظ
المهذب انه يقال بفتح الحا لحجر الانسان سمي حجرا لاشتداده والحجر عرصة
ملتصقة بالكعبة فتفوته علي نصف دايرة وعليه جدار وارتفاع الجدار
من الارض نحو ستة اشبار وعرضه نحو خمسة اشبار وقيل خمسة وتلث
والجدار طرفان ينتهي احدهما الي ركن البيت العراقي والاخر الي الركن
الشامي وبين كل واحد من الطرفين وبين الركن فتحة يدخل منها الي الحجر
وتدوير الحجر تسع وثلاثون ذراعا وشبر وطول الحجر من الشاذروان الملتصق
بالكعبة الي الجدار المقابل له من الجهة الاربع وثلاثون قدما ونصف قدم وما بين
الفتحتين اربعون قدما الا نصف قدم وميزاب الرحمة يصب في الحجر وقال
الازرقي عرض الحجر من جدار الكعبة الذي تحت الميزاب الي جدار الحجر سبعة
عشر ذراعا وعن اصابع وهي ثلث ذراع وذراع تدوير الحجر من داخله ثمان
وثلاثون ذراعا ومن خارج اربعون ذراعا وست اصابع وقال بعض
شيوخنا وهذا الذي قاله الازرقي عرضه من جدار الميزاب الي الجدار
الحجر عجيب مخالف للمحسوس فيما احسبه ● وهل الحجر كله من البيت او بعضه فيه
وجهان اصحهما ان بعضه المتصل بالبيت من البيت والزايد ليس منه واختلفوا
في قدر البعض الذي هو من البيت فالاصح ستة اذرع وقيل خمسة وقيل سبعة
وقيل ستة او سبعة وحديث عايشة في ذلك اضطربت الروايه فيه وفي
صحيح البخاري عن ابن عباس انه قال من طاف بهذا البيت فليطف
من وراء الحجر ولا تقولوا الحطيم ● وفي البخاري ايضا عن ابن عباس في
حديث المعراج انه عليه الصلوة والسلام حدثهم عن ليلة اسري به
بينما انا نايم في الحطيم وربما قال في الحجر مضطجعا قال الخطابي في

للمحسوس

اعلامه

اعلامه الحطيم الحجر وانما قيل له الحجر الحطيم لما حطم من جداره فلم يبن بنا
البيت وترك خارجا منه محطوم الجدر ● الحديبية بضم الحا وفتح
الدال وتخفيف الياء كذا قاله امامنا الشافعي وامامي اللغة وبعض اهل
الحديث وعليه اقتصر المصنف في الاصل كما رايته بخطه وقال اكثر
المحدثين بتشديد الياء وهما لغتان مشهورتان قال صاحب المطالع
ضبطناها بالتخفيف عن المتقنين واما عامة المحدثين فيشددونها
قال وهي قرية لبست بالكبيرة سميت ببيرة هناك عند مسجد الشجرة
قال وهي على نحو مرحلة من مكة واختلف الناس هل الحديبية
من الحل او من الحرم فكان عطا يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم حل
في الحرم وهو قول ابن اسحق وقال الاكثرون من الحل وقال الشافعي في
الام في باب الاحصار بالعدو والحديبية موضع من الارض منه ما هو
في الحل ومنه ما هو في الحرم وانما نحر الهدي عند باب الحل وفيه مسجد رسول
الله صلى الله عليه وسلم الذي بويعوا فيه تحت الشجرة هذا لفظه فيحتاج
المعتمر ان يصل منها الي موضع الحل وقال بعض الحفاظ لا خلاف انه عليه
الصلوة والسلام لم يكن نازلا في الحرم يعني وانما الخلاف في مكان النحر
وان الصحيح انه في الحل وقال ابن الحديبية والحرم ازيد من ميل ●
حديبية الموصل بفتح الحا وكسر الدال مثناه تحت ثم مثلثه ثم ها وانما
قيدت بالموصل لاجل حديبية اخري عند بغداد ● الحرم زاده الله
شرفا وفضلا هو ما احاط بمكة من جوانبها واطاف بها جعل الله عز وجل
له حكما في الحرمة تشريفا لها قال ابن سيد جمع الحرم احرام ● ومعرفة
حدود الحرم من المهمات وانه يتعلق بها عدة احكام فنذكر اولا حرم
مكة ثم حرم المدينة ● اما حرم مكة وهو ما كوفي الصلوة والزيارات
فحده من جهة المدينة دون التنعيم عند بيوت نفار بكسر النون والفا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

على بلاد اميال من مكة ومن طريق اليمن طرف اضاة لبن واضاه بفتح الهمزة
وبالضاد المعجمة على وزن الفتاه وهي مستنقع الماء ○ ولبن بلام مكسورة ثم با
موحدة ساكنة على سبعة اميال من مكة ○ ومن طريق الطايف على عرفات
من بطن نمرة على سبعة اميال من طريق العراق على ثنية جبل المقطع لانهم
قطعوا منه احجارا للكعبة في زمن ابن الزبير ○ وقيل لانهم كانوا في
الجاهلية اذا خرجوا من الحرم علقوا في رقابهم من قشور الحرم وان كان
رجلا عاق تبعه رقبته فامنوا به حيث توجهوا وقالوا هو لاوند الله تعالى
اعظاما للحرم فاذا رجعوا فلخلوا الحرم قطعوا ذلك هناك فسمي المقطع
ومن طريق الجعرانة في شعب ابي عبد الله بن خالد على تسعة اميال بتقديم
التاء على السين والجدود الملاء البائنة سبعة سبعة بتقديم التاء على
السين على البان ومن طريق جدة منقطع الاعشاش بفتح الهمزة ثم عين
مهملة ثم شين معجمة ثم الف ثم شين معجمة على عشرة اميال من مكة هكذا
ذكر هذه الحدود بدون ضبطه ابو الوليد الازرقي في تاريخه
والماوردي في الاحكام السلطانية واصحابنا في كتب المذهب الا ان
الماوردي لم يذكر حده من طريق اليمن وذكره الازرقي والجمهور
وقال الازرقي في حده من طريق الطايف احد عشر ميلا والذي قاله
الجمهور سبعة فقط بتقديم السين على الباء وقد نظم بعض الشعراء ذلك بيتين
فقال

∴ ولحرم الحديبية من ارض طيبة ∴ ثلاثة اميال اذا رمت اتقانه ∴
∴ وسبعة اميال العراق وطايف ∴ وجدة عشر ثم عشر جعرانه ∴
زاد بعضهم ثالثا فقال

∴ ومن سبع بتقديم سينه ∴ وقد كملت فاشكر لربك المعانه ∴

ثم اعلم ان الحرم عليه علامات منصوبة في جميع جوانبه ذكر الازرقي وغيره ○

باسانيدهم ان ابرهيم الخليل عليه السلام علمه ونصب العلامات فيه وكان
جبريل عليه السلام عرفه مواضعه ثم امر نبينا صلى الله عليه وسلم بتجديد
مواضعه ثم عمر ثم عثمان ثم معاوية رضي الله عنهم وهي الى الان بينه وبين
قال الازرقي في اخر كتاب مكة انصاب الحرم التي على راس الثنية ما كان
في وجوهها في هذا الشق فهو حرم وما كان في ظهرها فهو حل قال
وبعض الاعشاش في الحل وبعضه في الحرم ○ واختلف في سبب تجديد
الحرم فقيل ان ابرهيم عليه الصلاة والسلام نصب انصابه فكان جبريل عليه
السلام يريه اياه ○ وقيل ان ادم عليه الصلاة والسلام لما هبط الى الارض
خاف من الشيطان فاتاه الله تعالى ملايكة يحرسونه فجيء وقتوا الحراسة من
كل جانب فهو حدود الحرم ○ وقيل ان الجبل اهبط الى الارض اضاء نور
لما جعل في موضعه شرقا وغربا ويمينا وشمالا فحرم الله حيث انتهى نوره ○
وقيل غير ذلك ○ واما حرم المدينة فقد ثبت في الصحيحين من حديث
علي كرم الله وجهه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة حرم
ما بين عير الى ثور هكذا هو في الصحيحين وغيرهما عير جبل ثور وعير بفتح
العين المهملة واسكان الميم تحت قال مصعب ليس بالمدينة عير ولا
ثور فالله اعلم بمعناه ○ وقال ابو عبيد القاسم بن سلام وغيره من العلما
عير جبل بالمدينة واما ثور فجبل بمكة لا يعرف اهل المدينة بها جبلا يقال
له ثور قال فنرى ان اصل الحديث ما بين عير الى احد ○ قلت
وكذا رواه الطبراني في اكبر معاجمه من حديث عبد الله بن سلام قال
ما بين عير واحد حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اقطع منه شجرا ولا
اصيد منه طيرا وفي اسناده محمد بن يحيى الاسلمي عن عبد الله حنش ○
وقال الحافظ في الرواية الصحيحة ما بين عير الى احد وقيل ثور وليس بشيء ○
قال ابن الاثير فيكون ثور غلطا من الراوي ان كان هو الاشهر في الرواية

وقيل ان عيرا بمكة ويكون المراد انه حرم من المدينة قدر ما بين عير وثور
من مكة او حرم المدينة نحو ما مثل ما بين عير وثور انتهى كلام هرون وحق
من ادرك ذلك من المورخين تعدد ابالمدينة ايضا لكنه ليس بالمشهور فالصواب
تبقية الحديث على ظاهره وانما جبلان بالمدينة في الصحيحين من حديث
ابي هريرة قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين لابتي المدينة وهذا
حد حرمها في العرض والحديث السالف في الطول ○ وفي سنن ابي داود
بحديث يزيد من كل جانب واسناده لين ○ حلوان بضم الحاء المهملة
واسكان اللام قال الحازمي في المؤتلف والمختلف حلوان البلد المعروف
وهو اخر حد السواد مما يلي المشرق ينسب الى حلوان بن عمران بن الحاف
بن قضاعة ○ وقال البكري في معجمه قال الجرجاني سميت بذلك لان معناها
عاقبة حد السهل لان حلوان اول العراق واخر حد الجبل ○ وقال
محمد بن سهل ايضا سميت حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة كما سلف ○
دجلة النهر المشهور بالعراق بكسر الدال ولا يدخلها الالف واللام
لانه معرفة بخلاف الفرات وان كان معرفة لانه سمي كذلك قال
ابو الفتح الهمداني يجوز ان يكون مشتقا من قولهم بغير مدجل اي مطلي
بالقطران طليا كثيرا قد عم جسده وجرى عنه وبذلك سمي الدجال
لانه مطلي بالكفر والعناد لانه يطلي اصحابه بذلك فسميت دجلة لتغطيتها
بمائها ما يمر به وغلبته عليه قال ويجوز ان يكون مشتقا من معنى الكثرة
ومنه اشتقاق الدجال للكثرة جموعه فسميت دجلة لكثرة مائها قال
ويجوز ان يكون من معنى السرعة والدوام من قولهم للابل التي تحمل الاثقال دجالة
وسميت دجلة لدوام جريها وسرعته ○○ دمشق مذكورة في
زكاة النبات حيث قال وبالدمشقي فانها نسبة الى دمشق وهي بفتح الميم
وكسر الشين والمشهور الاول وهي عربية او معربة قولان ويقال

فيه دمشقة بالهاء نسبة الى رجل اسمه دمشق وقيل هي بالرومية مسك ضاعت
لطيبها وقيل هي من قول العرب ناقة دمشق اللحم اذا كانت خفيفة وقيل الناقة
السمينة يقال لها دمشق والمرأة السريعة اليد في العمل الخفيفة يقال دمشق
الضرب دمشقة اذا ضرب ضربا خفيفا سريعا ومن فضايل دمشق انه دخلها عشرة
الاف عين رأت النبي صلى الله عليه وسلم كما افاده ابن عساكر في تاريخه ○
ذات الرقاع مذكورة في غزوة الخوف وهي بكسر الدال وفي سبب تسميتها
بذلك اقوال احدها باسم شجرة ثانيها ان اقدامهم نقبت فلفوا عليها الخرق
وهو ما في الصحيحين من حديث ابي موسى الاشعري قال فنقبت اقدامنا
فكنا نلف على ارجلنا الخرق فسميت غزوة ذات الرقاع لما كنا نعصب على ارجلنا
من الخرق قاله حكاه صاحب المطالع قال الاصح انه موضع لتولد في حديث
جابر حتى اذا كنا بذات الرقاع وجمع ابن الصلاح بين هذا وبين قول ابي موسى
بان يقال سميت البقعة ذات الرقاع لما ذكره ابو موسى والمعنى ان جابرا
قال حتى اذا كنا بالبقعة التي صار اسمها ذات الرقاع ○ والصواب
ما قاله ابو موسى فانه صحابي شاهد الامر وفسر تفسيرا موافقا للواقع واللغة
ولم يخالفه صريح بين فلا يعدل عنه ○ القول الثالث سميت
برقاع في الوتيهم ○ رابعها باسم جبل فيه بياض وسواد يقال له الرقاع ○
خامسها لان الارض كانت ملونة ○ ذات عرق
مذكورة في المواقيت وهي بتيات اهل العراق بكسر العين المهملة واسكان الراء ثم قاف
على مرحلتين من مكة وقد خربت ○ قال الحازمي وهي الحد بين اهل نجد وتهامة ○
ذو الحليفة بضم الحاء المهملة لام منتوحة ثم مثناة تحت ثم قاف ثم هاء تانيث
المتوجه منها المدينة وهو الذي يقال له الان ابيار علي وهو على ستة اميال من
المدينة وقيل سبعة وقيل اربعة ومن مكة نحو عشرة مراحل وهو ابعد المواقيت
من مكة ووقع في الرافعي ان بينه وبين المدينة ميلا وهو غريب لكنه لم ينفرد به

بل هو كذلك في الشامل والبحر ○ وفي شرح مسلم للقاضي عياض والحليفة ما بني جشم
وجشم بجيم مضمومة ثم شين معجمة ثم ميم ○ والحليفة تصغير الحلفة وهو النبات المعروف
كما قاله الجوهري وربما اشتبه هذا بالحلفة على لفظ النبات وهو موضع بين جاده وذات
عرق من تهامة وليس بالمهمل وهو المذكور في حديث رافع ابن خديج كنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة من تهامة فاصبنا غنما فنحر قال له ياقوت وحلفته
بخا معجمة ثم لام مكسورة وبقاف وهو منزل على اثني عشر ميلا من المدينة بينه وبين اباد
سليم وحلفته مثله الا انه بقاف بدل الفاء وهو جبل بكه بشرف على اجياد ذكره ابن
الكاذي ○ زمزم ذاده الله شرفا بين وفتحها واسكان الميم بينهما وضم
اوله وفتح ثانيه وكسر الزاي وضم اوله وفتح ثانيه وتشديده وكسر الزاي الثانية لغات
حكاها ابو عبيد البكري في معجمه وهي بير في المسجد الحرام زاده الله شرفا بينها وبين
الكعبة زادها الله شرفا عان وثلاثون ذراعا قيل سميت زمزم لكثرة مائها يقال
ماء زمزم وزمزوم وزمازم اذا كان كثيرا وقيل لنعم هاجر عليها السلام ما حين
انفجرت وزمها اياه وقيل لزمزمة جبريل صلى الله عليه وسلم وكلامه وفي صحيح ابن حبان
من حديث ابي ابن كعب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان جبريل عليه السلام حين
ركض زمزم بعقبه جعلت ام اسمعيل تحفر البطحا قال صلى الله عليه وسلم لو تركتها كانت عينا معينا ○ وقال ابو عبيد البكري سميت بذلك لان عبد المطلب
اري في منامه احفر زمزم انك ان حفرتها لم تندم وقال ابو اسحق الحربي سميت
بذلك لتزمزم الماء فيها وهي حركته ○ انتهى ○ وقيل انه غير مشتق ○ ولها اسما اخر
ذكرها الازهري وغيره هزمة جبريل عليه السلام ○ والهزمة النقرة في الارض
بالعقب في الارض قال البكري ويروي همزة بتقديم الميم وبئرة وشباعة
اي الماشية المجمة والبالخة الواو المشددة وتين بالعين المهملة كما قيده البكري
اسما الاماكن ○ والمظنونة ○ وتكتم ○ ويقال لها طعام طعم وشفاء سقم وشراب
الابرار وفي الحديث تما زمزم طعام طعم وشفاء سقم قال ابو عمر الزاهد

وتمام

ويقال لها حفيرة عبد المطلب ○ قلت وفي دلائل البيهقي ان اسمها طيبة ايضا ○
وصح ما زمزم لما شرب له ومعناه من شربه لحاجة نالها وقد جربه العلماء والصالحون
لحاجات اجروه وديتموه فنالوها بحمد الله وفضله ○ وفي الصحيح عن ابي ذر رضي
الله عنه انه اقام بمكة شهرا لا اقوت الا ماء زمزم ○ وروى الازرقي عن العباس
بن عبد المطلب رضي الله عنه قال كنا نسمر الناس بماء زمزم في الجاهلية حيثان كان اهل
العيال يغدون بعيالهم فيتسرون فيكون شبوعا لهم وقد كنا نعدها غونا على العيال
قال العباس وكانت زمزم في الجاهلية تشبع شباعه ○ وفي غريب الحديث
لابن قتيبة عن علي رضي الله عنه قال خير بيرة الارض زمزم وشر بيرة الارض
برهوت قال ابن قتيبة برهوت بئر بحضرموت يقال ان ارواح الكفار فيها وذكر
له دلايل وهو الحديث اخرجه الطبراني مرفوعا عن ابن عباس ○ قال الازرقي
كان ذرع زمزم منا علاها الى اسفلها ستين ذراعا كل ذلك بنيان وما بقي منها جبل
منقور وهي تسعة وعشرون ذراعا وذرع تدويرها زمزم احد عشر ذراعا وسعة
فم زمزم الاثة اذرع وثلثا ذراع وعلى البير مكعب ساج مربع فيه الثاء بكر
ليس في علاه واول من عمل الرخام على زمزم وعلى البناء وفرش ارضها بالرخام ابو جعفر
قال ابن عزيز في تنبيهه ولها ثلاث عيون احداها محاذية الحجر الاسود والثانية
محاذية لابي قبيس والصفا والثالثة محاذية للمروة وكان عمقها ما يتي ذراع فتل ما وها
فخضها محمد بن الضحاك وزاد فيها سبعة اذرع ثم كثر ماؤها وارتفع نهوها الا ثمانية
وعشرون ذراعا قال وكلها منقور في الحجر الا سبعة اذرع فانها مطوية ○
الشاذروان بالشين وفتح الذال المعجمتين واسكان الراء هو القدر الذي
نزل عن عرض الاساس خارجا عن عرض الجدار مرتفعا عن وجه الارض قدر ثلثي ذراع
قال الازرقي في تاريخه طوله في السماء ستة عشر اصبعا وعرضه ذراع والذراع
اربعة وعشرون اصبعا قال اصحابنا وغيرهم هذا الشاذروان من الكعبة
نقصته قريش من اصل البناء حين بنوها وهو ظاهر عند جوانب البيت لكن لا يظهر عند

شبكة الألوكة www.alukah.net

الحجر الاسود وقد احدثت في هذه الازمان عند شاذروان ٥ الشام هو
الاقليم المعروف مذكور في المواقيت حماه الله وصانه وهو مؤنث ساكنه مثل راس ويجوز
تخفيفه بحذفه كما في راس وشبهه وفيه لغة اخرى شام بالمد حكاها جماعة والشين
مفتوحه بلا خلاف ٥ قال صاحب المطالع واما ها اكثرهم ٥ وهو مذكر على المشهور
وحكى الجوهري تانيثه قال اهل اللغة وينسب اليه شامي بالفتح وحذفه مع الياء
وشآمي بالمد من غير ياء قال سيبويه وغيره ويجوز شامي بالمد مع الياء ومنعه غيره
لان الالف عوض من ياء النسب فلا يجمع بينهما والصحيح جواز كما نص عليه سيبويه
قال الجوهري ويقول امراة شآميّة بالتشديد وشآمية بالتخفيف وذكر
ابن عساكر في اول تاريخ دمشق باسانيد سبب تسميته شاما فروى عن ابن الكلبي
انه قال سمي بذلك لانه قوما من بني كنعان بن حام شتاموا ابراهيم ٥ وعن ابن الانباري
انه قال فيه وجهان يجوز ان يكون ماخوذا من اليد الشوي وهي اليسري ويجوز ان يكون
فعلا من الشوم يقال قد اشام القوم اذا اتوا الشام ٥ وعن ابن فارس انه فعل من اليد
الشوماء ٥ قال وقال قوم هو من شوم الابل وهي سودها ٥ وعن ابن المقفع سميت
شاما بشام بن نوح واسمه بالسريانية سام وعن ابن الكلبي سمي شاما لشامات
لحمر وسود وبيض وقال غيره سميت شاما لكونها عن شمال الارض وقيل لكثرة
قراها وقد تقدم بعضها من بعض كالشامات وقيل لان باب الكعبة مستقبل مطلع الشمس
فمن استقبله كان اليمن عن يمينه والشام عن شماله فسمي بذلك نقلها المصنف في القطعة
التي له على سنن ابي داود ٥ وقال البكري في معجمه لم يدخلها سام بن نوح قط
كما قال بعض الناس انه اول من اختطها فسميت به واسمه سام بالسين اصله معرب
فقيل شام بالشين المعجمة وكانت العرب تقول من خرج من الشام تنقص عمره وقتله نجم من
الشام قاله ابو عمر قال وانشد ثعلب ٥

٥ يقولون ان الشام تقتل اهله ٥ فمن لي ان لم اته بخالد ٥
٥ لعمرك ما يدري نهلا جزاهم عن ٥ الموت ان لم يشموا وجدودي

وقال ابن حبيب في كتاب مرج الحجر الشام بالنبطانية الطيب سميت بذلك لطيبها
وخصبها ثم حكى غير ذلك ٥ وحد الشام طولا من العريش الى الفرات وهذا هو
المشهور وقيل الى بالس وبه جزم ابن حبان في صحيحه حيث قال اول الشام بالس
واخر العريش ٥ واما عرضه فمن جبل طي من نحو القبلة الى بحر الروم وما سامت ذلك
من البلاد افادة ابن معين في تفسيره على المذهب وبيض له المصنف ٥ فايده
دخله بيننا عليه افضل الصلاة والسلام قبل النبوة ودخلها بعد هاربين احداهما
ليلة الاسرا والثانية في غزوة تبوك ٥ الصخر وزادها الله شرفا ذكرون
في اللعان وفي بيت المقدس معروفة وفي ابن ماجه انها من الجنة وفضلها مشهور ٥
القصاع مبدا السعي متصور وهو مكان مرتفع عند باب المسجد الحرام وهو انت
من جبل ابي قبيس قال المصنف في تقديبه وهو الآن احدى عشرة درجة
وفوقها ازج كايوان وعرض فتحة هذا الازج نحو خمسين قدما ٥ طوى
بفتح الطا وكسرها وضمها مصروف وغير مصروف والفتح اجود وادعى صاحب
المستعذب انه لا خلاف في فتح طايه ولم يزد القلعي على قوله قيل انه بفتح الطا وهذا
غريب منه ولم يذكر الجوهري فيه غير الضم وصاحب المطالع حكى الثلاث وقال
الفتح اشهر وقال العاصمي في مناقب الشافعي ومنشؤه بمكة بذي طوى
بالفتح ان وهو مقصور لا يجوز مده وهو واد بمكة بين الثنية العليا والسفلى ٥
وقال الداودي هو الابطح وليس كما قال قيل سمي بذلك لان بيوتها كان
مطويا بالحجارة فنسب الوادي اليها ذكره الماوردي ٥ فايده في طريق
الطايف اخرى ممدوده نبه عليه صاحب المستعذب ٥ عباد ان بفتح
العين المهملة ثم باموحده مشدده ثم الف ثم دال مهملة كذا قيده البكري في كتابه
وقال علي وزين وغيرهما لان بمرب البصرة قال الخليل هو حصن منسوب
الى عباد الحيلي ٥ وقال الحازمي في موتلفه في الاماكن عبادان جزيرة
مشهورة تحت البصرة مقصودة للنيارة وكان قديما من ثغور المسلمين قال

وقال الان

ويروى في مقابلها احاديث عن ثابت ● العراق بكسر العين مذكر على المشهور
وحكي جماعة تانيثه قال الازهري هو معرب قال الماوردي في احكامه سمي
عراقا لاستوا ارضه وخلوها عن جبال تعلوا واودية تخترق والعراق في كلام
العرب الاستوا وقال الازهري في تهذيبه عن ابي عمرو سميت عراقا لقربها
من البحر قال واهل الحجاز يسمون ما كان قريبا من البحر عراقا ● وعن الليث العراق
شاطي البحر على طوله وقيل لبلاد العراق عراق لانه على شاطي دجله والفرات
حتي يتصل باليمن قال وقال غيرها ولا العراق معرب واصله ايران
فعربته العرب فقالوا هذا عراق واعرق دخل في العراق ● وقال صاحب
المحكم العراق من بلاد فارس مذكر سمي بذلك لانه على شاطي دجله وكل شاطي ماء عراق
وقيل سمي العراق لانه اسكن ارض العرب وقيل سمي به لتوائج عروق الشجر والنخل
فيه كانها اداعرقا تم جمع على عراق وقيل سمي بعراق لان العرب سمته ايوان شهر
ومعناها كثرة النخل والشجر فعرب وقيل عراق وقيل سمي بعراق المزاده وهي الجلد التي
تحمل فيه ملئي طرفا الجلد اذا خرز في اسفله لان العراق بين الريف والبر والعراقان
الكوفه والبصره هذا اخر كلام صاحب المحكم ● واختلف في وجه تسميته سوادا على
اقوال سلفت في كتاب السير في قسم اللغات ● عرفه وعرفات
اسم لموضع الوقوف زاده الله شرفا سمي بذلك في الحج ولما ذا سميت بذلك اقوال
احدها لان آدم عرف حوا عليها السلام هناك لان ادم فيما ذكر هبط من الجنه بارض الهند
وحوا بجده فتعارفا في الموقف ● ثانيها لان جبريل عرف ابراهيم المناسك هناك ●
ثالثها لان الناس يتعارفون فيه بالاسم واسم ابيه وقبيلته فتعرف ● ويحتمل
ان يكون لتعارف الناس فيه ● رابعها للجبال التي فيه والجبال في الاعراف
وكل عال نبات فهو عرف ومنه عرف الفرس والديك ● وجمعت عرفات
وان كان موضعا واحدا لان كل جزء منه يسمي عرفه ولهذا كانت مصروفه كعصبات
ويجوز ترك الصرف ايضا كما يجوز ترك صرف عانات واذرعات على انها اسم مفرد لبقعه

قال الواحدي وغيره وعلى هذا وجه قول الاعشى اذا اتهب الصيل فاذا افتتم من
عرفات بفتح التا ● قال النجاج والوجه الصرف بالتنوين عند جميع
النحويين وفي عرفات المسمي به وجهان الصرف وتركه والصرف احسن ووقع في
الصحاح ان عرفات موضع بمني وهو عجيب ثم قال وسموا بها بلفظ الجمع فلا يجمع ●
قال الغزالي واحدله بصحة وقول الناس ترك لنا عرفه سببه مولد
وليس بعربي محض ● قلت وعرفات حدود اربعه حدالي جادة الطريق
المشرق وحدالي حافات الجبل التي وراظهرها وحدالي البساتين التي يلي قبلتها
عما سيا مستقبل الكعبه وحدالي وادي عرنه بضم العين وبالنون وليس هي ولا
شيء من عرفات ولا من الحرم ومسجد ابراهيم ويقال له مسجد عرنه بضم العين
وضم الراء ● وفي وادي عرنه واخر في عرفات فمن وقف في صدر لم يصح وقوفه ومن وقف
في موخر صح وقوفه ويتميز ذلك بحجارات كبار فرشت هناك ● عسفان
بضم العين المهمله ثم سين مهمله ايضا مذكور في صلاة الخوف قريبا جامعه بها منه وهي
بين مكة والمدينه على مرحلتين من مكة قال مالك في الموطا بين مكه وعسفان
اربعة برد وهو راجع الى ما قلناه لان اربعة برد ثمانية واربعون ميلا وذلك مرحلتان
ووقع في المطالع ان بينهما ستة وثلاثون ميلا وبعده المنذري في حواشيه في اثناء كتاب
الحج وليس كذلك سميت بذلك لتعسف السيول عليها ● القادسيه
بكسر الدال والسين المهملتين ثم ياشاه تحت مشدده بينها وبين الكوفه مرحلتين
وبين بغداد مرحلتين وقال البكري بينها وبين سميت بذلك لان قوما من
اهل فارس نزلوها وقيل سميت بقادس رجل من اهل همراة قدم على كسري فانزله موضع
القادسيه ● قرن منازل بفتح الميم وقرن الثعالب كما نبه عليه القاضي وصاحب المطالع ولخزوني واصل القرن
كما قال القاضي انه كل جبل صغير انقطع من جبل كبير ● وهو بفتح القاف وسكون
الراء على الخلاف في هذا بين رواه الحديث واهل اللغة والفقه وغيرهم قال

شبكة الألوكة www.alukah.net

ابن الاثير في شرح المسند كثيرا ما يجيء بالفاظ الفقها وغيرهم الفتح وليس بصحيح
وغلطوا الجوهري صاحب الصحاح في قوله انه بفتح الواو وفي قوله ان اويسا القرني
منسوب اليه فان الصواب المشهور ان هذا ساكن الواو وان اويسا منسوب الى قرن بالفتح
بطن من مراد القبيلة المعروفة وقال القابسي من قاله بالاسكان اراد الجبل المشرف
على الموضع ومن قاله بالفتح اراد الطريق الذي يفترق منه فانه موضع فيه طرق يختلفه
حكاه القاضي عياض في اكماله ثم القسطلي ثم المنذري في حواشيه ووقع فيما
وقع فيه صاحب الصحاح ابن يونس في شرحه للتنبيهات فقال الا شهر فتح الواو واليه نسب
اويس القرني وحكى قوم اسكانها وذكر الرافعي ان بعض شارحي المختصر قال
قرن اثنان احدهما في هبوط الطائف قرن المنازل والاخر على ارتفاع بالقرب منه وهي المزيد
وكلاهما ميقات قال المحب في شرح المهذب وقرن جبل بينه وبين مكة مرحلتان
وقال القرطبي في شرح مختصر مسلم بينه وبين مكة اربعون ميلا وقال
ابن حزم اثنان واربعون ميلا وقال ياقوت في كتابه المشترك وضعا المختلف صقعا
باب قرن اثناعشر موضعا بفتح القاف وسكون الواو وقرن الاولى قرن المنازل
ويقال له قرن الثعالب عن بعضهم وهو ميقات اهل اليمن والطايف وقيل ميقات
اهل نجد ايضا بينه وبين مكة خمسون ميلا كذا بفتح الكاف
الثنية التي باعلا مكة تحدر منها الى الابطح ومتاخر مكة واما كداء بضم الكاف
والمد والتنوين فمن اسفل مكة عند جبل يقعان هذا هو الصواب المشهور فيهما الذي
قاله جماهير العلماء من المحدثين واهل الاخبار واللغة والفقه وما سوى ذلك فليس
بشيء واما قول الرافعي ان الذي يشعر به كلام الاكثرين ان السفلى ايضا بالمد
ويدل عليه انهم كتبوها بالالف ومنهم من قال بالياء وروي فيه بيت شعر فليس
بجيد قال النووي في تهذيبه هذا الذي ذكره لا يلزم من كتابته بالالف
مدها فان الالف اذا كان من ذوات الواو يعني كما سبق بالالف سواء مد او قصر
كعصا وان كان من ذوات الياء وليس منوبا كتب بالياء ويجوز بالالف ايضا وان كان
منوبا

وشارحه

منوبا فمنهم من يقول لا يكتب الا بالالف ومنهم من يجوز بالياء وهو والله اعلم
كذوت قال واما قول القاضي حسين في تعليقه في اول باب دخول مكة
من الثنية العليا وهي كذا بضم الكاف ويخرج من السفلى وهي كذا بفتح الكاف
فغلط وتصحيف ظاهر وكلام معكوس اما من المصنف واما من عني هذا كلامه
وكلاهما يجوز صرفه على ارادة موضع وتركه صرفه على ارادة البقعة واصل الثنية في اللغة
الطريق الضيق بين جبلين وتقل المنذري عن ابن الموازان كذا التي دخل
عليه السلام منها في العقبة المشرفي التي باعلا مكة التي يهبط منها على الابطح
والمتوجه منها على يسارك وكذا التي خرج منها في العقبة الوسطى التي باسفل مكة
وهذا قد اشلفته ايضا وفي الاكمال لعياض قوله دخل من كذا من اعلا مكة
هو محمود عند اكثرهم مفتوح الكاف وعن المشرقي قيدي مقصور وقول هشام
بن عروة كان ابي اكثر ما يدخل من كدي بضم الكاف مقصورها وقيل صوابه
سفلا اليا اخره وكذلك اختلفوا في الاعلى والاسفل في كتاب البخاري انهما
المقصور والممدود وتم اوضح ذلك وتبعه صاحب المطالع وقال الحازمي في
المؤتلف والمختلف باب كذا وكذا الاول بالد والثاني بالد والد يدفع سيله في ثنية
والثاني بالدال والمد ثنية في اعلا مكة وقال ابن حزم كذا الممدود هو
باعلا مكة عند المحصب دار النبي صلى الله عليه وسلم من ذي طوى اليها وكذا
بضم الكاف وتنوين الدال باسفلها عند ذي طوى بقرب شعب الشافعيين
ومنها دار النبي صلى الله عليه وسلم الى المحصب وكانه ضرب دارين في دخوله
وخروجه بات بذي طوى ثم منها الى اعلا مكة فدخل منها وفي خروجه خرج من
اسفل مكة ثم رجع الى المحصب قال واما كدي مصغرا فانا خذ من خرج
من الحكة مكة الى اليمن وليس من هذين الطريقين في شيء وعني يقول الثنية
السفلى في كدا مصغرا وعليه يدل شعر عبد الله بن قيس الرقيات

افقرت بعد عبد شمس كدا وكدي فالركن فالبطحاء

ومنى فاجار من عبد شمس مفترات قبل مدح فجراء

الكعبة زادها الله شرفا وتعظيما هو اسم للبيت العتيق سميت بذلك لارتفاعها وترفعها وكل بيت مرتفع عند العرب فهو كعبة كما نبه عليه الازهري وقيل سميت بذلك لاستدارتها وعلوها وبنيت خمس مرات الاولى بناء الملائكة محوطها قبل آدم بالفي عام وحجها آدم فمن بعده من الانبياء الثانية ابراهيم الخليل عليه السلام الثالثة بناء قريش في الجاهلية وقد حضر هذا البناء رسول الله صلى الله عليه وسلم كما ثبت في الصحيح الرابعة بناء ابن الزبير الخامسة بناء الحجاج بن يوسف وهو هذا البناء الموجود اليوم وهكذا كانت في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الماوردي في الاحكام السلطانية وكانت الكعبة بعد ابراهيم مع جرهم والعمالقة الى ان تقرضوا وخلفهم فيها قريش بعد استيلائهم على الحرم لكثرتهم بعد القلة وعزتهم بعد الذلة فكان اول من جدد بناءها بعد ابراهيم قصي بن كلاب وسقفها بخشب الدوم وجريد النخل ثم بنتها قريش بعده ورسول الله صلى الله عليه وسلم ابن خمس وعشرين سنة وشهد بناءها وكان بانيها بالارض فقال ابو خديجة بن المغيرة يا قوم ارتفعوا بناء الكعبة حتى لا يدخل الا سلم فانه لا يدخلها حتى الا من اردتم فان جاء احد من تكرهون هدمتم به فسقط وصار تكأة لاول بناء ففعلت قريش ذلك وكان سبب بنائها ان الكعبة استهدمت وكانت فوق القامة فاراد وا تعليتها انتهى وقيل بنيت مرتين اولا عن الخمسة السالفة قال الفاكهي ولا اعلم هذا البناء متى كان وسأل هرون الرشيد مالك بن انس عن هدمه ورده الى بناء ابن الزبير فقال مالك ناشدتك الله يا امير المؤمنين ان تجعل هذا البيت ملعبة للملوك لا يشاء احد الا تحفزه وبناه فيذهب هيبته من صدور الناس

المدينة هي مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم زادها الله شرفا وفضلا ذكرها في الجنائز والحج والنكاح لها عدة اسماء بحسب ما منها تسعة وعشرون اسما احدها المدينة قال

تعالى

تعالى ما كان لاهل المدينة واشتقاقها من دان اذا اطاع والدين الطاعة وبهذا جزم قطرب وابن فارس وغيرهما وقيل من مدن بالمكان اذا اقام به ونقله النووي في التحفة التي له على البخاري في باب الصلاة من الايمان عن كثيرين من اهل اللغة والاكثرين قال وقيل من دين اي ملك وجمعها مدن بضم الدال واسكانها ومداين بالهمز وتركه وتركه افصح والنسبة اليه مدني والى مدينة المنصور مدني والى المدائن كسروي مدائني للفرق بين النسب ليلا يختلط قاله الجوهري وما ذكره محمول على الغالب والا فقد جاء فيه خلاف ذلك ونقل ابن دحية عن اهل اللغة والنحو النسبة الى المدينة البنوية مدني والى مدينة بغداد مدني لان اليا فيها زايدة والى مدائن كسروي مدائني والى مدين قرية شعيب مدني مسموع من كلامهم على غير قياس ثانيها طابة روى مسلم في صحيحه من حديث جابر مرفوعا ان الله عز وجل سمى المدينة طابة ولما ذا سميت بذلك فيه اربعة اقوال احدها من الطيب وهي الرايحة الحسنة والطاب والطيبة لغتان بمعنى واحد ثانيها من الطيب وهو الطاهر لخلوها من الشرك وطهارتها منه ثالثها لسكانها لانهم وصفوا بها رابعها لطيب العيش بها قيل للطاب لي النبي اي وافقني ثالثها طيبة وذكر ابن بري عن ابن خالويه تشديد رابعها الدار منها والاستراحة بها خامسها يثرب قال البكري في معجمه سميت بيثرب ابن قانية من بني ارم بن سام بن نوح لانه اول من نزلها وعن بعض العلماء كراهة تسميتها بذلك وجاء فيه حديث اخرجه احمد في مسنده من حديث البراء سمى المدينة يثرب فليستغفر الله هي طابة وفي صحيح مسلم ان المنافقين يقولون يثرب وهي المدينة وحكى عن عيسى بن دينار انه قال من سماها يثرب كتبت عليه خطيئة قال ولو لم كراهة تسميتها بيثرب التثريب الذي هو التوبيخ والملامة وسميت طابة وطيبة لحسن لفظها وكان صلى الله عليه وسلم يحب الاسم الحسن ويكره الاسم القبيح واما تسميتها يثرب في القرآن فانما هو حكاية قول المنافقين والذين في قلوبهم مرض وقال صاحب العزيزية سورة

الاحزاب في قوله تعالى يا اهل يثرب هي المدينة وقيل ارض المدينة في ناحية منها
قلت ووقع في البخاري تسميتها يثرب فروى عن ابي موسى اراه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال رايت في المنام اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها
اليمامة او هجر فاذا هي يثرب وفي دلايل النبوة للبيهقي من حديث شداد بن اوس قلنا
يا رسول الله كيف اسري بك الحديث وفيه ان جبريل قال للنبي صلى الله عليه وسلم
اتدري اين صليت قال قلت الله اعلم قال صليت بيثرب صليت بطيبة ثم قال
اسناده صحيح سادسها الى رابع عشرها المسكينة وجابرة والمجون
والمرحومة والهذارة والمحتة والمحبوبة والقاصمة لقصمها الجبابرة لم تزل
عزيزة في الجاهلية ممتنعة على الملوك السابقة اعزها الله تعالى برسوله وقتل لم يعبد
فيها صنم قط ذكر ابن النجار في كتاب التزهة الثمينة في اخبار المدينة عن
ابرهيم بن يحيى قال للمدينة في التوراة احد عشر اسما المدينة وطيبة
وطابة والمسكينة وذكر اباني عشر الايمان قال تعالى والذين
تبوؤا الدار والايمان قال ابن ابي خيثمة الايمان من اسمايها حكاه ابن دحية
في كتاب المستوفى في اسما المصطفى عنه وكذا في كتاب الايات البينات وخصايص
اعضا سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الخامس عشر المطيبة حكاه ابن دحية
ايضا مع طابة وطيبة السادس عشر العذرا السابع عشر المحببة
الثامن عشر الحسنة حكاهن ابن دحية مع المحبة والمحبوبة التاسع عشر
والعشرون تيدربا بالنون وبلندد حكاهما ابن دحية عن ابي عبيد البكري
النجادي والعشرين الخامس بعد العشرين المرحومة والبحرة
والنجيرة بغير حرف الاخرة حكاهن ابن دحية ايضا عن كراع النمل الخامس
بعد العشرين حكاه الامام فخر الدين في تفسيره في قوله تعالى لنبوئنهم في الدنيا حسنة
قال قيل المراد المدينة السادس والسابع بعد العشرين دار السنة
ودار الهجرة قاله عبد الرحمن بن عوف لحديث ذكر بعة ابي بكرة اخرجه البخاري

الثامن بعد العشرين المسجد الاقصى قاله صاحب المطالع التاسع بعد العشرين
مدخل صدق قيل به قوله تعالى وقل رب ادخلني مدخل صدق انها المدينة واخرجني مخرج
صدق مكة واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا وقيل لعقاب بن اسيد وفي التزهة الثمينة
لابن النجار عن عبد العزيز بن محمد بن موسى بن عقبة قال بلغني ان لها في التوراة اربعين
اسما وقال ابن عون به تقييدها تسعة وعشرون اسما يطول ذكرها ولم يعددها
وفي جامع الترمذي من حديث ابي هريرة مرفوعا احرقرية من قرى الاسلام خرابا
المدينة ثم قال حديث حسن المروة بفتح الميم انها
التي هي انف من جبل قيقعان وهي درجتان وعليها الزج كايوان وعرض
ما تحت الازج نحو اربعين قدما فمن وقف عليها كان محاذيا للركن العراقي
ويمنعه العمارة من رويته وانما ذكر الصفا وانث المروة لان الصفا كان
عليه صنم اسمه اساف وعلى المروة احر اسمه نايلة فانث المروة لاجل الصنم الذي
كان عليها بنية عليه صاحب المشتق وقيل ان اساف كان رجلا
ونايلة امراة فزنا اساف بنايلة داخل الكعبة وقيل قبلها فمسخهما الله صنمين
ثم ان العرب وضعت اساف على الصفا ونايلة على المروة واصل المروة الحجر
الرخو والصفا جمع صفاة وهو الحجر الصلب كما بنه عليه ابن يونس في شرحه
للتنبيه المزدلفة اصلها من زلف به لنا اي مفعوله فابدلت
التا دالا مع الذاي كما قلت في مزدجر ومزدرع سميت مزدلفة من الزلف
والازدلاف وهو التقرب لان الحجاج اذا افاضوا من عرفات ازدلفوا
اليها اي تقربوا ومضوا اليها قاله الازهري والخطابي وقيل تغلب
لانها بمنزلة من الله وقربة قال ومنه قوله تعالى فلما راوه زلفة وقال
لاجتماع الناس بها وقال الطبري لاجتماع ادم وحوا وقيل لمجيي الناس
اليها في زلف من الليل اي ساعات وسمي جمعا بفتح الجيم واسكان الميم
لاجتماع الناس بها وقال الواقدي لجمعهم بين المغرب والعشا وبه جزم صاحب

المطالع وقال صاحب المستعذب لاجتماع ادم وحوا بها وحدها
ما بين وادي محسر وما ذي عرفه وليس الجدران منه قاله الازرقي والماوردي
بناء احكامه والمازمان جبلان من عرفه ومزدلفه قال الازرقي
وذرع مسجدها تسع وخمسون ذراعا وشبر بمثله المسجد
الاقصى سمي بيت المقدس باتفاق العلما كما نقله الواحدي وغيره سمي بذلك
لبعده ما بينه وبين المسجد الحرام وفي الصحيح انه اول مسجد بني بعد المسجد الحرام
وقد سلفت اتمام ومسنونها المسجد الحرام زاده الله شرفا
وفضلا مذكور في الاعتكاف وغيره سمي بذلك لتحريم ما حوله فلا يصاد صيده
ولا يقطع شجره واول من وسعه بعد النبي صلى الله عليه وسلم عمر بن الخطاب
اشتري دورا فزادها فيه والحذ للمسجد جدارا قصيرا دون القامه
وكان عمر اول من اتخذ الجدار للمسجد الحرام ثم وسعه عثمان بن
عفان كذلك واتخذ له الادوقه وكان اول من اتخذها ثم وسعه
عبد الله بن الزبير في خلافته ثم وسعه الوليد بن عبد الملك ثم
المنصور ثم المهدي وعليه استقرينا وه الى وقتنا وقد ذكر
الازرقي في تبعه كتابه تاريخ مكة طوله وعرضه وعدد ابوابه فليراجع منه
مسجد المدينه هو مسجد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
في زمنه عليه افضل الصلوة والسلام سبعين ذراعا في سبعين ذراعا او يزيد
كذا قاله خارجه بن زيد احد الفقها السبعه وفي تاريخ المدينه للزبير
بن بكار ان ذرعه من الشرق الى الغرب ثلاث وستون ذراعا قال
اهل السير بنى النبي صلى الله عليه وسلم مسجده مرتين بناه حين قدم اقل من مايه
في مايه فلما فتح الله عليه خيبر بناه وزاد عليه في الطول مثله وكان جداره اولا لبنه
لبنه ثم بنوه لبنه ونصف ثم لبنتين ونصف وقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على ذلك
ثم بناه عمر بن الخطاب وزاد فيه فصار طوله مايه واربعين ذراعا وعرضه مايه

ذكره ابن الجوزي وهو ظاهر

وعشرين ذراعا ثم بناه عثمان بعد ان شاخ ورفيه اهل المايي من الصحابه فاجتمعوا
على هدمه والزياده فيه فبناه وزاد فيه وجعل طوله مايه وستون ذراعا وعرضه
مايه وخمسين ذراعا ثم بناه الوليد بن عبد الملك فجعل طوله مايتي ذراع وعرضه في
مقدمه مايتي ذراع وفي مؤخره مايه وثمانين ثم بناه المهدي فزاد فيه من جهة الشام
مايه ذراع ولم يزد فيه من المشرق ولا المغرب ولا القبله شيا ثم استمر على ذلك
فطوله اليوم من قبليه الى الشام مايتا ذراع واربع وخمسون ذراعا واربع اصابع ومن
شرقيه الى غربيه مايه ذراع وسبعون ذراعا وطول رحبته من القبله الى الشام
مايه ذراع وتسع وخمسون ذراعا وثلاث اصابع ومن شرقيه الى غربيه تسع
وتسعون ذراعا راحه وحدود مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم الدور التي
التي بين الاساطين ومن الشام الخشبتان المعذوزتان في صحن المسجد والقبر
خارج عن مسجده عليه السلام فانه في حجره عائشة رضي الله عنها المسعى
هو ما بين الصفا والمروه وهو سوق كله ملاصق للمسجد الحرام المشعر
الحرام بفتح الميم لغة الاكثرون والروايه في القرآن والسنه قال صاحب المطالع
ويجوز كسر الميم لكنه لم يروا الا بالفتح وقد حكى الجوهري وغيره الكسر وقال
المنذري هو بفتح الميم واكثر كلام العرب بكسرها وحكى الفتيي وغيره انه
لم يقرا بها احد قال وذكر الهذلي ان ابا السماك قرا بالكسر وذكر الكرابادي
ان بعضهم قراه بالكسر وهو ما بين المزدلفه وما ذي عرفات سمي مشعرا لانه
من علامات الحج وكل علامات الحج مشاعر ومعنى الحرام المحرم اي الذي يحرم
فيه الصيد وغيره فانه من الحرم ويجوز ان يكون معناه ذو الحرمة واختلف
فيه فالمعروف في كتب اصحابنا في المذهب ان المشعر الحرام قزح وهو الجبل المعروف
بالمزدلفه يقف الحجيج عليه للدعا بعد الصبح يوم النحر قال الازرقي وعلى قزح
اسطوانه من حجاره ممدوره تدويرها اربع وعشرون ذراعا وطولها في السما اثنتي عشر
ذراعا وفيها حلق وعشرون درجه وهي على حشبة من تنعه وكان يوقد عليها في خلافة

هرون الرشيد بالشمع ليلة المزدلفة وكان قبل ذلك يوقد بالحطب ويعد هرون
يوقد مصابيح كبار قيل ضوءها كما كانا بعيدا ام مصابيح صغار والمعروف في
كتب التفسير والحديث والاخبار والسير ان المراد بالمشعر الحرام المزدلفة
كلها وسمي مشعرا لما فيه من الشعار وهي معالم الدين وطاعة الله تعالى وثبت
في صحيح البخاري في كتاب الحج في باب من قدم ضعفة اهله بليل عن سالم ابن عبد الله
قال كان عبيد الله بن عمر يقدم ضعفة اهله فيقفون عند المشعر الحرام بالمزدلفة
يذكرون الله وهذا دليل لما قاله اصحابنا قال عبد الملك بن حبيب في المزدلفة وجمع
اي للجمع بين الصلاتين بها وقزح والمشعر الحرام نقله عن البكري في معجمه
مصر هو اقليمها المعروف حماه الله وصانه وسائر بلاد
الاسلام واهله مذكورة في المواقيت وفيها لغتان الصرف وتركه وهو الفصيح الذي
جاء به القرآن وجمعها التذكير والتانيث ويطلق عليها مع اعمالها سميت
باسم الذي سكنها اولا وهو مصر بن نيصر بن سام بن نوح كما ذكره ابن عبد الحكم
في فتوح مصر قال وكان فيها انبر وهي المقام الكريم في قوله تعالى كم تركوا
من جنات الى قوله ومقام كريم وممن ذكر في مفاخرها اسلام السحرة وكانوا
خلائق قيل اثنى عشر الفا في لحظة واحدة قالوا انا برب العالمين فتحها عمرو
بن العاص في خلافة عمر بن الخطاب سنة عشرين من الهجرة مستهل المحرم كما قاله
ابن دحيه في كتابه مرج البحرين قال واشتقاقها من مصرت اذا اخذت
من ضرعها اللبن فسميت بذلك لكثرة ما فيها من الخير ما ليس في غيرها فمن سكنها
لا يخلو من خير يفيض عليه منها كالشاة التي يمتع بلبنها وصوفها وهي خزائن
الارض كما قال الصديق صلى الله وسلم عليه ومن اسمائها معدة وتنية
بالعبرانية اي معينة قاله ابن خالويه وام خنوف ذكره صاحب المحكم
والحنون النعمة وقيل لما سميت مصر لك النعمة وحد بلاد مصر الطول
كما قال ابن دحيه من برقة التي في جنوب البحر الرومي الى ايلة من ساحل الخليج

الخارج

الخارج من بحر الحبشة والنخ والعرض ومسافة ذلك قريب من اربعين يوما واحدها
في العرض من مدينة اسوان التي بالاعلى نيل مصر وما سامتها من ارض الصعيد الاعلا
المتاخم لارض النوبة الى رشيد وكانت مدينة في الزمن المتقدم وما حاذاها
من مساقط النيل في البحر الرومي وما اتصل بذلك ومسافته قريب من اثنين يوما
وبشر النبي صلى الله عليه وسلم بفتحها وان لم يكن وكان فيها من البشر ما لا يدخل
تحت الحصر وهو يشرف على ثلاثة الف فارس ما يتا الف من جند قيصر ومائة الف من
القبط كما قاله ابن دحيه في كتابه مرج البحرين وفي صحيح مسلم عن ابي ذر
رفعه انكم ستفتحون مصر هي ارض يسمى فيها القيراط فاذا افتتحتموها فاحسنوا
الى اهلها فان لهم ذمة ورحما او قال ذمة وصهرا فاذا رايت رجلين يختصمان
فيها في موضع لبنة فاخرج منها فاما الرحم فمن جهة هاجر ام جد اسمعيل ماتت
بمكة وهي قبطية مصرية من قرية يقال لها ام العرب من عمل الفرما واما الصهر
فمن ماريه القبطية من جفن من كورة انصنا وذكر النسابون ان مصر
الثاني كان مع جده نوح في السفينة وانه دعا له ان يسكنه الله في هذه الارض
الطيبة وان يجعل البركة في ولده وكان اكبر ولد بيصر وله كان الملك بعد ابيه
ونص التوراة الموجودة الان ان حام ابن نوح ولد اربعة اولاد كوش
ومصرايم وفوط وانخنعن وليس بيصر ذكر عندهم ولا يعرفونه
وكانت مصر في سالف الازمان مساسة تعبد الاصنام ومدبر الهيا كل منصرا
عند ظهور دين النصرانية لما قام قسطنطين بن هلين قال ابن صاعد
وجميع العلوم التي ظهرت قبل الطوفان انما صدرت عن هرمس الاول الساكن
بمصر الاعلا هو الذي تسميه العبرانيون خنوخ وهو النبي ادريس
وهو اول من تكلم في الجواهر العلوية والحركات النجومية واول من بنى الهيا كل
ومجد الله فيها واول من نظر في علم الطب والفلاحة لزمانه فصايد موزونه
في الاشيا الارضية والسماوية وقالوا انه اول من انذر بالطوفان ورايان افد

فمن بيان

سماويه تصيبها الارض من الماء والنار تخاف ذهاب العلم ودروس الصنايع فبنى الاهرام
والبرابي التي في صعيد مصر الاعلا وصور فيها جميع الصنايع والالات ورسم فيها صفات
العلوم حرصا على خلدها لمن بعده وحقيقة ان يذهب رسمها من العالم وقد الف
الناس في فضايل مصر كثيرا وان كل قرية منها هي مدينة في نفسها وتصديق ذلك قوله
تعالى حكاية عن فرعون وابعث في المدايين حاشرين وكلها في الآلة وحكى ابن التراب
ان الخضر اجاز البحر مع موسى وكانت مصر في ايام الفراعنة مناظر وجسورا بتقدير
وتدبير حتى ان الماء لتجري تحت منازلها واقنيتها فيحبسونه كيف شاءوا ويرسلونه
كيف شاءوا فذلك قوله تعالى حكاية عن قول فرعون اليس لي ملك مصر وهذه
الانهار تجري من تحتي ولم يكن يومئذ في الارض ملك اعظم من ملك مصر وكانت
الجنات تحاذي النيل من اوله الى اخره في الجانبين جميعا مابين اسوان الى رشيد
وسبعة خلج خليج الاسكندرية وخليج سخا وخليج دمياط وخليج
منف وخليج الفيوم وخليج المنهي حفرهما يوسف الصديق عليه السلام اعني
خليج الفيوم والمنهي وخليج سردوس الذي حفرهما مان متصله لا ينقطع
منها شيء عن شيء وان ربع مابين الجبلين من اول مصر الى اخرها لانها كانت تروى
من ستة عشر ذراعا لما قدروا ودبروا من قناطرها وخلجها وجسورها فذلك
قوله عز وجل كم تركوا من جنات الآية وفيها مدينة منف هي مدينة الملوك قبل
الفراعنة وبعدهم وكان فرعون موسى قد اتخذ لها سبعين بابا وجعل سورها
مبنيا بالحديد والصفر وكان طولها اثنا عشر ميلا وجبانها تسعون الف الف
دينار في ايام فرعون بالدينار الفرعوني وهو ثلاثة من هذا الدينار المعهود الى ان
خربها نصر وكان ولاه كي يستناسيب وملكه واخذ شيء من بوخت
وهي النحلة لانه ولد في اصل نخلة وزعم وهب ابن منبه انه لقيط وجد عند صنم في
اصله فقيل لمن هذا المولود فقيل هو لبخت نصر وبخت بكلامهم ولد ونصر اسم الصنم
وكان تخريبه لها في ايام الملك فوميس بن منقاس لانه كان بطل عمل البرابي في ايام

منقاس بانهدام موضع في البرني الذي حلته الساحرة بدوره وكانت السحرة تعظمه
وتقدمه وكان فرعون يحتاج اليه وعثرت بعده دهرا كثيرا فلما مات
وانهدم حدادا البرني الذي كان فيه صور الخيل والبغال والحمير والسفن والرجال
والابل فمن اتاهم برا او بحرا تحركت هذه الصور من جهتهم التي ياتون منها فعملوا
بالشر من شيء اصابهم ذلك في انفسهم على ما يفعلون بهم من قطع رؤسهم وفقيء عيونهم
اثر ذلك في كل من قصدهم فتحاماهم الناس فلما بطل امر البرني وانقطع ما كانوا
يقهرون به الناس قصدهم نخت نصر فرماها بقلال الرمال الى ان بقيت كالتلال
وقاتلهم سنة فلكها هو وولد ولد ولده من سبعين سنة وزعم ابن المنادي
وتابعه ابن العزيزي في كتابه الغبس ان نخت نصر قاتل على دم يحيى ودين يحيى وهذا وهم
ولم يبن بمصر احدا حتى بقيت اربعين سنة خرابا ليس بها ساكن يجري نيلها وينهب لا
ينتفع به ثم ان نخت نصر رد اهل مصر اليها بعد اربعين سنة بشفاعة دانيال
على نبينا وعليه افضل الصلوة والسلام فعمروها فلم يزل معمورا يومئذ ووصل اليها
الخليفة المامون سنة سبع عشرة ومايتين فقاتل فيها واملى الحديث بجامع مصر
وبين العريش ومصر عشر مراحل بالاتفاق وكان العريش مدينة في اخر الزمان وكان
اسمها بالقبطية درسان وتفسيره باب الجنة بذلك اللسان المغرب
مذكور في المواقيت المقام هو مقام ابرهيم عليه السلام مذكور
في الحج واللفظ وهو في المسجد الحرام قبالة باب البيت موضع معروف هذا مراد الفقهاء
بصلى ركعتي الطواف خلف المقام وشبه ذلك من الفاظهم واما المفسرون فقد
اختلفوا فيه اختلافا كثيرا متشعرا وقد استقصينا عن ابن عباس وغيره ان المقام
والحجر من الجنة قال الازرقي ذرع المقام ذراع قال وهو مربع سعة اعلاه
اربع عشرة اصبعا في اربعة عشر اصبعا ومن اسفله مثل ذلك وفي طرفيه من اعلاه واسفله
طوقان من ذهب وما بين الطوقين من الحجر الى المقام بارز لا ذهب عليه طوله من
نواحيه كلها تسع اصابع وعرضه عشر اصابع عرضا في عشر اصابع طولا وعرض حجر

جميع

المقام من نواحيه احد وعشرون اصبعا ووسطه مربع والقدمان داخلتان في الحجر
سبع اصابع ودخولها منحرفتين وبين القدمين من الحجر ووسطه قدر استلام التمسح
به والمقام في حوض ساج مربع حوله رصاص وعلى الحوض صفائح رصاص ملبس بها وعلى
المقام صندوق ساج مسقف ومن ورا المقام ملبن ساج في الارض في ظهره
سلسلتان يدخلان في اصل الصندوق ويقفل عليهما فيه قفلان وهذا الموضع الذي
فيه المقام اليوم هو الموضع الذي كان فيه في الجاهلية ثم في زمن النبي صلى الله عليه
وسلم وبعده لم يغير من موضعه الا انه جاء سيل في زمن عمر رضي الله عنه يقال
له سيل ام نهشل لانه ذهب بام نهشل بنت عتيبة بنت ابي احيحة فاتت فيه
فاحمل ذلك السيل المقام من موضعه هذا فذهب به الى اسفل مكة فاتى به وربطوه
في استار الكعبة في وجهها وكتبوا بذلك الى عمر فاقبل عمر من المدينة فزعا
فدخل بعمرة في شهر رمضان وقد غير موضعه وعفاه السيل فجمع عمر الناس
وسالهم عن موضعه وتشاوروا عليه حتى اتفقوا على موضعه الذي كان فيه فجعل فيه
وعلم عمر الردم لمنع السيل فلم يعله سيل بعد ذلك الى الان ○ وروي لا ازيق
ان موضع المقام الذي هو فيه الان هو موضعه في الجاهلية وفي زمن النبي صلى
الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وكان قد ذهب به السيل في خلافة عمر فرده عمر
فرده الى موضعه فحضر من الناس ○ وروي نحو هذا عن عروة بن الزبير وبعث
امير المومنين المهدي بالف دينار ليضببوا بها المقام وكان قد انثلم ثم امر المتوكل
ان يجعل عليه ذهب فوق ذلك الذهب احسن من ذلك العمل فعمل في مصدر الحاج
سنة ست وثلاثين ومايتين فهو الذهب الذي عليه اليوم وهو فوق الذهب الذي عمل
المهدي وقال ابن معين في سمته قيل المراد بالمقام الذي وقف عليه ابرهيم حالة
بنا البيت وقيل انه لما وصل ابرهيم الى مكة لزيارة ابنه اسمعيل وضعت له امراة ابيه
هذا الحجر فوضع عليه رجله الى ان غسلت شقه الايمن وهو راكب فحولته الى جهة
الميسار فوضع عليه رجله الى ان غسلت شقه الايسر وهو راكب فاثرت قدماه في

الحجر

الحجر وسبب غسل راسه وهو راكب ان زوجة اسحق اذنت له في زيارة ولده وشرطت
ان لا ينزل عن دابته وقال صاحب المستغرب المقام هنا بالفتح موضع القيام معناه
حيث قام ابرهيم عليه السلام وقد قري بالضم اراد به موضع اقامته لانك اذا جعلته من قام
يقوم فهو مفتوح واذا جعلته من اقام يقيم فهو مضموم لان الفعل اذا جاوز ثلاثة
فالموضع منه مضموم ○ مكة زادها الله شرفا وفضلا ذكرها في الحج
والجنايز والعان في افضل الارض عند الشافعي وجماعة فضل العلما وبعدها المدينة
وعند مالك المدينة افضل ثم مكة والمسئلة مبسوطة في الخلافيات ○ قال ابن
دحية في تنويره فان احتج حامل الحديث المزور الوهم انك اخرجتني من جبل ابقاع
اليك فاسكنني بيا حبذا البقاع اليك فهو حديث باطل باجماع اهل العلم ○ قال
ابن مهدي سالت عنه مالكا فقال اهل الكذب ينسب الباطل الى الحق رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقد بين علته البزار في كتاب العلل ○ وقال في كتابه المستوفي ذهب عمر
الى تفضيل المدينة وهو قول اكثر اهلها وذهب عطا والمكيون من اهل الكوفة
والشافعي الى تفضيل مكة عليها وهو قول ابن وهب وابن حبيب فان كان يريد انها
افضل بقاع الحج او في السكنى او في الصلاة او في اي متعلق من متعلقات الزيادات
فيقال مكة للحج الاعظم والمقام المكرم والملتزم ونمرة ومنها الى عرفة وثبت
ان الله تعالى جعلك قدرتية يا هي بها ملايكة السما فيقول ما اراد هولا ثم منك الى المشعر
الحرام والمشاهد العظام فهذه شعاير مخصوصة قال والصلاة بمسجد المدينة
افضل ○ ثبت باجماع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة في مسجدي هذا
خير من الف صلاة فيما سواه من المساجد الا المسجد الحرام فنص على التقديم للتفضيل
بين مسجده وبين سايل المساجد وابقى المسجد الحرام تحت الاستثنا فيحتمل ان يكون خرج
بزيادة عليه او بحط منه ○ قلت بل بزيادة كما اخرجه احمد في مسنده وصححه
ابن عبد البر ○ قال والسكنى بالمدينة افضل لانه ثبت من حديث ابن عمر
مرفوعا لا يصبر على لاوائها وشدائدها احد الا كنت له شفيعا او شهيدا يوم القيمة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ولم يرد في سكني مكة شيء من ذلك بل كره جماعة من العلماء سكناها واختلف في تعليل ذلك فقيل ليلا تهون على ساكنها وقيل لاجل خوف الذنوب فيها فان المعصية فيها وفي المدينة اعظم منها في غيرهما ● وثبت انه عليه السلام قال من مات بالمدينة شفع له يوم القيمة عند العزيز الجبار ● وفي الترمذي عن ابن عمر مرفوعا من استطاع ان يموت بالمدينة فليمت بها فاني اشفع لمن يموت بها ● وفي الصحيحين من حديث عائشة اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة واشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة ● وثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه قال اللهم ان ابرهيم عبدك وخليلك ونبيك واني عبدك ونبيك وانه دعاك لمكة واني ادعوك للمدينة بمثل ما دعاك به لمكة ومثله معه ● وحديث انك لخير ارض الله الى الله الي احبك اخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما ● قلت لكنه حديث صحيح وقال ابن العربي وهذا وله العلماء فقالوا انك احب ارض الله الي اي بعد المدينة ● وقال ابن حبيب ● واحاديث المدينة اقوى واصح ● قال والدليل القاطع على تفضيلها ان فيها روضة من رياض الجنة كما ثبت في الصحيحين خصها الله بذلك دون سائر الارض واقطارها وقال عليه السلام لقاب قوس احدكم من الجنة او موضع قيد يعني سوط خير من الدنيا وما فيها رواه البخاري من حديث انس ● وقاب قوس قد ذكروها وقيد معناه قدر واوضح ابن حزم المسئلة في محلاه واجاب عن دعائه لاهلها بانه دعا لغيرهم من المسلمين قال واجماع الصحابة على ان مكة افضل فمن خالفه فقد خالف الاجماع ● قلت وجعل ابن حزم الفضل لبقاع مكة ثابتا لجميع الحرم واجرفه وان كانت من الحل ● ونقل لها في عياض اجماع المسلمين على ان موضع قبره عليه افضل الصلاة والسلام افضل الارض وان الخلاف فيما سواه قلت ولها اسماء كثيرة زايدة على العشرين احدها مكة كما نطق به القرآن الكريم في سورة الفتح واختلف في سبب تسميتها بذلك على اقوال احدها لقلة مايها من قولهم امتك الفصيل ضرع امه اذا امتصه قاله ثعلب وابن دريد ثانيها لانها تمك

الذنوب اي تذهب بها وتمك الظالم اي تهلكه ● ثالثها لانها بين جبلين مرتفعين عليها وهي بينهما في هبطة بمنزلة الملوك ● رابعها لاجتذاب الناس اليها كما تمك الفصيل ضرع امه اي تجتذبه وقيل سميت بذلك لعظم اذا استمر جحفه وقيل لانها تجهد اهلها حكاه صاحب المستغرب وهو نحو ● الثاني بكة بالباء قال تعالى ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة الاية قال جماعات من العلماء مكة وبكة لغتان بمعنى واحد ● قال ابو بكر الرازي هو مجمع وهو الذي عليه اهل اللغة ● قلت والباء واليم يتعاقبان احداهما الاخرى يقال سمد راسه وسبده وضربه لازم ولازب ● وقال اخرون هما بمعنيين ● واختلفوا في هذا على ثلاثة اقوال احدها ان مكة الحرم كله وبكة بالبا المسجد خاصة حكاه الماوردي في الاحكام السلطانية عن الزهري وزيد بن اسلم ● وثانيها ان مكة اسم للبلد وبكة اسم للبيت حكاه الماوردي ايضا عن الضحاك وغيره ويرده قوله تعالى للذي ببكة فانه يدل على ان بكة مشتملة عليه ● ثالثها ان مكة البلد وبكة البيت وموضع الطواف ولماذا سميت بكة قولان احدهما لازدحام الناس بها تبك بعضهم بعضا اي تدفعه في زحمة الطواف ● وثانيها لانها تبك اعناق الجبابرة اي تدقها وابك الدق قاله الليث ● الثالث البلد قال تعالى لا اقسم بهذا البلد وانت حل بهذا البلد ومثله البلد كما ثبت في القرآن والسنة ● الرابع البلد الامين قال تعالى وهذا البلد الامين قال المفسرون اي مكة لامان الناس كان لذلك ولا يخرج ما قد يقع بخلافه ومثله المامون قال تعالى رب اجعل هذا البلد امنا وقال حرما امنا ● الخامس البيت قال تعالى وما كان صلاتهم عند البيت الا مكاء وتصدية اي تصفيق وتصفير وقال تعالى واذ جعلنا البيت مثابة للناس وامنا وقال عند بيتك المحرم وهذا يدل على ان الحرم كان قبل ابرهيم الخليل صلى الله وسلم عليه ● السادس البيت العتيق قال تعالى وليطوفوا بالبيت العتيق ● وفي جامع الترمذي من حديث ابن الزبير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما سمي البيت العتيق لانه لم يظهر عليه جبار ● وحكى ابن الجوزي

فيه ثلاثة اقوال احدها انه لم يبك قط قاله مجاهد ثانيها انه اعتق من الغرق
ومن الطوفان قاله ابن الشايب ثالثها معناه القديم قاله الحسن السابع
البيت الحرام قال الله تعالى جعل الله الكعبة البيت الحرام الثامن ام رحم بضم الراء
واسكان الحاء المهملة نقله الماوردي في الاحكام السلطانية عن مجاهد وقال سميت
بذلك لان الناس يترحمون فيها ويتوادعون ويقال رحمه رحما ورحما وقال
تعالى واقرب رحما قرئ بالفتحين وقال ابن دحيه ام رحم من الرحمة اي انها مواقف
الرحمة والمغفرة وفي المحكم لكراع ام راحم وفي المثلث والمثنى لابن عديس وام
الرحم بالتعريف ايضا مكة وفي كتاب الرسالي ويقال لها ايضا ام زحم بالزاي من الازدحام
فيها التاسع ام القرى قال تعالى لتنذر ام القرى ومن حولها اي اهلها
واهل جميع الارض وسميت بذلك لانها اول الارض واصلها ومنها دحيت قيل وسماها
الله قرية ايضا العاشر صلاح ذكره البكري في معجمه عن محمد بن عبد الواحد وحكاه
مصعب الزبيري ايضا وهي بفتح الصاد وكسرها بني على الكسر كعطام وخداش ونظايرها
وقد يجري مجرى ما لا ينصرف وحكاه الصغاني سميت بذلك لانها قاله الماوردي
الحادي عشر كوثى بضم الكاف وفتح المثلثة سميت بذلك باسم بانيه فيها موضع بني
عبد الدار قاله الخطابي وقال المحب الطبري في احكامه لعل ذلك لشدة سوادها
جبالها وكوثى العراق شدة سوادها وفي امالي ثعلب عن ابن الاعرابي سأل
رجل عليا رضي الله عنه من اهلكم يا امير المؤمنين فقال على نحن قوم من كوثى فقالت
طائفة اراد كوثى وهي المدينة التي ولدها ابراهيم عليه السلام وقالت طائفة اراد
بها مكة الثاني عشر العرش بها وزن بدر قال البكري في معجمه عن كراع
العرش اسم لغة على لفظ عرش الملك وقال ابن سيده في محكمه العرش اسم لبيوت
مكة والعرش اسم لمكة نفسها وحكى ابن سيده العريش ايضا الثالث عشر
القادس لانها تطهر من الذنوب ويقال القادسة ويقال المقدسة من التقديس
وهو التطهير ايضا حكاه البكري وصاحب المطالع الرابع عشر الباشة

باب

بالباء الموحدة والسين المهملة قاله الخطابي قال الماوردي سميت بذلك لانها تبس
من الحد فيها اي تخطه وتهلكه ومنه قوله تعالى وبست الجبال بسا وقيل لتخرج منها
حكاه ابن دحيه في تنويره قال الخطابي وتروى الناشة تنش من الحد فيها اي
تطرده وتنفيه الخامس عشر الناسة بالنون بدل الباء الموحدة حكاه صاحب
المطالع والماوردي وغيرهما اي تنس من الحد فيها اي تطرده وتنفيه قاله الماوردي
وقال ابن قتيبة في غريبه كانت مكة تسمى الناسة لان الناس فيها وانما
منها السادس عشر الناسة بالنون وزيادة سين حكاه البكري عن المفضل
قال الجوهري فيه صحاحه عن الاصمعي النس البس يقال نس بنس وبس اي بس
وجاء بالخبر ناسه ومنه قيل لمكة ناسة لقلة مائها وعن ابن الاعرابي الناسة
السابع عشر الحاطمة لحطمها الملحدين قاله في المطالع الثامن عشر الراس
على وزن راس الانسان لانها اشرف الارض كراس الانسان حكاه البكري في معجمه
عن كراع . وحكاه في المطالع ايضا التاسع عشر البنيد اي
مبنيد وقد حلف بذلك عمر الرجل الذي قال لامرأته جلدك على غاربك
انه اراد به الفراق العشرون الكعبة حكاه ابن دحيه في تنويره
قال وقيل هو البيت نفسه لا غير وذكر المحب الطبري في
شرحه للتنبيه من اسمائها التاج والمعروف في التاج انه الباب
قال الخليل وربما اريد به الكعبة ومنه الحديث من جعل مال فلان تاج
الكعبة فان مراده ان يجعله هديا للكعبة وذكر اعني المحب في
احكامه المعظمة ايضا لقلة مائها والحرم لحرمتها والمسجد الحرام وفي الموعب
في اللغة تسامه اسم مكة شرفها الله وفي التوراة ان اسماعيل اقام في بريه
فاران وانكحته امه امرأة من اهل مصر فقالت ان اسم مكة اذن ونقل
الحافظ ابي موسى المديني ان ابراهيم عليه السلام ولدها وفي المنتخب لكراع
من اسمائها نادر وحكى غيره ام صبح ايضا وفي كتاب ادب الخواص للوزير وطيبة

فهذه ستة وعشرون اسما وكثرة الاسماء تدل على شرف المسمى ولهذا كثرت اسماء
الله تعالى واسماء رسوله حتى قيل ان لله تعالى الف اسم ولرسوله الف اسم ولا
يعلم بلدا اكثر اسما من مكة والمدينة لكونهما افضل الارض وقيل انه ما بنى الله
امة الا انى الله منها من صالحين فبعدوز الله به حتى ماتوا وعن ابن
سابط انه قال لم يسكن الحرم قبل تسعة وتسعين نبيا وان قبر
هود وشعيب وصالح واسمعيل في تلك البقعة قال الماوردي ولم تكن
ذات منازل وكانت قريش بعد جرهم والعمالقة ينجعون جبالها واوديتها
ولا يخرجون من حرمها الشايا الى الكعبة لاستلايم غيلها وتخصيصها بالحرم
لعلمهم فيه ويرون انه سيكون لهم فيه ذلك شان مني
بكسر الميم يصرف ولا يصرف ويذكر ويونث قال الفراء والاغلب التذكير
واقتصر ابن قتيبة في ادب الكاتب على انها لا تصرف واقتصر الجوهري في صحاحه
على الصرف والتذكير وهي بتخفيف النون وحزم الجازمي بتشديد يدها
وهو غريب منه سميت بذلك لما يمنى فيها من الدماء اي يصب ويراق هذا
قول جمهور اهل اللغة وغيرهم وفيه قول بانها انما سميت بذلك لان ادم لما
اراد مفارقة جبريل قال له تمن قال اتمنى الجنة حكاه الازرقي وغيره
وجزم به صاحب المستغرب وفيه قول ثالث انها من قولهم من الله تعالى
الشيء اي قدره فسميت لما جعل من المشاعر فيها وقول رابع حكاه الماوردي
في حاويه انها سميت بذلك لان الله تعالى من فيها على ابرهيم بان فدى ابنه بكبش
وقول خامس حكاه هو ايضا لان الله من على عباده بالمغفرة ولهذا روي انه
عليه السلام لما دخلها قال اللهم هذه منى التي منت بها علينا فبارك
اللهم لنا في دواحها وغدوها قال الجوهري قال يونس امنى القوم اذا
انوا منى وقال ابن الاعرابي امنى القوم وهي من حرم مكة زادها الله شرفا
وهي شعب محدود بين جبلين احدهما ثبير والاخر الطابع وحدها

من

من جهة الغرب وجهة مكة جمرة العقبة ومن الشرق وجهه من دلفة وعرفات
بطن السيل اذا هبطت من وادي محسر وقيل بفصل المشعرين هذا ذراع منى
من جمرة العقبة الى وادي محسر سبعة الاف ذراع وما بناه ذراع ومن مكة
الى منى ثلاثة اميال قال الازرقي واصحابنا هي ما بين جمرة العقبة ووادي
محسر سبعة الاف وما يا ذراع قال وعرض منى من موخر المسجد الذي
في الجبل الى الجبل احداه الف ذراع وثلثمائة ذراع قال ومن جمرة العقبة
الى الجمرة الوسطى اربع مائة ذراع وسبع وثمانون ذراعا واثنى عشرة اصبعا ومن
الجمرة الوسطى الى المسجد الذي يلي مسجد الخيف الى اوسط باب المسجد
الف ذراع وثلثمائة ذراع واحدى وعشرون ذراعا الموصل بفتح
الميم سميت بذلك لان نوحا عليه السلام ومن معه في السفينة لما نزلوا الجودي
اراد وا ان يجروا قدرا لما المتبقي في الارض فاتخذ واجلا وجعلوا فيه
حمرا ثم ادلوه في الماء فلم يزالوا كذلك حتى بلغوا مدينة الموصل فبلغ الجر الارض
فسميت الموصل كذا رايته في المذاكير لاهل اليمن نجد
بفتح النون وحكى العراء ضمها مذكور في المواقيت وهو مذكر ومعناه في اللغة
كل ارتفع من الارض ثم اشتهر في موضع مخصوص وهو نجد الحجاز وحكى
الفراء قولا انه سمي بذلك لصلابة ارضه ولكثرة حجارته وصعوبته وقيل سمي لاستماك
داخله قال ابن الانباري في نهايته نجد ما بين الغديب الى ذات عرق
والى اليمامة الى جبلي طي والى وجرة والى اليمن وذات عرق ونهامة الى البحر
وحده وقيل نهامة ما بين ذات عرق الى مرحلتين من وراء مكة وما وراء
ذلك من العرب نهي غور المدينة لانها مية ولا نجد به فانها فوق الغور دون
نجد وقال القاضي عياض نجد ما بين جرش الى سواد الكوفة وحده من
الغرب الحجاز وعن يسار الكعبة اليمن ونجد كلها من عمل اليمامة وتبعه
المصنف على هذا التحديد وما اظن بين الكلامين اختلافا وقول القاضي عياض

شبكة الألوكة www.alukah.net

عن يسار الكعبه ليس بجيد والصواب ان اليمن عن يمين الكعبه
وقال الكلبي حد بلاد اليمن ما بين الحجاز الى الشام الى العذيب الى
الطائف من نجد والمدينة من نجد وارض اليمامه والبحرين الى عمان
وقال الحازمي انه اسم للارض العريضه التي اعلاها تهامه واليمن
والعراق والشام وقال السكري حده ذات عرق ومن ناحية الحجاز
كاتدور الجبال كلها الى جبال المدينه وماوراء ذلك ذات عرق الى
تهامه وقال الاصمعي العرب تقول اذا خلفت نجدا مصعدا
فقد اخذت ولا تزال صعدا حتى تهبط في بلاد ذات عرق فاذا
فعلت ذلك فقد اتممت الى البحر فاذا عرض لك الحرار وانت بنجد
فتلك الحجاز وقال ياقوت نجد تسعة مواضع ونجد المشهور
فيها اختلاف كثير والاظهر انها اسم للارض التي اعلاها تهامه
واسفلها العراق والشام وقال الخطابي نجد ناحية المشرق ومن
كان بالمدينه كان نجد بادية العراق وهي مشرق اهلها
نمره بفتح النون وكسر الميم كذا ضبطه ابو عبيد البكري
وبجوز تخفيفها باسكان الميم وبجوز كسر النون مع اسكان الميم كما في تطايره
وهي عند الجبل الذي عليه انصاب الحرم عن يسارك اذا خرجت عن مازمي
عرفه تريد الموقف قاله الازهري وغيره وروي الازرقي
عن عطاء بن ابي رباح ان منزل رسول الله صلى الله عليه وسلم بنمره يوم عرفه
كان بنمره منزل الخلفا اليوم الى الصخره الساقطه باسفل الجبل عن يمينك
وانت ذاهب الى عرفات فاياه تعدل ايضا موضع يقال
له نمره وتعمو نمره موضع اخر افاده المندري يلملم
ميقات تهامه اليمن ذكره المصنف وهي بفتح اللام واللامين واسكان
الميم بينهما ويقال في الملم بهمزه بدل الياء وحكى ابن السيد برمرم براين
بدل

بدل اللامين ويجوز صرفه وتركه وهو على مرحلتين من مكه قال
الفاسي عياض هو جبل من جبال تهامه اليمن بالضم مدينه بقرب اليمن على اربع مراحل من مكه ومن حليتين من الطايف قيل
سميت باسم جايد زرقا كانت تبصر الراكب من مسيرة ثلاثه ايام فقال هو
ابصر من زرقا اليمامه فسميت اليمامه لكثره ما اضيف اليها والنسبه اليها
يماني اليمن هو الاقليم المعروف مذكور في المواقيت ويقال في
النسبه اليه رجل يمني ويماني بالتخفيف من غير بالالف البدل منه فلا
يجتمعان وحكى سيبويه يماني بالالف المشدده وقوم يمنيون ويمانيون
على حكايه سيبويه ذكره الجوهري وغيره ومن حكاه عن سيبويه ايضا
صاحب المطالع وذكر ابن السيد في كتاب الاقتضاب شرح ادب الكاتب
ان المبرد وغيره حكوا ان التشديد في اليماني لغة والنشد الجوهري لابيه نزار بن معد

يمانيا تبالي بيشكيرا وتنضح دايما لهب السيوف

واليمن مشتمل على تهامه وعلى نجد اليمن والمراد بقولهم ميقات
حجاج اليمن يلملم اي ميقات اهل تهامه لان اهل اليمن ميقاتهم قرن
اخر رقم الاسما وتمامه كل الكتاب
والحمد لله على تيسيره وامتنانه قال مولفه سيدنا وشيخنا الشيخ
الامام الحافظ سراج الدين ابو حفص عمر بن الشيخ الامام نور الدين علي
الحسن الانصاري الشافعي متع الله المسلمين بطول حياته وجزاه
خير الجزا فرغت من تبييضه صبيحة يوم الجمعة ثاني عشري رمضان المعظم
قدره من سنة اربع وسبعين وسبع مايه انتهى وكتبت هذه النسخه من
نسخه قرئت على المصنف لطف الله به وجمع المسلمين وعليه خطه وايضا فهرست اسم
هذا الكتاب في اول كراس منه بخطه مولفه متع الله المسلمين بطول حياته
والحمد لله حمدا يوافي نعمه ويكافي مزيده والصلاة والسلام على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم

اصل النسخ الذي هو عليه

كان الفراغ من كتابة هذه النسخة يوم الجمعة الثاني والعشرين من شهر ذي القعدة
من شهور سنة اربع وسبعين وسبع مايه بالمدرسة الظاهرية المعروفة بانشا
مولانا السلطان الملك الملك الظاهر ابو سعيد برقوق خلد الله ملكه الكائنة بين
القصرين بالقاهرة المعزية حماها الله وساير بلاد الاسلام برحمتك يا ارحم الراحمين
وكتب هذه النسخة المباركة العبد الفقير الى الله تعالى الراجي
عفو ربه ومغفرته يوم القدوم عليه سليمان بن صالح بن عادل
الجنبلي غفر الله له ولوالديه ولمستنسخها ولوالديه ولجميع المسلمين
امين يا رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا آمين

طالعه ركاب الحاج وفيه فوايد شتا

نظم في سلك الفقير ابي يوسف يعقوب بن جرير بن صفير

توفي رحمه الله سنة ثلاث وثمانين وسبعمايه شيخ الاسلام بقية المجتهدين تاج العلما الاعلام وبركة الانام
خاتمة المحدثين ابو الثنا محمود بن احمد بن موسى بن احمد بن حسين بن يوسف الحنفي الشافعي صاحب التصانيف المشهورة والمناقب المأثورة سقى الله عهده صوب الغمام ورضي عنه
وعن والديه وجميع المسلمين وعاملنا بشهر رمضان سنة احدى وخمسين وسبعمايه فانا لله وانا اليه راجعون
فيا لها من عالم فاق الاوايل والاواخر وشاد من الاحاديث ما تفرد به من سائر المفاخر ومفاخره اكثر من ان تدور
التدوين او تستعد لحصرة من تردد

كتاب ركاب الحاج وفيه فوايد شتا
وهو كتاب نفيس بارك الله فيه ولنا
ظهر وبطن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

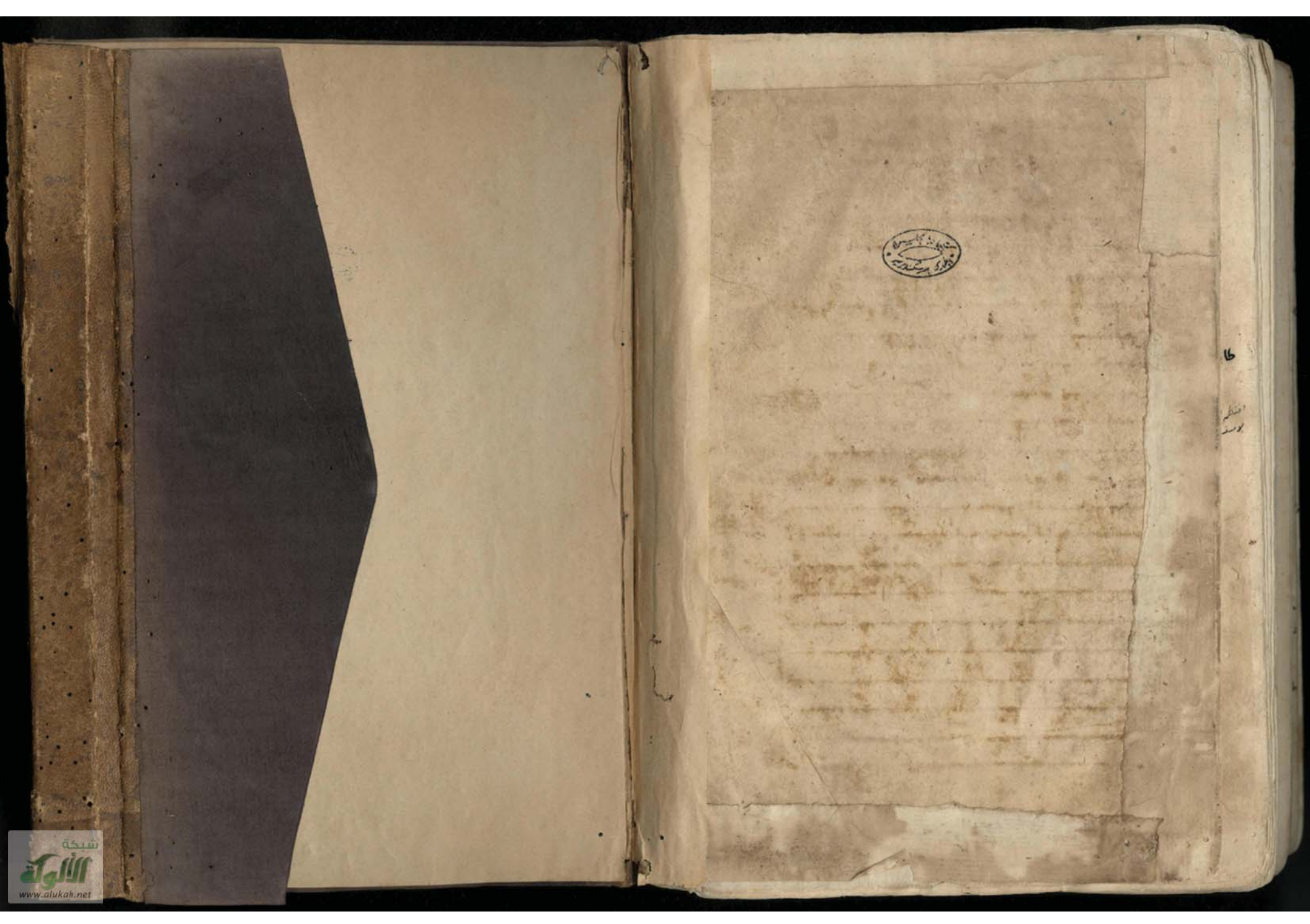

١١٤٢
أصول فقه
شبكة الألوكة
www.alukah.net